

مَوْعِدَةٌ

شِعْرُ الْحَمْدِ

(١٣٠٨م - ١٩٦٦م)

إعداد

مجلس علماء الكويت



الجزء الثالث والرابع



موسوعته

شعر الجليل

(١٢٠٨ م - ١٩٦٦ م)

إعداد

محمد علي آل مكابيه

الجزء الثالث



هوية الكتاب:

إسم الكتاب: موسوعة شعراء البحرين ج ٣ و ٤

المؤلف: محمد عيسى آل مكباس البحراني

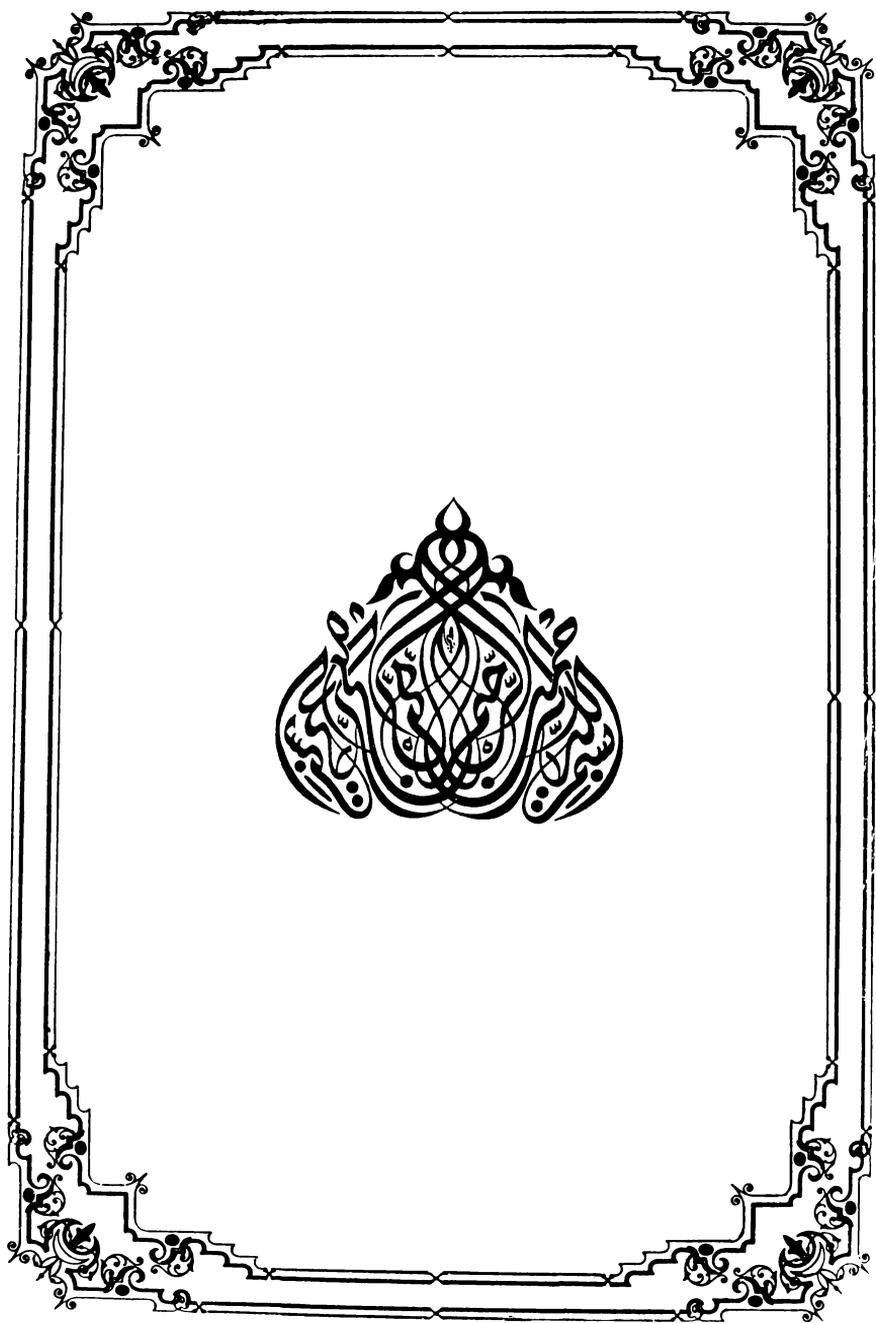
الناشر: المؤلف

تنضيد الحروف: المؤلف وبالتعاون مع السيد فيصل المشعل

المطبعة: أمير

الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ

عدد النسخ: ٣٠٠ نسخة





## حرف العين

عبد الله البطران  
عبد الله التوبلي  
السيد عبد الله بن أبي القاسم البلادي  
عبد الله بن أحمد العرب الجمري  
عبد الله بن أحمد البلادي  
عبد الله بن أحمد الذهبية  
عبد الله بن أحمد بن عبد الله أبو المكارم  
عبد الله بن أحمد بن عبد الله المتوج  
عبد الله بن أحمد بن عبد الله الستري  
عبد الله بن حسن المقايبي  
السيد عبد الله بن حسين الشاخوري  
السيد عبد الله بن حسين بن عبد الرؤوف  
عبد الله بن داود الدرمكي  
عبد الله بن سعيد بن المتوج  
عبد الله بن سليمان بن ثابت الستري  
عبد الله بن صالح السماهيجي  
عبد الله بن عباس الستري  
عبد الله بن علي بن جبر الزائد

عبد الله بن محمد بن حسين الشويكي الاصبعي  
 عبد الله بن محمد بن حسين النعيمي  
 عبد الله بن محمد بن حسين المقابي  
 عبد الله بن محمد بن خلف  
 عبد الله بن محمد بن صالح بن أحمد آل طعان  
 عبد الله بن محمد بن عبد الإمام الجمري  
 السيد عبد الله بن محمد بن عبد الحسين آل شبانة  
 عبد الله بن مشهد  
 السيد عبد الجبار بن حسين الغريفي  
 السيد عبد الجليل بن ياسين  
 عبد الحسين بن رقية  
 عبد الحسين بن محمد الكاتب البلادي  
 عبد الحسين بن يوسف البلادي  
 عبد الحسين بن يوسف  
 عبد الخضر بن حسين بن عبد الله الاصبعي  
 عبد الرؤوف بن حسين بن أحمد الجدحفصي  
 عبد الرؤوف بن حسين بن محمد الجدحفصي  
 السيد عبد الرؤوف بن ماجد الجدحفصي  
 عبد الرحمن بن جعفر المالكي  
 عبد الرحمن بن قاسم المعاودة  
 السيد عبد الرضا  
 السيد عبد الرضا بن عبد الصمد الجدحفصي

السيد عبد الرضا بن محمد المقتل  
 السيد عبد الصمد بن عبد القادر  
 عبد الصمد بن بن محمد بن علي المقشاعي  
 عبد العزيز بن عيسى بن جامع  
 عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن أبي نصر الحسيني  
 عبد العزيز بن محمد بن ناصر بهاء الدين  
 عبد علي بن أحمد آل عصفور  
 عبد علي بن حسين آل عصفور  
 عبد علي بن محمد الخطيب التوبلي  
 عبد علي بن محمد بن حسين الماحوزي  
 عبد علي بن محمد بن علي بن محمد الماحوزي  
 عبد علي بن محمد بن يوسف آل عصفور  
 عبد القاهر بن أحمد الستري  
 عبد القاهر بن حسين  
 السيد عبد القاهر بن كاظم التوبلي  
 عبد اللطيف بن عبد المحسن الصحاف  
 عبد اللطيف بن محمد آل محمود  
 عبد المحسن بن محمد البلادي  
 عبد المنعم بن محمد الجدحفصي  
 عبد النبي المقابي  
 عبد النبي بن أحمد بن مانع العكري الجدحفصي  
 عبد النبي بن حسين الأصبعي

عبد النبي بن لطف الله  
 عبد النبي بن محمد المقابي  
 عبد النبي بن محمد تقي آل عصفور  
 عبد النبي بن محمد بن علي الدمستاني  
 السيد عدنان بن شبر الغريفي  
 السيد علوي بن اسماعيل  
 السيد علوي بن حسين  
 السيد علوي بن حسين بن محمد الحسيني  
 علي الشفهيني  
 علي العليمي الفاراني  
 علي البحراني  
 السيد علي بن ابراهيم بن صالح  
 السيد علي بن ابراهيم آل شبانة  
 علي بن أحمد بن ابراهيم ال عصفور  
 علي بن أحمد بن حسين آل عبد الجبار  
 علي بن أحمد بن سليمان بن ناصر  
 علي بن أحمد بن عبد الله بن عباس الستري  
 السيد علي بن أحمد بن عبد الرؤوف الكامل الجدحفصي  
 السيد علي بن أحمد بن محمد التوبلي  
 السيد علي بن أحمد بن ناصر الجدحفصي  
 السيد علي بن اسماعيل بن محمد بن غياث الغريفي  
 علي بن جعفر الصالحي

علي بن حسن بن علي البلادي  
السيد علي بن حسين البلادي  
علي بن حسين البلادي  
السيد علي بن حسين الشاخوري  
علي بن حسين بن صادق  
السيد علي بن حسين بن صالح الغريفي  
السيد علي بن بن محمد التوبلي  
علي بن حسين بن محمد آل عصفور  
علي بن حسين بن محمد البلادي  
علي بن حماد



## عبد الله البطران

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط) .

شعره: له قصائد في الرثاء وأكثرها في الإمام الحسين (ع) .

نماذج من شعره:

له في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:

إذا لم تساعدني على النوح فأقصري

ملامك وأترك عنك لومي وأهجري

خليلي إنني صرت صباً متيماً

حليف الضنى في زفرة وتحسر

فيا لائمي كف الملامة إنني

هجرت الكرى لم يرض بالنوم محجري

فعيني لازالت تسح مدامعاً

وقلبي أضحى قلب صبّ مذعر

علامك تنهاني عن النوح إنني

بليت برزء بان عنه تصبري

مصاب حسين السبط في طف

كربلا إذا جرى ذكره زاد تضرري

فوالله لا أنسى وإن بعد المدى

مصيبته العظمى على طول أدهري

أو مثل مولاي الحسين وصحبه  
 وكل كمي منهم وغضنفر  
 يرى الموت لا يرتاع من وقع بأسه  
 ويحسبه في الطعم اقلام سكر  
 يخوضون بحر الموت بشراً بنيله  
 فما راعهم وقع لسمر الابتر  
 الى أن ثووا صرعى على التراب  
 والثرى فمن بين منحور وبين معفر  
 ولم يبق إلا السبط فرداً فما له  
 معين به قد حاط وغد مفتر  
 كاني به يدعوهم يا بني الخنا  
 ألم تعلموا بي أنني فرخ حيدر  
 أما كانت الزهراء أمي ويلكم  
 وجدي رسول الله عزي ومفخري

الى أن قال في آخرها:

اليكم بني الاطهار مني مراثياً  
 حسان لها الإحسان تبني بجوهر  
 وإني (عبد الله) أصبحت مادحاً  
 أبث مديحي دائماً طول أعصري  
 رجوتكم ذخري بحشري وملجئي  
 فكونوا عمادي يوم آتي بحشري

ألا فاشفعوا لي مع أبي وقرابتي  
 وسامعها مع كاتب ومحرم  
 كذلك (عبد الله) أعني ابن مشهد  
 ومن هذب النظم القريضي ومعشري  
 عليكم سلام الله يا آل أحمد  
 مدى الدهر ما سارت ركاب إلى الغري

\* منتظم الدرین (مخطوط) \*

### السيد عبد الله التوبلي

وفاته: ١٢٣٠ هـ .

مؤلفاته: حاشية على المطول .

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط) ، الذخائر ٢٦٣ .

### السيد عبد الله بن أبي القاسم بن عبد الله

#### الموسوي البلادي

ولادته: ١٢٩٠ هـ .

مؤلفاته: الغيث الزابد في ذرية محمد العابد - تذكرة الالباب في

علم الأنساب - كشكول - الزلال المعين في الأربعين - توضيح

المآرب في أحكام اللحى والشوارب - البصير الحديد في معرفة

الهيئة على الطراز الجديد .

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط) ، أعيان الشيعة ٨ / ٤٥ .

شعره: له بعض الأبيات وهي قوله:  
هذي الأراكمة والورقاء والبان  
مخبّرات بأن القوم قد بانوا  
بانوا ومن بعدهم نار توقدها  
بين الأضالع والعينان عينان  
فالدمع منحدر والقلب منكسر  
والطبع منكدر والعقل حيران  
فليت شعري وخير القول أصدقه  
جار الزمان عليهم أم هم خانوا  
والله ما جار أحبابي عليّ وما  
خانوا ولكن هذا الدهر خوآن  
فيا نسيم الصبا بالله أين هم  
بلغ عليهم سلامي أينما كانوا  
\*متنظم الدرّين (مخطوط)\*

### عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الحرب الجمري

ولادته: ١٢٨٤ هـ .

وفاته: ١٣٤١ هـ .

المترجمون له: متنظم الدرّين (مخطوط) ، حاضر البحرين (مخطوط)  
شعره: تضمن مدح ورثاء أهل البيت (ع) .  
نماذج من شعره:

له قوله:

لمن دمن بالابرقين وذئ قار  
 الح عليها كل أسحم مدرار  
 عفتها الغواذي غير سفع خوالد  
 وأشعث شجته الإماء بأحجار  
 ترحل عنها أهلها فتأبدت  
 ولم يبق فيها من أنيس وسمار  
 فتلك محانيها يحن بها الصدى  
 ويعوي بها العيلان في جنح أسحار  
 وقفت بها نشوان بين جوانحي  
 أوار غرام شب فيها بتسعار  
 فلم أرى فيها غير أورق حائل  
 ومثوى تقفيه الرياح بأعمار  
 وقائلة ماذا التلهف والبكا  
 على طلل بال ودارس آثار  
 حنانيك ما حيّ بباقي وإن علا  
 بأخمص رجليه على كل سيار  
 سل الأرض عن تلك الجبابة التي  
 تضعع منها هيبة كل جبار  
 سينبئك عن أخبارهم وحديثهم  
 بأنهم صاروا أحاديث أخبار  
 فتلك ديار القوم أصبحن بلقعا  
 ولم يلف فيها من مزور وزوار

وشأن الليالي إن سررن تبدلت  
 مسرتهن من بعد صفو باكدار  
 صفت للثيم الوغد عيشاً ومارعت  
 ذماماً لحر من أمجد أحرار  
 رمت أحمداً سهم العناد كأنما  
 تطالب خير المرسلين بأوتار  
 له قلبت ظهر المجنّ عداوة  
 وجازته بالحسنى جزاء سنمار  
 فمغترب عن داره ومعالج  
 لسم ومذبوح بأبيض بتار  
 ولا لمصاب هدّ شامخة الهدى  
 وأضحت له العليا على حرف منهار  
 عشية ثار ابن النبي مبادراً  
 لإنقاذ ملهوف وارشاد كفار  
 ألا بابي من نائر ومجاهد  
 بأنصار صدق من سلاله أبرار  
 هم القوم أسناخ الفخار اذا اعتزوا  
 لبحبوحه العليا بمجد وأقدار  
 فلا عيب فيهم غير أن أنوفهم  
 لتأنف مذ كان الزمان من العار  
 واخوان صدق من لؤي تراضعوا  
 لبان المعالي من مراضع أطهار

بأهلي وبي من لم يجد ناصرأ له  
 سوى كعب رمح أو مهند بتار  
 ومستلثم ثبت الجنان مدجج  
 لدى الحرب بسام على الهول كوار  
 يكر بقلب طامن الجأش في العدى  
 على ما به من فقد أهل وأنصار  
 همام اذا أسودت من النقع ظلمة  
 جلاها لمصقول الغرارين تيار  
 كأن وميض المشرفي لعينه  
 بروق وسيل الدما غيث أمطار  
 ولما دنا ما أبرمته يد القضا  
 لإضماء ما قد كان من حكمة الباري  
 أتاحت له كف المنون اراشنة  
 ألا خاب راميهما وثلت يد الباري  
 فخر على الرمضاء شلواً مبضعاً  
 كطود هوى فوق البسيطة منهار  
 فأعولت السبع الطباق لأجله  
 وعطل من أفلاكها كل دوار  
 وأدبر نحو المحصنات جواده  
 بمهجة ثكلى نضها لاعج النار  
 ربائب خدر ما تعودن أن ترى  
 بقبضة ساب أو لأعين نظار

عقائل أضحت بين وغد وغاشم  
 حواسر لم يغدف عليها بأستار  
 وينظرون جسم السبط ملقى على الثرى  
 كسته السوافي من تراب بأطهار  
 هنالك يلطمن الرؤوس بونة  
 ويخمشن منهن الوجوه بأظفار  
 نوائح أفرلط المصيبة نضها  
 وأثقل منهن الظهور بأقفار  
 يرددن أنفاساً حرار كأنها  
 أوار ضرام في جوانحها واري  
 وتهتف مما نالها من مصائب  
 عظام ودمع العين في خدها جاري  
 أيا راكباً تعدو به شدقمية  
 اذا انبعثت لفت سهولاً بأوعار  
 لك الخير عرج للمدينة قاصداً  
 لاكرم مبعوث وخيرة مختار  
 وقل بعد ابلاغ التحية والثنا  
 فتى طوع يمناه جرى القدر الجار  
 ألا يا رسول الله ألك قد غدت  
 ضحايا بأرض الطف من غير إقبار  
 فتلك بجرعاء الطفوف جسومهم  
 على الأرض لم تستر بستر سوى الذاري

وسبئك منبوذ على التراب لم ينل  
حنوطاً ولا غسلأ سوى دمه الجاري  
تسح دموعاً من جفون تركنها  
الرزايا لفرط النوح من غير أشفار  
ألا لعنة من أمة ضل سعيها  
وبئت بخسران وأبخس معيار  
لقد سودت وجه الزمان بما خبت  
على سادة غر الشمائل أطهار  
\*مجموعة شعرية بخط المؤلف\*

له في رثاء الحسين (ع):

ما عن لي ذكركم يا عرب في سلم  
إلا انثنت أدمعي ممزوجة بدمي  
وما سرى البرق من تلقاء ربكم  
إلا كلفت بذكر البان والعلم  
يا سالكي أيمن السفحين من أضم  
مني السلام لكم يا ساكني أضم  
بالله هل أوبة من بعد بعدكم  
يحيي بهادنف مفض الى ألم  
أني أبيت ببرحاء الغرام على  
مضاضة أقرع الأسنان بالندم

تالله ما بان قلبي عن تذكركم  
 إلا لذكر علي سيد الأمم  
 رب السلاهب مقدم الكتائب  
 فراج الغياهب زاكي الخيم والشيم  
 تالله لا زحد يوماً يفاضله  
 لا والذي أنشأ الأشياء من عدم  
 إلا الذي للسمأ أسرى به وعلى  
 بساط خالقه قد داس بالقدم

إلى أن يقول:

لهفي لزئب بعد الخدر إذ برزت  
 ونار أحزانها مشبوبة الضرم  
 تدعو أباها ومنها القلب في جزع  
 والدمع منهمل في الخد كالديم  
 أخي يا بدر عز يستضاء به  
 قد غادرته بنات الدهر بالحسم  
 أخي بعدك قلبي لا يساوره  
 نوى السرور ولا يقلو نعاك فمي

وله في رثاء الحسين (ع):

عفت رسومهم بالقفص العلم  
 فالأبرقين فدار اليمن من إضم

معاهد شط عنها جل قاطنها  
 فأصبحت مألفاً للضبع والرحم  
 وساورتها يد الأوى بما صنعت  
 قبيلها بملوك الأعصر القدم  
 الى أن يقول:

عليك صلى إله الخلق ما طلعت  
 شمس وما لاح بدر في دجى الظلم

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:

قفا نسال الربع الذي شط نازله

متى قوضت سكانه ورواحله  
 عسى تنظفي فيه لواعج حسرة

وتنجاب عن قلب المشوق بلابله  
 وقفت به مضنى الفؤاد ومدمعي

على صفحات الخد ينهل هاطله  
 فلم أر فيه غير أشعث أسحم

وأورق قد حالت عليه حوائله  
 وقائلة ماذا الحنين لمربع

عفاه البلا وأستوطته علاعله  
 عليك بتقوى الله في كل موطن

فكل أمرء يجزى بما هو فاعله

ودهرك إن فكرت فيه وجدته  
 وأخيره مذمومة وأوائله  
 صفى عيشه للضارع الخد وأنثت  
 تقاد الى الحر الكريم غوائله  
 الى الله أشكو دهر سوء تأخرت  
 أماجده فيه وسادت أراذله  
 فمن عاذري من سوء دهر قد اغتدت  
 تجر على آل النبي جحافله  
 كأن له ديناً عليهم ولم يزل  
 يراقب فيه صرفه ويحاوله  
 الى أن رمى خير النبيين أحمد  
 بسهم عناد فيه أصيبت مفاتله  
 وعترتة الأظهار جرّ عليهم  
 كلاكله حتى رمتهم ذغائله  
 فمغترب عن داره ومجرع  
 نقيعاً ومذبوح بكته ثواكله  
 ويوم لهم في عرصة الطف قد طمت  
 زواخر بلواه وقامت زلازله  
 فلله من يوم الى الحشر طبقت  
 مصائبه أجوائها وغياطله  
 وقام ابن خير المرسلين مشمراً  
 لإنقاد دين فيه حكّم خادله

ترحل أهلوه فأصبح بعدهم  
تحل به سرحانه وفراعله  
وقفت به مضنى الفؤاد ومدمعي  
على صفحات الوجه ينهل هاطله

الى أُو قال في آخرها:

بني المصطفى يا خير من وخذت بهم  
ركائب آمال المنى ورواحله  
ويا مطلب الحاجات يا باب حطة  
وبحر الندى الطامي الذي عم نائله  
وقفت على أبواب بيت نوالكم  
وكل كريم لم يخب قط سائله  
فأنتم الى الله الكريم وسيلتي  
إذا إنقطعت عن كل شخص وسائله  
ودونكم مني عروساً تجلبت  
بجلباب نور ليس تخبوا مخائله  
فإن تمنحوها بالقبول فعبدكم  
سواء لديه ناصروه وخاذله

وله في الحسين (ع) ايضاً قوله:

لمن المعاهد قوضت أعلامها  
وعفت معالمها وبان كرامها

تلکم مرابعها غدت أيدي سبا  
 إذ بان أهلوها فأمحل عامها  
 من أرسم أقوت وشط قطينها  
 وعفا بجرعاء العقيق مقامها  
 ما كان أسرع أن تداعى شملها  
 بداراً فصوّح شيحها وخزامها  
 من دمنة جاد الربيع رسومها  
 بأحسن خفاق البروق غمامها  
 سرعان ما نزحت بهم (أيد) النوى  
 فترحلوا عاجلاً (.....) خيامها  
 ولرب قائلة وسحب مدامعي  
 تروي بصيّب وبلها أكامها  
 أو لم تكن تدري بيوم أيوم  
 (.....)  
 يوم ابن أحمد والرماح شوارع  
 والجرد من نقع القتام لثامها  
 في فتية حوت الفخار بنصره  
 إذ قد أبيحت للضبا أجسامها  
 شمّ الأنوف قد أمتطو ظهر العلا  
 بعزائم حكّت بها أنجمها  
 من عصبه حوت العلى إذ قادها  
 نحو الكفاح رئيتها وإمامها

أسد لها السمر الرماح مخالب  
أبدأ ومعترك الوغى آجامها  
من كل وضاح الجبين كأنه  
فلق اذا ما أرتج عنه ظلامها  
وشمرذل لم يشنه يوم الوغى  
فرق اذا ما الحرب ثار قتامها  
يقتادها ضخم الوسيعه مقتدى  
ويؤمها نحو الكفاح همامها  
هو ذاك ماجدها وليث عرينها  
لو جلّ فادحها وعمّ صدامها  
ولرب جئوى في الكفاح ننالها  
زغف الدلاص اذا اسبكر رزامها  
فترى الكمأة نوافراً فكانها  
سرب الجئاذر سامها ضرغامها  
فببرت لهم أيدي العناد مراشة  
قد خاب باريها وضل مرامها  
فثووا بضاحية الهجير تلفهم  
من نسج غادية الصبا أفلامها  
وبقى ابن مفترس الأسود عقيهم  
يلقى الرماح ولم ترعه سهامها  
ييمينه ماضي الغرار كأنه  
فجر تجافى عن سناه ظلامها

يلقى القنا طرباً بثغر باسم  
 كـورود أزهار يروق (.....)  
 فكان حملته رياح مزقت  
 تلك الجسوم المكفهر غمامها  
 أو أنه صقر سطا ببغاثها  
 أو أصيد يوم اللقا وافي مها  
 لله حملة باسل لو أنها  
 شاءت لدكت بالربي آكامها  
 يابن الغطارفة الكرام ومن غدا  
 فخرأ على هام السهى أقدامها  
 مالي أراك لدا اللقا طرباً اذا  
 التقت الكتائب وأسبكر ركامها  
 أفهل يشوقك يابن بنت محمد  
 لحن الصلاة اذا اذلهم ظلامها  
 سمعاً بني ياسين مني مدحة  
 غراء يزري بالجمال نظامها  
 فاقت على نظرائها بفصاحة  
 هي بكر فكر لم يفض ختامها  
 وعليكم صلى الإله متى همت  
 سحب ترروي شيخها وخزامها

أو قال ذو شجن أضرب به الجوى  
لمن المعاهد قد خلت أرسامها

وله قوله:

لمن طول بالمصلى فقبا  
فالأبرقين فاللوى فالمنحنى  
من دمن تأبدت بعيد ما  
أهيلها شط بهم صرف النوى  
وأستوطنت ربوعهم من بعدهم  
سرب اليعافير وذئبان الفلا

\* منتظم الدين (مخطوط) \*

وله في مدح أهل البيت (ع )

يا بني المختار من والاك  
لم يخف من (.....)  
من تواليبكم نال الحبا  
بجنان بين ولدان وحوور  
صح عندي أن أعـدائكم  
حسبهم نار تلظى وتفور

إلى أن يقول:

قد سعدنا بمولاتكم  
سيدي والحمد لله الغفور  
وعليك الله صلى ما هما  
وابل فأبتسمت منه الزهور  
\* ديوان الشاعر \*

وله قوله في مدح الإمام علي(ع):

ألا ذكارك اللوى فثهدا  
تهيم شوقاً وتحن كمدا  
أم أومض البرق بشرقي الحمأ  
وهناً وقمري الغضا تفردا  
أم شمت من سفح النقار كائباً  
يحملن أمثال الشموس خرداً

لإى أن يقول:

والصلوات والتحيات معاً  
وأفضل التسليم يبقى أبدا  
عليكم ما سجدت حمائم  
في عذبات الأيك أو حاد حدى  
\* ديوان الشاعر \*

وله في منظومة في الإمام علي (ع) اسمها (الرواشح الكرارية  
في غزوة قصر الذهب التاريخية)

حمداً لرب الحمد والولاء  
والطول والقوة والنعماء  
ذي الكبرياء والعز والاعضام  
والمجد والاجلال والاكرام  
سبحانه المانح كل فضل  
كاشف كل كربة وأزل

الى أن يقول:

والصلوات والسلام النامي  
على النبي ذي المقام السامي  
وآله الأطهار من كل قذر  
ما غرّد القمري بأفنان الشجر  
\*ديوان الشاعر\*

له في مدح النبي (ص):

بسم الذي سر اسمه في البسملة  
والحمد والنعمّة والمنة له  
ذي النعم الساجمة السوانغ  
والحجج القاطعة البوانغ

الازلي الابدی السرمدي  
الواحد الفرد الحكيم الصمد

الى اؤ يقول:

وآله الائمة الانجباب  
فلك نجاة الخلق في الحساب  
ما طلع البدر وما ليل دجى  
والصبح بالانوار قد تبلجا

### عبد الله بن أحمد البلادي

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط) ، أنوار البدرین ٢٤٩ .  
شعره: تضمن شعره رثاء أهل البيت (ع) والحسين (ع) ، والغزل  
والالغاز ومواضيع أخرى.  
نماذج من شعره:  
له في أهل البيت (ع) قوله:

سل ظبية البان عن أسري وسفك دمي  
وهل تراق الدما في الأشهر الحرم  
والشم ثرى تربة تنبيك عن سكن  
على النقا أو يمين السفح من إضم

وأقبض على كف حوراء المدام ولا  
 تلمح هديت لغير الرسم والعلم  
 وأقطف لازهار ذاك [الربع] إن به  
 ورداً ترفع عن ورد من العنم  
 وأعقل قلوب الأمانى في مرابعه  
 وأستخبر الركب عن عرب بقربهم  
 وأستنشقنها عن أنفاس كاظمة  
 إن شمت منها غصون الشيخ والخزم  
 ولا تمل عن حماها إن مررت به  
 وأمزج دموعك إن فارقتها بدم  
 \*منتظم الدرّين (مخطوط) \*

وله قوله:

ويلى على ممن لهم في مهجتي سكن  
 ولست أرضى بحكم غير حكمهم  
 ويلى على منتهى الأوطار كيف ناوا  
 وقد من قدّهم قدّي لكل كمي  
 موتي حياتي ملاذي غايتي أملي  
 خوفي أمانى سروري عمدتي عصمي  
 جهدي حيني أنيني منتهى وطري  
 غوثي مغيثي حسامي منعتي قسمي

روحي فؤادي لساني حجتي عملي  
 ركني جناني سناني محنتي سقمي  
 سؤلي مرادي سهادي يقظتي شرفي  
 لحمي عظامي عروقي زفرتي ألمي  
 حجي صلاتي صيامي قبلي نسكي  
 حرزي جناحي فلاحي قادتي هممي  
 كنزي رجائي غنائي مفزعي مددي  
 بدئي هداتي ولاتي سادتي ذمي

\* منتظم الدرین (مخطوط) \*

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:

مواطن أمن بها يستجار  
 محاها البلى وعفاها الدمار  
 وقفت بها ناشداً عنهم  
 وهل ناشد جاوبته الديار  
 فنى أهلها وأستباحوا السرى  
 وقلبي من البين فيه إنكسار  
 أحنّ عليها وأبكي لها  
 ومن فيض دمعي تفيض البحار  
 ولا سلوة لي اذا زرتها  
 وقد قوَّض الركب عنها وسار  
 \* منتظم الدرین (مخطوط) \*

وله قوله:

سروا المعهدهم والعهد سامرهم  
 وهم الى سر علم الله أسرار  
 مرامهم حاصل والله مدهم  
 الى الهدى والى الاحرار أحرار  
 أحلى سلام أراح الروح واصلهم  
 سرى وما حاد أصلاً لا لها ساروا  
 آل الرسول حلى للدهر موردهم  
 وكل دور لهم دور وأدوار  
 والله أصلح ماواهم وطهرهم  
 وهم الى الملك أطواد وأسوار  
 \*منتظم الدرین (مخطوط) \*

وله في الغزل قوله:

تراودني في كل يوم وليلة  
 فتاة تعير البدر نوراً ومنظراً  
 وتشبيهاً بالشمس تحصيل حاصل  
 وما الشمس إلا من سناها على الورى  
 تراحمني في الحجب من غير حاجب  
 وما زار أجفاني وأجفانها الكرى  
 وأنكرها إسمي ولم أنكر إسمها  
 فتبدو بتعريف الذي كنت منكراً  
 \*منتظم الدرین (مخطوط) \*

وله في الغزل أيضاً قوله:

كفاك ما صنعت يا سلم عيناك  
 كيف إحتيالي وطرفي شاخص باكي  
 كيف الوصول الى أطلال مغناك  
 كم أسأل الركب عن أوطان مأواك  
 كم قطع القلب يوم الخيف ذكراك  
 كما لنا في الهوى طابت سجايك  
 كفيّ منى أملي عنا رعاياك  
 كي يستريح فؤاد هائم شاك  
 \*منتظم الدرّين (مخطوط) \*

وله في الإلغاز قوله:

أنا المنبأ وجبرائيل يخدمني  
 وإن موسى وعيسى بعض إخواني  
 وإن نوحاً وإبراهيم من خدمي  
 وإن أحمد لي يقرأ بقرآن  
 وليس تعصي السيّ الأمر فاطمة  
 ومريم ليس عند الذكر تناسي  
 وآدم إبنني وقد زوجته أمّتي  
 حواء وعن غيره بالمال أغناني  
 وصالحاً للملا أرسلت فابتدؤا  
 بعقر ناقته واللّه يرعاني

وأدم بعد عصيان غفرت له  
 وفاز مني بإكرام وإحسان  
 وصيرت داود حداداً ولنت له  
 كي لا يخاف وعند القول يخشان  
 وعن سليمان نفضت البساط وقد  
 أعطيته الملك والتوفيق أعطاني  
 أسلمت موسى الى فرعون حين دعى  
 فرعون بإسمي وعند الضيق ناداني  
 رفعت قدر يزيد إذ هدى وكفى  
 لكن عليّ الشقي يصلي بنيران  
 وأعصي الله فيما يرتضي وله  
 أجدد اللعن في وقتي وأزماني  
 وأحمد وعلي لا أطيعهما  
 ولست أعصي الذي يهوى لعثمان  
 أنكحت أختين في عقد أخالهما  
 بشرعة الحق ذا من غير نكران  
 أكلت في رمضان ما يفطرني  
 فيه ولا مست يوماً كل نسواني  
 وليس من علة بي لا ولا سفر  
 ولا نسيت ولا بدلت إيماني  
 كفرت بالله والباري رضيت به  
 ففزت بينهما حقاً بغفران

ولحم ميتة منه قد أكلت ولم أكن  
 له ذا إضطرار بين إخواني  
 أكلت شاة وما ذكيتها ابدا  
 ولكن يدي غسلت عن أحمر قان  
 صليت من غير طهر بالجماعة في  
 يوم الرشد والتوفيق حياني  
 وما اغتسلت إذ لامست امرأة  
 نعم ومستدبراً صليت خلاني  
 جحدت للصدق والبهتان فهت به  
 ومنهما فزت في العليا برجحان  
 وصمت مذ جاءني عيد فأنسني  
 صومي وما صدني من كان يشناني  
 هربت عن رحمة الباري ومنته  
 وليس ينسبني خلق لنقصان  
 ما ضرني غير إحسان مننت به  
 والذنب في عرفات الخلد آواني  
 نكحت من غير مهر زوجتي ولقد  
 صليت عار ولطف الله غشاني  
 بكافر إبنتي زوجتها وله  
 صفيت ودي بإسرار وإعلان  
 رأيت ما في السما والأرض يا أملي  
 شرقاً وغرباً وما فارقت أوطاني

بصرت في الليل شمساً والضحى قمرأ  
 وربما إجتماعاً للعالي الشان  
 وبت بالشام والبحرين لي سكن  
 وما تجاوزت يوماً عن خراسان  
 جنيت في كل يوم ما أردت ولم  
 أكن لعمرى بمأثوم ولا جان  
 عشرين حجة قد حجيت معتمراً  
 وما رأيت مكة لي قط عينان  
 ولست أرضى بظلم للورى ابداً  
 لكن سحبت بوادي الظلم أردان

الى أُو قال في آخرها:

طردت عن وطني آل النبي  
 وقد أويت فيه بني هند ومروان  
 هذا إعتقادي له فأفهم وأوله  
 ولا تسارع الى ثلبي ونقصان  
 بصرية بفنون العلم قد برزت  
 يشتاقيها في المعاني كل إنسان  
 وإنني العبد لا أعصي له ابداً  
 فأفهم أخوا الرشد إيضاحي وتبيان  
 \*منتظم الدررین (مخطوط) \*

وله مجيباً على قول أبي العلاء المحرّي:  
تقول بأن الضحك مناسفاة  
وتندب سكان البسيطة أن يكو  
وتزعم أن الدهر فينا محطم  
كحطم زجاج لا يعاد له سبك  
فلولم يكن عود لنا بعد موتنا  
لما قبح الإضلال وأستحسن النسك  
ولولا ترجينا الثواب وخشية  
العقاب بحشر حق أن يحسن الضحك  
وما الموت إلا راحة وإستراحة  
عن البؤس يا من قاده الشك والشرك  
فبشراك يا أعمى البصيرة دائماً  
عقاب طويل ليس يرجى له فك

\* أنوار البدرين ٢٥ \*

### عبد الله بن أحمد الذهبية

وفاته: ١٢٧٧ هـ.

مؤلفاته: ديوان شعر.

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) ، أنوار البدرين ٢٥٠ ،  
الذخائر ٨٣ .

شعره: أقتصر فيه على رثاء أهل البيت (ع).

نماذج من شعره:

له قوله:

خلّ الشجى يذكي ضرامه

بحشاي أورد القيامه

ودع الملامه إن ما بي

غير تنبيه الملامه

دع ضامري يرعى شجاه

وناظري يرعى إنسجامه

وخلالك دمع إن تركت

المستهام وما أهامه

أيمن الملام من الذي

ملك الشجى المردي زمامه

الفته نيران الأسى

من قبل أن يلقي فطامه

وله قوله:

خلا مقلتي ذم الغداة الأراجع

فقد أسعفتني بالدموع الهوامع

غداة أستبنت الدار خفّ قطينها

وأمست شجى الرائين دون المربع

وقفت بها لا العين تملك دمعها  
 ولم تملك الأحشا ملاك الأضالع  
 أناشدها عن قاطنيتها صباية  
 وكيف جواب الدارسات البلاقع  
 أدار التصابي والصبأ أين عصرنا  
 لديك على أصفادها والمشارع  
 عهدتك لا الورد الرحيق بناضب  
 لديك ولا الورد الأنيق بخاشع  
 محل الغصون الناظرات ومرتع  
 الظبي [.....] للبدور الطوالع  
 لأسرع ما أصبحت من كل مائس  
 ورائعة قفراء ومن كل لامع  
 فهل راجعات لي عشيات رامة  
 وهيهات ما دهر تولى براجع  
 عفت رامة لا ينقع الغل مائها  
 ولا يانع الأزهار منها بنابع  
 فلا غير آثار الخدود لناظر  
 ولا غير ترجيع الصداء لسامع  
 لها جلب الدهر الفواجع إذ رأى  
 مناطاتها منها لشوم الطالع  
 فأضحت كأن لم تغن بالأمس  
 لا أرى بأرجائها من راتع أو مراتع

ألا لا أقال الله للدهر عشرة  
 فما كان أغراه ببث الفواجع  
 ألم تره شن الإغارة موجفاً  
 الى حرب آل المصطفى [شن] شامع  
 وأرخی عليهم كلكل الحيف عنوة  
 فأمسوا برغم الدين شتى المصارع

\* منتظم الدرین (مخطوط) \*

وله قوله:

عدلت ولكن لم يع العذل مسمعي  
 ومن نال معشار الذي نلت لا يعي  
 يظن عدولي إنما حملي الشجا  
 وهجراني البشري وفرط توجعي  
 لخل نأى أو على مربع خلا  
 وما ذاك من تذكار خلّ ومربع  
 بلى إنما قد صيرّ الشجو والأسى  
 طعامي وورد الماء فائض أدمعي  
 مصيبة عاشور التي قد تزعزعت  
 لها دارة الإسلام أي تزعزع  
 غداة أطافت بالحسين ورهطه  
 جنود ابن سعد كل من في الورى دعي

الى أن قال في آخرها:

خريدة فكر زفها الحب والشجا  
 اليك وظني لن ترد وترجع  
 فكن شافعاً يوم الجزاء (لإبن أحمد)  
 فأنتم رجائي بعد ربي ومفزعي  
 ورووا ظمائي يوم آتيك ظامياً  
 اذا غيركم لم يغن شيئاً وينفع

\* منتظم الدرّين (مخطوط) \*

وله قوله:

عج على كربا وحيّ حماها  
 وأسق بالدمع وهدها ورباها  
 ولئن جفت الدموع الجواري  
 فبفيض الدماروي صداها  
 ليت شعري هل توجف العيس يوماً  
 بي قبيل الفنا الى مغناها  
 ليداوى ما بالحشا من كلوم  
 من مواضي بعادها ونواها  
 فلقد أشفت النفوس إشتياًقاً  
 للقاها على ورود رداها

لا عدا وإبل الرضا أرجاها  
 من ربوع عمّ الورى نعمها  
 من ربوع كواكب الارض أمست  
 تتمنى لو أنها حصباها  
 أين أم القرى وأين مناهها  
 من علاها وأين وادي طواها  
 كيف لم تسمو رفعة وعلا  
 وبها قطب أرضها وسماها  
 حجة الله والمهيمن في الخلق  
 وهادي الورى لسبيل نجاها

\*منتظم الدرّين (مخطوط)\*

وله قوله:

أهاجك رجع الورق في جنح داجر  
 فبت تراعي للنجوم الزواهر  
 وتشتاق أياماً بها كنت مولعاً  
 بكسب المعاصي وإرتكاب الكبائر  
 وتبرز من عينيك مخزون دمعها  
 على معشر قد أصبحوا في المقابر  
 فلم لا تسح الدمع حزناً لما جنت  
 يدك وما قد قدمت من جرائم

أغرك إقبال الزمان وصفوه  
ولم تكثرث فيما أتى من مناكر  
أما سمعت أذنك ما قد جرى على  
بني أحمد أهل النهى والمفاخر

\* منتظم الدرّين (مخطوط) \*

له قوله:

اللّه يا هاشم في مجدكم  
لا يفتدي بين البرايا هبا  
اللّه يا هاشم في شملكم  
فقد غدا في الناس أيدي سبا  
أين الفخار المشمخر الذي  
ناطح منه الأخمص الكوكبا  
أين الإغارات التي أرغمت  
شانئكم شرّق أو غربا  
أين غمام لم يكن قلبا  
قبل وبرق لم يكن خلبا  
كيف وهت عزائم منكم  
كادت على الأفلاك ان تركبا

وكم غدت آسادكم هاشم  
 تعدوا عليها في شراها الظبا  
 أما أتاكم ما على كربلا  
 من نبا منه شباكم نبا  
 ما جاءكم أن العظيم الذي  
 على الشريا مجدكم طنبا  
 وكاشف الارزاء عنكم اذا  
 دهر باجناد البلا أجلبا  
 وذي الأيادي الهامرات التي  
 أضحى بها مجذبكم مخصبا  
 أضحى فريداً في خميس ملا  
 رحب البسيط الشرق والمغربا  
 \*منتظم الدرین (مخطوط)\*

وله قوله:

أبى الدهر أن يصفو لحر مشاربه  
 ولو عركت فوق السماكين غاربه  
 صفا للئيم الضارع الخد عيشه  
 وجاشت على الحر الكريم نوائبه  
 مقر بني أم اللئام خصابه  
 ومثوى بني أم الكرام شعائبه

عجبت وإخوان عجبت لما أرى  
 على أن الدهر جمّ عجائبه  
 أيصبح هاوي الوهد عالي دماغه  
 وعالي الرواسي في الحضيض شناخبه  
 إذا المرء في نيل العلا زاد كرعه  
 عنته بأنواع البلايا كتائبه  
 ترى أهل ذا المجد الأثيل عداته  
 وهل خامل الذكر الفئيل مناسبه  
 ألم تر [أن الدهر] أمنى صرومه  
 وأي علي سالمته مصائبه  
 أرى كل يوم منه ما لو عشيره  
 أناخ برضوى ساخ منه شناخبه  
 ولا ذنب لي إلا نهوضي الى العلا  
 وما عننه بالمشني زمامي مقانبه  
 وما أنا بالرعديد إن أم جنده  
 لحربي وحزت سمره وقواضيه  
 وما أنا بالمعطي قيادي له وإن  
 أكن كالذي قد وزعته مخالبه  
 سأصبر حتى أورد المورد الذي  
 به طاب للمولى الحسين مشاربه  
 ألم تره ذاق المنون وصحبه  
 حذار هوان في الورى وأقاربه

عشية القى في الطفوف عصا السرى  
 وطافت عليه للضلال عصائبه  
 بغت قتلها بغياً حسيناً وصحبه  
 ولم تدر أن البغي شؤم عواقبه  
 فبات يقيه كل أروع ماجد  
 تحمل اعباء المفاجر غاربه  
 وحامي ذمار لو دعا صارخ به  
 على النجم أضحى وهو للنجم راكبه  
 وأشوس محمود الضرائب لو بدى  
 له الموت يوم الروع قامت نوادبه  
 ومن راسخ في الحلم لو زلزل البلا  
 ثبيراً وأحداً ما تقطب حاجبه

\* منتظم الدرّين (مخطوط) \*

وله قوله:

هل تركت لك الطفوف أدمعا  
 تبكي بها بعد حمى ومربعا  
 أم خلقت الى حشاك سلوة  
 تهوي بها رونقاً ومرتعا

ما وشموس غربت في أرضها  
 كأن لها عرش الجلال مطلعاً  
 لو كنت مما جاش جيش كربها  
 ريع حشاه ما ذكرت أربعاً  
 ولم تسح كالعهاد أدمعاً  
 إذا ذكرت حاجزاً ولعلعاً  
 ولم تبت لذكر بانات النقا  
 مسهداً إذا الخلي ضجعا  
 فخل عن دعوى الشجا لذي جوى  
 أحشاه ثعبان بلاها لذعا  
 هيهات بعد الطف ذكر مربع  
 سواء أو ذكر خليط شسعا  
 أين الربوع والقطين من حشى  
 لأسهم الأشجان أضحت موقعا  
 فهاك عيني أسكبي قوائماً  
 إن قلعت سحب الحيا لن تقلعا  
 ووافقي جوانحي نار الجوى  
 موثق ذي حفيظة ما خدعا  
 نفسي وآبائي الفدا لثائر  
 لشعب ما له الضلال صدعا  
 أبصر رايات الهدى منكوسة  
 وشملة بين السورى موزعا

فقام يدعو من يغار للهدى  
 إذ غيرت أحكامها وضيعا  
 على م يا أمة طه عهده  
 إذ بان ما منكم اليه من وعى  
 أخذلة قد خامرتكم أم على  
 عمد تركتم ما اليكم شرعا  
 هذا هداه ضائع بينكم  
 ونسله أضحى بكم مضيعا  
 ما بالكم ثنيتم وجوهكم  
 عنا لشر العالمين موضعا  
 ونحن آل أحمد أحرى بأن  
 نعطي أمارة الهدى ونتبعها  
 أما بنا أهتديتم الى النجا  
 أما بنا وضيعكم قد رفعا  
 فليت أني المستجاب إذ دعا  
 ندائه إذ لا يجيب إذ دعا  
 وليتني كنت شرعت دونه  
 ورد الردى وحبذاك مشرعا  
 في نفر البيض الذين شرفوا  
 بنصره دون الأنعام أجمعا  
 لله هم من مقدمين للوغى  
 إذ بالأسود الرعب عنها جمععا

ثاروا فلم تبق سفار بيضهم  
 من معطس للكفر إلا جذعا  
 ينحون للموت الاوام مثلما  
 تنحوا الظماة الدين ورداً مشرعا  
 والشوس أضحوا مهطعين روسهم  
 خوف عذاب بهم أن يقعا  
 يلقون دون السبط مالو الردى  
 يلقيه أعطى الدبر منه جزعا  
 يستعجلون الموت خوف فوته  
 من دون أزكى من مشى وأرفعا  
 القوا على نار الكراع أكبداً  
 كادت لشوق ربها أن تنزعا  
 قد صيروا الى لقاء ربهم  
 سمر الرماح والمواضي شفعا  
 خاضوا على فرد الظما غطامطاً  
 لم يرج منها من نحاها مرجعا  
 بكل قلب في اللقا مشيع  
 يوم قلوب الشوس أضحت شيعا  
 يسعى بهم لذي الجلال سرعاً  
 أفضل من طاف ولبى وسعى  
 فأصبحوا يتحفهم جواره  
 مقعد صدق وجواراً ممرعا

على أرائك الجنان أصبحوا  
متكئين في حباً لن يمنعا  
يسقون بالكاس الهني عنده  
إذ عنهم ماء الفرات منعا  
يكسون عن أسلابهم بكر بلا  
من سندس ملابساً لن تنزعا  
فليتني فزت غداة فوزهم  
لكنما ياليتني لن تنجعا  
وأين نحس طالعي من سعدهم  
فليته بعدهم ما طلعا  
ما خط ليت في احتمال أشنع  
لو مس أطواد الجبال زعزعا  
لكن قضى رامي اصطلى صبا بة  
تحيلني نار لظاها أدمعا  
ما وعلاه لست ممن بالاسى  
دون الردى مما لقوه قنعا  
يسهم مولاي دونه الردى  
وأرتضي سهمي شجاً وأدمعا  
مضوا وأبقوا للهدى وأهله  
حتى المعاد حسرة لن تقطعا  
لم أنسهم من دون سبط أحمد  
جوائماً مثل البدور طلعا

حواهم وأبن النبي مصرع  
 وحبذا والمجد ذاك مصرعا  
 يا حرقات لإبن طه لم أجد  
 عن ضامري لها الدهور مدفعا  
 أودع قلبي يومه سعر الجوى  
 وقال دعه للمعاد مودعا  
 لكنه حل عصام دامعي  
 وقال يا عينيه للحشر اهمعا  
 فما اعتذاري إن خبت جوارحي  
 من الأسى أو ناضراي أقلعا  
 لا بل أروح بالشجا وأغتدي  
 حتى ألقى الله نظواً موجعا  
 واعجباه للسماء ما هوت  
 والأرض ما ساخت غداة صرعا  
 كيف رحي الكون استدارت إذ غدا  
 قطب الوجود بالصفاح قطعاً  
 وكم أراننا يومه من عجب  
 زلزل أعلام الحجا وصدعا  
 ولست أنسى في جوامع السبا  
 حرات خير المرسلين خضعا  
 لله ما لاقت ودائع الهدى  
 من مفضع إلا الوجود فضعا

يوم تبدت من خدور عزة  
 ببابها جبريل قبل خضعا  
 ضوارعاً الى أراذل السورى  
 بنات من له الوجود ضرعا  
 سوافراً غير الاكف لم تجد  
 عن ناضريها برقعاً ومقنعا  
 بلى لها حاك القطيع إذ بدت  
 حواسراً ملافعاً وأذرعاً  
 تهمني على بين الأحبا أدمعاً  
 من مقرحات أدمع لن تهجعا  
 تطوى بها العيس على رغم الهدى  
 مفاوزاً موحشة وأتلعا  
 تطلب مما قد غشاها مفزعاً  
 ولم تجد غير المناح مفزعا  
 وإن مولى أهطع الكون له  
 قد كان أضحى في القيود مهطعا  
 \*الروضة الندية ١٩٢ - ١٩٥\*

وله قوله:

من يخطب الشرف الكبيراً  
 فاليمتطي الهول الخطيراً

ومن أدعى العلياء عفواً  
 جاء بهتانياً وزورا  
 فأنهض الى طلب العلا  
 ودع المرأشف والخصورا  
 وأترك لها الصهبا ورائك  
 والمغازل والسميرا  
 وتجاف عن دار المذلة  
 إنها ساءت مصيرا  
 أو فأنوا إن عزت عليك  
 مقائل العز القبورا  
 فهي المنى وأبيك لا  
 ما عده النوكى جبورا  
 وأجعل ظهور السابقات  
 لك المنازل والقصورا  
 وخذ الضبا والسمر بينك  
 والعلا السامي سميرا  
 إن العلا لم ترض إلا  
 خائض اللجج الجسورا  
 وأقف الاولى عانوا لها  
 اليوم العبوس القمطيرا  
 خطبوا العلا لكنهم  
 جعلوا النفوس لها المهورا

صحب الحسين ومن أبت  
 إلآ هم العليا ظهيرا  
 نصروا الهدى حتى غدا  
 بهم علياً مستنيرا  
 لله تلك عصابة  
 كانت لدين الله سورا  
 وردت خضمات الردى  
 لكن أبت منها الصدورا  
 آلت بدون فنا الأعادي  
 أو فناها لن تحورا  
 حتى ثووا صرعى تظنهم  
 على الغبرا البدورا  
 عشقوا السيوف فأوصلتهم  
 تلك جنات و حورا  
 وردوا شراباً سلسبيلاً  
 إذ قضاوا ظمأ طهورا  
 سلبوا الثياب فأصبحوا  
 يكسون في الخلد الحريرا  
 وبقى ابن فاطم والوغى  
 تذكي الضرام المستطيرا  
 والشمس تلبس من عجاج  
 الضمرّ الجرد الستورا

فترى ابن حيدر هناك  
 يجرد العزم المبيراً  
 فرداً يخوض من المنون  
 بقلبه الصادي البحورا  
 يجلي على فرسانها  
 من بأسه الكاس المريرا  
 يا من بما يهوى غداً  
 فلك المقادر مستديرا  
 لو شئت مثبتت القضي  
 تمحو لكنت به جديرا  
 فعلام تضحى في الصعيد  
 موزع الأشلا عفيرا  
 وعلام ضماناً قضيت  
 الست للبحر المبيراً  
 والخيل تصبح شزباً  
 بك ليتهها كانت عقيرا  
 أو مادرت أي الصدور  
 بشأوها تركت كسيرا  
 صدرأ أفاض على العوالم  
 كلها العلم الغزيرا  
 وعلام يمسي في السنان  
 كريمك السامي شهيرا

يجلو الدجا فيظنه  
 من شامه البدر المنيرا  
 يعظ الغواة فلم يزد هم  
 وعظه إلا نـفـورا  
 ما للصوارم والقنا  
 أبدت لنعماك الكفورا  
 أو لست موردها من  
 الشوس الترائب والنحورا  
 ما أن للسبع الشداد  
 أسى لفقـدك أن تمـورا  
 والارض بعدك لا تسيخ  
 وللكواكب لا تغورا  
 أفهل رأت داراتها  
 قطباً سواك فتستديرا  
 قسماً بواعية الوغى  
 إذ تندب الليث الهصورا  
 فتراك مطفي سـعـرها  
 طوراً ومذكيها سعيرا  
 لولا النفاق وخائن  
 مرقاه منكـره أميرا  
 ما أكل الإسلام فيك  
 ولا الغوى أمسى قـريرا

لكن ليقضي الله أمراً  
 كنت أنت به خبيراً  
 ما بال آل نزار قد  
 شفت العدى منها الصدورا  
 تركت شوامخ عزها  
 دكّأ وأربعها دثورا  
 فلما اقتنت جرد الجياد  
 نزار والبيض الذكورا  
 والزاغبية والقنا  
 والصفرة والعدد الكثيرا  
 لأجل من يوم له  
 رغمت معاطسها الدهورا  
 ما كان أقعدها وفني  
 نصر إبن فاطم لن ثورا  
 فلبئسما خلفت نزار  
 خلافة الهادي البشيرا  
 أبدت لانعمه السوابغ  
 حين فارقها النكورا  
 ماذا عن العلياء أعمى  
 منهم البصر البصيرا  
 ياليت لا وجدت ولا  
 رضيت لها الحظ الحقيرا

أفبعدهما عركت بمفخرها  
الثريا والنسورا  
شأت الحضيض وطاطات  
ذلاً وخالفت الخدورا  
وتود تعلو في الورى  
وأبيك قد جاءت غرورا  
يمسي مشيد فخارها  
وملاذ خيرتها نحيرا  
وتغض من فوق القذى  
بعداً لقد فعلت نكيرا  
فرداً يرى ملاً الفجاج  
عدى وقد عدم النصيرا  
يدعو الغياث فلا يرى  
منها المثير ولا المغيرا  
حتى برغم أنوفها  
أردوه في البوغا عفيرا  
ضاح ولولا الطير  
وقته بمهجتها الهجيرا  
والشم من عليا لوي  
غدوا قتيلاً أو أسيرا  
وبينات فاطم في العدى  
لم تلف من ضيم خفيرا

تطوي الصعاب بها  
السهول بلا حمي والوعورا  
ودت لهن العيس لو  
ركبت حشاها لا الظهورا  
حسرى تجللها الجلالة  
دون رائيها الستورا  
كانت بحار الكون أمست  
لن تجار ولن تجيرا  
ومناخ من طلب الهدى  
كانت ومن طلب الحبورا  
فأبى الزمان لهن إلا  
لن تزار ولن تزورا  
ما شامها بصر البلا  
قدماً وإن كان البصيرا  
فقضت لها الارزاء أن  
لا تفهم النوح الطيورا  
لله إعوال المعالي  
حين فارقت الخدورا  
حملت وعين المجد قرحى  
والهدى يدعو الثبورا  
خطب أبى الترحال حتى  
يورد الامم النشورا

يا من أبان عن الهدى  
 وذويه مذ بان السرورا  
 قسماً بمعناك الذي  
 در الورى عنه حسورا  
 لو كنت شاهد يومك الموري  
 حشى الـدين السعيرا  
 لوجدتني العبد الشكور  
 أمام وجهك لا الصبورا  
 لكنني لما غدا  
 عن يومكم يومي خسيرا  
 وغدا عن الحظ السني  
 بنصركم باعي قصيرا  
 فلاصبحن من الشجا  
 ما عشت ما يوهي الصخورا  
 ولاجعلن بغيث دمعي  
 محل الأفلا مطيرا  
 حتى يراني من بدا

خلقي لأشكركم شكورا

\*الروضة الندية ١٥٨ - ١٦٢ \*

وله قوله:

أين الإبا هاشم أين الإبا  
 مال للعلى لم تلف منكم أبا  
 هذا اللوى العليا بلا حامل  
 أكلكم عن حمله قد أبى  
 بعد مقام في ذرى يذبل  
 كيف رضيتم بمكان الربا  
 ولم تزل ترفع فيكم السى  
 أن جازت الجوزا بكم منصبا  
 فما جنت إذ هجرت فيكم  
 حاشا على العلياء أن تذبا  
 قد أصبحت غضبى لما صبتم  
 وحق يا هاشم أن تغضبا  
 فالجد الجد لمرضاتها  
 فكم أنال الطلب المطلبا  
 والقتل القتل فإن العلا  
 لم ترض أو ترضى القنا والضبا  
 وأضرموا نار وغى لم تقل  
 لمبعث الناس لظاها خبا  
 وواصلوا حتى تبيدوا العدى  
 منكم بإثر المقنب المقنبا

اللّٰه يا هاشم في مجدكم  
 لا يفتدي بين البرايا هبا  
 اللّٰه يا هاشم في شملكم  
 فقد غدا في الناس أيدي سبا  
 أين الفخار المشمخر الذي  
 ناطح من الأخمص الكوكبا  
 أين الإغارات التي أرغمت  
 شانئكم شرّق أو غربا  
 أين غمام لم يكن قلبا  
 قبل وبرق لم يكن خلبا  
 كيف وهت عزائم منكم  
 كادت على الأفلاك أن تركبا  
 وكم غدت آسادكم هاشم  
 تعدو عليها في سراها الظبا  
 أما أتاكم ما على كربلا  
 من نبا منه شباكم نبا  
 ما جاءكم أن العظيم الذي  
 على الثريا مجدكم طنبا  
 وكاشف الأرزاء عنكم اذا  
 دهر باجناد البلا أجليا  
 وذا الأيادي الهامرات التي  
 أضحى بها مجد بكم مخصبا

أضحى فريداً في خميس ملا  
رحب البسيط الشرق والمغربا  
لم يلف منكم من ظهير له  
إذ جاوز الخطب بلاغ الزبا  
يخوض تيار الردى ذا حشاً  
فيه الظما ساعره الهبا  
مجاهداً عن شرعة الله من  
الى الغوى عن نهجها نكبا  
حتى قضى لم يلف من ناصر  
بعداً لمن عن نصره قد أبى  
مقطراً تعدو بأشلائه  
برغمكم خيل الوغى شزبا  
ما أعجب الاقدار فيما أتت  
لصفوة الخلاق ما أعجبا  
كيف قضت لغالب الموت ما  
عن نابه كشرّ أن يغلبا  
فما لقى الاكوان والموت في  
روح البرايا أنشب المخلبا  
مضى الى الرحمن في عصبه  
لنصره الرحمن قبل اجتبى  
قضوا كراماً بعد ما إن قضوا  
ما الله لإبن المصطفى أوجبا

على العرى عارين قد شاركت  
في سترها هامي النحور الضبا  
وخائفوا عزائز الله من  
دون حمي للعدى مكسبا  
مستصرخات لم تجد مصرخاً  
من الورى صحباً ولا أقربا  
غرائباً في هتك أستارها  
وحفظها صرف القضا أغربا  
تذري على فقدان ساداتها  
دمعاً كوكاف الحيا صيبا  
تحملها العيس على وخذها  
تطوي بإثر السبب السببا  
تقرعهن الأصبحيات إن  
نضو من الإعياء بها قد كبا  
يا غضبة الأقدار هبي فقد  
آن الى الأقدار أن تغضبا  
إن التي يسجف أستارها  
جبريل حسرى في وثاق السبا  
ومن على أعتابها تخضع  
الأملاك تعفو الموكب الموكبا  
خواضع بين العدى لم تجد  
من ذلة الأسر لها مهربا

أما حمتها جلبات الملا  
 الأعلى عن الاوغاد أن تجلبا  
 عز على الاملاك والرسل أن  
 تمسي لابناء الغوى منها  
 تود لو أن الدجى سرمداً  
 لما عن الرائي لها غيبا  
 وإن بدا الصبح دعت من حياً  
 يا صبح لا أهلاً ولا مرحباً  
 أبديت يا صبح لنا أوجهاً  
 لها جلال الله قد حجباً  
 تراك قد هانت عليك التي  
 عن شأنها القرآن قد أعرباً  
 فما جنايا شمس جان كما  
 جنيت في حرات آل العبا  
 الليل يكسوها حذاراً على  
 أوجهها من دجنه الغيها  
 وأنت تبديها لنظارها  
 فمن جنى مثلك أو أذنباً  
 لم لا تواريت بحجب الخفا  
 للبعث لما أن أن تسلباً  
 يا هاشم العليا ولا هاشماً  
 الخطب قد أعضل وأعصوباً

الم يان بعد لاسيافكم  
 من هامر الاوداج أن تشربا  
 لا عذر أو تجتاح أعداءكم  
 أراقم الممران أو تعطبا  
 أو تنعل الأفراس من هام من  
 رام على عليك أن يشغبا  
 جافي عن الاسياف أغمادها  
 وواصل بين الطلا والشبا  
 حتى تبيدي أو تبيدي العدى  
 الله في ثارك أن يذهب  
 ولا تملي من قراع الردى  
 أو يجمع الشمل الذي شعبا  
 ومن الى العليا بتجميعه  
 هيهات صدع ذلك لن يشعبا  
 ما سدّ أسماعكم عن ندى  
 زينب والهفا على زينبا  
 وقد درت أن لا ملب لها  
 لكن حداها الشكل أن تندبا  
 تندب واقوماه من هاشم  
 لنسوة لها السبا أذهب  
 هذي بنات الوحي لم تلف من  
 كل الورى ملجأ ولا موثبا

كنتم اذا الشمس رأت ثوبها  
 أطاركم الى فناها الإبا  
 فلم غدت لم تلف غير العدى  
 لها اذا قيل السرى مركبا  
 إن العلا قضت عليكم بأن  
 تفقا عين الشمس أو تحجبا  
 وإن يحط البدر من أوجه  
 وفي التراب الشهب أن تغربا  
 بما رأت أوجه حراركم  
 في الأسر لا ستر بقي أو خبا  
 وأجهدي في الأرض إذ شاهدت  
 وجوهها حسرى بأن تقلبا  
 دعي الوغى يسفع إضرامها  
 ناصية الكون لحكم الضبا  
 حتى يؤدي راغماً كل من  
 منه رآها حسرى في السبا  
 وذاك وتر لم ينل كنهه  
 حتى لو الكون له تبا  
 لا يعدل العلة معلولها  
 لكن على ذا الوتر أن يطلبها  
 خطب تكل الألسن عن وصفه  
 إن أسهب الواصف أو أظنبا

يا من به دارت رحى الكون مذ  
 وجوده إيجادها سبباً  
 ويا سفينة النجاة التي  
 يأمن من كانت له مركباً  
 ونعمة الله التي نال من  
 إمدادها كل الوجود الحيا  
 إنني عن حبك لا أنثني  
 شكراً لمن حبك لي حباً  
 وإنني لم أرض غير الشجى  
 والنوح ما عمرت لي مصحباً  
 وحق أن أجعل زادي الآسى  
 من بعد والادمع لي مشرباً  
 حتى يراني الله موت الشجى  
 وحبذا إن نلته مارباً  
 وما يفيد الشجو إذ فاتني  
 بالطف من كاسك أن أشرباً  
 لكن قصارى العين أن تسكباً  
 وبالجوی الأحشاء أن تلهباً

## عبد الله بن أحمد بن عبد الله أبو المكارم

المترجمون له: أعلام العوامية ١٩ .

وفاته: ١٢٨٢ هـ .

شعره: له قوله :

أفطم قومي إنني اليوم راحل  
 طريداً عن الدار التي تسكنونها  
 أتى أمر طاغيهم لياخذ بيعتي  
 وعند امتناعي مهجتي يزهقونها  
 فإن تمنعيني أسترح من قتالهم  
 وإن تدعيني فالدما يسفكونها  
 فضمت إليه والدموع بوادر  
 على خدها تهمني وأبدت شجونها  
 ونادت بصوت يفطر الصم رجعه  
 لك الله حام في الورى يا أمينها  
 فيا ولدي سر للعراق فإنها  
 مناخ لكم في طفها تسكنونها  
 وتذبح فيها ظامئاً بعد فتية  
 دماهم على حرّ الثرى يسفكونها

## عبد الله بن أحمد بن عبد الله آل المتوج

المترجموؤ له: منتظم الدرین (مخطوط).

## عبد الله بن أحمد بن عبد الله الستري

المترجموؤ له: منتظم الدرین (مخطوط).

## عبد الله بن حسن المقابلي

ولادته: ١٠٨٧ هـ .

وفاته: ١٢٣٠ هـ .

مؤلفاته: رسالة زاد المسافرين - الوافية في شرح الكافية - المقاصد

العلية في فقه الإمامية - رسالة في حرمة العمل بالظن - رسالة في النجوم -

رسالة في علم الكلام - رسالة في الالغاز - كتاب القصائد والمراثي - كتاب

أعمال الجمعة - كتاب نتيجة التقوى .

المترجموؤ له: الذخائر (مخطوط)، منتظم الدرین (مخطوط)

## السيد عبد الله بن حسين الشاخوري

المترجمون له: منتظم الدررين (مخطوط) .

## السيد عبد الله بن حسين بن عبد الرؤوف

المترجمون له: منتظم الدررين (مخطوط)، أمل الأمل ٢ / ١٥٩ ،

سلافة العصر ٥٢٠ ، الدخائر ١٠١ .

شعره: تضمن الغزل وبعض المراسلات .

نماذج من شعره:

له قوله في المراسلات:

فخر العلى بحر المكارم لم تزل

بكم المعالي تستطيل علاء

طوقتي طوق السرور فهاك من

جيد تطوق بالسرور ثناء

فمتى أقوم بشكر برك سيدي

والنذر لا أسطيعه إحصاء

ويود مني كل عضو أنه

يمسي ويصبح ناطقاً ثناء

عبداً ملكتم سامحوه تفضلاً

إذ كنتم السمحاء والفضلاء

\* سلافة العصر ٥٢٠ \*

وله في الغزل قوله:

أت تحمل الأبريق شمس الضحى وهنا  
 ولو سمحت بالريق كان لها أهني  
 حكاها قضيب الخيزران لأنه  
 يشاركها في الإسم والوصف والمعنى  
 ترينا الضحى والليل ساج وما الضحى  
 وتلعتها من نور طلعته أسنى  
 مهفهفة الأعطاف حور وخلتها  
 من الحور إلا أن مقلتها وسنى  
 لها كفل كالدعص ملاً أزارها  
 وقد إذا ماست به تخجل الغصنا  
 عليها برود الأرجوان كأنها  
 شقائق أو من وجتها غدت تجنى  
 ولا عيب فيها غير أن مليكها  
 براها بخلق يعقب الحسن بالحسنى  
 تقوم تعاطينا سلافة ثغرها  
 على وجل نلنا به المن والأمن  
 هي الروح والريحان والراح والمنى  
 عليها بها معطي المواهب قد منّا  
 قصرت عليها محض ودي فلم يكن  
 سواها له في القلب ربع ولا معنى

\* سلافة العصر ٥٢١ \*

## عبد الله بن داود الدرهمكي

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط).

شعره: أكثره في رثاء أهل البيت (ع).

نماذج من شعره:

له قوله:

نحول جسمي لا ينفك عني  
وقد صار البكا شغلي وفني  
وقلبي فيه نيران ووجد  
وهمي صار ممزوجاً بحزني  
يطيب لي البكا في كل وقت  
وأسعف في الرزايا من سعفني  
كفاني موت خير الخلق طراً  
بان النفس في السلوان اني  
أخذتم نحلتني ظلماً وإرثي  
وحلتم دون ما ربي رزقني  
وسب البضعة الزهراء لما  
أتت زفراً وقالت ما نصفني  
أما في (هل أتى) وفيت نذري  
فيا ويل لملعون غصبي  
سلوا (عمّ وطه) إن شككتم  
سلوا (ياسين) ما ربي رزقني

فقال الرجس ما نرضى بهذا  
 ولا ذا القول في ذا اليوم يغني  
 فماتت وهي في حرق وكرب  
 تواصل حرز فرتها بغبن  
 وقتل الطهر في المحراب لما  
 أتته كتب ملعون ولكني  
 باناطاعون بكل أمر  
 وأنت محكم في كل فن  
 فعجل بالمسير يظن خيراً  
 بحسب البيد سرعاً لا يوني  
 الى أن صار في نقع المنايا  
 وحادي العيس مسرور يغني  
 فمانعه الجواد السير عنها  
 فقال لصحبه يا من حضرني  
 فما أسم الأرض يا قوم أنبؤني  
 ففي أكنافها قد طاش ذهني  
 فقالوا ذي منازل كربلاء  
 فقال الكرب فيها قد شملني  
 ألا حطّوا الرحال فلا مسير  
 ففي هذي الفلاة يكون دفني  
 وفيها يقتل العباس ظلماً  
 ويقتل كل صديق نصرني

وفيها تقتل أولادي وصحبي  
 وتسبى نسوتي بالرغم مني  
 وفي هذي الفلاة نزار حقاً  
 وقد حاز السعادة من نصرني  
 وأقتل ظامياً والماء طام  
 ويشربه هنيئاً من منعي  
 إذا شرب المحب الماء بعدي  
 فطاب له التنغص إذ ذكرني  
 وما لي مهرب عن أمر ربي  
 فقد لاحت دلائل ما وعدني  
 فلما كان وقت الظهر باننت  
 لهم خيل لأشقى الخلق تدني  
 فقال أتتكم أرجاس حرب  
 بأعلام تخالف ما وردني  
 فما للقوم قصدكم سبيلاً  
 وكل بالمنايا قد قصدني  
 فضجوا بالبكا حزناً عليه  
 وقالوا بعدكم لا عيش يهني  
 فلا والله لا نرضى بذل  
 ولا نستقبل الأعدا يجني

ولكن نبذل الأرواح منا  
ونرضي خير مسئول ومغني  
ونفحم عند نيران الأعداي  
ونوصل فيهم ضرباً بطعن  
فيا لله كم قطعوا رؤوساً  
وكم قد الحقوا قرناً بقرن  
الى أن جدلوا بالترب جمعاً  
عليهم جاريات الريح تبني  
وظل الظهر يفترس الأعداي  
كليث ثار في أبل وضان  
الى أن خرّ مطعوناً طريحاً  
دنيفاً بإنكسار الطرف يرني  
ينادي بعد عز وامتناع  
أما أحد على أهلي يجرني  
أليس البضعة الزهراء أمي  
وجدي أحمد يا من جهلني  
فقال الشمر أقصر يا حسين  
وما تعديك المعروف يغني  
وحزّ الرأس كرهاً من قفاه  
وبرآه وعلاّه بللّدن  
وخلّا الجسم منعفراً طريحاً  
غسيلاً بالدماء من غير دفن

تلوذ به الأرامل واليتامى  
 حيارى القلب في ذل وحزن  
 يناديه علي بإنكسار  
 تهدم يا أباه منيع ركني  
 يعز عليك يا أبتاه ما لي  
 بلا وطأ وقيد قد جرحني  
 أبي من لليتيمة إن سبتها  
 علوج أمية وأستصرختني  
 وفاطمة الصغيرة في بكاهها  
 تقول اليك يا أبتاه خذني  
 وأسكن روعتي مما جرى لي  
 لأن مصيبة عظمى دهتني  
 فلو بنت النبي ترى مكاني  
 لماتت غصة لما رأتنني  
 وليت الموت قدمني بأخذ  
 وإلاً عند مصرعكم صرعني  
 أبي أصبحت منفرداً غريباً  
 فوا حزنه مما قد دهمني  
 أبي ساروا بنا فوق المطايا  
 بأعنف حادي يحدي ببدن  
 فلما أن أتين الى يزيد  
 فقال لساقى الصهباء زدني

وقرّب رأس مولانا اليه  
 ليقرع منه سنأ بعد سن  
 فلعنة ذي الجلال على يزيد  
 بعد الخلق أنسيّ وجني  
 وتغشى أدلماً وأبا فلان  
 وقرماناً فأفهم ما أكنني  
 اليكم يا بني طه عروساً  
 تربت بين أتراب وخذن  
 زهت إذ البست حلل المعاني  
 وتوّجها مديحك بحسن  
 منظمها مديح (درمكي)  
 بها يرجو جواركم بعدن  
 فمن فضل الإله أباي محب  
 وأمي من محبتكم سقتني  
 اذا ما نلت من ربي ولاكم  
 فلا أسفي على شيء منعني  
 لانكم أجلّ الخلق أصلاً  
 وأعلمهم وأفضلهم بلسن  
 وأعبدهم وأهداهم وأتقى  
 وأخوفهم لمن يغني ويفني

صلاة الله دائما عليكم

تضاعف ما شددت ورقا تغني

\*منتخب الطريحي ١٧٢ - ١٧٥ \*

وله قوله في الحسين (ع):

خلّ الحزين بهمه وبلائه

وبوجوده وحنينه وبكائه

لا تعذل المحزون تجرع قلبه

فالبين أوري النار في أحشائه

إن الشقاء على الحزين مسلط

لا يستطيع الصبر في إخفائه

يكفيك عن عدل الحزين سقامه

قد ملّت العوَاد من إيتائه

وتجمعت كل الاطبا حوله

وتفرقوا لم يظفروا بشفائه

وتعاهدوا كتباً لهم مخزونة

عجزوا وما قدروا على إستشفائه

فهو المحن لما تضمن صدره

يخفي لعل العذل في إخفائه

يخفي من الأعداء ما في نفسه

ويذيعه سرّاً الى أمنائه

فاستخبروه ذوا البصائر والتقى  
 عما يحن ليعلموا بأذائه  
 قالوا له يا صاح بالله أنبانا  
 وبحملة النعماء من آلائه  
 ماذا الذي تشكوه من ألم وما  
 تخفي لعل البر في إبدائه  
 قالوا أسمعوا الله أكرم عادل  
 لا ينكر المقدور من إمضائه  
 لو نال رضوى بعض ما قد نلته  
 هدد البلاء لصخره وصفائه  
 والله ما أجرى الدما من مقلتي  
 إلا الحسين مفسلاً بدمائه  
 أبكي له أم لليتامى حوله  
 أم للجواد أنوح أم لنسائه  
 أم أسكب الدمع المصون لفتية  
 عافوا الحياة وطيبها لفدائه  
 فكأنه طود هوى وكانهم  
 أعجاز نخل جثم بفنائه  
 يا عين سحي للغريب وأسكبي  
 وتعودي سهر الدجى لنعائه  
 وأبكي لزینب إذ رآته مجدلاً  
 فوق الصعيد معفراً بدمائه

عريان متلول الجين مجرحاً  
 واحسرتاه لذله وعرائه  
 لهفي له والشمر يقطع رأسه  
 وخیولهم تجري على اعضاءه  
 والمهر يندبه ويلثم نحره  
 ويقول عاري السرج في بيدائه  
 قتل الحسين وهتكت نسوانه  
 وغدا يباح المحتمي بحمائه  
 فلا بكينك با ابن بنت محمد  
 حتى يذوب القلب عن إفضائه  
 ويزيدني حزناً ويسهر مقلتي  
 خبر روى الصدوق من روائه  
 إسناده عن ابن عباس التقي  
 أكرم به وبزهده وتقائه  
 قال: إجتمعنا والنبي جليسننا  
 وشعاعه يعلو على جلسائه  
 قد طيبت كل البقاع بطيبه  
 وتلامعت حيطانها بضياؤه  
 في غبطة بالقرب منه فينما  
 بعض يهني بعضنا بولائه  
 فإذا بسبطيه الكرام وكف ذا  
 في كف ذا يسراه في يمنائه

وهما يجران الذبول غوافلاً  
كل يصول بجده وإبائه  
فرآهما الهادي النبي بنعمة  
فتنفس الصعداء من سعدائه  
فتظاهرت زفراته وتحادرت  
عبراته سحاً لعظم بلائه  
حزناً وقال بحرقرة وكآبة  
ودموعه كالسيل في إجرائه  
يعزز عليّ ومن توالى ملتي  
من كل بر ماحض بولائه  
ما يلقيان من الإهانة والأذى  
بعدي وقلبي واله بشجائه  
فدعاهما فتساقطا في حجره  
فرحاً به ولذاذة بلقائه  
فترشف الحسن الزكي وضمه  
مترشف الشفتين لثم لمائه  
وأتى الى نحر الحسين وشمه  
والدمع يسقيه ساكب مائه  
فبكى الحسين وسرها في نفسه  
وغدا يهرول مسرعاً بخطائه  
نحو البتول فساء ما قد ساءه  
فأستعبرت وتحسرت لبكائه

فأتت تقبله وتمسح دمعته  
ودموعها كالغيث في إهمائه  
وتقول والعبرات تسبق نطقها  
يا من حياتي أردفت ببقائه  
ماذا الذي يبكيك يا من حبه  
في القلب مشتمل على إقصائه  
قال الحسين كان جدي ملني  
ما كنت قبل معوداً لجفائه  
جئنا أنا وأخي إليه نزوره  
فدعا الزكي وشمه في فائه  
وأتى الى نحري وأعرض عن فمي  
إعراض من أبدى عظيم جفائه  
وأنا أظن بأن ما في من  
شيء يخاف الجد من لقيائه  
فتخمرت ست النساء ويممت  
نحو النبي شجيرة لشجائه  
في الذيل عائرة ومعها إبنها  
فرأهما المختار وسط خبائه  
يبكون قال لهم فما هذا البكا  
يا صفوة الرحمن من خلصائه  
قالت حبيبي كيف تكسر خاطري  
لم لا تقبل شبراً كأخائه

قال النبي لها بقلب موجه  
 سرّاً أخاف عليك من إبدائه  
 قالت بحقك يا أبتاه أبنه لي  
 وبحق من أنشيت في نعمائه  
 فبكى وأطرق ساعة مسترجعاً  
 والدمع يسقيه بساكب مائه  
 فتعاهدته فقال ربي عالم  
 والكل في تدبيره وقضائه  
 أما ترشف شبر في فيه قد  
 ظلماً يذوق السم من أعدائه  
 وترشفي نحر الحسين فإنه  
 بالسيف ينحر نازحاً بظمائه  
 فجعلت الثم ذا بموضع سمه  
 وأشم ذا في نحره لأذائه  
 فتحسرت ست النساء بحرقه  
 أسفاً عليه ولوعة لعزائه  
 فأتت تقبله وتلثم نحره  
 والجيب قد مزقته عن أقصائه  
 حزنأ وتلطم خدها وتقول ذا  
 لهفي عليه وخيبتني لربائه  
 يا قرة العينين يا ثمرة الحشا  
 هل في زمانني أم زمان أبائه

إن كان في زمني أقت عزائه  
 وصبغت ثوبي من نجيع دمائه  
 ونشرت شعري فوق كتفي شاملاً  
 وندبته يا أب في يتمائه  
 قال النبي اذا مضينا كلنا  
 دار المنون عليه قطب رحائه  
 بئس الزمان ومن تولى أمره  
 فالغوث كل الغوث من ولائه  
 قالت باي الأرض يقطع رأسه  
 وبأي شهر كان كون فنائه  
 قال النبي يكون ذا بحرم  
 في يوم عاشورا شنيع نعائه  
 ويكون مصرعه المهول بكر بلا  
 ومصارع الأنصار في صحرائه  
 قالت غريباً قال أعظم غربته  
 قالت وحيداً قال من نصرائه  
 فبكت وقالت وا شماتة حاسدي  
 وا صفوة الجبار من خلصائه  
 من ذا يفسله ويحمل نعشه  
 من ذا يوارى جسمه بثرائه  
 من يكفل الأيتام بعد وفاته  
 من ذا يقيم ماتماً لعزائه

فبكى الحسين وقال رزئي فادح  
 فتصارخوا أهل العبا لبكائه  
 فاتى الامين الى الامين يقول قد  
 أوحى إله العرش في أنحائه  
 أن قل لسيدة النساء بانني  
 أنشي كراماً شيعة لعزائه  
 الناهظين الى منازل كربلا  
 الحايظين غبارها لهوائه  
 الساكبين دموعهم لمصابه  
 المظهريين الحزن عن إقصائه  
 يتوالدون فينسلون أطائباً  
 حتى يصير الحق في ولائه  
 ويقوم قائم آل محمد  
 ويطير طير النصر فوق لوائه  
 قال الحسين فما يكون جزائهم  
 عند الإله غداة يوم جزائه  
 قال النبي أنا أكون شفيعهم  
 وأجيب كلاً منهم بندائه  
 قال الوصي أنا الذي أسقيهم  
 يوماً يفر المرء من أبنائه  
 قالت حبيبة أحمد فوحق من  
 ربيت مذ أنشيت في نعمائه

فلاؤقفن وشعر رأسي ناشر  
 والجيب ممزوق السى أقصائه  
 حتى يشفعني إلهي فيهم  
 ويمد كلاً منهم برضائه  
 قال الحسين وحق من خلق السورى  
 طراً وسقف أرضه بمائه  
 لا أدخل الجنات حتى يدخلوا  
 واللّه يهدي من يشا بهدائه  
 يا أيها الزوار مشهد كربلا  
 كل يقصر منكم لخطائه  
 فلكل عبد حجة مبرورة  
 في كل ما يخطوه من مسعائه  
 ولكم بما أنفقتم من درهم  
 في جنة حرصاً على إيتائه  
 في جنة الفردوس الف مدينة  
 في قصرها الاعلاء من إعلائه  
 ولمن بكاه تفجعاً لمصابه  
 وتأسفاً بالحزن عن إقصائه  
 في الحشر قصر لا يقاس علوه  
 درّ ومرجان بحسن جزائه  
 وجميع أملاك السما يستغفروا  
 لكم ومن ظل لكم بمائه

يارب مد (الدرّمكي) بسؤاله  
 عجلأً وبلغه جميل رجائه  
 صلى الإله على النبي محمد  
 وعلى الكرام الر من أبنائه  
 الطيبين الطاهرين من الخنا  
 سفن النجاة لمن حظى بولائه

\* منتخب الطريحي ٢٣٠ - ٢٣٤ \*

وله في الحسين (ع) ايضاً قوله:  
 أسهر طرفي وأنحل البدنا  
 وأجتاح صبري وزادني حزنا  
 وحوّل القلب من مساكنه  
 وصيرّ النائبات لي سكنا  
 ذكر غريب الطفوف يوم سرى  
 بالأهل والمال يعنف البدنا  
 الى الذي كاتبوه وأجتهدوا  
 أن يقتلوه ويخربوا الوطننا  
 فحين لما أتى مخبرهم  
 بأنه قد أجابهم ودنا  
 تالبوا للقتال وأجتهدوا  
 وأخذوا دون ربهم وثنا

فقال مولاي لا أبألكم  
 لم خنتم عهدنا وموثقنا  
 أما كتبتم الي أنكم  
 من بعض أنصارنا وشيعتنا  
 قالوا له كفّ مالنا كتب  
 ولا بعثنا بأن تقاربنا  
 لكن زورت ما أتيت به  
 تريد يا ابن البتول تخدعنا  
 نسيت في يوم بدر ما صنعت  
 كفّ علي وفي حنين بنا  
 أباد أبطالنا بصارمه  
 وقدّ بالمشرفي ساداتنا  
 فأصبر لاخذ الحقوق منك فقد  
 أوقعك الدهر في مخالبتنا  
 فقال لي صبراً على جلادكم  
 فالله حرب لمن يحاربنا  
 إن قيل من أشرف الورى نسباً  
 وأصبر العالمين قلت أنا  
 أنظر الى ماء الفرات كيف به  
 الخنزير والكلب يمرغ البدنا  
 ولم أذق منه شربة واذا  
 سطوت في الحرب ما ونيت أنا

إن كان أغررتكم بكثرتكم  
 فلا نولي إذا لقلتنا  
 وأصطفت القوم للقتال معاً  
 وكل ضد لضده كمننا  
 وأمتد جناح القيام بينهما  
 فما ترى العين للنهار سنا  
 ما كان إلا هنيئة فاذا  
 السبب وماله قـرنا  
 ينظر أصحابه على ظما  
 بين ذبيح وطائح طعنا  
 قد صبغ الترب من دمائهم  
 وما غنوا عن الحسين غنا  
 فقال واحسرتاه لفقدكم  
 فرقنا الدهر بعد الفتنا  
 وأم نحو الخيام مبتدراً  
 ودمع عينيه يحرق الردنا  
 يقول ودعتكم إلهكم  
 يا أهل بيتي أرى الفراق دنا  
 فلتاح للطاهرين منطقة  
 منكسر القلب باكياً حزنا  
 فأقبلت زينب تقول له  
 في يد من يا حسين تتركنا

أراك يا ابن البتول منكسر  
بمثل هذا الكلام تزعجنا  
فقال أنصارنا غدوا زمراً  
وأنتهكت بالطفوف حرمتنا  
أوصيك خيراً إذا قتلت فلا  
تقاربوا كل من يدنسنا  
فنشركم للشعور نكرهه  
وشقكم للجيوب يوكسنا  
نحن بنو المصطفى وعترته  
والله قد عزننا وشرفنا  
فأستعلي الصبر دائماً أبداً  
فالصبر في النائبات شيمتنا  
قالت عزيز عليّ يا أملي  
صبري على حزننا وغربتنا  
من ذا يفك الأسير بعدك أو  
يكفل أيتامنا ويؤنسنا  
ويشترينا ببذل مهجته  
أو يتقي الله عن هزيمتنا  
فضمها رحمة وقبلها  
وقال سيري الى مضاربنا  
فمذراته النساء يلثمها  
وهي تناديه واشقاوتنا

مالوا الى جزهم شعورهم  
 واكثروا من مقال واحزنا  
 فانتحب السبط رحمة لهم  
 وقال للنائبات مقدمنا  
 لا تحرقوني بدمعكم فلقـد  
 ابيح للمعضلات جانبنا  
 والله ضرب السيوف في جسدي  
 أهون من ذلتنا وشهرتنا  
 أخاف بعد الخدور تنهتكموا  
 في يد من خاننا وخادعنا  
 قالوا له يا حسين راجعهم  
 لعلهم يعرفون موضعنا  
 ويوصلونا بشربة فلقد  
 أحرق حراً الأوام مهجتنا  
 قال عسى الله وأنثنى عجلاً  
 يقول هل ناصر فينصرنا  
 هل فيكم محسن نلوذ به  
 هل فيكم راحم فيرحمنا  
 نموت يا قوم بينكم عطشاً  
 ما تحذروا الله في تعطشنا  
 قالوا له يا حسين مت ظمأ  
 لا تعترينا ولا تماطلنا

نسقيك طعن الرماح في عجل  
 وأوجع الضرب من صوارمنا  
 ودارت القوم حوله حلقاً  
 كل يناديه صرت في يدنا  
 وأنتهبوا بالنبال جثته  
 وخبطوا من دمائه الذقنا  
 وجاءه الشمر مسرعاً عجلاً  
 ورجله فوق منكبيه ثنى  
 فأقبلت زينب تقول له  
 يا شمر يا شمر خلّ سيدنا  
 يا شمر نفديه النفوس فإن  
 قتلته فالمصاب يقتلنا  
 يا شمر درّ الحسام عن دمه  
 وفي جنان غداً تجاورنا  
 فقال خلوا لكم جنانكم  
 لا أبتغي دون قتله ثمنا  
 وميّز الرأس ثم شال به  
 قابض منه بكفه الأذنا  
 وخلفّ الجسم عارياً شحياً  
 من حركات الحياة قد سكنا  
 فلو ترى فاطماً تقبله  
 أصابعه من دمائه الردنا

قائلة يا أبي مصابك قد  
 أسهر أجفاننا وأنحلنا  
 عزّ على جدنا ووالدنا  
 وأمنا أن تـرى وعمتنا  
 إذ كل شخص تراه يسلبنا  
 وبعد سلب الثياب يضربنا  
 وإن يـروك الغداة مـنجدلاً  
 معفراً في التراب مرتـهنا  
 يا عمتهـا قربوا جهارهم  
 ما تنظري في جوار سيدنا  
 قالت فما حيلتي وخيلهم  
 تجري على صدره وتدفعنا  
 لكن تنادي عليه وأبتذرت  
 تقول يا قوم من يكـرمنا  
 غريب مقتول ماله أحد  
 من ذا على دفنه يساعـدنا  
 من يكسب الأجر من يلحده  
 ومن يعبي الحنوط والكفنا  
 فلم يجبهـا من الـورى أحد  
 فقالت الغوث من مصيبتنا  
 أودعتك اللّه يا حسين متى  
 يا سيدي باللقا تواعدنا

وزينب في النساء قائلة  
 أين مراد المنافقين بنا  
 لم يكفهم ذلنا وغربتنا  
 فالشتم والضرب فوق عاتقنا  
 يسيرونا على المطى بلا  
 ستر وفي كسبهم براقنا  
 يا ويلهم ما أشد كفرهم  
 ما يرحمونا لوجه خالقنا  
 يا حادي العيس لا رحمت فكم  
 في السير يا ابن الزنيم تعنفنا  
 كم نطلب الرفق ما نحصله  
 والرأس فوق القناة يقدمنا  
 واذلنا بعدهم وغربتهم  
 واطول تشتيتنا ومحنتنا  
 يا آل بيت النبي رزؤكم  
 أنحل أبداننا وأزعجنا  
 قد حول الكل من مسرتنا  
 وقبل آن المشيب شيبتنا  
 لا رحم الله من معي لكم  
 في الظلم قدماً ومن عليه بنا  
 ويل ابن سلمى وصاحبه  
 قد فتنا العالمين وأفتنا

فلعنة الله لا تزال على  
 روحيهما عدّ من قصي ودنا  
 ومن توألهما ومال الي  
 قوليهما واليهما ركنا  
 يا صفوة الله لا نظير لكم  
 يا من بهم سميت منأ يمني  
 عبدكم (الدر McKi) باعكم  
 مهجته إذ نقدتم الثمنا  
 في قولهم لا يخاف من مسكت  
 كفاه في حشره ولايتنا  
 يا آل طه و(هل أتى) (وسبا)  
 ومن الي قصدهم توجهننا  
 صلى عليكم إلهكم أبدأ  
 ماصاح طير وما علا غصنا

\* منتخب الطريحي ٢٦٢ - ٢٦٥ \*

له في رثاء الحسين (ع) قوله:  
 قلب المتيم بالاحزان موغور  
 وطرفه عن لذيذ النوم محجور  
 ودمعه فوق صحن الخد منحدر  
 وجسمه بقيود السقم مقهور

ووادي الصبر منه مقفر خرب  
 وعمره بالبكاء والنوح معمور  
 قد عاهد الله إيماناً مغلظة  
 لا يترك الحزن حتى ينفخ الصور  
 حزناً مقيماً مديماً لا على ولد  
 ولا حبيب ولا أبكاه مخدور  
 ولا لحسن رياض قد زهت وغمت  
 وقت الربيع بالزهر تزهير  
 ولا لنوح حمام الايك إذ سجعت  
 فوق الغصون لها في النوح تجهير  
 ولا لطيب الصبا واللهم أذ ذهباً  
 غداة ذيل خلي البال مجدور  
 لكن تصرم شهر الحج فأحترقت  
 أحشاه بالحزن لما هلّ عاشور  
 أمثل الاتقياء الاصفياء ومن  
 والاهم ما رجا القرآن مأزور  
 غداة سار ابن سعد بالجيشوش الى  
 حرب الحسين له في السير تكبير  
 من بعد ما وردت بالامس كتبهم  
 أقدم فانت بعون الله منصور  
 فحين لما دنا من قرب دارهم  
 مبلغاً ما به بالنص مأمور

ثاروا عليه وحالوا دون مشربه  
 وأظهروا شك في الصدر مذخور  
 فقال يا قوم كفوا عن ضلالتكم  
 فالكل منا بتقوى الله مأمور  
 فلا تغرنكم الدنيا فزينتها  
 فالخير والشر للإنسان مسطور  
 إني أحذركم بطش الإله بكم  
 ومن تقدم بالإنذار معذور  
 عذرتموني وجددتكم عهدكم  
 فجئت أسعى لما في الكتب مسطور  
 قالوا له كف عن هذا الكلام فما  
 ينجيك من كيدنا ذا اليوم تعذير  
 فإن أردت النجا بايع يزيد وإن  
 تابى فدمك بالاسياف مهدور  
 فقال يا قوم إن الله أمرنا  
 وما لصاحبكم في الحكم قطمير  
 وقسمة النار والجنات في يدنا  
 وما علينا لخلق الله قط تأمير  
 قالوا له حكمكم ظلم وطاعتكم  
 سقم وخذلانكم ما فيه تخسير  
 فإن أطعت على هون نجوت وإن  
 تابى فانت بحد السيف مقهور

فقال خلوا سبيلي إن لي فكراً  
 باقي نهاري ولي في الليل تفكير  
 فأمّ منزله والدمع يسبقه  
 كأنه درر في الخد منشور  
 فحين لما دجى الليل البهيم وقد  
 أمسى على وجل والطرف مسهور  
 دعا بأصحابه جميعاً فأحضرهم  
 وقال يا قوم ما في الأمر تأخير  
 إن النواصب قد نامت عيونهم  
 والبر خال وجنح الليل مستور  
 من كان منكم يواسينا بمهجته  
 فأجره ثابت والذنب مغفور  
 ومن أبى فهو في حل وفي دعة  
 فما لنا في رقاب الناس تحجير  
 فاكثروا بالبكا والوجد وأنتحبوا  
 وجددوا قولهم والدمع محذور  
 حاشا وكلا بأن نعطي الظهور معاً  
 وأنت في عرصات الطف محصور  
 فالموت لا بد أن نلقى مرارته  
 فأصدع بما أنت ملزوم ومأمور  
 فقال لا خيبّ الرحمن قصدكم  
 ولا هفالكم ذكر ولا نور

يا ليتني كنت ذاك اليوم بينهم  
وفي يدي مرهف الخدين مشهور  
لله درهم ما كان أصبرهم  
كانهم في الوغى أسد مغاوير  
من كل محتزم بالصبر مدرع  
بالفضل متشح بالخير مذكور  
كانوا كأصحاب بدر في الوغى لهم  
شان ومجد وتعظيم وتوقير  
لله كم قسموا بالروع من بطل  
مجرّب وهو في الهيجاء مذكور  
حتى أذيقوا الردى ظلماً على ظمأ  
والماء يشربه كلب وخنزير  
وأصبح السبط فرداً لا نصير له  
وقلبه بلظى الأحزان موغور  
إذا دنوا منه أفناهم بصارمه  
وإن ولى فله في الدين تبصير  
حتى رموه بسهم في مقاتله  
فخرّ ملقى له في التراب تعفير  
وإدبر المهر ينعاه ويندبه  
والسرج منتكس والرمح مكسور  
فحين أبصرنه النسوان مختضباً  
خرجن كل لها في الذيل تعثير

كل تقول فجعنا بالذي فجعت  
 به البتول وخانتنا المقادير  
 أين الحسين يرانا نستغيث به  
 فلا نغاث قد أحكمت فينا الخنازير  
 وأغربت الارض والآفاق وأنكسفت  
 شمس النهار ووافى البدر تكوير  
 وأصبحت عرصات العلم دراسة  
 وشرد الحق وأستعلى المناكير  
 فحين أبصرنه النسوان منجدل  
 والشمر يذبحه والسيف مشهور  
 سقطن كل توقيه بمهجته  
 ودمعنا فوق صحن الخد محدود  
 والشمر يدفعهم عنه ويوجعهم  
 ضرباً يوشحهم والنحر منحور  
 وميَّز الرأس في كفيه ينظره  
 الدم منه على زنديه تقطير  
 لهفي لزيب تنعاه وتندبه  
 والنحر في يدها والرأس مبتور  
 يا عارياً كست الأرياح جثته  
 قميص ترب بدم النحر مزرور  
 وغسلته الضبا من دم منخره  
 وشيبه قطنه والترب كافور

ونعشه من قنى الخطي أرفعها  
 والقبر في قلب من والاه محفور  
 يا سيدي ما ترى الأيتام حولك  
 والسجاد يسحب في الأقياد مأسور  
 وأم كلثوم للأيتام جامعة  
 وقلبها بسيوف الحزن مشطور  
 وبينهم فاطم الصغراء صارخة  
 وشعرها من وراء الكتف منشور  
 تقول يا أبتا خلفتنا عبر  
 وفي بعض ما نالنا الناس تعبير  
 من للأرامل والأيتام يا أبتا  
 وأنت تحت طباق الأرض مقبور  
 ما كان اطيبنا والشملى مجتمعا  
 ونحن في نعمة والقلب مسرور  
 تبدل الامن خوفاً والنعيم شقاً  
 واليسر عسراً وضد الصفو تكدير  
 ما كنت أحسب أن الدهر يغدرني  
 وبذل وجهي وهتك الستر مذخور  
 لازل أحذر حتى صرت في حذري  
 وحاذر الدهر لم ينفعه تحذير  
 يعزز على البضعة الزهراء لو نظرت  
 أولادها الغر كل وهو مضرور

كان الحسين لنا سوراً وقصر حمى  
 فاليوم هدم ذلك القصر والسور  
 يا عمّتا قربوا الاجمال يرتحلوا  
 والراس يقدمهم في الرمح مشهور  
 قومي نودع جثمان الحسين فقد  
 حان الرحيل وما للقوم تاخير  
 فغردت برفيع الصوت عمّتها  
 أما لزلتنا يا قوم تكفير  
 تسيرونا على الاقتاب عارية  
 شعثاً عراة لنا في السير تعشير  
 يا ليت اسماعنا من قبل ذا طرشت  
 جمعاً وأعيننا من رزئنا عور  
 بأي وجه تلاقى الله ويملك يا  
 حادي إتق الله أين الله محذور  
 فحين لما أتوا أرض الشام معاً  
 وفوقهم علم الاحزان منشور  
 وأقبلوا بالسبايا والرؤوس معاً  
 نحو اللعين وباب القصر محصور  
 فكبروا قال ما هذا فقيّل له  
 رأس الحسين فأنشا وهو مسرور  
 أخذت ثاري بقتلي لإبن فاطمة  
 ظلماً وخالفت ما في الكتب مسطور

فلعنة الله تغشاه ووالده  
 مخلد في أطباق النار مدحور  
 وجاد أجدات آل المصطفى أبداً  
 غيث مقيم مدى الايام مهمور  
 متى نرى الشمس من غرب وقد طلعت  
 لها شعاع على الأفاق مظهر  
 والعدل بالارض والايام باسمه  
 والظلم والفسق والطغيان مطمور  
 أنا العبد الذليل (الدرمكي) ومن  
 شخصي على فطرة الإسلام مفطور  
 صلى الإله على من حبهم سكن  
 ومدحهم في جميع الكتب مسطور

\*منتخب الطريحي ٤٢٩ - ٤٣٢ \*

### عبد الله بن سعيد بن المتوج

المقروء له: رياض العلماء ٢ / ٢٢٠ ، منتظم الدرر (مخطوط)  
 روضات الجنات ١ / ٦٨ ، لؤلؤة البحرين ١٧٩ .

## عبد الله بن سليمان بن ثابت السبتي

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط).

## عبد الله بن صالح السماهيجي

ولادته: ١٠٧٦ هـ .

وفاته: ١١٣٥ هـ .

**مؤلفاته:** جواهر البحرين في أحكام الثقلين - المسائل الحمديّة فيما لا بد منه من المسائل الدينيّة - الصحيفّة العلوية والتحفة المرتضوية رسالة التحرير لمسائل الديباج والحريّر - رسالة عيون المسائل الخلافية فيما لا بد منه من مسائل الطهارة والصلاة الابدية - الرسالة العلوية في ثلاث مسائل كلامية - رسالة مسائل الجداول وجداول المسائل - رسالة في أحقية الزوج بالمرأة في تغسيلها والصلاة عليها من الأب والآخر وغيرهما - رسالة في إثبات تثليث التوحيد في صلاة الوتر - رسالة في مسائل المضمّرات في علم النحو - رسالة في مسألة تغسيل النبي (ص) - الرسالة البهبهانية في أحكام الاموات - منظومة في علم الرجال - إرشاد ذهن النبي في شرح أسانيد من لا يحضره الفقيه الرسالة السليمانية في مسألة لا ضرر ولا ضرار - كتاب الخطب - رياض الجنان المشحون بالؤلؤ والمرجان. الى غير ذلك من المؤلفات الكثيرة.

المترجمون له: لؤلؤة البحرين ٩٦ ، منتظم الدرر (مخطوط) ،

روضات الجنات ٤ / ٢٤٧ ، أعيان الشيعة ٨ / ٥٣ .

شعره: له مجموعة قليلة في هذا المجال حتى لا يكاد يعرف بين أهل هذا الفن.

له في مدح علم الحديث وذي الإجتهااد قوله:

العلم يرفع قدر كل رفيع  
والجهل يهدر شأن كل رفيع  
والعلم فرض ليس يعذر واحد  
في ترك ماأخذه من التضيع  
لكنه ليس الذي قد شاع في  
هذا الزمان بمنطق وبديع  
أو حكمة نظرية وسفاسطاً  
من فيلسوف كافر مخدوع  
أو غير ذلك من علوم لم تكن  
وصلت لنا من خالص النبوع  
عين النبوة والحياة لوارد  
وربيع كل حديقة وربيع  
ما العلم ليس سوى الذي مائها  
يسقي وليس سواه بالمشروع  
يا قائلاً بالإجتهااد تجاف عن  
سبل الخطا وعليك بالمسموع  
من آل بيت محمد وثقاتهم  
إذ ليس حكم الظن كالمقطوع

ما الظن إلا القياس وما هما  
 والرأي غير تحيِّز ممنوع  
 ما الإجتهد على طريقة أحمد  
 بموافق كلا ولا بمطيع  
 والله ما العلم الصحيح سوى الذي  
 قد جاء بالمنقول والمسموع  
 علم الحديث هو الدليل وغيره  
 جهل وليس الجهل بالمتبوع  
 لله در جماعة صرفوا البقا  
 والعمر في أصل له وفروع  
 مثل الكليني والصدوق وشيخه  
 والشيخ والصفار وابن بزيع  
 والقائلين بقولهم لا سيما  
 الثقة المؤيد رأس كل مطيع  
 النعمة العظمى على من بعده  
 والحجة المنصوب بالتوقيع  
 كشف الضلالة نور برهان الهدى  
 علم الهداية مبطل التلميع  
 الفاضل الحر الأمين العالم المشهور  
 ذو التشديد والتشنيع  
 الإسترابادي والحر الذي  
 خلصت مزاياه من التقريع

جمع النصوص المعجزات هداية  
ورسائلاً كجواهر الترصيع  
والالমেي الشهم والطود الذي  
خضعت له أطوادها بخضوع  
المحسن بن المرتضى المرتضى  
بالوافي والصابي والمجموع  
يا كثر الرحمن من أمثالهم  
في كل ربع في الوري وربوع

\*منتظم الدرین (مخطوط)\*

وله قوله:

بجميل وجهك يا جميل تجملي  
وبفضل جودك يا كريم تفضلي  
بمحمد وبحيدر وبفاطم  
وأبناهما والعباد المتبتل  
وبباقر وبصادق وبكاظم  
وغريب طوس والإمام الافضل  
وبإبنه البر التقي وبإبنه  
الندب الذكي والإمام الاكمل  
والقائم المهدي للطفك في الوري  
عجل به نصري وفرج مشكلي  
وأختم بخير لي أموري كلها  
وبدار خلدك في جنانك منزلي

ومنها أيضاً قوله:

وبرأت من ملل الضلالة كلهم  
وجعلت وردي لعنهم وتنفلي  
وبآل بيت محمد مسكت يدي  
وبهم اليك تقربي وتوسلي  
يارب خصهم بالف تحية  
في كل آن دائماً لم يفصل

\* منتظم الدردين (مخطوط) \*

وله في ذكر نسبه من جهة أمه قوله:

أنا جدِّي علوي وأبي ابن شريفه  
وأنا أيضاً شريف علوي في الصحف  
ورسول الله جدي وأبي من غير خيفه  
كل من ينكر قولي فلقد جاز الحنيفه  
\* الذريعة ١٨ / ٣٨٣ \*

وله قوله:

له قوله معارضاً السيد عبد الرؤوف بن حسين البحراني:  
نات الخديعة عن مصلي ليله  
باك لسوته بأشرف من برى  
حتى لقد سهر البعوض تاسياً  
وليسفكن دماء من صحب الكرى

## وصباح لله تسبيح كما

في الذكر قول شامل لن يمترا  
\*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

وله قوله:

أحمد جدّي وأما والدي  
مالكي لكن ديني شافعي  
واعتقادي حنفي في  
الأصول ثم سني بقول واقع  
أكره الرافض للحق ولا  
أكره النصب لدين الرافعي  
موسوي ليس أرضى أحمد  
وأنا ليس له التتابع  
هاشمي علوي جدتي  
فاطم الزهراء بنص قاطع  
وأعجبوا مني فإنني من (أوال)  
أتقي فيها تقاة الجازع  
لعن الله أمرء خالفني  
في إعتقادي لدليل جامع  
\*الذريعة ١٨ / ٣٨٣ \*

## عبد الله بن عباس الستري

وفاته: ١٣٠٢ هـ .

مؤلفاته: مكنز المسائل - معتمد السائل - شرح المختصر النافع - تحفة الطالبين وبغية الراغبين - مناسك الحج - رسالة في أحكام الصلاة - مجموعة مسائل متفرقة .

المترجمون له: أنوار البدرين ٣٢٢ ، منتظم الدررين (مخطوط) .

نماذج من شعره:

له في رثاء أهل البيت (ع) قوله:

وداد أمير المؤمنين سجيّتي

حياتي وموتي لمت أولم نشرا

فيا ملك الإحياء والرزق والفنا

ويا باعث الموتى ومن ملك الحشرا

أعزّيك في خير الورى من سمت به

قباب العلا طراً والبسها فخرا

والبس هام المجد تيجن عزة

ومن للهدى حقاً أقام له كسرى

ومنها قوله:

أما أن أخذ الثار ما لك قاعد

أمثل حسين لا تصيب به وترا

وأنت أشد الناس للدين عيرة  
 وشمير بنعليه يدوس له صدرا  
 يهبر بالبتار نحرأ يشمه  
 ربيب العلاطه ويلثمه ثغرا  
 تفلق في أحد وبدر جماجماً  
 تطالبكم أحداً وتطلبكم بدرا  
 وإنك في الاحياء لا شك عندنا  
 وموتك هذا لا يقيم له عذرا  
 أجلّ علياً أن يلام وإنما تذكر  
 يوم الطف اذهلني فكرا  
 وحيرني بل شب نار ضمائري  
 وأجلب احزاني وأسلمني عبرا  
 أجلّ نساء اهدل الهدي سترها  
 فاضحت عليها لا حجاب ولا سترا  
 ثواكل والاسياط تقرع رأسها  
 وتفضي شجأ أورى بمهجتها سعرا  
 أبا حسن تدري وتنظر زينباً  
 تنادي على الاكوار مهتوكة سترا  
 \*منتظم الدرّين (مخطوط)\*

## عبد الله بن علي بن جبر الزايد

ولادته: ١٨٩٩ م .

وفاته: ١٩٤٥ م .

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) ، شعراء البحرين

المعاصرون / ٣٩ .

شعره: تضمن الشعر السياسي والإخوانيات مواضيع أخرى .

نماذج من شعره:

له في ماجرى في الحرب العالمية قوله:

زخر البر بالجيوش الضخام

آلة الفتك في القرى والانام

فلندعه وللدماء هدير

ولنعرج الى البحار الطوامي

فبها للوغى ثلاث طباق

تتبارى بخفة وأنسجام

من نتاج الفكر الذي حير

الناس بإتقانه وبالإحكام

فعلى السطح منه تبدوا قلاع

سائرات وبسرعة ونظام

هي في السلم كالمها تخلب اللب

ومثل الليوث يوم الصدام

تقذف الموت كالبراكين ناراً  
يخلط البحر في الهوا بالقتام  
هزات بالرعود قصفاً وومضاً  
في دوي يشيب رأس الغلام  
أتراها الجبال عافت سواها  
سابحات الى العباب الطامي  
وأستحالت الى الحديد ونار  
بعد أن كن من حصا ورغام  
تتنزى على البحار وتنقض  
سراعاً ولا إنقضاض السهام  
وهي في البحر تشعل البر ناراً  
تجعل الشامخات كالأكام  
هزّت الناس كالاراجيح هزاً  
كم فتاة رعباً قضت وغلام  
خلت الدور والشوارع منهن  
يمموا القفر رهبة في زحام  
وبجوف البحار تجري سفين  
ما جرى الحوت تحت جناح الظلام  
هي في القعر مثل جن سليمان  
أدات الدمار والانتقام  
تتبدى أناً وحيناً تواري  
مثقلات البطون بالالغام

تسف السابحات في لجج البحر  
كنسف الزلزال للأطام  
حلقت في السما منها نور  
يمتطون الحديد فوق الغمام  
هي شبه الحمام في الجو لکن  
أین من صوتها هدیل الحمام  
تحمل الموت في حشاها زؤاماً  
ثم تنقض كالرجوم الروامي  
ربي إن الإنسان قد هتك  
الأرض وأنكى بها الجروح الدوامي  
ميج شرب الدما حتى المنايا  
وهو ما زال كارعاً وهو ظامي  
ربي رحماك عاجل الظلم بالعدل  
مجيب الدعاء غوث الأنام  
أيه عصر الرقي ماذا جنينا  
فيك غير الشقا والآلام  
فنساء تجوس في غمرة الحرب  
بجنب الرجال وسط الضرام  
أبدلت بالحريير صوفاً وخاضت  
لجج المعمرات بالاقدام  
إنها الحرب في زمان دعوه  
عصر نور ورحمة وسلام

أوقدتها يد الطفلة إعتداء  
 لم يبالوا بما أتوا من آثام  
 أمعنوا في الديار سلباً ونهباً  
 في إنتهاك البلدان والاقوام  
 قل لهم لا أقيل منهم عثاراً  
 سوف تجنون غبة الإجرام

\* منتظم الدرّين (مخطوط) \*

وله في رثاء نفسه في المرض الذي مات فيه قوله:  
 مللت الحياة وكثر السهر  
 ورمت الممات وسكنى الحفر  
 ففي الموت بعدد عن النائبات  
 اذا ما الزمان جفا أو غدر  
 وفي الموت قصف لسهم القضاء  
 وفي الموت كسر لسيف القدر  
 غريب الديار خلي الوفاض  
 فلا لي صاحب ولا لي مقرر  
 هنالك من تحت سجف الظلام  
 وفوق فراش الثرى والحجر  
 ترى القلب بارح كل الهموم  
 وعاد الى رشده وأستقر

فلا هو يذكر أوطانه  
 ولا ذكر أهل عليه يمر  
 ولا صاحباً عاش في ظله  
 طوال السنين وجل العمر  
 قضى نائياً عن وصال الفطيم  
 ولم يمر إبناً لقاها يسر  
 لقد عفت كل أمانى الشباب  
 ولما أعش مثل عيش الزهر  
 وملّ فؤادي عراك الحياة  
 كأنى شيخ رذيل العمر  
 ومالت بعودي دواعي الشجون  
 فحطت شباباً زهى وأزدهر  
 ولم ألى جهداً ولكنه  
 هو الدهر يا صاح فض بطر  
 أروم الامانى وأسعى لها  
 فالقى سراياً وشؤماً وشر  
 وداعاً وداعاً نجوم السما  
 وداعاً وداعاً ضياء القمر  
 وداعاً وداعاً خريير المياه  
 وداعاً وداعاً حفيف الشجر  
 سلام عليك هبوب الرياح  
 سلام عليك رنين المطر

سلام عليك هديل الحمام  
 سلام عليك نسيم السحر  
 سلام عليك رحيق اللمى  
 سلام عليك أنين الوتر  
 خليلي هيلاً عليّ الثرى  
 وصفا الحصى وأقيما الحجر  
 وطوفا بقبري قبيل القفول  
 ففيه عظة وفيه عبر  
 وطيرا لاهليّ بعد المصاب  
 اذا الدمع منهم هما وأنفجر  
 على ابن وحيد غريب الديار  
 بقلب كواه الجوى فأنفطر  
 فخفا عليهم بخير العزاء  
 مفاجيع أخشى عليهم ضرر  
 وطوفا بيّتيّ قبل الرجوع  
 اذا ما الصراخ علا وأستمر  
 ولا تبكيا إنه موقف  
 يديب القلوب ويعمي النظر  
 وعودا سريعاً الى حفرتي  
 فلإنيّ أخشى حلول الضجر  
 ولا ترويا لي عن العالمين  
 ولكن عن الشعرا والسمر

اود لو اني قبيل الشـرـوق  
 اناجي الملائك دون البشر  
 واجعل حد لهند البلى  
 وإن تك يا صاح احدى العبر  
 ولكن صفاراً بذاك الحمى  
 خشيت إيتهم في الصغر  
 \*منتظم الدرین (مخطوط)\*

### عبد الله بن محمد بن حسين الشويكي الأصبحي

المترجمون له: الغدير ١١ / ٢٨٩ ، طبقات اعلام الشيعة ٦ /  
 ٤٦٦ .

مؤلفاته: كتاب في احوال المعصومين (ع) - ديوان في مدح النبي  
 وآله (ع) يسمى (جواهر النظام) - ديوان في مرثي اهل البيت (ع)  
 يسمى (مسبل العبرات ورتاء السادات) .  
 شعره: جلّه في مدح ورتاء اهل البيت (ع) .  
 نماذج من شعره:

له في مدح النبي (ص) القصيدة المسماة بـ(الغزاة) وهي:

أقبلت تقنص الأسود الغزاله  
 ذات تور يفوق نور الغزاله  
 وأثنت تسلب العقول وثنت  
 غلّة في الحشا بلبس الغلاله  
 وأستحلت حرام سفك دمائي  
 وهو في قلبي الرخيص غلاله  
 يا نسيم الشمال مني بلّغ  
 نحو أنس الحشا سلامي حواله  
 وأرع صبا متيماً أبعدته  
 عن حماها ولم تجمد من حمى له  
 حملتني في الحب منها غراماً  
 لم أطق مدة الزمان احتماله  
 ولي العهد في هواها وثيق  
 قد أبى العقل في النقيض احتماله  
 لست أدري هل الصدود ملال  
 أم طباع الحبيب يبدي دلاله  
 أنا في حبّها غريق بدمعي  
 وهو فيما أدعيت أقوى دلاله  
 لا رعى الله عاشقاً قد سلاه  
 في الهوى قاطعاً بسيف الملاله  
 فاز من مات في الغرام شهيداً  
 والحسان الشهود بين الملاله

مثلما فاز من اطاع يقيناً  
 خاتم الأنبياء تاج الرسسالة  
 شامخ الفخر خير مولى إلهي  
 قدره مثل قدره قدرسى له  
 رب واليته بحسن اعتقاد  
 في نبي الهدى وواليت آله  
 فولاء النبي للعبد درع  
 عن نبال الردى وللنصر اله  
 وولائي من بعده لعلي  
 حيث أن قبل موته أوصى له  
 وارتضاه الإمام في يوم (خم)  
 فهو للخصم قاطع أوصاله  
 \* ادب الطف ٥ / ١٧٠ - ١٧١ \*

له في مدح الإمام علي (ع) قوله:

زار حبي فانجلت سود الليالي

حين أبدا منه ثغراً كالثالي  
 وتبدت لمع من وجهه

فحكى في لمعه لمع الهلال

إلى أن قال:

حيدر الكرار مقدام الورى

شامخ القدر علي ذي المعالي  
عالم الغيب فلا عيب به

طاهر الجيب فتى زاكي الخصال  
هاشمي نبوي جوده

يخجل الغيث لدى سكب النوال  
أحمدي الخلق والخلق فتى

عنتري الحرب في يوم النزال  
صائم الصيف وقوأم الدجى

مكرم الضيف بمال من حلال  
معدن العلم الذي سؤاله

تبلغ الآمال من قبل السؤال  
ثابت النص من الله ومن

أحمد المختار محمود الفعال  
والد السبطين من ست النسا

بنت خير الانبياء ذات الحجال  
من له المختار واخى في الورى

مرغماً أعدائه أهل الضلال  
وهو في القرآن نصاً نفسه

خير من باهل بعد الإبتهاال

فله الشأن علي كإسمه  
 صاحب الإحسان غوثي في مآلي  
 حجة الله بنص ثابت  
 يوم (خم) فهو من والاه والي  
 وأمير المؤمنين المرتضى  
 من إلة العرش ربي ذي الجلال  
 في فراش المصطفى بات ولم  
 يخش من أعدائه أهل النكال  
 \* الغدير ١١ / ٣٨٦ \*

له من غديرياته قوله:

يوم الغدير به كمال الدين  
 و متم نعمة خالقي ومعيني  
 لله من يوم عظيم عيده  
 للمؤمنين بدين خير أمين  
 يوم به رضي الإله لخلقـه  
 الإسلام بالتأييد والتمكين  
 يوم شريف عظمت بركاته  
 من قبل كون الكون في التكوين  
 يوم به نصب المهيمن حيدراً  
 علماً إماماً للورى بيقين  
 فهو الغدير وفضله متظاهر  
 كالشمس لم يحتج الى التبیین

وله الرواية يا فتى تروي الظما  
 فكأنها من عذب خير معين  
 روت الرواة عن النبي محمد  
 خير الورى بالنص والتعيين  
 فأتاه جبريل الأمين مبلّغاً  
 عن ربه التسليم بالتبيين  
 فالآن بلّغ عنه نصبك حيدرأ  
 فوجوب طاعته وجوب عيني  
 قم ناصباً للطهر حيدرة التقي  
 قبل إفتراق مصاحب وقرين  
 قال النبي الطهر سمعاً للذي  
 قد قال من هو للورى يكفيني  
 ودعا (بخم) وهو أوعر منزل  
 يا قوم حطوا الرحل في ذا الحين  
 ومن الحدائج قد ترقى منبرأ  
 ودعا علياً والد السبطين  
 واليه شال فبان من إبطيهما  
 ذاك البياض ففاق للقميرين  
 ولصحته قد قال يا قوم اسمعوا  
 مني مقالة ناصح وأمين  
 هل كنت يا أصحاب أولى منكم  
 بنفوسكم قالوا نعم بيقين

من كنت مولاه فمولاه أخي

ووصي بعدي كفه بيمني

\* الغدير ١١ / ٣٨٧ - ٣٨٨ \*

وله في عقائد الدين قوله:

إسمع هداك الله حسن العقائد

وخذ من معاني الفكر درّ الفوائد

له الحمد ربي كم حباناً بنعمة

تقاصر عن إدراكها حمد حامد

إلى أن قال:

والطاف ربي في البرية جمّة

لها الغيث عذب في جميع الموارد

وأعظم الطاف الإله نبينا

وعترته أزكى كرام أماجد

حباناً بخير المرسلين محمد

نبي هدى لله أكرم عابد

ويقول فيها:

ومعجزه القرآن لا زال باقياً

له بثبات الامر أعظم شاهد

وقد نسخت كل الشرائع في الورى  
 شريعته الغرا على رغم مارذ  
 فصلى وزكى ثم صام نبينا  
 وحج وكان الطهر أي مجاهد  
 له الله قد صفى من العيب فأغتدا  
 نبياً صفيّاً صادقاً في المواعد  
 وكان له المولى الجليل وحسبه  
 علي على الاعداء أي مساعد  
 فكان له كفاً قوياً وساعداً  
 وسيفاً لهام القوم أعظم حاصد  
 فواخاه عن أمر الإله وخصه  
 بفاطمة أم الهداة الفراقد  
 وصيرّه عن أمر خالقه له  
 إماماً (بخم) مرغماً أنف حاسد  
 وقال له فوق الحدائج خاطباً  
 وأضحى له أمر الورى أي عاقد  
 ونصّ عليه بالإمامة مجهرأ

وأبنائه يا خير ولد لوالد

\* الغدير ١١ / ٣٨٧ \*

## عبد الله بن محمد بن حسين النجيمي

مؤلفاته: كتاب في التاريخ - ديوان شعر أسماء (جواهر النظام في مدح أهل البيت (ع) .

المتروجمون له: منتظم الدررين (مخطوط) .

شعره: له في المدح والتشطير لبعض الأبيات وغير ذلك .  
نماذج من شعره:

له قوله:

إذا ما روى أهل الهوى عن متيم

حديثاً فعني مورد الصدق صادر

وإن جاء في الأخبار عن ذي صباية

سواي فأحاد وعني تواتر

رواه نحولي عن سقامي وصبوتي

وشوقي فبدري في المحبة زاهر

ربين دموعي ما أستكن بباطني

فجاء بحق طابقتة الظواهر

\* منتظم الدررين (مخطوط) \*

وله قوله:

لآل محمد أعلا السلام

وإكمال السرور على الدوام

وهم أعلام ملوك الحمد طراً  
وأصل العلم والهمم الركام

\*متنظم الدرین (مخطوط)\*

### عبد الله بن محمد بن حسين المقابي

وفاته: ١٢٥٤ هـ .

المترجمون له: متنظم الدرین (مخطوط) .

### عبد الله بن محمد بن خلف

المترجمون له: متنظم الدرین (مخطوط) .

### عبد الله بن محمد بن صالح بن أحمد بن صالح آل طعان

المترجمون له: متنظم الدرین (مخطوط) .

شعره: تضمن على التشطير ومواضيع أخرى .

نماذج من شعره:

له قوله:

يروع حصاه حالية العذارى  
كروع حشاشة الكبد السليم  
تخال حصاه من درّ عليها  
فتلمس جانب العقد النظيم

وله قوله في جواب مراسلة العالم السيد جواد العاملي  
النجفي:

يا سيدي أوحشتنا  
من بعد ما أنستنا  
ما قلت أياماً مضت  
إلا خيالاً زارنا  
اللّه أرجو ربنا  
بسرعة يجمعنا  
بنجف وهي التي  
قد ضمنت أميرنا  
حتى تكون مسكني  
الذي لقاء ربنا  
به تكون راحة  
في برزخ وهي المنى  
فهي المنى إذا تكن  
وإن تكن فهي المنى  
\*منتظم الدرّين (مخطوط)\*

## عبد الله بن محمد بن عبد الإمام الجمري

وفاته: ١٣٣١ أو ١٣٣٣ هـ .

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) .

شعره: إشتهل على الرثاء ومواضيع أخرى .

نماذج من شعره:

له في رثاء الحسين (ع) قوله:

ما للمعالم من ربوع سعاد

مغبرة الأرجاء والأنجاد

خف القطين بها فلست ترى سوى

ناع لها من رائح أو غادي

لبست بها أيدي الزمان فأصبحت

قفر المعاهد من ربي ووهاد

صاح البداد بشملها ولطالما

كانت ملاذ الوفد والقصاد

يا دار هل لك بالأولى شادوك

خبر إذ ناوأ بفؤادي

رحلوا فها جسمي حليفاً للضنا

والجفن بعدهم حليف سهاد

وكذلك الدنيا تساء ذوي النهى  
 فيها وترفع منصب الاوغاد  
 ويسود أبناء اللئام وتغتدي  
 فيها الكرام بذلة ونكاد  
 او ما علمت بما جرى من غدرها  
 بالمصطفى وبآله الامجاد  
 نصبت لهم شرك المصائب والردى  
 حتى غدو صرعى بكل بلاد  
 فبكربة قبض النبي وقلبه  
 من قومه في لاهب وقاد  
 والبضعة الزهراء حازوا إرثها  
 من بعده من طارف وتلاد

اله أن يقول في آخرها:

واليكم آل النبي فريدة  
 تجري بنظم الدر في الاجياد  
 أبرزتها فغدت تميز بحبكم  
 طرباً وتطمس أعين الحساد  
 جاءت بمدحك تفوه وللعدى  
 منها وخيز أسنة وحداد

فاستقبلوها بالقبول عسى بها  
 عبد الإله يفوز يوم معاد  
 ولي إشفعوا ولوالدي وكل من  
 ولاكم من عاكف أو باد

\* منتظم الدرّين (مخطوط) \*

له قوله:

قف بالطلول وقوف ذاهل  
 وأسكب دموعك كالسواجل  
 مستشعراً ما قد جرى فيها  
 فإن الخطب هائل  
 عصفت بها ريح البلا  
 فأصبحت مأوى الفراجل  
 صاح البداد بشملها حتى  
 غدت قفري المنازل  
 كانت ملاذاً للنزول  
 فأصبحت مأوى النوازل  
 لم تلق فيها مؤسأ  
 من ساكن فيها ونازل

إلا كئيباً دأبه  
 التزفار أو عض الانامل  
 متلهفاً متأسفاً من فقد  
 أقوام أفاضل  
 أو خامل غمر خلا من  
 كل مكرمة وجاهل  
 متخبطاً في دينه  
 لا يرعوي من عذل عاذل  
 متشبهاً بالصالحين وجيده  
 من ذلك عاقل  
 متبعجاً في قوله  
 متطاولاً من غير طائل  
 متصدرأ تلقاه في  
 حكم الشريعة وهو جاهل  
 ولربما أغرى الطغام  
 بنطقه شبه المخاتل  
 ليصيب من أموالهم  
 ما أسطاع من إثم وباطل  
 وهم كأنعام لديه  
 تراهم ملاً المحافل  
 قد باع منه الدين  
 بالدنيا الدنية وهو غافل

هذا هو اللص المشوم  
 فكن له ابداً مخادل  
 لا بل هو الداء العضال  
 لمن تأمل وهو عاقل  
 لا غرو في الدنيا بها  
 تقضي الاماجد والافاضل  
 وتشاد ابنية الضلال  
 وتعتلي فيها الاسافل  
 حتى فشى فيها الفسوق  
 واكرمت فيها الاراذل  
 وعلا على الصدق المحال  
 وقال جهلاً كل قائل  
 وتسنمت دنيا الكمال  
 طغامها أو كل خامل  
 ظهر الفساد ببرها  
 والبحر من كل القبائل  
 يا للرجال لمعشر جعلوا  
 شعارهم الرذائل

\* منتظم الدرین (مخطوط) \*

وله قوله:

لاي المدارسات من الطلول  
يسوغ اراقج الدمع الهمول  
واي تأسف للمرء يجدي  
على فقد الحبيب أو الخليل  
فدع عنك الاماني والتصابي  
وذكر الغيد ربات الحجول  
ودع ذكر الديار وذكر سلع  
وكاظمة ودع ذكر الدخول  
وخذ فيما به تنجو غداً في  
مضيق الكرب في الخطب المهول  
ولم أر كالتقى للمرء زاداً  
وذخراً للتنقل والرحيل  
وحب أبي تراب مع بنيه  
أئمتنا ذوي المجد الاثيل  
لهم شان تعالى أن يدانى  
لعزته وجلّ عن المثيل  
كرام أوجب الرحمن منا  
لهم محض المودة كالرسول  
هم القوم الاولى بهم استقامت  
قناة الدين من بعد الخمول

هم القوم الاولى سحبا فخاراً  
 على هام السهى فضل الذبول  
 هم القوم الاولى بهم استبانت  
 لعمر الله واضحة السبيل  
 وحبهم النجاة فمن يفته  
 يبا بالخزي والاخذ الويل  
 وهم حجج الإله بكل عصر  
 على من بري من كل جيل  
 وهم كانوا وسيلتهم اليه  
 لدى وقع الخطوب وخير سول  
 فسل عن آدم بمن اجتباه  
 وجاد عليه ربك بالقبول  
 وعن نوح وإبراهيم فاسأل  
 وعن موسى وعيسى ابن البتول  
 وسل عن انبياء الله طراً  
 على ماذا لهم بعث الجليل  
 واولئك صفوة الرحمن حقاً  
 تساموا بالفروع وبالأصول  
 فأحمد جدهم خير البرايا  
 وفاطم أمهم أزكى بتول  
 ووالدهم أبو حسن علي  
 وصي المصطفى فحل الفحول

ووارث علمه وأبو بنيه  
 وكاشف كربه في كل هول  
 وقاضي دينه والدين عنه  
 قضاء مبرء بــــر ووصول  
 وباب مدينة العلم الذي من  
 تنكب عنه حاد عن السبيل  
 ومن قال أسالوني قبل فقدي  
 فصدري قد حوى علم الرسول  
 رضيع المكرمات أخو المعالي  
 ربيع الخصب في الجذب المحيل  
 مجلي كل معضلة وحامي  
 حمى الإسلام بالعضب الصقيل  
 أبيّ الضيم مقدم السرايا  
 وليس بها لديه من مثيل  
 سل الأسد الضراغم من دحاها  
 على حرّ الدكادك والرمول  
 سل الصيد الأشاوس من دعاها  
 على الرمضا كأعجاز النخيل  
 كبدر والنظير ويوم أحد  
 فكم بطل بها أردى صؤول  
 فسل عن مرحب وعن ابن ود  
 وعتبة والوليد ذوي الدحول

من القاهم على الرضا هموداً  
يقام عليهم نعي الشكول

\* منتظم الدرین (مخطوط) \*

السيد عبد الله بن محمد بن عبد الحسين آل أبي  
شبانة

وفاته: ١١١٨ هـ .

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط) ، الذخائر ٩٦ ، سلافة  
العصر ٥٠٥ .

شعره: كثر شعره في المدح وله مواضع أخرى .

بماذج من شعره:

له قوله:

مانضت ليلة المزار الإزارا

هند إلاً لتتهتك الاستارا

أطرقتنا ولات حين طروق

حبذا زائراً إذا النجم غارا

رق بعد الصدود عطفاً لنفس

ورعى حرمة العهد فزارا

غير ما وعد المّ ولما

نرتقب للمنام منه ازديارا

قابلتنا بطلعة قد أرتنا  
 شمس ليل فأوهمتنا النهارا  
 طفلة تخلب العقول بطرف  
 وبذل تستعبد الاحرارا  
 دمية لو تصورت لمجوس  
 اتخذوها رباً وعافوا النارا  
 ناهد تسلب النفوس بطرف  
 غنج زاده الفتور احوارا  
 ذات خد جنى لنا الورد غصناً  
 وشتيت جلا علينا العقارا  
 وفم مثل خاتم من عقيق  
 عمر الدرّ في نواحيه دارا  
 ولحاظ تصمي القلوب وخصر  
 زاده باسط الجمال اختصارا  
 واذا ترنح القدّ منها قلت  
 قد هزّ ذابلاً خطّارا  
 عادة لذلي بها هتك ستري  
 في طريق الهوى وخلع العذارا  
 وعجيب ممن توغل امرأ  
 في الهوى أن يروم إستتارا  
 أيسرّ الهوى وشان دموع الصب  
 بالصب تظهر الاستارا

والذي عقله غدا بيد الغيد  
 أسيراً لا يستبد إختبارا  
 كيف أرجو من الخطوب خلاصاً  
 بعد ما أنشبت بي الاظفارا  
 أرهفت أن تسومني الخسف ظلماً  
 والسري الابي يابى الصغارا  
 مادرت أنني رفعت مقاماً  
 في حمى أحمد وزدت إعتبارا  
 وهو أسمى في رتبة المجد من  
 أن يدرك الضيم لمحة منه جارا

\* منتظم الدرین (مخطوط) \*

وله قوله:

أغار في تيهه وأنجد  
 فصوّب الفكر بي وأصعد  
 وجدّ في مطلب التجني  
 فجذّ حبل الوداد بالصد  
 أتيت أشكو اليه وجددي  
 فصد كبراً وصعر الخد

سما به عجبه فأضحى  
يضمن عند السلام بالرد  
ظبي بديع الجمال أحوى  
أغنّ حلو الدلال أغيد  
مهفهف تخضع العوالي  
إذا تثنى ورنح القد  
مجاذب ردفه لخصر  
رق فخفنا عليه من قد  
ذو مبسم بالرضاب حال  
من حوله اللؤلؤ المنضد  
فكم بات يروي لنا قديم  
الحديث نقلاً عن المبرد  
فنال منا المدام مما  
قد لم تنله مدام صرخد  
بدر تغار النجوم منه  
إذا سنا وجهه توقد  
نضى على المستهام عضباً  
من جفنه إذ رنى وجرّد  
متى يقلها له مشير  
على معنى به فقد قد  
أحل قتل الأنام عمداً  
ولا قصاصاً يرى ولا حد

لا رسم لفظ يبين معنى  
 جماله مجملاً ولا حد  
 ما هل يوماً لعاشقيه  
 إلا وخروا لذيده سجد  
 كل عميد به عميد  
 وكل مولى له معبد  
 اطلق حبي له فامسى  
 قلبي به واجد مقيد  
 هويته عامداً لمعنى  
 منه أتى بالجمال مفرد  
 ولست أبغي به بديلاً  
 وإن تجافى قلب وإن صد  
 ما زلت شوقاً إليه أحبوا  
 وعهد ودي له يتجدد

\*منتظم الدرین (مخطوط)\*

\*\* له يمدح الميرزا محمد ظاهر كاتب الوقائع لسلطان العجم:  
 أوجهك أم برق تالق أم بدر  
 ولفظك أم در تنائر أم سحر  
 وقدك أم غصن يرنحه الصبا  
 وردفك أم موج به قذف البحر

وفتانة العينين عذرية الهوى  
 فما لمعنى لا يهيم بها عذر  
 تبسم عن ثغر كان رضابه  
 اذا زين ماء المزن شيب به الخمر  
 بنفسى من زارتنى ليلاً بهمة  
 يسايرها من صبح طلعتها فجر  
 فقالت سلام قلت أهلاً ومرحباً  
 بمن زار غباً بعدما نفذ الصبر  
 وباتت لنا حتى الصباح نديمة  
 اذا ما طواها السكر ضاع لها نشر  
 تدير علينا من كؤوس حديثها  
 عتيق سلاف راح يسنده الشفر  
 كما أسندت في العلم والحلم والتقوى  
 احاديث من لله ثم له شكر  
 امير له غصن المكارم يانع  
 نظير وضوع المجد منه له زهر

\* منتظم الدرّين (مخطوط) \*

وله قوله:

اوليتم المملوك منكم يداً  
 لم يولها الفضل ولا جعفر

من بعضها الجائل في حلبة  
 الشناء مني الاجرد الاشقر  
 أجحل يعبوب له غرة  
 تهزأ بالصبح إذا يسفر  
 طليق يمني فيه باليمن قد  
 تطابق الخببر والمنظر  
 أطوع للفارس من فعله  
 عادته بالسبق لا تنكر  
 طرف يراه الطرف في ركضه  
 خاطف برق لم يكديبصر  
 يغادر الريح إذا ما جرى  
 حسرى بأذيال السفاتعشر  
 \*نشوة السلافة ١ / ٢١٣ - ٢١٤ \*

### عبد الله بن مشهد

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط).

شعره: أكثره في الرثاء.

نماذج من شعره:

له قوله:

قف بالمعالم من منى والمشعر

وبمكة الغرا وأرض محسر

وبموقف الداعين من عرفاتها  
 قف داعياً بتخشع وتحسر  
 وأذكر ذنوبك جملة بالكعبة النورا  
 وعند المستجار الانور  
 وأستغفر الله العلي فإنه الغفار  
 وأبك بلوعة وتزفر  
 وأستعمل التقوى وجدد توبة  
 من كل ذنب للجبال مفطر  
 وأنحر سرورك يوم نحرك في منى  
 هدي به أستمتعت غير مقصر  
 وتذكر السادات آل محمد  
 ولما لقوه من المصاب الاكبر  
 فمصابهم حطم الحطيم وما صفا  
 قلب الصفا وأسكب دموعك وأهمري

\* منتظم الدرین (مخطوط) \*

له قوله:

دعني فما لاح السرور بخاطري  
 يوماً ولا الف السهاد لناظري

دعني ولومك يا عدول فإنني  
صم ولا أسمع ملام العاذر

منها قوله:

وهو الإمام أبو الأئمة أشرف  
الثقلين سبط النبي الطاهر  
بحر الندى علم الهدى مردي  
العدى بالسهمية والحسام الباتر  
كهف الورى مولى القرى ليث الشرى  
باب العلوم وخير طهر فاخر  
حامي الحمى بحر طمى مروى الظما  
يوم المعاد بحكم رب قادر

إلى أن قال:

أهديكم مني نظاماً فاقبلوا  
مني فإنني كنت لست بشاعر  
وتفقدوني في المعاد بمحشري  
مع وارد جسر الصراط وصادر  
وخذوا بكفي وأنقذوني من لظي  
فغداً بكم تمحى عظيم جرائري

فالقن (عبد الله) يرجو زلفة  
مع آل مشهد عزوتي وعشائري

\* منتظم الدرّين (مخطوط) \*

له في رثاء أخيه أحمد بن مشهد قوله:

بان الاحبة عن حمى اوطاني  
وبقيت بعدهم كئيب عاني  
لا أستطيع تجلداً وتصبراً  
فانا المتيّم مدة الازمان  
بانوا فاوحشت الديار لفقدهم  
وترادفت من أجلهم أحزاني  
بانوا فما زاد الرقاد محاجري  
والبشر من بعد الوصال جفاني  
انى يزور الغمض جفنأ دابه  
يهمي من الاجفان احمر قان  
جسمي من الاسقام أضحي ناحلاً  
مضنى يقاسي شدة الحدثان  
ورسيس وجد في الضلوع كانه  
من عظم ذلك لاعج النيران

يا لائمي كفّ الملام فإنني  
 رجب ولا أصغي الى شعبان  
 يا عاذلي أتروم مني سلوة  
 فالحشر أضحي موعد السلوان  
 دعني أنح نوح الحمام فإن لي  
 شأناً فما رام التصبر شاني  
 كيف العزاء لفاقد شطراً له  
 وبقيت الشطرين في نقصان  
 أصبحت فاقد (أحمد) روعي التبي  
 بين الجوانح زبدة الإخوان  
 مني السلام على ضريح ضمه  
 وسقاه ربي واكف الرضوان  
 أحبيب قلبي كيف حالك بعدما  
 فارقتنا وجفوت للخلان

الى أن ختمها بقوله:

خذ غادة بكرة اليك زفتها  
 تزهو كما تزهو عقود جمان  
 وصادقها منك القبول فانت لي  
 كهف وعون خيرة الاعوان

وتفقدوا عبد الإله بحشره  
 وأسأل لي الغفار بالغفران  
 وكذا أبي والام ثم قرابتي  
 وأخي السمي (لاحمد) العدنان  
 ومهذباً نظمي وعزوة مشهد  
 جدي كذا السامي فتى بطران

\*متنظم الدرین (مخطوط)\*

### السيد عبد الجبار بن حسين الخريفي

المترجمون له: أمل الأمل ١٤٢/٢ ، متنظم الدرین (مخطوط) .

### السيد عبد الجليل بن ياسين

وفاته: ١٢٧٠ هـ .

المترجمون له: متنظم الدرین (مخطوط) .

شعره: تضمن المدح والغزل ومواضيع أخرى .

نماذج من شعره:

له من القصيدة المسماة بهداية الأفكار إلى سبيل المكارم

قوله:

أحسن جنى الحمد تغنم لذة العمر  
 هم الفتى الماجد الغطريف مكرمة  
 يضوع نادي الملا من نشرها العطر  
 وحلية المرء في كسب المحامد لا  
 في نظم عقد من العقيان والدر  
 تكسو المحامد وجه المرء بهجتها  
 كما أكتسى الزهو زهر الروض بالمطر  
 يخلد الذكر حمد طاب منشؤه  
 وليس يحو المزايا سالف العصر  
 تميز الناس بالفضل المبين كما  
 تميزوا بينهم في خلقة الصور  
 بقدر معرفة الإنسان قيمته  
 وبالفضائل كان الفرق في البشر  
 ما الفضل في بزة تزهو برونقها  
 وأي فضل لأبريز على مدر  
 وإنما الفضل في علم وفي أدب  
 وفي مكارم تجلو صدق مفتخر  
 فلا تساوي بأخلاق مهذبة  
 أخلاق سوء أنت من سارح البقر  
 وخذ بمنهج من يعصي هواه وقد  
 أطاع أهل الحجى في كل مؤتمر  
 إن الهوى يفسد العقل السليم ومن

يعصي الهوى عاش في أمن من الضرر  
 وجاهد النفس في غي تلم به  
 كيلا تماثل ندلاً غير معتبر  
 وفي معاشرة الاندال منقصمة  
 بها يعم الصندا مرآة ذي فكر  
 وليس يبلغ كنه المجد غير فتى  
 يرى اكتساب المعالي خير متجر

\*متنظم الدرين (مخطوط)\*

وله في الغزل قوله:

خطرت بقصد البانة المياس  
 ورنت بطرف الجؤذر النعاس  
 غيداء يلعب بالعقول حديثها  
 فعل الشمول حكمت صفاء الكاس  
 تصمي الحشا بنبال مقلتها وما  
 للسيع عقرب صدغها من آس  
 وما للذوائب كالافاعي أسترسلت  
 تحت الكثيب فضيعة إحساسي  
 بالغنج تسلب ذا الوقار وقاره  
 ودلالها يقضي بنقض مراسي

لالاء غرتها ودجي فرعها  
 بدر يلوح خلال غيم راسي  
 زارت فما أدري أكانت يقظة  
 أو من طروق الطيف أو وسواسي  
 حتى تعطرت الربوع بعرفها  
 ونضى محياها دجي الاغلاس  
 فدهشت لما أن أمطت خمارها  
 وأستقبلتني زرقاة الإلعاس  
 ونشقت منها الطيب ظناً أنه  
 مسك وذلك عاطر الانفاس  
 فطفقت أقطف وردتي وجناتها  
 وأرشف ثناياها طلا الشماس  
 فغدا على قلبي الخفوق كقرطها  
 فرحاً بطيب الوصل بعد الباس  
 فحظيت منها بالمنى متدرعاً  
 برد الصيانة والغرام لباسي  
 يا حبذا زمن الوصال يمده  
 زهو الشباب الغض بأستثناس  
 واليوم مالي والتغزل بالدمى  
 من بعد ما نزل المشيب براسي  
 فذر الهوى وفنونه وأهرع الى  
 إطراء ندب طيب الاغراس  
 \*منتظم الدرین ۲ لله ۸۰ - ۸۱ \*

## عبد الحسين بن رقية

مؤلفاته: كتاب في علم الدراية - كتاب في علم الرجال - ديوان شعر .

المترجمون له: الذخائر (مخطوط) .

شعره: أكثر ما قاله في الرثاء .

نماذج من شعره:

له في رثاء الحسين (ع) قوله:

نعم هذه أطلال سعدى فقف معي  
 أروّي ثراها من سواكب أدمعي  
 عسى بالبكا يشفى فؤادي من الجوى  
 ذكت بالأسى نيرانه بين أضلعي  
 فسأقت لعيني من مراسيل عبرة  
 وهاجت بقلبي لوعة المتوجع  
 وقفت ولي فيها تردد زفرة  
 أسائلها عن أهلها وهي لا تعي  
 فليله من يوم به البين واشك  
 وقوع التنائي من خليط مودع  
 فيا صاحبي بالجزع حان رحيلهم  
 فإن كنت لم تجزع وحقك فاجزع

كان فؤادي يوم بانوا وشيعة  
 محتها يد الايام بعد توشع  
 فيا نظرة للعين نحو ظعونهم  
 لقد ايت منها بالحنين المرجع  
 ولي كبد بالابلق الفرد وزعت  
 لموقف يوم السفح أي توزع  
 الاهل لليلات مضين على الحما  
 أنست بها بين الحجون وللع  
 تعود لمشتاق تزايد وجده  
 وما قد مضى في الدهر ليس بمرجع  
 وهل منقذ يا صاح من لجة الهوى  
 فكم غمرة قد حضتها والهوى معي  
 وهل مسعد يبكي كمثلي تلهفاً  
 اذا جاء عاشورا بقلب موجه  
 به الاكرمون الغر من آل هاشم  
 لهم جلّ رزؤ في الطفوف ومصرع  
 ادم حسرة ما إن حييت ولوعة  
 عليهم وطلّقت لذة النوم واخلع  
 فيا ليت عيناً نالها حادث العما  
 اذا هي لم تبكي عليهم باربع  
 ويا ليت روحاً ساقها عاجل الفنا  
 اذا هي لم تجزع ولم تتوجع

لقد بكر الناعي بشهر محرم  
 فصم له إذ جاء بالنعي مسمعي  
 نعى حسرة سبط النبي محمد  
 فيا ليتني دقت الردى قبل ما نعي  
 حنيني الى ذاك الشهيد بكر بلا  
 وقل له نوحى وفرط تفجعي  
 أصيب ولما أن يفادى بانفس  
 بعظم مصاب في البرية مفضع  
 وخطب بكت منه السماء وصدعت  
 له الارض والاطواد أي تصدع  
 فديت حسيناً حين ودّع راحلاً  
 لاکرم جدّ وهو خير مودّع  
 فامسى يجد السير لم يك وانياً  
 غداة دعوه طالباً ماله دعي  
 على أنه ذاك الإمام ولم يكن  
 بما رامه في ذلك الامر مدّعي  
 فغروه أهل الغدر بالكتب منهم  
 لما صيغ فيها من كلام مصنّع  
 هي الفتنة الصماء قد عمت السورى  
 على أنها كانت خديعة مخدع  
 فما راقبوا فيه عهد محمد  
 ولكن غدا منهم بعد مضيع

ولا أن رعوا فيه حياطة ذمة  
 ولكن رعوه بالسيوف ولا رعي  
 فلهفي وهل يجدي تلهف واله  
 لثاؤ على حر الصعيد مبضع  
 فلهفي عليه وهو في طف كربلا  
 ينادي بصوت في البرية مسمع  
 يقول الأهل من معين وناصر  
 لذرية الهادي النبي المشفع  
 فلم ير غير النبل رشقاً يجيبه  
 وسمر بأيدي القوم كالشهب لمع  
 فأمّ إلى نحو النساء ودمعه  
 على الخد مثل الجدول المتدفع  
 يقول إلا فاصبرن بعدي على الأذى  
 فإن بهذي الأرض قد حان مصرعي  
 فحف به أنصار حق على الوفا  
 ومن كل شهيم هاشمي سميذع  
 كميّ بمشطوب الفرند مقلد  
 على ظهر سباق من الخيل أروع  
 فكم عمموا بالسيف هامة مارق  
 وكم حطموا بالرمح صدرأ لاخنع  
 بدا لهم مكنون سر فسارعوا  
 لأعلا مكان في الجنان وأرفع

الى أن أسيلت بالمواضي نفوسهم  
 فلهفي لاجساد على الارض وقع  
 ودارت على قطب المعالي وربها  
 رحى الحرب من جيش الضلال المجمع  
 فامسى وقد ضاقت به أرحب الفضا  
 يكابد منهم غصة المتجرع  
 ويحمل في قلب الخميس مجاهداً  
 فما الليث في الهيجاء منه بأشجع  
 فما زال بالعضب الصقيل مفلقاً  
 رؤوساً الى ذي العرش ليست بخضع  
 كأنني به والقوم تنهب جسمه  
 بأسيافها ضرباً وطعنأ بشرع  
 فخرّ عن الطرف الجواد مجدلاً  
 كطود على وجه الثرى متزعزع  
 الهفي عليه وهو يشكو من الظما  
 ومن غير جاري نحره لم يجرع  
 الهفي عليه والضبابي راكب  
 على صدره بغياً ولم يتورع  
 أويلك تدري أي صدر علوته  
 علوت على صدر حوى العلم يا دعي  
 وحزّ كريم السبط يالك ساعة  
 غدا الدين منها في فؤاد موزع

ولهفي على الراس الكريم على القنا  
 يسار به من موضع نحو موضع  
 ولهفي على الجسم المعرى على المعرى  
 ثلاثاً بلا لحد ولماً يشيع  
 أقام على حر البسيطة عارياً  
 سليباً ومن غير الدما لم يلفح  
 ولهفي عليه والمذاكي بركضها  
 تحطم منه أضلعماً بعد أضل  
 والله يقضي سبط أحمد ظامياً  
 ويشرب عذباً سائغاً كل الكع  
 الابابي سبط الرسول ومن غدا  
 قتيلاً بلا جرم بقفراء بلقع  
 الابابي الليث الصؤول محامياً  
 فماباله أضحي فريسة أضبع  
 الابابي الغيث الهطول على السورى  
 فروض جناه بعد ليس بممرع  
 الابابي البحر المنيل عابه  
 وقد كان للوراد أعذب مشرع  
 الابابي الطود الأشم ومن به  
 تلوذ السورى من حادث متوقع  
 ولهفي لهاتيك النساء بوارزاً  
 بلوعة مكروب وأنة موجع

على عجل يمشين للسبط ذهلاً  
فمذخلنه نهباً لاسياف لكع  
وقعن على حر الوجوه ثواكلاً  
الهفي عليها من ثواكل وقّع  
وجين اليه بين من هي قابض  
على كبد حرى وقلب مروع  
وبين ثكول تلطم الخد حرقة  
وتخمش أخرى الوجه من تحت برقع  
ولهفي عليها وهي في ذلة السبا  
أسارى بأيدي كل وغد وأكوع  
يسلبنّ من بعد الحلبي مقانعاً  
ومن غير ضرب السوط لما تقنع  
ولم أنس ما بين النساء نعي زينب  
أخاها ومنها العين تهمي بادمع  
تقول أخي مذ غبت جلت رزيتي  
وقد كنت غوثي في الزمان ومفزعني  
أخي من أراه بعد بعدك كافلاً  
ولا لذّ في قلبي سواك ومسمعي  
أخي إن دهرأ فيك عمداً أصابنا  
بأدهى مصاب في الانام وأشنع  
أخي من أرجيّه لدفع ملمة  
ولو كنت في الأحياء رجوتك مرجعي

أخي لو ترى السجاد بعدك موسراً  
لدى مؤسرات من عطاشا وجوع  
أخي إن صبري بعد فقدك خانني  
وأما الأسى عن خاطري غير مقلع  
أخي إن وجدي لا يزال مطاوعي  
وأما سلوي خلته غير طيع  
وتدعو بشجو في حشاها سكينه  
بنيّة قومي للحسين نودّع  
ونادى مناديهم بوشك رحيلهم  
وساروا بهاتيك النساء فوق ضلّع  
بحرقه ملهوف وعبرة يوسف  
وأحزان يعقوب وأشجان يوشع  
لهن الى مثوى الشهيد تلفت  
كما التفتت أم الطلا نحو مرتع  
عطاشا غراثا متعبات من السرى  
بغير البكا والنوح لم تتمتع  
فواقدا ما يحوينه من مقانع  
سوافر يسترن الوجوه بأذرع  
الا يا رسول الله لو كنت شاهداً  
لعاينت من أبناك كل مصرّع  
فهم بين ثاو تلهب السمر جسمه  
وأخر بالبيض الرقاق مقطع

وبين رضيع غاله سهم مارق  
 غدت أسفاً تبكي له عين مرضع  
 وبين حصان لا قناع لرأسها  
 وبين عليل بالسياط مقنّع  
 فما كان أدهى وقعها من مصيبة  
 سرت بين يقظا من عيون وهجع  
 فما لقريش لا تهب لثارها  
 أما قد غدت منها بمرء ومسمع  
 وقد خسرت أيدي رجال تقاعست  
 غداة انشني للسط كل مجمع  
 لعمر أبي لو كنت شاهد يومه  
 وقد ضاق من جيش العدا كل مهيع  
 لامته من آل الرقيات فنية  
 من الموت لم تجزع ولم تتوقع  
 تهزّ من الخطي كل مقوم  
 فتشرعه في صدر كل مدرّع  
 وتغمد في هام العدا كل أبيض  
 وتشفي غليلاً من عصائب خنّع  
 ولكن لما قدّمته من مدائح  
 وعقد ولاء ثم حسن تشيّع  
 أرجي أماناً في غد وسلامة  
 بما فاتني من نصره مدّ أدرعي

فدونك يا نجل الوصي قصيدة  
 أتت مثل درّ في عقود مرصّع  
 محبرة قد زانها من مديحك  
 بدائع لفظ من صناعة مبدع  
 فلو شام أهل السبع راتق نظمها  
 لخرروا لها من ساجدين وركع  
 إلا فامنحوا (عبد الحسين) شفاعته  
 غداة أجي للحشر إذ سائقي معي  
 فقد جئتمكم فيما أومل طامعاً  
 وأرجو الهي لا يخيب مطمعي  
 عليكم من الرحمن أزكى تحية  
 تضرع كعرف المسكة المتضوع

\*مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية\*

وله قوله:

على ربعم بالخيف عج بالركائب  
 وسل عن فؤادي فهو رهن الجائب  
 ومل نحو نعمان الأراك مبلغاً  
 سلامي لذيك الفريق المجانب

عساهم به أن يعطفوا لمتميم  
 قريح جفون من لظى الوجد دائب  
 فيا من على بعد الديار محلهم  
 من الصب ما بين الحشا والترائب  
 نأيتم فلا قلبي أراه بعائد  
 لديّ وما وجدني أراه بذاهب  
 احبائي من لي لو عطفتم بزورة  
 ليظفي بها بين الحشا حرّ لاهب  
 اذا ما سمحتم بالوصال فيأني  
 ساقنع منكم بالوعود الكواذب  
 وأشكو من الوجد الملم فلم أجد  
 نصيراً سوى دمع العيون السواكب  
 خليلي قد هاج اشتياقي الى الحما  
 تذكر أوقات به وملاعب  
 وإن هبّ معتل الصبا من طويلع  
 هزرت له عظفي والويت جانبي  
 سقى الله اطلاقاً لسعدى على اللوى  
 وحيّاً رباها من ملث السحاب  
 وجرت لها أيدي النعامى مطارفاً  
 وغازل غزلان لها من ربارب  
 منازل كانت للمحبين مرتعاً  
 فكم قضيت فيها لنا من مآرب

لهوت بها مع كل أغيد أحور  
 شهى اللمى أحوى أزج الحواجب  
 وكل فتاة تخجل الشمس منظرأ  
 موردة الخدين هيفاء كاعب  
 اذا أقبلت تعطو كغصن على نقى  
 بوجه لها عن طلعة البدر نائب  
 تمنيت أن لا فقت من سكرة الهوى  
 بحيث أراني نلت فيها مطالبى  
 الى أن أصابتنا بذاك يد النوى  
 وعوجلت في تفريق حب محابب  
 ومن شان هذا الدهر غدر لاهله  
 فلا بدع أن ياتي لنا بالعجائب  
 بكيت لايام بهم قد تصرمت  
 بدمع جرى منى على الخد ساكب  
 كما قد بكت عيني أسى وتفجعاً  
 لاشرف ماش في الانام وراكب  
 بني أحمد ازكى الانام أرومة  
 حماة دعاة للإله أطائب  
 لقد أصبحوا نهياً لآل أمية  
 مذادين عن أوطانهم والاقارب  
 تخطفهم بالجور كل معاند  
 ويددهم بالقتل كل محارب

فالولهم يحدوه في الظلم آخر  
 لي جلب منهم للبلابل كل جالب  
 فبا عبا جوبى بالدموع لسادة  
 غدوا ببا مقبول وأخر سارب  
 الا فاسعدانى صاحبا على البكا  
 لما نالهم من كرب تلك المصاب  
 وإن لهم فى الطف أشام وقعة  
 تعم الهدى من كربها المتراكب  
 اباحت حمى آل النبى محمد  
 بها واستباحته أشر عصاب  
 فديت حسناً - بن وافى بكرىلا  
 وأصبح موتوراً الى كل طالب  
 حموه عن الماء المباح وورده  
 وينهل منه كل وغد وناصب  
 كانى به قد الزم الصبر نفسه  
 على الموت لم ينكل لقرع الكتاب  
 تحف به أنصار حق وفتية  
 مساعير حرب من لؤى بن غالب  
 اذا أستعرت نار الحروب جلوا بها  
 طعاناً وضرباً بالقنا والقواضب  
 كأنهم أسد الشرى فى هياها  
 اذا ما أنشوا فوق الجياذ الجلابذ

الى أن فنوا ما بين هاو بطعنة  
 وبين طريح بالمهند شاجب  
 فله هاتيك النفوس فإنها  
 سمت شرفاً في شرقها والمغارب  
 وإن لهم في الخلد أرفع منزل  
 لقد نعمت فيه بأسنى الرغائب  
 ولم يبق إلا السبط فرداً لدى  
 الوغى تحيط به الأعداء من كل جانب  
 يشد على الأقوام شدة ضيغم  
 بعضب لهامات الفوازس غاصب  
 له صولة الكرار في رهج الوغيا  
 اذا اصطدمت فرسانها بالمقانب  
 الى أن هوى من طعنة في فؤاده  
 هوى شهاب من ذرى الأفق ثاقب  
 على الأرض يا لله ثاو مجدلاً  
 مضمخ جسم من دم منه ناضب  
 وأقبل نحو الطاهرات جواده  
 وأبدى سهيلاً بين تلك المضارب  
 برزن من الأستار حسرى ثواكلاً  
 بحرقة وجد من قلوب دوائب  
 وأبصرن مولاهن ملقى على الثرى  
 وشمر علا منه بأعلا مناكب

وميَّز بالعضب المهند رأسه  
 وعلاّه في لدن من الخط كاعب  
 فلهفي عليه من قتيل مخرج  
 بأحمر قان من وريديه شاحب  
 ولهفي على ميت قضى بغليله  
 وظام الى ماء الشريعة لائب  
 ولهفي على جسم معرّى بكربلا  
 ثلاثاً على عفر من الارض عاذب  
 ولهفي على الخد التريب وقد غدا  
 يخذد بالاسياف من كل ضارب  
 ولهفي على تلك النساء بوارزاً  
 لما قد دهاها من حلول النوائب  
 نوادب يلطمن الخدود بعولة  
 فديت لها من نائحات نوادب  
 سوافر يسترن الوجوه بمعصم  
 بواكي ما جفت لها من غوارب  
 سواغب أسرى كالإما في يد العدى  
 حنيني لها من مؤسرات سواغب  
 لواغب من فرط الكآبة والبكا  
 فلهفي لها من باكيات لواغب  
 يسلبن من فوق الرؤوس مقانعاً  
 ويضربن بالاسياط من فوق غارب

هواتف بالمختار يا جدّ لو ترى  
بناتك أسرى في يدي كل سالب  
ايا جدّ بعد الصون صرنا حواسراً  
بأيدي طغاة في البرايا أكالب  
ايا جدّ عاثت آل حرب برحلنا  
فمن ساحب طفلاً وآخر ناهب  
ايا جدّ هذا السبط ملقى مجدلاً  
مجالاً الى الجرد العتاق العرائب  
ايا جدّ أضحى غسله من دمائه  
وأكفانه سافي الرياح الحواصب  
ايا جدّ أضحى رأسه فوق ذابل  
يشهّر في أمصارها والمناكب  
سابكيهم ما إن حييت بعبرة  
واسعد نوحاً من خليل وصاحب  
لعمرك لا انفكّ حزناً وإنني  
عليهم مدى الايام تهمي غواربي  
ايا كربلا كم فيك من كوكب هوى  
وكم من بدور في ثراك غوارب  
وكم من جبال في حماك تضعضعت  
وكانت هدى للقاصدين رواصب  
وكم أبحر غاضت وكانت زواخراً  
حويت لها يعنو لها كل راغب

وكم من غيوث جف ساكب هطلها  
 وكانت مدى يحيي بها كل جاذب  
 وكم من ليوث أصبحت بعد غيلها  
 فرائس أشلاء لا يدي الشعالب  
 محاربيها تبدي بكاء لوحشة  
 عرتها اذا امتدت ستور الغياهب  
 مساجدها أمست تنوح بحرقة  
 اذا أبصرت ليلاً ضياء الكواكب  
 مجالسها أضحت تحن لاجلها  
 لما عطلت من بث علم وكاتب  
 منازلها أمست خلاء فما ترى  
 أنيساً بها إلا صياح النواعب  
 محصبها يشجي لها في تلهف  
 اذا النفر الوى قافلاً بالركائب  
 مشاعرها ترثي لها وقد اغتدت  
 تنوح عليها بالاسى نوح نادب  
 محسرها أضحى لها في تحسر  
 صفاها لها أبدى تزفر ناحب  
 على عرفات يعرف الحزن إذ غدت  
 لها الوحش تنعى بين تلك الشعائب  
 فيا نكبة أبكت ملائكة السما  
 لما في فؤاد المصطفى سهم صائب

وحادثة طما على كل مسلم  
 وداهية جاءت بأدهى نوائب  
 وفادحة ما أحدث الكفر مثلها  
 تخر لها هدىً رواسي كباكب  
 أمية مهلاً سوف تلقين غباً ما  
 فعلت بيوم ليس عنك بغائب  
 فحسبك أن جمعجت بالسبط جهرة  
 وأصحابه الغر الكرام الاطائب  
 وسقيتهم كاسات حتف على ظمما  
 بكل حسام قاطع الحدّ قاضب  
 فصبّ عليك الله صيبّ نعمة  
 وصبوب عذاب في جهنم واصب  
 فهاكم ولاة الامر مني خريدة  
 محبرة لم يزرها عيب عائب  
 تزف اليكم من محب ومخلص  
 الى جودكم يا اكرم الخلق راغب  
 تفوق على نظم ابن اوس بقوله  
 على مثلها من اربع وملاعب  
 ونجل (الحسين) الفحل إذ قال منشداً  
 اعيدوا صباحي فهو عند الكواعب  
 فليس الى (عبد الحسين) وسيلة  
 سواكم اذا زمت اليكم ركائبي

فكونواله حصناً من النار واقياً  
 وجودوا عليه من سني المواهب  
 وفي والديّ استشفعوا مع قرابتي  
 وراوي قريضي عند قرع المحاسب  
 عليكم سلام الله ما ضاء كوكب  
 وما أمّ وفد البيت فوق النجائب  
 وما إن دعا الداعي ينوّه بإسمكم  
 وما إن علت من منبر رجل خاطب

\* مجموعة الشيخ علي البلادي الخطية \*

له في رثاء الحسين (ع) قوله:

ذكر العقيق فبات صباً مولعا  
 يجريه من سحّ المحاجر أدمعا  
 وبسفع نعمان مرابع جبرة  
 فما كنت مشتاقاً سواها أربعا  
 أتى أفيق ولي عليها زفرة  
 قد أحرقت مني الحشا والأضلعا  
 هام الفؤاد بحب سكان اللوى  
 وبحب من سكن الغضا والأجرعا

قد شاقني فيهم غزال أغيد  
 بجميل أوصاف الجمال تدرّعا  
 تلقاه محتجباً ببيض لحاظه  
 وبسمهري القدرّاح ممنعا  
 منع الوصال ولم يرق لمغرم  
 من ذا بذا أفتاك حتى تمنعا  
 لم أنس طيف خياله إذ زارني  
 ليلاً فما أن زار حتى ودّعا  
 فطفقت من سنة الكرى مستيقظاً  
 بادي التأسف جازعاً متولعا  
 وغدوت مرتاداً لعيني هجعة  
 فلعله وهناً يوافي المضجعا  
 هيهات أتى لي وتبريح النوى  
 قد عاقني من أن أقر وأهجعا  
 قد قلت للركب المجد عشية  
 يطوي الفلا في سيره لن يربعا  
 هذا الحما فأحبس ركابك ساعة  
 كي أسقي الوادي دموعاً همّعا  
 وأنوح ما بين الطلول فإنها  
 أمست بتفريق الأحبة بلقعا  
 دعني أسح الدمع في عرصاتها  
 متلهفاً متأسفاً متوجعا

بانوا فاثبتني الاسى من بعدهم  
 وحشاشة ذهبوا بها لن ترجعا  
 أهفوا غراماً من تذكر رامة  
 وتذكري بان اللوى وطويلعا  
 ومحل جيران بربع سوقة  
 كانوا به مستوطنين ولعلعا  
 وتذكري مانال آل محمد  
 قد كان أعظم في الامور وأفجعا  
 من جور شر عصابة صدعت حمى  
 دينن الإله أجلّ من أن يصدعا  
 أموية قد أسست غضب لها  
 ما قد أتته من الحقوق وأبدعا  
 نقضوا عهد محمد في آله  
 فاستأصلوهم بالقطيعة أجمعا  
 لم يرقبوا في حياطة ذمة  
 سبقت لأحمد فيهم لمّا دعا  
 تاللة ما ربححت لساعيم يدّ  
 بل بء بالخسران فيما أن سعا  
 أي المصيبة إن أنوح لوقعها  
 وأروح من أسف لها متجزعا  
 الخطب فاطمة وقد ظلمت فلا  
 حياً الإله مثير ذاك ولا رعا

ولمنعها من أحمد ميراثها  
 ما كان أحرى أن تهان وتمنعا  
 أم للوصي المرتضى إذ أجمعوا  
 في غيهم عن حقه أن يدفعوا  
 وبيت اجهلها على رغم الهدى  
 أن يقدمن بطين علم أنزعا  
 حرصوا لاحقاد لهم مخفية  
 أن لا يكون يلي المقام الارفعا  
 حتى سرت لقضية الجمل الـدي  
 أخزى الإله به البغاة الخنعا  
 وأنظر لامر القاسطين وما جرى  
 في يوم صفين تجده أشنعا  
 ففضى قتيلاً في الصلاة لربه  
 متبتلاً متضرعاً متخشعا  
 أم للزكي المجتبي لما سقني  
 من جعدة سماً مدافاً منقعا  
 ولخطب يوم الطف طال تحسري  
 إذ كان أعظمها مصاباً مفضعا  
 ما إن ذكرت به الأولى في كربلا  
 قتلوا وأصبح شملهم متصدعا  
 إلا وجدت الحزن بين جوانحي  
 يذكو وختل الصبر قووض مزععا

يا باكياً لفراق خلّ نازح  
أونادباً طللاً عفى أو مربعا  
بادر فديتك فأبك من قد صرّعوا  
في كربلا أسفاً وسح الأدمعا  
هذي المصيبة والمصائب جمّة  
هيهات لست بمثلها أن تسمعا  
طمت على شرق البلاد وغربها  
حتى تفاقم شرها وتبزعا  
فالبس لها حلل الأسي متعزياً  
أبدأ وأثواب المسرة فاخلعا  
لله موقف فتية في كربلا  
لم ينثنوا حتى أبيدوا أجمعا  
من كل منتدب كميّ باسل  
ذي عزمة يوم الكريهة أروعا  
بطل اذا نار الحروب تسعرت  
تلقاه ثمّ مدحجاً ومدرعا  
أضحت تامّ الى الغشوم غشمشماً  
رحب الدراع له القراع مخدعا  
أسدأ له من حيدر كراته  
لا غرو أن يلد الشجاع سميدعا  
آساد عيل غيلهم سمر القنا  
تابى لدي الهيجاء أن لن تشرعا

فلكم بها قد جدلوا من مارق  
 ولكم فروا بالسيف هامة أخنعا  
 حتى لقد قرب الحمام تبادروا  
 كل تراه الى المنية مسرعا  
 فثووا تمج نحورهم سيل الدما  
 صرعى على حر البسيطة وقعا  
 فقضوا على ظما وأصبح بعدهم  
 للقتل سبط محمد متوقعا  
 يلقي صقيلات السيوف بوجهه  
 نحو العدا للذابلات الشرعا  
 للبيض علّ من دماه وسمرها  
 هلاً اغتدت أن لا تعل وتشرعا  
 أسفي له فرداً وحيداً ظامياً  
 متكابداً غصص البلا متجرعا  
 أفديه لما أن هوى عن سرجه  
 متضرجاً بدمائه متلفعا  
 اللّه أكبر أي طود قد هوى  
 حتى تداعى في الثرى متصدعا  
 أفديه كيف انحط وهو أخو العلا  
 رهناً بأيدي البغي حتى صرعا  
 تالّه لا أنسى الجواد وقد غدا  
 بصهيله يرنو النساء الجزعا

حتى خرجن من الخدور بواكياً  
 إذ خلننه يبكي الهمام الأروعا  
 وغدون يلطمن الحدود تحسراً  
 وبقين يخمشن الوجوه تفجعا  
 ومشين يسحن الذبول على الوجا  
 فرأين فوق السبط كلباً أبقعا  
 وبكفه ماضي الغرار مهند  
 ليحز رأس ابن النبي ويقطعا  
 فوقعن من دهش لحوههن  
 والعبرات تسقي البرقعا  
 ويقلن للشمر اللعين تنح عن  
 مولى يعد لكل هول مفزعا  
 طوراً يصحن به ويستعطفنه  
 فلعله عن غيه أن يرجعا  
 لهفي له والمشرفي محكم  
 في نحره والشمر لن يتورعا  
 حتى لقد شال الكريم على القنا  
 شلت يمينك من زنيم أكنعا  
 لهفي على الجسد المزمّل بالدمما  
 ملقى ثلاثاً بالعري ما شيعا  
 تعدو عليه العاديات بركضها  
 حتى تحطم من مطاه الأضلعا

لهفي لمن يكسى بقاني نحره  
 برداً على الجسد الشريف موشعاً  
 لهفي لمن زواره وحش الفلا  
 حتى تطوف على حماه وتخضعاً  
 لهفي لزئب وهي تدعوي يا أخي  
 قد كنت غاية منيتي والمفزعا  
 أخي من جزعي عليك أصابني  
 جل السقام وحق لي أن أجزعا  
 أخي يا بدري وشمس مطالعي  
 هل كنت من بعد المغيب لتطلعاً  
 أخي وجدي لا يزال مطاوعي  
 والصبر بعدك لم أجده طيِّعاً  
 أخي لا أسلوك يا حامي الحمى  
 حتى أوسد في اللحود وأوضعا  
 أخي كيف الذ عيشاً بعدما  
 عاينت شلوك بالعراء موزعا  
 وتعج بالشكوى لأحمد جدها  
 يا جدنا هذا الحسين مبضعا  
 يا جد هذا رأسه في ذابل  
 يهدى الى رجس كفور أوضعا  
 يا جد هذا جسمه فوق الثرى  
 للبيض والسمر العواسل مشرعا

يا جدّ قد قتلوه ظلماً ظامياً  
 والماء للخنزير أصبح مكرعاً  
 يا جدّنا هذي بناتك حسراً  
 يعزز عليك بان تهان وتوجعا  
 يا جدّ أصبحنا نسام بذلة  
 سوم الإمام لكل عبد أكوعا  
 يا جدّ لو شاهدتنا بين العدا  
 لرأيت أعظم ما يكون وأفضعا  
 يا للرجال تساق نسوة أحمد  
 ليزيد بالعنف المبرح خضعا  
 يسرى بهن على المطي حواسراً  
 بين الهواجل عاطشات جوعاً  
 بابي الضواري من أرومة هاشم  
 أضحوا فرائس كل كلب الكعا  
 بابي العراة على الصعيد تخالهم  
 وهم على البيدا كأنجم برقعا  
 بابي الرؤوس المشرقات على القنا  
 تبدو بدوراً في اللهادم طلعا  
 بابي النساء السافرات ولم تجد  
 سترأ لا وجههن إلا أذرعاً  
 بابي حصاناً لا قناع لراسها  
 لكن بضرب السوط راح مقتعاً

بابي الأرامل مالها من كافل  
 يحنو لها بابي الطفل الرضعا  
 بابي علي بن الحسين مقيداً  
 يؤتى به نحو الشام مكنعاً  
 بابي الإمام الساجد المتخشعا  
 بابي الهمام العابد المتضرعا  
 بعداً وسحقاً يا أمية مثل ما  
 قد أبعد الباري ثمود وتبعاً  
 أوسعت كلما في حشاشة أحمد  
 واتحت للإسلام انفاً أجدعا  
 وشعلت في قلب البتولة فاطم  
 ناراً ذكت في قلب حيدرة معا  
 سمعاً ولاة الأمر نظماً فائقاً  
 بل كان درأ في العقود مرصعا  
 قد حاز فخراً من بديع م دحككم  
 لولاكم ما كنت فيه مبدعا  
 أضحي يفوق لما حوى من مدحككم  
 أركائب الأحباب أنّ الأدمعا  
 يا سادة علقت يدي بولائهم  
 قد جئتكم متوسلاً متشفعا  
 كونوا له والوالدين ذريعة  
 من هول مطلع وحصناً أمنعا

والندب (عبدعلي) المولى الذي  
من دوحه المجد الاثيل تفرعا  
جمعت لديه فضائل ماثورة  
ما قط كانت في سواه لتجمعا  
لمصابكم يمسي ويصبح جازعاً  
ويوذ من والاكُم متشيعا  
بكم تحصن نجل (احمد) الفتى  
(عبد الحسين) مخافة وتدرعا  
تغشاكم صلوات رب دائم  
ما فاح نشر جميلكم وتضوعا

\* مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية \*

وله في الحسين (ع) قوله:  
هل بعد تقويض الخليط مقام  
فعمسى تعود بهم لنا الايام  
هيهات قرّ على النوى مضمّن له  
بعد التناهي مدمع سجام  
بانوا فداخلمي الغرام فببت ذا  
وجد وقلب يعترّيه هيام  
لما وقفنا للوداع عشية  
والقلب فيه واقد ضرّام

ودعت ساعة ودعوا الحشاشة

يقتادها خلف المطي غرام

واقول عند رحيلهم هل نظرة

مالي سوواها مطلب ومرام

يا جيرة نزلوا بجرعاء الحما

ضربت لهم بالرقمتين خيام

إن كان شخصكم نأى عن ناظري

فلكم بقلبي منزل ومقام

يا ليل بعدك طال ليل متيم

لم يهنه مذ غبت عنده منام

يشكو أذى التبريح من ألم الجوى

الف السهاد إذا الخلي ينام

هلاً عطفت على الحب بزورة

فإلى م لا وصل ولا إلام

أهفو إذا ما الورق في أوكارها

يبدين نوحاً إذ يحنّ ظلام

للنازلي على الحمافهواهم

باق وإن طالتي بي الاعوام

مالي ومالك يا حمام أهجت لي

وجداً فقربك من حماي حمام

يا قلب هل لا تستفيق من الجوى

فلأنت في هذا الغرام تلام

فنذر التلهف للديار وأهلها  
 ومـراتع رتعت بهـا الأرام  
 أو ما علمت بأن سبط محمد  
 أردته في أرض الطفوف لنـام  
 وهو الإمام ابن الإمام وخير من  
 وطا الثرى ورئيسها المقدام  
 تبا لمن أغـوتهم أهواؤهم  
 في قتله إذ لا سـواه إمام  
 فاما ورب العيس يطوين الفلا  
 تبدو لهنّ فدافد واکام  
 من فوقهنّ عصابة يحلو لها  
 في سيرها الإنجاد والإتهام  
 ينحو بها الحادي منازل مكة  
 حتى إذا بانـت لها الاعلام  
 عطفت باعناق المطي على كدا  
 وحواهم بلد هناك حرام  
 ما هل شهر محرم إلا ولي  
 نوح على رزؤ الحسين يقام  
 لولا منى فيه العدول على البكا  
 إلا ورد بغـيظه اللوام  
 حق البكاء فيا نواظر اهملي  
 فلقد دعت آل النبي صمام

لله فادحة المت في الورى  
وتحيرت من وقعها الاوهام  
وجليل خطب بعده لم يلتئم  
للدين لما ان الم كـلام  
امسى له طرف الرسالة باكياً  
ودعي حرب ثغره بسام  
يا للحمية إنها المصيبة  
ما إن أصيب بمثلها الإسلام  
يقضي ابن فاطمة قتيلاً بالعرا  
ما إن سعت في نصره أقدام  
وتقوم نائرة لنصر أمية  
زمراتها وابن النبي يضم  
وتحف حول لوائها لقتاله  
والسبب لم تخفق له أعلام  
حتى أتى له المنون بكر بلا  
ودعاه فيها الواحد العلام  
جاءته ترفل للقتال طوائف  
من حزب إبليس الغوي طغام  
فحموه عن ماء الفرات وورده  
علاً وطاشت منهم الاحلام  
ثم انثت تقفوه خير عصابة  
شمّ الأنوف لها القراع كرام

من كل منتدب كميّ يومه  
 عند الهزاهز والطعان عقام  
 بذلوا نفوسهم النفيسة دونه  
 وحلا لهم موت هناك زوام  
 فتهافتت تلك النفوس على الردى  
 حتى هوت صرعى له أجسام  
 تروى المواضي من مسيل دمائهم  
 وعلى البسيط يطيب منه رغام  
 أفدي حسيناً بعد قتل حماته  
 وقد استدارت حوله الاقوام  
 غرضاً لمختلف الرماح تنوشه  
 وتصيبه رشقاً هناك سهام  
 فيكرّ فيهم كرة فتخالهم  
 حمراً سطى من خلفها الجرهام  
 ويروعه من عضبه عند اللقا  
 ضرب يقدّ له الطلا والهيام  
 حتى هوى متجدلاً فهوى له  
 من مركز الدين القويم دعام  
 فتزلزلت أطوادها ويكت عليه  
 سماؤها وعلا النهار فحام  
 والبيت والحجر المقبل جددا  
 حزناً عليه وزمزم ومقام

الله أكبر إن أكبر من مشى  
 ملقى فلا عون ولا أخلام  
 عجباً له يهوي عفيراً في الثرا  
 كالطود وهو الباسل الضرغام  
 ويدوس أكفرها عليه بنعله  
 ولسيفه في نحره إحكام  
 وعلى القنا جهراً يعلى رأسه  
 بين العدا وه الفتى القم مقام  
 حتى بقى شلواً ثلاثاً بالعرا  
 زواره السيدان والعيلام  
 الغسل من دمه المسيل عليه  
 والاكفان من سافي الرياح قتام  
 والهفتاه له وقلّ وحق لي  
 في حقه من نفسه الإعدام  
 لهفي لمعطسه الأشم برغمه  
 أمسى بحيث يناله الإرغام  
 لهفي على الجسد الشريف وقد غدا  
 بالصافنات ترضّ من عظام  
 لهفي عليه وقد قضى في كربلا  
 ظامي الحشامابلّ منه أوام  
 لهفي عليه مضرجاً بدمائه  
 ويعلّ منه أسمر وحسام

لهفي على أنصاره من حوله  
 صرعى مضرجة لهم أحلام  
 فكأنه فوق الثرى من بينهم  
 قمر وهم من حوله انجمام  
 تطأ السنابك كل صدر منهم  
 فيه لدين محمد احكام  
 وتضيء عرصة كربلا بجسومهم  
 وعلى ديارهم يلوح ظلام  
 تبكيهم الصلوات في غسق الدجا  
 ومنازل تأوي بها الأيتام  
 والزهد والتقوى وكل فضيلة  
 والحلم والإجلال والإعظام  
 لم أنس هاتيك النساء بوارزاً  
 ودموعهنّ على الخدود سجام  
 يقعدن طوراً ثاكلات ذهلاً  
 ولهنّ من فرط الشجاء قيام  
 ويضعن أيديهن فوق ترائب  
 حرّى فينزعها لهنّ ضرام  
 يمشين نحو قتيلهنّ بدهشة  
 مثل الظمأة تلوب وهي حيام  
 وجنحن عاطفة عليه صوارخاً  
 فيذدن عنه كما تذاذ سوام

جهرأ تقنع بالسياط وتارة

عنفأ تساق كما تساق بهام

مستصرخات بالنبي وحيدر

ولهنّ من فوق الخدود لطام

ويقلن يا جدّاه يا خير الورى

صلى عليك الواحد القيام

أوصيت في القربى ودينك كامل

نظماً ولما يرع فيك ذمام

حتى غدوا قتلى بكل مهند

فكان لا قـربى ولا أرحام

فجسومهم للمرهفات ضرائب

ورؤوسهم فوق الصعاد تقام

يا جدّ لو عاينتنا بين العدا

نسبى كما تسبى الإما ونسام

يا جدّ شمل أمية متالف

والآن ليس لشملنا نظام

لهفي لها فوق المطي حواسراً

تنهل من حزن لها الأخصام

غرثى وعطشى ما لها من مشرب

إلا المدامع والحنين طعمام

إن المطايا المعنفات بها ضحى

لظهورهنّ على الانام حرام

لهفي لزين العابدين مكبلاً  
 في الأسر وهو العابد القوام  
 يؤتى به ليـزيد وهو ممرض  
 ولهان تنحل جسمه الأسقام  
 مهلاً يزيد فإن يومك حائن  
 يوم به تهـوي بك الأقدام  
 للنار تسقى من صبيب حميمها  
 ما إن تدار بها عليك مدام  
 يوم تجيء به البتول وحولها  
 أملاك رب العالمين قيام  
 فتعجّ شاكية إلى رب السما  
 من أمة قد عمّها الإجمام  
 قتلوا بنيتها وأستبيح بناتها  
 حتى رضيعاً لم ينله فطام  
 فهناك حلّ الإنتقام عليهم  
 لا شافع يلقونه وعصام  
 واليكم آل النبي قصيدة  
 قد زانها مدح لكم ونظام  
 من عرفها يزكو بدائع لفظها  
 ما آن فضّ لها بذاك ختام  
 لو شامها (الطائي) لم يك قائلاً  
 دمنّ ألمّ بها فـقال سلام

فيخص منكم بالشفاعة في غد  
 (عبد الحسين) فمنكم الإكرام  
 قد جاءكم وله ذنوب جمّة  
 وجرائم في مثلهنّ عظام  
 والوالدان ألا اشفعوا لهما معاً  
 والجدّ والإخوان والأعمام  
 وعليكم صلوات رب دائم  
 ما فاح في أرض الحجاز بشام  
 أو ما جرت ريح الصبّا مجتازة  
 وادي الأراك وما أسهلّ غمام  
 \*مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية\*

### عبد الحسين بن محمد الكاتب البلادي

نماذج من شعره:

له في الإمام الحسين (ع) قوله:

يواقيت دمع ضمتهها القلائد  
 غدت في البها والحسن وهي فرائد  
 وأنفاس صبّ كلما ردد الصبا  
 تردد منها في الجوانح وأقد

وعين ناى عنها المنام وريع من  
يد البين منها آمن السرب هاجد  
وقلب أبى السلوان والصبر والعزا  
كما قد أبى من وجدته النقص زائد  
وأصبح لا ياوى لفرط غرامه  
مكأناً وقد ضاقت عليع الفدافد  
لبعد بدور مشرقات ضياؤها  
به يهتدي في ظلمة الليل قاصد  
وأغصان بانات تروح مع الصبا  
لدى الصبح من لين وهنّ بوائد  
علقتهم والدهر ما كدر الصفا  
ولا أعاد منه بالكآبة عائد  
ولا كان داني الانس عنا بنازح  
ولا ردّ عن أكنافنا منه رائد  
وكانت ثغور الوصل باسمه لنا  
بدرّ ثنايا منه تجلى الفراقـد  
فذاك هو الدهر الذي كنت معهم  
به والأمانى بالوفاء تساعد  
إلى حيث داعي البين يوماً دعا بهم  
وأصبح يرنو نحوهم منه حاسد  
فصاروا كثر العقد بعد نظامه  
بكل مكان منهم ضمّ واحد

فبعدهم ما قرّ بالغمض ناظري  
 ولا ثنيت يوماً اليّ الوسائد  
 ولا سرّ لي قلب ولا راق مشرب  
 ولا أفتّر مني قط بالبشر ناجد  
 ولا جلّ خطب في الزمان لديّ مذ  
 إلى البعد منهم قاد للعيس قائد  
 سوى وقعة الطف التي زلزلت لها  
 مع الأرض والسبع الشداد الجلامد  
 لقد نكست أعلام دين محمد  
 وأربعه منها عفت والمعاهد  
 فكم من بني المختار فيها أصيب من  
 شهيد له الله المهيمن شاهد  
 وكم غرة من حرّه قد تعفرت  
 على الترب منها وهي حرّاء فاقد  
 أصيب بها المولى الحسين مصيبة  
 لها سهرت منا العيون الرواقد  
 غداة بها أضحى مقيماً ولم تسر  
 ركائبه ثم أنشئ وهو ناشد  
 يقول لمن كانوا من الصحب حوله  
 أما لإسم هذي الأرض في القوم راشد  
 فقالوا له وهو الخبير عن إسمها  
 وفي قلبه حرّ الكآبة خالد

هي الارض تدعى كربلا يا أخا العلى  
إذا ذكرت بين الأنام المشاهد  
فقال لهم كفوا عن السير وأنزلوا  
فكل بهما منا إلى الموت وارد  
فحطوا وحطت حولهم من أمية  
جيوش على قتل الحسين تعاقدوا  
وما برحوا حتى أبادوا رجاله  
بحرب أتى كل لها وهو عامد  
فأصبح منها مفرداً بعد جمعه  
إذا صال تغدو الأسد وهي شوارد  
تراع الكمأة الشوس منه إذا سطي  
وتقفو لدى الوقع الرؤوس السواعد  
فما السيف إلا عزمه يوم كرة  
ولا النار إلا بأسه إذ يجالد  
ولا الصخر إلا قلبه في ثباته  
إذا الحرب أضحت وهي بكر وناهد  
ولا رجع طرف غيره في سباقه  
إذا ما وني عمرو وبكر وخالد  
ولا عجباً منه إذا كراً أو سطا  
فإن له الكرار ذا البأس والد  
فما زال حتى في الصعيد هوى له  
غداة هوى من هامة المجد صاعد

وعاجله شمر بقطع كريمه  
على حنق والشمر رجس معاند  
وشال به كالبدريبدو على القنا  
ضباه سريعاً وهو في الأمر زاهد  
فشلت يده من لعين وكافر  
ولا [.....] للعذاب المصائد  
هنالك بالخلق البسيطة زلزلت  
ودك لها بعد القيام القواعد  
وشمس الهدى قدعاجل الكسف ضؤها  
وبحر الندى حزناً غدا وهو راكد

**\*\* إلى أُن قال:**

فما للفتى (عبد الحسين) محبكم  
سواكم ولو جلت لديه الفوائد  
ودونكموها بنت فكر جمالها  
تحطّ لدى العلياء عنه القصائد  
يروح الفتى الخطي لو كان سامعاً  
لها وهو من عجب هنالك ساجد  
وتصغر عنها في البلاغة عنده  
(معاهدهم بالأبرقين هوامد)

\* مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر \*

وله قوله:

ورب فاتنة الأحاظ ما نظرت  
 إلا لتقتلني بالأعين النجل  
 أومت إليّ وقد جدّ الرحيل بها  
 والروع يخلط منها الدمع بالكحل  
 قالت وقد نظرت من بينها جزعي  
 لله أنت فما أدهاك من رجل  
 لقد بلوناك في البلوى فنعم فتى  
 ونعم خلاّ خلا من وصمة الخلل  
 فليت شعري وقد حمّ البعاد لنا  
 والبعد ياريمًا أغراك بالبدل  
 فهل تحافظ عهدي أم تضيعه  
 كما أضيعت عهدود في الوصي علي

\* مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر \*

عبد الحسين بن يوسف البلاغي

وفاته: ١٢٠٩ هـ .

المترجمون له: منتظم الدرّين (مخطوط) .

## عبد الحسين بن يوسف

وفاته: ١٢٤٧ هـ .

مؤلفاته: رسالة في تركيب (ليس كمثله شيء) .

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) ، الذخائر (مخطوط) .

## عبد الخضر بن حسين بن عبد الله الأصبعي

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) .

شعره: أكثره في رثاء الحسين (ع) ، وله بعض في مدح

أهل البيت (ع) .

نماذج من شعره:

له قوله:

سل المنازل عن أبناء ياسين

ذوي الحجى والرجى والعلم والدين

وأستمر العين إن شئت البكاء دماً

حال السؤال بأعبا كل محزون

سقى الحيا منزلاً بالمنحنى ومنى

وبالعقيق وحزوى ثم تمدين

وبالصفاء والمصلى والغضا وقبا

وذات عرق المعالي ثم يبرين

منازل لعب الدهر الخؤون بها  
 لعب العنا والضنى بالجسم والعين  
 كان للدهر ذحل عندها فغدى  
 بالجور يقتص منها ليلة البين  
 فأصبحت وهي قفر لا أنيس بها  
 إلا الأثافي ثلاثاً كالعرانين  
 يا ليت صرف النوى لا أمّ ساحتها  
 يوماً ولا غاب عنها كل مأمون  
 تناوح الورق من فوق الغصون أسيّ  
 بالله يا ورق في ذا النوح واسيني  
 وإن زات عينك الركبان سائرة  
 كأنها في السرى سرب الشياطين  
 فحملي يا رعاك الله حاديتهم  
 تحية من جريح القلب مغبون  
 بالله حادي السرى فقرأ السلام على  
 أحداث أهل العلا من آل ياسين  
 ذوي الهدى والندى والزهد والشرف  
 العالي وأهل المعالي والبراهين  
 هم السلاطين في الدارين قاطبة  
 أكرم بهم في البرايا من سلاطين

هم الصراط وهم فلك النجاة وهم  
 حبل الإله وهم أسد الميادين  
 أخنى الزمان عليهم وهو خادمهم  
 قدماً ومن شأنه خفض الميامين

إلى أن قال في آخرها

وهاكم سادتي بكرأ مهذبة  
 حوراً مجللة بالحسن والزين  
 إذا رنت للتداني نحو عاشقها  
 ترميهم بنبال الغنج واللين  
 حوت من المدح الفاظاً منضدة  
 كالؤلؤ في نحر الخرد العين  
 وقد كفاكم علا مدح الإله لكم  
 في الفتح والرعد والأسرى وياسين  
 ما المدح في سادة قد سار مدحهم  
 كالشمس لم يفتقر فيه لتبيين  
 وكل جارحة منا تحس به في القلب  
 والسمع والإحساس والدين  
 أرجو بها صون وجهي والثبات على  
 ولائكم والأنبي عن كل مديون

مع والدي وأرحامي ومنشدها  
 حبرته وكذا الإخوان في الدين  
 وما لنجل (حسين) الأصبعي حمى  
 يوم الجزا غيركم يا آل ياسين

\* منتظم الدرّين (مخطوط) \*

وله في آداب زيارة الإمام الحسين (ع) قوله:

أن ترتدي برد الوقار وتكتسي  
 بكسا الكآبة من فؤاد ساعر  
 وأعمل لها ما أسطعت من آدابه  
 حال الزيارة تلق أجـر الزائر  
 وأمش الهوينى حافياً بسكينة  
 لم تلتفت لميامن ومياسر  
 وإذا انتهيت لبابه ووقفت في  
 أعتابه ونششقت طيب الحائر  
 عفر خدودك في ثراه فطالما  
 قد عفرت فيه خدود أظاهر  
 وأرفع يديك بقبة فيها الدعا  
 حقاً يجاب من العزيز الغافر

فلكم بهما من نائح ومسبح  
ومكبر ومهليل مع ذاكر  
وأستشف بالترب الصعيد فإنه  
أشفي الوري من كل داء فاقر

\* منتظم الدرین (مخطوط) \*

وله في الإمام الحسين (ع) قوله:

ذي كربلا فأنخ بها حادي السرى  
وأبك الحسين أجل من وطأ الشرى  
وأمزج له درر المدامع بالدمما  
متصوراً يوم الطفوف وما جرى  
وأخلع سراويل الهنا والبس له  
ثوب الضنا من أسود أو أخضرا  
ما إن جرى بالطف ذكر مصابه  
إلا غدوت لفقده متحسرا  
أو ذقت طعم العذب يوماً في فمي  
إلا وصرت لأجله متزفرا  
رزه يشيب له الرضيع لأنه الخطب  
الفضيع ومثله لم يذكر

فله أعتري جسمي السقام ومهجتي  
 حرّ الضرام ومقلتي هجر الكرى  
 أفدي ضيا عين الرسول وبهجة  
 الزهرا البتول على الرغام معفرا  
 \*منتظم الدرّين (مخطوط)\*

له قوله:

كف الملام فمثلي غير معذور  
 إن لم أنح أسفاً في يوم عاشور

الذي أُوّ يقول:

كف تنال بها الوفاً خير عطا  
 يبريه بالسيف ظلماً شرّ مدحور  
 سور يلوذ به الأجون أدركه هدم  
 فوا ضيعة الأجين بالسور  
 بدر تشعشع نوراً ثم صادفه  
 خسف المنون فأضحى فاقد النور  
 وبحر علم تروى من جداوله  
 والهفتاه عليه كل تحرير

وغصن بان غدى في الكون مبتهجاً  
أولته ظلماً يد النكبا بتكسير

\* منتظم الدرّين (مخطوط) \*

وله في الإمام الحسين(ع) قوله:

عج بي على ربع الاحبة وأنزل  
باليعمالات وكن حليف تذل

ربع لسلمى فيه أهنى نزهة  
والذ عيش قد صفا وتجمل

وليال أنس طالما الحور الدمى  
لعبت بها طرباً بحسن تغزل

تلك التي ترمي الاسود بأسهم  
من غنجها ورخيم صوت مثل

فلها بحزوى والحجون وبالصفا  
وطويلع والجزع أعلا منزل

كم جر أذيال الهنا ولكم به  
هبّ النسيم فصار أذكى محفل

ولكم به حيا الحيا فاصبحت  
أرجاؤه مخضرة لم تحل

حتى عفته الحادثات وشأنها  
 في الحكم يا سحراً لها لم تعدل  
 فالدار دار به الردى والحي  
 عاث به الصدا وغدا النداء بها خلي  
 لم تلف في أرجائها من قاطن  
 بعد الاهيل سوى الظبي والفرعل  
 فكانما للدهر دخل عندها  
 فأغتيال منها كل فخر أبسل  
 تبت يدها بما جنى في حقهم  
 وسقاهم كأس المصاب المهول  
 كمصاب أحمد والوصي وفاطم  
 والمجتبى الحسن الزكي المفضل  
 \* منتظم الدرین (مخطوط) \*

## السيد عبد الرؤوف بن حسين بن أحمد

### الجد جفصي

وفاته: ١١١٣ هـ .

مؤلفاته: كتاب في خطب الجمعة - كتاب في تاريخ الشعراء -

كتاب في القصائد والمراثي .

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط) ، أنوار البدرین ١٠٢ ،

أعيان الشيعة ٧ لله ٤٥٩ ، الذخائر ٧٤ ، أمل الأمل ٢ ، ١٤٦ ، كشكول ال

الشيخ يوسف البحراني ٢، ٢١٧ .  
شعره: تضمن شعره الرثاء والغزل ومواضيع أخرى ، وله  
مجموعة من البنود .  
نماذج من شعره:

له في الغزل قوله:

وردية الخديا مسكية الشعر  
درية الثغريا مكحولة البصر  
أراك تستأسرين الأسد وهي على  
الصفاء بطرف منك منكسر  
وكم رمى ليث غاب وهو منكسر  
وشبل ليث عزيز الجار بالحور  
أظن هاروت كل السحر علمه  
ما قابل الأسد إلا فاز بالظفر  
أو أنه كان تلميذاً له فطغى  
على الورى إذ أعانته يد القدر  
مني وجودي على العشاق كلهم  
وبرقعيه لخوف من لظى سقر  
وحمري جل نار الخد وأحتفظي  
الياقوت والدر وزرعيه على القمر  
وأمشي إقتصاداً بلا تيه ولا بطر  
ولا ترينا فنون التيهه والبطر

لتستريح قلوب العاشقين من  
النبيل الذي زج من قوس بلا وتر  
وجيدك النير الفضي إن به  
سلب النفوس وسلب اللب والعمر  
وستري صفحتي بلور صدرك  
والرمان وأخفيه عن باد وعن حضر  
ولا تريني الافاعي السود إن لها  
سمأ يفت حشا العشاق بالنظر  
لمي على خصرك الآكام إن له  
في الردف شغلاً أرانا الموت فاعتبري  
أضحى ينادي لسان الحال منه الا  
لا تكثري المشي بي وأبقي على السرر

اله أؤ قال:

حاتم أرعى الدراري يا سعاد ولم  
ترثي لحال أمرء في الضر والذعر  
ما ترحمين دموعاً فيك كفكفها  
العاني التي أخجلت وكأفة المطر  
لا تجهلي ويك مقداري فإن أبي  
الممدوح في الذكر والآيات والسور  
سيف القضا المتضى السامي أبو  
حسن المرتضى قدوة الاملاك والبشر

نفس الرسول وفاديه بمهجته  
 زوج البتول الفتى المحفوف بالظفر  
 أعني الوصي بنص المصطفى  
 وبنص الله باري الورى مستوجب الشكر  
 زين النجار المجلي بالفقار عن  
 الاطهار بالصارم الصمصامة الذكر  
 حلر الخصال ومقدام الرجال  
 هزبر في المجال قوي غير منكسر  
 مفني النفاق بحرب لا تطاق  
 على الجرد العتاق بضرب البيض والسمر  
 مردي الصفوف ومسقيها الحتوف  
 على رغم الانوف بقلب غير منذعر  
 عين الصلاح ومفتاح الفلاح  
 ومصباح النجاح الفتى الصافي من الكدر  
 بحر العلوم وكشاف الهموم  
 وفراج الغموم بعزم دائم الاثر  
 وجه الكرامة منهاج السلامة بل  
 تاج الإمامة مولانا أبو الغرر

ومنها قوله:

ما قدر مدحي ورب المادحين غدا  
 يشني عليك بأي الكهف والزممر

والعاديات وعمّ والنبا وسبا  
والرعد والنحل والأعراف والحجر  
ماذا أقول ورب الخلق مادحه  
فكيف يشني عليه أبلغ البشر  
صه يا لساني فما تستطيع تمدح  
من مديحه سطرت في أكثر السور  
قل فيه بيتاً على الإجمال وأترك ما  
يرميك في أبحر التطويل والضجر  
حوى مكارم أخلاق النبوة ما  
قد فاته ثقل عشر العلم من ظفر

\*منتظم الدرّين (مخطوط)\*

ومن منوعاته قوله:

لا يخذعنك عابد في ليله  
يبكي وكن من شره متحذرا  
لم يسهر الليل البغوض ولم يصح  
في جنحه إلا لشرب دم الورى

\*أزهار الرياض (مخطوط)\*

وله قوله:

الى كم تطيل النوح حول المربع  
وتذري على الدارات در المدامع  
وتندب رسماً قد محته يد البلى  
وتشجيك آثار الطلول البلاقع  
وتقضي غراماً عند تذكّار دمنة  
لأرام أنس في القلوب رواتع  
وتحیی اذا هبت من الحي نسمة  
وتهفو لتغريد الحمام السواجع  
أما أن أن تصحو وقو حال حالك  
وبدلته قسراً بأبيض ناصع  
ومالك شغل عن تذكّر بارق  
لبارق شيب من قذالك لامع  
فهب أن سلمی بعد قطعك أرجعت  
أيجديك نفعاً والصبغ غير راجع  
اذا الغيد شهدت البياض بفرق  
فعن وصلهن أقطع حبال المطامع  
وخذ قبل أن تحتاج زاداً مبلغاً  
الى سفر جم المهالك شاسع

ولا تأمن الدهر الخؤون فشهده  
 مشاب بسم نافع السم نافع  
 فكم غرّ غراً بالمبادي وما درت  
 مطالعه ماذا ترى في المقاطع  
 ولا تكثرث بالحادثات ووقعها  
 فما في ضمان الله ليس بضائع  
 اذا حفظ الرحمن أو صرف الأذى  
 كسى حاسراً مستسلماً ثوب دارع  
 وفوض لرب العرش أمر ككله  
 ووجه لما يولي كنه نفس قانع  
 ووال ختام المرسلين وآله  
 لتسعى بنور عن يمينك ساطع  
 وإن حدث عنهم أو علق بغيرهم  
 هلكت وهل شا الضليع بضائع  
 فهم أمناء الله في (هل أتى) أتى  
 مديحهم بالنص غير مدافع  
 براهين فضل قد خلت عن معارض  
 وليات فصل قد علت عن مضارع  
 لربهم عافوا الحياة فأصبحت  
 جنوبهم تأبى وصال المضاجع  
 بهم أشرق الدين الحنيفي غب ما  
 دجى وتجلت مبهمات الشرائع

لقد جاهدوا في الله حق جهاده  
 وردوا حـسراً طرف كل منازع  
 فلما قضى المختار عاثت بشلهم  
 على رغم أنف الدين أيدي الفجائع  
 وسدّدت الأعداء نحو قبيله  
 سهام ذحول عن قسيّ خدائع  
 ونالت رؤوس الكفر منهم فلم تدع  
 لهم في فجاج الارض مقلة هاجع  
 فهم بين من ييتز بالقهر إرثها  
 ومن بين متبوع يقاد لتابع  
 ومن بين مخذول رأى رأي عينه  
 خلاف الموالي وإنحراف المتابع  
 تجرّع كأس السم من كف خيبر  
 وأحد ومن أشباه تلك المواضع  
 ومما شجى قلبي وأغرى بي الاسى  
 وأفنى اصطباري ذكر كبرى الوقائع  
 هي الوقعة لكبرى التي كل سامع  
 لها ودّ لو سدت خروق المسامع  
 فكم وقعة من قبلها قد جرت وما  
 على الآل جرت مثلها من وقائع  
 غداة دعت سبط النبي عصابة  
 بأن سر وعجّل بالقدوم وسارع

وجاءت اليه كتبهم وقد أنطوت  
 على إحن طي الحشا والأضالع  
 وشابوا لها فيها أجاج إنحرافهم  
 وغدرهم بغياً بماء التواضع  
 بنفسي الحسين الطهر يسعى اليهم  
 بأهليته لا يثنى عزيمة راجع  
 وتصحبه من صحبه الغر سادة  
 لهم في قران الفوز أسعد طالع  
 فديتهم لما أتوا أرض كربلا  
 وضاق بهم من سهلها كل واسع  
 فديتهم لما أتى القوم نحوهم  
 وسدوا عليهم كل نهج وشارع  
 فديتهم لما أحاطوا برحبهم  
 وردوهم عن ورد ماء الشرائع  
 فديت إماماً ما عرى الجبن قلبه  
 لأمرو ولا أعطى مقادة طائع  
 فديت صحاباً أصبح الموت عندهم  
 هنالك من أحدى وجوه المنافع  
 وهم بين مسلوب الحياة وسالب  
 لها وصرير في المكر وصرار  
 وأرؤسهم في الحرب ما بين ساجد  
 من الضرب مشفوع بأخر راع

لعمرى لقد حازوا وحازوا مراتباً  
 تقهقر عن إدراكها كل طامع  
 وما برحوا في نصره ولا مره  
 بأسرهم ما بين ساع وسارع  
 فمذ غودروا في الطف صرعى وجرعوا  
 كؤوس المنايا والسيوف القواطع  
 نضى السبط عزمأ لو تعرض بعضه  
 لصم الرواسي الشم ريعت بصارع  
 وعضبأ اذا ما شام بارق حده  
 أبى تلقاه بهامة خاضع  
 على ظهر موار العنان إهابه  
 لخلعة سلطان الدجى غير خالع  
 اذا ما نحى نحو العداة ميممأ  
 رموا ياشتعال القلب عند التنازع  
 يشق جناح الجيش إن شق صدره  
 وقلبأ بقلب ثابت غير جازع  
 ويثني هنان اللطف عند حريره  
 يودعهم توديع غير مراجع  
 وما زال يفني جمعهم وهو مفرد  
 بضرب على هاماتهم متتابع  
 الى أن سرى في نحره سهم مارق  
 فخر كطود في ثرى الارض واقع

وجاء اليه الشمر يسعى مشمراً  
 ولم يشنه عن غـيـه رادع  
 وما هو إلا أن علا السعد ذابح  
 وأصبح أنف المجد في كف جاذع  
 وميـز لما لم يميز كريمه  
 الشريف بعضب مرهف الغرب قاطع  
 فشمس العلا غارت وأنجم سعدها  
 توارت وأنسى غـارياً كل طالع  
 ولله رزو ضاق ذرعاً به الهدى  
 وأضحى به شمل التقى غير جامع  
 ولله بدر في تمام كـمـاله  
 سرى فتواري عن بروج المطالع  
 بنفسي جواداً قد هوى عن جواده  
 طعيناً بأطراف الرماح الشوارع  
 بنفسي شهيداً لم يبرّد غليله  
 من البارد الطامي بجرعة جارع  
 بنفسي قتيلاً مفرداً بين خاذل  
 وياغ ومـرمد وطاغ وخادع  
 بنفسي رضيحاً القم القوم ثغره  
 ثدي سـهـام لا ثدي مراضع  
 بنفسي رؤوساً قد نات عن جسمها  
 بعامل حزم فوق عامل رافع

فديتهم والرأس كالبدن بينهم  
 وهم حوله مثل النجوم الطوالع  
 فديت النساء الفاطميات حسراً  
 يسلبن ما يحوينه من مدارع  
 فصارخة تبكي أباهاً وهذه  
 أخاها بطرف مقرح الجفن داعم  
 وتدعو أخي هل بعد ذا البعد عودة  
 وهل صلة ترجى لحبل التقاطع  
 أخي كسر صبري لم يلامسه جابر  
 وأي قريب بعد بعدك نافع  
 أخي أي حصن أرتجيه لمنعتي  
 وقد هدمت أيدي الخطوب صنائعي  
 أخي أصبح الحزن الطويل مواصلي  
 لفقدك والصبر الجميل مقاطعي  
 أخي جدّ تخديري وصوني قد غدا  
 بحدّ حسام نلتته غير مانع  
 أخي أقلعت سحب النوال وغاض من  
 عيون المعالي والندا كل نابع  
 أخي رزء خير المرسلين وآله  
 لما ناله من رائع غيّر رائع  
 أخي طمست أعلام دين محمد  
 وضاع فأضحى عرفه غير ضائع

أخي قنعونا بالسياط فما اكتفوا  
ولا قنعوا إلا بسلب المقانع  
ولا أنس سوق الطاهرات هدية  
لأشام عالج من أمية خانع  
ينادين في ذل السبا خير والد  
وأشرف جدّ بالرسالة صادع  
أيا جدّ هذا السبط ملقى على الثرى  
الى جنب ظام من ذويه وجائع  
أيا جدّ أما غسله فنجيعه  
وأكفانه نسج الرياح الزعازع  
وما حفرت قبراً له يد حافر  
ولا أسلمته فيه راحة واضع  
أيا جدّ زين العابدين بقيده  
يقاد ويلحى وهو أضرع ضارع  
إذا أبصر الرأس الكريم على القنا  
غدا لسرابيل الضنا غير نازع  
له علة قدمات عنها طيبها  
فمن بعده ليس العلاج بنافع  
أيا جدّ ساقونا سبايا حواسراً  
براقعنا منسوجة من أظباع  
أيا جدّ ثغراً كنت تكثر لثمه  
غدا ينقض الطاعي له شر قارع

ومما يزيد الحزن يا جـدّ أمره  
بسبّ أبينا في جميع الجوامع  
وتعداده الأشياخ بـلّت قبورهم  
بـوبل عذاب وابل القطر هـامع  
أيا جـدّ نالت ما تمنت أمية  
وقد غرّها جهلاً خلّو الموانع  
أمية مهلاً ليس بالهين ما جنت  
يداك سيلقى حاصداً كل زارع  
فيا ليت شعري ما اعتذارك في غدٍ  
وما العذر عن مس العذاب بنافع  
عليك من الرحمن لعن مؤيد  
تقرب به عين الموالي المشائع  
اليكم سلاطين المعاد قصيدة  
أجادت معانيها قريحة بادع  
فما الدرّ منظوم سوى عقد نظمها  
وما الروض إلا ما حوت من بدائع  
إذا شان شعر الناس طول فشانها  
لها الطول مهما أنشدت في المجمع  
فإن سحبت ذيل القبول لديكم  
رضيت على حظي وصالحت طالعي  
فما حاك نظمي في الوري فكر ناظم  
ولا نسجته قبل راحة صانع

اذا غاض في بحر التفكير شاعر  
 تناول منه الدرّ لي فكر وادع  
 بكم قد علا قدري وشاعت مفاخري  
 وسدت كهول الناس في سن يافع  
 اذا ضاع مدح المادحين سواكم  
 فأجر مديحي فيكم غير ضائع  
 فيا علل الإيجاد والسادة الاولى  
 هم عند رب العالمين ذرائعي  
 بنوركم نهدي الى طرق الهدى  
 كما يرشد الساري ضياء المشامع  
 ومالي سوى حبي لكم من بضاعة  
 وتلك لعمر الله أسنى البضائع  
 فحبكم في الحشر أقوى وسيلة  
 وعقد ولاكم ثم أوجه شافع  
 برئت من الاديان والملل التي  
 تخالفكم من مالكي وشافعي  
 فنجلكم (عبد الرؤوف) وعبدكم  
 بكم يلتجي من هول وقع المقامع  
 سليل الحسيني (الحسين بن أحمد)  
 لباب التماس العفو أحوج قارع  
 خذوا بيدي والوالدين وأسررتي  
 وصحبي وتال للقريض وسامع

ولا تسلموا يوم النشور (محمداً)  
 سليل (علي) خير راوٍ وساجع  
 فلو جاز قتل النفس للمرء لاغتدى  
 لرزؤكم في الناس أول باخع  
 وفي ذنب (عمران) الموالي تشفعوا  
 فليس سواكم في غدٍ آمن فازع  
 عليكم من الله السلام صلاته  
 مدى الدهر يا أهل العلا والصنائع

\*مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية\*

له قوله:

لله أشكو من زمانني سائني  
 وعلي غارات المصائب سنّها  
 وسرت إلى قلبي سموم غمومه  
 وسيوفه لقتال صبري سنّها  
 فطفقت أنشد والخطوب تنوشني  
 (صبت علي مصائب لو أنها)

\*أدب الطف ٦٤ / ٥ \*

وله قوله:

لله وجه لو ملكن ضيائه  
سود الليالي لا نقلبن لئاليا  
وذوائب من فوقه لو أنها  
صبت على الأيام صرن لياليا

\* أدب الطف ٥ ، ٦٤ \*

له من البنود قوله:

أيها الحادي ترفق بفؤادي وأحبس الركب، ولو حلّ عقال فكليم  
الشوق قد آنس برق القرب، من نحو حمى الحب، فظن النور في الطور  
بجنح الليل نارا، فغدا يقتبس النار كما ظن بنعليه، فنودي أخلع النعل،  
فهذا ربع ليلي، فأنثنى من شدة الدهشة كالمجنون حيران، الى أن أنعشته  
نفحة الانس من القدس، فردت ظلمة الليل نهارا، ولكم حول الحمى  
حاتم قلوب شفها الوجد، ورامت فترامت بعد ما أن شمرت عن ساعد  
الإقدام والجد، فما ساعدها الجدد، وصدت دون نيل الغرض المقصود  
بالذات، الى أن عذب الصب، وقتلي أمن القاتل فيهم خشية الحد، ومنهم  
من قضى قبل بلوغ الورد ضمآن ولم يقض مراما .

## وله من البنوة في مدح أهل البيت (ع) قوله:

خير من حثت الى معروفه راحلة الحمد، القديم الابدي الاحد الفرد،  
الذي جلّت أياديه فما دائرة الحصر وما مرتبة العدّ، فلا يبلغ أدنى نعته  
الوصف، ولا يدركه عقل ولا يلحقه الحدّ، ولو السبعة مدت يد محص  
لقليل من كثير عاقها الجزر عن المد، ولو رام جنان الفلك الكاتب حصراً أو  
بنان الكاتب الخط بياناً رجع الاول بالحصر، وبالعجر عن الصدر، رجوع  
الفهقري وأنعكس الأمر على الثاني مع الثالث، أعني قلم الكاتب حتى راح  
يشكو ألم القط، ويشكو القلم القدو في تصريفه الاخذ، متى شاء وفي  
قبضته الرد، له الملك تعالى وله الحمد، وأما وله الشكر على العبد لزاماً .

## وله من البنوة في مدح النبي (ص) قوله:

والى أشرف نوع العالم العلوي والارضي أهدي حبر المدح، وما قدر  
مديحي بعد ما خص بلولاك، وناهيك بها مرتبة جاوزت الافلاك،  
وأمخطت لها كل ملوك الارض دعمهم وقل الاملاك، فهو السيد الايد،  
حامي الدين، ماحي ظلم الإشراك طوراً، بسنان يقطر الاحمر موتاً ودماً،  
ركبه النصر على أسمر قد حالفه الحتف على الفتح، وطوراً بحسام أرضعته  
درّها أم المنايا، السود من قبل بلم في عالم الدر، فقيل ما شئت في أبيضه  
البتاك من وصف، وإن خالطك الشك فسل سلعاً وما أشهرها، كم قده من  
قده شديد الكفر أفاك، عتل فهو مغناطيس أرواح الصناديد، ومصداق مقالي  
أنها في ماروة الحرب عليه تتراما .

وله من البنود في مدح النبي (ص) قوله:

يا رسول الله يا أشرف راق فلك الفجر، ويا من بحماه نحتمي من  
نوب الدهر، ونستعدي بجدواه على حادثة الفقر، فادنى سمح يمناه على  
السائل كالنهر ولا نهر، ، عن نائلة الغمر روى القطر عن البحر، وعن عامله  
العامل في الحرب، وعن أبيضه العالم بالضرب روى القطر عن النحر،  
وعن عزمته الماضية الأمر ذوي الفتح عن النصر، وعن طلعت الغرا يروي  
البدر في منتصف الشهر. فيا مولاي أرجوك لذنب أثقل الظهر، فما لي عمل  
أرجو به الفوز لدى الحشر، سوى حبك مع حب فتىّ وأساك بالنفس،  
وأعطاك يد الطائع في حالتي الأسرار والجهر، فكم جودّ في نصرك يا خير  
النيين حساما .

وله من البنود في مدح الإمام علي (ع) قوله:

ما لعيني كلما ألقها البارق بالومض، تجافى جنبها عن مضجع  
الغمض، وقلبي كلما رب الصبا الكرخي في البان، فحاكى الغصن منه  
العرق في النبض، سعى يلتمس المخرج حتى كاد بالتزفار من صدري ينفض،  
ولا بدع اذا إشتاق الى أرض بها الكل وكل العالم البعض، فمن لي أن  
يداني بي خطي النجف الأشرف كي أقضي به من قبل أن أقضي ما فات من  
الفرض، وأقضي بمصون السر للمولى الذي أمله في موقف العرض، وما  
لي عند آمالي ما قد وعدتنيه وبعض الوعد كالقرض، فإن غرفها نشر ثنائي  
وإشتياقي لك يا مولاي قد أودعت أنفاس الخزاما .

وله من البنود في مدح الإمام علي (ع) قوله:

عجباً من فئة ما عدلت، إذ عدلت عن قاسم الجنة والنار، مبيد الجن  
في الغار، علي الجاه والمقدار، بحر الكرم الزخار، صدر الجحفل الحرار،  
مروي الابيض البتار، من فيض دم الكفار، أعني حيدر الكرار، مولاي  
ومولى كل آمن بالله، كما أبرم نص بالآ من كنت مولاه، فلولا سيفه في  
فلك التوحيد ما دار، ولو لم يك إلا قتل عمرو، بعدما أن جللّ الاقوام  
بالإقدام والإحجام عنه حلة العار، وكم من موقف حلا به الكرب عن  
المختار، حيث البيض تستغني عن الإغماد بالإعمار، خذ لي يا إمامي من  
زمان الحائن الغدار بالثار، وخلصني من النار إذا أشتدت لهيباً وضراماً .

### عبد الرؤوف بن حسين بن محمد الجديفي

مؤلفاته: دوان شعر .

المترجموم له: الذريعة ٢، ٩ - ٦٨٥ .

### السيد عبد الرؤوف بن ماجد الجديفي

المترجموم له: أنوار البدرين ٩١، روضات الجنات ٦، ٧٧ .

شعره: تضمن بعض المناجات، وهي قوله:

يا حليماً إذا أناة

واقـتـدار ليس يعـجل

عــــبــــدك المذنب مما  
 قــــد جناه يتنصل  
 كــــاد أن يقنط لولا  
 ســــعة الرحمة يأمل  
 بــــاء بالخسران عبــــد  
 أمــــهل المولى فــــأهمل  
 إن في ذاك لــــســــراً  
 من يخاف الفوت يعجل  
 ملت التوبة من ســــوف  
 ومــــن لــــيت ومــــن عل  
 تهت في بــــيــــداء  
 تقصيري فهل يرشد من ضل  
 أدخلتني النفس لكن  
 منهج الخــــرج أشكل  
 كلمــــا أقبل عام  
 كان مــــا فــــات أخمل  
 لــــيتني أجهل علمي  
 أو بما أعلم أعــــمل  
 فــــعلــــى عــــفــــوك لا  
 الأعمــــال يارب المعول  
 فــــعــــسى جرح ذنوبي  
 يــــســــح العــــفو فيــــدمل

لو برضوى بعض ما بي  
 لتداعى وتزلزل  
 غير أني بالنبي  
 المصطفى أشرف مرسل  
 وعلي وبنيه  
 يا إلهي أتوسل  
 فبهم يا واسع الرحمة  
 ثبتت لي مازل  
 واسع الغفران يا من  
 يغفر الذنب وإن جل  
 لست أقفوا إثر قوم  
 غيرهم في العقد والحل  
 عجل الفوز بهم لي  
 وعلى أرواحهم صل

\* أنوار البدرين ٩١ - ٩٢ \*

عبد الرحمن بن جعفر المالكي

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) \*

## عبد الرحمن بن قاسم المعاودة

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط).

شعره: أكثره في المدح.

نماذج من شعره:

له قوله:

﴿أوال﴾ تدعوك فاسمع يا بن بجدتها

فكلنا لجواب منك آذان

﴿أوال﴾ ترجوك بعد الله فأبق لها

بدرأ به يهتدي في التيه حيران

﴿أوال﴾ كالروض يستجلي الجمال به

وفيه من منعشات النفس الوان

أو كالمليحة ما إن شامها أحد

إلآ تولى ودمع العين هتآن

تقلدت من نضيد الدر أنفسه

وزانها معشر بين الورى زانوا

الرافعون لواء المكرمات علا

والاكرمون حلوماً إن هم دانوا

زكاهم الله في الذكر الحكيم فهم

خير الانام وهم للمجد عنوان

\* منتظم الدرین (مخطوط) \*

## السيد عبد الرضا

وفاته: ١٠٢٨ هـ .

مؤلفاته: ديوان شعر - رسائل في علوم شتى .

المترجمون له: أعيان الشيعة ٢ / ١٢٣ ، فهرس آل بويه وعلماء

البحرين ٧٤ .

## السيد عبد الرضا بن عبد الحميد الجندجفني

المترجمون له: رياض العلماء ٣/ ١١٦ ، منتظم الدرر (مخطوط) ،  
 أمل الأمل ٢/ ١٤٨ ، سلافة العصر ٥١٧ ، الذخائر (مخطوط) .  
 شعره: تضمن شعره بعض المناجات والغزل ومواضيع أخرى  
 نماذج من شعره:  
 له في الغزل قوله:

بات يسقيني من الشفر مدام  
 ذو بهاء يخجل البدر التماما  
 حلل الوصل وقد كان يرى  
 وصل من يشتاقه شيئاً حراما  
 ويرى سفك دم العشاق فرضاً  
 في هواه ويموتون غراما  
 جاءني في حلة من سندس  
 ثمل الاعطاف سكرأ يترامى  
 فاعترتني دهشة من حسنه  
 حين أرخى لي عن الوجه اللثاما

الى أن قال فيها:

ليلة كانت كإبهام القطا

أو كرجع الطرف قصرأ وإنصراما

حين كان العيش غضاً والصبأ  
 مجمع اللذات والدهر غلاماً  
 يا حماماً ناح في أيكته  
 صادحاً ما كنت لي إلا حماماً  
 تنذب الإلف ولا تذرف دمأ  
 ودموعي تشبه الغيث إنسجاماً

\* منتظم الدرّين (مخطوط) \*

وله هذه المناجاة:

على الورى لك فضـل  
 وجودك الغمـر جزـل  
 لسان كل ثناء  
 أي المحـامـد يتلوا  
 عليك يا رب نشني  
 بماله أنت أهل  
 أنى نوفـيك شكراً  
 وقد عوى الكل كل  
 يا من تقـدس شـاناً  
 عن أن يدانيه مثـل

وكنهه ليس فيه  
 لزائد الفكر دخل  
 أراك العقل علماً  
 فعاقه عنه جهل  
 وتاه سكرأ وأنسى له  
 الى ذاك سبل  
 ولا يحسدك جنس ولا  
 يساويك فضل  
 ولا يحلك شيء  
 ولا حواك محل  
 طوبى لمن حاز قريباً  
 وناله منك وصل  
 وأنفق العمر فيما  
 له به الشان يعلو  
 قوم لهم بك شعل  
 ولا لهم عنك شعل  
 وقد أديرت عليهم  
 خمرة الوصال فضلوا  
 باب الرضا لازموه  
 طوعاً فمزوا وجلوا  
 وطاولوا السبع فخرأ  
 وفي ذرى العز خلوا

يا ليتني كنت معهم  
 فـأين حلوا أحل  
 يارب إن جل ذنبي  
 فالعفـو منك أجل  
 وإن غفران حوى  
 عليك يارب سهل  
 (عبد الرضا) منك يرجو  
 رضاك وهو الأقل  
 إن لم يصـبني وابل  
 من الرضا فطل

\* منتظم الدرین (مخطوط) \*

### السيد عبد الرضا بن محمد المقتل

مؤلفاته : كتاب في وفاة الإمام الحسن (ع) .  
 المترجمون له: أنوار البدرين ٢٣٠ .

### السيد عبد الصمد بن عبد القادر

المترجمون له: رياض العلماء ٣ / ١٢٣ ، منتظم الدرین (مخطوط)  
 أمل الأمل ٢ / ١٤٨ .

## عبد الحميد بن محمد بن علي المقشاعي

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط).

## عبد العزيز بن عيسى بن جامع

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط).

عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن أبي نصر  
الحسيني

وفاته: ٧٥٠ تقريباً.

المترجمون له: الغدير ٦ / ٣٨ ، مجموعة أوراق كتبها التاجر .  
شعره: حوى مدح أهل البيت (ع) فمنه قوله في مدح الإمام  
علي (ع):

إن لم أفض في المغاني ماء أجفاني  
فما أفظ إذن قلبي وأجفاني  
وكيف لا يهمل الدمع الهتون فتى  
أمسى أسير صبايات وأحزان  
يا ربة السجف هلاً كنت قاضية  
دينأ وأقلعت عن مطل وليان

لو كنت في عصر بلقيس لما خلبت  
 بلقيس قلب إبن داود سليمان  
 يا قلب كم بالحسان البيض تجعلني  
 مستهتراً والنهي عن ذاك ينهاني  
 ولي بوّد أمير النحل حيدرة  
 شغل عن اللهو والإطراب الهاني  
 هات الحديث سميري عن مناقبه  
 ودع حديث ربي نجد ونعمان  
 مردي الكمأة وفتاك العتاة  
 وهطال الهبات وأمن الخائف الجاني  
 بنى بصارمه الإسلام إذ هدم  
 الأصنام أكرم به من هادم بان  
 سائل به يوم أحد والقليب وفي  
 بدر وخببريا من فيه يلحاني  
 ويوم صفين والالباب طائشة  
 وفي حنين اذا التف الفريقان  
 ويوم عمرو بن ودّ حين جلله  
 عضباً به قربت آجال أقران  
 وفي (الغدِير) وقد أبدى النبي له  
 مناقباً أرغمت ذا البغضة الشاني  
 إذ قال من كنت مولاه فأنت له  
 مولى به الله يهدي كل حيران

أنزلت مني كما هارون أنزل من  
 موسى ولم يك بعدي مرسل ثاني  
 وآية الشمس إذ ردت مبادرة  
 غرأ أقصر عنها كل إنسان  
 وإن في قصة الأفعى ومكمنه  
 في الخف هدياً لذي بغض وإرعان  
 وقصة الطائر المشوي بينة  
 لكل من حاد عن عمد وشنآن  
 وأسأل به يوم وافى ظهر منبره  
 والناس قد فزعوا من شخص ثعبان  
 فقال خلوا له نهجاً ولا تجدوا  
 بأساً بتمكينه قصدي وإتياني  
 فجاء حتى رقى أعواد منبره  
 مهمهماً بلسان الخاضع الجاني  
 من غيره بطن العلم الخفي ومن  
 سواه قال أسألوني قبل فقداني  
 ومن وقت نفسه نفس الرسول وقد  
 وافى الفراش ذوو كفر وطغيان  
 ومن تصدق في حال الركوع ولم  
 يسجد كما سجدت قوم لاوثان  
 من كان في حرم الرحمن مولده  
 وحاطه الله من بأس وعدوان

من غيره خاطب الرحمن وأعتضدت  
 به النبوة في سرّ وإعلان  
 من أعطي الراية الغراء إذ زبدت  
 نار الوغى فتحامها الخميسان  
 من ردّت الكف إذ بانّت بدعوته  
 والعين بعد ذهاب المنظر الفاني  
 من أنزل الوحي في أن لا يسدّ له  
 باب وقد سدّ أبواب لإخوان ومن به  
 بلغت من بعد أويتها  
 براءة لأولي شرك وكفرا  
 نومن تظلم طفلاً وأرتقى كتف  
 المختار خير ذوي شيب وشبان  
 ومن يقول خذي يا نار ذا وذري  
 هذا وبالكأس يسقي كل ظمآن  
 من غسل المصطفى من سال في يده  
 أجلّ نفس نات عن خير جثمان  
 ومن تورّك متن الريح طائعة  
 تجري بأمر ملك الخلق رحمان  
 حتى أتى فتية الكهف الذين جرت  
 على مراقدهم أعصار أزمان  
 فاستيقظوا ثم قالوا بعد يقظتهم  
 أنت الوصي على علم وإيقان  
 \*الغدیر ٦، ٢٠ - ٢١\*

## عبد العزيز بن محمد بن ناصر بهاء الدين

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) ، طبقات اعلام الشيعة

٦ / ٤٣٥ .

شعره: تضمن على تشطير بعض الايات ومواضيع اخرى .

له قوله:

اذا ما روى اهل الهوى عن متيم  
 شهاب غرام بين احشاي ساعر  
 فقد صدقوا فيما ادعوه فإن يكن  
 سواي فاحاد وعني تواتر  
 رواه نحولي عن سقامي وصبوتي  
 شواهد صدق اكمته السرائر  
 وقد صح في الاخبار اظهار ما اختفى  
 فجاء بحق طابقتة الظواهر

\* منتظم الدرر (مخطوط) \*

## عبد علي بن أحمد بن عبد علي آل عصفور

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) .

عبد علي بن حسين بن محمد آل عصفور

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط).

عبد علي بن محمد الخطيب التوبلي

مؤلفاته: شرح رسالة الشيخ محمد بن أحمد البلادي في علم  
الهيئة .

المترجمون له: أنوار البدرين ٢٤٩ .

عبد علي بن محمد بن حسين الماحوزي

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط).

عبد علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد علي  
الماحوزي

وفاته: ١٣٢٧ هـ .

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط) ، شعراء القطيف ١ ، ١٨٣ .  
نماذج من شعره:

له قوله:

افتتح الكلام بإسم الخالق  
 مصلياً على النبي الصادق  
 وآله الاطهار سادات الورى  
 ما حلّ في السماء نجم وسرى  
 يقول راجي العفو يوم يذهل  
 يوم ترى العباد فيه تعول  
 اقل خلق الله علماً وعمل  
 أكثرهم خطأ وذنباً وزلل  
 (عبد علي) الاسير الجاني  
 أنقذه الله من النيران  
 وبعد فالإنسان في دار العنا  
 لا زال فيها بالبلى ممتحنا  
 أعني به الجامع للوصف الحسن  
 لكل فرد يبتلى ويمتحن  
 بل الذي قد حاز علماً وتقى  
 وللمعالي بالكمال قد رقى  
 ذاك الذي يحبه الله ومن  
 يحبه فهو حقيق بالمحن  
 وأسأل الله بأن يهديني  
 متكلأً عليه أن يعينني

في رحلتي في سفرو في حضر  
 أذكر فيها ما جرى من القدر  
 روى الثقة من رواة الخبر  
 خير حديث مسند معتبر  
 عن أفضل النساء ذات المحن  
 فاطمة الزهراء أم الحسن  
 قالت عليها أفضل السلام  
 بينا أنا يوماً من الأيام  
 في منزلي إذ بالنبي قد دخل  
 أبي رسول الله خاتم الرسل  
 فقال يا فاطم إنني لأجد  
 في بدني آثار ضعف لم يحد  
 فقلت بالله أبي أعيدك  
 من كل ضعف وأذى يؤلمك  
 فقال يا فاطم يا ست النساء  
 مسرعة قومي وهاتي لي الكسا  
 بلا توان وبه غطيني  
 ثم أسألي الله بأن يشفيني  
 فقالت الحوراء ثم جئته  
 بما أراد وبه غطيتته  
 فصرت نحوه أكرر النظر  
 ووجهه كالبدر في الرابع عشر

فما مضى إلا قليلاً من زمن  
 إذ جاءنا مسلماً إبني الحسن  
 فقَالَ يا أمي أشم منك  
 رائحة طيبة كالمسك  
 كأنها رائحة المختار  
 جدي رسول الملك الجبار  
 قالت نعم جـدك وهو نائم  
 تحت الكساف جاء وهو العالم  
 سلّم ثم قال يا جداه  
 يا من به شـرفنا الإله  
 أتأذن لي أدخل يا جدي معك  
 تحت الكساف قال قد أذنت لك  
 قالت عليها أفضل الشاء  
 ثم أتى الحـسين في الاثناء  
 فقَالَ يا أم أشم رائحته  
 طيبة عندك وهي فائحه  
 كأنها رائحة المسك الندي  
 أظنها أنفاس جدي أحمد  
 قلت نعم تحت الكساف مع الحسن  
 أخيك جـدك النبي المؤمن  
 فجاء نحو جدّه مستبشرا  
 وقال يا جداه يا خير الورى

صلى عليك الله ثم سلماً  
 ما سار كوكب وحلّ في السما

\*متنظم الدرین (مخطوط)\*

عبد علي بن محمد بن يوسف آل عصفور

وفاته: ١٢٨٨ هـ .

مؤلفاته: كتاب التحف .

المترجمون له: متنظم الدرین (مخطوط) .

عبد القاهر بن أحمد الستري

المترجمون له: متنظم الدرین (مخطوط) .

عبد القاهر بن حسين

المترجمون له: متنظم الدرین (مخطوط) .

## السيد عبد القاهر بن كاظم التوبلي

مؤلفاته: شرح على رسالة مزيل الشبهات عن المانعين من تقليد

الاموات - رسالة في شرح أسماء الله الحسنی .

المترجمون له: منتظم (مخطوط) ، الذخائر (مخطوط) ، أنوار البدرين

. ٢٤٨ .

شعره: أكثره في رثاء أهل البيت (ع) .

نماذج من شعره:

له في رثاء أهل البيت (ع) قوله:

قف نبك اطلاقاً واحباباً حدى

بظعونهم بعد النوى حادي الردى

رحلوا ولكن بالحشا نزلوا فلم

يرضوا سوى عبرات عيني موردا

عطفاً فاما ملتقى بعد النوى

يشفي غليل جوى وأما موعدا

فوحقكم لا استطيع تصبراً بعد

الفراق ولا أطيق تجلدا

ولرب لائمة ترى دمعي لهم

أقلى وساعر لوعتي متوقدا

أمن الجميل بكاك إلفاً طوحت

كف المنون به وربعاً فدفدا

قلت أعذلي إن شئت أو لا تعذلي  
 فسعير نار صبابتي لن يخمدا  
 يا هل لقن من سلو بعمدا  
 ذهبت مواليه حصائد للعدا  
 وهم أجل العالمين إذا أنتموا  
 فخراً وأزكاهم وأشرف سؤدا  
 علل الوجود وبدؤه وختامه  
 والواقفون على فيوضات البدا  
 والأوليا على الأفاعيل التي يجري  
 القضاء بها على مر المدا  
 ومعاقد العرش التي كشفت  
 لإبراهيم فاستحيا وحرار ورددوا  
 هذا فكيف ولو رأى ما فوقه  
 لا كيف ثم ولا صفا وتجردا  
 عيب بواطنهم وظاهر أمرهم حجج  
 فمن بهم أهتدى فقد أهتدى  
 جست بهم دهم الخطوب فلم أر  
 منهم سوى من قد قضى متشهدا  
 شتى مصارعهم ترى لهم على  
 بعد المزار بكل أرض مشهدا  
 بدران منهم في حمى الزوراء  
 وأقمار تبوات البقيع الفرقداء

وثوى بسامرا على رغم العلا  
 بدران عزّ على الهدى أن يفقدا  
 وثوى غريباً من سناباد  
 من طوس إمام هدىً شهيداً مفردا  
 وبطيبة مشكاة أنوار ثوت  
 وبارض طيبة غودرت شمس الهدى  
 وثوى شهيداً بالغري المرتضى  
 نفس الرسول المصطفى بحر الندى  
 وإمام عدل مخفف خوفاً اذا  
 أذن المهيمن في الظهور له بدا  
 وقضى حسين في ذويه وآله  
 في كربلا شهداء ما بلوا صدا

\*منتظم الدرّين (مخطوط)\*

له في رثاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) قوله:

أبت الحوادث في الوري أن تحصرنا  
 وكسير فادح رزئها أن يجبرنا  
 فلذاك جلّ حلولها بأولي الحجى  
 حتى غدو عبراً [.....]

كل على قدر فاعظمهم بلا  
 أعلاهم مجدأ وأزكى مفخرأ  
 ولقد أطل جليل رزء قصرت  
 عن مثله في الدهر إن حبو كرا  
 غال المرادي الوصي المجتبي  
 نفس الرسول المصطفى عالي الذرا  
 سر الوجود وعلة الإيجاد  
 والفياض والنبأ العظيم الاكبرا  
 والآية الكبرى وشمس سما العلا  
 والمرتجى يوم الهزاهز والعرى  
 تلقاه في المحراب بكاء وضحاكأ  
 اذا لهب الهياج تسعرا  
 إن كنت في شك فسل صفين  
 ولاحزاب وأستشهد تبوك وخبيرا  
 فيها أراق دم القروم على الربى  
 حتى جرى فوق الفدافد أبحرا  
 ولكم جلى من كربة جلاء عن  
 وجه النبي بكل أبيض أبترا  
 حتى اذا قام الهدى بحسامه  
 والمسلمون غدت مؤيدة القرى  
 وأتى النبي النص من رب العلا  
 في نصبه علماً بوحي كرا

صدع النبي بامر مولاه له  
 نصحاً فاعذر في البلاغ وأنذرا  
 من كنت مولاه فذا مولى له  
 فهو الولي وباب حطة في الورى  
 ومكانه فيكم مكاني فيكم  
 في كل إبرام ونقض أصـدرا  
 فاسرت النجوى رجال خالفوا  
 ما أحكم الهادي النبي وقـدرا

\* منتظم الدرین (مخطوط) \*

### عبد اللطيف بن عبد المحسن الصحاف

المترجمون له : منتظم الدرین (مخطوط) .  
 شهره : له قصيدة في لغز وقصد به الساعة المستعملة للوقت  
 وهو قوله:  
 يا سادة قد حوت علماً ومنقبة  
 جليلة في مراض [.....] سعت  
 ما قولكم في حبيب حاز أربعة  
 من الحروف الثب في العد قد جمعت  
 قافاً ولاماً وهاءً ثم واحدة  
 قل آه ذي من الحساب قد اتلفت

في كشف مر الجديدين لها أثر  
 جميلة حسنها في الصدق إن صدقت  
 معشوقة لجميع العالمين لها  
 أكيد ودّ لعباد الإله ثبت  
 محبوبة حملت فوق الصدور على  
 يسرى قلوبهم اللاتي بها شغفت  
 في وجهها القمر الوضاح من لعلس  
 سبع وخمس بهذا اللعلس قد عرفت  
 وحولها نقط خال عند جملتها  
 سين عنيت بها ستين قدر قمت  
 زوجان ضمتها للسعي قد خلقا  
 سعي الحب الى محبوبه الفت  
 يطوفان كخلق بالعتيق بها  
 ويلثمان سواد الخال ما حييت  
 إن حرك العضو منها من لطافتها  
 جميع أعضائها حالاً قد اضطربت  
 تسبح الله جهراً في مقالتها  
 ليلاً نهاراً بنغمات لها سمعت  
 كذابة ما سجاح عند كذبتها  
 وما طيور القطا في الصدق إن صدقت  
 قلبي منوط بها من صدق لهجتها  
 من حسن بهجتها عيني بها طمحت

مني فوا أسفاً إن قد تملكها  
كفار ملتنا من عندهم جلبت  
يا سيدي أفتني في شرح حالتها  
وحالتي إنني عذري ومن فتنت  
إن قلت صبراً عن المحبوب قلت فمن  
يسطيع أن يترك الخمس التي فرضت  
فأسلم ودم فائزاً في عزم منزلة  
قعساء مع نعمة جماء قد جمعت

\* منتظم الدرّين (مخطوط) \*

### عبد اللطيف بن محمد آل محمود

المترجمون له: منتظم الدرّين (مخطوط).  
شعره: له تقرّض على كتاب والد صاحب (التحفة النبّهانية)  
وهو قوله:  
إلام تجيل الطرف في وصل مية  
وتندب آراماً حسناً بهمة  
وتلهو بسعدى والرباب وزينب  
وعن حاصلات الربع في جنح غفلة  
فدع ذكر سعدى والرباب كليهما  
وشمر لضبط الربع من ذي الوسيلة

رسالة حسن برزت في فنونه  
 وشاهدها إيضاها في العبارة  
 ولم لا ومنشئها يتيمة عصره  
 سلالة نبهان سمي بخليفة  
 خليفة خير ماله من مماثل  
 لقد سهل الفن العسير بفكره  
 وعند إنتها تكميلها قل مؤرخاً  
 قواعد طرق الربع منشأ الوسيلة

\* منتظم الدرین (مخطوط) \*

### عبد المحسن بن محمد البلادي

وفاته: ١٢٦٩ هـ .

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط) .

شعره: له في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)  
 قوله:

بآل محمد عرف اليقين  
 وفي أبياتهم نزل الامين  
 ولا سيما أبيهم ذو المعالي  
 علي التبر والدر الثمين

ففي الهيجاء خوأض المنايا  
 ويوم السلم عبء مستكين  
 هم الامرا على كل البرايا  
 بامر الله والحصن الحصين  
 لهم خلق الإله الخلق حتى  
 عليهم أتزل الذكر المبين  
 وهم باب النجاة لكل عاص  
 وعقدة حبهم حسبي وديني  
 هم السر الخفي بلا خفاء  
 ووجه الحق والبلد الامين  
 توصل آدم فنجنا ونوح  
 كذاك الطهر يعقوب الحزين  
 تضمن حبهم جنات عدن  
 وقد فاز المضمن والضمن  
 وما يهواهم إلا تقي  
 وما يقلوهم إلا خؤون  
 اعد نظراً فما في الكون منهم  
 وما قد كان منهم أو يكون  
 هم العلل التي لا ريب فيها  
 وكنز العرش والسر المصون

\*منتظم الدرّين (مخطوط)\*

## عبد المنعم بن محمد الجديفسي

المترجمون له: أعيان الشيعة ٨/ ١٢٦ .  
شعره: له في رثاء الحسين (ع) قوله:

حيا مرابع سعدى واكف الديم  
وجادها كل هطال ومنسجم  
بحيث تلقى ومن وشي الربيع نها  
برد تدلى على الكشبان والاكم  
مرباع طالما جررت مطرف لذاتي  
بها رافلاً في اجزل النعم  
لا غرو أن صروف الدهر مولعة  
دأباً بحرب أولي الإفضال والكرم  
الاترى أنها دارت دوائرها  
على بني المصطفى المبعوث في الامم  
فكم لهم من مصاب جلّ موقعه  
ولا كرزاء الحسين السيد العلم  
تعودت بيضهم أن ليس تغمد في  
غمم سوى معقد الهامات والقمم  
أكرم بهم من أناس غز مشبههم  
فاقوا الورى في السجايا الغر والشيم

يسطو بأبيض ما زالت مضاربه  
 والموت في قرن في كل مصطدم  
 الية بيمين منه ما برحت  
 حثف العدى وسحاب الجود والنعم  
 ما خلت من قبله فرداً تكنفه  
 عرمرم وهو ييدي سن مبتسم  
 يا راكباً يقطع البيداء مجتهداً  
 في السير لم يلو من عي ولا سام  
 عرج على يثرب وأقرأ السلام على  
 محمد خير خلق الله كلهم  
 وقل له هل علمت اليوم ما فعلت  
 أمية بالحسين الطاهر الشيم  
 والسيد الطهر زين العابدين لقد  
 أمسى أسيراً يعاني شدة السقم

\* أعيان الشيعة ٨ ، ١٢٦ \*

وله في الإمام الحسين (ع) قوله:  
 سقاه الحيا الوسمي هل عائد لنا  
 زمان اللقا هيئات عودة ذاهب  
 زمان نعمنا فيه وصل محجب  
 هضم الحشى غان أزج الحواجب

كحيل لحاظ العين طبعاً وخلقة  
 صقيل التراقي والطلا والترائب  
 فوارحمتالي يوم قووض راحلاً  
 رثارت به عجلي هجان الركائب  
 وغادرني حتى كاني ذاكرأ  
 مصاب قتيل من لؤي بن غالب  
 قتيل له أوذى الندى وتقوضت  
 قباب الهدى وأنثل عرش المواهب  
 ولا غرو فهو ابن الاولى شيدت لهم  
 بيوتات مجد فوق هام الكواكب  
 اناس بهم انس المحاريب في الدجي  
 وهم في الوغى اقذاء عين المحارب  
 حماة متى حلّ النزيل بربعمهم  
 بيت وهو في عز وأمنع جانب  
 كرام لهم فوق الاهاضيب أوقدت  
 مواقد للسايري بجنح الغياهب  
 وأعلام خيم في المدارج طنبت  
 إلى عائد يبغى النوال وذاهب  
 مساميح إلا أنهم يوم حربهم  
 مغاوير حمر البيض بيض المناقب  
 فوالله لا أنساه إذ أهدت به  
 لدى عرصات الطف جمّ الكتاب

إلى أن قال:

وإن نال (عبدالمنعم بن محمد)  
غداً منك قرباً فهو أريح كاسب

وله في الإمام الحسين (ع) قوله:

حتام تسقي الدمع ترب المعهد  
وإلى م تندب كل قفر فدفد  
وتبيت من فرط الصبابة والاسى  
ذا مقلة عبـرى ولما ترقـد  
ومتى جرى ذكر العقيق ولعلع  
تبكي بدمع للخدود مخدد  
وتذوب إن ذكرت ملاعب بابل  
وتهيم من ذكرى العذيب وثمد  
وإذا تالق بارق من بارق  
تنصاع مذهباً بقلب مكمـد  
وإذا تغرد صادح من أيكـة  
يشجيك لحن الصادح المتغرد  
اللـه جارك هل بكيت صبابة  
لما ذكرت لطيب عيش أرغد  
وذكرت أيام الشبيبة والصبـا  
فغدوت ذا حرق تروح وتغتدي

وشجاك ذكر زمان أنس قد مضى  
 في حاجر من كاعبات خرّد  
 من كل فاتكة اللحاظ كأنها  
 تسطو بطرف كالحسام مجرد  
 يا صاح هل يجدي بكاؤك جيرة  
 قد قوضت أو للربوع الهمد  
 هلاً بكيت مصائب الطف التي  
 صبّت على آل النبي محمد  
 في يوم عاشورا الذي أنهدمت به  
 أركان دين الله بعد تشييد

إلى أن قال:

فلها انعموا بقبولها من مخلص  
 في الود (عبد المنعم بن محمد)  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

### عبد النبي المقابي

له من قصيدة جاء في أولها:  
 ظال وجدي وزال عني رقادي  
 لمصائب أذاب مني فؤادي

بل وأوهى القوى وأنحل جسمي

وأما الكرى وأحيا السهاد

\* أدب الطف ٥٠ / ٥ \*

## عبد النبي بن أحمد بن مانع العكري الجديقي

مؤلفاته: كتاب في تحليل التن والقهوة - ديوان شعر .

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط)، الذخائر (مخطوط) .

شعره: تضمن شعره الرثاء والغزل .

نماذج من شعره:

له في الغزل قوله:

صبري على حكم الهوى وتجملي

وتجملي منه الأسى لم يجمع

ما للهوى ولمغرم ذي مهجة

صابت لعظم مصابه بتحلل

وحشاشة مسجورة وجوانح

منها وفيها كل وجد تصطلي

ومدامع تجري على وجناته

كالبحر أو كالغيث أو كالجداول

الى أن قال:

يرعى النجوم كأنما أحداقه  
 ضمنت برصد الجدي أو بالاعزل  
 ريان من كاس المصاب وباله  
 أودته أو صاب الضنا بتبليل  
 لا يستفيق اذا تعاور قلبه  
 ذكر الشهيد من الغرام المحول  
 الله أكبر يا لها من نكبة  
 تنسي الأواخر عظم جور الأول

\* الذخائر (مخطوط) \*

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:

صاح قف بي فهذه كربلاء  
 ما لدائي سوى الوقوف دواء  
 قف ولو عمر ساعة فالمطايا  
 قد أبادت خفافها البيداء  
 لاحت القبة التي حسر القدس  
 عنها والكعبة الغراء

لاح منها السنا لعينيك فاخلع  
 شرك النعل إنها سينا  
 وانتشف من ربوعها أرج الخلد  
 فقد رفرفت يد النكباء  
 والتشم تربها الذي فيه للناس  
 شفاء وللعيون جلاء  
 تربة شرفت بسبط نبي  
 طالما شرفت به الانبياء  
 كان شمساً والانبياء نجوم  
 ومن الشمس تقتبس اللآلئ  
 ولقد كان مرسلأ حين لا كون  
 ولا آدم ولا حواء  
 رتجلى بنوره حين لا شيء  
 فقامت لاجله الاشياء  
 فتمته اصلاب غر كرام  
 وبما في [.....] لا نساء  
 وتلقباه كل بطن شريف  
 حملته شريفة حواء  
 بدر فضل وسؤدد وكمال  
 ابرزته منازل السعداء  
 وجلته ببطن مكة حتى  
 حسدت أرضها عليه السماء

وأستضاءت بضوءه ظلمات  
فالانام الظلام وهو الضياء

\*منتظم الدرین (مخطوط)\*

وله في رثاء الحسين (ع) أيضاً قوله:

قف بالمعالم بين الرسم والعلم  
من عرصة الطف لا من عرصة العلم  
وأستوقف العيس فيها وأستهل لها  
سقياً من الدمع لا سقياً من الديم  
وأبك الأولى عطلوها بإتزازهم  
من بعد حلية واديها بقربهم  
وأسعد على الشجو قلب المستهام بهم  
وأي قلب لهم بالشجو ولم بهم  
إن الغرام لفقده الحي من مضر  
ليس الغرام لومض البرق من أضمر  
وهل يليق البكى ممن بذكرهم  
أمن تذكر جيران بذي سلم  
حسب الاسى إن جرى أو عن ذكرهم  
مزجت دمعاً جرى من مقلة بدم

فإن نسيت فلا أنسى الحسين وقد  
 أناخ بالطف ركب الهم والهمم  
 غداة فاضت عليه كل مشرعة  
 بكل جيش كموج البحر ملتطم  
 غداة خاض غمار النقع مبتدراً  
 كالبدر يسبح في جنح من الظلم  
 غداة حفت به من رهطه نفر  
 شم الأنوف أنوف العزم والشيم  
 أقوام مجد زكت أطراف محتدهم  
 من هاشم ورجال السيف والكرم  
 من كل مجتهد في الله معتصم  
 بالله منتصر لله منتقم  
 تخالهم حين ثاروا من مضاربههم  
 لنصره كأسود ثرن من أجم  
 كأنما كل عضو من جوارحهم  
 خل يحرضهم بالحفظ للذم  
 يمشون للموت شوقاً والجلاد هوى  
 والموت يجلو كؤوس الموت بينهم  
 حيث الكريهة كالحسنة بينهم  
 تبدو نواجذها عن ثغر مبتسم  
 يعدون بين العوادي غير خافقة  
 قلوبهم عدو عقبان على رخم

حتى اذا وردوا حوض المنون على  
 حر الظما كورود السلسل الشبم  
 فاصبح السبط والاعدا تطوف به  
 كأنما هو فيها ركن مستلم  
 والبيض في النقع تعلقو الدار عين كما  
 برق تالق من سحب على أكم  
 وكلما لاح ومض من صفيحته  
 سال النجيع من الهامات والقمم  
 كأنه حين ينقض الجواد به  
 طود يمر به سليل من العرم  
 يؤم منعطفاً بالجيش مفترقاً  
 شطرين ما بين مطروح ومنهزم  
 نفسي الفداء له من مفرد بطل  
 كأنه الجمع يسطو بين كل كمي  
 كان وثبته في الجافرين بها  
 عليه وثبة سرحان على غنم  
 يلقي الصفوف برأي غير منذهل  
 من الحتوف وقلب غير منفعم  
 كأنما الحتف من أسنى مطالبه  
 ومعرك الحتف من مستطرف النعم  
 لهفي له وهو يشني عطف بجدته  
 لدى الوغى بين كف للردى وفم

لهفي له إذ هوى للموت حين دعا  
 به القضا بلسان اللوح والقلم  
 تزعزعت جنبات العرش يوم هوى  
 وأنهد جانب ركن البيت والحرم  
 وأظلم الدهر لما أن سفرون به  
 بنات أحمد بعد العز والحشم  
 كأنهن نجوم غير مقمرة  
 لما برزن من الاستار والخيم  
 تلك الكرائم ما بين اللثام غدت  
 ما بين منتهك تسبى ومهتظم  
 وأصبحت بعد قتل السبط مقنعة  
 بالأصباحية من قرن الى قدم  
 يا راكباً وسواد الليل يلبسه  
 ثوب المصاب ومنه الطرف لم ينم  
 عج بالغري وقف بعد السلام على  
 مشوى الوصي وناج القبر والتزم  
 وانع الحسين وعرض بالذي وجدت  
 بالطف أهله من هتك وسفك دم  
 سينضح القبر دماً من جوانبه  
 بزفرة تفرع الاسماع بالصمم  
 وأطلق عنان السرى والسير معتمداً  
 أكناف طيبة مشوى سيد الامم

وقل لاحمد والزهاء فاطمة  
 والمجتبى العلم ابن المجتبى العلم  
 اني تركت حسينا رهن مصرعه  
 مبضع الجسم دامى النحر واللمم  
 والمعشر الصيد من عليا عشيرته  
 تطارحوا بين مقتول ومصطلم  
 افناهم السيف حتى أصبحوا مثلاً  
 على الثرى كغصون الطلح والسلم  
 وواحد العصر ملقى في جوامعه  
 يشفه ناحل الاحزان والسقم  
 كأنما العين لم تدرك حقيقته  
 من النحول وشف الضر والالم  
 وحوله خفرات العزمهمة  
 تحوم حول بني الزرقا بغير حمي  
 من كل ربة اطمار ممزقة  
 وذات عقد هشيم الحل منفصم  
 هذي تلوذ بهذي وهي حاسرة  
 والدمع في سجم والشجو في ضرم

\* رياض المدح والرثاء ٤٩٢ - ٤٩٤ \*

له في رثاء الحسين (ع) قوله:

حكم المنون عليك غالب  
 غالبته أو لم تغالب  
 لا شك أن سهامه  
 في كل ناحية صواب  
 فليطرقنك هاجماً  
 لو كان دونك الف حاجب  
 لا تدفع الموت الجنود  
 ولا الاسنة والقواضب  
 أين الملوك الطالعون  
 علي المشارق والمغارب  
 ذهبوا كأن لم يخللقوا  
 والكل في الأثار ذاهب  
 لا ثابت يبقى ولا  
 ينجو من الحدثن هارب  
 فاعتد بالتقوى له  
 فالحزم في نظر العواقب  
 إن السلامة في التقى  
 والدين من شرك المعباطب  
 قد فاز من لقي النيّة  
 وهو محمود العواقب

متمسكاً بولاء عترة  
 أحمد من آل غالب  
 أهل المناقب والمقانب  
 والمراتب والرواتب  
 وإذا تعاورك الزمان  
 وهاج نحك بالنوائب  
 فاذكر مصيبتهم بعرضة  
 كربلا تنسى المصائب  
 تالله لم انس الحسین  
 وقد وقفن به الركائب  
 مستخبراً ما الارض  
 قالوا كربلا يا ابن الاطائب  
 قال انزلوا فإذا الكتائب  
 حوله تتلو الكتائب  
 فتبادروا انصاره  
 كالاسد ما بين الشعالب  
 اسد نواجذها الاسنة  
 والسيوف لها مخالب  
 بيض كان رماحهم  
 وسيوفهم شهب ثواقب  
 فكانهم تحت العجاج  
 كواعب تحت السحائب

فتراكمت سحب الفضى  
 فتحجبت تلك الكواكب  
 وبقى الحسين مع العدا  
 كالبدر ما بين السحائب  
 يلقي الصفوف مكبراً  
 والسيف في الهامات خاطب  
 كالليث في وثباته  
 وثباته بين المضارب  
 يسطو بعزم ثاقب  
 كالسيف مصقول المضارب  
 حتى هوى عن سرجه  
 كالنجم أو كالبدر غارب  
 لهفي له فوق الثرى  
 كالطود منهذ الجوانب  
 لهفي له وحريمه  
 من حول مصرعه نوادب  
 يندبنه بدماع  
 من حر أجفان سواكب  
 أحسين بعدك لا هنى  
 عيش ولا لذت مشارب  
 والجسم منك مجدل  
 في التهرب منعفر الترائب

ما أوحش الدنيا وقد  
 نعبت بفرقتك النواعب  
 ها نحن بعهدك يا غريب  
 الدار أمسينا غرائب  
 وعلى الشدائد يا شهيد  
 الطف شدينا العصائب  
 وتقول من فرط الأسى  
 والشجو للإحشاء لاهب  
 يا راكباً تعدو به  
 حرف من القود النجائب  
 عج بالفغري وقف على  
 عتبات أحمى الناس جانب  
 وأشرح له مراعنا  
 بالطف من فعل النواصب  
 وأقصر فما عن صدره  
 خبر من الأخبار علب  
 وأطلق عنانك قاصداً  
 قمر الهدى شمس المذاهب  
 وأحبس على أعتابه  
 وأندب وقل والدمع ساكب  
 مولاي يا كهدف الورى  
 من شاهد منهم وغائب

فجعتك حرب بالحسين  
 وبالعشيرة والاقارب  
 تركوه مطعون الحشا  
 تحت المضمرة السلاهب  
 يعلو باطراف الاسنة  
 رأسه عوض المناكب  
 تبكي لمصرعه الحروب  
 أسى وتندبه الحارب  
 ولفقده تبكي السما  
 وبمدمع للأرض خباطب  
 والبدر أمسى كالحأ  
 والشمس ناشرة الذوائب  
 ونسأه من شجو عليه  
 ذوات أكباد ذوائب  
 أمست تجاذب من لظى  
 الانفاس ما أمست تجاذب  
 ما بين عالج سالب  
 أسلابهن وبين ضارب  
 مستصرخات لم تجمد  
 غير الصدى أحداً مجاوب  
 إن صحن أين ليوث غالب  
 صاح أين ليوث غالب

وبنوا العواهر والقيود  
 تقودها فود الجنائب  
 والفضل قد غلت له  
 أيد تعودت المواهب  
 الله أكبر إنهما  
 لمن الغرائب والعجائب  
 يستأصلون معاشراً  
 بلغوا بهم أقصى المطالب  
 ويظاهرون بقستل من  
 نالوا بسيفهم المراتب  
 أبني المراثي والممادح  
 والمعالي والمناقب  
 أنا كاذب إن قلت لي  
 عنكم عزاء وابن كاذب  
 ما إن ذكرت مصابكم  
 إلا وهيج لي مصائب  
 فكان من ولعي بكم  
 ما بين أضلاعي عقارب  
 واليكم من عببكم  
 مجلوة الاطراف كعاب  
 حسناء يلقف حسنها  
 سحر الأعاجم والأعارب

فهي العصا طوراً أمش بها  
 ولي فيها ما مآرب  
 برزت لكم مخزونة  
 فرض عليها الندب واجب  
 لا بد مما تأتي لكم  
 وتعود منكم بالرغائب  
 صلى الإله عليكم  
 ما حج بيت الله راكب

\* الروضة الندية ٧١ - ٧٥ \*

## عبد النبي بن حسين الأصبغي

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط).

شعره: أكثره في رثاء الحسين وأهل البيت (ع).

نماذج من شعره:

له في رثاء الحسين (ع) قوله:

معاهد سعدى طوَّحة بالنوائب

ودارت عليها من فنون المصائب

ودالت بهـا الايام آية دولة

فنابت مغانيها بشج السوائب

وكم حسنت فيها حسان خرد

وأتراب غيد ناعمات الترائب

ومن كعب معسولة ثم مية

يقفن برحب الصدر بل بالذوائب

أملت بها الأنواء من كل جائح

وأعدت بها الثأباء من كل جانب

فلم يبق موسوم بها غير أشعث

مشج الخوايا مثله للذواهب

\* منتظم الدرر (مخطوط) \*

وله في قوله:

ذهب الصبا كخيال طيف عشية  
 وأتى المشيب مطوحاً لمنية  
 ونسيت سعدى واشتهار جمالها  
 وصددت عن لبني بطبع حمية  
 ورفضت تشبيبي بغزلان النقا  
 وأفقت من طربي بعصر ضريتي  
 وليال سعد قد مضين ببرهة  
 شعارنا فيها محاسن مية  
 وبشينة ذي أعين أسودية  
 وجميلة ذي غرة قمرية  
 \*منتظم الدرین (مخطوط)\*

### عبد النبي بن لطف الله

له في رد السيد عبد الرؤوف بن حسين بن أحمد قوله :  
 لولا رجال مؤمنون ونسوة  
 صاموا الهجير وطلقوا غمض الكرى  
 لم يهمل الله العصاة ولم ير  
 عاص له يمشي على وجه الثرى  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

## عبد النبي بن محمد المقابي

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط).

## عبد النبي بن محمد تقي آل عصفور

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط).

## عبد النبي بن محمد بن علي الهمستاني

المترجمون له: مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر .

## السيد عبد نان بن شبر بن علي بن مشعل الخريفي

ولادته: ١٢٨٥ هـ .

وفاته: ١٣٤٠ هـ .

- مؤلفاته: قبسة العجلان - نهج الرشاد - حاشية على العروة الوثقى - كتاب في علم العروض - كتاب في أنساب العرب العاربة والمستعربة كتاب في شرح شواهد المغني - منظومة في أصول الفقه - منظومة في علم الكلام - منظومة في مناسك الحج - شرح تبصرة العلامة - حاشية على القوانين - الشافية في الفقه - شرح أرجوزة علي البحراني - ديوان شعر -

رسالة في الوضع .

المترجمون له: أنوار البدرين ٢٤٢ ، منتظم الدررين (مخطوط) ،

شعراء الغري ٦ / ١٧٨ ، معجم المؤلفين ٦ / ٢٧٣ .

شعره: تضمن المدح والثناء والغزل والتخميس والموشحات

ومواضيع أخرى .

نماذج من شعره:

له من الموشحات قوله:

البرق بدا أم ثغر ذات إحال في جنح ظلام

والبدر تبدى أم محياها لي من تحت اللثام

مذ قد خطرت بالأسمر العسال ما بين الخيام

زارت سحراً مخافة العذال والناس نيام

زارت سحراً وكيف يخفى البدر وقت السحر

تخشى الفجر أن يبدو ثم الفجر تحت الطرر

الستر من الله ولولا الشعر لم تستتر

هبها إستترت فكيف يخفى النشر نشر العطر

في مبسمها ونشرها ما يغني عن الف رقيب

فأعجب كيف صار الخوف باب الامن فلأمر عجيب

وأشكر أبدأ حسن أيادي الدجن إن كنت أريب

وأذكر لظلام الليل مسن المن إن كنت حبيب

كم نم بك العاذل في الحب ومان في الناس عليك

كم قد نسب التيه لها والسلوان في الحب عليك

كم حاولها أن تترك الإحسان والعطف لديك  
 لكن حفظت فكيف منك النسيان والصدفة ويك  
 يا من سلبت مني بحسن الدل حسن الجلد  
 يا من خلبت لبي وحازت عقلي من بين يدي  
 أهواك وإن عنف أدنى أهلي أو ذو بلدي  
 في وجهك ضلتي وأهدى السبلي فيه رشدي  
 كم أكرم ما في القلب والدمع يبوح والصمت جحود  
 والعاشق عنوان الهوى فيه يلوح يبدو ويعود  
 دمع وتوله عصيان نصوح والكل شهود  
 من لم يتتيم قلبه كيف ينوح والقلب برود  
 دع عنك نصائحي أيهذا اللاحي وأسلم بحشاك  
 دع عنك فسادي وأترك إصلاحي ما أنت وذاك  
 أبرمت بلوم العاشق المتلاح في الحب تراك  
 شم ما شمت من جبينها الواضح ثم الح سواك  
 في القلب من الهوى كلام وكلام يخفي ويبين  
 والجسم غدا نهب شحوب وسقام والداء دفين  
 فأسلم بحشاك فهي برد وسلام وأترك سجين  
 لو عاينت وجد إبني ذريح وحزام أوتيت يقين  
 أقبلن كامثال المهى مختلسات فضل النظر  
 خود الهب القلب عليها قبسات زند البصر  
 يا ليت وأيام التناهي نحسات سود الغرر  
 لا غيب شمس وجهها فضل الأزر

هل ينفع ليت من ينادي يا ليت لا كان بعاد  
 أم ينفع لا بعدت من أصبح ميت والترب مهاد  
 لو ينفعمني البكا عليها لبكيت طول الآباد  
 يا قوم أحادي العيس ماكنت وعيت أم صرصرعاد  
 زارت ورقيبها شذا الاردان وقت الغلس  
 والتيه يهز قامة كالبان مهماتمس  
 تدعو بي يا شمس بني عدنان تلك الشمس  
 بي منك كما فيك وقد أضناني فاحفظ نفسي  
 في حالك جعدها وفي غرتها ليل ، نهار  
 في لفته جيدها وفي قامتها صحو وخمار  
 وفي ترخيم لفظها وفي عفتها قرب ونفار  
 يا من جمع الأضداد في خلقتها زال الإصطبار  
 هجر وتلل وواش وغـيـور والكل علي  
 والشوق وسلواني لجوج ونفور والحكم إلي  
 ما أراي وقد حملت فوق المقدور يا قوم بمي  
 ما أسرع أن يقال قد صاح الصور في آل لوي  
 هل يحسن أن ينقل عنك الهجران يا قلب بئين  
 هل يجزى على الإحسان إلا الإحسان بين الثقلين  
 هل يجمل أن يرجع منكم (عدنان) في خفي حنين  
 يا بثنة يا شمس ضحى (عبادان) بنت القمرين  
 قد قيل بان القلب يحكي القلباً بغضاً وهوى  
 سل قلبك عمن يدعيك الحبا ما كان طوى

لكنني ما اراه إلا كذبا ما الناس سوى  
 قد يذهب ذا شرقاً وهذا غرباً قرباً ونوى  
 ها قلبي يهوى حضرة السردار عز الدول  
 والقلب له يصلي لهيب النار والامر جلي  
 تربى وحليفي إذ كلانا واري زند الامل  
 والحب لديه ساقط المعيار عافي النزول  
 لا زال عزيزاً أن جفاني أو حاد عن سمت الوفا  
 لا عتب عليه بانتفاض الاعداد خلفاً وجفا  
 الامر اليه وهو أولى من جاد فضلاً وكفى  
 هل يرغب بالسائد إلا من ساد أو من شرفا  
 \* شعراء الغري ٦ / ١٨٥ - ١٨٨ \*

وله قوله:

توصل اليها بحجابها  
 فإن الامور بأسبابها  
 ولا تياسنّ لطول الصدود  
 ولا تسامن قعر أبوابها  
 فإن الغواني وإن صادمتك  
 لا بد من روح أعتابها  
 غلاظ العتاب وكم أعتبت  
 وجادت ببغية منتابها

سقى الله ربعك صوب الحيا  
وجادتك ضرباً بتسكابها  
علام صددت وأقلعت من  
تذكر ليلى وأترابها  
حسبت بلوغ المنى في الغرام  
سهلاً على كل طلابها  
ولو كنت أبصرت عين الرشاد  
دخلت المدينة من بابها  
هي الريم قبلك قد سبت  
بهجرانها وبإعجابها  
وكم قنصت بالعيون الاسود  
وغارت عليه لدى غابها  
تريك من الغنج والإمتناع  
وفرط التخفر من دابها  
وتطمح بالنظر المستهام  
فيحى إشتياقاً ويفنى بها  
ومن مكن البيض من قبله  
فلا ياس من وقع نشابها  
سل العاشقين وما جرعوا  
من الغانيات وأوصابها  
وسل عنهم الادمع المرسلات  
وجرع المرارة من صابها

وليل التمام وعدّ النجوم  
 وفعل الغرام بالبابها  
 فإن كنت منهم وإلا فـدع  
 سبيل الهيام لاربابها  
 اليك فلست كفوءاً لها  
 ولا أنت من بعض خطابها  
 ولا تطمع عن بنيل النجوم  
 ووصل الدراري وتطلابها  
 ومن بذل النفس نال النفيس  
 ونال به بعض أرغابها  
 \* شعراء الغري ٦ / ١٩٠ \*

وله قوله:

يا صاحبي رويداً  
 إن الطويل تهـزج  
 وعاد تبرأ نضاراً  
 من بعد ما كان بهـرج  
 وكان ليلاً فاضحى  
 كالصبح إذ يتـبلج  
 كسوته من بديع  
 الكلام ثوباً مـدبج

صقلته فتجلى  
 بلمعة تتـمـوج  
 وجاء يخال تيهاً  
 بما قدحت فـأـجـج  
 يفتـر عن در ثغر  
 من القـوافي مـفـلج  
 ممنطق بالمعـاني  
 وبالبيان متـوج  
 على نسـيـجك ودت  
 صفاء لوتـخـرج  
 يا ناظم الدر عـقـداً  
 مرصعاً يتـوهـج  
 أصبت ما كان أخطأ  
 فقد صدقت وزبرج  
 إذا تجهم خطب  
 له اللسان تشـيـج  
 دعوت بإسمك فيه  
 تبركاً فـتـفـرج  
 دعوت برسم إمام  
 رحب المـبـيـاءة أبلج

\* شعراء الغري ٦ / ١٩٢ - ١٩٣ \*

وله من مراسلاته قوله:

أعن تروحت عـرف نجد

أنجـدت في الخـد منك نجداً

وأشتعل الرأس منك شيباً

وأضطرم القلب منك وقـدا

ما نبض البرق من حماها

إلا وسقت الحنين رعـدا

مهلاً فما أنت من هواها

أول عـان بها تردى

قد وصلت قبلك البرايا

فيها بحبل الدموع سهدا

فسل مضاضاً وما عراه

وجسم قيس وما تردا

هزت عليك القـوام لـدناً

ودّبه لـويكون أودى

ضمياء ريا الشباب روداً

يمنعها التيه أن تصدا

يا قلب ما أنت والغواني

وأنت أهدي الأنام قـصدا

مالك مهما ذكرت ليلي

قـدحت بين الضلوع زندا

وكل ما مر ذو جمال  
 تقول ماء ولا كصدا  
 الم تجسد في الورى سواها  
 أم لم تجسد من هواك بدا  
 في كوفنة الجند كم غزال  
 يصرع في ناظريه أسدا  
 يكاد ينشال إن تشنى  
 وينفخ الصور أن تبدا  
 فلو تأملته وما قد  
 جمع في شكله المفدى  
 رأيت ليلاً سجاً بهيماً  
 يلبس منه النهار بردا  
 وذوب شهد خلال در  
 وغصن بان يقل وردا  
 وسوق سحر بمقلتيه  
 يباع فيه الفؤاد نقدا  
 يا قلب تدريك يوم بانوا  
 ضللت قصد الطريق رمدا  
 عجت على الرسم وهو عاف  
 تسال ما لا يطيق ردا  
 أكان يجديك رسم دار  
 اللحم فيها البلى وأسدى

مـا لـك لـيـث آـل فـهـر  
 هـدك يـوم الفـراق هـدا  
 الـا تـعـسـوـذت يـوم وافي  
 مـنـه بـأزكـى الـانـام جـدا  
 بـنـاصـر الـديـن بـابـن حـر  
 قـاد اليـه الزـمـان عـبـدا  
 لـو كـنت مـهـمـا عـراك أـمر  
 عـذت بـه مـعـوداً و مـبـدى  
 صـافـح فـيـك الصـفـاح بـيـضاً  
 و سـامـر الـسـمـر فـيـك مـلـدا  
 و اصـلـت العـزـم و المـواضـي  
 و سـوم الصـافـنات جـردا  
 إـلـيـة بـالـهـجـان تـهـوي  
 فـي البـيـد نـصاً بـها و و خـدا  
 يـرفـع مـنـهـا الـسـراب طـوراً  
 تـخـالـه فـي الجـبـال فـندا  
 تـرقـصـهـا فـي الـسـرى مـغـن  
 بـصـوتـه و الـريـاح تـحـدى  
 لـانـت يـا سـؤـدـدي و فـخـري  
 و بـاعـي الطـائـل الـاشـدا  
 و خـيـر حـي و هـم خـيار الـانـام  
 فـي مـحـضـر و مـبـدا

أبربي من جميع قومي  
 وأنفع الناس لي وأجـدى  
 الأضر البعد عنك يوماً  
 سحقت لها خطة وبعدا  
 لكن أتيت المقام لما  
 جر عليّ الفراق جندا  
 فلم أجد من أود فيه  
 أي وإله برى مـعدا  
 \* شعراء الغري ٦ / ١٩٥ - ١٩٦ \*

وله في الإمام علي (ع) قوله:  
 أبا حسن مولاي إنني لراغب  
 الى الله في دار المقامة والخلد  
 وراج قبولي عند ربك صاغراً  
 ومن لي بان أحظى بمرتبة السعد  
 رضيتك مولى وأفتخرت بانني  
 رضيتك لي مولى من المهد للحد  
 فكن راضياً بي عبد رق ولا تقل  
 خذوه الى نار تسعمر بالوقد  
 عليك صلاة الله يا من أطاعه  
 ملائكة الباري من السد للسد  
 \* شعراء الغري ٦ / ١٩٦ \*

وله متخزلاً قوله:

أرأيت هاتيك الظبا الهيفاء  
 مثلت قياماً حيث قمت عكوفاً  
 وصلتك من بعد الجماح وأقبلت  
 طوعاً فلا مطلاً ولا تسويفاً  
 هزت اليك من الدلال مقوماً  
 كاللادن ثقف متنه تشقيفاً  
 فتميل منه بذني إنعطاف هزة  
 غنج الصبا وبميل قدّ ضيفاً  
 هاتيك ضمياء الوشاح فحيها  
 طرباً ورق فؤادك المشغوفاً  
 فلطالما متعت أيام النوى  
 بصدودها ضيفاً وبت مضيفاً  
 وتركت آلاف النصاح ولا زمت  
 رسل الهموم فنائك المألوفاً  
 أيام كان القادمون صوادفاً  
 تيهياً وحي القاطنين عكوفاً  
 يشنون أعطافاً الى نحو النوى  
 ميلاً وجيد بالجفام معروفاً  
 فلك الجأذر كم تركز حشاشة  
 حرا وطرفاً بالبكاء مطروفاً

\* شعراء الغري ٦ / ٢٠٧ \*

وله في الغزل أيضاً قوله:

ونحت قده الشمول فمالا

وتهادى تيهها وتاه دلالا

أهيف علم الغصون التثني

بتثنيه يمنة وشممالا

رشاً سحر لحظه فتن الناس

على فترة فتاهوا ضلالا

منحوه آرائهم ونفوسا

سامها في صدوده الأجالا

فترى القوم بين صبّ صريع

ومعنى يكابد الأهوالا

ما كفاه بحاجبيه قسياً

وبأهداب مقلتيه نبالا

وقضى حكمه بما شاء فيهم

والهوى هكذا وإلا فلالا

وبشرع الهوى تملك رقي

بعدماعز جانبي أن ينالا

ومتى لامني العواذل فيه

ملت عنهم مع الهوى حيث مالا

حيث أن الغرام أهدى سبيلا

لذويه وأوضح إستدلالا

ومن اللوم ما يفيد هياما

ومن العذل ما يزيد خبالا

\* شعراء الغري ٦ / ٢١٣ \*

وله من التخميس قوله:

وأهيف معسول اللمي قد ضمته

لتقبيل خد بل لريق نهلته

ومذ جرت في تقبيله وأطلته

بدا عرق من خده فسألته

لماذا تبدى قال لي وهو يمزح

لعمرك قدي الغصن راق وثنأؤه

ومن وجنتي الورد طاب إجتنأؤه

ومن خجل وجهي تصبب ماؤه

إلا إن ماء الورد خدي إنأؤه

وكل إناء بالذي فيه ينضح

\* شعراء الغري ٦ / ٢٢٣ \*

وله مخمسا :

أنهجر صباً فيك أسقمه الجوى

وتكسر قلباً غير حبك ما هوى

وتعرض عني والهوى مهجتي كوى

وتحرقني بالنار نار من النوى

ونار النوى نار أحمر من النار  
 لطائف أوقاتي بحزن صرفتها  
 ومن شجن بالذل نفسي أمتها  
 فيا من يراني بالسوى قد قرنتها  
 شغفت بجار لا بدار سكتها  
 على الجار أبكي لا على سكنة الدار  
 \* شعراء الغري ٦ / ٢٢٤ \*

وله خمسا والأجل لإبي نواس:  
 هات الصبوح وسارع ما الاخلاء  
 من شدة السكر أموات وأحياء  
 ألم أقل لك إذ حار الاطباء  
 دع عنك لومي فإن اللوم إغراء  
 وداوني بالتي كانت هي الداء  
 خذها على رأي من يروي إباحتها  
 وأنصب تنل من دنان الحان راحتها  
 فكيف لا وهي إن أبدت ملاحتها  
 صفراء لم تنزل الاحزان ساحتها  
 إن مسها حجر مسته سراء  
 ورب بيضاء تسقي وهي كالسمر  
 يقضي الفريقان منها لذة الوطر

ما أطيب الراح إن وافت بلا حذر  
 من كف ذات حر من زي ذي فكر  
 لها محبان لو طي وزناء  
 لما بدت وظلام الشعر قد شعروا  
 فيها وقالوا أصبح لاح أم قمر  
 فقلت لا إن من حارت به الفكر  
 قامت بإبريقها والليل معتكر  
 فضل من وجهها بالبیت لالاء  
 قالت أرى لك دون القوم داعية  
 فقلت من كنت عني اليوم لاهية  
 قالت فخذ قلت هاتيها مجانسة  
 فأرسلت من فم الأبريق صافية  
 كأنما أخذها للعقل إخفاء  
 عذراء زوجها بالماء ظالمها  
 فما أستقرت ولم يقدر يلازمها  
 لما تظاهر بالتشنيع لائمها  
 رقت عن الماء حتى ما يلائمها  
 لطافة وخفى عن شكلها الماء  
 \* شعراء الغري ٦ / ٢٢٨ \*

## السيد علوي بن إسماعيل

المترجمون له: أنوار البدرين ٩٤ ، سلافة العصر ٥١٩ ، رياض

العلماء ٣ / ٢٢٣ ، أمل الأمل ٢ / ١٧٠ ، أعيان الشيعة ٨ / ١٥٠ ،

منتظم الدرر (مخطوط) .

شعره: تضمن الغزل ومواضيع أخرى .

نماذج من شعره:

له متخزلاً قوله:

بنفسي أفدي وقل الفدا

غزلاً بوادي النقا أغيدا

مليحاً إذا فض عن وجهه

نقاب الحيا خلت بدرأ بدا

غزلاً ولكن إذا ما نصبت

شراكاً لزصطاده أستأسدا

سقيم اللواظ مكحولها

ولم يعرف الميل والاثمدا

رشيق القوام إذا هزه

رأيت الغصون له سجدا

له ريقه طعمها السكري

يجلي الصداء ويروي الصدى

ولحظ كعضب ولكنه

يشق القلوب وما جردا

تفرد بالحسن دون الملا  
 فسبب حان مولى له أفردا  
 نأى بعد فهو لغيري ولى  
 قريب المزار بعيد المدى  
 رعى الله أيامنا الماضيات  
 وعيشنا لقينا بها أرغدا  
 وصب على ترب تلك الربوع  
 مشعجراً مبرقاً مرعدا  
 فكم قد أقمنا بهالم نخف  
 عدواً ولم نرتقب حسدا  
 \*متنظم الدرين (مخطوط)\*

وله قوله:

أشيم البرق وهو عليّ شوم  
 ويشنيني له الشغف القديم  
 وأصبر للهوى العذري ما إن  
 شدا القمري أو هبّ النسيم  
 رعاك الله يا قمري نجد  
 تنوح فلا تنام ولا تنيم  
 أرقت ولا كما أرق النسيم  
 قلقت ولا كما قلق السقيم

وكأبدت الالسى والحزن إذ لا  
 أخ يدري بذاك ولا حـمـمـم  
 زعمت بان وجدك فوق وجدي  
 وذاك لانني صبّ كـتـوم  
 أعرض إن بكيت بذكر حزوى  
 ولا حزوى عنيت ولا الغمـم  
 ولولا المنجدون لما شجنتني  
 طول بالغبوير ولا رسـوم  
 الا يا منجدون ولم تعودوا  
 لقد أبطاتم فمتى القـدوم  
 \* منتظم الدرین (مخطوط) \*

### السيد علوي بن حسين

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط).  
 شعره: له هذه القصيدة الغراء وهي قوله:  
 نأت جيرة عن ذات عرق وثهمد  
 وشط التداني فاجزعي أو تجلدي

الى أن قال:

إذا لم يكن بدأ من الحزن والبكا  
 فلا تجزعي إلا لآل محمد

أصابتهم أيدي المصائب فأغتموا  
 بأسوا حال في الزمان وأنكد  
 رمتهم بنبل الحقد آل أمية  
 فمن بين مسموم وبين مشرد  
 \*منتظم الدرّين (مخطوط) \*

### السيد علوي بن حسين بن حمزة الحسيني

مؤلفاته: دليل المتعبد - الروضة العلوية .  
 المترجمون له: منتظم الدرّين (مخطوط) .  
 شعره: له هذه القصيدة الفاخرة وهي قوله:  
 إن تيجان عزنا لتحوم  
 ليس إلا بفرقتنا تستقيم  
 شرف حط عنه كل شريف  
 ومقام ما قام فيه مقيم  
 تتمنى فروعنا عن أصول  
 هي شمس والناس ليل بهيم  
 كلما حاول الزمان خفاها  
 عاد أنف الزمان وهو رغيم  
 من علا فخرنا تنال المعالي  
 وبناكم تناولت ما تروم

وشحتها سيوفنا أنفس الأسد  
 فراحته وشاؤها المعلوم  
 يكره العلم ذو التمام منا  
 ولعاً بالهياج وهو فطيم  
 فاذا حلت التمام عنه  
 فهو للطرف والحسام نديم  
 من يميت في الهياج منا عزيز  
 فهو الحي عندنا والكريم  
 يقصر العمر عندنا كلما طال  
 اذا لم يلق الحفاظ السليم  
 ما بنو هاشم وما خطة الخسف  
 ويغضي طعينها الطعيم  
 سل عن الامل كـربلا فلديها  
 نبأ صادق وأمر عظيم  
 يحسر الفكر عن بلوغ مدى ما  
 حلّ فيها وتستطيش الحلوم  
 حيث حلت بنو علي تحلي  
 من دم الشوس وجهها والرميم  
 حيث ثغر المنون طبق واديهها  
 وقد سده الخضم الفعيم  
 بليوث يكاد من عزمها الموت  
 اذا زمجرت لفرق يهيم

عجباً كيف قرت الارض لما  
 زعزعت ريحهم وتلك العقيم  
 كيف ترجو الطغات أن أباة  
 الضيم تنقاد أو يقال أضيّموا  
 يا بنفسي تلك الوجوه التي لم  
 ترو الذل في مقام تقيم  
 عفرتها على الرغام ليبقى  
 فضلها في الانام وهو عميم  
 نورت كربلا بهم فتعالوا  
 من علاهم بان يقال نجوم  
 اتضيء النجوم بعد أنول  
 مثلما ضاء نورها المستديم  
 وغدى ابن النبي ينشر صحف  
 العتب فيهم وهو الخبير العليم  
 إنهم قد عداهم العتب مع ذاك  
 لقد رامت القيام الجسموم  
 البس الحزن يومهم كل يوم  
 فهو للحشر حزنهم محتوم  
 ومضى واحد الحمية في القلب  
 سعيير تذكي لظاه الهموم  
 صبره بأسه إياه سواء  
 أعقم الدهر وهو منه عقيم

وأثنى للقراع يذكي لظى الحرب  
 ببأس تفور منه الجحيم  
 فخبت نارهم وذرت رماداً  
 مثلما خاب سعيها المشنوم  
 فأقام الهدى يبارق غضب  
 أ بد الدهر من هداه قـويم  
 ما عليه لو إرتضى أن يقيم  
 النشر فيهم من يومه وأقيموا  
 لو تردا ببردة الشبح الأقدس  
 لأنهار قافها والرقيم  
 لكن إختار أنع يتردى  
 برد الدم وهو ذاك الكريم  
 فشوى والحفاظ فوق ثراها  
 ترب الخد والجبين هشيم  
 وغدت نقطة الوجود عليه  
 في إضطراب تهوي له أم تقوم  
 بابي ثاويأ تود سـمـماها  
 أن كيوانها اليه رميم  
 ما تجلت عن مثله الحرب يوماً  
 وهو للعز في الجبين وسيم  
 تجبن الأسد عنه وهو صريع  
 لا تدانيه وهو ثاورزيم

وبنفسى مهتوكة وهي قدماً  
 بشبى الهند خدرها المعصوم  
 هتفت بالزعيم لما عليها  
 هجموا خدرها وأين الزعيم  
 فغدت والعلوج تنزع برد الصون  
 عنها وركنها المهـدوم  
 وبأحشائها جوى يلهب النار  
 ومن فوقها الخبا مضروم  
 أو تدري العلوج من ربة الخدر  
 ومن ذا تراثه المقــــــــــــــــوم  
 \*رياض المدح والرثاء ٥٢٠ - ٥٢٢ \*

### علي الشفهييني

المترجمون له: الذخائر (مخطوط) .

شعره: تضمن المدح والرثاء .

نماذج من شعره:

له في مدح الإمام علي (ع) قوله:

يا ليت شعري ما فضيلة مدع

حكم الخلافه أن تقدم أولا

أبعزله عند الصلاة مؤخرأ

ولو أرتضاه نبيه لن يعزلا

أم رده في يوم بعث براءة  
 من بعد قطع مسافة متخجلا  
 إن كان أوحى الله جلّ جلاله  
 لنبيه وحيأ أتى [متنزلاً]  
 أن لا يؤديها سواك فترتضي  
 رجلاً كريماً منك خير مفضلاً  
 أفهل مضى قصداً بها متوجهاً  
 إلا علي يا خليلي أسئلاً  
 أم يوم خيبر إذ براية أحمد  
 ولى لعمرك خائفاً متوجلاً  
 ومضى بها الثاني فآب يجرها  
 حذر المنية هارباً ومهرولاً  
 هلاً سئلتهما وقد نكصا بها  
 متخاذلين إلى النبي وأقبلاً  
 من كان أوردتها الحتوف سوى أبي  
 حسن وقام بها المقام المهولاً  
 وأباد مرحبهم ومدّ يمينه  
 قلع الرتاج وحصن خيبر زلزلاً  
 يا علة الأشياء والشرف الذي  
 معنى دقيق صفاته لن يعقلاً  
 إلا لمن كشف الغطاء له ومن  
 شق الحجاب مجرداً وتوصلاً

يكفيك فخراً أن دين محمد  
 لولا كمالك نقصه لن يكملا  
 وفرائض الصلوات لولا أنها  
 قرنت بذكرك فرضها لن يقبلا  
 يا من إذا عدت مناقب غيره  
 رجحت مناقبه وكان الافضلا  
 إنني لاعذر حاسديك على الذي  
 أولاك ربك ذو الجلال وفضلا  
 إن يحسدوك على علاك فإنما  
 متسافل الدرجات يحسد من علا  
 إحياءك الموتى ونطقك مخبراً  
 بالغائبات عذرت فيك لمن غلا  
 وبردك الشمس المنيرة بعدما  
 أفلت وقد شهدت برجعتها الملا  
 ونفوذ أمرك في الفرات وقد طما  
 مدأ فأصبح ماؤه مستسفلا  
 وبليلة نحو المدائن قاصداً  
 فيها لسلمان بعثت مغسلا  
 وقضية الشعبان حين أتاك في  
 إيضاح كشف فضيلة لن تعقلا  
 فحللت مشكلها فأب لعلمه  
 فرحاً وقد فصلت منها الجملا

والليث يوم أتاك حين دعوت في  
عسر الخماض لعرسه فتسهلا  
وعلوت من فوق البساط مخاطباً  
أهل الرقيم فكلموك معجلا  
أمخاطب الأذياب في فلواتها  
ومكلم الأموات في رمس البلا  
يا ليت في الأحياء شخص حاضر  
وحسين مطروح بعرضة كربلا  
عريان يكسوه الصعيد ملاسماً  
أفديه مسلوب اللباس مسربلا  
متوسداً حر الصخور معفراً  
بدمائه ترب الجبين مرملا  
ظمآن مجروح الجوارح لم يجد  
ماء سوى دمه المبدد في الفلا  
ولصدره تظأ الخيول وطالما  
بسريره جبريل كان موكلا  
عقرت أما علمت لاي معظم  
وطات وصدرأ غادرته مفصلا  
ولثغره يعلو القضيبي وطالما  
شرفأله كان النبي مقبلا  
وبنوه في أسر الطفغاة صوارخ  
ولهاء معولة تجاوب معولا

ونساءه من حوله يندبته  
بأبي النساء النادبات الثكلا  
يندبن أكرم سيد من سادة  
هجروا القصور وأنسوا وحش الفلا  
بأبي بدوراً في المدينة طلّعاً  
أمست بأرض الغاضرية أفلا  
أساد حرب لا يميس عفاتها  
ضر الطوى ونزيلها لن يخذلا  
من تلق منهم تلق غيثاً مسبلاً  
كرماً وإن قابلت ليثاً مشبلا  
نزحت بهم عن عقرم أيدي العدى  
بأبي الفريق الظاعن المترحلا  
ساروا حثيثاً والمنايا حولهم  
تسري فلا يجدون عنها معزلا  
ضماقت بهم أوطانهم فتبوؤا  
شاطبي الفرات عن المواطن موثلا  
ظفرت بهم أيدي البغات ولم أخل  
وأبيك تقتنص البغات الأجدلا  
منعوهم ماء الفرات ودونه  
بسيوفهم دمهم يراق محللا  
هجرت رؤسهم الجسوم وواصلت  
زرق الاسنة والوشيح الذبلا

يبكي أسيرهم لفقد قتلهم  
 أسفاً وكل في الحقيقة مبتلا  
 هذا يميل على اليمين معفراً  
 بدم الوريد وذا يساق مغللاً  
 ومن العجائب أن تقاد أسودها  
 أسرى وتفترس الكلاب الأشبلا  
 لهفي لزين العابدين يقاد في  
 ثقل القيود مقيداً ومكبلاً  
 متغفلأ في قيده متثقلأ  
 متوجعاً لمصابه متوحلاً  
 أفدي الأسير ولت خدي موطن  
 كانت له بين المحامل محملاً  
 أقسمت بالرحمن حلفة صادق  
 لولا الفراعنة الطواغيت الاولا  
 ما بات قلب محمد في سبطه  
 قلقأ ولا قلب الوصي مقلقلأ  
 خانوا موثيق النبي وأججوا  
 نيران حرب حرها لن يصطلا  
 يا صاحب الاعراف يعرض مخلوق  
 عليه محققأ ومبطلا  
 يا صاحب الحوضض المباح لحزبه  
 حل ويحرمه العصاة الضللا

يا خير من لبي وطاف ومن سعى  
 ودعا وصلى راکمأ وتنفلا  
 ظفرت يدي منكم بقسم وافر  
 سبحان من وهب العطاء الاجزلا  
 شغلت بنو الدنيا بمدح ملوكهم  
 وانا الذي بسواكم لن أشغلا  
 وترددوا الوفــــادة لکنهم  
 ردوا وقد كسبوا على القيل القلا  
 ومنحتکم مدحي فرحب خزائني  
 بتنافس الحسنات مفعمة ملا  
 وانا الغني بكم ولا فقرو من  
 ملك الغنا بسواکم لن يسئلا  
 مولاي دونك من (علي) مدحة  
 عريية الالفاظ صادقة الولا  
 ليس النضار نظيرها لکنها  
 درّ تکامل نظمہ فتفصلا  
 فزستجلها مني عروساً غادة  
 بکراً الغيرک حسنہا لن يجتلا  
 فصادقها منك القبول فکن لها  
 يابن المکارم سامعاً متقبلا  
 وعلیکم مني التحية مادعا  
 داعي الفلاح إلى الصلاة وهلا

صلى عليك الله ما سحّ الحيا

وتبسمت لبكاء ثغر الثكلا

\*\*رياض المدح والرثاء ٨ - ١١ \*

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:

يا أمة نقضت عهد نبيها

أفمن إلى نقض العهد دعاك

وصاك خيراً بالوصي كأنما

متعمداً في بغضه وصاك

أو لم يقل فيه النبي مبلغاً

هذا علي في العلاء أعلاك

وأمين وحي الله بعدي وهو في

إدراك كل قضية أدراك

والمؤثر المتصدق الوهاب إذ

الهاك في دنياك حب لهاك

أيك أن تتقدميه فإنه

في حكم كل قضية أدراك

فأطعت لكن باللسان مخافة

من بأسه والغدر حشو حشاك

حتى إذا قبض النبي ولم يطل

يوماً مداك له سللت مداك

وعدلت عنه إلى سواء ضلالة  
 ومددت جهلاً في خطاك خطاك  
 وزويت بضعة أحمد عن إرثها  
 ولبعلها إذ ذاك طال أذاك  
 لا حاد عن نار الجحيم معاند  
 عن إرث والدك النبي زواك  
 أتراه يغفر ذنب من أقصاك عن  
 فدك وأسخط إذ أباك أباك  
 كلا ولا نال السعادة من غوى  
 وعداك ممتسكاً بحبل عداك  
 يا تيم لا تمت عليك سعادة  
 لكن دعاك إلى الشقاء شقاك  
 لولاك ما ظفرت علوج أمية  
 يوماً بعثرة أحمد لولاك  
 تالله ما نلت السعادة إنمما  
 أهواك في نار الجحيم هواك  
 إني إستقلت وقد عقدت لآخر  
 حكماً فكيف صدف في دعواك  
 ولانت أكبر يا عدي عداوة  
 والله ما عضد النفاق سواك  
 لا كان يوماً كنت فيه وساعة  
 فض النفيل بها ختام صهاك

وعليك خزبي يا أمية دائماً  
يبقى كما في النار دام بقاك  
فلقد جمعت من الأثام جهالة  
ما عنه ضاق لمن وعاك وعاك  
هلاً صفحت عن الحسين ورهطه  
صفح الوصي أبيه ن أباك  
وعففت يوم الطف عفة جدّه  
المبعوث يوم الفتح عن طلقاك  
أفهل يد سلبت إمانك مثلما  
سلبت كريمات الحسين يداك  
أم هل برزن بفتح مكة حسراً  
كنسائه يوم الطفوف نساك  
يا أمة بائت بقتل هداتها  
أفمن إلى قتل الهدات هداك  
أم أي شيطان رماك بغيه  
حتى عراك وحلّ عقد عراك  
بش الجزاء لاحمد في آله  
وبنيه يوم الطف كان جزاك  
فلئن سررت بخدعة أسررت في  
قتل الحسين فقد دهاك دهاك  
ما كان في سلب ابن فاطم ملكه  
ما عنه يوماً لو كفاك كفاك

لهفي على الجسد المعرى بالعرى  
 شلواً تقلبه حدود ظباك  
 لهفي على الخد التريب تخده  
 سفهاً باطراف القناسفهاك  
 لهفي لآلك يا رسول الله في  
 أيدي الطغاة نوائحاً وبواكي  
 ما بين نادبة وبين مروعة  
 في أسر كل معاند أفاك  
 تالله لا انساك زينب والعدى  
 قسراً تجاذب عنك فضل رداك  
 لم انس لا والله وجهك إذ هوت  
 بالردن سـاترة له يميناك  
 حتى إذا هموا بسلبك صحت باسم  
 أيك وأستصرخت ثم أخاك  
 لهفي لندبك باسم نديك وهو مجروح  
 الجوارح بالسيف يراك  
 تستصرخيه أسىً وعزّ عليه أن  
 تستصرخيه ولا يجيب نداك  
 والله لو أن النبي وصنوه  
 يوماً بعرضة كربلا شهداك  
 لم يمس منتهكاً حماك ولم تمط  
 يوماً أمية عنك سجف خباك  
 \*\*رياض المدح والرثاء ١١ / ١٣ \*

وله في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:

ولقد وقفت على منازل من

أهوى وفيض مدامعي غمر

وسالتها لو أنها نطقت

أم كيف ينطق منزل قفر

يا دار هل لك بالاولى رحلوا

خبر وهل لمعالم خبر

أين البدور بدور سعدك يا

مغنى وأين الانجم الزهر

أين الكفات ومن أكفهم

في النائبات لمعسر يسر

أين الربوع المخصبات إذا

عفت السنون وأهوز البشر

أين الغيوث الهاطلات إذا

ضن السحاب وأنجم القطر

ذهبوا فما وأبيك بعدهم

للناس تبـيـان ولا زبر

تلك المحاسن في القبور على

مرّ الدهور هوامد دثر

أبكي إشتياقاً كلما ذكروا

وأخو الغرام يهيجه الذكر

ورجوتهم من منتهى أمني  
 خلفاً فأخلف ظني الدهر  
 وأنا الغريب الدار عن وطني  
 وعلى إغترابي ينقضي العمر  
 يا واقفاً في الدار مفتكراً  
 مهلاً فقد أودى بي الفكر  
 إن تمس مكتئباً لبينهم  
 معقيب كل كآبة وزر  
 هلاً صبرت على مصائبهم  
 وعلى المصيبة يحمد الصبر  
 وجعلت رزؤك في الحسين ففي  
 رزؤ ابن فاطمة لك الأجر  
 مكروا به أهل النفاق وهل  
 لمنافق يستبعد المكر  
 بصحائف كوجوههم وردت  
 سود وفحو كلامهم هجر  
 حتى أناخ بعقر داره  
 ثقة تأكد منهم الغدر  
 وتسارعوا القتاله زمراً  
 ملا يحيط بعدها حصر  
 طافوا باروع في عرينته  
 يحمي النزبل ويامن الثغر

جيش لهام يوم معركة  
 وليوم سلم واحد وتر  
 فكانهم سرب قد اجتمعت  
 الفأفبدد شملهم صقر  
 أو غابة ذو لبده وجمت  
 بهجومه في نرتع قفر  
 فكانه فوق الجياد وفي  
 متن الحسام دماؤهم هدر  
 أسد على فلك وفي يده  
 المريخ قاني اللون محمر  
 حتى إذا قسرب المدى وبه  
 طاف العدى وتقاصر العمر  
 أردوه منعفراً تمج دماً  
 منه الظبا والذبل السممر  
 تطا الخيول إهابه وجبينه  
 منهم إذا هي أعرضت طروا  
 تاباه إجلالاً فتزجرها  
 فئة يقود عصاتها شمر  
 فتجول في صدر أحاط على  
 علم النبوة ذلك الصدر  
 بأبي القتيل ومن بمصرعه  
 ضعف الهدى وتضاعف الكفر

بأبي الذي أكفانه نسجت  
 من عثير وحنوطه عفر  
 ومغسلاً بدم الوريد فلا  
 ماء أعده له ولا سدر  
 بدر هوى من أوجهه فبكي  
 لخمود نور ضيائه البدر  
 سلبت يد الطلقاء مغفره  
 فبكي لسلب المغفر الغفر  
 والدهر مشقوق الرداء ولا  
 عجباً يشق رداؤه الدهر  
 والشمس ناشرة ذوائبها  
 وعليه لا يستقبح النشر  
 برزت له في زي ثاكلة  
 أثوابها دموية حمر  
 وبكت عليه المعصرات دماً  
 فاديم وجه الارض محمر  
 لا عذر عندي للسماء وقد  
 بخلت وليس لباخل عذر  
 تبكي دماً لما قضى عطشاً  
 هلاً بكى حياً له القطر  
 وكريمة المقتول يوجد من  
 دمه على أثوابها أثر

بابي كريمات الحسين وما  
 من دونهن لناظر سـتـر  
 لا ظل سـجـف يكتنفن به  
 عن كل أفـاك ولا خـدر  
 ما بين حاسرة وناشرة  
 برزت فوارى شعرها العشر  
 يندبن أكرم سيد ظفرت  
 لاقل أعـبـده به ظفر  
 ويقلن جهراً للجواد وقد  
 أمّ الخيام عـقـرت يا مهر  
 ما بال سرجك يا جواد من  
 الندب الجواد أخي العلا صفر  
 أهـالـنا نار تـؤجـج في  
 صدري فلا يظفي لها حر  
 ايموت ظمـاناً حـسـين وفي  
 كلتا يديه من الندى بحر  
 وبنوه في ضيق القيود ومن  
 ثقل الحديد عليهم وقر  
 حملوا على الاقتاب عارية  
 شعثاً وليس لكسرهم جبر  
 تسري بهم خوض الركاب  
 ولللقاء في أعقابها زجر

لا راحم لهم يرق ولا

فيمما أصابهم له فكر

\*رياض المدح والثناء ١٣ - ١٦ \*

له قوله:

حلت عليك عقود المزن يا حلل

وصافحتك أكف الطل يا طلل

وحاكت الورق في أعلى غصونك إذ

حاكت لك الودق جلباباً له مثل

يزهو على الربع من أنواره لمع

ويشمل الربع من أنواره حلل

وافتر في ثغرك المانوس مبتسماً

ثغر الاقح وحياك الحيا الهطل

ولا أنشت فيك بانات اللوا طرباً

إلاً وللورق في أوراقها زجل

وقارن السعد يا سعدى وما حجبت

من الخواذر فيك الحجب والكلل

يروق طرفي بروق منك لامعة

تحت السحاب وجنح الليل منسدل

تذكي من الشوق في قلبي لهيب جوى

كأنما لمعها في ناظري شعل

فإن تضرع من أعلى رباك لنا  
 رباك والروض مطلول به خضل  
 فهو الدواء لا دواء مبرحة  
 نعلّ منها إذا أودت بنا العلل  
 أقسمت يا وطني لم يهن لي وطري  
 مذ بان عني منك البان والائل  
 لي بالربوع فؤاد منك مرتبع  
 وفي الرواحل جسم عنك مرتحل  
 لا تحسبن الليالي حدثت خلدي  
 بحادث فهو من ذكراك مشتغل  
 لا كنت إن قاذني عن قاطنك هوى  
 إن مال بي ملل أو حال بي حول  
 أنى ولي فيك بين السرب جارية  
 مقيدي في هواها الشكل والشكل  
 غراء ساحرة الأماق مانعة الألفاظ  
 مائسة في مشيها ميل  
 في قدها هيف في خصرها نحف  
 في خدها صلف في ردفها ثقل  
 يرنح الذل عطفها إذا خطرت  
 كما يرنح سكرأ شارب ثمل  
 تريك حول بياض حمرة ذهبت  
 تصبري في الهوى خد له صقل

ما خلّت من قبل فتك من لواظها  
 أن تقتل الأسد في غاباتها المقل  
 عهدي بها حين ريعان الشبيبة لم  
 يرعه شيببي وعيشي ناعم خضل  
 وليل فودي ما لاح الصباح به  
 والدار جامعة والشمل مشتمل  
 وربيع لهوي مانوس جوانبه  
 تروق فيه لي الغزلان والغزل  
 حتى اذا خالط الليل الصباح  
 واضحى الرأس وهوبشهب الشيب مشتمل  
 وخط خط مشيببي في صحيفته  
 في أحرف ليس معنى شكلها شكل  
 مالت الى الهجر من بعد الوصال  
 وعهد الغانيات كفي الظل منتقل  
 كمعشر عدلوا عن عهد حيدرة  
 وقاتلوه بعدوان وما قبلوا  
 وبدلوا قولهم يوم الغدير له  
 غدراً وما عدلوا في الحب بل عدلوا  
 وذلك إذ فيهم الهادي البشير قضى  
 وماتهياله لحد ولا غسل  
 مالوا اليه سراعاً والوصي برزء  
 المصطفى عنهم لاه ومشتغل

وقلدوها عتيقاً لا أباً لهم  
 أنى تسود أسود الغابة الهمل  
 وخاطبوه أمير المؤمنين وقد  
 تيقنوا أنه في ذلك منتحل  
 وأجمعوا الأمر فيما بينهم وغوت  
 لهم أمانيتهم والجهل والامل  
 أن يحرقوا منزل الزهراء فاطمة  
 فيا له حادث مستصعب جلل  
 بيت لمن كان جبرائيل سادسهم  
 من غير ما سبب بالنار يشتعل  
 وأخرج المرتضى عن عقر منزله  
 بين الأراذل محتف به وكل  
 يا للرجال لدين قلّ ناصره  
 ودولة ملكت ملاكها السفلى  
 تداولوها على ظلم وأورثها  
 بعض لبعض فبئس الحكم والدول  
 وصاحب الأمر والمنصوص فيه بإذن  
 الله عن حكمه ناء ومعتزل  
 أخو الرسول وخير الأوصياء ومن  
 بزهد في البرايا يضرب المثل  
 وأقدم القوم في الإسلام سابقة  
 والناس باللات والعزى لهم شغل

ورافع الحق بعد الخفض حين قناة  
الدين واهية في نصبها ميل  
الأروع الماجد المقدام إذ نكسوا  
والليث ليث الشرى والفارس البطل  
من لم يعيش في غواة الجاهلين ذوي  
العزى ولا مقتدى آرائه هبل  
عافوه وهو أعف الناس دونهم  
طفلاً وأعلى محلاً وهو مكتهل  
وإنه لم يزل حلماً ومكرمة  
يقابل الذنب بالحسنى ويحتمل  
حتى قضى وهو مظلوم وقد ظلم  
الحسين من بعده والظلم منتقل  
من بعد ما وعدوه النصر وأختلفت  
اليه من كوفة الركبان والرسل  
فليته كف كفاً عن رعايتهم  
يوماً ولا قربته منهم الأبل  
قوم بهم نافق سوق النفاق ومن  
طباعهم يستمد الغدر والدجل  
تالله ما وصلوا يوماً قرابته  
لكن اليه بما قد ساءه وصلوا  
وحرموا دونه الماء المباح وللكلاب  
من سعة في وردها علل

ويبتوه وقد ضاق الفسيح به  
منهم على موعد منه هو العطل  
حتى اذا الحرب فيهم من غد كشفت  
عن ساقها وذكا من وقدها شعل  
تبادرت فتية من دونه غرر  
شم العرانيين ما مالوا ولا نكلوا  
كانما يجتنى حلوا لانفسهم  
دون المنون من العسالة الذبل  
تسربلوا في متون السابقات دلاص  
السابغات وللخطية اعتقلوا  
وطلقوا دونه الدنيا الدنية  
وارتاحوا الى جنة الفردوس وارتحلوا  
تراءت الحور في أعلى الجنان لهم  
كشفاً فهان عليهم فيه ما بذلوا  
سالت على البيض منهم أنفس طهرت  
نفيسة فعلوا قدرأ بما فعلوا  
إن يقتلوا فلکم في كل معترك  
قد قاتلوا ولكم من مارق قتلوا  
لهفي لسبط رسول الله منفرذاً  
بين الطغاة وقد ضاقت به الحيل  
يلقى العداة بقلب لا يخامرہ  
رعب ولا راعه جبن ولا فشل

كأنه كلما مر الجواد به  
 سئل تمكن من أمواجه جبل  
 القى الحسام عليهم راعياً فهوت  
 في الأرض ساجدة من وقعه القلقل  
 قدت نعالتة هاماتهم فيها  
 حذا الجواد فامسى وهو منتعل  
 وقد رواه حميد بنجل مسلم ذو  
 القول الصدوق وصدق القول ممتثل  
 إذ قال لم أر مكثوراً عشيرته  
 صرعى فمنعفر منهم ومنجدل  
 يوماً بأربط جاشأ منه حيث به  
 قد حفت البيض وأحتاطت به الاسل  
 كأنما قسور الوى على حمر  
 عطفأ فخامرها من بزسه ذهل  
 أو جدول مد في سرب فغادره  
 شطراً خموداً وشطراً قلبه زول  
 حتى اذ حان ما إن لا مرد له  
 وحن عند إنقضاء المدة الاجل  
 أردوه كالطود من فوق الجواد حميد  
 الذكر ما راعه ذل ولا فشل  
 لهفي وقد راح ينعاها الجواد الى  
 خيامه وبه من أسهم قذل

لهفي لزينب تسعى نحوه ولهاً  
 قلب تزايد فيه الوجد والوجل  
 فمذ رأته سليباً للشمال على  
 معنى شمائله من نسجها شمل  
 هوت مقبلة منه المحاسن والحسين  
 عنها بكرب الموت مشتغل  
 تدافع الشمر عنه باليمين وبالشمال  
 تستر وجهاً شأنه الخجل  
 تقول يا شمر لا تعجل عليه ففي  
 ذبح ابن فاطمة لا يحمد العجل  
 أليس ذا ابن علي والبتول ومن  
 بجده ختمت في الأمة الرسل  
 هو الإمام الذي يسمو على شرف  
 ذرية لا يداني مجدها زحل  
 إياك من زلة تصلى بها أبدأ  
 نار الجحيم وقد يردي الفتى الزلل  
 أبي الشقي لها إلا الخلاف وهل  
 يجدي عتاباً لأهل الكفر أو عدل  
 ومر يحتز رأساً طالما لرسول  
 الله مرتشف في ثغره قبل  
 حتى اذا عاينت منه الكريم على  
 لدن يميل به طوراً ويعتدل

القت لفرط الاسى منها البنان على  
 قلب تقلب فيه الحزن والشكل  
 تقول يا واحداً كنا نؤمله  
 دهرأ فخاب رجانا فيه والامل  
 ويا هلالاً علا من سعده شرف  
 وغاب في الترب عنا وهو مكتهل  
 اخي لقد كنت بدرأ يستضاء به  
 فخال في أوجه من بعده الطفل  
 وركن مجد تداعى من جوانبه  
 والمجد مستهدم البنيان والسفل  
 وطرف سبق يفوت الطرف سرعته  
 مدارك المجد أمسى وهو مقتفل  
 ما خلت من قبل ما أمسيت مرتهاً  
 لإبن اللثام وسدت دونك السبل  
 إن يوغل البوم في البازي وإن ظفرت  
 ظفراً ولا أسد يغتاله حمل  
 كلا ولا خلت بحراً مات من ظمأ  
 ومنه ري الى العافين منتقل  
 فليت عينك بعد الحجب تنظرنا  
 قسراً تجاذبنا الاشرار والسفل  
 يسيرونا على الاقتاب عارية  
 وزاجر العيس لا رفق ولا مهل

فليت لم نر كوفاناً ولا وخذت  
 بنا الى ابن زياد الانيق الذليل  
 آه لها حسرة في كل خالجة  
 ما عشت خابية تعنو لها شعل  
 أيقتل السبط ظمناً ومن دمه  
 تروى الصوارم والعسالة الذبل  
 ريسكن الترب لا غسل ولا كفن  
 لكن له من نجيع الدم مغتسل  
 وتستباح بأرض الطف نسوته  
 ودون نسوة حرب تضرب الكلل  
 بالله أقسم والهادي البشير وبيت  
 الله طاف به حاف ومنتعل  
 أولى الأولى نقضوا عهد الوصي وما  
 جارت به قدماً في ظلمها الأول  
 لم يغل يوماً على أبناء حبرة  
 من الموارد ما تروى به الغلل  
 اصاح طف بي اذا جئت الطفوف  
 على تلك المعالم ولآثار يا رجل  
 وأبك البذور التي في الترب آفلة  
 بعد الكمال ويغشى نورها ظلل  
 وأبك الشفاه التي لم ترو من عطش  
 لكن عليهن من سيل الدما بلل

يا آل أحمد يا سفن النجاة ومن  
عليهم بعد رب العرش أتكل  
وحقكم ما بدا شهر المحرم لي  
إلاً ولي ناظر بالسهد مكتحل  
ولا إستهليته إلا إستهل من  
الاجفان لي مدمع في الخد منهمل  
حزناً لكم ومواساة وليس لمملوك  
بدمع على ساداته بخل  
فإن يكن فاتكم نصري فلي مدح  
بمدحكم أبدأ ما عشت تتصل  
عرائس حدت الحادون من طرب  
بها تعرس أحياناً وترتحل  
فدونكم من (علي) عبد عبدكم  
فريدة طاب منها المدح والغزل  
زفت فراقت معانيها الحسان فلا  
يمائل الطول منها السبعة الطول  
أعدتها جنة من حر نار لظي  
أرجو بها جنة أنهارها غسل  
صلى الإله عليكم ما شدا طرباً  
ورق على ورق والليل منسدل

\* نيل الاماني ديوان الشيخ حسن الدمستاني ٢٨٩ - ٢٩٤ \*

وله قوله:

عسى موعداً إن صح منك قبول  
تؤديه إن عز الرسول قبول  
فرب الصبا تهدي الي رسالة  
لها منك إن عز الوصال رسول  
تطاول عمر الصب يا عتب بيننا  
وليس الي ما نرتجيه سبيل  
أفي كل يوم للعتاب رسائل  
مجددة ما بيننا ورسول  
يدل عليها من رسائل أدمعي  
خضوع ، من شكوى الفصال فصول  
عسى مدمعي يصغي لاعتب مسمعي  
فيعطف قاس أو يرق ملول  
فاعجب شيء أن أراك عزيزة  
بهجري وللواشي عليك قبول  
سخية نفس بالوعود مع القلا  
وكل سخي بالوعود بخيل  
عذرتك إن مليت أو ملت إنني  
أخالك غصناً والغصون تميل  
وما لظباء السرب خلفك إنما  
بحقك منها في العدول عدل

وما كنت أبكي والديار أنيسة  
وما صنعت للضاعنين قفول  
فكيف وقد شط المزار وروعت  
فريق التداني فرقة ورحيل  
إذا غببتم عن ربع خلة بابل  
فلا سحبت للسحب فيه ذيول  
ولا ابتسمت للنور فيه مباسم  
ولا أبتهجت للطل فيه طول  
ولا هبّ معتل النسيم ولا سرت  
بليل على تلك الربوع بليل  
ولا صدرت عنها السوام ولا غدا  
بها رائقاً بين الفصول فصول  
ولا لا مشى في حلة سندسية  
لذات هزير في الغصون هذيل  
ولا النقع فيها وهي غير أوانس  
ومعهدها مما عهدت محيل  
تنكر منها عرفها فأهيلها  
غريب وفيها الاجنبي أهيل  
رعى الله أيامي بظل خيامها  
،نحن بشـرقـي الاثـيل نزول  
ليالي لا عود الربيع يحقه  
ذيول ولا عود الربوع هزيل

بها كنت أصبو والصبالي مساعد  
 وصعب الهوى نهل عليّ ذلول  
 وإذا نحن لا طرف الوعود عن اللقاء  
 يطير ولا طرف السعود كليل  
 نبيت ولا غير العفاف شعارنا  
 وللأمن من واش عليّ قبول  
 كروحين في جسم أقاما على الوفا  
 عفاف وأبناء العفاف قليل  
 الى أن تداعى للفراق فريقتكم  
 وكم بكم حاد وأم رحيل  
 تقاضى النوى منا فما في ظلاله  
 مقيل ومما قد جناه مقيل  
 فحسبي إن شطت بكم غربة النوى  
 علاج نحول لا يكاد يحول  
 أروم بمعتل الصبا برد غلتي  
 وأعجب ما يشفي الغليل غليل  
 لعل الصبا إن شطت الدار أو ناى  
 مثالكم أو عز منك مثيل  
 تمر بنا في الليل ، هنا عسى بها  
 يبيل غليل أو يبيل غليل  
 أحبي الحيا إن صاب من صوب أرضكم  
 يباريه من عظم النسيم رميل

سرى وبريق الثغر وهنا كأنه  
لذاكي بريق الثغر منك بديل  
وأنشا شمال الغور لي منك نشأة  
أفيه بمعتل الشمال شمول  
أمتهممة قلبي مع البين سلوة  
ومتهممة في الركب ليس تؤول  
أغرك اني سائر عنك لوعة  
لها الم بين الضلوع دخيل  
فلا تحسبي اني تناسيت عهدكم  
ولكن صبري يا أميم جميل  
قفي بخليل لا يغادر خله  
بغدر ولا يثنيه عنه عدول  
حميد خلال لا يراغ خليله  
اذا ريع في جنب الخليل خليل  
خليق باخلاق الجميل خلاقه  
وكل خليق بالجميل جميل  
يزين فعال الصدق عنه فعاله  
وما كل قوال لديك فعول  
غضيب اذا البيض الحسان تأودت  
لهن قدود في الغلائل ميل  
ففي الطرف دون القاصرات تقاصر  
وللكف من طول المكارم طول

أما وعفاف لا يدنسه الخنا  
 وسر عتاب لا يزله مزيل  
 لانت لقلبي حيث كنت مسرة  
 وأكرم مسؤول لديّ وسول  
 يقصر آمالي صدودك والقلبي  
 وينشر منك للرجا فتطول  
 تعلق آمالي غروراً بقربكم  
 كما عز يوماً بالطفوف قتيل  
 قتيلاً بكت حزناً عليه سماؤها  
 وصالب لها دمعاً عليه همول  
 وزلزلت الارض البسيط لفقده  
 وريع له ربع له وسهول  
 أنسى حسيناً للسهام رمية  
 وخيل العدا بغياً عليه تجول  
 أنساه إذ ضاقت به الارض مذهباً  
 يشير الى أنصاره ويقول  
 اعيذكم بالله أن تطعموا الردى  
 ريطمع في نفس العزيز ذليل  
 الا فاذهبوا فالليل قد مدّ سجفه  
 وقد وضحت للسالكين سبيل  
 فثاب اليه قائللاً كل أقيل  
 نمته الى أزكى الفروع أصول

يقولون والسممر اللدان شوارع  
 وللبيض من وقع النصال صليل  
 أنسلم مولانا وحيداً الى العدا  
 ونسلم فتیان لنا وكهول  
 ونعدل خوف الموت عن منهج الهدى  
 وأين من العدل الكريم عدول  
 وثاروا لاخذ الثار قدماً كأنهم  
 أسود لها دون العرين شبول  
 مغاوير عرس عرسها يوم غارة  
 لها الخط في يوم الكريهة غيل  
 حماة اذا ما ريع للشجر جانب  
 كماء على قب الفحول فحول  
 ليوث لها في الدارين وقائع  
 ليوث لها للسالكين سبيل  
 أدلتها في الليل أضواء نورها  
 وفي النقع أضواء السيوف دليل  
 يؤم بها قصد المغالب أغلب  
 فروش لزشلاء الكماء أكلول  
 له الخط أنس والجماجم أكؤس  
 لديه ومادي الدماء شمول  
 يرى الموت لا يخشاه والنقع واقع  
 ولا يختشي وقع النبال نبيل

صؤول اذا كرّ الكمي مناجز  
 بليغ اذا فات البليغ قؤول  
 له من علي في الحروب شجاعة  
 ومن احمد عند الخطاب فتيل  
 اذا شمخت في ذروة المجد هاشم  
 فعمّاه منها جعفر وعقيل  
 كفاه علواً في البرية أنه  
 لاحمد والطهر البتول سليل  
 فما كل جدّ في الرجال محمد  
 ولا كل أم في النساء بتول  
 حسين أخو المجد المنيف ومن له  
 فخار اذا كان الفخار أثيل  
 أرى الموت عذباً في لهاك وصابه  
 لغيرك مكروه المذاق وبيل  
 فما مر ذو بأس الى مر باسه  
 الى منهل إلا وأنت عجول  
 كان الاعادي حين صلت مبارزاً  
 كثيب عفته الريح وخو مهول  
 وما نهل الخطي منك ولا الظبي  
 ولا عل إلا وهو منك عليل  
 بنفسي وأهلي عافر الخد حوله  
 لذا الطف من آل الرسول قبيل

كأن حسينا فيهم بدر هالة  
 كواكبها حول السماد حلول  
 قضى ظامياً والماء طام تصده  
 أشر الورى عن ورده وتحول  
 وحزّ وريد السببط دون وروده  
 وغالته من أيدي الحوادث غيل  
 وإن جواد السببط يهتف ناعياً  
 وقد ملأ البيداء منه سهيل  
 فلما سمعن الطاهرات نعيه  
 لراكبه والسرج منه يميل  
 برزن سليببات الحلبي نوادبا  
 لهن على الندب الكريم عويل  
 بنفسي أخت السببط يعلن نديها  
 على نديها محزونة وتقول  
 أخي يا هلالاً غاب بعد طلوعه  
 وحقاق به بعد الكمال أقول  
 أخي كنت شمساً يكسف الشمس نورها  
 ويخسأ عنها الطرف وهو كليل  
 وغصناً يروق الناظرين نظارة  
 تغشاه بعد الإخضرار ذبول  
 وريعاً يميز الوافدين ربيعته  
 تعاهده غب العهد محول

وعضباً رماه الدهر في أرض غربة  
 وفي غربة للمرهفات فلول  
 وضرغام غيل غيل من دون عرسه  
 ومخلبه ماضي الغرار صقيل  
 فلم أدر دون الخدر قبلك خادر  
 له بين أسباع الضباع حصول  
 أصبت فلا صوب المآثر صيب  
 ولا لظلال المكرمات مقيل  
 ولا الجود موجود ولا ذو حمية  
 سواك فيحامي في حماه نزيل  
 ولا صافحت منك الصفاح محاسناً  
 ولا كاد حسن الحال منك يحول  
 ولا تربت منك الترائب في الملا  
 ولا غالها في القبر منك مغيل  
 لتنظرنا من بعد عز ومنعة  
 نلوح علينا ذلة وخمول  
 تعالج سلب الحلي منا علوجها  
 ويحكم فينا أعبد ونغول  
 وتبتز أهل اللبس عنا لباسنا  
 وتنزع أقراط لنا وحجول  
 ترى أوجهاً قد غاب عنها وجيها  
 وأهوزها بعد الحفاف كفيل

سوافر بين السفر في مهمه الفلا  
لنا كل يوم رحلة ونزول  
تزيد خفوقاً يابن أم قلوبنا  
إذا خفقت للظالمين طبول  
فيا لك عيناً لا تجف دموعها  
وناراً لها بين الضلوع دخول  
أيقتل ظمناً حسين وجده  
الى الناس من رب العباد رسول  
ويمنع شرب الماء والسرب آمن  
على الشرب منها صادر ونهول  
وأل رسول الله في دار غربة  
وأل زياد في القصور نزول  
وأل علي في القيود شواحب  
إذا أن مأسور بكنه ثكول  
وأل أبي سفيان في عز دولة  
تسير بهم تحت البنود خيول  
مصاب زصيب الدين منه بفادح  
تكاد له شم الجبال تزول  
عليك ابن خير المرسلين تأسفي  
وحزني وإن طال الزمان طويل  
جللت فجلاً الرزؤ فيك على الورى  
كذا كل رزء للجليل جليل

فلست بمجد فيك وجدي ولا البكا  
 مفيد ولا الصبر الجميل جميل  
 اذا خف حزن الثاكلات لسلوة  
 فحزني على مر الدهور ثقيل  
 وإن سئم الباكون فيك بكائهم  
 ملالاً فإنني للبكاء مطيل  
 فما خف من حزني عليك تأسفي  
 ولا جف من دمعي عليك مسيل  
 وينكر قلبي فيك من بات قلبه  
 خلياً وما دمع الخلي هطول  
 وما هي إلا فيك نفس نفيسة  
 يجللها حر الاسى فتسيل  
 تباين فيك القائلون فمعجب  
 كثير وذو حزن عليك قليل  
 فأجر بني الدنيا عليك لشأنهم  
 دني وأجر المخلصين جزيل  
 فإن فاتني ردراك يومك سيدي  
 وأخرني عن نصر جيلك جيل  
 فلي فيك أبحار لوقف جناسها  
 أصول بها للشامتين نصول  
 لها رقة المحزون فيك وخطبها  
 جسيم على أهل النفاق مهول

يهيم بها سر الولي مسرة  
 ويغضب منها غاصب وجهول  
 لها في قلوب الملحددين عواسل  
 ووقع نصول ما لهن نصول  
 بها من علي في علاك مناقب  
 يقوم عليها في الكتاب دليل  
 ينم من الاعراب من طيب عرفها  
 فتقلها للعارفين عقول  
 اذا نطقت آي الكتاب بفضلكم  
 فماذا عسى فيما أقول أقول  
 لساني على التقصير في مدح صنعكم  
 قصير وشرح الإعتذار طويل  
 عليكم سلام الله ما أتضح الضحى  
 وما عاقبت شمس الاصيل أفول  
 \* نيل الاماني ٢٨٩ - ٣٠١ \*

## علي الحليني الفاراني

المترومون له: منتظم الدرین (مخطوط).

## علي البحراني

المترجمون له: مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر .

### السيد علي بن إبراهيم بن صالح

وفاته: ١١٢٠ هـ .

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) .

### السيد علي بن إبراهيم بن علي آل شبانة

المترجمون له: أنوار البدرين ٩٨ .

شعره: تضمن الشوق والحنين الى الاوطان وغير ذلك من

مواضيع أخرى .

نماذج من شعره:

له قوله:

ضاق النطاق وأحكمت حلقاتها

فالنفس لا تختار طول حياتها

بلغ الربا سيل الهموم ولا أرى

من يزحر الايام عن نكباتها

فلذاك خاطبت الزمان وأهله

ومقلب الدولات عن حالاتها

إن كان عندك يا زمان بقية

مما تهين به الكرام فهاتها

\* أنوار البدرين ٩٨ \*

وله قوله:

يا بارقاً فوق بان المنحني سحرا

كفى من النوح ما أتلفتني أسفا

وله منها قوله:

إن تقعد العيس بي من دون حيهم

أو يعتريهن من طول المسير حفا

فلا رعين الكلى غضاً ولا وردت

من الموارد إلا مورداً خسفا

بلى اذا قعدت بي في منازلهم

وقمت أسحب أذيال الهنا شغفا

فلا ذوى لهم فرع ولا برحت

تسقى السماء طرفاً إن أمحلت طرفا

\* أنوار البدرين ٩٨ - ٩٩ \*

وله قوله:

يا بارقاً في أفقه متعرضاً

إن جزت يوماً بالمنامات

ومنها قوله:

والى ﴿أوال﴾ تروع قلبي كلما  
سرت الصبا من تلکم الساحات  
والى نواحي أرضها وربوعها  
ولما بها قد مر من أوقات  
، عراصها الفح التي قد طرزت  
أطرافها ببواسق النخلات  
وعلى عشيات حسوت مكرراً  
فيها كؤوس الوصل في الخلوات  
من كل شهدي المذاق تديره  
من ريقها وردية الوجنات  
حوراء فاترة اللحاظ كأنما  
رض، ان أبرزها من الجنات  
عذراء ناحلة الوشاح بطيئة  
الحركات آرامية اللفتات  
إن حدثك أرتك عند حديثها  
دراً ولكن غير منتظمات  
فإذا هي أبتسمت أرتك بثغرها  
في السلك در الحب ملتئمت  
هي روضة العشاق إلا أنها  
تصمي القلوب بأسهم اللحظات

ومنها أيضا قوله:

ولدي أن حياة من لا يرتوي

من مشرع العشاق بش حياة

ولينقلوا أهل الغرام مذهبني

ولترو أهل العشق معتقداتي

وعلى الهوى ومتابعيه تحيتي

وجزيل تسليمي معاً وصلاتي

\* أنوار البدرين ٩٩ - ١٠٠ \*



## علي بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

المترومون له: منتظم الدرین (مخطوط) .

شعره: له في أهل البيت (ع) قوله :

لمن طول بالعقيق واللوى

قائمها على العروش قد خوى

مددت فيها بصري فما أرى

إلا اليعافير وسرحان الفلا

إذا دعوت أيهم ترحلوا

بمثل ما تدعو أجابك الصدى

ومنها قوله:

كأنه لم يبك قباء مربعاً

من [.....] أرجاءه من البلى

ومن حسان كل حورا كاعب

منهن كالبدرا إذا البدر بدا

لها محيا كالصباح مشرق

وطرة مسدولة مثل الدجى

هييفا تريك وجنة كأنها

ورد زهى لكنه لا يجتني

ومقلة فاترة لكنها تفعل

في أكبادنا فعل الضبا

تمطر الوادي طيباً إن مشت  
 بعنبر صاع ومن مسك ذكى  
 تلاعب الشعر على أردافها  
 تلاعب الحياة ليلاً في النقا  
 اذا رشفت ريقها تظنه  
 شهدة نحل أودعت بين اللمى  
 لها من الغصن قوام مائس  
 ومن ظبا الوحش عيوناً وطلا  
 لا عيب فيها غير أن قلبها  
 كأنه قدّ قدّ من الصم الصفا  
 قـريـبـة من الحب دارها  
 لكنما وصالها لا يرتجى  
 وليس لي مندوحة عنه ولو  
 على شبا البيض وأطراف القنا  
 إن المنى بغير نصب لم ينل  
 وإن كل الصيد في جوف الفرا  
 أنعم بهما مكحولة اذا رنت  
 تستوقف الاسد بأماق الظبا  
 ولي عليها عدة بوصلها  
 فإن وفّت بوصلها فهو المنى  
 وإن أبت إلا النوى وارحمتا  
 لكل من يحمل أعباء النوى

داء عضال ليس يبيري ربه  
 حذاقة الطب وتعليق الرقى  
 أما ترى اللمة مني أشتعلت  
 شيباً والري جسدي منه الضنا  
 وكل حي عرضة الى البلا  
 حتى يوارى تحت أطباق الثرى  
 فأنتهز الفرصة قبل فوتها  
 وخذ من الزاد كثيراً للقرى  
 إن الطريق وعرة شاسعة  
 وأنت ماض مثل من قيل مضى  
 وخير زاد المرء في طريقه  
 الى لقاء ربه هو التقى  
 يصحبه ولاء آل أحمد  
 فإنهم الى الورى سفن النجا  
 فامسك ولاهم فهو عن نار اللظى  
 وقاية وإنه وثق العرا  
 هم الاولى في ذروة المجد بنوا  
 وهم بهم فاز الاولى نالوا العلى  
 هم الذين فوَّض الله لهم  
 على جميع الخلق محتوم القضا  
 هم الذين أرشدوا سواهم  
 الى الصراط المستقيم والهدى

هم الذين رفـعوا لدينه  
 قواعـد الحق وشيـدوا البنا  
 هم الاولى يفيض منهم للورى  
 بحـور علم وينابيع ندا  
 أقسم بالبـيت وبالركن ومن  
 لبي وطاف حـوله ومن سعى  
 وإنه لقـسم لو تعلموا  
 عظيم قـدر عند كل من وعى  
 إن علياً وبنيه بعـده  
 خلائف الله على كل الورى  
 بنص جـدهم عليهم كلهم  
 ولعنة الله على من قـد أبى  
 \*منتظم الدرین (مخطوط) \*

### علي بن أحمد بن حسين آل عبد الجبار

**مؤلفاته:** ديوان شعر - مجموعة مناظير في الاصول الخمسة - منظومة  
 في تعداد سور القرآن وبعض أحكام القراءة والتجويد - منسك في الحج -  
 رسالة في تحقيق قوله (ليس كمثله شيء) - رسالة في عدم وجوب كون  
 أجداد المعصوم لإمه مسلمين - ثمرات لب الالباب في الرد على أهل  
 الكتاب - مختصر معاني الأخبار للصدوق (ره) - مجموعة حواشي على  
 مجموعة من الكتب الفقهية .

المترجمون له: أنوار البدرين ٣١٩ .

شعره: تضمن الرثاء الوعظ والإرشاد والمدح وتشطير بعض

الآبيات وغير ذلك .

نماذج من شعره:

له في رثاء الحسين (ع) قوله:

قل لمن يطلب الدوام دواماً

يا مديم المدام الف المداما

أنف العقل من سلافك والدين

أما أن تتوب لزماما

يا مجداً على الجديدين يحدو

بك حاد حدا بركب نياماً

فتنبه نومان قد أدلج الركب

ونادي بهم أمام أماما

فلقد أنذر المشيب ذوي الشيب

وفرضاً عذر الشباب استقاماً

جس نبضي الحكيم هل من دواء

قال شيخ يعالج الأسقاما

قلت أرجو البقا زماناً طويلاً

قال طول البقا يطيل السقاما

أي شيخ لاه تناسى ذنوباً

سلفت كان كسبهن آثاماً

اتطيع الهوى ونفسك جهلاً  
 ما لهذا أنشا العظيم العظاما  
 فعظ النفس أولاً وعظ الناس  
 أخيراً من استقام أقاما  
 واجمع الحزن والبكاء لجمع  
 في كتاب كتبته أثاما  
 وتوسل لغافر الذنب فالذنب  
 عظيم واقصد كراماً عظاما  
 فيهم تغفر الذنوب ويعفو  
 عن عظيم ويبدل الأثاما  
 مثلما آدم أبوك تلقى  
 فتوسل بهم إماماً إماما  
 وتذكر مصابهم فهو خطب  
 أي خطب قد نكس الاعلاما  
 أي خطب أبكى السماوات والارض  
 دماء وأحزن الإسلاما  
 وعلياً وفاضلاً وأخاه  
 وعزاء الحسين كل أقاما  
 قبل ميلاده وبعد لسر  
 سر فيهم لم ينكشف إعظاما  
 ولهذا رضوا به وتواصوا  
 ولذا استسلموا له استسلاما

فعلينا التسليم والحزن منا  
 والبكا أسوة بهم فاستقاما  
 لست أنساه ظامياً وصريراً  
 يطلب الماء وليس إلا الحساما  
 ولشمر في ذبحه أيّ حقد  
 غيرة الله أنزلي الإنتقاما  
 فبرزن النساء حسرى أسارى  
 نادبات مسلبات أيامى  
 تتحامى هذى بهذى ولم تلف  
 حمياً يرعى إليها الذماما  
 ربقت بالحبال مثل الأضاحي  
 وإذا أقصرت فضرراً تواما  
 وتنادى ألا أرحلوا بالسببايا  
 فوق أحلاس عجف تترامى  
 والعليل السجاد في القيد يبكي  
 أنحل الغل والسقام العظاما  
 قيوده من حلمه بقيود  
 رب حلم يقيد الضرغاما  
 وإذا حنّ في السببايا يتيم  
 جاوبته أرامل وأيامى  
 ليس يدري مما بكى القتل  
 أم لاسر أم للنسا واليتاما



تتشاكي وتارة تتبأكي  
والرزايا ما بينهن اقتساما  
هل معز للدين فالدين أمسى  
ثاكلأ هامي الدموع سجاما  
من يعزي شهراً حراماً وبيتاً  
هتكت حرمتاهما لن تقاما  
من يعزي المشاعر الغر حجراً  
حجراً زمزماً صفاً ومقاما  
غيرة الله كل هذا وأنتم  
يا بني الدين في ذهول نياما  
تحمل السبي والرؤوس إلى الشام  
هدايا وتدعي الإسلاما  
وتصلي على النبي سـروراً  
بيتاماه نسوة وأياما  
بئس حالاً هذا وأساء من ذا  
عرضوهم على يزيد قياما  
بحبال مربقين أسرى  
كن آل النبي أم أغناما  
فغدا شامتاً يسائل من ذي  
ذي وهذي ومن يكون الغلاما  
وغدا بالقضيب ينكت ثغراً  
رشف المصطفى له اعظاما

وينادي أشياخه يوم بدر  
والنداما ويشربون المداما  
لست من خندف إذا ضاع وتري  
يوم بدر بكر بلاء استقاما  
يا لها خزبة على الدين كبرى  
أترى المسلمين كانوا نياما  
فـعلـى من أتى وأسس هذا  
ومحب خزي وعار دواما  
وعليهم لعائن الله تترى  
أبدأ مطلقاً يفيد الدواما  
(فعلي) بكم علي وحسبي  
في العلا رتبة بكم لا تسامى  
\* شعراء القطيف ١ / ١١٦ - ١١٩ \*

له في الموعظة قوله:

ولكم يصدع الخطيب بوعظ  
يصدع الصخر لو يصيخ استماعا  
وينادي السيّ داع الى الله  
أجيبوا ولا يرى اتباعا  
فلهذين جهرة هلك الناس  
وكانوا سوائماً ورعاعا

يحسبون السليم والحي لها  
وسليماً والمقتدي اتباعاً  
\* أنوار البدرين ٣٢٠ \*

وله في القناعة قوله:

لقد طالبتني النفس من سوء حرصها  
برزق غد والموت منها بمرصد  
فقلت لها هاتي كفيلاً بأنني  
إذا ما ملكت الرزق أبقى الى غد  
\* أنوار البدرين ٣٢٠ \*

وله في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) قوله:

قلت والشاعرون قولاً علياً  
بمدح الباب والحجاب علياً  
وسلكنا المديح كالخلق حتى  
قال من قال جذت شيئاً فرياً  
قلت إني مدحت مدحي بمدحي  
نفس خير الورى الصراط السويأ  
وذكرنا في ذكرنا بعض حرف  
جاء في الذكر بكرة وعشياً  
وذكرنا قصورنا فاقصرنا  
من قصور الجنان قصرأ علياً

وسالنا الاشياء ماذا اجابت

فاجابت جهراً وسراً خفياً

بثناها لم يثنها وثناها

لوجود الاشياء شيئاً هنيئاً

\* انوار البدرين ٣٢١ \*

وله تشطير أبي نواس في مدح آل محمد (ص) :

كرام اذا الدنيا دجت اشرفت بهم

فهم نورها لا الفجر والشمس والبدر

وإن خافت الاكوان هم امن خوفها

وإن أجذبت يوماً بهم نزل القطر

اقاموا بظهر الارض فاخضر عودها

فاقطارها من نور انوارهم خضر

فانس ظهر الارض وصف ظهورهم

وحلوا ببطن الارض فاستوحش الظهر

\* انوار البدرين ٣٢١ \*

وله في تشطير أبيات أبي نواس في مدح الإمام علي (ع) :

الى م ألام وحتى متى  
 ينازعني ناصبي عتا  
 ومهما نطقت بوحي أتى  
 أعنف في حب هذا الفستى  
 فهل زوجت فاطم غيره  
 ونص الغدير لمن أثبتا  
 وفي الذكر أنفسنا من عنى  
 وفي غيره هل أتى (هل أتى)  
 \*أنوار البدرين ٣٢٢ \*

وله في مدح أهل البيت (ع) قوله:  
 مطهرون نقيات ثيابهم  
 دل الكتاب على التطهير والاثر  
 صلى العلي عليهم أولاً فلهم  
 تجري الصلاة أينما ذكروا  
 من لم يكن علوياً حين تنسبه  
 ففرضه طاعة القالين إن أمروا  
 اذا المفاخر أوصاف لهم جمعت  
 فما له من قديم الدهر مفتخر

والله لما برا خلقاً فاتقنه  
 كنتم صفايا البرايا أيها الخير  
 وأول الخلق في طاعاته فلذا  
 صفاكم وأصطفاكم أيها الغرر  
 فأنتم الملا الأعلى وعندكم  
 على المشاءات والمقضي والقدر  
 وما أراد وعلم الأذن يتبعه  
 علم الكتاب وما جاءت به السور  
 \* أنوار البدرين ٣٢٢ \*

وله قوله:

لو كان يحسن صون العلم من كتبت  
 يده حرف الهجا أو أحرف الجمل  
 كتبت علماً ولكن ليس ذاك كذا  
 العلم نور علي حلّ قلب علي  
 \* أنوار البدرين ٣٢٢ \*

علي بن أحمد بن سليمان بن ناصر

وفاته: ١١٢٠ هـ .

مؤلفاته: حاشية على الشرائع - رسالة في أحكام الصوم .  
 المترجمون له: منتظم الدررين (مخطوط) .

علي بن أحمد بن عبد الله بن عباس السري

المتروموم له: منتظم الدرین (مخطوط).

السيد علي بن أحمد بن عبد الرؤوف الكامل  
الجدحفصي

المتروموم له: منتظم الدرین (مخطوط).

شعره: تضمن الرثاء وبعض الموشحات وغير ذلك .

نماذج من شعره:

له في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:

سهرت والحاظ الانام نيام

وهل لشجبي القلب لذ منام

وبت ولي دمع سفوح وزفرة

يشب لها بين الضلوع ضرام

وما ذاك من شوق الحبيب وإنما

لي الشوق عبد والحبيب غلام

ولكن اذا ما هلّ شهر محرم

على مقلتي طيب المنام حرام

وإني اذا ما هلّ ينهل مدمعي

كما هلّ بالغيث الركام ركام

\*منتظم الدرین (مخطوط)\*

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:

هي المنازل عنها قوض النزل

ففادها النفس إن جفت لها المقل

وقف بمربعها العافي وسله وهل

يستخبر الربع أو يستنشد الطلل

أمست خلاء فلا أهل ولا كلل

ولا تغازل غزلاناً ولا غزل

هي الزمان تغشاها البلا زماناً

فزصبت وعليها يحجل الحجل

وقفت والصحب من حولي تطارحني

شكوى العراف وفي أحشائها شعل

نجاذب القلب حزنناً والعيون بكى

تكاد أنفسنا بالدمع تنهمل

ثم أنثيت على رغمي وأدلج بي

على الحدائج حادي ركبنا العجل

غشاك يا دار سعدى وابل هطل

وعم روضك نور ناعم خـضـل

إن يشخصوا بي فقلبي فيك مرتهن

لم يثنه عن هواك اللوم والعذل

لم يبق بعدك دمع في العيون الى

سواك إلا لمن في كربلا قتلوا

أبناء فاطمة الزهراء الذين قضاوا  
 بجانب النهر لم تبرد لهم غلل  
 قضاوا عطاشى وجاري الماء مبتذل  
 لغيرهم منه ما علّوا وما نهلوا  
 أمام نجل علي بعد ما وردت  
 اليه من كوفة الركبان والرسل  
 وزخرفوا القول حتى أمّ ساحتهم  
 لم يثنه نصح ذي نصح ولا عذل  
 قاد المقائد أقصى شربها نهل  
 على الشكيم وأدنى سيرها عجل  
 حتى أقام على أرض الطفوف وفي  
 أرجائها ضاقت به السبل  
 وحرّموا دونه الماء المباح فيا  
 لله أمر عظيم فادح جلل  
 وقابلوه على الخيل النجائب في  
 جمّ الكتائب لا كلوا ولا نكلوا  
 وأعتد للحرب في نزر الصحابة مع  
 بعض القرابة لا خوف ولا وجل  
 فواصلوها وسن الموت كاشرة  
 وفارقوها وسن الحرب مكتهل  
 من كل أروع راع الموت سطوته  
 وتنبت القرم عن وعد هو الهطل

في كل سابغة من فوق سابقة  
 كأنها وهي تجري سيل هطل  
 إن كر القوم يوم الحرب كان بهم  
 هم المصلي وتهوي قبله القل  
 يحمي الديار ويجلي العار محتفظاً  
 حق القـرابة لا ذنب ولا زلل  
 هم الاماجد زباب الحفاظ وكم  
 قوم أضاعوا له حقاً وما جهلوا  
 في نصره يوم قلّ النصر قد بذلوا  
 أسنى النفائس لا يرجى لها بدل  
 وخلفوا سيد السادات خير بني  
 الدنيا يكابد ما يلقي ويحتمل  
 من معشر قتلوا قربي النبي لهم  
 لعن المهيمن هل يدرون من قتلوا  
 أولاد فاطم لا هند وحيـد لا  
 صخر وأحمد لا سفيان لو عقلوا  
 لهفي وما لهفي مجد عليه وقد  
 أودت به البيض والخطيبة الاسل  
 فخرّ عن سرجه نفسي الفداء له  
 كأنما خرّ من وقع البلا جبل  
 والمهر أدبر للنسوان قد ملأ  
 البيدا صهيلاً عليه الحزن والشكل

وتارة ينظر القتلى فيصبغ من  
دم الحسين نواصبه ويرتحل  
فممن يعثرن في فضل الذبول له  
وفي الضمائر من فرط الظما شعل  
فأبصرنه خلياً والحسين لقي  
على الثرى ما له حول ولا حول  
فشقت الجيب منها والقلوب معاً  
وخامر القلب مما نالها ذهل  
تدعو أخي وهو ملقى لا يجيب ندا  
بنفسه عن سماع القول مشتغل  
أخي عقيبك لا غوث نؤمله  
منهم وقد أعوزتنا فيهم الخيل  
أخي لقد صوّح النادي وأظلم بي  
الوادي وغاض الندى وأنسدت السبل  
يا حسرة في فؤادي غير زائلة  
ويا لجرح مصاب ليس يندمل  
أخي عدمت إصطباري فلكتابة طول  
الدهر بي أو يدنى لي الأجل  
مثل الحسين بجانب النهر مات ظمأ  
وللوحوش على حافاته علل  
تعدو الشمال على تلك الشمائل  
والجسم الجميل المعرى وهو منجدل

وإبن الحسين له القيد الثقيل على  
 كور المطية قد أودت به العلل  
 ومثل نسوانه الغرامسلبة  
 من بعده لا لها سجع ولا كلل  
 من كل عائرة في المشي ناشرة  
 للشعر أودى بها التبريح والقفل  
 تصون أوجهها الأيدي اذا سلبت  
 منها المقانع وأستولى بها الخجل  
 مستصرحات رسول الله في عثرات المشي  
 يا خير من يحفى ويتعل  
 يا جدّ هل لك علم بالحسين أخي  
 وبالذين بارض الطف قد نزلوا  
 هم البدور سناء قد تداركهم  
 خسف المنون وما تموا وما كملوا  
 سرت لهم من بني سفيان غائلة  
 فأصبحوا في فيافيها وقد أفلوا  
 جسومهم في حرور الشمس عارية  
 تجري مناحرهم في تربها همل  
 قد قبلتها المذاكي والسنايك في  
 حر الهواجر لا قبر ولا غسل  
 تنال أيدي الظبي من لحمها فلذاً  
 وتشرب الدم من خيزومها الاسل

ما كان من قبل هذا الرزء في خلدي  
 أن الطبي من دم الأساد تتهل  
 وهل علمت رسول الله أن أخي  
 بيردة من نجيع الدم مشتمل  
 وهل علمت بأن الرأس مشتهر  
 به تميل القنا طوراً وتعتمدل  
 كأنه ويد الساري تسيربه  
 بدر أضواء وجنح الليل منسدل  
 ونحن يا جدّ بعد الصون أوجهنا  
 تصفحتها شرار الناس والسفل  
 لا شيء عن أعين النظار يسترها  
 لا مطرف ساتر طرفاً رلاً حلل  
 على ظهور العجاف النيق سائرة  
 ثكلى ترامت بها الأوعار والسهل  
 يا جدّ كان لنا مولى نؤمله  
 لكل ريب فخان الظن والأمل  
 إن كنت أوصيت في القربى بخير جزا  
 فإنهم قطعوا القربى وما وصلوا  
 شطراً أبادوهم قتلى على عطش  
 لبارد الماء لا ذاقوا ولا نهلوا  
 وآخرين بائقاً الحديد فمن  
 كاب على وجهه أودى به الثقل

ومن هدايا على خوض الركاب  
 الى يزيد لا قربتنا نحوه الإبل  
 طوراً يصعد طرفاً في بنات  
 رسول الله مولاه ولا خوف ولا وجل  
 وتارة يقرع الاسنان منه لممشوق  
 القضيبي ولا رعب ولا فشل  
 بني أمية مهلاً لا أبا لكم  
 مهلاً لإمكم الويلات والهبل  
 ورائكم يوم سوء يدرككم  
 يوماً به يصلب الطاغوت والعجل  
 ويظهر القوائم المهدي والاسد  
 المردي أبو القاسم الضرغامة البطل  
 في فيلق مدّ من نقع الجياد على  
 عين الغزالة سترأ ليس ينتقل  
 فيه لاشبال ضرغام الوري شرف  
 بيض لعقل العدا من لمها خبل  
 وذبل كالسعالى لا رقاء لها  
 وضمير من جسوم القوم تتعل  
 كأن كل كمي فوق سابقه  
 يوم النزال عقاب تحته جبل  
 تديق جند العدا حتفاً فإن نكصوا  
 أعادهم للمنايا سائق عجل

بذاك يبلغ ما يرجو ويطلبه  
 سليل أحمد وهو الفائز الجذل  
 يا آل أحمد أنتم فخر كل علا  
 وأنتم النجيبا والسادة الاول  
 أهديتكم خير بكر قد رجوت بها  
 أن يسعد الجدّ بل تمحى لي الزلل  
 ووالدي وأرحامي وكل أخ  
 في يوم لا نسك يغنيني ولا عمل  
 والسيد الندب (مكي) ووالده  
 والجد والعم نعم السادة النبيل  
 عليكم الله صلى ما ترنح من  
 مر النسيم عليه البان والائل  
 \* نيل الاماني ٣٣٥ - ٣٣٩ \*

وله قوله:

سقى المنازل من حزوى وثمدين  
 دمع الحب المعنى ليلة البين  
 معاهد طمست اعلامها وسمت  
 آكامها بعد هاتيك الميامين  
 من كل أروع لا تخبو زناد قرى  
 له وقوام ليل مثل عرجون

غيث وغرث لمشتاق وذبي لهف  
 غنى وجبر لمكسور ومسكين  
 تشتتوا فرقاً عن عقردارهم  
 وخلفوني مكسور الجناحين  
 أمسيت والرزة لي من بعد ملتقم  
 كأنني يونس في باطن النون  
 القى عصاه على قلبي فمذرميت  
 غسلت كفي غداة البين من عيني  
 وظلت أظهر مكنون الدموع على  
 صفر الحدود بحزن غير مكنون  
 أقرى الزمان بنيه ما حل لي ومتى  
 أستقريته ضل لالارزاء يقريني  
 ورب صادقة الالفاظ ظاهرة  
 الاعراض بي في اليوم والحين  
 صه ما البكاء معيداً ما تحن ولو  
 أشرفت من بعد مغداها على الحين  
 فقلت كفي فقلبي كضه حزن  
 ذهابه من فوادي غير مظنون  
 لما جرى يوم عاشورا وهل ذكرت  
 نفس له فاستلذت مضجع العين  
 يوم به انتكب الارزاء وانتشرت  
 سحب الهلاك على أبناء ياسين

أهل الحجى والسجايا الغر والشرف  
 السامي وصدق خلا من وصمة المين  
 إن يسكتوا فكروا أو ينطقوا ذكروا  
 أو يوعدوا غفروا هم عصمة الدين  
 خصب حياة ممات علة ظهرت  
 للحدب والجود والإنجاد والكون  
 هدى قضاء مقيم آفة نزلت  
 لذي الغواية والاعداء للدين  
 عين الأنام وأوساط العقود ببيت  
 الشعر والجوهر الصافي من المين  
 خوف المحارب والهيحاء مضرمة  
 من المحارِب في ليلاتها الجُون  
 أولوا الحجى ما أشتكاهم غير ضدهم  
 وآلة الحرب والتفريق للعين  
 يضمهم فيلق كالبحر ملتطم  
 بالببيض يفري الفيافي فاقد الأين  
 يقوده أسد نجل لحيدة  
 صعب العريكة مفتول الذراعين  
 نحو العراق لإهداء العباد الى  
 الرشاد مافي الشرائع من فرض ومسنون  
 حتى أقام على ساحات دارهم  
 فما رأى غير تنكيل وتهوين

وقابلوه بما يشجي القلوب من  
 الحرب الهوان ونقض العهد والخون  
 وكافح القوم لالاسد الوثائب  
 عليه كل صبيح الوجه مأمون  
 وكل أسوق ساق الموت راكبه  
 في حربهم مهر أرواح الملاعين  
 مسومات متى يركضن قيل لها  
 أمن سوابق هذا أم سراجين  
 يعثرن في روس قتلى بيض أسد على  
 من هاشم ذي الحجى شم العرائن  
 وهبن بيضهم سود الوجوه متى  
 نهلن حمر دماها صفرة اللون  
 حتى تقاربت الآجال فأنصرعوا  
 على الجنادل صرعى من يد البين  
 وخلفوا واحد الدنيا يكابد ما  
 يلقاه من غصص الاحزان والهون  
 كأنه والاعادي محذقون به  
 نجم قد انقض رجماً للشياطين  
 لله فرداً سطا في جمع كثرتهم  
 حتى هوى في الثرى دامي الوريدين  
 ذا غلة لم يبردها سوى جرع  
 الجاري من النحر لا الجاري من العين

وأعظم الامر جري الصافنات على  
 جثمانه وهو ملقى فاقد العون  
 وسبي نسوانه الغرا بنات رسول  
 الله من بعد سجف العز والصون  
 يندبن يا جدّ ليت العين منك ترى  
 ذلي عسى بعض ما ألقاه يكفيني  
 ولو ترى شنف عرش الله سبطك في  
 البيدا حديلاً بلا غسل وتكفين  
 تكفتته نجوم غرن في شفق  
 من التراب بكسف من يد البين  
 أجريت من كل عضو عبرة أسفاً  
 ورحت يعلوك حزن ملؤ جنبين  
 يا للنبي لجثمان الحسين قضى  
 ثلاثة في صعيد غير مدفون  
 من بين صحب عليها الطير واقعة  
 ما بين ظامي الحشا في جنب مطعون  
 والوحش تانسها والجن تحرسها  
 والريح تلبسها عن رؤية العين  
 وبين مهتوكة في الخدر قائلة  
 عاث البغاث بأوكار الشواهين  
 تدعوا أخي خاتني دهري وأعوزني  
 صبري وحملي ثقيل الرزء يغنيني

يا عبرتي اندفعي يا عبرتي انطلقني  
 يا مهجتي احترقي يا سلوتي بيني  
 يمسي ابن بنت رسول الله منفرداً  
 على الجنادل مرضوض الجناحين  
 وتستبيح بنو حرب عقائله  
 من الحسان الغواني الخرد العين  
 اخي كلیم فؤادي خرداً ذا صعق  
 من طور فقدك لا من طور سينين  
 فليت بترأ سطت فيك الغداة غدت  
 بترأ ومسنون رمح غير مسنون  
 أصبحت ربة خدر غير مندمل  
 من المصاب وقلب منه محزون  
 يطاف بي ونطاف الدمع منسكب  
 في الحزن والسهل والليلات والجون  
 للشام لا شام من فيها بروق حياً  
 الى طليق بشرب الراح مفتون  
 يا غيرة الله تسمي آل صفوته  
 دون الوری بين مقتول ومسجون  
 رؤوسهم في صعاد والحريم على  
 الصعاب مسببة كالترك والصين  
 الله رافعها والخصم خافضها  
 والذل ناصبها من كل ملعون

يا للرجال لاجسام مرملة  
 حمر الثياب بقفر غير مسكون  
 وردن منها سيوفاً بت موردها  
 أمضت مضاربها أيام صفين  
 كأنها في نواحي الطف قد لبست  
 أجسام نور فجلت ظلمة البين  
 حللت يا كربلا في سعد أخبية  
 دون البقاع بسعد الذبح مقرون  
 فكنت مهبط أملاك ومنقذ  
 هلاك وكشف العنا عن كل مغبون  
 سقى الإله قبوراً فيك رحمته  
 وبلّ أجداث حرب وبل سجين  
 إني ليهجني تذكارات هذا  
 العصر حقاً وذكر الطف يشجونني  
 أرزى بها عن يميني والشمال ومن  
 فوقني وتحتي ومن خلفي ومن دوني  
 ويل ابن صخر أزال الله منسمة  
 عن الهدى وأحتواه قعر سجين  
 شرت صليلته الرقطاء فابتلعت  
 لاحمد وعلي الطهر نجمين  
 ما المدح في جاه قوم قال جدهم  
 كنا وآدم بين الماء والطين

هذا يؤلف آيات الكتاب وذا  
 على مناكبه قوت المساكين  
 عليهم الله صلى والخليقة ما  
 أمال ريح الصبا أعواد زيتون  
 هذا قريضي وفيه نسمة عبقت  
 من طيب مدحهم لا طيب دارين  
 \*نيل الاماني ٣٣٩ - ٣٤٣ \*

وله قوله:

سقيت الحيا من دارسات الدوائر  
 غدين كنيس الوحش أوطار طائر  
 عفاها قديم الحادثات فأصبحت  
 كآثار وحي في وجوه الدفاتر  
 وقفت فأبصرت الذي كمد الحشا  
 وأقذى فؤادي ثم أشجى حناجري  
 رسوماً بلا أنس ونوراً بلا ضيا  
 وداراً عفاها ثم مر الاعاصر  
 لهم جيرة لم يبق لي بعد بينها  
 سوى طول وجد لم يبن عن ضمائري  
 ألم بها من حادث الدهر حادث  
 ومدت اليها للبلا كف حسائر

لقلبي عليها لوعة لا يزيلها  
 عن القلب ذو وعظ ولا زجر زاجر  
 لك الويل لن لا تستفق من غواية  
 ولا تلقني في موحيات الكبائر  
 هلم استمع آثار قوم تساعدت  
 على البر والتقوى وكسب المفاخر  
 نفوسهم خير النفوس صيانة  
 وعنصرهم في الناس أزكى العناصر  
 لقد راض كل نفسه وأجتنى لها  
 خيار سجاياها وعز النجائر  
 صبور على الضرا شكور على الرضا  
 مقيم على التقوى جميل السرائر  
 عديم المساويوالمساوي وصائم  
 النهار وقوام بهيم الدياتر  
 أولئك حقاً أولياء الهيم  
 يكاد لها يقضي جميع المقادر  
 كفتية يوم الطف أعجب لسبقها  
 الى الموت صبراً بين رمح وباتر  
 أمام إمام غره كتب معشر  
 نتائج أولاد البغايا العواهر  
 رموه بجرار الخميس كأنه  
 ركام سحاب وابل الموت ماطر

فنزلهم في صحبة الغر ساغباً  
 من الماء وأبدى الحرب عن ناب كاشر  
 فلله صحب ما أشد ثباتهم  
 وأربطهم جاشاً لزحف العساكر  
 كأنهم والحرب ناهضة بهم  
 على ظهر أصلاب الجياد الضوامر  
 فكم تركوا من راجل تحت ضامر  
 وكم صيروا من دارع تحت حاسر  
 نفوس أبت ذل الحياة فأدركت  
 من الموت عزاً باقياً في الاواخر  
 وذات حتوف البيض قتلاً فما دجى  
 لها الليل إلا تحت بيض المقاصر  
 ولم يبق إلا سيد الناس بينه  
 وبين العدا أضعاف ذاك الضرائر  
 اذا ما دنى صاروا ثبات معابلاً  
 ثبات كأمثال النعام النوافر  
 وإن عاد أطراف الميامن ردها  
 مياسر تقفوا مدبرات المياسر  
 الى أن أذابت نفسه شدة الظما  
 ووقع الظبي والمشكلات الخواطر  
 فنكس مغلوباً كطود أماله  
 نزول القضا من حادثات المقادر

وأفجع أمر قطع شمرو وريده  
 ورفع سنان رأس رأس المفاخر  
 يضيء دجى الليل البهيم كأنه  
 منارة رهبان بائنى دياجر  
 وسلب العدا عن جسمه ثوب ستره  
 وتصميمها في غيها والجرائر  
 ثلاثاً قضى ملقى بلا طبق مبسم  
 ولا غمض عينيه ولا سدل ساتر  
 فلا غسل جثمان ورفع جنازة  
 ولا حفرت قبرأله كف حافر  
 تقيه سباع الوحش عن كل طارق  
 اليه وسرب الطير شمس الهواجر  
 وإن أنس لا أنسى بنات محمد  
 تسلب من أطمأرها والميازير  
 وتهتك ما بين العدا بعد صونها  
 بنهب خمار أو بفصم أساور  
 ينادين يا أبناء كوفان ويلكم  
 نساق عرايا بين حاف ودابر  
 باحزان يعقوب وعبرة يوشع  
 وضراء أيوب وذلة صاغر  
 ينادين يا جدآه أصبحن عرضة  
 أريب زمان بالاماجد غادر

نعد من الأسرى ونسبى كما الإما  
 ونلحى لدى الأسرا ونهدى لكافر  
 أيا جدّ لو عاينت أحوال هذه  
 النساء السبايا واليتامى الحواسر  
 لعاينت حالاً يورث العين والحشا  
 دوام عماء وإنشقاق المرائر  
 يتيم مسوق خلف ثكلاء تشتكي  
 الى فاقدات كل عون وناصر  
 وعذراء أدمى جسمها كور صعبة  
 على إثر مبهوض من السير عاثر  
 أيا جدّ عاثوا في الرحال وأحرقوا  
 الخيام ولما يبق ذخر لذاخر  
 ودع عنك نهباً صيح في حجراتها  
 ولكن حديثاً حديث الضوامر  
 تروح وتغدوا فوق سبطك بالعرا  
 ولو عقلت أخفته بين الضمائر  
 فيا ليت كفأ قادها الشل قبله  
 ويا ليتها من قبله عقر عاقر  
 ومما يذيب القلب حال مصفد  
 اليك وللرحمن شكّ وشاكر  
 عيلاً أبى الاسقام أن لا تفكه  
 وآل عليها أن يرى خير صابر

وإن أنس لا أنس جسوماً بكرِبلَا  
 تضيء ضياء كالبدور الزواهر  
 لها الوحش أنس والفيافي ملاحد  
 وأكفانها من نسج أيدي الضوامر  
 بهم عمرت أرجاء عرصة كربلا  
 وعطل من أبياتها كل عامر  
 وإني لأرجو نصر آخذ ثارهم  
 وإن ضم جسمي دائرات المقابر  
 أبي القاسم المهدي محمد قائد  
 الجيوش ومردى كل وغد وماكر  
 يميناً لكم يا آل أحمد إنني  
 جعلت لكم ودي وصفو سرائري  
 فأنتم مقامي والحطيم وكعبتي  
 وحجي وأركانِي وأنتم مشاعري  
 وما النسك إن أنتم غضبتم بنافع  
 وما الذنب إن أنتم رضيتم بضائر  
 وإني إذا كنتم لقرباكم مع  
 الأبعاد غوثاً من لظى والكبائر  
 أكون علياً إذ أبي قاسم لها  
 وأحمد ربي حيث جدِّي ناصري  
 عليكم من الله السلام سلامه

مدى الدهر ما سارت لكم عيس زائر

\* نيل الاماني ٣٤٣ - ٣٤٥ \*

له قوله:

عج بالعقيق وقف بآثار الحمى  
 وأمزج دموعك للظعائن بالدماء  
 أو مت ظمأ أو فالحقن بعيستهم  
 فالدهر سهم الين فيهم قسماً  
 فالبعض يم مفرقاً والبعض يم  
 منجداً والبعض يم متهماً  
 والدار دارسة الرسوم فلا خيس  
 ولا أنيس ولا جليس ولا حمى  
 بالله يا حادي الركائب ايلة  
 إن جزت يوماً بالعراق ميمماً  
 قف بالطفوف مبجلاً ومعظماً  
 ومهلاً ومكبراً ومسلماً  
 فلنا بها القمر المكور نوره  
 والسيد المقتول ظلماً بالظما  
 خدعته بالكتب الملا في كوفة  
 فمضى مجدداً في السرالن يساماً  
 متحملاً ضراء كل شديدة  
 لهداية الجند الخلد في العمى  
 فاخترار عنه مكفراً لا مسلماً  
 وطغى فأردى بعد عهد مسلماً

وشرى نفوسهم بنار جهنم  
 ليزيد بثس محكماً ومحكماً  
 وتسنموا خيل الضلال وقابلوا  
 من جدّه ظهر البراق تسنموا  
 وحموه من ورد الفرات فلم يذق  
 إلا النجيع العندمي من الدماء  
 وبغوا عليه إذ بغوه مبائعاً  
 ليزيد أو للسيف يصبح مطعماً  
 فأحب أن يلقي العداة مجاهداً  
 صبراً فأسرج للقتال والجماع  
 وعلت على الخيل الملا وتكنف  
 الموت الورى وأشتد بالناس الظمما  
 وحكى النهار الليل والأرض السما  
 والمشرفية في العريكة أنجمما  
 والخيل تردي والفوارس شخّص  
 والسيف يضحك والطلا ييكي دماً  
 ووهت من الجند القوى ودعاه  
 داع للنوى وسقاه كأساً علقسماً  
 فالراشدون الى الجنان منصيرهم  
 والمغتوون مصيرهم لجهنما  
 وابن المطهرة الزكية فاطم  
 يرنو الصحاب على الجنادل جشمة

نقض المقدر إذ تحتم جريه  
 لا الجبن ما قد منهم متبرما  
 وبقى الحسين مجاهداً ومكابداً  
 ضراً وجيشاً كالخضم عمرما  
 وزماجراً كرواعد وكتائباً  
 كسحائب ودقت عليه الأسهما  
 وصوارماً كصواعق وخواطرا  
 كإراقم وفوارسألن تحجما  
 وتكفوه من الجهات فما رأى  
 طرق النجاة كغائم بحر طما  
 من ضارب أو طاعن أو نابل  
 سهماً ومرآناً وسيفاً مخذما  
 فإذا سطا في فرقة ولوا على  
 أدبارهم كمها تعابن ضيغما  
 بيديه مصقول الفرند كأنه  
 رصد كمسترق أحاديث السما  
 ويمر يقذفهم ذعافاً قاصماً  
 أعمارهم كسحاب سخط قد هما  
 والقلب أوداه الظما وسماع  
 ما تبدي النساء وإرادة الاطفال ما  
 فيكر طوراً في العدة وتارة  
 يرنو الفرات وتارة يأتي الحمى

وأعتاق من ثقل الجراح فخرّ  
 في مضماره حيث القضاء تحتما  
 وبرزن هاتيك العقائل وهي من  
 بين الورى مسيبة لن ترحمان كاعب  
 مسلوية أو مـحصن  
 مثلوبة أو خرد سيقنت إما  
 لا بدع لو شمس النهار تكورت  
 أبداً نجوم الافق في كبد السما  
 لهفي لآبحار السخا خرت فما  
 ورد المسا إلا وقد ييست فما  
 لهفي لمقدام السراة وقد خلت  
 منه السراة على الفلاة مكلما  
 قد قلبته وقبلته على الثرا  
 خيل وخود راكضات لثما  
 والرأس يشرق في القناة تخاله  
 بدرأ يميل به السنان متمما  
 وبنات أحمد في السفار سوافر  
 أضحت عقيب السبط حسرى حوما  
 ما بين قائلة أبي في جنب من  
 تدعو أكهفي صرت بعدك ايما  
 ولرب نادبة بكاهها هدّما  
 لاقاه من شم الجبال وهدما

تدعو بجهد مصطفى وبخير بر  
نرتضى وبخير أم تنتمى  
يا أحمد يا حيدر يا فاطم  
يعزز عليكم أن أسب والطمأ  
يا جدّ لو عاينت حالي بعدما  
أسبى لاجريت المدامع عندما  
يا جدّ أعيانا رقى لسع الأراقم  
من أمية خيرنا والاكرم  
أفكلمما قلنا نقضي خطبنا  
كان الذي تلقى أطم وأعظما  
أضحى الحسين مجدلاً وإبن الحسين  
مكبلاً والرحل منه مقسماً  
فمصائبى لا تنقضى ونوائبى  
لا تنقضى ورزيتى لن تصرما  
عدم الخليط سوى خليط مدامع  
وعويل نسوان أقامت ماتماً  
منصوبة مرفوعة فوق المطى  
مكسورة قلباً أعدت مغنماً  
أعناقها فيها الجوامع والحشا  
فيها جوامع لوعة لن تكتما  
يا جدّنا عزّ النصير ومالنا  
منهم حميم عن سبانا قد حمى

أسفأ لآل محمد تهدي الى  
الطاغي الطليق مقيدين كما الإما  
أطليق هب من الكرى فلسوف  
تحصد ما زرعت غداً ذعافاً علقما  
فلسوف ياخذ نابش [.....] من  
جدثيهما ثاراً لهم متقدما  
القائم إبن العسكري عليه صلى  
الله ما وكف السحاب وما هما  
آل النبي جعلتكم لي سلماً  
وعليكم صلى الإله وسلم  
ولكم خريدة فكرتي رفت فإن  
قابلتموها بالقبول تكرما  
(فعلي) الجاني في غدمع  
والديه وفاز بالخور الدمى  
\* نيل الاماني ٣٤٦ - ٣٤٩ \*

وله من الموشحات في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب  
(ع) قوله:

مهاة الأنس من حجب الستور  
تجلت فأنجلت ظلم الخدور  
أم الشمس الظهيرة في الظهور  
بأبراج المسرة في القصور

وقل لي ما أرى مائل  
 قواماً ذاك أم وأبل  
 لمن بالهجر لي قائل  
 ولم يقبل معاذيري  
 وهذا الخد فيه الحسن فائق  
 أم نار عليهما الماء دافق  
 أم التفاح أم حمر الشقائق  
 سقاه الحسن من ماء النميري  
 إذا ما الطرف لاحظته ملياً  
 رأى بدمعاً منيراً لا محياً  
 عليه معلق شبه الثريا  
 تغشاه الظلام من الشعور  
 أيجمل منك يا بدري  
 أبيت مواضع الهجر  
 وأنت تنام لا تدري  
 بحالي في المقاصيري  
 فمن والصبأ قد بات شافع  
 وشيبي وصل من أهواه مانع  
 وكم بلّ وكم منه القلب ناصع  
 مصانعة فيرجع للظهور  
 وجهدي أسال الوصلا  
 وجسمي بالنوى يصلى

وطرفي لم ينم أصلاً  
 كاحداق النواطير  
 فهل من نظرة إن لم أقرب  
 عسى يشفى بها القلب المعذب  
 فنار الشوق بالاحشاء تلهب  
 ونار الهجر تلهب في ضميري  
 فمن ادعو ومن أسأل  
 ومن لشكايتي يقبل  
 ومن يحفل بما أفعل  
 ولو تبلى سرائري  
 ولي جسم بأدواتي مبيض  
 وقلبي بعد ما أهوى مضيع  
 وقلبي ساهر باك مروع  
 بين الدمع والسهر الكثير  
 فهل تحنو وهل ترحم  
 وهل تعفو وهل تعلم  
 باني عبـدك المغرم  
 على مر الأعاصير  
 فجد بالوص يا غصن الشباب  
 ويا عذب المرشف والرضاب  
 ويا حلو التفنج والعتاب  
 وزرني تبرأ أمراض المزور

هلم بهيئة العائد  
 مريضاً مدنفأً واحد  
 وقول الواش والحاسد  
 ضرب من أساطير  
 سقى الله المصلى والمنامة  
 لبيان المزن من ثدي الغمامة  
 فكم واصلت فيها من غلامه  
 ومن بيض عقائل كالبدور  
 غواني تقتل الرائي  
 لها أجياد غزلان  
 على قامات قضبان  
 وأوساط الزنانير  
 وأسنان تنظم كالفرائد  
 على لثمان ياقوت قواعد  
 وأفواه اذ أبتسمت نشاهد  
 مضيئات البروق من الثغور  
 وآف كاسياف  
 وأرداف كاحقاف  
 ووجنات تلالاً في  
 وجوه كالدنانير  
 تيس وفوقها حمر الغلائل  
 كأغصان تملها الشمائر

فتسمع رنات الخلاخل  
كجس العود أنملة الخببير  
ويملاً طيبها الوادي  
إذا ما ضمها الوادي  
سحير جت لميعاد  
تهادي كاليعافير  
عقائل من نجيبات وعين  
تعالت عن مشاهدة وعين  
عفائف دمن في السر المصون  
نقيات من الدرن النسير  
فما ترضى بها نسلك  
ولا في حبها نشرك  
وما نحوي وما نملك  
فدى الحور المعاطير  
قضى دهري علينا بالفراق  
فهل بعد الفراق تلاقي  
وهل لي من رسيس الحب راق  
رهل عن كيده لي من مجير  
أبى الدهر على الأحرار  
بان يصفى لها الأكار  
أوبدي لها الأعذار  
عن سوء المقادير

سامجاً عن حوادثه الطوارق  
 بمن يدعى اذا نزل العـوائق  
 علي المرتضى حامي الحقائق  
 أبي الحسنين مولانا الامير  
 مغيث الصارخ الجاني  
 وغوث النادب العاني  
 وغوث المجدب  
 من ريب الاديهيـــــــــــــــــر  
 جواد ماجد ندب همام  
 مليك سيد ورع إمام  
 شجاع في الملاحم لا يرام  
 خليفة سيد البشر النذير  
 هو الكرار في الحـــــــــرب  
 مبيد الجحفل اللجب  
 بطعن السمـر والضرب  
 بالببيض المباتير  
 \*متظم الدرین (مخطوط)\*

وله في مدح الإمام علي (ع) قوله:

غزال من الحي أم جـؤذر

بدا أم بدا قـــــــــــــــــمـــــــــــــــــر نير

هضم الحشاشا ناعس طرفه  
 رنى فرمى طرفه الاحور  
 فؤادي بسهم فلم يخطه  
 ولم يحم درع ولا مخفر  
 رعى الله لي ليلة بالنقفا  
 امنت بها كل ما احذر  
 وقد طارحتني الهوى ظبية  
 ملابسها السندس الاخضر  
 ويرفع ما خلفها درعها  
 ويلتف من فوقه المثزر  
 وغصن النقا هي ان اقبلت  
 وحفظ الكشيبي اذا تدبر  
 لثمت لماها فلم ادر هل  
 بفي الرضاب ام الكوثر  
 وريقتهاتلك ام خمرة  
 ام ضرب شابه سكر  
 تخلله طيب انفا سها  
 ام المسك شيب به العنبر  
 تارجت الروض من طيبه  
 كان قد تخللها مجمر  
 واسنانهم ابرد منهم  
 ام الدر سور الجواهر

جدبت غدائرها فأنثنت  
 تيس وقد سقط المعجر  
 بأسود من غسقت رائق  
 على طول قدّ هو الأسمر  
 عذمت المراقب إلا النسيم  
 فما زال ما بيننا يخطر  
 إذا ما دنوت لتقبيلها  
 أعاد عليها الردا يستر  
 ولي في الغلالة من قدّها  
 لدن ومن جفنها جوذر  
 ومن جيدها لي ظبي النقا  
 ومن أنفها صارم يشهر  
 ومن خدها قبس مضمرم  
 ومن لفظها درر ينشر  
 ومن جمعدها غشقت فاحم  
 ومن وجهها فلق نير  
 فوالله لم أدر لما بدت  
 وجنح الظلام بها مسفر  
 أقلبي تعاوره جنّة  
 أم كان في حيننا حيدر  
 فردت له الشمس قبل المغيب  
 كما عنه في بابل يذكر

عليه الصلاة عليه السلام  
 عليه التحيات لا تحصر  
 هو الفارس الليث عند اللقى  
 اذا جمرات الوغى تسعر  
 هو القاتل الصيد في خيبر  
 وقد أعجزت غيره خيبر  
 وفاتها بعدما جائها  
 الجنود ومن بأسها أدبروا  
 وردّ عتتيق بمن عنده  
 براية أحمد لا يظفر  
 متى ابن الاحبر مضى في وغى  
 وهو الامير فلا يكسر  
 وسار زريق بها بعده  
 فعاد بها وهو لا ينصر  
 شروداً على إثره مـرحب  
 كما الشاة أدركها القصور  
 يشن الجبان طعان السنان  
 كطعن العجان فيستبشر  
 وسار أبو الحسن المرتضى  
 السيد السند الاطهر  
 وشدّ على القوم لا يثني  
 عن الحرب خوفاً ولا يقصر

وجدلّ مرحب مثل السحيق  
 من النخل زلزلها صرصر  
 [وقال] الباب من قوة  
 إلهية فيه لا تنكر  
 فانفضّ من بأسه جيشهم  
 كأنهم حمّر تنفر  
 وأغتنم الجند أثقالهم  
 وما كان في خيبر يزخر  
 وفي يوم جاء الى يثرب  
 الأحزاب والجحفل يكثر  
 وجاءت قريش وأجياشها  
 بعد وأوردها [.....]  
 وجاد اليهود وذؤبانهم  
 وجاءت كنانة تستنظر  
 واجتمع الجيش ملأ الفضا  
 حول المدينة لا يصدر  
 وفيه القواضب فيه الضبا  
 فيه المقانِب والنمر  
 وقد ضاق ذرعاً بنو يثرب  
 وودوا الفرار ولم يقدرُوا

الى اُج قال:

أما كان قاتل عمرو ومن  
دعا دمع في الثرى يقطر  
وضاربه ضربة قد غدت  
بين الوري مثلاً يذكر  
وقد عادل عمل العالمين  
الى يوم يأتيهم المحشر  
وكم مرة دهمها المصطفى  
كرباً وفرجها حيدر  
أبا حسن ما أرى في الوري  
لعلياك كفو أبها يخبر  
وأنت من المصطفى صهره  
ووارثه والذي يقببر  
ومن فاطم بنته حلها  
ووالد سبطيه وما أكثر  
ومن هاشم أنت فاروقها  
وصديقها الأعظم الأكبر  
اليك الحساب اليك الكتاب  
إذا الناس من موتها تنشر  
اليك الشجاعة يوم الوغى  
اليك الرياسة والمفخر

لديك النعيم لديك الجحيم  
 لديك السقاية والكوثر  
 وما كان قبل وما قد يكون  
 والجفر الابيض والاحمر  
 لديك الصراط فمن كان في  
 القابه فصلت لا [.....]  
 بك إمتاز بعد النبي الذي  
 آمن ممن به يكفـر  
 وانت الامير بيوم الغدير  
 وجم الغفير به حضر  
 فتبت يدا معشر قدموا  
 سواه وإياه قد أخروا  
 ولو عادلوا خنصراً بالورى  
 جميعاً له رجح الخنصر  
 ومن أخروه هو المجتبي  
 ومن قدموه هو الآخر  
 وكيف الإمامة للمسلمين  
 يقوم بأعبائها حبتـر  
 شيخ جهول اذا ما دعي  
 ترد المسائل لا يقدر  
 أم هل يقوم بأعبائها  
 الإبنة الارذل الاحقر

فـعند طـعـان القنـا أبت  
وعند طـعـان القنـا يدبر

الـي أـقـال:

أم هل تكون شعـاراً الـى  
أمـية والمرضى يقـهـر  
متى آمنت وهي للمصطفى  
وللـوحي من ربه تنكر  
وشرب الخـمـور وفعل الخنا  
ففيها وعن شيخها يصدر  
أليس المهيمـن في ذكره  
مـراراً له لعنة يذكر  
أليس الطريد بأرض الشئام  
فمنها فماذا به تفخر  
ومنها اللعين ليوم القيام  
ومنها الذي دمه يهدر  
ومنها الذي رموا في القلب  
ببدر غداة التقى العسكر  
ومنها المقاتل من أجمعت  
عليه الصحابة وأستأثروا  
علي أبو الحسن المرتضى  
حتى انقضت في الوغى الأشهر

وأفنى بقية صحب النبي  
 ومن بالتقى والهدى يشهر  
 الا اين عمار مولى النبي  
 واين خزيمة والاشتر  
 واين اويس وعمرو واين  
 حمق واين الحمامدة النصر  
 صحاب النبي غداة له  
 وصاحبه الرجل الابر  
 ومنها يزيد الذي شغله  
 الفواحش والنرد والميسر  
 جميع سجايه خزبي له  
 وكل اوامره منكر  
 ويلعنه الله من فاسق  
 والخلق ما مدت الابحر  
 اردى الحسين ابن بنت النبي  
 ظلماً وعمداً فهل يعذر  
 وسيقت اليه بنات النبي  
 هدايا كان النبي قيصر  
 خطب المّ وامرهم  
 ورزؤ اغم لمن يشعر  
 بغايا ابن صخر ذوات الخنا  
 بين مقاصيرها تقصر

ونسوة أحمد ذات الخبا  
 ليس عليهن ما يستر  
 يا غيرة الله للمصطفى  
 نبي فقد ناله مقرر  
 ويا أيها الناس هل عاقل  
 عن غيِّ عقله يحجر  
 أيختار في الدين من هو لا  
 إماماً له وهو مستبشر  
 ويترك من لم تزل فوقه  
 يد الله طي الثنا تنشـر  
 أبا الحسنين وصي النبي  
 ومن لشـدائده يذخر  
 اليس هوى النجم في بيته  
 وأعينهم شـخصاً تنظر  
 وخاطبه الشمس في يثرب  
 باعجب لفظ لهم يهر  
 وردت له بعد ما كورت  
 فصلى أداءاً وهم حضر  
 وكم من مناقب عن بعضها  
 يفنى الحساب ولا تحصر  
 أبا حسن طبت صنعاً كما  
 طاب لك الفرع والعنصر

ومن كنت أصلاً له في الورى  
 غير الجنى الحلو لا يثمر  
 سمعت وحقك إذ كنت لي  
 أباً بك بين الورى أفخر  
 فخذ بيدي يوم لا أرتجي  
 حميماً ولا ناصر ينصر  
 جعلتك لي سلفاً دائماً  
 ومن أنت سلفه يظفر  
 مدحتك جهدي وإني لعن  
 كنه مديحك أحقر  
 وإني لأرجيك لي منقذاً  
 من كل حادثة تقصر  
 فكن (لعلي) غداً حاضراً  
 يا خير من في غد يخفر  
 عليك من الله تسليماً

ما ثاقب في السما يزهر

\* مذكرات الشيخ محمد علي التاجر \*

وله من البنود في مدح الإمام علي (ع) قوله:

زارتك تجوب حندس الديجور وقت السحر، حور عرب أكرم بها من  
حور سود الطرر، يزرين اذا مشين بالاغصان الريح، بادين على كشبان،  
اكتن حتوفهن في الاجفان برقن اذا صرف دعي بالنور مثل القفر.

ينشرن على الوهاد ثم القور عرف العطر، يا عاذل لا تعذل اسمع  
قصصي، إني بهوى مسبثات القصص، قد ذقت وحقهن كل الغصص،  
والقلب بحبهن كالماسور ألف الضرر، منهن متى قبل القضا المقدور أقصى  
وطري. من كل عروبة ضحوك غادة النجل، لها من هواها عادة، والعشق  
لها، وهو دليل قاده، ما أعرف قبل جعدها المنشور ليل الشعر، من فوق ثقل  
ردفها المستور تحت الدرر. لو أدلج ركبنا وسار الغادي ليلاً، فسناك لخطايا  
هادي، يا أنس وحشتي ونور [النهارى]، رفقا بفؤاد رك المهجور، رب  
السحر، الذائق حتف جفنتك المكسور، رب الحور. لو عاين حسنها البديع  
العابد لارتاح مهلاً إليها ساجد، أو قال مخاطب القدير الواحد، سبحانك ما  
أحراك بالتصوير، رب البشر. هذا بشر أم ملك في الطور، دون الصور.  
الوجه له منها ضياء الفلق، والجعد له منها سوار الغسق، والخد له منها  
احمرار الشفق، والطرف لها كناظر العفور لا كالطرر، واللفظ لدى السميع  
لا الوقور مثل الدرر. في مبسمها كتزلثال وعقيق، في لجة بحرین فرات  
ورحيق، والخد له نقطة مسك [.....]، ما زال الناس من ريقها  
[.....]، صافي السكر، ينبث شعاع جسمها البلوري تحت الحبر.

ما أعدل غيرها ما أعدل، ما أعدل عن حبي لها ما أعدل، إلا لامير  
محل المشكل، مولى الثقلين المرتضى، المحبور رب الخطر، الفاضل والعاذل  
والمنصور، زين السير. ما قسّ وما سبحان في خطبته، ما كعب، وما دائم في

مدحته، وما عمرو وما عتتر في شدته، ما أفضله من سيد مبرور، بالعلم حري، من كل رذيلة ومن محظور لا شك بري. جبريل وميكال وإسرافيل في الحرب يشجعونه، منطوقهما لتسبيح وتهليل، من قابله من فارس مذكور أو مشتهر، أرداه وأملا الصوت بالتكبير عند الظفر. سل عنه خبير خبيراً وأحد، هل بارزه يوم الوغى من أحد، أوبارزه ولم يصب بالنكد، من ذائق حتفه ومن مامور لمينتصر.

كم من بطل رماه بالتدمير فوق العفر، الصيد ورمى قلوبهم بالفرق، والجمع به مصيرهم للفرق، لم يلق نجى يسلم أو نطق، تنقض عن الغضنفر النحرير مثل الحمر، أضحوا بسنان رمحه المطرور رهن الحفر. كم ساق له رب السما من منح، كم زال به عن أحمد من نزح، كم أنزل في الذكر له من مدح، في النجم وياسين والطور ثم الزمر، العارف بالرمز وبالتفسير كل السور.

ما زال مؤيداً بروح القدس، ما علمه النبي شيئاً فنسى، أوقاه على غاربه في الغلس، للجبث وما يعبد بالتزوير من مبتكر، النص له في الجمع المشهور جاء في الخبر.

العلم له بكل شيء صائر، لا يعزب عنه مقبل أو غابر، الناشر للخلق غداً أو الحاشر، والمالك يوم الدين بالتأخير من ذي القدر، والحاضر عند الميت بالمقبور والمحتظر.

والعائق ألف نسمة من كده، والخاصف نعليه من زهده، والصادق في قواله وفي وعد، والضارب بالعدل رقاب الجور لا كالنفر، المشتهرين الغوى والوزر، أهل الغر.

عندي لك سيدي غرام وهوى، لا ينقصه بعد مزار ونوى، من أعرض عن حبك في النار هوى، لا يخرج بالبذل ولا المقدور ولا المدخر، من حبك

ينجو يوم نفخ الصور، لا من زفر. أرجوك ولم أرجو خليلاً وحميم، أن  
تقذني من كل سوء وجحيم، إذ أنت الى الجنة والنار قسيم، يا غاية أمن  
المجرم المذعور، أنتم وزري، في يوم أرى ما لي من التقصير، ملا  
الزبر.

ما زال من الله صلاة وسلام، تنحوك مدى الايام ما عن ظلام، أو اذن  
للفرض مصل واقام، أو غرد طير الورق الشحرور فوق الشجر، أو شق  
عباب الزاخر المسجور، ذات الدسر.  
أهداك (علي) يا عليّ القدر، حسناء نظام الدرّ، فامنن [.....]،  
في يوم يكون للفنى المازور مثنوى سقر، وأجعله عليّ يا ربّ كسب الخير  
طول العمر.

\* مذكرات الشيخ محمد علي  
التاجر البحراني \*

السيد علي بن أحمد بن محمد التوبلي

المترجمون له: منتظم الدرّين (مخطوط).

## السيد علي بن أحمد بن ناصر الجندحفي

له في أهل البيت (ع) قوله:

أقذى النواظر نعي خير موالى

وأصمّ حزناً سمع كل موالى

كرر نعماك على المسامع حالياً

حزن الخلى له وندب السالى

لعصابة ميمونة مامونة

مقرونة بكرامة المتعالى

ماوى اليتيم وثروة المحتاج

والمجد المؤثل والهدى للضال

وحمى المخوف من الطوارق والشفا

من كل داء يعتريه عضال

سعد المقيم بظل دوح ولائهم

لا ظل دوحات الغضا والضال

آل النبي الطاهرين الطيبين

الجامعين لهم حسان خصال

جادوا بقوت فطورهم لثلاثة

مع حبه وطووا ثلاث ليالى

غضوا عن الدنيا العيون وطلقوا

فسرت لهم يد الاغوال

ما بين مسقطه وبين مجرع  
 سمأ ومضروب كريم قذال  
 ومضرج بنجيعة قاضي ظمى  
 لم يرو إلا من حدود صقال

إلى أن قال في آخرها:

ديني حنيفي وجدي شافعي  
 يا مالكي ورضعت ثدي أوالي  
 فاز ابن (أحمد) والقبيل بحاله  
 حسن تقرّ به النواظر حالي  
 هذا حمان قريحتي أهديته  
 لكم وما اهداي نزر لئالي  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

**السيد علي بن اسماعيل بن محمد غياث الغريفي**

وفاته: ١٢٤٤ هـ .

المترجمون له: شعراء الغري ٦ / ٢٤٩ .

شعره: له هذه القصيدة التي يعبر فيها عن مشاعره :

من الروق ماجذته مدية عزمنا

جذاذاً فسل عنه الغريفة والبحرا

فكم من دم اللبات طاح محلياً  
معاصمنا فاستنبيء الصدر والنحرا  
فنحن بنو الحمراء والبيض بيضنا  
قديماً ألا فاستخبر السمر والشقرا  
أبى المجد إلا أن يقيم صدورنا  
على أعوجيات بنا إتخذت صدرا  
رقينا رواقاً طاول العرش رفعة  
بناه لنا العيوق رغماً على الشعري  
ولكنني أبكي وما كنت باكياً  
بغير حسام لم تزل عينه عبري  
(سأبكيك بالبيض الرقاق وبالقنا  
فإن بها ما يدرك الطالب الوترا)  
(ولست كمن يبكي أخاه بعبرة  
يعصرها من ماء مقلته عصرا)  
(ولكن أروي النفس مني بغارة  
تلهب في قطري كتائبها جمرا)  
(وإنا أناس لا تفيض دموعنا  
على هالك منا وإن قصم الظهرنا)  
وما سائل عني ومن ماء مقله  
جرت أدمعاً من عين قلب العدى حمرا  
حمى حوزة البحرين جدّي ووالدي  
وقد أوقفوني إثرهم أطلب الوترا

أقمت على حدّ (المنامة) قائماً  
 بسيف يريك الحد مستوزراً نصراً  
 ايتحكم العصفور فيها وعندنا  
 أصول بها الصقر المدل بني وكرا  
 وقد جاءنا رأس الخليفة مهبطاً  
 تقنعه منا سياط الردى زجرا  
 وللذكوات البيض سرنا نجوبها  
 بسبح تعوم البحر سبحان من أسرى  
 نخوض بها بحر العلوم وإن تكن  
 قديماً من البحرين نلتقط الدرا  
 شرينا نفوساً بالسيف وإنها  
 نفوس أبت بالبخص من ممن تشرى  
 تسيل على الخدين ماء وفي الوغى  
 جبلاً ترد العين عن حدنا حسرى  
 \* شعراء الغري ٦ / ٢٥٠ - ٢٥١ \*

### علي بن جعفر الصالحي

- المترجمون له : منتظم الدرر (مخطوط) .  
 شعره: تضمن مدح وثناء أهل البيت (ع) .  
 نماذج من شعره:

له في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:

حي الطفوف وحي ذاك الوادي

حي المعاهد منه صوب عهد

واد اذا أستنشقت عابق تربه

الفيت مسكاً ترب ذاك الوادي

واد سمت عرفانه شرفاً على

أم القورى وبقاع كل بلاد

بالله يا حادي السرى عج بي

على تلك العراض وربع ذاك النادي

وأعقل قلو صك ساعة فيها ولا

تك مزعجي قبل رنقضاء مرادي

دعني بها أشكولها حالي ولو

لم يجد شكوى ناطق لجماد

دعني أبرد بعض ما بي من جوى

عن مهجة محروقة الاكباد

دعني أبث صبابتي وأجود في

ساحاتها بالمدمع المداد

علي بها أظفي غليل لواعج

الاشواق من شغفي بها ودادي

إني أردد بين صـدري واللهي

زفرات مشتاق ولهفة صادي

شوقاً لهاتيك العراض ومن ثوى  
 فيها من السادات والامجاد  
 من كل ذي نجد ومجد ماجد  
 وشمردل قرم طويل نجاد  
 وأبي نفس في الحروب مجرب  
 ومهذب ذي سؤدد وسداد  
 وحماة ثغر في الخطوب اذا بدت  
 وأسود غاب في الحرب شداد  
 وجنود بذل الجـود إلا أنهم  
 حادوا بأنفسهم لخير جواد  
 في موقف صعب العراك كأنما  
 القى العجاج عليه ستر جماد  
 حتى أسيلت في الطفوف نفوسهم  
 بسيوف أهل البغي والإحداد  
 في يوم لا مغن قتيل فيه عن  
 قتل الحسين فتى علي الهادي  
 \*منتظم الدرین (مخطوط) \*

وله في مدح أهل البيت (ع) قوله:

ما كان قلبي منك يا سعد سلى

إن كنت مما قلت في شك سلى

لم تصبـحي حتى عدلت عن الوفا  
 بالعهد لي ونسيت عهدك أنت لي  
 وبعدت لما قد قـررت تطولاً  
 وعدلت لما طال فيك تذلي

اله أُو يقول:

إن كنت تطرب للهوى شوقاً فذب  
 حباً لحب بني النبي المرسل  
 السادة الغر الكرام ومن بهم  
 قام النظام وصفوة الملك العلي  
 المصطفى والمرضى مع فاطم  
 والعترة الغر الهداة الكمل  
 أهل السماحة والفصاحة والملاحة  
 والرجاحة والمقام الاكلمي  
 اولي المراتب والرواتب  
 المناقب والمقانب والكتاب المنزل  
 قوم لهم ست النساء أم  
 وخير الانبياء جدّ والدهم علي  
 بحر الندى علم الهدى والمقتدى  
 مسقي العدى كأس الردى في القسطل  
 مولى الورى عالي الذرى معطي القرى  
 نجم السرى ليث الشرى النذب الولي

الفارس البطل الهمام ووالد الحسن  
 الزكي مع الحسنيين الانبيل  
 الفرقد الثاني الشهيد ومن قضى  
 ظلماً على ظمناً دوين المنهل  
 \*منتظم الدرّين (مخطوط)\*

له في رثاء الحسين (ع) قوله:  
 سقاك ملك المزن يا أيها الرسم  
 وجلل برد الزهر روضك والوسم  
 رعى الله قوماً في حماك وجيرة  
 أقاموا زماناً في مغانيك يا رسم  
 مغان حوت حسن المغاني وأودعت  
 حسان الغواني لا سعاد ولا نعم  
 وربيع فلا ربع لسلمى ولا النقى  
 وحزوى وما حزوى وربيعك يا سلم  
 ألا يا رعاها الله ربعباً ومنزلاً  
 تسامى لأرباب المعالي به قدم  
 وقد كان فيه من ذوي المجد جيرة  
 وأرباب فضل لا يدانيهم أثم  
 ورهبان محراب وفرسان غارة  
 وأسّاد غيل لا يرومهم الخصم

لهم نسبة من آل فهر وكنية  
 ومن غالب جدّ ومن هاشم عمّ  
 علوا في الورى شأناً فلا الشمس في العلا  
 تراحمهم كلاً ولا البدر والنجم  
 شمس العلا هم بل بدور الهدى هم  
 هم أنجم التقوى هم السادة الشهم  
 هم تاج رأس المجد هم أيمن النداء  
 هم العروة الوثقى التي لا لها فصم  
 رمتهم مجانيق الحوادث بالفنا  
 فأمسوا وفي أوطانهم تحجل الرخم  
 وإن لهم خطباً اذا قصّ ذكره  
 تداعت له من شامخات العلا شم  
 غداة الحسين السبط أضحى بكر بلا  
 وحيداً وجيش الكفر في قتله هموا  
 كأنني به والجنّد قد دار حوله  
 كما دار بالقضب الدوائر والرسم  
 فينقض بالعضب السنين على العدا  
 كما انقض رجماً بالشهاب لهم نجم  
 فينفض عنه الجيش خوفاً وعضبه  
 له في رقاب اللقوم مهما سطا قصم  
 الى أن تدانت منه أقضية الردى  
 فنكسه عن سرج سابقه سهم

فلهفي له ملقى يجود بنفسه  
 صريعاً ولا ذنب جناه ولا جرم  
 بأهلي وببي أفديه والشمر قد علا  
 على صدره وهو الإمام الذي يسمو  
 فهلاً درى أن الوصي له أب  
 وفاطمة بنت النبي له أم  
 ولهفي له والشمر ينحر نحره  
 وكم ناله من جدّه المصطفى لثم  
 ومن حوله الانصار صرعى كأنهم  
 وفود على وفد المليك قد التسموا  
 سكارى ولكن هم بكأس الردى سقوا  
 وقتلى ولكن في الملاحد ما ضموا  
 عطاشا على شاطي الفرات قضوا ظمأ  
 وما شربوا منها ولكنهم هموا  
 الأباي تلك العزيزات بعده  
 لهنّ عويل منه ينفجر الصم  
 بدت من بيوت العز ترناع كالقطا  
 اذا راعها من وكرها الباشق الضمخ  
 الأباي تلك الفواطم حسراً  
 وقد سلبت منها الملابس والختم  
 وتلطم بالأيدي الوجوه كأنما  
 على صفحات الوجه من لطمها وسم

سبايا ولا حام لها تلتجي به  
 غريبات لا والي لديها ولا رحم  
 الا بابي تلك الحزينة زينباً  
 ومن حولها تلك الارامل تلتم  
 يلذن بها خوف الاعادي فتختفي  
 بهنّ الى الاعداء الى سلبها أموا  
 فتلمح طوراً نحوهنّ بطرفها  
 وأدمعها فوق الخدود لها سجم  
 وترنو أخاها تارة وهو عافر  
 وفي قلبها من جارحات الاسى كلم  
 ولما دنت للسبب فاهت بأنه  
 كأنه ملسوع أضرب به السم  
 فنادت أخي يعزز عليّ بانني  
 أراك صريعاً قد علا صدرك الكهم  
 أخي ما جرى لي في خيالي بانني  
 أراك ذبيحاً لا ولا أحدث الوهم  
 أخي ليت عيني لن ترى لك مصرعاً  
 وعن سمع ناعيك أعتري مسمعي صم  
 أخي ليتني لا كنت أحسب في الملا  
 ولا في الوري يدعى لي أسم ولا قسم  
 أخي حكمت فينا الرزايا بجورها  
 وما لرزايا الدهر في غيرنا حكم

كأن رزايا الدهر قد قسمت لنا  
 وما لسوانا عند قسمتها سهم  
 أخي ليت لا عاشور هلّ هلاله  
 ولا في شهور العام عدّ له إسم  
 ولا اعتقتك البيض والسمر في الوغا  
 ولا احتضنتك الزرق فيها ولا الدهم  
 ولا قلبتكَ الاعوجيات ثاويًا  
 ولا لدماك الاحمديات قد شموا  
 ولا الامويون استسروا بيومنا  
 ولا الهاشميون استضاموا ولا اهتموا  
 وقائلة والقوم تسلب سترها  
 لك المشتكى يا ربنا ولك الحكم  
 وتهتف بالهادي النبي وحيدر  
 وفاطمة الزهراء هل لكم علم  
 بما نالنا من بعدكم من عاداتنا  
 ومن قتلوا منا وغالوا ومن سمّوا  
 ونادبة والوجد قد مضى قلبها  
 بوالدها الكرار يا أيها القمر  
 أخي كنت غوثاً في الخطوب وملجأ  
 إذا خان دهر أو السمّ بنا هضم  
 فأينك عنا اليوم والدهر قد سطا  
 علينا وجلّ الرزؤ [.....] الخطم

ابي بعدكم لا طاب عيشي ولا صفا  
 شراب ولا [.....] طعام  
 ولا اشرفت شمس ابتهاجي ولا بدت  
 بدور سروري واستتم لها تم  
 ولا اختضبت كفي ولا اشتاق ناظري  
 الى ناظر كلا ولا شاقني نغم  
 ولا ثغر افراحي تبسم ضاحكاً  
 ومختوم بشري ما استفيض له ختم  
 ابي شملنا الملتام فرقه البلا  
 وطود حمانا هدّ شامخه هدم  
 ابي يا ابي اما الرجال فقتلوا  
 واطفالنا اودى بها الذل واليتم  
 واما الفتى السجاد انحل جسمه  
 واوهى قواه القيد والسير والسقم  
 وتلك العزيزات الكرائم قد غدت  
 اسارى الى الطاغي الطليق بها امّوا  
 رويداً بني حرب فإن امامكم  
 عذاب طويل لا يرجى له حسم  
 موالى قد طال انتظاري لدولة  
 بها عن موالىكم غداً يكشف الغم  
 يحوط حماها جند نصر يامه  
 امام هدى يحى به الجور والظلم

ويبدو إمام العصر فيه ويقتفي  
لوى نصره قوم كرام قد ائتموا  
وإني لديهم راكب فوق أجرد  
ولي صارم في المارقين له صرم  
هناك يفوز (الصالحي) بما رجى  
ويعلو له شأن ويقوى له عزم  
بني الوحي والتنزيل إني وحقكم  
حليف أسى ما دمت حزني لكم ينمو  
ولي في رثاكم من جمان قريحتي  
فرائد أشعار يروق لها نظم  
ترق على الأذهان فهماً كأنما  
لسامعها في كل جارحة فهم  
يحل وكادع المحبين نشرها  
كان قوافيها لروح الأسي جسم  
بها يرتجي الجاني (علي) بكم علا  
وأمنأ بيوم الحشر والاب والام  
ونجلكم السامي (محمد) يرتجي  
شفاعتكم والولد والجد والعم  
عليكم سلام الله والخلق ما بدا  
بوجه الفلانة ولاح به نجم  
\*مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية\*

وله في رثاء الجسير (ع) قوله:  
 على المنازل من حزوى ومن أضم  
 سلام صب حليف الوجد والسقم  
 معاهد طالما الوسمي البسها  
 برداً توشت بوشي الشيخ والنعيم  
 وكم بها طرباً فوق الغصون شدت  
 أطيارها بفنون اللحن والنعيم  
 وكم بها الخرد الغيد الحسان غدت  
 تيس ميس النشاوى حال سكرهم  
 عهدي بها وليالي الانس باسمه  
 وغنفوان شبابي غير منهرم  
 والشمل بالاهل والاحباب يجمعه  
 دهر به طاب صفو العيش والنعيم  
 أيام لي بالغواني والهوى شغف  
 وطرف صرف النوى عنا هناك عمي  
 حتى المت من الايام حادثة  
 فاصبح الشمل منا غير ملتئم  
 فلي فؤاد مشوق قد تاجج في  
 صميمه قيس من لاعج الالم  
 وجسم عان به عاث العنازماً  
 حتى غدا شخصه في حيز العدم

ومهجة لعبت أيدي الغرام بها  
 ومدمع قد حكى صوباً من الديم  
 آليّة بالاولى شادوا الفخار ومن  
 شاؤا يساوي المعالي كل ذي قدم  
 ما فض ختم مصون الدمع من مقلي  
 قبل النوى فادح للنائبات نمي  
 إلّا مصاب بارض الطف طاف على  
 سبط الرسول إمام الخلق والام  
 غداة أصبح يطوي البيد مصطححاً  
 للصحب والولد والاهلين والحشم  
 كانه مدلجاً ووالصحب تتبعه  
 بدر يؤم نجومأ في دجى الظلم  
 فحين حلّ بهاتيك الطلول على  
 مضاضة من وقود الهم والهمم  
 لاقى إبن سعد وجيش الكفر يتبعه  
 كـعـارـض مـمـطـر لـكـنـه بـدم  
 قد جردوا العزم في قتل الحسين ولم  
 يرعوا له حرمة الميثاق والذم  
 فثار للثار من أصحابه نفر  
 صيد كماء كرام الخيم والشيم  
 يرون يوم العدا عيداً وييضهم  
 غيداً وحتف الردى من أوفر القسم

إن صال مفردهم ثنى الجموع وإن  
 ثنى بدا صرفهم بالكسر للعلم  
 حتى قضوا وطراً في النصر فأنجدلوا  
 كأنما سجدوا شكراً لربهم  
 فاعتد للحرب مولاي الحسين وقد  
 أبدا وداعاً إلى الأطفال والحرم  
 وأمّ للجيش يعدو بالجواد كما  
 بدر به فلك يسرى بلا سئم  
 بأي عزم ربيط الجاش يخفق من  
 مرآه قلب الردى في معرك الزحم  
 إذا سطا في صحيح الجمع كسرهم  
 بعامل منه ماض غير منجزم  
 هذا وفي القلب من حر الظما ششعل  
 ومن سعيير الوغا قدح هناك حمي  
 حتى اقتضت حكمة الباري شهادته  
 فخرّ لما بسموم السهام صمي  
 مستعبر الطرف يستنخي عزيمته  
 على النهوض فلم ينهض ولم يقم  
 يهم بالحزم في نزع السهام من  
 النحر الشريف بكفيه فلم يرم  
 روجي فداه يناجي الله مبتهلاً  
 بحالة الضارع المستسلم الوجم

روحي فداه وقد داس اللعين على  
 علبا قواه مهيناً غير محتشم  
 أما درى أنه سبط الرسول وشبل  
 المرتضى وابن خير الخلق كلهم  
 روحي فداه ينادي والحسام له  
 يبيري الكريم ألا هل ناصر وحمي  
 ويستغيث ألا يا والداه ويا  
 جدّاه يا حمزته يا لثار دمي  
 فأه واندمي من فوت نصرته  
 وغير مجد على ما فات واندمي  
 والطاهرات من الاستار حين وعت  
 صوت الجواد أتاها قاصد الخيم  
 توجهت نحوه تلقاء سيدها  
 اذا به من على ظهر الجواد رمي  
 فصرن كالمتمني أن يرى فلماً  
 من الصباح فلما أن رآه عمي  
 فأسفرت عن وجوه كالكواكب لم  
 تلمح بطرف ذميم غير محترم  
 لهفي لهن من الاستار بارزة  
 ما بين رجس وأفك ومغتشم  
 مشققات جيوباً لن تناط على  
 نحو رهن تيممات من التهم

عوائراً في ذبول ما تطرقها  
 ريب ولا سحبت في مسح أثم  
 مستعبرات غريبات مسسلة  
 من الملابس والأقراط والختم  
 تخال في صفحات الوجه أدمعها  
 كالدرّ ما بين منشور ومنتظم  
 كلّ تلوذ بأخرى خوف أسرها  
 لوذ القطا خوف باس الباشق الضخم  
 حتى اذا صرن في أسر العداة وقد  
 ركين فوق ظهور البزلّ الرسم  
 مروا بهنّ على القتلى مطرحة  
 ما بين منعفر في جنب مصطلم  
 فمذرات زينب جسم الحسين على  
 البوغا خضيباً بدمّ النحر واللمم  
 عاري اللباس قطع الراس منخمد  
 الانفاس في جندل كالجمر مضطرم  
 القت ردا الصبر وأنهارت هناك على  
 جسم الشهيد كطود خرّ منهدم  
 وقد لوت فوقها إحدى اليدين على  
 الأخرى وتدعوه يا سؤلي ومعتصمي  
 أخي فقدتك فقدان الربيع فما  
 يسسلوك قلبي ولا يقلو نعاك فمي

أخي الفت الاسبى حزناً عليك فما  
صبري مطيع ولا حزني بمنصرم  
هل كيف يحمل لي صبر ويهتف بي  
بشر وأنت رهين الترب والرجم  
أخي عدمت حياتي إن سلوتك يا  
مقام حجري ويا ركني وملتزمي  
قد كنت حصناً وعضباً لي أصول به  
إن أجذب العام بي أو صار مهتضمي  
وتارة تستغفي المصطفى ولها  
قلب خفوق ودمع في الحدود همي  
يا جدّ هذا حسين قد تسربل من  
نجيعه حلاً حيكّت بلا لجم  
يا جدّ هذا أخي ما بين طائفة  
قد استحلوا دماه وأحتوا حرمي  
يا جدّ أصبحت نهباً للنواب ما  
بين العدا من ظلوم لي منتقم  
لا والدي ولا عمّ الوذبه  
ولا أخ لي بقي أرجو ولا رحمي  
أخي ذبيح ورهطي قد أبيع وبني  
ضاق الفسيح وأطفالي بغير حمي  
وابن الحسين كساه البين ثوب أسى  
والسقم أبراه بري السهم والقلم

بالله يا راكب الختما يقدّ بها  
 بيد الفلا مدجاً في السير لم ينم  
 إن جزت بالنجف الاعلى فقف كرمأ  
 بقرب قبر علي سيد الحرم  
 وأبد الخضوع ولذ بالقبر ملتزماً  
 وأقرأ السلام لخير الخلق محترم  
 وأنع الحسين له وأقصص مصيبتة  
 وقل له يا أمير العرب والعجم  
 هل أنت تعلم ما نال الحسين وما  
 نلت ذراريك أهل المجد والكرم  
 أما الحسين فقد ذاق الردى وقضى  
 بجانب النهر لهفان الفؤاد ظمي  
 وصحبه أصبحوا صرعى ونسوته  
 أمسوا سبأيا كسبي الترك والخدم  
 لو كنت حاضرهم بالطف قمت على  
 ثاراتهم من بني حرب وحزبهم  
 ويل لهم ثم ويل من لهيب لظى  
 ومن عذاب وييل غير منحسم  
 ودونكم يا بني طه مهذبة  
 يحلو على جيدها عقد من الحكم  
 حسناء كافية الاعراف شافية  
 المعنى بديعية الالفاظ والكلم

يرجو المحب (علي الصالحي) بها  
 فوزاً بكم في جنان الخلد يا عصمي  
 ووالديّ واخواني وسامعها  
 والعالم المقتدي من للحسين سمي  
 ومنشد الشعر فيكم سيما سند  
 يرجوكم سنداً يا خيرة العصم  
 عليكم الله صلى والخلائق ما  
 كب تحمل مجتازاً بذني سسلم  
 \*مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية\*

**وله قوله:**

ربع الشباب غشاك معتل الصبا  
 وسقى الحيا منك المعاهد والربا  
 وكستك أزهار الربيع مدارعاً  
 خضراً بها خضر الربيع تشربا  
 وتارجت مسكاً بقاعك إذ غدت  
 للخرد البيض الكواعب ملعبا  
 \*منتظم الدرّين (مخطوط)\*

وله قوله:

بان الاحبة عن ساحات نادينا

فهل عقيب النوى يرجى تدانينا

وهل تقرر للقياهم نواظرنا يوماً

وقد أقفرت منهم نوادينا

\* منتظم الدرر (مخطوط) \*

## علي بن حسن بن علي بن سليمان البلادي

ولادته: ١٢٧٤ هـ .

مؤلفاته: أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين منظومة في الاصول الخمسة - منظومة في الكبائر - منظومة في مواليد النبي والائمة (ع) - منظومة في رجعة صاحب الزمان (ع) - حواشي على شرح بن أبي الحديد - رياض الاتقياء الورعين في شرح الأربعين وخاتمة الأربعين - رسالة في التوحيد - رسالة الحق الواضح في أحوال العبد الصالح - حواشي على بعض الكتب الفقهية - جنات تجري من تحتها الأنهار في المراثي والمدائح وسائر الأشعار .

المترجمون له: أنوار البدرين ٢٧٢ .

شعره: أكثره في رثاء الحسين (ع) .

نماذج من شعره:

له في رثاء الحسين (ع) قوله:

يا لخطب زلزل السبع الشدادا  
ولقد أوهى من الدين العمادا  
ورمى الإسلام سهماً مثبتاً  
فأصاب القلب منه والفؤادا  
وكسى الإيمان ثوباً أسوداً  
بيض أيام الهنا عادت سوادا  
ومصاب هدّ أركان الهدى  
والمعالي والعلائم الرشادا  
ذاك رزؤ المصطفى والمرضى  
وذوي الإيمان بدءاً ومعدادا  
بالحسين الطهر مصباح الهدى  
من لبنان العلا والفخر ششادا  
سيد السادات من أهل الإبا  
قائد القادات جوداً ورشادا  
لست أنسى رزؤه المر الذي  
ليس ينسى أبداً حتى المعادا  
إذ أتى في كربلا أم البلا  
بكرام صفوة سادوا العبادا  
هم رجال الله أكرم بهم  
من رجال طاولوا السبع الشدادا

وهم شادوا المعالي والعللا  
 إذ سواهم عن طريق الحق حادا  
 كذويه الغر والصحب الذي  
 أودع الرحمن فيهم ما أرادا  
 تاجروا في الله أرواحهم  
 فحباهم من لدنه المستجادا  
 وحموا عن شرعة الإسلام من  
 زاده الشيطان كفراً وعنادا  
 فتراهم في مضيق الكرب في  
 غاية البشرى وجوهاً وفؤدا  
 وإذا البيض الحداد التمعت  
 لم يروا ذلك بيضاً وحدادا  
 وإذا الأقدام خفت ثبتوا  
 كالجبال الشم ثقلأ وصلادا  
 حفظوا المختار في أبنائه  
 إذ دعواهم ومنادي الموت نادى  
 ومذ اختار لهم خاللقهم  
 جنة خلدأ وقرباً مستزادا  
 سجدت أجسادهم فوق الثرى  
 كبودور زادها الله إتقادا  
 فقضى الإسلام لما أن قضاوا  
 والمعالي البست فيهم حدادا

أفنديهم ولهم قلّ الفدا  
 من لهلاك الوري كانوا العمادا  
 وبقي من بعدهم غوث الوري  
 سبط طه من جميع الخلق سادا  
 مفرداً لم يلق فيهم ناصراً  
 ما خلا رمحاً وسهماً وحدادا  
 وجسوماً تركت فوق الثرى  
 ويتامى وأيامى لن تقادا  
 فسطا في جمعهم من بعد ما  
 أوقر الاسماع وعظماً ورشادا  
 حجة منه عليهم كرمياً  
 إذ ملك الجود لا زال جوادا  
 فترى الابطال منه خضعاً  
 مثل نار قد غدت بعد رمادا  
 أو كشاء حلّ في أوساطها  
 أشهب أذى به الجوع وزادا  
 وأنثت راياتها ناكصة  
 تتوارى منه هضباً ووهادا  
 لا تلمها إن غدت ناكصة  
 فحسام الله أرداها نكادا  
 لكن الله له اختار اللقا  
 والتي تبقي خلوداً لا نفسادا

فهوى عن مهره بادي الرضا  
 شاكرأ لله فيما قد أرادا  
 وهوى من بعده ركن الهدى  
 والمعالي برقعت فيه سوادا  
 وأصول الفخر خرت للثرى  
 بعده إذ كان فيهن العمادا  
 يا سماوات العلا خري ويا  
 أرض ميدي قلّ فيه أن تمادا  
 ومياه البحر غوري بعد ما  
 قد قضى ظام عن الماء مژادا  
 وستور الحجببات انتهكي  
 آل طه هتكت جهراً حدادا  
 ومصونات علي المرتضى  
 برزت حاسرة ليست تفادا  
 والظما أوذى بأحشائهم  
 والرزايا قد ورت فيه زنادا  
 يا له خطبأ عرى كل الورى  
 لا أرى في صابه المرنفادا  
 قد عرى قبل أبانا آدمأ  
 والكرام الرسل طراً والعبادا  
 والى الزهراء فييه ماتم  
 تشتكى لله إذ تأتي المعادا

فتنادي أين مسمومي ومن  
 ذبحته القوم ظلماً وعنادا  
 فهناك الحكم الحق لها  
 منصف ممن تاذاها وعنادا  
 فعليه حق أن نبكي دماً  
 دائم الدهر وأن نسلوا الرقادا  
 آل بيت المصطفى والمرضى  
 حجج الجبار بدءاً ومعادا  
 خلصوني سادتي من كلما  
 أختشي منه العظيـمات الشدادا  
 واشفـعوا لي ولآبائي ومن  
 كان لي وداً وولاكم ودادا  
 (فعلي) حسن الظن بكم  
 فاشفـعوا فيه فلا يلقي نكادا  
 وعليكم صلوات الله ما  
 جودكم في سائر الاكوان جادا  
 \*رياض المدح والرثاء ٣٨١ - ٣٨٣ \*

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:

أوتر الكفر سهاماً للهدى

فاصاب القلب منه والقوى

ورمى عين المعالي والعللا  
وعيون الدين طراً بالعمى  
وتشفى من بني فاطمة  
سادة الخلق وأصحاب الكسا  
وذوي القربى ومن في فضلهم  
آية التطهير ما بين الورى  
وتعالوا ندع فيهم نزلت  
وكذاك النجم فيهم والنبا  
لست أنساهم وهل ينساهم  
أحد يعزى الى أهل الولا  
إذ أتى قطب العلا غوث الورى  
سبط طه في محاني كربلا  
ماضضياً أمراً قضاها ربه  
خالق الارض وفظار السما  
في رجال سادة سادوا الورى  
إذ أجابوا أمره لما دعا  
كبنينه وبنى والده  
صفوة الخلق وأرباب النهى  
وكرام صحبة جادوا له  
بنفوس أرخصوها للردى  
هم رجال الله حقاً وهم  
حفظوا فيه ذمام المصطفى

ربحت صفقتهم في موقف  
 ليتني كنت لهم فيه الفدا  
 وقفوا والموت فيه عابس  
 وهم بالبشر فيه والهنا  
 لم يزالوا هكذا آدابهم  
 بطعمان وجلاد وعنا  
 يحطمون الفيلق الجرار في  
 رهج الهيجا ببيض وقنا  
 ومذاختتار لهم دار البقا  
 ونعيماً ليس يفنى أبدا  
 سجدوا فوق الثرى والغسل من  
 دمهم أكفانهم نسج الهوى  
 والى الجنات أرواحهم  
 في جوار الله يا نعم الجزا  
 وبقي من بعدهم غوث الورى  
 حجة الرحمن شبل المرتضى  
 مفرداً ما بين أبناء الخنا  
 وعداة الدين أبناء الغوى  
 إن سطا في جمعهم كسره  
 بحسام دابه سيل الدما  
 يحطم الجيش بعزم ثابت  
 لو يشأ أهلك من فوق الثرى

لم يزل ذا دأبه يحمي الهدى  
 ويحامي عن بنات المصطفى  
 فدعاه عنده رب السما  
 في جوار القدس محمود الثنا  
 فهوت شمس المعالي والعللا  
 في الثرى لما هوى فوق الثرى  
 أفنديه وله قلّ الفدا  
 بجمع الخلق طراً والورى  
 وينفسي أفندي من فاطم  
 خفرات برزت بين العدى  
 تخجل الشمس ضياء وشفأ  
 وسناء وبهاء وعلا  
 حاسراتناثحات ولها  
 نادبات معلنات بالبكا  
 تندب السبط حسيناً نديها  
 وحبيب المصطفى والمرضى  
 يا رسول الله لو شاهدته  
 جثة ملقى على وجه الثرى  
 دامى الجسم رضىضاً صدره  
 طحتته الخيل لما أن قضى  
 وعلى رأس العوالي رأسه  
 نوره يزهو على بدر الدجا

ونساه أيمّات ثكلا  
كشموس فوق أقتاب المطا  
بيد الارجاس لا غوث لها  
تشتكي بعد السبا ذل السرى  
بينها السجاد ماسور على  
ما به مما يقاسي من ضنا  
يال له من فادح ما مثله  
فادح أوهى من الدين القوى  
ومصاب هدّ أركان الهدى  
وبناء الشرك علا والغوى  
ماله غوث سوى غوث الورى  
حجة الله الحسام المتضى  
صاحب الثار الذي أخره  
ربه للثار من أهل الخنا  
ربنا عجل لنا طلعتة  
وأزل عنا به كل العنا  
وبه خذ ثار آل المصطفى  
من بني حرب وأصحاب الهوى  
آل بيت المصطفى والمرضى  
شفعاء الخلق في يوم الجزا  
خلصوا القن (علياً) عبدكم  
من عذاب وبلاء وأذا

وأشفعوا فيه وفي آبئه  
 وبنيه ومودذي ولا  
 وصلاة الله تغشاكم معاً  
 ما سجي ليل وما صبح بدا  
 \* رياض المدح والرثاء ٣٨٣ - ٣٨٦ \*

له في رثاء الحسين (ع) قوله:  
 هل المحرم فاخلع حلة الطرب  
 والبس به حلل الأرزاء والكرب  
 وأحرم وطف كعبة الأحزان متحراً  
 هدي السرور مدى الآباد والحقب  
 وعرف المشعر الأقصى جمار جوى  
 وحسّر القلب بالتزفار والذهب  
 وأقطع منى النفس وأنحر هدي شهوتها  
 وطف وحل بيت الحزن والنصب  
 وقم بواجب حق الآل فيه لهم  
 وعزّع فيه رسول العجم والعرب  
 وعزّ حيدرة الهادي وفاطمة  
 بنت الرسول بما قاساه من نصب  
 وعزّ فيه الفتى الزاكي وعترته  
 والرسل والدين والاملاك في الحجب

بما أصيبوا به في نسل فاطمة  
 أهل المعالي وأهل الفخر والرتب  
 لا سيما الواقعة الكبرى التي عقت  
 أم الخطوب لها في سائر الحقب  
 فقد أصيبوا بيوم الطف واقعة  
 لم يحتملها نبي أو وصي نبي  
 غداة جاء أبو زين العباد إلى  
 أرض البلاء وأرض الكر والكرب  
 في فتية من بني الكرار حيدرة  
 بيض الوجوه كرام الغر والحسب  
 قوم لهم شرف العلياء من مضر  
 ينميهم للمعالي أشرف النسب  
 وصفوة من كرام الناس قد ضربوا  
 على المعالي قباب المجد بالطنب  
 زعيمهم سيد السادات خير فتى  
 ينمييه أمأ نبي أو وصي نبي  
 ذاك الحسين أبيّ الضيم قاذهم  
 أكرم به من زعيم قائد وأبي  
 حتى إذا حلّ في أرض البلاء غلت  
 مراجل الحرب من طعن ومن لهب  
 قامت على ساقها الحرب الضروس ضحى  
 وأسفرت عن محيا كالح غضب

فصامتها ليوث الكر من مضر  
 شم العرائن من أهل ومن صحب  
 فكلما آستعرت نار الحروب خبوا  
 نيرانها بسيوف الهند والقضب  
 وكلما أسفرت عن وجه ذي غضب  
 مشوا اليها بوجه البشر لا الغضب  
 وكلما نكصت أبطالها قدموا  
 كأنما استقبلوا خوذاً على نجب  
 وكلما سجعت ورق السيوف على  
 هام الكمأة أجابوا السجع بالطرب  
 وكلما التهبت أكبادهم عطشاً  
 ترشفوا من دم الاعداء عن اللهب  
 وجاهدوا دون مولاهم وسيدهم  
 وكأبدوا أعظم الأرزاء والكرب  
 وحافظوا عن ذمام المصطفى وقضوا  
 الى المعالي حقوق المجد والحسب  
 حتى هووا في عراض الطف قاطبة  
 فوق الصعيد على الكئيبان والهضب  
 وظل فخر الهدى والدين بعدهم  
 بلا حمي سوى الهندية القضب  
 يدعوا الى الله قوماً خاب سعيهم  
 بواضح الحجة البيضاء بلا كذب

ومذ رأى أنهم عمي القلوب نضى  
 غضباً من البيض لا غضباً من الغضب  
 وكرّ يختطف الأرواح صارمه  
 والفيلق اللجب ثد أشفى على العطب  
 والسبب في زجل والقوم في وجل  
 قد عولوا دون لقياه على الهرب  
 والشمس غابت وشمس البيض قد طلعت  
 والنقع ثار فلا ضوء سوى اللهب  
 والشوس منهم سجود لا قيام لها  
 أو نكص منه قد ولت على العقب  
 عذراً إذا نكصوا منه فلا عجب  
 ليس سم العدا الهادي له باب  
 حتى إذا حان أن يلقاه خالقه  
 جمّ الفضائل حاوي أشرف القرب  
 مجاهداً في سبيل الله ممتثلاً  
 ما قد قضاه له من أكرم الرتب  
 وقاضياً كل حق للعلا كمالاً  
 قضاء حر كريم للضيوم أبي  
 وافاه ذو شعب في قلبه فهوت  
 شمس العلا مذ هوى المولى على الترب  
 وصار ما صار من حز الوتين ومن  
 حمل الكريم على العسالة السلب

فاظلم الكون من شمس ومن قمر  
 ومن سماء ومن أرض ومن شهب  
 والدين أعول والاملاك تندبه  
 والرشد من بعده في الثكل والحرب  
 والحق حق بأن ينعاه من أسف  
 لانه للهدى والحق خير أب  
 والشمس في كسف والبدر في كلف  
 والأرض في رجف والناس في ندب  
 وكاد أن يخسف الله البسيط بما  
 عليه من كل موجود من الغضب  
 لولا بقيته زين العباد مع الآل  
 الكرام عليه مانع السبب  
 وإن نسيت فلا أنسى كرائمه  
 كرائم الوحي في سبي وفي سلب  
 عقائلاً من بنات المصطفى برزت  
 مروعات من الأستار والحجب  
 مسلبات بدت لكنها بزغت  
 أنوارها فكستها عن أذى السلب  
 محرقات هباء بعد أن حرقوا  
 منها القلوب بقتل الأهل والصحب  
 محملات على الأنضابلا وطأ  
 والدمع من عينها ينهل كالسحب  
 \*رياض المدح والرثاء ٢٨٦ - ٢٨٨\*

## السيد علي بن حسين البلادي

المترجمون له: أنوار البدرين ١١٦ .

شعره: عبارة عن مواضيع متنوعة .

نماذج من شعره:

له قوله:

عاطيت حبي كأس الراح مترعة

ثم ارتشفت زلالاً من لمى فيه

فقلت للعاذلات انظرن طلعتة

فذلكن الذي لمتني فيه

وله قوله:

يا ويح قلبي رداء الوصل يجمعنا

ومقتلي لم تزل في دأب حسرتها

لكن لي أسوة بالعين إذ قرنت

بأختها ثم لا تحظى برؤيتها

له قوله:

إذا لم تقيد أبا جعفر

فلا شك في أنه الباقر

وإن أنت بالثاني قيده  
 فذلك نجل الرضا الفاخر  
 كذاك أبو حسن مطلقاً  
 هو الكاظم الغيظ والصابر  
 وإن في أحاديثهم قيده  
 بثان فذاك الرضا الطاهر  
 وإن أطلقوا طادقاً في الحديث  
 فيعرفه القرم والماهر  
 \*أنوار البدرين ١١٦ \*

### علي بن حسين البلاغي

له في الحسين (ع) قوله:  
 بالله قف يا حادي العيس بي  
 إن جئت سلعاً وربى غرب  
 وأستوقف العيس بها ساعة  
 وأنزل بذاك المنزل المعشب  
 وأستمطر الاجفان في تربها  
 وروها من دمعك الصيب  
 ولا تلمني إن تجدني بها  
 قضيت نحبي فغرامي غبي

فكم بها قد نلت من مطلب  
 وكم بها قضيت من مارب  
 لله أياماً تقضت لنا  
 بذلك المربع والملعب  
 ونحن نختال بثوب الصبا  
 نميس ميس الغصن الارطب  
 والدهر طوع ونسيم اللقا  
 سار وكل بالمنى قد حبي  
 حتى رمتنا بسهام النوى  
 والبعد كف الزمن الاعطب  
 فرحت والقلب به لسعة  
 من أرقم الوجد الذي جذبي  
 يجري علي الخدين دمعي كما  
 يجري لذكرى رزء سبط النبي  
 لم أنس يوماً فيه القى العصا  
 في كربلا مع صحبه الانجب  
 وقد أداروا آل حرب له  
 رحاة حرب للفنا موجب  
 هناك عبي الغر أنصاره  
 لحربهم أفديه من محرب  
 فاقحم الجيشان نار الوغى  
 وجاشت الاقران في الموكب

وقامت الحرب على ساقها  
 وعبّست عن حاجب مقطب  
 ونادت الانصار عند اللقاء  
 حيّ على الموت ولم ترهب  
 فحين ما اللّه لهم قد دعا  
 ليبلغوا الاقصى من المطلب  
 سقوا بكأس البيض خمر الردى  
 وجدلوا في الجندل الاصلب  
 وصار مولانا بلا ناصر  
 يكرّ كـرّ الاسد الاغلب  
 فكم ترى في الروع من حيدر  
 وكم ترى في الترب من مرحب  
 حتى له اختار إله السما  
 جـواره في المنزل الارحب  
 فخـرّ والهـفي له هادياً  
 كـمثل بدر خـرّ أو كـوكب  
 يخور في منصب جاري الدما  
 والسهم من أحشاه لم يجذب  
 فعندها الشمـر له قد دنا  
 لم يخش لـلّه ولم يرقب  
 وحكّم الهندي في نحـره  
 والسبـط يدعـو أين عني أبي

وأحتز رأساً منه رأس الملا  
 فأعجب لليت غيل من ثعلب  
 وفوق عالي اللدن قد شاله  
 يشبه بدر لاح في غيب  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

وله في الحسين (ع) قوله:

هذا العقيق وهذا البان قد بانا  
 فصبرنا عنه لما بان قد بانا  
 نعم وهذي الرعان الساميات سمت  
 سماتها ورأينا الزند والبانانا  
 فأنزل بناديه يا حادي المطي بنا  
 فقد أهاج لما مرآه أشجانا  
 وأنشده عن جيرة في حيه نزلوا  
 تعلقاً والحمى لم يعي نشداننا  
 بانوا ولكن بقلبي والسلو فلي  
 طرف لفرط الاسى ما عاد وسناننا  
 لله كم درفت عيني لبعدهم  
 دمعاً كمنهل جاري السحب هتاننا  
 وكم شربت بكاسات الاسى اسفاً  
 لذكر عصره أصبحن جيراننا

كأنما ذكر يوم الطف خالطني  
 [.....] منصدع الأركان ولهانا  
 قوم إذا الشر أبدى ناجديه لهم  
 طاروا إليه زرافات ووحدانا  
 لا يسألون أخاهم حين يندبهم  
 في النائبات على ما قال برهانا  
 قضاوا حقوق المعالي إذ قضاوا ومضوا  
 تحت السيوف أباة الذل غرانا  
 لا غرو إن شمخت أنافهم وسمت  
 ولا إلى الجبن يوماً جاشهم دانا  
 فلإن شبل أمير المؤمنين لهم  
 غداً رئيساً ومقدماً وسلطانا

اله أُو قال في آخرها:

يا رب فاجعل (علي بن الحسين) له

عوناً وأنعمه من جدواك غفرانا

\*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

السيّد علي بن حسين الشاخوري

المترجمون له: منتظم الدرّين (مخطوط).

## علي بن حسين بن صادق

مؤلفاته: رسالة في الاخلاق .  
المترجموم له: منتظم الدرر (مخطوط) .

## السيد علي بن حسين بن صالح الغريفي

ولادته: ١٣٢٨ هـ .

مؤلفاته: ثمرات الاعواد - شرح ميمية أبي فراس - كتاب في محمد بن الحنفية - ديوان شعر .  
شعره: تضمن الرثاء والمدح ومواضيع أخرى .  
نماذج من شعره:  
له قوله في رثاء الشيخ جواد الشيبلي:  
حلبات الآداب في كل نادي  
أكبرت كبوة الردى بالجواد  
أوقر السمع بغية حين وافى  
ضمن موج الاثير من بغداد  
نبأ راع ذكره كل قلب  
حين دوى وفت في الاعضاد  
\*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

وله تحت عنوان (عروبة لبنان)  
 حي (لبنان) أجممة الآساد  
 موئل العلم والعلی والرشاد  
 جبل قد حوى المحاسن لما  
 كان مهداً لناطق بالضاد  
 تتجلى فيه العروبة للناس  
 وفي حسنه حديث النوادي  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

وله في مدح السيد محمد سعيد الحكيم قوله:  
 من لي بكل أخ ودود  
 في مثل جنات الخلود  
 حيث الغدير أرى الربى  
 ما بين أنواع الورود  
 ويد الحيا قد فرقت  
 بالعشب حاشية الصعيد  
 فطفقت أمتع نفسي الولهى  
 بذكر أخي السعيد  
 ذاك الفتى المفضضال من  
 ساد الورى نبهى وجود  
 ملك الخطوب فقـادها  
 بالعزم والرأي السديد

في جـود حـاتم في تقي  
 (سلمان) في علم (المفيد)  
 ولقد حننت إلى اقترابك  
 يا أبا عبد الحميد  
 وذكرت ساعات اللقاء  
 ونسيت ساعات الصدود  
 في ليلة قـمـراء نـجـمي  
 كان عندك في سعـود  
 وسقيت روجي من حديثك  
 منتهى أملي البعيد  
 ودعوت لما ذقتـه  
 يا سيدي هل من مزيد  
 هذي القلوب تركتها  
 بهواك تخفق كالبنود  
 جسمي (بمسقط) والفؤاد  
 لديك يرسف بالقـيـود  
 يا حاملاً للوا الشريعة  
 لا بساً خير البرود  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

وله في وصفه الحرب العالمية قوله:

رحمـمـاك يا باري النسم

من نار حـرب تضطرم

وافت من الغـرب إلى

الشرق وما من معتصم

تنبـؤنا أن الوجـود

سـائر إلى العدم

يفـاجيء الطفل بها

لعظم وقـعها الهـرم

نار وناهيك بها

وقـودها لحم ودم

طبـقت الكون أسى

وشـاب نوره الظلم

فتلك غـواصاتها

تمخـر في البحر الخضم

فتترك الامواج كالاطواد

فـيه تلتطم

حـتى إذا مـارأت

الاسطول للخـصم قـدم

حكمت الأهداف منه

وأذاقـته الحمـم

وتجعل البحر لظى  
 والجو ليل مدلهم  
 والحوت في قعر البحار  
 بالنفوس تحت قدم  
 والوحش فدضاق به  
 الرحب فلما ينهمز  
 والطير في جو السما  
 حار لما به الم  
 أسراب طائراتها  
 تشبه أسراب الرخم  
 طبقت الجو صدى  
 وبالنسور تصطدم  
 يصم من دويها السمع  
 ويذهل الأصم  
 ترسل مهمما صوت  
 موتاً زواماً وعدم  
 لا ترحم الطفل ولا  
 الشيخ الضعيف تحترم  
 هل شرع الحرب المسيحام  
 بهما قدماً حكماً  
 أم هل درى بما أتت  
 أمته دون الام

فما تمرّ ساعة  
 إلا وعرش ينحطم  
 لقد قضى الغرب زماناً  
 في رفاه ونعم  
 فبذل الجنان  
 والصحة ناراً وسقم  
 وما أجاد الفن في  
 تشييده عباد أكم  
 أو أنه مقبرة  
 أضحى وأهله رمم  
 أين التمدن الذي  
 قد زعمته من قدم  
 أمسى عن العصور يعتاض  
 القفار والأجم  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

## السيد علي بن حسين بن محمد التوبلي

مؤلفاته: شرح مراسلة الشيخ أحمد بن عطية الى الشيخ

صلاح الدين القديمي .

المترجمون له: منتظم الدررين (مخطوط) ، أنوار البدرين ١١٥ .

## علي بن حسين بن محمد آل عصفور

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط).

## علي بن حسين بن محمد البلادي

مؤلفاته: وفاة الزهراء (ع).

المترجمون له: أنوار البدرين ٢٢٤ ، منتظم الدرین (مخطوط).

شعره: أكثره في الرثاء .

نماذج من شعره:

له قوله:

مصاب حسين قبل حين حلولة

وموقعه أبكى النبي محمدا

وأبكى الصفا والمروتين وزمزمأ

وأبكى الإمام المرتضى علم الهدى

وأجرى على الخدين من عين فاطم

دموعاً وأفناها سلواً وأفقدنا

وأبكى السماء الأرض والجن والملا

ومن كان في الاكوان طراً وأوجدا

\* منتظم الدرین (مخطوط) \*

له قوله:

يا نفس إن تتلفي صبراً فقد ظلمت  
 بنت النبي رسول الله وأبناها  
 تلك التي أحمد المختار والدها  
 وجبـرئيل أمين الله رباها  
 لهفي لها إذ غدت في الطيف شاكية  
 مانها لايها حيث ناجاها  
 فقال بنتي قري وأبشري بلقا  
 إن الملاقات قد هبت نعمها  
 فأصبحت وهي ذاك اليوم مصلحة  
 ما إن به بعد يعتاد سبطاها  
 \*منتظم الدرین (مخطوط)\*

وله قوله:

نح ما حييت أخا الوداد لفاطمه  
 بدماع هي كالسحاب ساجمه  
 والبس لها إن كنت من أهل الولا  
 ثوب الاسى ودع العزا ولوازمه  
 فلقد أصيبت بعد فقد المصطفى  
 بمصائب ونوائب متفاقمه  
 فقضت على مضض ووجد مكمّن  
 وكآبة بين الضلوع ملازمه  
 \*منتظم الدرین (مخطوط)\*

## علي بن حماد

مؤلفاته: الاثنى عشرية - ديوان شعر .

وفاته: ٩٩٩ هـ ، وقيل ١٠٨٨ هـ كما في منتظم الدرر .

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) ، الذخائر ٧٩ .

شعره: جلّه في رثاء أهل البيت (ع) .

نماذج من شعره:

له في الإمام الحسين (ع) قوله:

أهجرت يا ذات الجمال دلالات

وجعلت جسمي للصدود خيالاً

وسقيتني كأس الفراق مرارة

ومنعت عذب رضابك السلسالاً

أسفاً كما منع الحسين بكرلاً

ماء الفرات وأوسعوه خبالاً

وسقوه أطراف الاسنة والقنا

ويزيد يشرب في القصور زلالاً

لم أنس مولاي الحسين بكرلاً

ملقى طريحاً بالدماء رمالاً

واحسرتا كم يستغيث بجده

والشمر منه يقطع الاوصالاً

ويقول يا جداه ليتك حاضرًا

فعمساك تمنع دوننا الانذالاً

ويقول للشمر اللعين وقد علا  
 صدرأ تربي في تقى ودلالا  
 يا شمر تقتلني بغير جناية  
 حقاً ستجزى في الجحيم نكالا  
 فاحتز بالعضب المهند رأسه  
 ظلماً وهزّ برأسه العسالا  
 وعلا به فوق السنان وكبروا  
 لله جلّ جلاله وتعالى  
 فارتجت السبع الطباق وأظلمت  
 وتزلزلت لمصائبه زلزالا  
 وبكين أطباق السماء وأمطرت  
 أسفاً لمصرعه دمأ قد سالا  
 يا ويلكم أتكبرون لفقْد من  
 قتلوا به التكبير والتهليلا  
 تركوه شلواً في الفلاة وصيروا  
 للخيال في جسد الحسين مجالا  
 ولقد عجبت من الإله وحلمه  
 في الحال جلّ جلاله وتعالى  
 كفروا فلم يخسف بهم أرضاً بما  
 فعلوا وأمهلهم به أمهالا  
 وغدا الحصان من الوقعية عارياً  
 ينعى الحسين وقد مضى اجفالا

متوجهاً نحو الخيام مخضباً  
 بدم الحسين وسرجه قد مالا  
 وتقول زينب يا سكينه قد أتى  
 فرس الحسين فأنظري ذا الحالا  
 قامت سكينه عاينته محمماً  
 ملقى العنان فأعولت إعوالا  
 فبكت وقالت واشماته حاسدي  
 قتلوا الحسين وأيتموا الاطفالا  
 يا عمته جاء الحصان مخضباً  
 بدم الشهيد ودمعه قد سالا  
 لما سمعن الطاهرات سكينه  
 تنعى الحسين وتظهر الإعوالا  
 أبرزن من وسط الخدور صوارخاً  
 يندبن سبط محمد المفضالا  
 فلطمن منهن الخدود وكشفت  
 منها الوجوه وأعولت إعوالا  
 وخمشن منهن الوجوه لفقدهن  
 ندى مناد في السماء وقالا  
 قتل الإمام ابن الإمام بكر بلا  
 ظلماً وقاسى منهم الأهوالا  
 وتقول يا جداه نسل أمية  
 قتلوا الحسين وذبحوا الاطفالا

يا جدنا فعلوا علوج امية  
فعلاً شنيعاً يدهش الافعالا  
يا جدنا هذا الحسسين بكرىلا  
قد بضعوه أسنة ونصالا  
ملقى على شاطي الفرات مجدلاً  
في الغاضرية للورى أمثالا  
ثم استباحوا في الطفوف حريمه  
نهبوا السراة وقوضوا الاجمالا  
وغدوا بزین العابدين مكتفأ  
فوق المطية يشتكى الاهوالا  
يبكى اباه بعبرة مسفوحة  
أسروه مـضنى لا يطيق نزالا  
واتوا به نحو الخيام وأمه  
تبكى وتسحب خلفه الاذيالا  
وتقول ليت الموت جاء ولم أرى  
هذي الفعمال وأنظر الانذالا  
لو كان والده علي المرتضى  
حياً لجندل دونه الابطالا  
ولفر جيش المارقين هزيمة  
من سيفه لا يستطيع قتالا  
يا ويلكم فستسحبون أذلة  
وستحملون بفعلكم أثقالا

فعلى ابن سعد واللعين عبیده  
 لعن تجدد لا يزول زوالا  
 وعلى محمد ثم آل محمد  
 روح وريحان يدوم مقالا  
 وعليهم صلى المهيمن ما حدا  
 في البید ركبان تسیر عجالا  
 فمتى تعود لآل أحمد دولة  
 ونرى لملك الظالمين زوالا  
 يا آل أحمد آتم سفن النجا  
 وأنا وحقكم لكم أتوالا  
 أرجوكم لي في المعاد ذريعة  
 وبكم أفوز وأبلغ الأمالا  
 فلأنتم حجج الإله على الوری  
 من لم يقل ما قلت قال محالا  
 واللّه أنزل (هل أتى) في مدحك  
 والنمل والحجرات والانفالا  
 والمرتقي من فوق منكب أحمد  
 منكم ولو رام السماء لنالا  
 وعليكم نزل الكتاب مفضلاً  
 واللّه أنزله لكم إنزالا  
 نص بإذن اللّه لا من نفسه  
 ذو العرش نص به لكم إفضالا

فتكلم المختار لما جاءه  
 من ربه جبريلهم إرسالا  
 إذ قال هذا وارثي وخليفتي  
 في أمتي فلتسمعوا ما قالوا  
 أفديكم آل النبي بمهجتي  
 وأبي وأبئذ فيكم الاموالا  
 وأنا ابن حماد وليكم الذي  
 لم يرض غيركم ولم يتوالا  
 أصبحت معتصماً بحبل ولائكم  
 جسداً وإن قصر الزمان وطالا  
 وأنا الذي أهواكم يا ساداتي  
 أرجو بذاك عناية ونوالا  
 بعد الصلاة على النبي محمد  
 ما غرد القمري وأرعى البالا  
 \*منتخب الطريحي ٢٣ - ٢٥ \*

وله في الحسين (ع) قوله:

خواطر فكري في الحشاء تجول  
 وحزني على آل النبي طويل  
 أراق دموعي ظلم ال محمد  
 وقتلى لنفسي في الهداة قليل

تهون الرزايا عند ذكر مصابهم  
ورزؤهم في العالمين جليل  
لعمرك خطب لو علمت جليل  
وأمر عفيف لو علمت مهول  
مصارع أولاد النبي بكر بلا  
عليهن حزني ما حييت يطول  
قبور عليها النور يزهو عندها  
صعود لأملاك السما ونزول  
قبور بها يستدفع الضر والأذى  
ويعطى بهار رب السما وينيل  
ولما رايت الخير حارت مدامعي  
وكان لها من قبل ذاك همول  
ومثل لي يوم الحسين وقوله  
لأعدائه بالطف وهو يقول  
أما فيكم يا أيها الناس راحم  
لعترة أولاد النبي ووصول  
أقتل مظلوماً وقدماً علمتم  
بان ليس لي في العالمين عديل  
اليس أبي خير الوصيين كلهم  
أما أنا للطهر النبي سليل  
أما فاطم الزهراء أمي ويلكم  
وعمّاي أيضاً جعفر وعقيل

دعوني أرد ماء الفرات ودونكم  
 لقتلى فعندي للظماء غليل  
 فنادوه مهلاً يا ابن بنت محمد  
 فليس الى ما تبتغيه سبيل  
 فداؤك روحي يا حسين وعترتي  
 وانت عفير في التراب جديل  
 فديتك لما مر مهرك عارياً  
 ورأسك في رأس السنان مثيل  
 بناتك تسبى كالإماء حواسراً  
 وسبئك ما بين العداة قتيل  
 وزينب تدعو بالحسين وقلبها  
 حزين لفقدان السلو ثكول  
 أخي يا أخي قد كنت عزي ومنعتي  
 فزصبح عزي فيك وهو ذليل  
 أخي يا أخي لم أعط سؤلي ولم يكن  
 لاختك مامول سواك وسول  
 أخي لو ترى عينك ما فعل العدا  
 بنا لرات أمراً هناك يهول  
 ترانا سبأيا كالإماء حواسراً  
 يجد بنا نحو الشام رحيل  
 أخي لا هنتني بعد فقدك عيشتي  
 ولا طاب لي حتى الممات مقيل

فلإن كنت أزمعت المغيب فقل لنا  
 أما لك من بعد المغيب قفول  
 أقول كما قد قال عني والذي  
 وأدمعه بعد البتول همول  
 أرى علل الدنيا عليّ كثيرة  
 وصاحبها حتى الممات عليل  
 لكل إجتماع من خليلين فرقة  
 وإن بقائي بعدكم لقليل  
 يريد الفتى أن لا يفارق خله  
 وليس الى ما يبتغيه سبيل  
 وإن إفتقادي فاطماً بعد أحمد  
 دفليل على أن لا يدوم خليل  
 عليكم سلام الله يا خيرة الورى  
 ومن فضلهم عند الإله جليل  
 بكم طاب ميلادي وإن ودادكم  
 بأن على ما في الامور دليل  
 لانكم أعلى الورى عند ربكم  
 إذ الطرف في يوم المعاد كليل  
 وإن موازين الخلائق حبيكم  
 خفيف لما يأتي به وثقيل  
 وأصفيتكم ودي ودنت بحبيكم  
 مقيم عليه لست عنه أحول

وإنكم يوم المعاد وسيلتي  
 ومالي سواكم إن علقت وسيل  
 تسمع لها بكر الغواني اذا بدت  
 تنبيه على أقرانها وتصول  
 منمقة الالفاظ من قول قادر  
 على الشعر إن رام القريض يقول  
 لساني حسامي مرهف الحد قاطع  
 ورأي سديد في الامور دليل  
 وذلك فضل من الهي وطوله  
 وفضل إلهي للعباد جزيل  
 الارب مفرور تناسى ولو درى  
 لكان الى مافي الامور يؤول  
 تشبه لي في الشعر عز فهل ترى  
 يكون سواء عالم وجهول  
 ولولا حفاظ العهد بيني وبينه  
 لقلت ولكن الجميل جميل  
 كفى أن من يهوى غوات أراذل  
 لام تناشوا في الخنا ونغول  
 وإني بحمد الله ما بين عصابة  
 لهم شيم محمودة وعقول  
 بحبكم يرجو (ابن حماد) سؤله  
 ويعلوه ظل في الجنان ظليل

فقل للذي يبغى عنادي لحينه

رويداً رويداً فالحديث يطول

\* منتخب الطريحي ٣٤ - ٣٦ \*

وله في الحسين (ع) قوله:

أبيكي من له كبد يذوب

وقلب من صبابته كئيب

وقفت بكر بلاء فهيجت لي

كروياً ليس يشفيها طبيب

ومثل لي الحسين بها غريباً

بنفسي ذلك الثاوي الغريب

فلا سعد ابن سعد حين حرب

الى حرب الحسين به الحروب

عجبت لهم وحلم الله عنهم

وكل فعالمهم تعس عجيب

حبيب محمد فيهم صريع

يناديهم وليس له مجيب

بنات محمد فيهم سبايا

ورحل محمد فيهم نهيبي

كأني بالنساء مهتكات

عليهن الكأبة والشحوب

فلما إن بصرن به صريعاً  
 له خد على الرمضا تريب  
 سقطن على الوجوه مولولات  
 وادمعن واكلفن تصوب  
 وشقن الثياب عليه حزناً  
 وشقت منهم أسفاً جيوب  
 وأنت زينب من حزن قلب  
 بنار الوجد محترق يذوب  
 ونادت ليت أمي لم تلدني  
 ولم أرى بالذي بك يا غريب  
 تنادي أختها يا أخت قومي  
 فموتك بعد سيدنا قريب  
 فيا ليت المنية قدمتنا  
 ومتنا قبل ما قتل الحبيب  
 أختية لا حيينا بعد هذا  
 فإن حياتنا ليست تطيب  
 فواحزناً وواسلبا اذا ما  
 تراءى جسمه العاري السليب  
 فيارب السماء اليك نشكو  
 فانت على فعالمهم رقيب  
 سابكي ما حبيت لهم وأبكي  
 وقل لهم بكائي والنحيب

صلاة الله والاملاك تترى  
عليهم ما سرت في الارض نيب  
سانشر فضلهم سرأً وجرأً  
والعن ثم من لهم يعيب  
وحسبي مدح ساداتي حسيباً  
بهم أرجو النجاة ولا أخيب  
هم نجباء خير الخلق طراً  
وليس يحببهم إلا نجيب  
وذكرهم يبين كل أصل  
بهم عرف المطهر والمشوب  
لعبدكم (ابن حماد) قريض  
يلذ سماعه الفطن اللبيب  
\*متخب الطريحي ١٠٥ - ١٠٦\* \*

وله في الحسين (ع) قوله:

أرى الصبر يفنى والهموم تزيد  
وجسمي يبلى والسقام جديد  
إذا ما تعمدت السلو في خاطري  
أباه فؤادي للهموم عنيد  
وذكرني ابلحزن والنوح والبكا  
غريب باكتاف الطفوف فريد

يودع أهليه وداع مفارق  
لهم أبد الأيام ليس يعـــود  
كأنني بمولاي الحسين وصحبه  
كانهم تحت الوطيس أسود  
عطاشى على شاطي الفرات فما لهم  
سبيل الى قرب المياه ورود  
فيا ليتني يوم الطفوف شهدتهم  
وكننت كما جادوا هناك أجود  
لقد صبروا لا ضيغ الله صبرهم  
الى أن قتلوا من حوله وأبيدوا  
وقد خرّ مولاي الحسين مجدلاً  
قتيلاً عفيراً في التراب وحيد  
وأقبل شمر الرجس واحتز رأسه  
بقلب مشوم فارقته سعود  
وساقوا السبايا من بنات محمد  
سوقهم قاسي الفؤاد عتيد  
وفاطمة الصغرى تقول لاختها  
وقد كضها جهد هناك جهيد  
يا اخت قد ذابت من السير مهجتي  
سلس سائق الأضعان أين يريد  
تنادي وقد أبدت من الشكل صبرها  
بصوت تكاد الأرض منه تميد

بكى رحمة لي حاسدي ومعاندي  
 فيا سوء حال إذ بكاه حسود  
 فنى جلدي يا ابن الوصي وليس  
 فؤادي على ما لقيت جليد  
 فيا غائباً لا يرتجى منه أوبة  
 مزارك من قرب الديار بعيد  
 ظننت بأن تبقى فأيسني الرجا  
 ويأسي المرجى يا ابن أمي شديد  
 تبيد الليالي والدهور ومهجتي  
 وحزني على مولاي ليس يبيد  
 سيعلم أعداء الحسين ورهطه  
 اذا ما هم يوم المعاد أعيدوا  
 وأقبلت الزهراء فاطم حولها  
 من أملاك رب العالمين جنود  
 تنادي إلهي خذ بحق ظالمي  
 فإنك عدل للخصوم عنيد  
 فهذا يزيد قاتل إبني ورهطه  
 على ظمأ حتى فنوا وأبيدوا  
 وساقوا بناتي حاسرات أذلة  
 كما سيل من نسل العبيد عنيد  
 فتبكي لها الاملاك جمعاً وعندها  
 ينادي منادي الحق أين يزيد

فيؤتى به سحباً ويؤتى برهطه  
 وجوههم بين الخلائق سود  
 فيامر مولاي الجليل بقتلهم  
 اذا قتلوا من بعد ذاك أعيدوا  
 وتقتلهم اولاد فاطم كلهم  
 وشيعتهم والعالمون شهود  
 ويحشرهم ربي الى ناره التي  
 يكون بها للظالمين خلود  
 اذا نضجت فيها هناك جلودهم  
 أعيد لهم من بعد ذاك جلود  
 فما فعلت عاد كقبح فعالهم  
 ولا استحسنت ما استحسنته ثمود  
 شهدت بمن حج الملبون بيته  
 وربى على ما قد شهدت شهيد  
 بان رسول الله أكرم من مشى  
 ومن حملته في المهامة قود  
 وعتبرته أزكى وأطهر عترة  
 ومن جاد حتى لا يكون وجود  
 ولولا هم لم يخلق الله خلقه  
 ولم يك وعد فيهم ووعد  
 وما خلقوا إلا ليمتحن الورى  
 فيشقى شقى فيهم وسعيد

عليهم سلام الله ما درّ شارق  
وما اخضر يوماً في الارائك عود  
وإني (إبن حماد) بمدح أئمتي  
أعيش وعيشي في الزمان حميد  
أحبر في آل النبي مدائحي  
وأحسن ما حبرته وأجيد  
\* منتخب الطريحي ١٦٧ - ١٦٨ \*

له قوله:

زر ضريحاً (بجورقان) ونائي  
الحسين بن فاطمة الزهراء  
لغريب بكر بلا يا صريع  
طال كربي لذكوره وبلائي  
ووحيد بين الاعادي غريب  
جرعته العدى كؤو الرداء  
فاذا زرته فقل يا قتيلاً  
حزنه قاتلي بسيف شجائي  
يا غريباً لاجله صرت أبكي  
أسفاً بعده على الغرباء  
يا خضيب المشيب خضبت خدي  
بدموع ممزوجة بدماء

ليتني بالطفوف كنت فداء  
 لك يا سيدي وقلّ فدائي  
 بأبي جسمك الذي وطاته  
 الخيل من بعد لين الوطاء  
 بأبي رزك المسير في الرمح  
 كبدر يلوح في الظلماء  
 بأبي أختك التي هتكت بعدك  
 من بعد سرها والخباء  
 تستر الوجه وهي تعثر في  
 فاضل أذيالها لفرط الحياء  
 ثم تدعوك يا أخي كم أناديك  
 تشجو فلا تجيب ندائي  
 يا أخي لو رأيتنا لرات عيناك  
 فينا شماتة الأعداء  
 كنت أرجوك للشدائد كهفا  
 فأبى الدهر أن يحق رجائي  
 ليتني مت قبل هذا فقد  
 كان مماتي أحق من بقائي  
 لأنوحنّ ما حييت على من  
 ناح حزناً طير السماء  
 وكذا الأرض والسماء بكته  
 وقليل له كثر البكاء

وبكى جبرئيل في الملاء العلوي  
ايضاً وكل من في السماء  
وبه عـززي النبي وعـززي  
فيه مولاي سيد الاوصياء  
وغدت فاطم البتولة تبكيه  
بشكل قريحة الاحشاء  
لعن الله عصابة قتلته  
ولحائها بكرة وعشاء  
ليس تهني الحياة بعد قتيل  
الطف إلا امرء قليل الحياء  
وسيبكي له (ابن حماد) في كل  
صباح من عمره ومساء  
\*متخب الطريحي ١٩٩ - ٢٠٠ \*

له في الحسين (ع) قوله:

أمري بالصبر اسرفت في أمري  
أيؤمر مثلي لا أباً لك بالصبر  
أفي يوم عاشورا الام على البكا  
ولو أن عيني دمعها من دمي يجر  
إذا لم أقم في يوم عاشوراء مائماً  
ولم أندب الاطهار فيه فما عذر

أنسى حسيناً حين أصبح مفرداً  
 غريباً بارض الطف في مهمه قفر  
 وشمير عليه لعنة الله راكب  
 على صدره أكرم بذلك من صدر  
 يقطع أوداج الحسين بسيفه  
 على حنق منه يهبر بالنحر  
 برزن نساء السبط يمشين حسراً  
 على عجل حتى تعلقن بالشمير  
 وقلن له يا شمير فرقت بيننا  
 والبستنا ثوب الاسى أبد الدهر  
 اتقتل اولاد النبي محمد  
 وترجو بان تحضى الشفاعة في الحشر  
 وقد فر ينعاه الى الاهل مهره  
 سليباً فلما ان نظرن الى المهر  
 هتكن حجاب الخدر عنهن جهرة  
 يعز عليهن الخروج من الخدر  
 وبادرن حتى إذ رأين مكانه  
 وشيبتته مخضوبة من النحر  
 فلما رأين الرأس في رأس ذابل  
 كبدر الدجى إذ لاح في رابع العشر  
 سقطن على حر الوجوه بدهشة  
 وأيقن بالتهتيك والسبي والكسر

وقد قبضت أحشائها يمينها  
 وقد قبضت إحدى يديها على العشر  
 تضم علياً تارة نحو صدرها  
 وفاطمة الصغرى مدامعها تجر  
 وتدعو حسيناً يا ابن أم تركتني  
 وفي كبدي ثكل أحر من الجمر  
 أخي لو ترانا في السبايا ولو ترى  
 بناتك حولي بالمذلة والاسر  
 سابك دهرأ يا بن بنت محمد  
 وأسعد من يبكيك ما مد في عمر  
 متى ينجز الوعد الذي قد وعدته  
 وتأتي به الاجناد في غابر الدهر  
 حقيق على الرحمن إنجاز وعده  
 وتبلغه حتى نرى راية النصر  
 قيام إمام لا محالة قائم  
 يقيم عماد الدين بالبيض والسمر  
 لعل (ابن حماد) يجرد سيفه  
 ويقصص من أعدائه باقي الدهر  
 فإن قصرت كفاي عن قتلهم غداً  
 ساقتلهم باللعن في محكم الشعر  
 ايا شيعة الاطهار صبراً على الاذى  
 فإن منال النجع عاقبة الصبر

عليكم سلام الله يا آل أحمد

سلام محب دائم مدة العمر

\* منتخب الطريحي ٢٤٨ - ٢٤٩ \*

وله في الحسين (ع) قوله:

إبك ما عشت بالدموع الغزاري

لذراري محمد المختار

شردوا في البلاد شرقاً وغرباً

وخلت منهم عراض الديار

وغزتهم بالجنند أرجاس حقد

بغليل من الصدور الحرار

وكانني بهم عطاشا يسقون

كؤوس الردا بحد الشفار

وكانني أرى الحسين وقد نكس

عن سرجه تريب العذار

وهوى شمر اللعين عليه

ففرى رأسه بماضي الجمار

ثم عـلاه في السنان سنان

يتلألا كضوء شمس النهار

وكانني بالطاهرات وقد

أبرزن للسبي من سجوف الديار

وكـانـي بـزـينـب إذ رآته  
وهو ملقى على الجنادل عار  
سقطت دهشة ونادت بصوت  
يترك الصخر ذكره ذا إنفطار  
يا أخي لا حـيـت بـعـدك بل لا  
نعمت مقلتي بطيب القرار  
أبرزت للسبـاء منا وجوه  
طال ما صيبتها عن الأبصار  
يا أخي لو ترى سـكـينة قـد  
البسها اليتم حلة الإنكار  
لو تراها تخمر الرأس بالكم  
حياءاً من بعد سلب الخمار  
تستر الوجه باليمين وقد  
تمسك حزناً أحشائها باليسار  
كلما حث حادي العيس بالسير  
وحدت في حداتها بإشتهار  
هتفت عمته مالي أرى  
السائق مستعجلاً بـحث القطار  
عمته ليتـه يرفق بالسير  
فأعطيه دملجي وسواري  
وعـزـيز عـلى أبـي لو أبـي يراني  
أتلافاه خيفة وأداري

لعن الله ظالميكم من الناس  
 معاً بالعشي والإبكار  
 لو درى زائر الحسسين بما  
 أوجبه ذو الجلال للزوار  
 فلهم عفوه ورضوانه عنهم  
 وحط لذنوب والأوزار  
 وتناديهم الملائكة قد أعطيتهم  
 الأمن من عذاب النار  
 بشروهم بأنهم أوليائي  
 في أماني وذمتي وجواري  
 وخطاهم محسوبة حسنة  
 هبة من إلهنا الجبار  
 وعليهم أخلاف ما أنفقوه  
 ضعف من درهم ومن دينار  
 فإذا زرتة فزده بأخبار  
 ونسك وخشية ووقار  
 وأدع من يسمع الدعاء من  
 الزائر في جهره وفي الأسرار  
 ويرد الجواب إذ هو حي  
 لم يميت عند ربه الغفار  
 ثم طف حول قبره والتشم  
 تربة قبر معظم المقدار

فيه تفاحة النبي وعلي  
 وابن بر وخامس الأبرار  
 وهو خير الوري أباً ثم أمأ  
 وأبو السادة الهداة الخيار  
 جده المصطفى والده الهادي  
 علي من مثله في الفخار  
 سيط لحمي بلحمهم ودمي  
 فهو محل الشعار ثم الدثار  
 فعليهم صلى المهيمن ما غرد  
 طير على ذرى الاحجار  
 وأنا الشاعر (ابن حماد) الناظم  
 فيهم قلاند الأشعار  
 \*متخب الطريحي ٢٧٠ - ٢٧١ \*

له في الحسين (ع) قوله:

دعا قلبه الداعي الوعيد فأسمعا  
 وداع لبادي شيبه فتودعا  
 وأيقن بالترحال فاعتد زاده  
 وحاذر من عقبى الذنوب فاقلعا  
 الى كم وحتى ما اشتغالك بالمنى  
 وقد مر منك الاطيبان فودعا

أيقنع بالتفريط في الزاد عاقل  
 رأى الرأس منه بالمشيب تقنعا  
 إذا نزع الإنسان ثوب شبابه  
 فليس ترى إلا إلى الموت مسرعا  
 وشيبك توقيع المنون مقدماً  
 بأنك لموت في غد متوقعا  
 أظمّع أن تبقى وغيرك ما بقي  
 فليس نرى للنفس في العيش مطمعا  
 تدافع بالآمال عن أخذ أهبة  
 ليوم إذا ما حم لم يغن مدفعا  
 وتسال عند الموت ربك رجعة  
 وهيئات أن تعطي هنالك مرجعا  
 أما لك أخوان شهدت رفاتهم  
 وكنت لهم نحو القبور مشيعا  
 وأنت فعن قرب إلى الموت صائر  
 وينعاك للأخوان ناع لهم نعي  
 جرت عينه النجلى عن صحن خده  
 فأصبح بين الدود نهباً موزعا  
 وأنت كضيف لا محالة راحل  
 ومسترجع ما كان عندك مودعا  
 تلاقى الذي فرطت وأستدرك الذي  
 مضى باطلاً وأصنع من الخير مصنعا

ولا تدع الدنيا الغرور فلإنما  
 هلاكك فيها أن تغر وتخدعا  
 فقد جعلت دار الفجائع والاسى  
 فلست ترى إلا مزاراً مفجعاً  
 كفاك بخير الخلق آل محمد  
 أصابهم هم المصائب أجمعاً  
 تخطفهم ريب المنون بصرفه  
 فأغرب بالارزاء فيهم وأبدعا  
 وقفت على أبياتهم فرأيتها  
 خراباً أراباً قفرة الجو بلقعا  
 وإن لهم في عرصة الطف وقعة  
 تكاد لها الاطواد أن تتزعزعا  
 غزتهم بجيش الحقد أمة جدهم  
 ولم ترع فيهم من لهم كان قد رعا  
 كاني بمولاي الحسين وصحبه  
 وجيش ابن سعد حولهم قد تجمعا  
 وقد قام فيهم خاطباً قائلاً لهم  
 ولم يك من ريب المنون ليجزعا  
 ألم تأتني يا قوم بالكتب رسلكم  
 تقولون عجلّ نحونا السير مسرعا  
 وأنا جميعاً شيعه لك لا نرى  
 لغيرك في حق الإمامة موضعا

وقد جئت للعهد الذي عليكم  
 فما عندكم في ذاك قولوا لاسمعا  
 فقالوا له ما هذه الكتب كتبنا  
 فقال لهم خلوا سبيلي لارجعا  
 فقالوا له هيهات بل لنسوتكم  
 الى ابن زياد كارهين وخضعنا  
 فإن لم تجيبوا فالاسنة بيننا  
 يجرعكم اطرافها السم منقعا  
 فقال لهم يا ويلكم فتباعدوا  
 عن الماء كي نروي فقالوا له معا  
 سنوردكم حوض الردى قبل ورده  
 ومالوا عليه بالاسنة شرعا  
 فبادر أصحاب الحسين اليهم  
 فرادى ومثنى حاسرين ودرعا  
 اذا ما اتوا نحو الشريعة للظما  
 راوا دونها زرق الاسنة شرعا  
 لقد صيروا لاضيع الله صبرهم  
 ولم يك عند الله صبر مضيعا  
 الى أن ثووا صرعى على الترب حوله  
 فلله ذاك المصرع الطف مصرعا  
 ووافوا الى مولاي إذ ظل وحده  
 فلاقوه إذ لاقوا شجاعاً سميدعا

فشدد عليهم شدة علوية  
 فخلى نياط القوم منها مقطعا  
 كفعل أبيه في الحروب وضره  
 وهل تلد الشجعان إلا مشجعا  
 الى أن ثوى عن سرجه متعفراً  
 يلاحظ فسطاط النساء مودعا  
 وأقبل شمر تارجس فاحتز رأسه  
 وخلف منه الجسم شلوأ مبضعا  
 وشال سنان في السنان برأسه  
 كبدر الدجى وافى من التم مطلععا  
 ومالوا على رحل الحسين وأهله  
 فيا يومهم ما كان أدهى وأشنعاً  
 فلو تنظر النسوان في ذلة السبا  
 يسقن على رغم عطاشى وجوعاً  
 وزينب ما تنفك تدعو بأختها  
 أيا أخت ركني قد وهى وتضعضعا  
 أيا أخت من بعد الحسين نعهده  
 لحادثة الايام حصناً ممنعاً  
 أيا أخت هذا اليوم آخر عهدنا  
 فبعد حسين قط لن نتجمعا  
 أيا أخت لو أن الذي بي في الاسى  
 برضوى اذاً لانهد أو لتزعزعا

ايا اخت ابكي لليتامى بذلة  
 ونوحى وابكي للأرامل ضيعة  
 فيا مؤمناً في زعمه متشيعاً  
 ولا مؤمن إلا الذي قد تشيعا  
 اتذبح في يوم به ذبح العدى  
 امامك فاعفر عفر خديك لا لعا  
 ويالف في عاشور جنبك مضجعاً  
 وترب الفلا أضحى لملاك مضجعاً  
 ايضحك منك الثغر من بعد أن غدى  
 به ثغر مولاك الحسين مقررعا  
 اينهب فيه رحل آل محمد  
 وييتك فيه لا تزال موسعا  
 فيا ليت سمعي صم عن ذكر يومه  
 ويا ليت لم يخلق لي الله مسمعا  
 سابكي دماً بعد الدموع لفقده  
 وإن لم يكن يترك لي الحزن مربعا  
 أشيعة آل المصطفى من يلومني  
 على بغض من يشني الشفيع المشفعا  
 برئت الى الرحمن ممن سناهم  
 ولا زلت أبكيهم الى أن أشيعة  
 رلائي لهم شفع البرا من عدوهم  
 بذلك أرجوهم غداً لي شفعا

أوالي الذي سمى لكثرة علمه

بطيناً كما سمى من الشرك أنزعا

ومدح (ابن حماد) لآل محمد

يرجى بأن يجزى لدى البعث ما سعا

\* منتخب الطريحي ٣٨٥ - ٣٨٧ \*



## فهرس أسماء الشعراء

- ٧.....عبد الله البطران
- ٩.....عبد الله التوبلي
- ٩.....السيد عبد الله بن أبي القاسم البلادي
- ١٠.....عبد الله بن أحمد العرب الجمري
- ٢٦.....عبد الله بن أحمد البلادي
- ٣٤.....عبد الله بن أحمد الذهبة
- ٦٦.....عبد الله بن أحمد بن عبد الله أبو المكارم
- ٦٧.....عبد الله بن أحمد بن عبد الله المتوج
- ٦٧.....عبد الله بن أحمد بن عبد الله الستري
- ٦٧.....عبد الله بن حسن المقابي
- ٦٨.....السيد عبد الله بن حسين الشاخوري
- ٦٨.....السيد عبد الله بن حسين بن عبد الرؤوف
- ٧٠.....عبد الله بن داود الدرمكني
- ١٠١.....عبد الله بن سعيد بن المتوج
- ١٠٢.....عبد الله بن سليمان بن ثاب الستري
- ١٠٢.....عبد الله بن صالح السماهيجي
- ١٠٨.....عبد الله بن عباس الستري
- ١١٠.....عبد الله بن علي بن جبر الزائد
- ١١٦.....عبد الله بن محمد بن حسين الشويكي الاصبعي

- ١٢٤..... عبد الله بن محمد بن حسين النعيمي
- ١٢٥..... عبد الله بن محمد بن حسين المقابي
- ١٢٥..... عبد الله بن محمد بن خلف
- ١٢٥..... عبد الله بن محمد بن صالح بن أحمد آل طعان
- ١٢٧..... عبد الله بن محمد بن عبد الإمام الجمري
- ١٣٥..... السيد عبد الله بن محمد بن عبد الحسين آل شبانة
- ١٤١..... عبد الله بن مشهد
- ١٤٦..... السيد عبد الجبار بن حسين الغريفي
- ١٤٦..... السيد عبد الجليل بن ياسين
- ١٥٠..... عبد الحسين بن رقية
- ١٨٧..... عبد الحسين بن محمد الكاتب البلادي
- ١٩٢..... عبد الحسين بن يوسف البلادي
- ١٩٣..... عبد الحسين بن يوسف
- ١٩٣..... عبد الخضر بن حسين بن عبد الله الاصبعي
- ٢٠٠..... عبد الرؤوف بن حسين بن أحمد الجدحفصي
- ٢١٩..... عبد الرؤوف بن حسين بن محمد الجدحفصي
- ٢١٩..... السيد عبد الرؤوف بن ماجد الجدحفصي
- ٢٢١..... عبد الرحمن بن جعفر المالكي
- ٢٢٢..... عبد الرحمن بن قاسم المعاودة
- ٢٢٣..... السيد عبد الرضا
- ٢٢٤..... السيد عبد الرضا بن عبد الصمد الجدحفصي
- ٢٢٧..... السيد عبد الرضا بن محمد المکتل

- ٢٢٧..... السيد عبد الصمد بن عبد القادر.....
- ٢٢٨..... عبد الصمد بن بن محمد بن علي المشاعي.....
- ٢٢٨..... عبد العزيز بن عيسى بن جامع.....
- ٢٢٨..... عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن أبي نصر الحسيني.....
- ٢٣٢..... عبد العزيز بن محمد بن ناصر بهاء الدين.....
- ٢٣٢..... عبد علي بن أحمد آل عصفور.....
- ٢٣٣..... عبد علي بن حسين آل عصفور.....
- ٢٣٣..... عبد علي بن محمد الخطيب التولي.....
- ٢٣٣..... عبد علي بن محمد بن حسين الماحوزي.....
- ٢٣٣..... عبد علي بن محمد بن علي بن محمد الماحوزي.....
- ٢٣٧..... عبد علي بن محمد بن يوسف آل عصفور.....
- ٢٣٧..... عبد القاهر بن أحمد الستري.....
- ٢٣٧..... عبد القاهر بن حسين.....
- ٢٣٨..... السيد عبد القاهر بن كاظم التولي.....
- ٢٤٢..... عبد اللطيف بن عبد المحسن الصحاف.....
- ٢٤٤..... عبد اللطيف بن محمد آل محمود.....
- ٢٤٥..... عبد المحسن بن محمد البلادي.....
- ٢٤٧..... عبد المنعم بن محمد الجدهفصي.....
- ٢٥١..... عبد النبي المقابي.....
- ٢٥٢..... عبد النبي بن أحمد بن مانع العكري الجدهفصي.....
- ٢٦٧..... عبد النبي بن حسين الاصبعي.....
- ٢٦٨..... عبد النبي بن لطف الله.....

- ٢٦٩..... عبد النبي بن محمد المقابي
- ٢٦٩..... عبد النبي بن محمد تقي آل عصفور
- ٢٦٩..... عبد النبي بن محمد بن علي الدمستاني
- ٢٦٩..... السيد عدنان بن شبر الغريفي
- ٢٨٦..... السيد علوي بن اسماعيل
- ٢٨٨..... السيد علوي بن حسين
- ٢٨٩..... السيد علوي بن حسين بن محمد الحسيني
- ٢٩٣..... علي الشفهيني
- ٢٣١..... علي العليمي الفاراني
- ٢٣٢..... علي البحراني
- ٢٣٢..... السيد علي بن ابراهيم بن صالح
- ٢٣٢..... السيد علي بن ابراهيم آل شبانة
- ٣٣٧..... علي بن أحمد بن ابراهيم ال عصفور
- ٣٤٠..... علي بن أحمد بن حسين آل عبد الجبار
- ٣٥٠..... علي بن أحمد بن سليمان بن ناصر
- ٣٥١..... علي بن أحمد بن عبد الله بن عباس الستري
- ٣٥١..... السيد علي بن أحمد بن عبد الرؤوف الكامل الجدحفصي
- ٣٩٥..... السيد علي بن أحمد بن محمد التوبلي
- ٣٩٦..... السيد علي بن أحمد بن ناصر الجدحفصي
- ٣٩٧..... السيد علي بن اسماعيل بن محمد بن غياث الغريفي
- ٣٩٩..... علي بن جعفر الصالحي
- ٤١٨..... علي بن حسن بن علي البلادي

- ٤٣٣.....السيد علي بن حسين البلادي
- ٤٣٤.....علي بن حسين البلادي
- ٤٣٨.....السيد علي بن حسين الشاخوري
- ٤٣٩.....علي بن حسين بن صادق
- ٤٣٩.....السيد علي بن حسين بن صالح الغريفي
- ٤٤٤.....السيد علي بن بن محمد التوبلي
- ٤٤٥.....علي بن حسين بن محمد آل عصفور
- ٤٤٥.....علي بن حسين بن محمد البلادي
- ٤٤٧.....علي بن حماد



مُوسَى

شِعْرُ الْجَنَّةِ

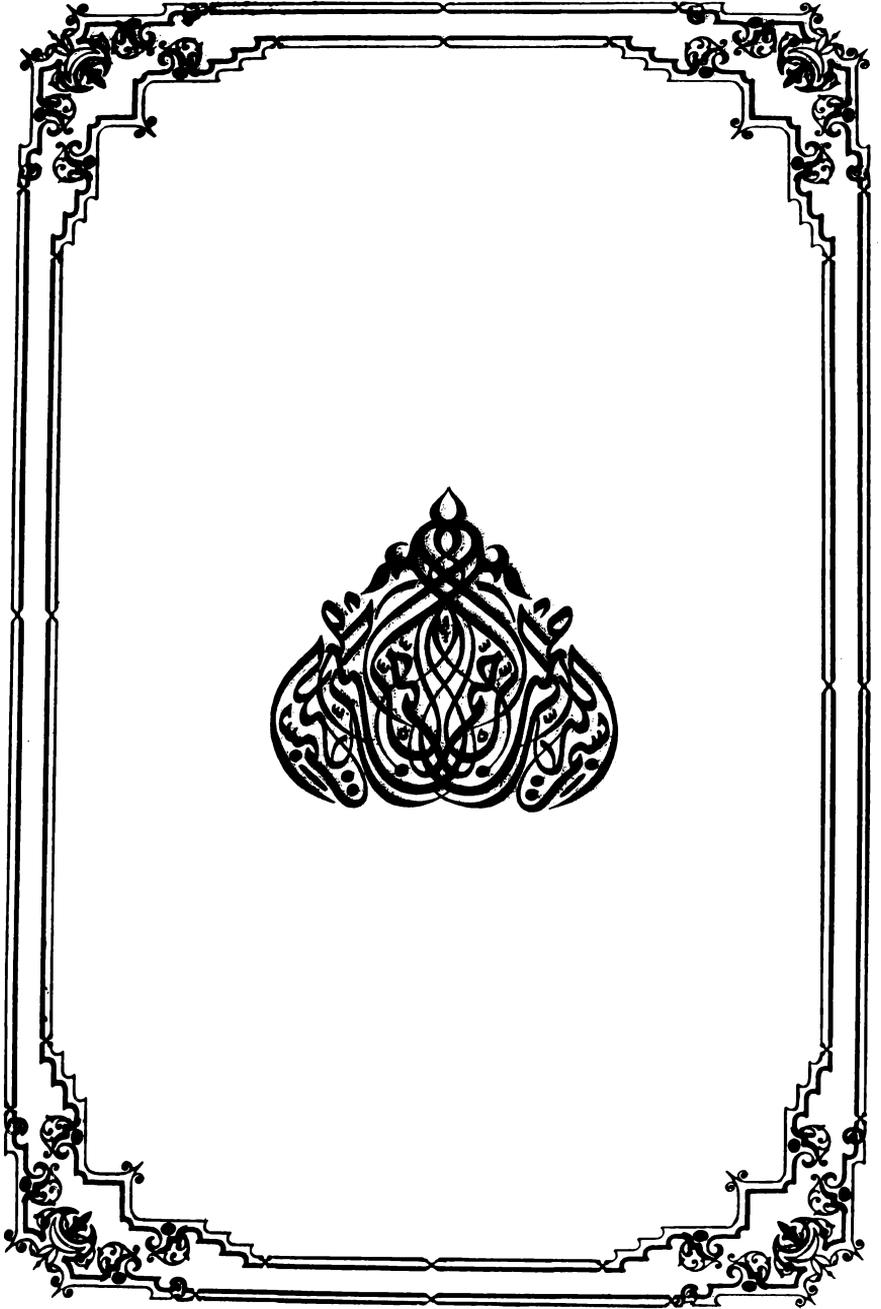
(١٢٠٨ م - ١٩٦٦ م)

إِسْحَاقُ

مُحَمَّدٌ عِيسَى بْنُ مَكْبُورٍ

الجزء والرابع







## حرف العين

- ١ - علي بن خليفة المالكي .
- ٢ - علي بن زين الدين بن محمد المقابي .
- ٣ - علي بن سليمان بن أحمد آل عبد الجبار .
- ٤ - السيد علي بن سليمان بن علي بن ناصر القاروني .
- ٥ - السيد علي بن عبد الله الحسيني .
- ٦ - علي بن عبد الله البلادي .
- ٧ - علي بن عبد الله الجدحاجي .
- ٨ - علي بن عبد الله البوري .
- ٩ - علي بن عبد الله البلادي .
- ١٠ - علي بن عبد الله بن كنبار النعيمي .
- ١١ - علي بن عبد الله بن عبد الصمد المقشاعي .
- ١٢ - علي بن عبد الله بن علي الستري .
- ١٣ - علي بن عبد الكريم الكرزكاني .
- ١٤ - علي بن عبد النبي المقابي .
- ١٥ - السيد علي بن عدنان الغريفي .
- ١٦ - السيد علي بن علوي الجدحفصي .
- ١٧ - السيد علي بن علي الموسوي .
- ١٨ - علي بن لطف الله بن يحيى بن راشد .

- ١٩ - السيد علي بن ماجد .
- ٢٠ - السيد علي بن محسن .
- ٢١ - علي بن محمد آل حكيم .
- ٢٢ - السيد علي بن محمد التوبلي .
- ٢٣ - السيد علي بن محمد الغريفي .
- ٢٤ - علي بن محمد بن أحمد آل عصفور .
- ٢٥ - علي بن محمد بن أحمد بن سيف النعيمي .
- ٢٦ - السيد علي بن محمد بن اسحاق .
- ٢٧ - علي بن محمد بن عبد الله الستري .
- ٢٨ - السيد علي بن محمد بن علي الغريفي .
- ٢٩ - علي بن محمد بن علي الصالحي .
- ٣٠ - السيد علي بن مشعل الغريفي .
- ٣١ - السيد علي بن هاشم .
- ٣٢ - علي بن يوسف بن علي العسكري .
- ٣٣ - عيسى بن صالح آل عصفور .

## علي بن خليفة المالكي

وفاته: ١٣٦٤ هـ .

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) .

## علي بن زين الدين بن محمد المقابي

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) .

## علي بن سليمان بن أحمد آل عبد الجبار

مؤلفاته: ديوان شعر .

المترجمون له: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ / ٩ - ٧٦١ .

## السيد علي بن سليمان بن علي بن ناصر القاروني

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) .

## السيد علي بن عبد الله الحسيني

وفاته: ١١٦٢ هـ .

المترجمون له: أعيان الشيعة ٨ / ٢٨١ ، شعراء الغري ٦ / ٢٣٤ .

شعره: تضمن المدح .

نماذج من شعره:

له يمدح صديقه الشيخ درويش بن إبراهيم الكعبي:

مطية عزمي ما لغيرك قد سرت

ولا قطعت جوز الفلاة ولا سرت

ولا رفعت أخفافها في مفازة

الى السير إلا ظلكم قد تحيزت

لعرفانها قصدي فسارت مجدة

بقطع الفيافي كالسهم اذا سرت

ولو أنني كلفتها قصد معشر

سواك لكنت بالمسير وقصدت

وكم مرة خاطبتها وهي في السرى

الى أين هذا القصد في الحال أخبرت

الى العالم المشهور بيت قصيدة

المعالي فهل قوم لما قلت أنكرت

الى من سما فوق المجرة قدره

رفيع الذرى بشرة دنياه أسفرت

الى من حوى علماً ومجداً ورفعة  
غذا علمه يحكي بحاراً تفجرت  
سحاب السما قد يمطر الماء إن سخي  
وراحته للستير للناس أمطرت  
الى شمس هذا الاعصر ما ضر قومه  
اذ الشمس في أفق السماوات كورت  
الى نجل إبراهيم من طاب عنصراً  
وفاق صفاء عن أصول تكدرت  
الى عزمات الجود مزدلف العطا  
ووادي المنى ما عنه قوم تكبرت  
فإما مناد أو مناج وسائل  
وداع أهالته أمور تعسرت

الى أُن قال:

سرت بي من البحرين نحو هداتنا  
أئمتنا لما لهم قسدت تذكرت  
فلما قضت أوطارها بعدما دعت  
اليك دعاها الإشتيساق فشمرت  
فدونك ما أسطاع المجد هدية  
فشانك عال مدحتي عنسه قصرت  
ولكنه من مدحكم طاب نشرها  
ومن طيبكم بالنذ والمسلك عطررت

أطال لك الله البقا بمحمد

وعترته في نعمة لا تغيرت

\* شعراء الغري ٢ / ٢٣٥ \*

وله في مدح الطوية الشاه زاجه قوله:

براك ربك من نور وبراك

من العيوب وأعلاك وأغلاك

أشبهت في الحكم بلقيساً بعرش سبا

وفاطم الطهر ليلاً في مصلاك

رعيت في عين جود سائلك فلا

زالت مدى الدهر عين الله ترعاك

ونلت رتبة مجد دونها زحل

قد كلّ دون مداها كل دراك

لبست أثواب فخر إذ كملت فما

عراك نقص ومنه الله عراك

لك البتولة أم والوصي أب

والجدّ أحمد من ذا نال عليك

فكل ما في الوري من عفة وحجى

ومن حياء معار من سجايك

وحزت صدقاً لو أن الخلق أحرزه

ما كان من أئتم فيهم وأفاك

يحق لي غير أني مسني كبر  
 أزور سعيأ على عيني مغناك  
 اشكو اليك ولا اشكو الى احد  
 فقري واننت ملاذ المائد الشاك  
 ثناك قد حاكه الداعي (علي) له  
 لسان صدق علي فسي الثنا حاك  
 حياك ربك بالالطاف منه على  
 رغم الحسود وبالسدارين أرضاك  
 \* اعيان الشيعة ٨ / ٢٨١ \*

## علي بن عبد الله البلاغي

مؤلفاته: مجموعة شعرية .

شعره: تضمن رثاء ومدح أهل البيت (ع) .

نماذج من شعره:

وله في رثاء الحسين قوله:

من الوجد ذابت والهوم المفاصل

لفادحة طماء والوجد قاتل

جرت في (أوال) وقعة ما أمرها

لها في صميم القلب وجد وواجل

نعم وقعت فينا أذلت عزيزنا

لقد قتلت فينا الرجال الامثال

تقضى غرامي في ﴿أوال﴾ على جوى

وقد أفلتت فيها بدور كوامل

وجرت علينا ما جرى يوم نينوى

من القتل والتنكيل فيها الأراذل

وقد قطع الأرجاس حبل وصالنا

وليس لنا في دهرنا من يواصل

سوى رحمة من ذي الجلال تعمنا

متى نزلت فينا الخطوب النوازل

تأسيت بالمولى علي وقد مضى

على مضض وهو المليك الحلال

قضى وهو مشجوج القذال بضربة

على قرنه وهو الشجاع المنازل

وبضعته الزاكي بسم جعيذة

قضى شاكراً شاك وبالله أوصل

وأفضعه أمر جرى يوم نينوى

يقطع أمعانا وللعضو فاصل

مصاب حسين الطهر أفضل من مشى

فويق الحصى والذل في الدين شامل

وفعل شنيع قد جرى من أمية

باهل الهدى ما الله عن ذاك غافل

لقد كاتبوا سبط النبي محمد

شرارهم أقدم فنصرك حاصل

فلما أتاهم واثقاً غدروا به  
 وصالوا عليه سم عنه تخاذلوا  
 فقال لهم تباً لكم ويل أمكم  
 نكثتم وقد جاءت اليّ الرسائل  
 الا أقدم على إسم الله أنت إمامنا  
 فكل مطيع وهو للنفس باذل  
 كذبتهم وباللّه العظيم كفرتم  
 ولكن دعوني إنها لحبائل  
 لارجع عنكم لا يكون تخاصم  
 الى الله إياكم وما أنا جافل  
 فقالوا له أقلل كلامك يا فتى  
 علي فإن القول ما فيه طائل  
 فحولق لما عاين النكث منهم  
 يلوح وقد قامت هناك الدلائل  
 وجمع أهل الفضل والخير والحجى  
 وقال لهم قوموا الى الموت قاتلوا  
 فكل علا من فوق دروة سابق  
 وحاموا وحاموا دونه وتجادلوا  
 الى أن فنوا قلى وقد صار بعدهم  
 ككف قطيع طار منها الانامل  
 فضاقت به أرض الطفوف برحبها  
 وصالت عليه بالمواضي القبائل

وظل وحيداً واحد العصر لم يجد  
 معيناً ودمع العين في الحدّ سائل  
 ومرّ الى أهليه بيكي لهم أسى  
 وقال لهم صبراً فخطبي نازل  
 سا صبر حتى يحكم الله بيننا  
 وبينهم والحاكم الله عادل  
 وساق جواداً ساقه سائق القضا  
 فخر وفي جثمانه صاب نابل  
 على الارض يا لله قد ظل ثلويماً  
 يعالج منه جذبه وهو قائل  
 أقتل ظماناً وجدّي محمد  
 وشيخي علي وهو للحق فاصل  
 أقتل ظماناً وأمي فاطم  
 فما زال يشكو وهو للذكر فاعل  
 إذ انبعث الدم المراق فخصبت  
 كريمته هل كيف يلتذ عاقل  
 وشمّر عن ساق الغواية أجرب  
 عدو لاهل البيت للذكر حامل  
 يسمى بشمر الأوس بالنعل راكب  
 لصدر حسين وهو للصدر جاهل  
 أيدي لمن ذا الصدر صدر محمد  
 وصدر علي وهو للعلم حامل

وركب سيفاً سال ماء فرنده  
ومكنه فيه وللرأس فاصل  
وفارق ما بين العزيز ورأسه  
فأضحت نجوم الجو وهي أوافل  
وركبه من فوق أعلا قناته  
لحى الله شمرأ وهو للرأس شائل  
فسبحت الاملاك والعرش قد بكى  
وأمست ربوع السعد وهي مواحل  
وأدبر مهر السبط فأجتاز بالخبا  
يحمحم كالحيران والسرج مائل  
يقول أيا سيدها فأقبلت  
اليه من الاستار والقلب ذاهل  
رأين جواداً عارياً من جواده  
خضيب الحوامي بالدما وهو صاهل  
يجر على البوغاء فضل عنانه  
وأدمعه فوق الخدود هوامل  
مشين الى المشوى بدهشة حائر  
وليس لها في دهشها من يماثل  
فعايته ملقى على القاع عارياً  
وساتره ريح الصبا والشمائل  
رمت نفسها وجداً وقلبها  
عليه كلیم مالہ قط دامل

بكت زينب حزناً عليه ودونها  
 أسارى حيارى ما لها من يشاكل  
 وناحت عليه حسرة وتفجعاً  
 فيا لك من يوم به الحق باطل  
 وغرّة جبريل ينوح بحرقه  
 عليه وميكال له ثمّ كافل  
 الله يضحى عرضة يوم كربلا  
 لكل عنيد تحته ثمّ ذابل  
 يهشم منه الصدر ظلماً وظهره  
 وكلّ عليه في الحقيقة واجل  
 ومالوا الى سبي الحرّيم وسلبها  
 وكلّ من الأرجاس في البغي رافل  
 فهذي سليب درعها بعد هذه  
 وتلك رداها وهي للشعر سادل  
 عقائل إلاّ أنهنّ فتائل  
 فتائل إلاّ أنهنّ عقائل  
 عجبت لمسلوب على الارض ثاوياً  
 عفيراً وتكسوه هناك الشلاشل  
 ومن بين تلك الاحمديات زينب  
 لدى نسوه حسرى وهنّ ثواكل  
 فصحن به يا سيد الكل كلمّ  
 الاسارى فقد ضاقت بهنة المجاهل

وتصرف تلقاء المدينة وجهها  
الى جدّها المختار والركب راقل  
أيا جدّنا يعزز عليك مقامنا  
بذل وقد عزّت علينا الوسائل  
أيا جدّنا صرنا حواسر حوماً  
لواغب أسرى ما لنا قط واصل  
أيا جدّنا اما مفدّلك قد بقي  
ثلاثاً لقي لم ياته قط غاسل  
وليس له نعش هنالك يقتفى  
وأكفانه مما تثير القساطل  
لقي بين دكداك عرياً على العرا  
رميلاً وما ضمت عليه الجنادل  
ذبيحاً غسيلاً في دماه تحفه  
وحوش الفلا من حوله الطير حاجل  
وترثي عليه الجنّ وجداً وحسرة  
وتبكي له حزناً هناك العواسل  
أيا جدّنا صرنا غنائم بعده  
وسجادنا قد طوقته السلاسل  
سبوننا وسامونا الهوان بذلة  
حفاة عراة والجسوم نواحل  
فصاح ابن سعد ويحه يوم نحسه  
إذا جاء يوم الحشر والجيد عاطل

الا قربوا تلك العجاف فقربت  
 من الفاطميات العفاف البوازل  
 فركبنا عجلي حسراً وهي تشتكي  
 الى أمها الزهرا وفي القلب شاعل  
 ايا أمنا صرنا سبايا حواسراً  
 على مضض يا أم والركب قافل  
 ايا أمنا يا بنت أحمد أصبحت  
 بناتك أسرى ما لها قط كافل  
 ايا أم قومي فانظريهنّ جزعاً  
 على عجل تسري بهنّ الرواحل  
 وقد سفرت منها على الاين أوجه  
 وليس لها عن أعين الناس حائل  
 وأرجفت الدنيا وقد خيف أهلها  
 وزلزلت الارضين منها الزلازل  
 فكيف وهم أهل الهدى والندى معاً  
 وخاذلهم أيامه لقلائل  
 فهم أصلوا للدين عن أمر ربهم  
 هداة دعاة لئله أفاضل  
 أناخ عليهم دهرهم كلكل الفنا  
 فبددهم فيه عدو وخاذل  
 فلعنة رب العرش تغشى أمية  
 وآل زياد كلما طار حاجل

وواصلهم من ذي الجلال الهنا  
 عذاب مقيم ما له قط ساحل  
 فيارب عفواً من ذنوب علت على  
 علاي وإني من ذنوبي لواجل  
 أيا سادة من زاغ عن حبكم غداً  
 الى هبهب مثواه في الجب داخل  
 وإني لمولاكم وقال عدوكم  
 لانكم لي سادة ووسائل  
 محبكم المسكين عبد اليكم  
 اذا جاء وجلاناً وللذنب ماحل  
 ﴿علي بن عبد الله﴾ قد جاء تائباً  
 الى الله مما قد جنى وهو سائل  
 كذلك آبائي وأهل خزائني  
 فكل اليكم بالمحبة مائل  
 فلا تتركونا سادتي لجهنم  
 وقوداً فإن العبد داباً يماطل  
 عليكم سلام الله يا آل أحمد  
 وآل علي كلما جنّ بازل  
 وما ناح محزون على فقد الفه  
 وما غرّدت فوق الغصون البلابل

\*مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية\*

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:

لم أبك ربعاً دارس الاثر

خال من الاهلين في نكر

ولم تمل نفسي الى دمنة

أهلة بالحسن في بشر

ولم اكن في ربعاها أنساً

ساحب ذيل التيه والكبر

أقسم بالله والآئنه

ما دار في وهمي وفي فكري

حب لييلات تقضت لنا

في سالف الايام والعمر

لكن شجاني معهد هامد

لما خلا من أهله الغرّ

فأهله أصل الهدى والندا

ومعدن الاوراد والذكر

قد كان جبريل به لم يزل

يهبط بالنهي وبالامر

تعال يا صاح نذب حسرة

نفوسنا في أعظم الاجر

قم صاح نسقي روضة مدمعاً

مكفكفاً ينهل كالقطر

قف نبك في أرجائه ساعة  
 نبكي ملوك البر والبحر  
 نبكي على قوم بهم أشرفت  
 حقاً يقيناً غرة البدر  
 نبكي كرام الجدّ من هاشم  
 نبكي أصول المجد والفخر  
 قد جرعتهم كأس خمر الفنا  
 أيدي العدا ظلماً على صبر  
 فأحمد المختار نحباً قضي  
 مضمناً كثيراً من [.....]  
 وفاطم الزهراء معلولة  
 قضت بضرب من بني العهر  
 وغيل في المحراب مولى الوري  
 بحدّ سيف قاطع مبيري  
 والحسن السبط سقته الردي  
 جعيذة بنت أولي الكفر  
 إن أنس لا أنسى الحسين الذي  
 غروه في الطرس ذوا الغدر  
 استخرجوه من حمى جده  
 لمكرهم يا لك من نكر  
 لما أتته الكتب حثاً بها  
 أرجاسهم في عجل تسري

مضمونها أن سر لنا مسرعاً  
 أنت إمام واحد العصر  
 فقوض الرحل لهم مصحباً  
 أهليه جمعاً في ضحى الفجر  
 فحين لما أن أتى نحوهم  
 ثاروا عليه القوم بالسمر  
 وأظهروا الظغن لهم ويلهم  
 لم يحدروا من صمد وتر  
 حيث علي الطهر أفناهم  
 بسيفه البتار في بدر  
 فعندها قام نبيل الورى  
 يخطبهم الوعظ والزجر  
 يقول يا قوم الم تعلموا  
 أني أنا ابن الرجل المقري  
 وأمي الزهراء ست النساء  
 وجدي المذكور في الزبر  
 والمجتبى خامس آل العبا  
 أكرم به من عضد برّ  
 قالوا له ناديت من لا يعي  
 وسمعه قد صار في وقر  
 قال لماذا خنتم عهدنا  
 تبا لكم يا عصابة المكر

قالوا له نسقيك خمر الفنا  
 عن حنق في باطن الصدر  
 فانتحب السبط لما قد لقي  
 منهم فثار الكفر كالنسر  
 فأمّ للقتل إمام الهدى  
 ظامي الحشافي موضع وعر  
 وعزمه في كفه مصلت  
 يدب عن نسوته الغفر  
 حتى رمى بالسهم في قلبه  
 منجدلاً عن صهوة المهر  
 واحر قلباه عليه هوى  
 معطشاً يرنو الى النهر  
 وجدلوا من دونه فتية  
 قد بذلوا المجهود في النصر  
 وجاءه الشمر لقي في الثرى  
 رهين ترب ودم يجري  
 وحزب بالعضب لرأس العلا  
 وشاله يلمع كالبدر  
 ثم قضى يالهف نفسي له  
 مهشم الصدر مع الظهر  
 مرضضاً تبكي له مقلتي  
 بأدمع هامية حمر

قد كسفت يوحُ لفقد التقى  
 وناحت الحيتان في البحر  
 واطول كرباه لنسوانه  
 أخرجن كرهاً من حمى الخدر  
 حواسراً في مهمه ذهلاً  
 يندبنه في السر والجهر  
 تذلاً تبدي لاعدائها  
 وهي اذاً في ربيعة الاسر  
 توجعها لطمأ على خدها  
 أرجاس حرب وبنو صخر  
 وفاطم الصغراء تبدي الشجى  
 مقروحة الاجفان في ضر  
 مسفرة الوجه بلا ساتر  
 مضروبة ظلماً على الخصر  
 وزينب من حزنها ناشر  
 على أخيها طاقة الشعر  
 تندب يا عزي ويا منيتي  
 ويا ظهيري ثم يا ذخري  
 مالي أرى جسمك مستهضماً  
 ملقى على الرمضاء في الحرّ  
 وتارة تفجع في ندبها  
 جداً سما في شامخ القدر

تقول يا جداه أما أخي  
 قد بضعوه القوم بالبت  
 وآله الأبرار أضحووا لقي  
 مثل الضحايا في ضحى النحر  
 تصدي دماء في ربي وهدها  
 مشرقة كالأنجم الزهر  
 والسيد السجاد في أسرهم  
 مغفلأ في الضر والكسر  
 وركبونا سيدي بزلاً  
 عارية من غير ما ستر  
 يحدى بنا من بلد نازح  
 لآخر في أعنف السفر  
 ففاضت الأعين من نعيها  
 على أخيها زاكي النجر  
 أبكت جميع الناس في نوحها  
 فاقت على الخنساء في صخر  
 يا عين جودي بدم قاطر  
 على حسين معدن الذكر  
 يا قاصداً في سيره يثرباً  
 بلغ قريشاً من بني فهر  
 قل يا سراة المجد من هاشم  
 بكوا كثيراً لفتى الطهر

إن حسيناً قد قضى ظامياً  
 منعفراً ملقىً على الصخر  
 لقد أتاه السهم في نحره  
 فخرّ يهوي عن ذرى المهر  
 وبك رفيه بضعة المصطفى  
 بأدمع هامية غزر  
 قل يا ابنة المختار بكّي على  
 رزية المذبوح في العفر  
 بكّي على فرحك أضحي لقيّ  
 مجدلاً في صحبه النزر  
 وسلّبت نسوته عنوة  
 وشتت في مهمه قفر  
 وعزّ فيه الحسن المجتبي  
 نجل علي حامي الثغر  
 قل يا خبيراً بالذي قد جرى  
 في كربلا من عصب الشر  
 إن أخاك السبط في حومة  
 البوغاء منحور على النهر  
 وجرعوه كاس خمر القنا  
 وغسلوه من دم النحر  
 مباعداً عن أهله نازحاً  
 معفراً في ذلك البر

محطماً يبكي له خاطري  
 مخلفاً من غير ما قبر  
 وركبوا نسوته حسراً  
 على عجاف الذل بالقهر  
 وسيروها خضماً ذلاً  
 الى يزيد منكر الحشر  
 وخلفت سيدها في الثرى  
 زواره السعيد مع النسر  
 حتى أتت في سيرها جُلُفاً  
 مكسورة الخاطر في ذعر  
 لما رآها الرجس في قصره  
 خرّ لذبل الكفر بالبشر  
 وجيء بالراس له فأنشئ  
 يا ويحه يقرع للشفر  
 ما راقب الجبار من كفره  
 يا ويله قد صار في خسر  
 عليه لعن من اله السما  
 ما ناحت الاطيبار في الوكر  
 بني علي يا ملوك الورى  
 أنتم ملاذي يا أولي الامر  
 يا سادة يا من أتى مدحهم  
 في الطور والاعراف والحجر

هاكم ولالة الحوض يا عدتي  
 خريدة قد زفها فكري  
 صداقها عفوا الهي بكم  
 عن قنكم في معرض النشر  
 بها ﴿علي﴾ في غد يرتجي  
 غفران كل الذنب والوزر  
 ووالدي والام والاهلين  
 والراوي اللى شعري  
 فهي بحمد الله غراً أتت  
 تزري على اللاجي والمزري  
 وسلم الله عليكم متى  
 صلى مصلّ في فنى الحجر  
 وما دعى الداعي بكم عندكم  
 تذلاً يبدي مدا الدهر  
 \*مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية\*

### علي بن عبد الله الجدحاجي

مؤلفاته: ترتيب فهرست الشيخ الطوسي - شرح رسالة

استاذة الشيخ علي بن عبد الله الجدحاجي .

المترجمون له: منتظم الدررين (مخطوط) ، أنوار البدرين ١٥٨ .

## علي بن عبد الله بن جعفر البوري

مؤلفاته: مقتل النبي يحيى (ع) .

نماذج من شعره:

له في فاطمة الزهراء «ع» قوله:

هانت الدنيا عليها حين ما

رات الدنيا مثلاً لزوال

وكذا هانت على أبنائها

أمناء الله أرباب الكمال

رحم الله امرأاً طلقها

راجياً من ربه حسن المآل

خاب من فيها وفي زيتتها

أنه يطمع في شيء يقالي

\* وفاة النبي يحيى للشاعر نفسه \*

وله قوله:

كشفت الله عن قلوب أناس

حين ما وجهوا إليه القلوبا

ورأوا للقلوب منزل صدق

عدّ للمتقين منه وجوبا

جنحوا عن منازل الذل جزمأ

كي ينالوا بها مقاماً رحيبا

عشقوا غلة وخشن طعام  
 وخماصاً وخشية ونحيبا  
 ورضوا ربهم فنالوا منهاهم  
 مثلما أدركوا الحبيب النصيبا  
 فتأسوا بفعل يحيى المزكى  
 تجددوا الله من دعاكم قريبا  
 \* وفاة النبي يحيى للشاعر نفسه \*

وله قوله:

المرء مختبر بملح فعاله  
 إذا كنت لا تعلم هديت لأصله  
 ألم تر أن البحر مرّ مذاقه  
 وأحواله تنبيك عن سوء فعله  
 وشان النساء الغدر في كل موطن  
 إذا كنّ في قهر الزمان وذله  
 فكيف التي نالت من الدهر فرصة  
 ممكنة في جده وبهـزله  
 \* وفاة النبي يحيى للشاعر نفسه \*

وله في رثاء النبي يحيى قوله:

بنفسي قتيلاً ما جنى قط جرمة  
 غريباً بعيد الدار من سيف ظالم

بأمر لعين قد عصى اللّٰه ربه  
 وليس له عضد بعيد المعالم  
 قتيل بكته السبع بالدم حسرة  
 وناحت له الاملاك في كل ماتم  
 وضجت عليه الانبياء جميعهم  
 بنوح شجي مثل نوح الحمائم  
 فيا مقلتي سحي عليه على الثرى  
 قطع كريم بين شرّ العوالم  
 له حسرتي ما عشت أبكي صباية  
 بدمع يجاري السحاب السواجم  
 سابكيه مقطوع الوتين مخضباً  
 بمنهرق الاوداج من غير راحم  
 طعيناً ومسموماً بلبلة قلبه  
 جريح الحشا من غاشم وابن غاشم  
 وقد غمسوا بغياً لجبة جسمه  
 بلجة جاري جسمه المتلاطم  
 ولفوا كريم السبط في جبة التقى  
 ولم يرحموا فيه عظيم العوالم  
 على ذلك الوغد المزمم لعنة  
 وزوجته الشوهاء بعدّ العوالم  
 \* وفاة النبي يحيى للشاعر نفسه \*

## علي بن عبد الله بن حسين البلاذي

وفاته: ١٢١٢ هـ .

مؤلفاته: كتاب في الالغاز - شرح العشرة الكاملة في أصول الفقه .

المترجمون له: منتظم الدررين (مخطوط) .

شعره: تضمن المدح وتقريض بعض الكتب الفقهية وغيرها .  
نماذج من شعره:

له في استاذته الشيخ حسين آل عصفور (ها) قوله:

للشيخ في العلم معقول ومنقول

ذوي البلاغة ما إن شئتم قولوا

فكلنا منه موقوف ومسؤل

وفي المآل هو المأمول والسؤل

\* منتظم الدررين (مخطوط) \*

له مقررنا كتاب النكاح من كتاب (الأنوار اللوامع) لآية الله

الشيخ حسين العصفور قوله:

إن كان للزوج حق عند زوجته

فالف حق لمولانا على الناس

فمقتضى الحال لا نمشي على قدم

الى جنابك بل نسعى على الراس

\* منتظم الدررين (مخطوط) \*

وله مقرضاً كتاب «الفرجة» قوله:

نتائج أفكار يحير لها الفكر

سما لحسين في السماء بها الذكر

وكم ذات خدر فظ خاتم ختمها

بشاقب ذهن وهي من قبله بكر

سرت فيه أسرار العلوم بأسرها

فمن كل علم فيه من سره سر

\* منتظم الدرین (مخطوط) \*

**علي بن عبد الله بن حسين بن كنبار النهيمي**

وفاته: ١١٠٠ هـ .

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط) .

**علي بن عبد الله بن عبد الحميد المقشاعي**

وفاته: ١١٢٧ هـ .

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط) .

## علي بن عبد الله بن علي السطري

وفاته: ١٣١٩ هـ

مؤلفاته: لسان الصدق في الرد على النصارى - منار الهدى في اثبات

النص على الأئمة الامناء - قامعة أهل الباطل - الاجوبة العلية  
للمسائل المسقطية - رسالة في بعض مسائل التوحيد - رسالة في التقية -  
رسالة في المتعة وفضلها - رسالة في الفرق بين الإسلام والإيمان - رسالة  
في الإختيار في الإمامة عقلاً ونقلاً - رسالة في وجوب الإخفات بالبسملة  
في الأخيرتين - أجوبة مسائل .

المترجمون له: أنوار البدرين ٢٣٦ .

شعره: تضمن المدح ومواضيع أخرى .

نماذج من شعره:

له في مدح النبي (ص) قوله:

عذبتني بالهجر ذات الوشاح

وأبانت ببينها أفراحي

بعدهما هيجت غرامي وأورت

نار وجدي بضحكها والمزاح

فتكت بي إذ أبرزت عن جبين

يتللا نوراً كنور الصباح

ورمت مهجتي بأسهم لحظ

وبثغر يضيء كالمصباح

وحدود أبصرت منها عليها

حمرة التبر في بياض الأفاحي

وقوام كانه غصن بان  
 وخضاب كالنفس في الالواح  
 وحديث يحكي جنى النحل عذب  
 وينشر من طيبها النفاح  
 غادة رودة نحيلة خصر  
 ما علينا في وصفها من جناح  
 ناعم جسمها ثقيلة ردف  
 ذات فرع أجمل بها من رداح  
 فهي فتانة الرجال بذل  
 وعلى ذاتكون حال الملاح  
 لو رآها الحكيم عاد سفيها  
 وتخطى بها طريق الصلاح  
 لا تلمني في حبها وهيامي  
 في هواها بغدوتي ورواحي  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

وله قوله:

قد شجاني البريق واللمعان  
 من حدود كأنها اقحوان  
 وجبين كبدرتم منير  
 فوقه المسك ذرّ والزعفران

ورمت قلبك العميد فاصمت  
 بسهام من لحظها الاعيان  
 من قسي هي الحواجب منها  
 أوترتها اللهائم الاجفان  
 ليت شعري هذا الهيام لماذا  
 وانهراق الشؤون والاشجان  
 من وجوه تضيء مثل شمس  
 من سناها على الورى فيضان  
 أو صقيل أشم مثل صقيل  
 مشرقات به الوجوه الحسان  
 أم شفاه يشفى بهنّ عليل  
 ورضاب يروى به الظمآن  
 وهي تفتتـر عن منظم درّ  
 من رآه درت له الاحـزان  
 أم لنحر قد أشرق اللون منه  
 فأزدهى الدر منه والمرجان  
 وبه زانت اللآلى ومـا إن  
 زانه لؤلؤ ولا مرجان  
 أم لصدر مثل الزجاج مضيء  
 في جناحيه حقق الرمان  
 أم لخصر يحكيه جسم المعنى  
 فوق ردف لكنه مـلان

يشتكى ذاك بغير لسان  
 كلما أرتج تحتته الإيوان  
 ولها منطلق رخيم وقد  
 لا يحكيه في القوام البان  
 وإذا ما مشت فمشي الهوينا  
 تتثنى كأنها خيزران  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

وله قوله:

بلوغ المعالي بالقنا والصوارم  
 وخوض المنايا وأنتهاض العزائم  
 واقحام جرد الخيل في حومة الوغا  
 وسقي المواضي من نجيع الضياغم  
 وعلم وتسديد وحلم وعفة  
 وبذل نوال وأجتناب المآثم  
 فإن شئت أن ترقى إلى ذروة العلا  
 وتدرك شاو السابقين الأكارم  
 فسر في مشار النقع فوق طمرة  
 بكيت ولج في غامرات الملاحم  
 فسوف ترى تحت العجاج منارها  
 وتلقى سناها تحت ظل اللهاذم

يمانع عنها كل أغلب لابس  
 على درعه قلباً غداة التصادم  
 إذا أنت خضبت السنان بدمه  
 بلغت ذراها حائزاً للغنائم  
 أرى المجد يأوي عند مشتجر القنا  
 فمن دونه طعن الكلا والغلاصم  
 وفرى الدروع السابغات لدى الوغا  
 بصغر مرينات ويري الجماجم  
 فليس ينال العزَّ إلا مخاطر  
 بنفس له مستصغراً لعظام  
 إذا جالت الأبطال شمّر نحوها  
 يصادمها لا يختشي لوم لائم  
 يرى القتل مجداً والحياة بذلة  
 ونقص عليه من أشد الذمائم  
 تحاذره أقرانه خوف بأسه  
 ويقعد عنه في اللقا كل قائم  
 فذلك إن يلق المنية يلقها  
 حميداً وإن يسلم يكن غير غانم  
 كفعل أمير المؤمنين إمامنا  
 أبي حسن مردي الليوث القشاعم  
 أخي المرسل المختار حقاً وصهره  
 وخير الورى في كل دور وعالم

وصي النبي المصطفى ووزيره

ومولى البرايا عربها والاعاجم

\* مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر \*

له في الهزل قوله:

لذلي في الزمان أكل الهريس

واحتسائي صهباء كالحندريس

قهوة الشاذلي فيّها غرامي

وهيامي لا بقلّة العيـدروس

قهوة البن لم تمازج بخمر

طاب لي شربها ضحىً بالكؤوس

وأصطبأحي مع ذات دل وقد

مثل بان وأكل لحم التيوس

واتكائي على الحرير وأكلي

في زمان [ . . . . . ] كباب الطوس

ورقادي على فراش ثخين

في سرير عال من الأنبوس

وإذا جيء بالدجاج المحشى

بالأباريز في إناء مـرريس

مال طبعي له وأي كريم

لم يمل طبعه لاخذ النفيس

وكذاك الخبيص تهواه نفسي  
 في حماه إني لذو تعريس  
 ومن الحوت لم أعرج على ما  
 كان في خلقه بغير فلوس

#### ومنها قوله:

ليس من هممتي ارتكاب دنيّ  
 في زمانني ولا إتخاذ خسيس  
 ما شربت الشراب يوماً ولا  
 ملت إلى مزهر ولا ناقوس  
 لا ولا لذلي سماع ونفسي  
 لم يهجا مطرب في النفوس  
 إن بيني وبين تلك الملاهي  
 وذويها حرباً كحرب البسوس  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

#### وله في الهزل قوله:

ويوم به زارت فراشي مليحة  
 معطرت جلّت عن الريب والغث  
 فتحت لها باعي وأقبلت نحوها  
 لاوفي بها نذري وأقضي بها التفث

وقدماً لثنتي ما بها قط لوثه  
فهاجت لها نفسي وشوقي بها انبعث  
وراودتها عن بذل ذاك فانعمت  
وما عاقها عني اشتغال ولا عبث  
وأومت بان طف بالمشاعر والصفاء  
وقبل لاركان طهرن من الخبث  
فقت لا مضي ما ارادت بعزيمة  
إذا العامل الماضي بكفي قد انخث  
فوليت دبراً قد عرنتني خجالة  
غداة التوى الهندي وذا زندنا علث  
وأصبت مهزوماً بغير جراحة  
ولا فارس من بأسه عزمي انتكث  
فصرت كآني فارض نسك حجة  
علي به التقبيل خطر من الرفث  
متى اغتدي من بعد سعي مقصرا  
فيذهب عني ما عن الحرث قد ربث  
وأدرك منه عند ذا غااية المنى  
وثم يزول الضر عني والخسبث  
\*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

وله مراسلة إلى السيد ناصر بن السيد محمد البحراني:  
 سلام ذكي عطر الكون رائحه  
 وبالمسك أذرى واليلنجوج فائحه  
 وفي طيبه نشر الخزامى ولم تزل  
 تفتح أبواب الوداد مفاتحه  
 وتنشر رايات الهنا عند نشره  
 وتعبق طيباً بالنوادي روائحه  
 يزف إلى السامي المقام ومن حكت  
 سحائب ودق هاطلات منائحه  
 ومن وطّد المجد الاثيل وشاده  
 خواتمه في كفه وفواتحه  
 وناصر دين الله أكرم بناصر  
 به علم التحقيق لاحت لوائحه  
 أماط دواجي الجهل طافح علمه  
 وأحيت نفوس المجتدين رواشحه  
 وفي نطقه فصل الخطاب فمن ترى  
 يجاريه في نطق ومن ذا يطارحه  
 فتى دينه المعروف ديدنه الوفا  
 أياديه طالت وأستمرت نصائحه  
 وعى قلبه أسرار كل حقيقة  
 من العلم وأنظمت عليها جوانحه

فلا زال كهفاً للعباد وملجأ

يفاديه مآثور الشا ويراوحه

\*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

## علي بن عبد الكريم النعيمي

وفاته: ١٢٠٩ هـ .

المترجمون له: الذخائر ٢٠٧ ، منتظم الدرر (مخطوط) .

## علي بن عبد النبي بن محمد بن سليمان المقابلي

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) .

له في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:

خلع العذار أخو الغرام فأمني

كالغصن في خضر الغلائل ينثني

فنظرت طلعة وجهه في فرعه

فرايت شمساً في الظلام تزورني

ففرحت وأستقبلته وغدوت من

شغفي هناك أضمه ويضميني

وأجلت طرفي في لطائف حسنه  
 فرأيت حظ المجتني والمجتني  
 حسناً يروق الطرف فيه مشكل  
 مهما يطول تفكري وتحزني  
 خد يؤمر بالدنو ودون من  
 يهوى الوصال اليه سهم العين  
 فالويل من لفتاته وصدوده  
 وأنا المعذب لمني أو ملني  
 ولقد أقول لللامي في حبه  
 عني وراءك في هواه وخلني  
 لا تكثرن ملامتي فانا الذي  
 لا أنتهي لا ارعوي لا انثني  
 قد كنت خال لا يحركني الهوى  
 لا أرتجي لا أختشي لا أنحني  
 حتى رأيت لشان متصيد  
 فاصطاد قلبي حبه فأخلني  
 يا عاذلي في الحب غير مجرب  
 جرب فإن أمسكت نفسك فأنهني  
 لست المقلد في الغرام فتنهني  
 أنا في الصبابة قدوة فاستفتني  
 لا يخذعك ظرف طرف فاتر  
 أبداً ولا تأمن لغصن لين

ويلاه من وشا توطن مهجتي  
 ولكم له في باطني من موطن  
 البستي يا صاحبي ثوب الضنا  
 وخذعتني يا أخذي من مأمني  
 منيتني حتى تركت عشيرتي  
 طمع الامان وبعده ذلك خنتني  
 أوعدتني فظننت أنك صادق  
 فيما وعدت به وقد أخلفتني  
 ما كان ضرك لو مننت تكرمأ  
 ووفيت [.....] كما أوعدتني  
 أخطات ظنك بالخلاص بحب من  
 أرجوهم في كل سوء أمني  
 قوم هم عند الإله توسلي  
 ووقايتي وحمائتي وتحصني  
 \*منتظم الدررین (مخطوط) \*

### السيد علي بن محمد نائ الخريفي

ولادته: ١٣٢٦ هـ .

وفاته: ١٣٥٩ هـ .

مؤلفاته: ديوان شعر - منظومة في كتاب النكاح - منظومة في الحكمة

منظومة في علم النفس - الرضى من شعر المرتضى - حواشي على دواوين

كثيرة من ضمنها ديوان الشريف الرضي وديوان المتنبي - بعض التعليقات على منظومة السبزواري في الفلسفة - مختارات من شعراء جاهليين وإسلاميين - أبحاث وفوائد في علم الهيئة - منظومة فصيح ثعلب كتابة عدة دفاتر في اللغة وصيغها .

المترجمون له: منتظم الدررين (مخطوط) ، مقدمة ديوان الغريفي شعره: تضمن المدح والرثاء والمراسلات والتهاني والغزل ومواضيع متفرقة .

نماذج من شعره:

وقال مخمسا والأصل لوالده السيد عدينا في مدح الإمام علي <ع>:

لك نور من ذاته ذو اتقــــــــــــاد

متجل من طور رب العباد

بائن عن تشــــــــــــارك الأنداد

﴿يا إماماً به اهتدى كل هاد

وخبت دون نوره النيــــــــرات﴾

فيض قدس يحده منك ذات

هو ذات في البدء وهو صفات

وإذا ما قيست به الممكنات

﴿فهو حق وغيره شبهات

وهو نور وغيره ظلمات﴾

أقول اســـــــــتتار ثم تلالا

كيف والكون نال منه الكمالا

ومذا امتد نوره وأستطالا

﴿أعجز الكون وصفه وتعالى

قدره أن تحمده الأدوات﴾

أنت مذن أنت عائدأ وبديثا

كنت عن خسة الجواز بريثا

لست أخشى اليك أن لا أفيثا

﴿بك أمنت راجياً أنني آمن

في يوم تعرض السيئات﴾

ثقتي من نذاك بالإفضال

جعلت ما علي عندي كمالي

فلهذا أسرفت في الإدلال

﴿موقناً أن سيئات الموالي

لك في يوم عرضها حسنات﴾

\* ديوان الغريفي ٩٢ \*

له في مدح الإمام المنتظر (ع) قوله:

أنا فـيـك بالنـيل الزهـيد

سيان نهضي أو قعودي

جهـد الـليـالي أن تضم

طريف غـدر للـتـليـد

صـدت ولم تمـن عليّ

فلم ترعني بالصـدود

بخلت وعندي من جـداها  
 ملء كـفي من وعـود  
 الي التـشدد والرـخاء  
 لجـاحد النعمى الكنود  
 حـشـدت علي جنودها  
 وجمـيل صـبري من جنودي  
 حلقاتها أتصلت فما  
 تركت لقلبي من مـحـيد  
 صبـغت زـماني لـيلة  
 حـكـلت جـفوني بالسـهـود  
 حـمـدت لو أن صـباحها  
 ضـرب الدجـنة بالعمـود  
 من مـبـلغ ملك الزمـان  
 وصاحب الامر الرـشـيد  
 يابن المـمـسـح ركنه  
 ومناخ أشـتات الوـفـود  
 أترى على وخبـز الاسـنة  
 واجـدأ طعم الهـجـود  
 لا قـوة فـينا فـهل  
 ناوي إلى ركن شـدـيد  
 عـبـثت ذئاب لم تهب  
 أعقاب كـرات الاسـود

هانت عليك فلم تبـادرها  
بـأم ردى ولـود  
وغمامة للموت ينشئ  
مزنها ترب الصعيد  
بالشرق صيبها وعند  
الغرب قعقة الرعود  
ولربما أغنى الهـوان  
أخاه عن حد حديد  
مطل الزمان فهل ترى  
ينوي بكم نقض العهود  
بئر معطلة فهل  
أنا ناظر القصر المشيد  
إن الزمان أجـاد  
شكته وصرح بالوعيد  
ترك الكلام لعـاجـز  
لما تكلم بالحـديد  
وله بغرة دينكم  
وسم الهـوان على الخدود  
برزت دواهيـه كـما  
أندلفت سيوف من غمود  
أبناءه وإلى أبيـه  
ينتمي خلق الوليد

سوق وأملاك كما  
ترعى اللهم براى سيد  
نامت مساعيتهم وطار  
بهم نباهات الجدود  
فانظر لبلغ جهلهم  
واعجب لذي سدد بليد  
وهبوا الجديد وإنما  
نحلوا القبيح إسم الجديد  
جمعوا الذنوب فما لذي  
إبليس فضل للمزيد  
قد حركوك وجربوا  
فراوا قريبا كالبعيد  
لم يعباوا واليوم يومهم  
بيومكم العتيد  
هلكت بأشقاها ثمود  
وكلهم أشقى ثمود  
ممدوا يداً وصلت  
بباع للقضا سام مديد  
ورموا فسدد سهمهم  
قدر بمنكبه الشديد  
ملكوا النجوم فنحسها  
يجري عليهم بالسعود

لورام عكس مرامهم  
 صرعوه بالنظر الحديد  
 نظمت بسلك نجاحها  
 أمالهم نظم الفريد  
 حسبوا معار الملك  
 معقود الاواصر بالخلود  
 زعموا اتباع رشادكم  
 دنساً يطهر بالخلود  
 لا تلتمس نور الهدى  
 في أنفك للشرك سود  
 لفظوا التي لهم  
 مثل الشجاة تحت الوريد  
 لم يدعنوا لسوى الظبا  
 والنص يحى بالجحود  
 صالوا بالسنة تمد  
 بقلب شيطان مرير  
 طارت حلوم لا قرار  
 لها على نار الحقود  
 إن قام سلطان الهوى  
 فالحق من بعض العبيد  
 وبنوا على أن ليس يدحض  
 غائب كيد الشهيد

هذا وتمهلهم ألا

لله قلبك من جليد

\* ديوان الغريفي ٨٩ - ٩٢ \*

وله في مدح أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين (ع):

تظن غصوناً بالآراك موائلا

تزر على شمس النهار الغلائلا

إذا عطفتهاروعة الدل رنحت

معاطف يدعوها الجهول ذوابلا

تدافع كالخمور مالت به الصبا

وقد كافحت فيه الجنوب الشمائلا

إذا نظرت خلعت اللواحظ أمطرت

سهاماً وكل العالمين مقاتلا

عرفت بها صدق الغرام وبطله

وما كنت أدري أن في الحب باطلا

عسى دولة الايام تجمع نائياً

وتسعف مشتاقاً وتسعد واصلا

فقد تصحب الدنيا وتعطي قيادها

أواناً وإن كانت غريمياً مماطلا

الم تر أن الدهر قلّد جيده

بمولد ﴿عباس﴾ وقد كان عاطلا

فتى دبّ في حجر النبي محمد

وأورثه عاداته والشمائلا

تفرع مجدأ من دؤابة هاشم  
ائلاً ومعرفاً وباساً وناثلاً  
إذا ابتدر الرائون من حروجه  
سنه رأوا منه عليه دلائلاً  
لقد ولدت أم العلى منه أروعاً  
جواداً على العلات شهماً حلالاً  
لعمري لنعم النجل عنه تمخضت  
جنيناً وكانت قبل جداء حائلاً  
غلام تعد الاتحميات خثرة  
ثلاث عليه والقماط حمائلاً  
يهش إذا هلهلن بشراً كأنه  
يخال صليل المرففات الهلاها  
وما يرتضي بالمهد إلا وخاله  
سناماً إلى أوج الفخار وكاهلاً  
يسود الورى وهو ابن عامين جمعا  
إذا ساد عمرو قيل بكرأ ووائلاً  
أحمد يا بن الاكرمين ومن به  
غداً مجمع الإحسان والفضل شاملاً  
ليهنيك مولود به الارض نورت  
كان قد همت يميناه طلاً ووابلاً  
فعاش حميداً في الانام مؤملاً  
قؤولاً لدى النادي وفي الازم فاعلاً  
\*ديوان الغريفي ٩٣ - ٩٥\*

له في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:  
 جادت ثراك غمامة وطفاء  
 وتكفلته بحجرها الأفياء  
 وتخاطرت فيه عليلات الصبا  
 متأرجات مرهن رخاء  
 حتى يروح بما تحمل من شذا  
 بعبيره تتأرجح الأرجاء  
 فتعطر الوفاد منه خميلة  
 وينير أوجههم سناً وضياء

ومنها:

ولإن تغولك الحمام وفارقت  
 من جود كفك حظها الأنواء  
 وهوت فلم تلج السماء شكاية  
 رفعت ولا رد الخطوب دعاء  
 فلقد بلغت من الجنان مراقياً  
 رفعت لها أبصارها الشهداء  
 \*ديوان الغريفي ١٠٥ \*

وله من مراسلاته ما يكتبه إلى الشيخ عبد الكريم الدجيلي  
 قوله:

بدأت باللطف وهناتني  
 عمرك لا تصدع صفاك الخطوب

كل ثنائي لك مستجمع

وهو سليل من صفاء القلوب

\*ديوان الغريفي ١٢٨ \*

وله في الخزل قوله:

لا تنكري وجددي ولا لهفي

فهواك أسلمني إلى حتفي

ما زال يدعوني لبيعته

حتى مددت له بها كفي

ناهيك من دمعي ومن حرقني

أن الفؤاد على شفا جرف

أما تريني خاشعاً أبداً

لك فالهوى قد غض من طرف

أنا والهوى الفان ما افترقا

والإلف قد بناى عن الإلف

لكنني بالرفق أصحبه

ويسومني التعذيب بالعنف

لا تطلبي مني سوى خلقي

إن الذي أبدي الذي أخفي

أهوى الملاح وكل مخطفة

ترنو إليّ بمقلتي خشف

تبدو فتختطف العيون سناً  
وتغيب تحت الشعر في سجد  
تجلو محاسنها فتحسبها  
قمرأ على غصن على حقف  
ويلي على أصداغها فلقد  
رويت من التقبيل والرشف  
بيضاء ماناطت قلائدها  
في جيدها حذراً من القرف  
وتروقني الحسناء تملكني  
بدلالها وبعطفة العطف  
تفتـر في قرب وفي بعد  
وتعنّ في ملل وفي عطف  
لا تنجز الوعد الذي وعدت  
إلا إذا وعـدتك بالخلف  
ترتاح بالهجران لاهية  
وتفرّ من جور إلى عسف  
قد كنت استشفي بذكركم

لو أن غير وصالكم يشفي

\* ديوان الغريفي ١٥٠ - ١٥١ \*

وله في الخزل قوله:

لإن سترت خديك عنا وصوص  
فكم حجبت شمس النهار غمام  
وإن أجمت في وجتتك يد الحيا  
ضراماً ففي قلبي لذاك ضرام  
أتاني ملام العقل وأبتدر الهوى  
وهيهات أوحى الواردين غرام  
ولم أتهم عقلي وقد ساق نصحه  
ولكن كرهت النصح وهو ملام  
\*ديوان الغريفي ١٥٧ \*

وله في المتفرقات قوله:

وشوءاء إن أنصفت قلت جبينها  
هو الليل لكن ليس يكشفه الفجر  
كست جسمها الوان مرط مفلق  
ألا هل رأيت الجعل يستره الزهر  
فاضحت كمثل الثوم يستر جسمه  
التراب وتغشى العين أوراقه الخضر  
\*ديوان الغريفي ١٦٣ \*

وله من متفرقاته قوله:

عجوز تراءت في ثياب عروس  
لتخدعنا فيها بحسن لبوس  
لإن أخذت من أعين ومناشق  
فكم تركت من أكبد ونفوس  
\* ديوان الغريفي ١٦٤ \*

### السيد علي بن علوي الجرجفقي

المترجمون له: منتظم الدرين (مخطوط).

شعره: له هذه القصيدة التي شابه فيها أحد الشعراء مع عدم  
اطلاعه على ما قاله ذاك الآخر:

إذا ما روى أهل الهوى عن متيم  
فعني روى أو عرضوا بي وجاهروا  
وإن حدثوا عن ظاهر الوجد مغرم  
سواي فأحاد وعني تواتر  
رواه نحولي عن سقامي وصبوتي  
مواردها عادت وهن مصادر  
وقد صح في شرح الهوى صدق باطني  
فجاء بحق طابقتة الظواهر  
\* منتظم الدرين (مخطوط) \*

## علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي (نور الدين)

المترجمون له معجم المؤلفين ٧ / ١٥٣ .  
مؤلفاته: غرر الجامع على المختصر النافع - غنية المسافر والمناجم  
والمسافر في الاخبار والنوادر - شعر .

## علي بن لطف الله بن يحيى بن راشد

ولادته: ١٠٩٩ هـ .

وفاته: ١١٤٢ هـ .

المترجمون له: منتظم الدرر (مخطوط) ، أنوار البدرين ١٨٧ .  
له وهو في سفره إلى اليمن قوله:

يا نسيم الريح إن جئت المقاما

فأبلغني عني أحباي السلاما

بلغيهم قبل ما أن تحملي

من هدايا الروض شيخاً وخزامي

بلغيهم عن محب شبق

ساهر لا يالف الليل المناما

قلبه إن مرّ ذكراكم به  
 دائماً طار اشتياقاً وغراماً  
 علم الحيتان في أبحارها  
 نوحه حتى تخلين الحماما  
 وترى المركب قد علمه  
 إن ترامى من هوى الشوق ترامى  
 وبكى حتى لو أن الدمع في  
 غير بحر كان ذاك البرراما  
 ذكر أيام التصابي ضرني  
 وجفاكم أورث القلب كلاما  
 سادتي لو تعلموا ما قد جرى  
 بي لأجريت له الدمع سجاما  
 سفر قد صار من أهواله  
 فيه كل المستحبات حراما  
 طال حتى ملت الروح به  
 الجسم والقلب به ملّ المقاما  
 ولقد صليت نحو الشرق  
 والغرب في السير ولم أخش أثاما  
 فلعمري جاز من تطويله  
 لو به صمنا وصلينا تماما  
 فكاني صار قصد السدلي  
 مثل ذي القرنين في السير مراما

غربة قد عرف القلب بها  
 ربه من بعد ما عنه تعاماً  
 ليتني أسمع فيه خبيراً  
 عن أحابي ولو كان سلاماً  
 نلت فيه شدة لو القيت  
 فوق رضوى أصبح الصخر رغاماً  
 بالذادات مضت قد بدلت  
 بهموم تحرق الجسم ضراماً  
 ريحة الجمرة قد بدلتها  
 بدل الطيب نشوقاً وأشتماماً

ومنها يقول:

والعمارين وأشباه لها  
 من نداماي لقد صارت نداماً  
 وحديث كنت قد أسمع  
 منكم بدل سباً وشتاماً  
 أه من صرف زمان بزني  
 حلة البشر لفرقاكم دواماً  
 ليت شعري هل تروني والصفاء  
 مالذي كان والقاكم على ما  
 أنا ذاك الخلل لم أنقص من  
 شدة البعد وفاء وذماماً

بعديكم لم تبق لي جارحة  
 لم تنل من بعدكم قط سقاما  
 ذا فؤادي عندكم فاستخبروا  
 منه فالملكولم أولاهم كلاما  
 وعليكم سلم الرحمن ما إن  
 ناح طير من هوى الوكر وحاما  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

### السيد علي بن ماجد الجديدي

المترجمون له: أدب الطف ٦/ ١٨ ، الذريعة ٣-٩- ٧٤٥ .

نماذج من شعره:

له في الإمام الحسين <ع> قوله:

تجف جفون السحب والدمع جائد

ويخمد وقد النار والقلب واقد

عذولي عفواً إن صبري معاندي

وهيهات عن عفويطيع المعاند

أأسلو وقد سار الخليط ومهجة

لها الشوق من بين الركائب قائد

إذا لم أمت حال الوداع فلا وفي

إذا لم تلمني في النواح الفواقد

تناءوا فصبري عن حمى القلب صادر  
كما كنت أهوى والاسى فيه وارد  
فقدت الحشى مني غداة نواهم  
فلا عجباً إن أوجب النوح فاقد  
فكم للنوى ذابت قلوب جلامد  
وكم للنوى سالت دموع جوامد  
أبيت ولي عن رفقة النوم شاغل  
حقيق عليه أن يقلل المساعد  
بفكر سلت عنه الحراك جوارحي  
فاحسب ذا نوم وما أنا راقد  
لاروي بفيض الدمع صادي ربوعهم  
وإن جادها من واكف المزن جائد  
وأرجو اللقاء منهم وإن كنت عالماً  
إذا فات صفو لم يعد منه عائد  
لي الله صبّ صبره منه ناقص  
ووجد حشاه كلما ليم زائد  
إذا ذكر الثاوين في طف كربلا  
أطال بكى منه تذوب الجلامد  
ألا بأبي إفديهم من عصابة  
بكتهم لعظم الإبتلاء الحواسد  
ثووا بمحاني الطف فاعجب أخوا الولا  
متى سكنت نجم السماء الفراقد

لقد جاهدوا في الله علماً لديهم  
بان المنايا في رضاه فـوائد

إلى أن قال:

ألا فاجعلوني في غد كإسم والدي  
فإن أبي بين البرية (ماجد)  
وكونوا غداً عزاً \* لدرويش \* وابنه  
فكل عليكم منهما الآن وافد  
\* مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر \*

وله في الإمام الحسين (ع) قوله:

ألا من لصبّ قلبه منه واجب  
مباح لديه الوجد والندب واجب  
لواهب أحشاه استعرن توقداً  
ومن دمع عينيه أستعرن السحاب  
يبيت على حرّ الكآبة ساهراً  
تسامره حتى الصباح الكواكب  
له الله كم رام اكتتام غرامه  
فتظهره منه الدموع السواكب  
وكيف اكتتام الحب والوجد حاضر  
لديه وعن ربع الحشا الصبر غائب

فيا دمه لا تجر في دمه الحشا  
 فاحشاه من وقد الصباية ذائب  
 ينادي الا هل من معين على الاسى  
 وقد عز في حمل الخطوب المخاطب  
 ينادي كما نادى الحسين بكر بلا  
 لنصرته قوماً فعزّ المجابوب  
 الا كيف انساه فريداً ودمعه  
 كما ظل يميناه على الخد ساكب  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

وله في الإمام الحسين (ع) قوله:  
 ما للعيون جفت لذيد رقادها  
 عبراء إلف بكائها وسهادها  
 تذري دموعاً في الخدود كأنما  
 مدّت مياه البحر من امدادها  
 ما ذاك إلا أنها علمت بما  
 قد أضمرته النفس عن حسادها  
 نعم استقلت للتنائي جيرة  
 ملاً الحشى وجداً خلوّ بلادها  
 أكرم بها من جيرة لو ذبت من  
 وجدي لما أديت حق ودادها

يا جادث السحب الهتان ربوعها  
كمدامعي المحتوث ركب جيادها  
أترى درت أني أدرت على الحشى  
من بعدها كاسات همّ بعادها  
يا لاثمي صبراً فعيني عاهدت  
الأترى هجران صبّ عهادها  
لي مهجة كالنار إلا أنها  
بمدامعي تزداد في إيقادها  
صيرت مني الدمع أعذب مائها  
ولواعج الأشجان أطيب زادها  
أسفاً على فتیان حق جرعت  
بالطف كاس الحتف من أضدادها  
أفديهم من فتية علوية  
قد جاهدت في الله حق جهادها  
بخلت على الأعدا ببدل عروضها  
وسخت بأنفسها غداة جلادها  
شغفت بذكر الله حتى أنها  
لم تخل يوم الروع من أورادها  
المجد من أقرانها والفخر من  
أخذانها والسحب من وفادها  
والخير ما بين الورى من جودها  
ومحمد المختار من أجدادها

أردتهم الأعدا بأسهم كيدها  
وبسمر ضلّتها وبيض فسادهها  
قد البست بهم العلى خلع الهنا  
ونعوا فكانت في ثياب حدادها  
لهفي لهم والبيض تورّد منهم  
فتعود حمراً من دما أجسادها  
قد أشرقت بهم الطفوف كأنما  
خرت نجوم الأفق بين وهادها  
يا للرجال لعصبة أموية  
أطفت بأيديها سراج رشادها  
زرعت بذور السوء في روض الغوى  
ما عذرها عن ذلك يوم حصادها  
لله كم أجرت لأحمد عبرة  
قد أخذت منها لظى أحقادها  
تبّاً لها تركت حبيب محمد  
فوق الصعيد يجود تحت جياها  
صدته عن ورد الفرات وقلبه  
صاد وكل الوحش من ورّادها  
ورمته عن قوس الضلال بأسهم  
هنّ المنى لو عدن في أكبادها  
قد أغضبت فيه الإله ورجحت  
إرضاء نفس يزيدها وزيادها

تالله لو علمت ظبي الاعدابه  
 منعتهم التجريد من اغمادها  
 خرت قباب المجد حين هوى ولا  
 بدعاً فقد خرت لخر عمادها  
 وبكت له العليا أسى وتعوّضت  
 أجفانها من غمضها بسهادها

الى أن قال:

فلئن بلغت سليل ماجد المنى  
 فاجهد بنفسك في أداء جهادها  
 يا سادتي يا آل أحمد دونكم  
 غراء تبدي الحزن في إنشادها  
 تبكي الموالي والمعادي بالرثا  
 ومديحها المجلي سواد مدادها  
 وازنت ما قد قيل قدماً فيكم  
 ﴿هذي المنازل بالغميم فنادها﴾  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

السيد علي بن محسن

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط).

## علي بن محمد آل حكيم

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط).

## السيد علي بن محمد التوبلي

المترجمون له: منتظم الدرین (مخطوط).

شعره: له قصيدة في رثاء الإمام الحسين وهي قوله:

عفت الديار فمن تراقب

الغبيـدها أم للكواعب

رحلوا فـما تلقى بها

إلا العـوائد والذواهب

أو كل رقشـا خلفها

سرب الصلال غدا يعاقب

أو كل رسم حـالك

يدعو بحـي على الحـرائب

أو عاكفات الـيوم في

ذرواتها باتت تجـابوب

طلت المـكوث بهـا

فسيان القواطب والرواعب

وغدوت تطلب للمـحال

من للمـحيلات الجوادب

وتريد إشفاء العليل  
من الجمادات الاخشاب  
هي هيات أن تنل المنى  
منها وتبلغ للمأرب  
كم ناشدوا لي أنني  
لاهلها أدنى مصاحب  
لي غادة فيهم نشت  
عطرى سولفة الحواجب  
كتب الجليل من الخليل  
على الجبين لها مناسب  
ولقد كساها يوسف  
من حسنه فن العجائب  
أخذت من الشمس البها  
فأخجلت بدر الغياهب  
قطنت بأمنع منزل  
من حوله السمير اليعاسب  
وعلى الجفرة طنبت  
خيماً وشيدت المضارب  
مازلت أرعاها وترعاني  
بأونة الشبائب  
متبوا منها مقاماً  
شامخاً عالي المراتب

لم أدر ما الهجران قط  
 ولا مجافاة الحباب  
 حتى لها القى على  
 غرور الواش المراقب  
 فتوعدت رغماً عليها  
 بالمواعيد الكواذب  
 نبذت عهدودي لا بدت  
 عذر المحب ولا المعاتب  
 ما عهدتها إلا كعهد  
 أمية حزب النواصب  
 لإبن النبي وحيدر  
 مولى الاعاجم والاعارب  
 \*منتظم الدررین ﴿مخطوط﴾\*

## السيد علي بن محمد الخريفي

ولادته: ١٢٦٥ هـ .

وفاته: ١٣٠٢ هـ .

مؤلفاته: المقابيس في أصول الفقه - نتائج الافكار في الاصول -

الغرر في مباحث الالفاظ - رسالة في الوضع - التعادل والتراجيح - رسالة  
 في العدالة - رسالة في تحقيق المرفق والكعبين - رسالة في قاعدة لا ضرر  
 ولا ضرار - رسالة في احكام الخلل - حاشية على الشرائع للمحقق -

تعليقات على تعليقة الملا كاظم الخراساني على فرائد الاصول - تعليقه  
على الجزء الثاني من فرائد الاصول - تعليقه على التعادل والتراجيح -  
الغنيمة في الزكاة - رسالة في الامر بالشيء هل يقتضي النهي عن ضده -  
القول في اجتماع الامر والنهي - رسالة في تحقيق المعيار من المثقال بحسب  
زمانه - المقصود من لفظ الطهارة في معنى الحيض المصطلح عند المتشرعة  
ما المراد من الاصول والفقه - شرح خطبة الشرائع - منتهى المرام في شرح  
النظام - أرجوزة في علم الصرف - منظومة في الحكم - منظومة في  
الهيئة - منظومة في الهندسة - منظومة في المنطق - منظومة في الفقه -  
منظومة في شرح الهيئة - أرجوزة في الموارد - بحور الهيئة - المسائل  
الجعفرية - الرضاع - المفتاح في علم التقييم .  
المترجمون له: شعراء الغري ٦ / ٢٨٧ .

شعره: له قوله :

ظعن الحبيب فأمحل الربع

وحباه لولا زفرتي الدمع

وسرى بقلبي واعترى جسدي

قسماً به وبصدغه صدع

\* شعراء الغري ٦ / ٢٩٠ \*

علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

المترجمون له: منتظم الدررين (مخطوط) .

شعره: له قصيدة في رثاء الإمام الحسين وهي قوله :

خل التلعلل والاماني والامل

ودع التكاثر والتفاخر والجدل

أنسيت قوماً جرعوا كأس الردى  
 ولسوق تسقى عن قليل ما فضل  
 انهض أقف بك في المشاعر وقفة  
 واحف السؤال عن الذي عنها رحل  
 كم كان فيها من جواد ماجد  
 وفتى يخاف الموت منه إن حمل  
 ونبي حق مع هدي قد غدا  
 تبكي على فقدانهم تلك الطفل  
 لكن أعظم ما لقي من فادح  
 طاطا اليه من الفوادح ما جمل  
 ريحانة الهادي وعين الطهر  
 فاطمة البتول وقلب حيدرة الأجل  
 ثارت عليه من العراق شرارها  
 طلباً لشارات الهرير مع الجسمل  
 إستخرجوه بالوعود مكيدة  
 وتوعدهم مذبذباً أيديهم حصل  
 فعدو عليه العاديات وجردوا  
 للبارقات وقوموا السمر الأسل  
 ولصحبه انكشف الغطا لما رأوا  
 دار البقا لعقوا لعق العسل  
 وبقي يقى أبنائه ونساءه  
 وتر يجول ولا يحول إذا همل

فاذا تبسم سيفه متعجباً  
 من فتكه بكت المهاجر والقلل  
 واشتاق جبار السما للقاء  
 في داره فانتشاه سهم الاجل  
 من قوس قاسي القلب أشقى نابل  
 شلت يده أماً ترى من ذا نبل  
 فهوى معطسه الأشم على الثرى  
 فهوى الهدى لما هوى ذاك البطل  
 كسروا جهاراً شوكة الإسلام لم  
 يرعوا الذمام فياله حقاً بطل  
 يرفى الضبابي بالنعال على قوى  
 من خير حاف في الانام ومنتعل  
 نفسي الفدا لانفس وردت على  
 حوض المنايا وهي حامية الغلل  
 نفسي لرأس من لا يغتدي  
 فوق القنا كالشمس من برج الحمل  
 يا حاملاً رأس ابن بنت نبيه  
 يا ليت كفك قبل ما تجني أشل  
 أعلا سنان سنان تحمل رأس من  
 ناغاه ميكائيل طفلاً وأحتمل  
 لله كم وجهه تزمّل بالدمما  
 ولكم تبلل بالدموع اذا إبتهل

الى ان يقول في آخرها:

تطيب نفس (علي بن محمد)

وتقر ثمة عينه بعد الوجل

يا من هم الاسباب والارباب في

خلق الخلائق والدواعي والعلل

ارثيكم ان فات مني نصركم

ان لم يصبها وابل يوماً فطل

والوالدان وجملة الإخوان في

يوم الجزاء يرجوهن غفران الزلل

ومن السلام على الكرام محمد

وسنام عترته سلام لم يزل

\*متنم الدرین (مخطوط) \*

علي بن محمد بن أحمد بن سيف النخعي

المترجمون له: متنم الدرین (مخطوط).

السيد علي بن محمد بن إسحاق

المترجمون له: متنم الدرین (مخطوط).

## علي بن محمد بن عبد الله الستري

المترجمون له: منتظم الدرين (مخطوط).

## السيد علي بن محمد بن علي بن اسماعيل بن محمد بن علي الخريفي

المترجمون له: معجم المؤلفين ٧ / ٢١٥ .

مؤلفاته: رسالة في علم الرمل - منظومة في تحرير اقليدس -  
منظومة في أصول العقائد - المقاييس في أصول الفقه .

## علي بن محمد بن علي بن يوسف الصالحي

وفاته: ١٢٤٧ هـ .

مؤلفاته: رسالة في إثبات أن الإضافة المحضة إما بمعنى اللام التي تفيد  
الآختصاص أو بمعنى من البيانة - كتاب في الرد على من قال القياس  
حتى بطريق الاولوية .

المترجمون له: منتظم الدرين (مخطوط).

## السيد علي بن مشعل الخريفي

مؤلفاته: مثار الاحزان على الشهيد العطشان .

المترجمون له: منتظم الدرين (مخطوط) .

شعره: له قصيدة يقول فيها:

لولا ما كانت الدنيا لساكنها

ولا أستقام حمى الإسلام عن كمل

هو الإمام ولي الله حيدرة

شمس العوالم ركن الخالق الازل

شهادة الحق عين الدين سيدنا

أبو الأئمة والداعين للمسبيل

محقق الحق والعلياء في يده

أمن الدليل وكهف الخائف الوجمل

مولى لصاحبه شهد لشاربه

وشكله أجل في صورة الرجل

\* منتظم الدرين (مخطوط) \*

## السيد علي بن هاشم

المترجمون له: منتظم الدرين (مخطوط) .

## علي بن يوسف بن علي العسكري

مؤلفاته: وفاة الزهراء (ع) - كتاب في وفاة السبط المؤمن أبي محمد الحسن (ع) .  
المترجمون له: منتظم الدرين (مخطوط) .

## عيسى بن صالح بن أحمد آل عصفور

مؤلفاته: كتاب في القوائد - كتاب في حالة الشعراء من المتقدمين والمتأخرين .

المترجمون له: منتظم الدرين (مخطوط)، الذخائر ٨٤ .  
شعره: تضمن المدح ومواضيع أخرى .  
نماذج من شعره:

له في مدح الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني قوله:

الهند بعد صلاة الليل في القدم

يا ضيعة العمر بل يا زلة القدم

وبعد تعفير خد وإبتهاال يد

بين الحطيم وبين الحجر والحرم

وبعد ما عرفت وأستشعرت ورمت

وأثرت في منى من أعظم النعم

وبعدما وقفت وأستاذنت ودنت

من حجرة حلّ فيها أفضل الامم

وبعد ما عطرت بالعفو تربتها  
 في داره بين طوآف ومستلم  
 وبعد ما جدت عقد الولاء لمن  
 حل البقيع ونالت أوفر القسم  
 وبعد ما غسلت أدرانها ونقت  
 أديانها رجعت بالخسر والندم  
 تبأ لها يالها عن حالها غفلت  
 أم ساقها ما جرى في اللوح والقلم  
 قالت لدي حديث إن صفوت له  
 كفيت من خطرات الهم والالم  
 فكن لما أنت لا ترجو على ثقة  
 وما رجوت له فأعزب ولا تقم  
 فرب طالب نار جاء مصطلياً  
 ورب طالب سحر جاء بالسلم  
 إني لاوردك الكهف الذي قصرت  
 عن دون محتده الاملاك في القدم  
 أرخ الاعنة طوبى إن ظفرت به  
 يغنيك عن عوض منسى وبى بهم  
 وعن شيتا وعن أم الخشيب وعن فيض  
 المدامع مع والد الماء والقدم  
 فقلت من ذا قالت جعفر فغدى  
 يسوقني الشوق للمستكمل الشيم

حتى أنخت بواديه الكريم فيا  
 بشرى لما وفق الرحمن في القسم  
 رأيت شخصاً كان الله قلده  
 أعباء وحي تلاها الروح بالحكم  
 فتى اذا المرء عاداه الزمان دعى  
 بجاهه جاءه في جملة الخدم  
 ابن الاكابر والسادات من هجر  
 شم الانوف سقاه المحل بالديم  
 أعطى الإله يمينا في خلائقه  
 أن لا يقل ولا يلوي لها بفم  
 أمسى ييمر عشار المزن وابله  
 ليضحك البحر والاشجار في الاجم  
 فكنت لافواهاها الاصداف مذ علمت  
 بوبله فغدت بالؤلؤ الرخم  
 مست يدي خاتم يمناه فافتخرت  
 في صلب آدم بين الماء والادم  
 لا غرو إن أخجل الانواء نائله  
 فالارض لولا نكا جدواه لم يقم  
 شمس بلا كسف بدر بلا كلف  
 بحر بلا تلف قد فاض بالنعم  
 أضحت اليه وفود الركب شاكرة  
 والنوق شاكية والسفن في اليمم

وافيته فسمعت الجود ينشدني  
 من أم باب جواد باء بالنعيم  
 أبواب غيرك ما فيها لنا أرب  
 ولا لغيرك تشنى العيس بالرم  
 أسدى اليك يد سر البنين بها  
 وأدخل الروح للآباء في الرم  
 خذ يا أخا الدهر فيما سدت محمدا  
 فأبعد الله من لم يجز بالنعيم  
 صلى الإله على المبعوث من مضر  
 وآله ما حدى الحادي بذي سلم  
 \*كشكول الشيخ يوسف البحراني ٢- ٢٧٣ - ٢٧٤\*



## حرف القاف

- ١ - قاسم بن علي الاصبعي .
- ٢ - قاسم بن محمد حسن المحل .
- ٣ - قاسم محمد الشيراوي .

## قاسم بن علي الأصبغي

المتروجمون له: منتظم الدرين (مخطوط).

له في قبة الرطب قوله:

الحمد لله العظيم الباري

مكور الليل على النهار

نحمده خمداً كما هدانا

بمنه للدينه واجتبانانا

سبحانه من ملك عظيم

سبحانه من خالق قديم

قد خصنا بالمصطفى محمد

وأله الأبرار أهل السؤدد

إلى أن قال في آخرها:

ثم صلاة الله تغشى الهادي

محمد وآله الامجاد

ما غرد القمري على الأشجار

وما شدت ورقاء في الأسمار

\*مذكرات محمد علي التاجر\*

## قاسم بن محمد حسن المجل

المترجمون له: منتظم الدين (مخطوط).

شعره: تضمن المدح والثناء .

#نماذج من شعره:

له في يوم الفخدير قوله:

ذا يوم ﴿خم﴾ بدا للمسلمين فكم

من جوهر الحق ميزان به ثقلا

يوم له أبيض وجه الدين إذ رفعت

أعلامه وبه الإيمان قد كمل

مذ أحمد قام بين الجمع منبعثاً

منادياً فيهم يا معشر النبلا

أبلغتكم ما إله العرش أوضح لي

من حق حيدر حكماً نصه نزلا

وكف حيدر في كف الأمين وقد

بدا لأبطيها ما أبيض متصلا

فسلمت بالتهاني حشدها زمراً

تبدي الولا لوصي المصطفى قبلا

وصي أحمد حقاً أنت سيده

اذ خاطبتك ببخ ما رأت حولا

يا صفقة طاب طول الدهر رابحها

وساء من لم يراعي حقها عملا

من مثل حيدر في فصل الخطاب ومن  
 سواه عند إشتباك البيض قد بسلا  
 سل ما أتى في مجيد الذكر كم شهدت  
 آياته من نصوص في علي وعلا  
 يكفي بنا ما أتى في (هل أتى) ولقد  
 تضمنت ما بدا من فضله وجلا  
 من غيره المطعم المسكين يعقبه  
 يتيهم وأسيراً إثر ذاك تلا  
 ولا تسل ما حكى آيات معجزنا  
 من فخر حيدر أنبذ من به جهلا  
 إن المصاب بفقدان المذاق يرى  
 مذاق مرأ ولو أطعمته عسلا  
 وأعمش العين ضوء الشمس يرهقه  
 ما ذنبها الشمس إذ يعزو لها الخلا  
 \*متنظم الدرین (مخطوط) \*  
 وله في تأبين السيد ناصر بن هاشم الإحسائي قوله:  
 مصاب به الغبراء أظلم أفقها  
 وأمطرت الزرقاء شهباً وأنجما  
 وخطب دهي الإحساء فشقت جيوبها  
 وكان لها عيناً ففاجأها العمى  
 أيا هجر كم تضريرين باسمهم  
 فيا حر قلبي كم تقاسين أسهما

لم تندمل من سهم ﴿موسى﴾ جراحه  
 وذى ام موسى تفقد اليوم أعظما  
 ايا هجر كيف أختفى عنك (ناصر)  
 أما كان بحرأ بالمعارف قد طما  
 ترى الخلق حتى الوحش ينصبن مائماً  
 ترى الطير حول القبر يخطرن حوما  
 قضى فقضت روح العلوم لفقده  
 لقد فارقت شهماً لها الله ضيغما  
 ربوع العراق اليوم تبكي حزينه  
 موشحة بالحزن تبكي فتى الحمى  
 لقد كان في أرجائها كوكب الهدى  
 وفي هجر بدرأ تلالا في السما  
 \*منتظم الدرین (مخطوط) \*

### قاسم محمد الشيراوي

ولادته: ١٨٨٠ م .

وفاته: ١٩٥٠ م .

المترجمون له: شعراء البحرين المعاصرون / ٤٩ .

شعره: تضمن الرثاء والمراسلات والوصف والهجاء .

نماذج من شعره:

له في رثاء جأله علي بن عبدا الله قوله:

أفي كل يوم راحل ومودع

رويدك ما جفت من العين أدمع

اغدراً رماك الله يا دهر بالفنا

فمالك من قلب يرق ويخشع

بدأت بشيخ المسلمين ابن مهزوع

وثنيت لكن بالتي هي أوجع

أصبت فؤادي في الصميم فنال

من الحزن ما يشقى به ويروع

تتابعت الأرزاء أين لي العزا

أبعد علي في حياتي أطمع

عليك أبي ينهل دمعي وأنثني

الى الدار لكن بعدك الدار بلقع

كاني وقد أمضيت خمسين حجة

وإياك قوم سلموا ثم ودعوا

فاين اصطباري والاسى يحرق الحشى

وقلبي من فرط الاسى يتقطع

الى أي ودّ بعدد ودك أنثني

وأي نصيح بعد نصحك أرجع

نفى النوم من عيني خيالك مائلاً

وشخصك نحو القلب يدنو ويطلع

غنيت عن الدنيا فلا أنا عسرها  
 أخاف ولا من يسرها أتوقع  
 فلم يبق في الأيام بعدك لذة  
 ولا متعة الهوبها وأمتع  
 وما خير عيش نصفه سنة الكرى  
 ونصف به نعتل أو نتفجع  
 إذا قلت للعينين كفا عن البكا  
 تساقط منهل يسح ويدمع  
 كفى حزناً أن الدموع رخيصة  
 وإن عصي الدمع بعدك طبع  
 عليك ابن عبد الله تبكي أرامل  
 وتبكيك أيتام بفقدك فجّعوا  
 فكم من يتيم عاش في ظل وارف  
 من البر لا يشكو ولا يتوجع  
 وما كانت الدنيا لديك عزيزة  
 وما كنت غير الحمد إلا تضيع  
 تركت الى الدنيا تراثاً من العلا  
 فبابك للمعروف ما عشت يقرع  
 وعاصرت ذاك الطيب الذكري الورى  
 أبا حمد تتلو خطاه وتتبع  
 أحاطك بالعطف الكثير مع الرضى  
 فانت امرؤ للفضل عندك موضع

فكنت له نعم الوزير للملكه  
 يجعل لك الرأي السديد ويرفع  
 عرضت له النصيح الذي شاع ذكره  
 وما كنت إلا في الرضى منع تطمع  
 لك اللّٰه يا بحرین ضمت رجالك  
 بطون الثرى ممن يضر وينفع  
 أعاضك من أبنائهم كل أروع  
 وأخصب منهم في زمانك مربع  
 \* شعراء البحرين المعاصرون ٥٣ \*







- ١ - لطف اللّٰه بن عطاء بن علي .
- ٢ - لطف اللّٰه بن علي الجدحفصي .
- ٣ - لطف اللّٰه بن محمد الجدحفصي .

## تلطف الله بن عطاء بن علي بن لطف الله

المترجمون له: أنوار البدرين ١٨٨ .

شعره: تضمن رثاء الحسين (ع) ومواضيع أخرى .

نماذج من شعره:

له قوله:

وصلنا السرى بالسير نقطعها قفرا

مهامه لا تهدي اليها القطا اثرا

يضل بها الخريت إن حل أرضها

وترصدها الجربا فتقذفها سعرا

على يعملات كالقسي تفاوضت

أحاديث من تهوي فطاب لها المسرى

تسابق أيديها على السير أرجل

قدحن من الصلد الصفاة لها حجرا

وما إن زجرناها ولكنها متى

تلطف ملهوف توهمه زجرا

وما أتخذت منا دليلاً وإنما

تخب وتستقري اذا إنتشقت عطرا

الى أن أجازت ساحة الحي وأنتهت

الى دار من تهوى وقد أقفرت دهرا

فلما عرفن الدار حنت وأرزمتم

فلم تنبعث في السير أرجلها شبرا

فملنا عن الاكوار للأرض سجداً  
فسابقت الاجفان أفواهنا فخرا  
وعدنا فسلمنا سلاماً فسلمت  
ثلاثاً فسلمنا عليها بها عشرا  
\* أنوار البدرين ١٨٩ \*

## لطف الله بن علي بن لطف الله بن محمد الجديقي

مؤلفاته: مجموعة شعرية .

المترجمون له: طبقات اعلام الشيعة ٦ / ٦٢٥ ، الذريعة ٩ / ٩٤٤ .  
نماذج من شعره:  
له في الحسين «ع» قوله:

ماذا على الركب لو الوى على الطلل  
بالعيس أقربه صوب المدمع الهطل  
وما عليه اذا أستوقفته فعسى  
أفضيه بعض حقوق للهوى قبلي  
ربع ليلالي قد أقوت معاله  
وراعه البين بعد الحلي للعطل  
أغرى به الدهر عن لوم نوازه  
فعماد خلواً من النزال والنزل  
وكان بالحلي مأهولاً يطيب به  
مر النسائم بالابكار والاصل

لكل بدر يغار البدر منه جوى  
وكل غصن يعير الغصن في الميل  
ياربع أنسي سقتك الغاديات ولا  
برحت تزهو بنوار الندى الخضل  
لقد تذكرت والذكرى تؤرقني  
ما مر لي فيك من أيامي الأول  
كم مر لي فيك عصر قد حلا وخلا  
ظفرت منه بما أوفى من الأمل  
أيام أصبو الى لهوي ويسعدني  
شرح الشباب ولا أصبو الى عدل  
أيام لا أتقي كيد الوشاة ولا  
أخاف من ميل في الحب أو ملل  
أيام أرفض عدالي وترفضني  
ومالكي شافعي والهم معتزلي  
فحبذا غر أيامي التي سلفت  
وليتهال لم تكن ولت على عجل  
وليت يوم النوى لا كان فيك فما  
أضره بفؤاد الواله الغزل  
لله وقفة توديع ذهلت لها  
بمعرك البين بين البان والأثل  
والحي قد قوضوا للظعن وأتدبوا  
قلوب أهل الهوى من شدة الوهل

فبين باك وملهوف وذئ شجن  
 بادي الكآبة في توديع مـرتحل  
 ورب فاتنة الاحاظ ما نظرت  
 إلا لتقتلني بالاعين النجل  
 أومت اليّ وقد جدّ الرحيل بها  
 والروع يخلط منها الدمع بالكحل  
 قالت وقد نظرت من بينها جزعي  
 لله أنت فما أوفاك من رجل  
 لقد بلوناك في البلوى فنعم فتى  
 ونعم خل خلا من وصمة الخلل  
 فليت شعري وقد حمّ البعاد لنا  
 والبعد يا ربما أغراك بالبدل  
 فهل تحافظ عهدي أم تضيعه  
 كما أضعت عهدود للوصي علي  
 من بعدما أوثق المختار عقدها  
 بكل نص عن الله العلي جلي  
 فاعقب الامر ظلم الآل فاضطهدوا  
 بكل خطب من الاوغاد والسفل  
 وأعظم الرزء والأرزاء قد عظمت  
 بالطف رزء لهم قد جلّ عن مثل  
 فهو الذي أغبرّ منه الكون حيث خبا  
 بكسفه كل صديق لهم وولي

وكل ذي همة في المجد عالية  
 لو طاولتها نجوم الافق لم تطل  
 لله أي مصاب فادح جلل  
 أصاب أهل العلا والعلم والعمل  
 أفديهم من حماة حام حولهم  
 جيش من الكفر مطوي على الدجل  
 جاؤا لإدراك ثارات لهم سلفت  
 بيوم بدر وفي صفين والجمل  
 فجرد السبط عزمًا للقتال ولم  
 يرع هنالك من جبن ولا فشل  
 وأقبلوا نحوه زحفاً فقابلهم  
 بكل قـرم كـمي أروع بطل  
 وكل ندب أبي قـد أبي كـرمًا  
 ألا يجـدل بين البين والاسل  
 حتى اذا غودروا صرعى وكم تركوا  
 لهم صريعاً بضرب الهام والقلل  
 وجرعوا للردى كاساً فاعقبهم  
 في جنة الخلد منها نشوة الثمل  
 نار الحسين لاخذ النار مقتفياً  
 آثارهم غير هيب ولا وكل  
 فصال كالليث غضباناً برائنه  
 تدمى بتمزيقه الأشلاء من أكل

يلقى الكماة بعضب مثل عزمته  
في الروع ضربته أمضى من الاجل  
ما كرفي فرقة إلا إنثنت فرقاً  
من بأسه بين مهزوم ومنجدل  
حتى اذا حان منه الحين مبتهجاً  
قلباً بطيب لقاء الواحد الازلي  
هوى عن الطرف في البوغاء منجدلاً  
وقدره في العلا يعلو على زحل  
وشمرّ الشمر في تصميمه عجلأ  
لحز أوداجه بالصارم الصقل  
فيا لكلب على الليث الهصور سطا  
ويا لوهد علا كعباً على جبل  
بالذل أرغم أناف التقى وجنى  
على يد المجد والعلياء بالشلل  
حتى اذا احتز رأساً راس سؤدده  
فخراً وعلاه كفراً فوق معتدل  
بغى فكبر والاقوام إذ قتلوا  
كبيرهم ومقيم الفرض والنفل  
فيا لفادحة جلّت وقد عظمت  
في الدين من عابدي الاوثان والهبل  
أيقتل السبط ظماناً وقد رويت  
منه الصوارم بعد العل والنهل

وتستباح كريمات البتول وأبناء  
الرسول وأهل العز والدول  
وتزع القوم في أسر مدارعها  
عنها وينهب ما في الرحل من ثقل  
لهفي لها وهي بعد العز بارزة  
بالذل بعد سجوف الصون والكلل  
تبكي وتندب قتلاها وقد نشرت  
منها الشعور ومنها اللب في ذهل  
لم أنس زينب تنعى نديها ولها  
دمع تدفق بين الحزن والشكل  
تقول والوجد يطويها وينشرها  
وقلبها بشواظ البين في شعل  
أخي يا واحداً كنا نؤمله  
في الدهر من بعده واخيبة الأمل  
أخي بعدك لا صدعي بملتئم  
مذا البقاء ولا جرحي بمندمل  
أخي لا قر لي قلب ولا هجعت  
عين ولا أفتري لي ثغر من الجدل  
أخي حاربني دهري وواصلني  
فكري وقاطعني صبري ولم يصل  
يا راحلاً عزمني أن أفارقه  
قد أزمع اليوم سيراً منه لم يؤل

أعجلت عن نظرة يوم الوداع له  
 وما تزودت من ضم ومن قبل  
 فيا لها حسرة ما تنقضي أبداً  
 ويالحزن مقيم غير متقل  
 ياراكب البيد يزجي عيسه عنقاً  
 يبغي بها الحج والاسفار والنقل  
 عرج على طيبة وأنزل بمعقلها  
 وقف ملياً بمثوى خاتم الرسل  
 وعزّه بعد إهداء السلام له  
 بآله وبينه الغر عن كمل  
 وقل تركتهم كلاً على ظمأ  
 بالطف ما بين معفور ومنجدل  
 فليتك اليوم بين القوم تنظرهم  
 نهب الصوارم والخطيئة الذبل  
 لم يحفظوا العهد فيهم منك بل نكثوا  
 فكيف هذا وإن العهد لم يطل  
 وقل تركت مفداك الحسين لقي  
 ترضه الخيل من حاف ومنتعل  
 سليب درع سوى ما بات يستره  
 من السوافي وفيض النحر من حلل  
 منبود جسم على البوغا بلا كفن  
 ولا حنوط ولا قبر ولا غسل

وقل تركت على هون كرائمه  
 أسرى تشهر في الامصار والحلل  
 فليت عينيك بعد العز تنظرها  
 ظعائناً ذللاً تسري على ذلل  
 قد أصبحت بعدما بزت براقعها  
 منها تبرقع بالأيدي من الخجل  
 قد فت أعضادها عظم المصاب وما  
 أضحت تعلينه من حل ومرتحل  
 تبكي العداة عليهم رحمة لهم  
 لما لقوا من عذب الهون والنكل  
 فيا لخطب عظيم جلّ فادحه  
 على الأنام ورزء غير محتمل  
 ويالنائبه كبرى تنوب على  
 مر الدهور فما حزن بمنفصل  
 يا حجة الله يت ابن العسكري لقد  
 طال المقام بنا في دولة السفلى  
 الى م غيبتك الكبرى فقم وأقم  
 بالعدل وأنصب قناة الدين من ميل  
 وخذ بشارك واكشف عارنا فلقد  
 ضاق الخناق وقلت أوجه الحيل  
 فسوف تقفو لرشد منك أسد وغي  
 من آل راشد لم تنكل ولم تمل

من كل ذي نجدة آلت صوارمه  
 أن ليس تغمد إلا في طلا البطل  
 ربيطة أش اذا لب الوقور هفا  
 وقام يرعد من خوف ومن وجل  
 لعل ينقع غلاً ليس ينقعه  
 إلا دم القوم ﴿لطف الله نجل علي﴾  
 يا آل أحمد يا كهف النجاة ومن  
 لولا هم ما أهدينا أوضح السبل  
 ومن تجمع فيه كل مكركة  
 فقل وقل كل مدح فيهم وقل  
 إني وإن قصرت عن وصفكم كلمي  
 فبؤت بالعي في التفصيل والجمل  
 كم لي بجيد علاكم عقد مرثية  
 أعيت على شعراء الأعصر الأول  
 يشجبي الخلي رثاها كلما تليت  
 ويطرب الصلد منها رقة الغزل  
 فأنقذوني اذا ما جئتمك فزعاً  
 من عظم ذنبي وما قدمت من زللي  
 ووالدي وولدي والحميم ومن  
 يصغي وينشد ما حبرت من طول  
 عليكم صلوات الله ما سجعت

قمرية أو بكى صبّ على طلل

\* مجموعة للشيخ علي بن عبد الله البلادي (مخطوط) \*

وله في الحسين «ع» قوله:

متى قوض الاطعان عن شعب عامر  
 فلم يبق شعب للأسى غير عامر  
 وأنى بهم في السير طارت مطيهم  
 فعدن على قلبي بأشام طائر  
 واة واد يمسوه وخيموا  
 أبالجزع حلوا أم بسلع وحاجر  
 سرروا وأسرروا في الفؤاد كآبة  
 تحوّل عن ربع السرور سرائري  
 خليين لا يدرون من فتكت  
 يد البين في آثار ناء وسائر  
 تنكرت الاعلام من بعد بينهم  
 وأوحشت الاطلاع بعد المجاور  
 فباغمها قد بدلته بناعق  
 وناغمها قد عوضته بصافر  
 قفانسال الاطلاع عنهم لعلها  
 تحير جواباً عن سؤال الحائر  
 ونظرها من لؤلؤ الدمع وابلأ  
 يرفعهها عن منة للمواطن  
 ولم تغن لكن للمحبين سنة  
 وقوف بعاف أو سؤال لدائر

فيا دار من أهوى التي قد عهدتها  
 مثابة وفاد وكعبة زائر  
 وملجأ مضطر ومامن خائف  
 وعصمة ملهوف وجذوة جائر  
 سقتك من الأنواء عارض مزنة  
 تحلى الربى منها بوشي الأزاهر  
 وأين الأولى كانوا شموك بالضحي  
 وبالليل كانوا كالبدور الزواهر  
 تعاورهم صرف الزمان فأصبحوا  
 أحاديث تتلى في بطون الدفاتر  
 ومن قبلهم القى على آل أحمد  
 كلاكه بالمفضعات الجرائر  
 فضاق بهم رحب البلاذ ووسعها  
 فمن منجد في المقفرات وغائر  
 فلم يبق قطر ما تقطر منهم  
 عليه قتيل بين رمح وباتر  
 وأعظمها وقعاً وقبعة كربلا  
 فتلك التي تدعى بأم الكبائر  
 لقد عقت أم الخطوب فلم تلد  
 بمثل لها شفعاً بماض وغابر  
 المت بأصلاد القلوب فالأمت  
 وشقت فشقت جاميدات المرائر

فلا كان في عد الشهور محرم  
 ولا كان من أيامه يوم عاشر  
 فيالك من شهر مشوم هلاله  
 أهلّ علينا بالرزايا الفواقر  
 به شمخت أنف الضلال وأرغمت  
 أنوف الهدى وأنقاد بر لفاجر  
 وعائت بنو حرب بآل محمد  
 وساعدها في ذاك سوء المقادر  
 فما كذبت أن غادرتهم بغدرها  
 على الأرض صرعى كالأضاحي لجازر  
 فأقوت ربوع المجد من بعد فقدهم  
 وهدم أركان العلى والفاخر  
 وأصبح في الإسلام أعظم ثلثة  
 وأوهن كسسر لا يلّم بجابر  
 فلهفي عليهم من حماة وسادة  
 ومن معشر كانوا كرام المعاشر  
 ميامين قوامون بالامر قادة  
 الى الرشد قوامون جنح الدياجر  
 علوا فعلوا إسماً سما المجد والعلی  
 وعزوا فعزوا في الوری من نظائر  
 اذا استشعروا قوماً شعارهم الغنى  
 فليس سوى التقوى لهم من شعائر

كاني بهم في عرصة الطف شرعاً  
 الى الحتف منهم وارد إثر صادر  
 يعدون إتلاف النفوس غنيمه  
 وأنفس ذخر قد أعد لداخر  
 الى أن تفانوا واحداً بعد واحد  
 حفاظاً أباة الضيم عف المئازر  
 فطوبى لها من عصبه طاب سعيها  
 فعادت ببذل النفس أربح تاجر  
 قضت في ظلال المرهفات فما دجا  
 لها الليل إلا في ظلال المقاصر  
 ولم يبق إلا واحد الناس بعدهم  
 وحيداً تخلى من معين وناصر  
 يخوض غمار الحرب لم يخف الردى  
 ولم يخش في يوم اللقا من مغامر  
 وما كان إلا الليث هيج على الطوى  
 فأنشب أظفاراً بسرب جادر  
 الى حيث شاء الله يلقاه دامياً  
 فنكس مغلوباً ببلة كافر  
 وبادر شمر لإحتزاز كريمه  
 فشلت يده من كفور مبادر  
 وعلاه من فوق السنان مكبراً  
 له الويل من تكبيره في الكبائر

فمادت له الارضون وأغبر جوها  
 وأوحش من أوطانها كل عامر  
 وزعزت الأفلاك وأهتز عرشها  
 وجادته حزنأ من دماها بقاطر  
 وإن أنس لا أنسى النساء وقد بدت  
 عوثر في الأذيال حسرى المعاجر  
 وقد امها عنه الجواد محمحمأ  
 وأجفانه تهمي بأوكف هامر  
 فأبصرنه يدعو الظليمة شاكيا  
 الى الله من فعل البغاة الفواجر  
 فهتكن عنهن الستور تولها  
 فمن لاطم بالويل تدعو وناشر  
 فما راعها إلا وللقوم نحوها  
 وثوب لسبي وإنتهاب مداخر  
 فمن سالب درعأ وناهب مئزر  
 ونازع قرط بعد بز الاساور  
 وسيرن من فوق المطي بلا وطا  
 أسارى حرار الدمع قرحى المهاجر  
 نوادب بالمختار في ذلة السبا  
 وبالمرتضى الكرار حامى العشائر  
 أيا جدنا يعزز عليك بأن ترى  
 بناتك أسرى بين وغد وغادر

أيا جدّ قد أبدت علوج أمية  
 كوامن أضغان لهم في الضمائر  
 أيا جدّ قد أردوا بنيك وصحبهم  
 ولم يرقبوا إلا ولا عفو قادر  
 أيا جدّ أنا قد أوردوهم على ظمنا  
 موارد حتف ما لها من مصادر  
 أيا جدّنا هذا حبيبك بالعرنا  
 تقبله أيدي الجياد الضوامر  
 صريعاً مسجى غسله من دمائه  
 وأكفانه من نسج أيدي الصراصر  
 فيا راكباً تنحو المدينة عيسه  
 لها من رسيس الشوق أعظم زاجر  
 لك الخير بلغ خير من وطأ الثرى  
 وأشرف ناه في الانام وآمر  
 بأن ابنه بالطف أضحى فريسة  
 تناوشه أيدي الكمأة القساور  
 مقطع أوداج ذبيحاً من القفا  
 مهشم أضلاع بوقع الحوافر  
 كأن لم يكن بالامس ريحانة له  
 يعاودها شمماً وقررة ناظر  
 ولم يخبر الاقوام عنه ولم يقم  
 خطيباً بما قد خص فوق المنابر

فكيف به لو عاين اليوم شلوه  
 على الارض مطروحاً بحر الهواجر  
 وعاين منه الراس في رأس ذابل  
 يلوح كبدر التم يزهو لناظر  
 أقام على حر الرغام ثلاثة  
 معرى بلا دفن ولا سدل ساتر  
 تعادى عليه العاديات بركضها  
 وتسفي عليه سافيات الاعاصر  
 وعائنا في ذلة الاسر والسببا  
 نقاد هدايا كالإماء الصواغر  
 يطاف بنا سهل البلاد وحرزنها  
 حفاة عرايا فوق حاف ودابر  
 إذا لعراه الوجد مما أصابنا  
 وقلب من بين الحشا قلب ذاعر  
 فيالك من رزء يكاد لهوله  
 وشدته تنهد شم الشماخر  
 لقد أودع الاحشاء فادح خطبه  
 أوائل سقم ما لها من أواخر  
 والبس هذا الدين أسبغ حلة  
 من الذل لا تبلى بمر الاداهر  
 الى أن يقوم القائم الخلف الذي  
 أعد لثار السبب أعظم نائر

فيارب عجل نصرنا بظهوره  
 فقد بلغت ارواحنا للحناجر  
 بني الوحي والتنزيل يا من ولاؤهم  
 غذيت به طفلاً وطلبت سرائري  
 واعدتهم ذخراً لدفع شدائدي  
 ومحو إساءاتي وصفح جرائمي  
 جعلت قريضي في رثاكم تجارتي  
 وتلك لعمر الله أسنى التجائر  
 وحاشاكم أن تقلبون وليكم  
 ومادحكم عنكم بصفقة خاسر  
 فكونوا ﴿للفظ الله﴾ مولاكم فتى  
 ﴿علي بن لطف الله﴾ أمنع ناصر  
 خذوا بيدي والوالدين وأسررتي  
 وقار وواع بالولاء مجاهر  
 وكونوا ﴿لمكي﴾ مقيم عزائكم  
 وعامره بالنوح خير الذخائر  
 عليكم سلام الله ما جن مغرم  
 متى قوض الاطعان عن شعب عامر  
 \*مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية\*

وله في أهل البيت (ع) قوله:

أهاجك ربع باللوى دارس الرسم  
أغمّ ولما يبق منه سوى الوسم

ومنها:

فيا لك من رزء أصمّ نعيّه  
وعن مثله الدهر أستمر على العقم  
أزال حصاة العلم عن مستقرها  
وزعزع ركن الدين بالهدّ والهدم

ومنها:

إيامن أتى في ﴿هل أتى﴾ طيب مدحك  
وفي ﴿النحل﴾ و ﴿الاعراف﴾ و ﴿النور﴾ و ﴿النجم﴾  
اليكم نظام الخلق نظماً بمدحك  
تنزّه بين الناس عن وصمة الذم  
به نال ﴿لطف الله﴾ مولاكم فتى  
﴿علي بن لطف الله﴾ عفواً من الجرم  
\* أدب الطف ٥ ، ٣٦٠ - ٣٦١ \*

وله قصيدة مطلعها:

حادي الركائب وقفة يا حادي  
يحيى بهاميت ويروى صادي

وهي ٨٠ بيتاً

\* أدب الطف ٥ ، ٣٦١ \*

وله قصيدة مطلعها:

قَوْضَ بِرَحْلِكَ إِنِّ الْحَيَّ قَدْ رَحَلُوا

وأنهض بعزمك لا يقعد بك الكسل

وهي ٩٣ بيتاً

\* ادب الطف ٥ / ٣٦١ \*

وله منظومة عدتها ١١٥ بيتاً في معجز لعلي بن أبي طالب  
(ع) قوله:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْإِحْدَادِ

المالك الفرد الحكيم الصمد

نحمده على جميع النعم

سبحانه من ملك معظم

قد رفع السماء من غير عمد

وأهبط الأرض تلاعاً ووهد

فتلك علأها إذا كما شا

وهذه سيرها فراشا

إلى أن يقول في آخرها:

اليك مني يا ابن عم المنذر

قصائد تزري بنظم البحتري

قد شرفت فضلاً على سواها

لأن فيك قد أتى بناها

أهداكها مولاك ﴿لطف الله﴾  
فتى ﴿علي﴾ ما لها مضاهي  
فأشفع اليه ولوالديه  
والولد والإخوان من ذويه  
\*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر \*

### لطف الله بن محمد بن عبد المهدي الجديدي

مؤلفاته: ديوان شعر .

المترومون له: طبقات أعلام الشيعة ٦ / ٦٢٤ ، الذريعة ٩ / ٩٤٤ ،  
أدب الطف ٥ / ٢٥٥ .

نماذج من شعره:

له في الحسين (ع) قوله:

حتام تسال عن هواك الارسما

غياً وتستهدي الجماد الابكما

والى م تذكر دمنة لم تلف في

أرجائها إلا الاثافي جثما

خلت الديار من الانيس فما القطين

بها القطين ولا الحمى ذاك الحما

سفهاً وقوفك بين أطلال خلت

وعفت وغيّرها البلاء وأعدما

ما الجزم إن تطع الغواية عاصياً  
 هاد تبیت لك الرشاد معلماً  
 ضحك المشيب بعارضيك فنح  
 أسفاً على عمر مضى وتصرماً  
 فالعمر أنفس فائت فتلاف ما  
 ضيعت منه وخذ لنفسك مغنماً  
 لا تبك إن طعت النصيح لهالك  
 أبداً وإن كنت اللبيب الأخرماً  
 وإذا أطل عليك شهر محرم  
 فأبك القتيل بكر بلاء على ظمأ  
 قلبي يذوب إذا ذكرت مصابه  
 المر المذاق ومقلتي تجري دماً  
 والله لا أنساه فرداً يلتقي  
 بالعزم جيشاً للضلال عرماً  
 يدعو لرشد وهو ليس بمسمع  
 الصم الدعاء ولم ينطق أبكماً  
 ويرى صحابته الكرام على الثرى  
 وبنيه مرضوضي الأضالع جثماً  
 والسمر والبيض الرقاق تنوشه  
 حتى أصيب بسهم حتف فأرتمى  
 فهوى صريعاً في التراب مجدلاً  
 يرنو الخيام مودعاً ومسلماً

ومضى الجواد الى الخيام محمماً  
 دامي النواصي بالقضية معلماً  
 فخرجن نسوته الكرائم حسراً  
 ينثرن دمعاً في الحدود منظماً  
 فبصرن بالشمر الخبيث مسارعاً  
 للسيف في النحر الشريف محكماً  
 فدعته زينب والاسى في قلبها  
 ييدي المجن ويظهر المستكتما  
 يا شمر دع حصني ومؤنس وحشتي  
 في النائبات اذا بنا دهر رمى  
 يا شمر دعه لنا ثمال أرامل  
 وملاذ أيتام لنا يحمي الحمى  
 يا شمر نحّ السيف عن أوداجه  
 لا تقتلن أخي الجليل فتندما  
 وغدت تجاذبه ويعلو رأسها والتمن  
 ضرباً بالعصاء مؤلماً  
 حتى برا الرأس الشريف من القفا  
 فغدا على رأس السنان مقوما  
 وأرتجت السع الطباق وزعزعت  
 أركانها والارض ناحت والسما  
 الله أكبر من حادث  
 أضحى له المجد الرفيع مهدما

الله أكبر يا له من حادث  
 أمسى له الأفق المنور مظلماً  
 الله أكبر يا له من حادث  
 أبكى المشاعر والمقام وزمماً  
 يا راكباً نحو المدينة قف بها  
 عند الرسول معزياً متظلماً  
 وقل السلام عليك يا أذكى الورى  
 نسباً وأكرمهم وأشرف متمماً  
 أديت للناس الرسالة صادعاً  
 بالوحي مأمون الخطاء مكرماً  
 أوصيت بالثقلين أمتك التي  
 لم تالها نصحاً وتكرماً  
 هاقد أضاعت يا رسول الله ما  
 أتمنت بذمتها وعهداً مبرماً  
 أما الكتاب فضيقت أحكامه  
 متشابهاً لم تدر منه محكماً  
 وجزتك شر جزا بآلك بعدما  
 فرقته والعهد لن يتقدماً  
 هذا الحسين بكر بلا عهدي به  
 شفتاه ناشفتان من حر الظما  
 والخيل تضج في الطراد بجسمه  
 حتى فرت منه القوى والاعظماً

وتركت نسوته الكرام حسراً  
من حوله يمسخن منحره دما  
وتركت زين العابدين مقيداً  
قد سيق من بعض المكاسب مغنما  
واقصر من الشكوى ستسمع أنه  
من قبره تدع الفؤاد مكلما  
وانح البتول وقل أيا ست النساء  
أعلمت قاصمة الظهور بنا وما  
ست النساء أما علمت بما جرى  
رزه أراه من الرزايا أعظما  
ست النساء ربيب حجرك في الثرى  
عاري الثياب مسربلاً حلل الدما  
ست النساء حبيب قلبك قد قضى  
ظامي الحشا والنهر في جنبه ما  
ست النساء رضيع ثديك رضضت  
خيل العدا أضلاعه والاعظما  
يعزز عليّ بزن أقول معزياً  
وأفوه عما في الضمير مترحما  
إنسان عينكم العزيز تركته  
في الطف محزوز الوريد محطما  
والرأس منه على سنان شاهق  
والجسم من وقع السيوف مرضضاً

وبناتك الخفرات في أيدي العدا  
 خلفتهن مكشفات كالإما  
 أبرزن من بعد الستور حواسراً  
 سلب العدا منها الردا والمعصما  
 أخذت سباً حرقت خبأ شتمت أباً  
 ما كان أهلاً أن تسب وتشتما  
 من بعدما نهبوا الخباء وسلبوا  
 أهل العبا غدت حريقاً مضرماً  
 ودعى ابن سعد بالجمال فقربت  
 وسرى بها الحادي المجدّ مزمزماً  
 بأبي حزينات القلوب يروعهها  
 حادي الظعون على البرا مترنماً  
 يسري بهن بلا وطاء ولا غطا  
 بأبي وبى سوق الشرائف كالإما  
 بأبي البطون الطاويات من الطوى  
 بأبي الشفاة الناشفات من الظما  
 بأبي الوجوه الحائلات من الخفا  
 بأبي العيون الساهرات السهما  
 بأبي الدماء السائلات وأراساً  
 في العاسلات غدت تضاهي الانجما  
 بأبي سكينه والرباب وزينباً  
 في الظعن يسترحمن من لن يرحما

وأمأمهن الرزس فوق قناته  
 يتلو من القرآن آياً محكما  
 حتى أناخ على يزيد فقربوه  
 بطشته لما رآه تبسما  
 جذلان يقرع بالقضيب مقبلاً  
 يحنو عليه المصطفى متلثما  
 واقام عيداً في الشثام كما أقامت  
 في السماء له الملائك ماتما  
 فعلى يزيد ووالديه وتابعيه  
 ومن رضيه اللعن من رب السما  
 وعلى النبي محمد والآل ما هبت  
 صبأ صلى الإله وسلمما  
 مولاي يا ابن الاكرمين وقل ما  
 نتج الكحريم سوى النجيب الاكرما  
 لكا آيتك مادحاً والى المعالي  
 طامحاً صيرت مدحي سلما  
 أرجوك في الدنيا لكل ملمة  
 نزلت ومعضلة تفت الاعظما  
 مولاك ﴿لطف الله﴾ فووض أمره  
 بيدك معتمداً عليك وسلمما  
 مولاي خذي بيدي غداً مع والدي  
 ولن غدا في الحب مثلي مغرما

لا سيما الاخ الصدوق ﴿علي﴾ السامي  
 اليك بملزم وبما إنتمما  
 وأزنت ما قد قاله بمديحك  
 حتام تأسر قلبك الغيد الدما  
 فامن علينا بالقبول فإنك  
 البر الوصول تعطفاً وتكرماً  
 فعليكم صلى المهيمن مادجى  
 ليل وما الصبح المنير تبسما  
 \*مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية\*

وله في الحسين (ع) قوله:

حليف الغوى في الغانيات الكواعب  
 أسير الهوى في لهوه والملاعب  
 أما أن تدري وتدري مدامعاً  
 بتشيع فحش أو لتضييع واجب  
 أتطرب إن لاحت بروق تعللاً  
 وتهفو لترجيع الحمام الرواعب  
 يسوقك شوقاً نحو حزوى ورامه  
 رسوم غدت سكتاً فراخ الشعالب  
 وليس بها إلا لاثافي مقيمة  
 تطارح شكوى حزنها كل ثاعب

أما سمعت أذنالك وقعة كربلا  
 وتلك لعمر الله كبرى المصائب  
 وإن حسين السبط أمسى بربيعها  
 بعيد المدى بين القنا والقواضب  
 تعانقه البيض الرقاق وتنحني  
 لتقبيله سمر الرماح اليعاسب  
 تحف به من تابعي الحق عصابة  
 شجاً بهم عضت حلوق المواكب  
 وكل أبي الضمير من آل هاشم  
 يمت بأسباب المعالي الغالب  
 عبوس لدى الهيجا خشوع لدا الدجا  
 بشوس لدا نيل العطا والمواهب  
 على كل مأمون العثار مثاره  
 من النقع حكل في عيون الكواكب  
 فما سابغات السرد حين تنالها  
 سيوفهم إلا نسيج العناكب  
 إذا قاربت بين الترائب والطلا  
 تباعد ما بين الطلا والترائب  
 تبيد طواغيت إين حرب حرايهم  
 يدبون عن حزب النبي الاطائب  
 إلى أن سقوا كاس المنون فأصبحوا  
 على الترب مسلوبي قوى في القوالب

يخرون غب الحرب لله سجداً  
 كأنهم في سلمهم في المحارب  
 ولم يبق إلا واحد العصر مفرداً  
 تدور عليه دوائر المقانب  
 على متن غريب الاديم كأنه  
 جناح غراب أو كجنح غياهب  
 يكر فينشالون عنه كأنهم  
 نقاد سخال بين هاو وهارب  
 إلى أن رماه مارق في جبينه  
 بسهم هوى في الترب دامي الترائب  
 وأقبل شمر الرجس لا دردره  
 ولا بلّ من غيث الرضاء بصائب  
 وداس على الصدر الشريف بنعله  
 وفي كفه سيف سنين المضارب  
 وحزّ كريم السبط حزّت يمينه  
 وآب بخسران وشفقة خائب  
 وشال به فوق السنان مبادراً  
 سنان بمياد الرماح اليعاسب  
 فزلزل عرش الله وأنهدّ ركنه  
 وهبت رياح الخسف من كل جانب  
 وأدبر إذ ذاك الجواد إلى الخبا  
 ينوح بدمع ذارق منه ساكب

فأبصرنه ملقى العنان وسرجه  
 على جانب قد مال من غير راكب  
 رفعن إلى الرحمن كف ضراعة  
 وأخرى على قلب من الحزن ذائب  
 خرجن كسرب الطير يبكي مروعة  
 عشورات خطو في ذيول المصائب  
 طوين بساط البسط من بعد بعده  
 له أسفاً من بعد نشر الذوائب  
 فعاجلهن القوم بالسلب والسبا  
 فأصبحن أسرى بين ساب وسالب  
 بنفسي ريبات البتول يروعهها  
 مجاذب أسلاب وصوله ضارب  
 بنفسي بنات المصطفى بعد خدرها  
 يجررها من سترها كل ناهب  
 لهنّ على فقد الأجنة رنة  
 تذوب له شم الجبال الاخشاب  
 بأحزان يعقوب وليعة يوسف  
 وضراء أيوب ونوح النواذب  
 وما مرضع في الحي أضحي رضيعها  
 نياب هزبر ناشباً ومخالب  
 بأسؤ حال من رقية إذ رأت  
 أخاها لقي بين القنا والقواضب

تناديه وجداً والاسى حشو صدرها  
 وادمعها تحكي دموع السحاب  
 اخي يا قطيع الراس كرهاً من القفا  
 بغلة محروق الحشا غير شارب  
 اخي يا رئيس رأسه فوق ذابل  
 وغسل دم من ثغرة النحر ناضب  
 اخي يا قطيع الكف من غير وضمة  
 وكانت إلى الراجين كنز الرغائب  
 اخي طويت أعلام عزي ونشرت  
 ملابس ذلي بعدكم ومصائب  
 اخي أجذبت ساحات بشري وأخصبت  
 مرابع حزني دائماً ونوائبي  
 اخي لم يؤمل نائلي اليوم أمل  
 ولم يختشي مني انتقاماً مفاصي  
 اخي أهدجوا النوق الهزال وسيروا  
 بناتك أسرى في سياق المكاسب  
 اخي لإبن مرجان الدعي سرت بنا  
 الاعادي على النيب الصعاب السلاهب  
 اخي أكثر الرجس إبن مرجان سبنا  
 وثغرك أبدا قرعه شر ناصب  
 اخي منه للشام المشوم سرا بنا  
 على لذل رجز زاجر في السباب

وثنى إلى نحو المدينة وجهها  
 وتشكو بقلب من لظى الكرب ذائب  
 الا يا رسول الله سالت نفوسنا  
 حراب بني حرب وحرب محارب  
 ولم يرقبوا يا جدّ فينا وصية  
 محبة ذي قربي وحفظ الاقارب  
 نعم قتلونا ما أستطاعوا وشردوا  
 بنيك بأقصى شرقها والمغرب  
 ايا جدّ هذا السبط ملقى على الثرى  
 إلى جنب ظام من بنيك وساغب  
 ايا جدّ ساقونا أسارى هدية  
 نسام بأسواق الجفا والمناعب  
 عرايا عل الاقتاب من غير سائق  
 نشهر في اعجامها والاعارب  
 إذا أنقضى قفر شرعنا بغيره  
 كان مناخ الركب في سد مارب  
 ويزجرنا زجر على السير والسرى  
 فها نحن نرجا بين سار وسارب  
 وزينب فوق الكل حزناً وليعة  
 تنوح لسادات لها وأطائب  
 تنادي الا يا بين كم قد رميتني  
 بحزن وكم قد أفجعتني في حبائبي

أيا بين كم جرعتني كأس علقم  
 وسددت نحوي من سهام المصائب  
 وإن أبصرت تلك الرؤوس على القنا  
 تيمس بها مثل النجوم الشواقب  
 ومن بينها رأس الحسين مغسلاً  
 بفيض دم من ثغرة الدم ساكب  
 عدت بلظى الأحزان محروقة الحشا  
 ونادت ترفق ويك حادي الركائب  
 وخذ يا لحاك الله بالراس جانباً  
 وخل الأيامي الموجهات بجانب  
 أما رحمة ترجو فإن نفوسنا  
 وردن المنايا ذاهباً إثر ذاهب  
 فيا رب أنت المشتكى واليك يا  
 إلهي اللجا يا شاهد غير غائب  
 أباد بنو حرب رجالي وسيروا  
 نسائي أسارى وأستحلوا مناهبي  
 ولم ينج من أسيافهم غير ناحل  
 عليل غليلاً في سياق المكاسب  
 يقلب كفاً عن مرام قصيرة  
 ويطرق مشغولاً بعض الرواجب  
 فإين حماة الجار من آل هاشم  
 وإين أباب الغاب من آل غالب

ليس رئيس القوم اضحى مقامه  
 بظل العوالي والسيوف القواضب  
 ليس رئي القوم في الترب عارياً  
 بلا كفن إلا تراب السباسب  
 ليس رئيس القوم حَزَّ كريمة  
 وتلك لعمر الله إحدى العجائب  
 متى رضيت بالذل فرسان هاشم  
 وأغضت على عجز ليوث الاعارب  
 تسوم بني حرب هواناً سراتكم  
 وترجون خفض العيش في عز جانب  
 ويؤتى برأس إبن النبي هدية  
 هواناً إلى رجس ردي المناسب  
 ويقرع منه بالقضيب شفاته  
 وأنتم أصحاب القوى والقوالب  
 فيا ليتكم إذ لم تثوروا لغيرة  
 على الدين ثرتم غيرة للأقارب  
 فيا غيرة الله أغضبي فلعلنا  
 نمكن حيناً من نواصي النواصب  
 ويطوى بساط الجور من بعد نشره  
 وتنشر بسط العدل في كل جانب  
 فيا صاحب الامر البدار فقد غشى  
 غشى السيل من فوق الربى بمراتب

وجرّد سيوفاً طال في الغمد مكثها  
 عسى أن نراها داميات المضارب  
 وجرّد جريدات الكتائب رافعاً  
 لوى النصر منشوراً أمام الكتائب  
 هنالك {لطف الله} يبلغ سؤله  
 ويدرك قدماً ما رجي من مآرب  
 فكونوا له غوثاً بقبر ومحشر  
 وعوثاً لإدراك المنى والمطالب  
 ووالده والاهل كلاً ومنشد  
 ومستمع باك وراو وكاتب  
 وصلى على أرواحكم عدّ ما برى  
 إله الورى ما أنهلّ غيث السحاب  
 \*مجموعة السيد أحمد بن حسين بن علي الحسيني البحراني  
 الخطية\*

وله في الحسين (ع) قوله:

حـداة الظعن ردوا لي بناتي  
 أراها ساعة قبل الممات  
 ولا تشجون بالاحزان قلبي  
 ولا ترمون شملي بالشتات  
 متى أخرجت يا حادي بدوري  
 وعجلت السرى عن فيح دوري

علينا يا رحمة الحزن دوري  
 فقد أصبحت في نغص الحيات  
 متى شدوا على النوق المحامل  
 متى وعدوا بقرب الدار آمل  
 متى عدت بناتي في الأرامل  
 فواحزني لتلك الأرمات  
 وهل ضربوا على النسوان سترأ  
 إذا ما باكر الحادون مسرا  
 فواحزني على حسرى وأسرى  
 ومن وجدي أعض الأنمات  
 حداة الظعن أقرحتم جفوني  
 بيوم فيه أحبابي جفوني  
 فراعوا جانبي أو فانصفوني  
 وردوا لي من الأسرى بناتي  
 قطعتم بالسيوف شغاف قلبي  
 سلبتم معشر الأعداء لبي  
 قتلتون البنين بغير ذنب  
 وقدتون البنات مغلغلات  
 أما قد كان في قتل الكبير  
 غنى عن ذبح موضوع صغير  
 وعن سوق العليل على بعير  
 بأحشاء تذوب مقلقات

وعن رفع الرؤوس على القنات  
 وترضيض القوى بالصافنات  
 وعن سوق البنين مع البنات  
 باكوار المطي اليعممات  
 الا يا عين جـودي لي بدمع  
 فقد اضمى سهام الشت جمعي  
 واوقرت الخطوب خروق سمعي  
 وامست في الفؤاد مسجلات  
 نعانني من نواحي الطف ناعي  
 به اشـغلت عن لبس القناع  
 ولم اقدر لحمل وامتناع  
 فاجريت الدموع مسلسلات  
 بان بني بل ثمر الفؤاد  
 سقوا كاس الممات من الاعادي  
 وإن إبني حسين خير هادي  
 وحيداً مفرداً بين العداة  
 يشد حشاه من ضعف بكف  
 ويسبق دمعة تهمي بكف  
 وإن عشر ما يشكوه يكفي  
 وفيه كل أسباب الممات  
 يشد برأسه السامي عصابه  
 عزيز القدر من سهم أصابه

يبكي حين ينظر للعصابه  
 جسوم في التراب مرملات  
 ينادي زينب والآل كـ\_\_\_\_لاً  
 لتوديع يصيب القلب كـ\_\_\_\_لا  
 هلموالي فإن الامر جـ\_\_\_\_لا  
 وحبل العمر آذن بالبتات  
 أخية هوني خطب النحيب  
 فإن النوح عندك عن قريب  
 فشمس العمر آت للمغيب  
 وغاية كل حي للممات  
 وإن أبصرتني بين الاعادي  
 قطيع الرأس محزوز الايادي  
 وأبصرت الرؤوس على الصعاد  
 وجسمي تحت أيدي الصافنات  
 أخية لا تشقي الجيب وجراداً  
 ولا تدمين بالكفين خـ\_\_\_\_دا  
 ولا تتجاوزي لله حـ\_\_\_\_داً  
 ورفقاً بالبنين وبالبنات  
 وأوصيكم على الباسا بصبر  
 إذا ما الشمر أصبح فوق صدر  
 ومكن سيفه بعظام نحري  
 ليذبني وأنت لي وفاتي

وكونوا صابرين على المصاب  
 إذا أصبحت ملقى في التراب  
 وأصبحتون في أسر اغتراب  
 أسارى في الظعون مسيرات  
 فقامت وهي تعثر في الذبول  
 وأدمعها كمنحدر السيول  
 تقول أخي يا ركني وسولي  
 يا خصب السنين المحلات  
 أخي إن كنت مجروحاً ستشفى  
 وتحمي غائل الأعدا وتكفي  
 ويولي الله للضراء كشفاً  
 وبأساء الخطوب العضلات  
 أخي أراك تؤذن بالرحيل  
 بغير سخي ففي دعة الجليل  
 فـوا الماء من حزن طويل  
 ومن نغص المعيشة والحيات  
 أخي من الليتيم وللعليل  
 إذا غلوه في القيد الثقيل  
 ومن يشفي من البلوى غليلي  
 وأيتام غديين مبلبلات  
 وصحن أسى والقين القناعا  
 فسكن روعهن وما استطاعا

فاجرى دمه أسفاً وراعاً  
 واثني مهره للقا العدا  
 وحيث أصابه رامي السهام  
 بسهم خريّ يومي بالسلام  
 ومقلته إلى نحو الخيام  
 تراعي للنساء الطاهرات  
 وراح جواده ينعى الجوادا  
 وأودعه المهامة والوهادا  
 ولما قارب الفسسطاط نادى  
 كما يدعو الغراب إلى الشتات  
 يحمحم وهو يعثر في اللجام  
 ومنه الدمع يسرع في انسجام  
 ومذ أبصرنه والسرج دامي  
 سقطن على الوجوه مولولات  
 خرجن له كسرب من قطاء  
 فأبصرن الحبيب بلا وطاء  
 معراً في التراب بلا غطاء  
 يوسد خده ترب الفلات  
 غصصن أسي بكاسات الحمام  
 ونحن شجاً على فقد الإمام  
 نباح الفاقدا من الحمام  
 على فقد الاعزة والحمامات

وشمرا لا رعى الجبار شمراً  
 غشاه بسيفه والراس أبراً  
 وساق إلى الورى سراً وضراً  
 فحزني للدماء المسبلات  
 فغاصت أدمع الروح الامين  
 وميكائيل أصبح في حنين  
 وإسرافيل كالوله الحزين  
 له بمدمع كالمرسلات  
 وناحته السما والارض شجواً  
 وللأملاك بالاحزان نجوا  
 لعظم مصابه وأهتز رضوى  
 وأصبحت الجبال مزلزلات  
 له والوحش ففارقت المراعي  
 وطير الوكر في الأفاق ناعي  
 له والجن في كل البقاع  
 وأدمعها الخدود مبللات  
 فعين لا تجيد النوح تعما  
 ولا تهنا من الدنيا بنعما  
 وكيف ورزؤه الاكوان عمماً  
 وأنسى للدواهي المعضلات  
 الا نوحوا للمذبحي وضجوا  
 وجودوا بالبكا دأباً وعجوا

ففي أحشاي للأبناء رهج  
 وأيتامي وكل الأرمالات  
 ونوحوالي وعزوالي بناتي  
 على المذبوح ما بين العداة  
 ومرفوع الكريم على القناة  
 ومنبوذ على ترب الفلاة  
 فلي في باطن الأحشاء جمره  
 على ولدي وحسره إثر حسره  
 ومن سكرات حزني الف سكره  
 وغصات تنشب في لهاتي  
 فواحزني علي الصدر الكسير  
 ومقطوع اليمين مع اليسير  
 وأوجاعي على الطفل الأسير  
 وظامي القلب من ماء الفرات  
 ونوحوالي على الجسم الرضيع  
 وجفن عن بلوغ الماغضيض  
 ونوحوالي على المولى المريض  
 يقاسي للبلايا المنزلات  
 ونوحوالي عزيزاتي سبايا  
 عرايا فوق أقتاب المطايا  
 تساق بذلة المسرى هدايا  
 بضرب السابقين مؤلمات

تنادي يا حداة الظعن مهلا  
 فلا اهلاً برؤيتكم وسهلاً  
 أسارى ما ترى في الركب اهلاً  
 يذب عن الحریم المؤسرات  
 حداة الظعن ما لكم ومالي  
 فصمتم في الطفوف عرا حبالي  
 وخلفتم على الغبرار جالي  
 ذبائح في التراب مزممات  
 الا يا أهل هل بعد التنائي  
 انال بقر بكم أقصى منائي  
 نقاسي بعدكم ضر العنائي  
 نساق على الجمال مكشفات  
 إلى أقصى دمشق الشام تجري  
 بنا الركبان في نهر وزجر  
 وتضرب بالسياط بامر زجر  
 نديم النوح فوق اليعمات  
 مقيمات المآتم والنواح  
 على الغرباء في تلك النواحي  
 بحزن في الغدو وفي الرواح  
 لنيران الكآبة مشعلات  
 وحيث أناخت الركبان فيها  
 على يزيد إزداد تيهها

دعى الأسرى لديه وسابقيها  
 وهم مثل النجوم الأفلات  
 وجابوا الرأس من رأس الرديني  
 كبدر التم في طست اللجين  
 فلمـا أن رأهم رأي عين  
 دعى الندمما لشرب المسكرات  
 وحرّك بالقضيب شفاة مولى  
 لها المختار بالتقبيل أولى  
 وغنى قد بلغت اليوم سؤلا  
 باخذ الثار من قبل الممات  
 عليه اللعن يترى ما تغنا  
 حمام الدوح والمحزون حنا  
 ووالده ومن للظلم سنا  
 وأحدث للقضايا الاولات  
 وصلى الله ما طلعت نجوم  
 وغابت أو همى غيث سجوم  
 وما أن مسّ محزوناً وجوم  
 على المختار والآل الهداة  
 خذوا مني بني المختار نظما  
 كدّر في سلوك زان نظما  
 بها في العرض نرجو يوم نظما  
 مع الزهلين نيل المكرمات

قصيداً قدمت في الزق عذرا  
 وقبل زفافها قدمت عذرا  
 فلست ببالغ بالمدح قدرا  
 ولكن حسب جهد المقدرات  
 إذا ما يوسف العالي تلاها  
 وفي كأس المسامع قد جلاها  
 ومن وشي الترنم قد كساها  
 ترى صم الصخور مقلقلات  
 وهل للعبد (لطف الله) منجا  
 سوى مغناكم المغني لمن جا  
 فلا والله مالي عنه ملجا  
 لوأذا في الحياة وفي الممات  
 وتفريج الكروب بكم أرجي  
 إذا اصطدمت بنا من كل فج  
 وصاب القلب رهج أي رهج  
 وتنفيس الهموم المعضلات  
 وقاريها وسامعها وباكي  
 ومن يبدي التأسف والتباكي  
 ومحزون لكم في الحزن حاكي  
 تؤمل منكم نيل الصلوات

\*مجموعة السيد أحمد بن حسين بن علي الحسيني البحراني الخطية\*

وله في الحسين (ع) قوله:

سهام المنايا في البرايا نوافد

وحادي المنايا مستضيف ووافد

يسوق إلى ورد المنون ظعائناً

فما صادر إلا وتلوه وارد

كانا وصرف الدهر خيل مراهن

تعض شكيماً للسباق تطارد

فما رده عنا مراد وناله

ولا فاته منا سري وماجد

ولوع بحفظ الأكرمين كأنه

خصيم لمن نال العلا ومعاند

تقصدني من بينهم فأصابني

بما لم تطقه الشامخات الجلامد

صبرت وف يحلقي شجىً وبمقلتي

قذى لم تزحزحه الرقى والمراد

ولي رائد شخصته جانب الرجا

ولا ردت لي من حيث ردوت رائد

فملت إلى أن أقمع النفس بالعرى

وقد نغصت منه لدي المزود

فلا ريب أعطيت الزمان مقادتي

برغمي وفي الأحشاء للوجد واقد

على أنني ما لدت يوماً لحادث  
 بمستصرخ كلا وغوث يساعد  
 وما برح الدهر الالذ يسومني  
 بخطة خسف ضرها كم أكابد  
 فلا غرو قد أوذى بآل محمد  
 كان عليهم للبلايا مراصد  
 مهابط وحي الله خزان علمه  
 فما منهم إلا إلى الله قائد  
 قوام لدين الله قد حفظوا الوري  
 بحلم وعلم حيث ثنى الوسائد  
 خلت عرصات الدار منهم وأقفرت  
 فماتم إلا غيبة ومشاهد  
 مضوا شهدا في الله كل وخلفوا  
 ممدح لم تبلى وتلى محامد  
 فبالمصطفى طابت مرابع طيبة  
 تسامت علاء لن تنله الفراقد  
 وبالفرقد السامي الزكي وحبذا  
 مقام له ينحط قدراً عطارد  
 وساعة قدس للغري محلها  
 إمام هدى تلقى اليه المقالد  
 وإن لهم في جانب الطف وقعة  
 تهون لديها الحادثات الشدائد

كاني بمولاي الحسين يسوقه  
 إلى كربلا حادي المنايا وقائد  
 تحف به من آل هاشم عصابة  
 كما حف بالبدر المنير الفراقد  
 مجيباً دعى أهل العراق مبادراً  
 وقد وعدوه بالقدوم وعاودوا  
 هلم الينا مسرعاً يابن أحمد  
 عسى صلة منكم علينا وعائد  
 فحيث أناخ الركب فيهم تخاذلوا  
 وخانوه فيما كاتبوا وتقاعدوا  
 وأموه بالبيض الرقاق وبالقنا  
 وسدت عن الماء المباح الموارد  
 فقال لقد ختمت فخبتم ولم يزل  
 يحاورهم في أمره ويناشد  
 فلاح له أن قد أضلوا فلاحهم  
 وماثم إلا مارق الدين مارد  
 فثاب لإدراك الثواب عصابة  
 صباح وجوه أكرمون أماجد  
 أمام إمام في الوطيس كأنهم  
 أسود إلى خلس النفوس لوابد  
 وما لاد منهم خيفة الموت لائد  
 ولا حاد عن حد الاسنة حائد

سيوفهم تحت الزماجر في الوغا  
 بريق بروق رادفتها الرواعد  
 إذا عطش الخطي أدلوا لسانه  
 فما هو إلا في الوريدين وارد  
 وإن جردوا بيضاً رفاقاً فما لها  
 سوى من رقاب المارقين معاند  
 ومذ أحرزوا فرض الجهاد تساقطوا  
 كما سقطت عند الصباح الفراقد  
 ولم يبق إلا واحد العصر مفرداً  
 وسيف هدى زرع الضلالة حاصد  
 على متن ممتط الجـزارة أدهم  
 كجئح ظلام فوقه الصبح صاعد  
 وفي كفه ساطي الغرارين ساطع  
 كشعلة نار لم تنله المبارد  
 له الحكم في الجيش النهام بما قضى  
 فيردي به خصم ويجرح شاهد  
 إلى أن دعاه الله مناً ورحمةً  
 عليه كما يدعى المحب الموارد  
 فخر كشمس أسقطت لمغيبها  
 يقبله ثغر الحصى والجلامد  
 فزلزلت الارضون شرقاً ومغرباً  
 كان قد جرت من ريح عاد العوائد

ولو لم يكن في الارض ساخت باهلها  
 ولكن لسر تحتويه المراقد  
 واقبل شمر الرجس فاحتز رأسه  
 فمال به غصن من الخط وارد  
 فيا لك مقتولاً تهدمت العلى  
 له وعماد الرشيد والدين مائد  
 بنفسي مقتولاً على غلة الظما  
 قضى ولديه الماء جار وراكد  
 بنفسي مرضوض الترائب والقفا  
 على جسمه للصافنات مطارد  
 بنفسي منبوذاً ثلاثاً على الثرى  
 له شق في القلب الشجي الملاحد  
 بنفسي مخضوباً بفيض وريده  
 تكفنه مور الصبا والقدافد  
 وأضحت عراض الدين صفراً وعطلت  
 مدارس عرفان بها ومساجد  
 وخب جواد السبط ينعى جواده  
 إلى خيم النسوان ولهان واجد  
 برزن كسرب الطير تبكي مروعة  
 كما راع غزلان الصريمة صائد  
 تطارحها النوح الحمام تفجعاً  
 وتنشدها شكوى الأسى وتناشد

فما هنّ إلا الصارخات النوادب  
 تطارحهن الصادحات الفواقد  
 وجين لديه وهو ملقى على الثرا  
 له فرش من قسطل ووسائل  
 صرخن الا واذلنا وافتجاعنا  
 فلا ولد يحيي علينا ووالد  
 فعاجلهن القوم سلب مقانع  
 فعم بهن الغم والحزن زائد  
 فكم من وجوه كالدنانير أبرزت  
 تصفحها في عرصة الطف نافد  
 وكم للنبي المصطفى من كريمة  
 تكابد من ضرّ السبا ما تكابد  
 تجرد من أثواب صون وعزة  
 وتقطع من أجسادهن القلائد  
 إلى أن دعى داعي الرحيل فقوضواد  
 وسالت بأعناق المطي الفدافد  
 وعلوا رؤوس الأكرمين على القنا  
 كأقمار تم نورها متواقد  
 يؤمهم رأس الحسين كأنه  
 ملك تعلا حوله الجند حاشد  
 وسيق علي بن الحسين مقيداً  
 كئيباً حزيناً وجدته متزائد

تحوط به عماته في نياحة  
 عرايا يغطيهن كف وساعد  
 ينادين بالزهراء يا أم حنانا  
 يسر به شان وقال وحاسد  
 افاطم قومي من ثرى القبر وانظري  
 حبيبك في أحشائه السهم نافد  
 له جسد ملقى على عثير الثرا  
 ورأس على أعلا الاسنة صاعد  
 افاطم أما دورنا فبلقع  
 ولم يبق مما تعهدين معاهد  
 لضرب وثلب وانتهاك وذلة  
 ونهب ولم يبقى طريف وتالد  
 افاطم قومي وانظرينا كأننا  
 من الزنج يلحانا إلى الشام قائد  
 لدار يزيد لا حمى الله جاره  
 وخر عليه سقفه والقواعد  
 ولا حادها خسف ونسف قومها  
 ولا جادها غيث من المزن جائد  
 وصلى على آل النبي وعمهم  
 سلام على مرّ الجديدين خالد  
 بني الوحي هاكم من ربيب نوالكم  
 نظاماً له يعنو (لبيد) و (خالد)

من العبد (لطف الله) في المدح والريثاء  
 يلوح عليه ما جبتته العقائد  
 ممدوح إلا أنهنّ خرائد  
 قصائد إلا أنهنّ فرائد  
 سهرت لها شطراً من الليل مفكراً  
 أعدد راربه كاني راصد  
 وما أنا إلا أقلام سكر  
 سقيت الولا فالشهد ما أنا ناصد  
 أنصبها لي للمعالي سلاماً  
 تنال بهما مما أرجي مقاصد  
 ولا برج التسليم يغشى جنابكم  
 وكل صلاة تنتهي وتعاود  
 \*مجموعة السيد أحمد بن حسين بن علي الحسيني البحراني الخطية\*

وله في الحسين (ع) قوله:

بكيت فما دمع الحمام السواجم  
 ونحت فما ترجيع نوح الحمام  
 وصعدت أنفاساً مكضطرم الغضا  
 تكسر ما بين الهوى والغلاصم  
 وبت على مثل القتادة ساهراً  
 أزعزع من فرط الاسى سن نادم

وخير مآل المرء إن جلّ رزؤه  
 لدمع مراق أو لحزن ملازم  
 ألم ترني مذهلّ شهر محرم  
 أميت مسراتي وأحيي مآتمي  
 وإن طرقت أذني وقائع كربلا  
 تكدر منها مشربي ومطاعمي  
 بحيث بنو المختار أضحي مقيلمهم  
 ظهور المذاكي أو بطون القشاعم  
 وإن دمء الهاشميين أصبحت  
 مضيعة ما بين حرب ودارم  
 وإن الحسين السبط أضحي مقامه  
 ظلال العوالي ماضيات اللهادم  
 منذاداً عن الماء المباح وآله  
 وتصدر رياً منه حرب الروائم  
 يؤدي لرشد لا يجاب ودونه  
 صليل سيوف في الطلى والجماجم  
 وقد أحرق الجند اليزيدي حوله  
 فمن بين رام محنق أو مصادم  
 أزال ربيط الجأش في الجيش عابراً  
 فعنه الخوافي تتقي بالقوادم  
 يسلّ نفوساً من طفام أذلة  
 ويحتز روساً من كفور وأثم

واثني عنان اللطف نحو خيامه  
 يسكن روعاً في قلوب القواطم  
 يودع هاتيك الكريمات موصياً  
 خليفته فيما ترى من مكارم  
 ازينب لمي الشمل بعد انتشاره  
 وصبراً جميلاً فالبقا غير دائم  
 أخية إنني راحل فعليكم  
 سلام مشوق بالمنية جازم  
 أخية إن ابني علي خليفتي  
 يقوم بأمرى فيكم ومعالي  
 أفراقكم لا عن ملال ولا قلا  
 ولكنما الأجال ضربة لازم  
 واهوت إلى الجيب المصون تقدّه  
 فعاجلها ضم الشفوق الملازم  
 ونادت بأعلا صوتها يابن والذي  
 وأمي ومن يرجى لحل مغارمي  
 فمن يسلو أطفال أسارى ونسوة  
 حيارى ومن أرجوه كهفي وعاصمي  
 ومن لقلوب إن فقدت تروعت  
 وذلت وما كانت تذلل لراحم  
 إلا لا نعي الناعي بفقدك إنه  
 أمض لقلبي من سموم الأراقم

أخي لا شملنا بعد بعدك راحة  
 ولم يهتنا يوماً من العيش ناعم  
 وعاد إلى الهيجا فعاد جواده  
 يحمحم خالي السرج دامي الشكائم  
 إلى خيم النسوان بالحال معلماً  
 يخب ويعدو بالصهيل ملازم  
 خرجن كسرب الطير تنعى هذيلها  
 وأين نعاها من نياح الفواطم  
 يقمن ويهوين المصونات خشية  
 السباء كما قد راعها كل غاشم  
 وشمراً إلا لا قدس الله روحه  
 يشمر عن فتك بشفرة صارم  
 فيا لضبابي تبؤ مقعداً  
 يحزله أنف السهى من مراغم  
 يهبر أوداجاً بماضي سهامه  
 تشد بأرواح النبي وفواطم  
 فيا حسرة أوهت قواي وأرمضت  
 حشاي وساقتي لحزن ملازم  
 بنفسي إماماً عمم السيف رأسه  
 برغم العلا من كل رجس وآثم  
 بنفسي رضيعاً عاجل القوم ذبحه  
 على ظمأ من قبل حل التمام

بنفسي جسوماً كالأضاحي على الثرا  
 تجزر كالعباس والقرم قاسم  
 فمن بين مشقوق الجبين معفر  
 ومن بين مرضوض القرى بالمناسم  
 بنفسي نساء في السباء حواسراً  
 تهادي باقتاب المطى للغواشم  
 تنوح نياح الطير إن ريع سربه  
 وتشكو وهل تشكي لحر وراحم  
 الا يا بني الإسلام هبوا فما الذي  
 أصبتم به من مفضعات العظام  
 وأين حماة الجار من آل غالب  
 ومحمودي الآثار من آل هاشم  
 هلموا فقد أمسى فريداً إمامكم  
 بعيد المدى بين القنا والصوارم  
 فإن تقعدوا جنباً عن النصر فاطلبوا  
 بثاراته من قبل شدّ العزائم  
 وإلا فواروا في الثرى الترب جسمه  
 وفادوا بنيه من سياق الغنائم  
 فهذا الفتى السجاد أضحي مكبلاً  
 أسيراً كما تهدى أسارى الديالم  
 وتلك بنات المصطفى بعد سلبها  
 تغطي حياءً وجهها بالمعاصم

تساق وتلحى للشئام هدية  
أسارى كما تهدى أسارى الاعاجم  
فلا شام اهل الشام بارق رحمة  
ولا افتّر في أرجائها ثغر باسم  
ولا ضحكت فيها بروق وقهقهت  
رعود سرور من بكاء الغمائم  
ولا برحت أبنا أمية مثلة  
وصبّ عليها ربها صوب قاصم  
قليلاً بني حرب فإن منالكم  
وإن طالت الايام خفقة نائم  
وإن وراكم في الخصام محمدا  
غداة القضى أكرم به من مخاصم  
وإنا لنرجو قبل ذلك فرصة  
تبلّ صدانا عند وثبة قائم  
به ثملاً الدنيا عدلاً ورحمة  
كما ملئت بالجور من كل ظالم  
هنالك (لطف الله) يبلغ سؤله  
ويدرك ثاراً من خصيم وأثم  
فيا دولة قد طال منا انتظارها  
على حسرات أزعجت كل نائم  
هلموا فقد غاض الوفا وتفجرت  
وسالت كما سالت عيون المظالم

بني الوحي هاكم من غريق نداكم  
 هدية محزون وتحفة ناظم  
 فإن تقبلوا مني حقيقر هديتي  
 كما كان شأن الأنجيين الأكارم  
 سموت بحظ قائم غير قاعد  
 ونلت الثريا قاعداً غير قائم  
 فلا تسلموني يوم لا ذو شفاعة  
 بمغن فتيلاً من قصاص الجرائم  
 خذوا بيدي والوالدين وأخوتي  
 والي وراولي وخلي تماسم  
 وصلّى إله العرش ما زان ذكركم  
 مدائح وأنهلت دموع الغمام  
 \*مجموعة السيد أحمد بن حسين بن علي الحسيني البحراني الخطية\*



## حرف الميم

- ١ - السيد ماجد بن محمد .
- ٢ - السيد ماجد بن هاشم الجدهفصي .
- ٣ - محمد البحراني .
- ٤ - السيد محمد الشاخوري .
- ٥ - السيد محمد جمال الغريفي .
- ٦ - محمد بن أحمد .
- ٧ - محمد بن أحمد بن ابراهيم آل عصفور .
- ٨ - محمد بن أحمد بن حسين آل عصفور .
- ٩ - محمد بن أحمد بن سليمان الشاخوري .
- ١٠ - محمد صالح بن أحمد بن صالح آل طعان .
- ١١ - محمد بن أحمد بن محمد الاصبغي .
- ١٢ - محمد بن حسن بن علي بن أحمد .
- ١٣ - محمد بن خليفة البلادي .
- ١٤ - محمد باقر بن صفا بن أبي القاسم .
- ١٥ - السيد محمد بن عبد الله بن ابراهيم آل شبانة .
- ١٦ - محمد بن عبد الله بن أحمد أبو المكارم .
- ١٧ - محمد بن عبد الله بن علي .
- ١٨ - محمد بن عبد الله بن محمد الشويكي الاصبغي .

- ١٩ - محمد بن عبد الكريم الكرزكاني .
- ٢٠ - السيد محمد علي بن عدنان الغريفي .
- ٢١ - السيد محمد بن علي آل شبانة .
- ٢٢ - السيد محمد مهدي بن علي الغريفي .
- ٢٣ - محمد بن عيسى بن علي الخليفة .
- ٢٤ - محمد بن ماجد .
- ٢٥ - السيد محمد بن مال الله بن محمد الفلفل .
- ٢٦ - قوام الدين محمد بن محمد .
- ٢٧ - محمد بن ناصر الدين .
- ٢٨ - محمد بن يوسف .
- ٢٩ - محمد بن يوسف الامير زيدي .
- ٣٠ - محمد بن يوسف المقابي .
- ٣١ - محمد بن يوسف بن عبد الله البلادي .
- ٣٢ - محمد بن يوسف بن علي بن كنبار النعيمي .
- ٣٣ - السيد مرتضى العلوي .
- ٣٤ - مغماس الحجري .
- ٣٥ - مفيد بن محمد ﴿داور﴾ .
- ٣٦ - مكّي بن عبد العظيم .
- ٣٧ - السيد مهدي بن عبد الله بن علي بن محمد البلادي .



## السيد ماجد بن محمد

مؤلفاته: شرح نهج البلاغة .  
المترجمون له: أنوار البدرين ٩٢ .

## السيد ماجد بن هاشم لجد جفصي

وفاته: ١٠٢٨ هـ .

مؤلفاته: مقدمة الواجب - رسالة في العام المخصص - الرسالة  
اليوسفية - خاتم سليمان - رسالة الى الفيض الكاشاني - اجازة الى  
الشيخ أحمد بن عبد السلام .  
المترجمون له: أنوار البدرين ٨٥ ، لؤلؤة البحرين ١٣٥ ، الذخائر ٨٩  
سلافة العصر ٤٩٢ ، رياض العلماء ٥ / ٢ .  
شعره: تضمن المدح والرثاء والمواعظ والمساجلات الشعرية ومواضيع  
أخرى .

نماذج من شعره:

له في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:

بكى وليس على صبر بمعذور

من قد أطلّ عليه شهر عاشور

وإن يوماً رسول الله ساد به

فأبعد الله عنه قلب مسرور

الية بالهجان القود حاملة  
 نعشاً تهادى على الاقتاب والكور  
 من كل منخرق السربال مبتهل  
 يكاد يملك تصريف المقادير  
 يؤم مكة يبغى ربح متجره  
 مواصل بين ترويح وتبكيـر  
 ما طاف بي طرب بعد الطفوف ولا  
 راحت سماء سروري في أساوير  
 ما للسرور وللقن الذي ذهبت  
 ساداته بين مسموم ومنحور  
 يا غيرة الله والسادات من مضر  
 أولي البسالة والاسد المغاوير  
 أسيد هاشمي بعد سيدكم  
 أحق منه بإبراز المذاخيـر  
 لهفي وما ينفع الباكي تلهفه  
 على أغر من القينان مغرور  
 أبدوا له زخرفاً من زبرج كذب  
 يطوي على الخلف في الميثاق والزور  
 فحين خلف ماوى العز تقذفه  
 أيدي السفار الى الغيطان والكور  
 أمسى بحيث يحل الضيم ساحته  
 ويبلغ القصد من كل موتور

يا حسرة قد أطالت في الحشى كبدي  
 وقصرت في العزا عنه معاذيري  
 وشجو قلب على الاحزان محتبس  
 ونفس طرف على التسهيد مقصور  
 مراعيأ لذو رأي النجوم كما  
 وكلن بالشيء أحداق النواطير  
 يقضي الحسين ولم تبرد جوانحه  
 والماء يكرع فيه كل خنزير  
 ذو غلة في هجير الصيف حامية  
 وجانب من سحيق الدان مهجور  
 يا حسرة لصريع الموت محتضراً  
 قد قبلته يد الجرد المحاضير  
 يا عفر الله تلك الصافنات فما  
 جنت فما كان أولها بتعفير  
 كأنه ما قراها في الطعان ولا  
 أرخى الاعنة عنها في المضامير  
 ولا سماها بباع غير منقبض  
 يوم الوغى بجنان غير مذعور  
 فاليوم يقدم جيشاً غير خافقة  
 أعلامه ولواء غير منصور  
 ها أنه لم يكن عن سوء مقدرة  
 لكنه حادث عن سوء مقدور

فليت أنب أصبحت الفداء له  
 وقد مني ولكن غير مقدوري  
 لو أن جمع نزار مع كنانتها  
 فداءه ما أفتدت إلا بمنزور  
 من مبلغن قریشاً أن سيدها  
 ثاو الى جنب مطعون ومنحور  
 من مبلغن قریشاً أن سيدها  
 يسفي على جسمه سافي الاعاصير  
 من مبلغن قریشاً أن سيدها  
 تسدو له الريح ثوباً غير مزور  
 من مبلغن قریشاً أن سيدها  
 تنحوه في القفر زوار اليعافير  
 وإن لحم رسول الله تمضغه  
 لها الكلاب وأفواه الخنازير  
 وإن شمراً على ما فيه من خور  
 يسعى له السعي في جد وتشمير  
 إن أمراً أظفرت فيه يدا شمير  
 لموعد الصبر فيه نفخة الصور  
 أضحى يعل سنان من مقاتله  
 سنان كل أصم الكعب مطرور  
 بنت النبي الا قومي الغداة الى  
 باز تنشب في مخلاب عصفور

قومي الى الصقر لم يظفر بسرب قطا  
 بل عدن من دمه حمر المناكير  
 قومي الى ميت ما لف في كفن  
 يوماً ولا نال من سدر وكافور  
 وجثة أبلت الايام جدتها  
 وغيرتها الليالي أي تغيير  
 تلك الدماء الزواكي السائلات على  
 السمر اليعاسيب والبيض المباتير  
 ما عسعس الليل حتى بات سائلها  
 ردعاً يضمخ جيب الخرد الحور  
 تلك الرؤوس أب إلا العلى فسمت  
 على رفيع من الخرصان مشهور  
 كأنه حين يسود الدجى علم  
 سام تشب عليه نار مقرور  
 تلك الطواهر لم يضرب لها كلل  
 ولم تمد لها أطناب تخدير  
 بل رب مقصورة الأستار طاهرة  
 بكر من الفاطميات المقاصير  
 أهوت لستر محياها فعاجلها  
 سلب القناع فامسى غير مستور  
 كم فيهم من بني المختار من غرر  
 مجلوة ووجهه كاللدنانير

أحالها الكمد المفني فغيرها  
 حتى كان عليها صبغة القير  
 اذا تباكين لم يفصحن عن كمد  
 إلا تحدر دمعاً غير منزور  
 وإن تشاكين لم يسمعن داعية  
 إلا تصعد أنفاس وتزفير  
 يندبن يا جدّ يا جدّاه أحمد من  
 مشاد ذكرك رجس غير مذكور  
 هم أبادوا رجالي واحتووا حرمي  
 وأخمدوا قبسي بل هدموا سوري  
 اليس في كل هذا كان مغنية  
 عن هتك ستري وإبرازي وتشهيري  
 يا جدّ كانت قناتي غير لينة  
 لغامز وجناحي غير مكسور  
 فاليوم أمشي عشور الخطو لا مرح  
 يطيل ثوبي ولا ذيلي بمجرور  
 واليوم لا ساحتي تغشى ولا كنفي  
 يحمى ولا يقرع الأسماع تخديري  
 واليوم لا نائلي يرجى ولا سخطي  
 يخشى ولا ربع لذاتي بعمور  
 كأنني سائل في الحي منتهر  
 بل رب سائل قوم غير منهور

يا يفجعة أوسعت في قلب فاطمة  
 الزهراء جرح مصاب غير مسبور  
 وهل درت أن فحلاً من سلالتها  
 وهو المؤتمر منقاد للمأمور  
 وإن من لم ينله السببي تأسره  
 يد الطليق بيوم الفتح مأسور  
 وإن ذات خمار من عقائلها  
 تهدي الى مستفز العقل مخمور  
 وإن رأساً ثوى في حجرها زمناً  
 تشدو القيان عليه في المقاصير  
 يؤتى به ساطعاً في طشت من ذهب  
 ويسفك الراح بشراً في القوارير  
 بني أمية قد ضلت حلومكم  
 ضلال منغمس في الغي مغمور  
 أدوحة قد تفيئتم أظلتها  
 نلتم بواسق أعلاها بتكسيير  
 \*رياض المدح والرثاء ٥١١ - ٥١٤\* \*

وله في الحسين (ع) قوله:

أمرّبع الطف طوّفت المصائب بي

وصرت مني مكان النار للحطب

يهواني الرزء حتى قلت من عجب  
 بيني وبين الرزايا أقرب النسب  
 لا كان جيد مصابي عاطلاً وله  
 من الدموع عقود اللؤلؤ الرطب  
 لا زال فيك ربوع الطف منسحباً  
 ذيل النسيم وبلّته يد السحب  
 يا كربلا أين أقوام شرفت بهم  
 وكنت فيهم مكان الافق للشهب  
 أكربلا أين بدر قد ذهبت به  
 حتى تحجّباً تحت الارض بالحجب  
 صدّقت فيك كلام الفيلسوف بان  
 البدر يخسف من حيلولة الترب  
 كان الغمام علوماً جمّة وسخياً  
 روّيت من مائه المغدودق العذب  
 لله وقعتك السوداء كم سترت  
 بغيمة قمرأ من قبل لم يغب  
 أعجبت من حالك البرق اللموع فما  
 ترينه ضاحكاً إلا من العجب  
 لا غرو إن خربت أفلاكها فلقد  
 فقدن قطباً فهل تسري بلا قطب  
 كم شمس دجن لفقد البدر كاسفة  
 وكان منه سناها غير محتجب

فكيف قيل بان البدر مكتسب  
بالشمس نوراً وهذا غير مكتسب

ومنها:

لله من نائحات بالطفوف فذي  
تدعو أخي ولديها من تقول أبي  
كنت الزلال بروداً للظماء فلم  
أشعلت قلبي بجمر منك ملتهب  
لعل ذلك من لطف الخليفة إذ  
جمعت يا بدر بين الماء واللهب  
بحر تروّي العطاشا من جداوله  
حتى الصوارم يرويهها من السغب  
\* أدب الطف ٥ / ٨٦ \*

وله مرتجلاً بعد خطبتي بحلّة الجمعة قوله:

ناشدتك الله إلا ما نظرت الى  
صنيع ما ابتدا الباري وما ابتدعا  
تجد صفيح سماء من زمردة  
خضراً وفيها فريد الدار قد رصعا  
ترى الدراري يدانين الجنوح فما  
يجدن غب السرى عياً ولا ضلعا

والأرض طاشت ولم تسكن فوقها  
 بالراسيات التي من فوقها وضعا  
 ففر ساحتها من بعد ما إمتنعا  
 وانحط شامخها من بعد ما أرتفعا  
 وأرسل العاديات المعصرات لها  
 فقهقهت ملء فيها وأكتست خلعا  
 هذا ونفسك لوام الخبير لها  
 لأرتد عنها كليل الطرف وأرتدعا  
 وليس في العالم العلوي من أثر  
 يحيرّ اللب إلا فيك قد جمعا  
 \*أنوار البدرين ٨٨ - ٨٩ \*

وله في الموعظة قوله:

طلعت عليك المنذرات البيض  
 وأبيض منها الفاحم المحوض  
 صرخن عندك بالندارة عندما  
 لم يقفها الإعاء والتعريض  
 ست مزين وأربعون نصحن لي  
 والمثلهن على التقى تحضيض  
 وافي المشيب مطالباً بحقوقه  
 وعليّ من قبل الشباب فروض

أيقوم أقوام بمسنون الصبا  
 متوافراً ويفوتني المفروض  
 لاحق هذا قد نهضت به ولا  
 أنا بالذي يبغي المشيب نهوض  
 إن الشباب هو القطار الى الصبا  
 فاذا رماه الشيب فهو مهيض  
 بادرتة خلس الصبا إذ لاح لي  
 بمفارق الفودين منه وميض  
 فمشى وحاز السبق إذ أنا قارح  
 جذع بمستن العذار ركوض  
 وأسودّ في نظر الكواعب منظري  
 إذ سودته الغائبات البيض  
 والليل محبوب لكل ضجيعه  
 تهوى عناقك والصبحا بغيض  
 عريت رواحل صبوتي من بع ما  
 أعيبى المناخ بهن والتقويض  
 قد كنت في طلب العنان فساسني  
 وال يذلل مصعبي ويروض  
 عبث الربيع بلمتي وعاث في  
 تلك المحاسن كلهن مقبيض

\* أنوار البدرين ٨٩ \*

وله في الجنين الى الأوطان قوله:

يا ساكني جدّحفص لا تخطّفكم

ريب المنون ولا نالتكم المحن

ولا عدت زهرات الخصب واديكم

ولا اغب ثراه العـرض الهتن

ما الدار عندي وإن الفيتها سكناً

يرضاه قلبي لولا الإلف والسكن

مالي بكل بلاد جئتها سكن

ولي بكل بلاد جئتها وطن

الدهر شاطر ما بيني وبينكم

ظلماً فكان لكم روح ولي بدن

مالي ومالك يا ورقاء لا أنعطفت

بك الغصون ولا أستعلى بك الفن

مثير شجوك أطراب صدحت بها

ومصدر النوح مني الهم والحزن

وجيرتي لا أراهم تحت مقدرتي

يوماً وإفك تحت الكشح محتضن

هذا وكم لك من أشياء فزت بها

عنى وإن لنا في عـوله قـرن

\* أنوار البدرين ٨٩ - ٩٠ \*

وله في المساجلات الشعرية مع الشيخ جعفر الخطي

والايات له وللشيخ جعفر الخطي :

توشحت السماء ببرد غيم

فاجمل بالموشح والوشاح

للسيد ماجد:

فقم وأنهض الى فرض التصابي

فليس عليك فيها من جناح

امط قدم التواني وأجل منها

بأفاق الكؤوس شمووس راح

للسيد ماجد:

كميت إن تشب بغير ماء

يسكن ما أعتراها من جناح

تولد فوقها حبيب اذا ما

تغشاها فتى الماء القراح

للسيد ماجد:

وتنزل من فم الميزاب نبضاً

كما نبض الدماء من الجراح

\*كشكول الشيخ يوسف البحراني ٣ / ١٨٢ \*

وله قوله

يا نعمة أسدت يد الدهر

جلت صنيعتها عن الشكر

هي نعمة أفضت الى نعم  
 كفرانها ضرب من الكفر  
 قد أحسن الدهر المسيء وإن  
 جلت إساءته عن الحصر

الى أن يقول فيها:

اليوم قرت عين فاطمة  
 وسرى لها روح الى القبر  
 بقر الكتاب لها فاعقبه  
 بقر فكان البقر بالبقر  
 فأصرم عدمتك حمل ما غرست  
 كفاك من رطب ومن بسر  
 لا تحسبن (فيروز) يطعن ما  
 بين العجان وساحة الشفر  
 لا تحسبن حديد معوله  
 غرمول مغتلم أخاعهر  
 \* لؤلؤة لبحرين ١٣٧ \*

وله وقد سمع مليحاً يقرأ القرآن بنغم الزبور:

وتال لأي الذكر قد وقفت بنا

تلاوته بين الضلالة والرشد

بلفظ يسوق الزاهدين إلى الخنا

ومعنى يسوق الفاسقين إلى الزهد

\* أدب الطف ٥ / ٨٦ \*

وله راثياً السيد عبدة القاهر بن عبدة الرؤوف قوله:

أما العيون فحلّ وعد بكائها

لطرورق خطب حلّ عقد وكائها

سمحت بغمر الدمع وهي ضئيلة

إلا عليك بقطرة من مائها

صدع الضمائر فأتقته بشكها

وأتى اليقين فحلّ في سودائها

ثلج الصدر من اليقين بمثله

مما يوري النار في أحشائها

لم يعد أذني الوقر إلا ريثما

أسفت إليه وعاث في أرجائها

مالي وللأيام أستعدي على

أحدائها أو كنت من أعدائها

عمدت لأعضائي تقطعها فهل

أعملت حدّ مداي في أعضائها

هيهات أن يرجى البقاء لجملة

عاثت يد الأيام في أجزائها

هي أسرتي عاث الردى فيها ولم  
 يمنعها أن المجد ملء ردائها  
 أخذ الحمام كهولها وسطى على  
 شبانها وخطى إلى رضعائها  
 ترك الندى مبلبلاً لرجالها  
 ودعى الخناء مولولاً لنسائها  
 والمجد ما ضمت رحاب نديها  
 والصون ما ضمحت سجوف خبائها  
 تلك المنازل لا وهت أركانها  
 توهى قوى الجلداء من اقوائها  
 تقرى الوفود شجىً بغيض حلوقها  
 وتوفر الزفرات في أحشائها  
 تعتاض من ترع الجفان وطئها  
 بدموع مترعة الجفون ملائها  
 حكمت بنات الارض في أمواتها  
 وسطت جنات الدهر في أحيائها  
 قومی الاولی لم یترکوا للمجد من  
 سمة وما حرصوا على استيفائها

ويقول في آخرها:

يا من مضى عنا وأسلمنا إلى  
 قرناء سود في يدي قرنائها

أعددت للقراء بعدك موقفاً

يقتص للجماء من قرنائها

\*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

وله راثياً السيد عبيد الله التوبلي البحراني قوله:

رثت لفقـدك بزة الفضل

وفشت خلافاً آفة الجهل

وتنكبت سبل الهدى عصب

قد كنت هاديها إلى السبل

ثكلتك أمة الفضل آمنة

من بعد فقدك حادث الثكل

علمت بمثلك يوم مولدها

بك بعد فهي عزيزة النسل

يا خاتم الفضلاء تسمية

ترضى اشاعتها أولوا الفضل

كيف انتجعت محلة وُسمت

لو لم تضم بذاك بالمحل

ورضيت ضرب خباك في خطط

ضربت لخلط الجهل بالعقل

فالهام بالإقدام عائرة

والتاج موضوع على السفل

سكانها لا ينصتـون لما  
تقـريه من حكم وما تملي  
قد عافهم عما تفوه به  
شغل وإن فرغوا من الشغل  
قد كان الجمك الحمام فما  
لك أن تمربه وأا تحلي  
والموت يرخص كل [.....]  
كان الكرام بمشها تعلي  
أخني على السروراء من يمن  
وأناخ بالذروات من ذهل  
لم يشنه زار الأسود ولا  
ذعرنه نضنضة من الصل  
ما ظل يفغرفاه من غرث  
إلاً ونحو فرائس الأكل  
ما كان بالمبقي لنا عسلاً  
من كان منا الصاب يستحلي  
أو يرتجي رداً لفئاتة  
والموت مطبوع على النجل  
متعذر اخراج ما قطعت  
ثيابه مسترسل الذحل  
اليوم سد الحق واحتكمت  
رج على التوحيد والعدل

قد كنت فاتح كل مغلقه  
 منهن قبل العيبث بالعقل  
 تفري اديم شكوكها قطعاً  
 بقواطع أمنت من الغسل  
 حجج إذا ساورن ذا ريب  
 بردت عليه حرارة الغسل  
 لو أنزلت يوماً على جبل  
 لاستنزلت مستعصم الوعل  
 فالفلسفي لهن في ضرع  
 والناصبي لهن في ذل  
 ورماح أهل الإعتزال بها  
 قصد فهم في ذلة العزل  
 تحمي ميادين الجدود ولو  
 أدركتهم لحميت بالنصل  
 ويد صناع من سجيتهها  
 قذف الخصوم بصائب النبل  
 قلم يبرز النحل أبرتهها  
 فتساغ منه مجاجة النحل  
 اليوم بعدك ظل معتسف  
 في منهج المعقول والنقل  
 وتفقد الاعراب ما عهدت  
 من شاردات كلامها الفصل

حفظت كنان القول أسهمها  
وأفأاق ناضلها من النضل  
وأرحت حلبتها فقد أمنت  
أبدأ خببب المعنق الفحل  
يا هاجر الدنيا إذا عرضت  
وتعرض المهجور للوصل  
طلقت عن زهد حلائلها  
وضربت غاربهن بالحبل  
أظلمات من صوم هواجرها  
فرجعن بارزة إلى النهل  
وأشربت لمة ليلهن بما  
أثقلته بالفرض والنفل

إلى أن قال في آخرها:

فأذهب فثمة منزل خضل  
يلقى الوفود بأكرم النزل  
أضحيت للأحزان أنفسنا  
وأقمت في متفيا الظل

\*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

وله في رثاء السيد عبيد الرؤوف بن حسين قوله:

حَلَّتْ عليك معاقد الانداء

ونحت ثراك قـوافل الانواء

وسرت على اكناف قبرك نسمة

بلَّت حواشيها يد الانداء

ورمتك غادية السماك بصيِّب

مستكفل الثراء بالادواء

ما بالي استمطرت أنواء الحيا

وأرحت أجفاني من الاسقاء

ما ذاك إلا أن بيض مدامعي

عاضت مبدلة بحمر دماء

هتفت أياديك الجسام بأعيني

فسمحن بالبيضاء والحمراء

أنى يجازي شكر نعمتك التي

جللتنيها قطرة من ماء

لو كان مثلك كل خال مشفق

نسخ الخوولة حرمة الآباء

لا خير بعدك في الحياة وإنما

كانت حياتك زينة الأحياء

أو بعد ما عبث الأذى بك ابتغي

طيب الحياة إذا يقل حيائي

بيضت عيني بالبكاء وربما  
 سودت بالاحزان وجه فضائي  
 ورجعت من مرزك فارغة يدي  
 ملآن قلبي من جوى البرحاء  
 يادرة سمحت بها الدنيا على  
 يأس من الإحسان والإعطاء  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

### محمد البجراني

وفاته: ١١٢١ هـ .

المترجمون له: أعيان الشيعة ٩ / ١٩٠ .

### السيد محمد الشاخوري

المترجمون له: مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر .

له في رثاء الحسين (ع) قوله:

أتذكر ربعاً فارقته نزول

وتشجيك دار باللوى وظلول

وإن غرد الحادي وسارت ظعونه

شجاك حبيب قد نأى وخليل

ألم تر أن الدهر فيه حوادث  
 عظام وشرح الحادثات طويل  
 وأعظمها الخطب الذي أحرق الحشا  
 وصيرّ دمع الباقيات يسيل  
 مصاب غريب نازح عن دياره  
 وناصره في المعضلات قليل  
 يجدّ السرى حتى أناخ به القضا  
 وحتم قضاء الله ليس يحول  
 فخيم في وادي الطفوف بأهله  
 وخيل العدى من جانبيه تجول  
 بروحي حسيناً يوم يم قاصداً  
 وفي يده ماضي الغرار صقيل  
 يقاتل حتى خرّ ملقى على الثرى  
 فما خرّ إلا والجنان مقيل  
 فيا ضيعة المعروف والجود بعده  
 ويا نكبة منها الجبال تزول  
 ويا وقعة منها السماء بكت دماً  
 وأمست ربوع المجد وهي محول  
 أيذبح حامى الجار جهراً على ظمأ  
 كذبح الضحايا إن ذا المهول  
 فليت الرماح والواردات تكسرت  
 وليت المواضي غـالهن فلول

وليت الخيول الجاريات تعقرت  
 ولم تك في الجسم الشريف تجول  
 وليت الفرات العذب كدر ماؤه  
 ولم يك للوراد منه نهـول  
 فيا عين جوذي وأهجري لذة الكرى  
 ويا نفس ذوبي فالمصاب جليل  
 ويا بدر لا تشرق ويا شمس فاغربي  
 فإن حسيناً في الطفوف قتيل  
 ومهما نسيت الحزن فأذكر نساءه  
 لهنّ من الوجد المقيم عويل  
 حرائر لم تدر الهوان غدت سبي  
 بأيدي كفور قد نتمته نغول  
 إذا ما مضت ترنو مصارع قومها  
 أت ولها دمع العيون همول  
 فلم تر إلا من غدا متعفراً  
 وآخر في الرمضاء وهو جديل  
 وآخر مكبواً على حرة وجهه  
 ومن دمه فوق التراب سيول  
 وترنو حسيناً في التراب موسداً  
 وفيه سهام كسرت ونصول  
 يقاسي خروج الروح لم يستطع ندا  
 وفي فيه من مرّ الرياح رمول

فتمسح فاه رحمة وهو ميت  
 وتضرب للهامات وهي تقول  
 أيا نازحاً عن أهله ودياره  
 أمالك من بعد المغيب وصول  
 وزينب تشكو وحشة من فراقه  
 وتدعوه يا بدرأ عراه أفول  
 تفرقتم عن دوركم في نفازة  
 وضمك فيها جندل وتلول  
 أخي إن نعتك الناعيات أجبتها  
 وإن حنّ طفل ساعدته ثكول  
 أخي إن بكى باك لفقدك راغني  
 وألمني حزن عليك طويل  
 أخي إن قلبي لا يطيق بعدادكم  
 لأنك لي دون الانام كفيل  
 أخي عزموا أن يبعدوا عنك ناظري  
 وأنت على حرّ التراب جديل  
 أخي حملونا عنك فوق مطيهم  
 فنوحى زادي واللباس ثكول  
 ومذ ظعنوا من كربلا في قيودهم  
 وحاديهم وقت المسير عجول  
 ومرّوا على القتلى وهم مثل أنجم  
 وفيهم حسين في دماه غسيل

رمت زينب فوق الحسين بنفسها  
 ومدمعا فوق الحدود همول  
 وتقول له ودعتك الله يا أخي  
 ومن لي من دون الخلائق سول  
 أودعك الرحمن يا نور مقلتي  
 فما أنا قال وصلكم وملول  
 وقالت حداة العيس مهلاً بنسوتي  
 أودع صنوي كي يبيل غليل  
 قفوا وأتركوني عند أحباب خاطري  
 ليشف فؤاد بالفراق عليل  
 قفوا بالنساء الفاقدات كفيها  
 ففي قلبها وجد عليه دخيل  
 قفوا بالأسارى كي تزور كرامها  
 فإن فراق الأكرمين وبيل  
 وفي الظعن أطفال صغار سواغب  
 فلا تزعجوهم في المسير وقيلوا  
 وفي ظعنكم هذا العليل وجسمه  
 من الوجد والقيد الثقيل نحيل  
 دعوه عسى يرنو أباه بنظرة  
 ففي قلبه حزن عليه ثقيل  
 ولهفي لها تدعو محمد جدّها  
 بنا ضاق حزن بعدكم وسهول

ألم ترني في الظعن ثكلى غريبة  
 ولي كل وقت رحلة ونزول  
 وإبنكم ذاك العزيز تركته  
 ذيحاً وقد هبت عليه شمول  
 لقي بمحاني الطف تجري دماؤه  
 وجيرته القتلى لديه حلول  
 ونساكم فهي في غربة النوى  
 تبيت بوجد لم يحله محيل  
 وأيتامكم أضنى فؤادي أيتها  
 وليس لها برّ هناك وصول  
 أراكضها الجوع الشديد تناوحت  
 وما لي إلى ما تشتهييه سبيل  
 وإن جدت المسرى العوادي توأقت  
 بأقيادها والجسم فيه نحول  
 فيا وقعة طمت وعمت أولي النهى  
 وظل لها عرّ الجليل يميل  
 فياراكباً يطوي القفار ميمماً  
 تمرّ عليه بكرة وأصيل  
 لك الخير إن جزت المدينة قف بها  
 على طلل قـد بان عنه أهيل  
 فتلك ديار للرسول وآله  
 وما لهم في العالمين عديل

فديتك حيّ الدار عني فقل لها  
 متى أوحشت يا دار منك طلّول  
 واهل الوفا يا دار أين تفرقوا  
 وفي أي وقت فارقتك نزول  
 متى بعدوا يا دار عنك وسافروا  
 ليس لهم بعد البعاد قفول  
 بني المصطفى يا من إذا ذكر اسمهم  
 غدا لهم قلب المحب يميل  
 توجهت للباري بكم في شدائدي  
 فأنتم بحشري حجة ودليل  
 ولذت بكم من كل أمر يروعي  
 فقدركم عند الإله جليل  
 ذكرتكم سري وجهري وحاجتي  
 وتذكّر أصحاب الجميل جميل  
 إذا ما قبلتم للأقل (محمد)  
 فميزانه يوم الحساب ثقيل  
 وصلّى عليكم ذو الجلال إلهكم  
 متى سحّ وسمي وهبّ قبول

\*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

وله في الحسين (ع) قوله:

أهاجك ربع دارس وطلول  
 ترحل منها للفراراق خليل  
 فبت كئيباً ساهر الطرف باكياً  
 ودمعك بعد الظاعنين هطول  
 إذا مرّ ذكر البان ظلّت لبينه  
 دموعك في صحن الخدود تسيل  
 وتشتاق آرام النقا ولطالما  
 عراقك لذكراها أسيّ ونحول  
 أما قد بدا شيب العذار وإنه  
 لعمرى على قرب الرحيل دليل  
 أتخدعك الدنيا ريب غرورها  
 وأنت لثقل الحادثات حمول  
 وتستعذب اللذات فيها وصفوها  
 قليل وأما خطبها فجليل  
 فإياك والدنيا الغرور فكم بها  
 لعمرى عزيز صار وهو ذليل  
 أتاحت لآل المصطفى جمرة الردى  
 وليس لهم في العالمين مثيل  
 فهم بين مسجون قضى في حديده  
 وآخر مسموم وذاك قتيل

واعظم شيء أورث القلب حسرة  
 ووجداً مدى الايام ليس يزول  
 مصاب بارض الطف قد جلّ خطبه  
 فكم قمر فيه عراه أفول  
 غداة قضت من آل أحمد عصابة  
 لدى الطف شبان لهم وكهول  
 أناخت بارض الغاضريات بدنهم  
 لهم في ثراها مضجع ومقيل  
 قضوا ظمأ ما برّدوا غلة الظما  
 وللوحش من ماء الفرات نهول  
 ومن بينهم ريحانة الطهر أحمد  
 عفير على حرّ التراب جديل  
 له جسد أودت به شفر الضبا  
 لقيّ ودم الاوداج منه يسـمـيل  
 كست جسمه يوم الطفوف سنابك  
 بعثيرها في البيد وهي تجول  
 وحاكت له ريح الصبا بهبوبها  
 قميص رغام بالدماء غسيل  
 على لذة الايام من بعده العفا  
 فما بعده الصبر الجميل جميل  
 لحي الله عيناً تذخر الدمع بعده  
 ونفساً إلى قرب السلوّ تميل

فيا قلب ذب من شدة الوجد والاسى  
 ويا عين سحّي فالمصاب جليل  
 بنات رسول الله تسبى حواسراً  
 لهنّ على فقد الحسين عويل  
 وتبرز من تلك الخدور لو اغبأ  
 وليس لها بعد الحسين كفيل  
 سوافر لا ستر يغطي رؤوسها  
 تنوح ودمع المقلتين همـول  
 نوادب من وجد يكاد لنوحها  
 تذوب الرواسي حرقرة وتزول  
 يسير بها في أعنف السير سائق  
 ويزجرها حاد هناك عجول  
 ينادين يا جدّاه بعدك أظهرت  
 علينا حقود جمّة وذهول  
 وصالت علينا عصابة أموية  
 نغول نمتها بالسفاح نغول  
 ايا جدّ أضحي السبط ملقى على الثرى  
 تجرّ عليه للرياح ذبول  
 قضى ظمأ والماء جار ودونه  
 حدود سيوف لمع ونصول  
 وساقوا إمام العصر يا جدّ بينهم  
 أسيراً يقاسي الضرّ وهو عليل

أضرب به السير الشديد وسورة  
الحديد وقييد في اليدين ثقل

ومنها:

أولي الوحي يا من حبهم لوليهم  
أماناً وعن حرّ الجحيم مقليل  
فإن لم تقيلووا نجلكم من ذنوبه  
فليس اليه في النجاة سبيل  
أيشقى ويبقى (أحمد) في ذنوبه  
وأنتم ظلال للأنام ظليل  
\* أدب الطف ٦ / ٢٤ - ٢٥ \*

### السيد محمد جمال الخريفي

له في تآبين العلامة الهادي آل كاشف الغطاء وقد ألقاها  
في أربعينته قوله:  
هاج الغري وفاض سفح الوادي  
بالحزن مذ غاض المحيط الهادي  
فبكل طرف دمعة رقراقه  
وبكل قلب منه قـدح زناد  
وعلى الوجوه من الشجون قصيدة  
خرساء قد جلت عن الإنشاد

يبكي على الهادي وأسطع كوكب  
 للعلم فيه هو الإمام الهادي  
 هو آية التطهير في إيمانه  
 هو سورة الإخلاص في الإرشاد  
 هو قدوة الأعلام في آرائه  
 يأتي بها كالصرف في النقاد  
 يعنوا لحكام الهدى فيصيبها  
 بشعاع فكر ثاقب وسداد  
 وبكفه قلم أحد من الطبا  
 وأسد تقويماً من المياد  
 نهج البلاغة آية من وحيه  
 ستدوم روعتها مدى الأباد  
 ولرب ناد كان يزهر صدره  
 بجلال ذاك الكوكب الوقاد  
 جمع الفضائل والفواضل واحتوى  
 بالمكرمات حواضر وبوادي  
 هو مرتع الألاء بل هو مجمع  
 العلماء بل هو مفرع الوفا  
 قد أسسته على الخلود أرومة  
 طالت مغارسها على الأماد  
 كشفت غطاء العلم في آثارها  
 فإذا لديها الغامضات بوادي

بيت سما شرفاً وطار كرامة  
 وشأى على الاقران والانداد  
 يروي حديث المجد عن أسلافه  
 متسلسلاً من طارف وتلاد  
 جيش المكارم خلفه وأمامه  
 وبكفه علم الهدى متهادي  
 العلم مدّ عليه عز رواقه  
 والدين زوده بخير الزاد  
 إن غاب فذّ عنه قام بأمره  
 فذّ حليف فضيلة ورشاد  
 ولئن مضى الهادي فإن يد الرضا  
 تحميه من بطش الزمان العادي  
 علم بأفاق الهداية خافق  
 وشمع علم في المحافل باد  
 وعليه روحانية قدسية  
 غشى سناها عين الحساد  
 سيعيد تاريخ الجدود مجدداً  
 آثار من سادوا على الاسياد  
 أبا علي والحوادث جمة  
 تنربو على الإحصاء والتعداد  
 صبراً فانت ابن الذين مشوا على  
 هام الكوارث مشية الأساد

صبراً أبا عبد الحليم لحادث  
 أدمى القلوب وفت في الأعضاء  
 يا سورة التوحيد يرجع صاغراً  
 عنها فتى التثليث والإلحاد  
 يا آية الله التي لجلالها  
 سجد الزمان بخشعة العباد  
 أنت الملاذ إذا دهتنا نكبة  
 تدعو بشمل المسلمين بداد  
 أعلي يا رب الشقافة والنهي  
 وفتى الهدى وذخيرة الأمجاد  
 تروي عن الأجداد فضلك إنما  
 فخر الجدود يكون للأحفاد  
 أخي خذها دمعة من مخلص  
 في حبه ولصحبه متفادي  
 وبلطف والدك الجليل وعطفه  
 دم والسعادة ما ترنم شاد  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

محمد بن أحمد

المترجم له: طبقات اعلام الشيعة ٦ / ٦٤٤ .

## محمد بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

ولادته: ١١١٢ هـ .

مؤلفاته: مرآة الاخبار في احكام الاسفار - رسالة في الصلاة -  
رسالة في اصول الدين - كتاب في وفاة امير المؤمنين علي بن ابي  
طالب (ع) - تميم كتاب الاسفار للشيخ حسن الدمستاني - اجوبة  
مسائل .

المترجمون له: لؤلؤة البحرين ٤٤٢ ، انوار البدرين ٢٠٥ ،  
ادب الطف ٥ / ٣٤٩ ، الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣ / ٩ -  
٩٨٠ - ٧٢٦ .

له في الحسين (ع) قوله:

احتام في حب المناصب راغب

ورأسك مبيض وعمرك ذاهب

وتطرب من ذكر الملاهي والونا

وتامن مكر الله والله غالب

كانك في اذنك وقر عن الهدى

ولم تدر ضرعاً أية أنت حالب

ولم تعتبر بالسابقين تغافلاً

فشيدت ماذا الدهر يا ويك خارب

فمن ذا الذي للعمر قل لي عامر

لينفع ما عمرت والموت طالب

أتزعم أن الدهر فصدق وعده  
وما هو إلا مضمحل الحقد كاذب  
فناشده عما ناله منه حيدر  
وفاطم والسبطان إن أنت وايب  
خلت منهم تلك البقاع وأصبحت  
مدارسهم ترثيهم والمضارب

ومنها:

سأبكيه ما بين العداة مخاطباً  
يذكرهم ما شأنه ويطالب  
الم تعلموا أني ابن بنت نبيكم  
وما فيكم لله شخص يراقب  
فجودوا على أسراكم وتفرقوا  
وخلوا سبيلي والنفوس فحاسبوا  
\*مجموعة شعرية في دانشكدهء الهيء ومعارف اسلامي مشهء رقم ١٤٢ \*

وله في الحسين (ع) قوله:

لاي مصاب أظهر الحسرات  
وأسكب دمع العين في الوجنات  
وكيف سلوي والتصبر بعدما  
قضت ساداتي في ذلة وهداتي

ودارت ليالي المفجعات عليهم  
 ونالوا من الايام سهم شتات  
 فحزني عليهم لا يزال مجدداً  
 وميقاد سلواني بيوم وفاتي  
 أسلوا البتول الظهر أسقط حملها  
 ودافعها بالسوط شر عداتي  
 أم المرتضى حين ابن ملجم غاله  
 على رأسه بالسيف وسط صلاة  
 أم الحسن المغتال بالسم صائماً  
 فعاجله سهم البلا بفوات  
 أم السبط إذ دارت عليه أمية  
 فأصبح منبوذاً بارض فلات  
 وحيداً رضيع الصدر والظهر عافراً  
 على الخد فوق الترب والتلعات  
 وعن جانبيه الغر من أبنائه  
 واخوته صرعاً وخير حمات  
 رأوا قتلهم أرواحهم لإمامهم  
 حياة بيوم الاجر بالحسنات  
 فما أسود جنح الليل حتى تبدلوا  
 بحور جنان الخلد في الغرفات  
 فيا ليتني كنت المصاب لديهم  
 وعجل لي قبل الحسين وفاتي

الى اؤ قال في آخرها:

مدحتكم إذ فاتني الدّب عنكم  
وملحكم من أقرب القربات  
﴿محمد﴾ العبد الذليل هداتنا  
بكم ارتجي يوم المعاد نجاتي  
وشيعتكم والوالدان واخوتي  
وولدي بلا نسي بيوم وفاتي

مجموعة شعرية في دانشكدهء الهيات ومعارف اسلامي رقم ١٤٢ .

له في الإمام الحسين (ع) قوله:

أين الشفيق على الزهرا يواسيها  
في نوحها ونعاها في غواليها  
ويبذل العمر وقفاً للبكاء على  
أم الحسين فقد جزت نواصيها  
قد خانها الدهر كيداً في أطائبها  
وافجعتاه لها قوموا نعزيها  
ويجعل العمر دأباً والنياح على  
تلك الحزينة إن كنا نواليها  
تبدي الحنين من القلب الحزين على  
فقد البنين وما جفت أماقيها

تبدي الصراخ كما تنعى الحمام على  
فقد الفراخ وما تفنى نواعيها  
لم يوفها الدهر شيئاً من أطائبها  
مفجوعة قلبها قرحى أماقبها  
عاشت على غصص تبدي نوادبها  
لم يترك البين شخصاً من ذاربيها  
بكوا لها إذ أتت بالطف زائرة  
مع نسوة ثكل كل تعزيها  
تبكي على نجلها والشعر ناشرة  
والجيب مازقة تنشي مرائبها  
يا ساكن الطف والغبراء مرتها  
بالرغم فيك العدا أمضت مواضبها  
لا قوك منفرداً القوك منصرعاً  
تسفي على جسمك السامي سواببها  
أردوك يا ولدي من غير ما سبب  
وركبوا رأسك العالي عواببها  
آه عليك وما وافيك حيدرة  
يوم الطفوف لأفنى كل من فيها  
قرم الحروب ومن محمد مواهبه  
لكن قبلك أرداه مرادبها  
يعزز على شبر يبصرك منجدلا  
تجري على صدرك العالي مداكبها

أوداه بعد أبيه السم واحزني  
من كفّ جعدة قد خابت أمانها  
يعزز على أمكم صنع العداة بكم  
يا طال ما سهرت فيكم لياليها  
يا غائبين ومن أبكت مصابكم  
عيني وصارت بكم قرحى أماقيها  
عودوا على أمكم بعد الشتات عسى  
تشفي الغليل فقد ضاقت مساعيها  
عودوا عليّ لعلّي عند رؤيتكم  
تقرّ عيني ونار الوجد أطفئها  
عودوا عليّ أمكم فالحزن انحلها  
بعد الفراق وقلّ اليوم واليها  
أوحشتموني وما عودت هجركم  
فمن لامكم الشكلى يسليها  
يا راحلين قفوا لي كي أودعكم  
تلك العهود التي كنا نوافيها  
وكيف تهني إلى الدنيا وبهجتها  
لما رحلتم عن الدنيا ومن فيها  
لم تهن لي لذة من بعد رزؤكم  
بدلتم حياتي بالمرّ حاليها  
يا قاتلي ولدي أوجعتموا كبدي  
ما جرمتي عندكم حتى أوافيها

من ذا يساعدي بالرزؤ في ولدي  
 ويكسب الاجر في المقتول هاديها  
 ربيته وبدلت الجهد من شغفي  
 وقلت يبقى لايتام يواليها  
 ما كنت احسب ان الدهر يحسدني  
 فيمن احب فيا شوهاً لجانيها  
 افديك يا ولدي عطشان ملتهفاً  
 ترنو الفرات ولم تسطع توافيها  
 آه عليك وقد عزّ النصير وما  
 تلقى سوى البتر للأعدا تصاليها  
 حتى رموك على البوغاء منجدلاً  
 يا ليت أمك تحت البتر تبريها  
 روحي فداك وما القاك منصرعاً  
 والشمر بالسيف للأرواح يفرها  
 يا راكب الصدر رفقاً بالحسين فقد  
 أوجعت قلبي بل أغضبت باريها  
 يعزز على جدك المختار يا ولدي  
 تاوي القفار وثاو في براريها  
 من كان بعدك للشرع الشريف ومن  
 يولي القرى ومن للصحف تاليها  
 من كان يؤنسها بالذكر في سحر  
 أو كان في المحن الشنعا يسليها

قد كنت مفزعها حيناً يلم بها  
 ضرّ الزمان وما شخص يعاديتها  
 واليوم يا ولدي بالقهر تأسرها  
 شر الأنام ومن حلي تعريها  
 لهفي لزينب من حزن ومن كمد  
 تدعو بفاطمة الصغرى تناديتها  
 يا بنت قومي إلى المولى نودعه  
 حان الرحيل وقد نادى مناديتها  
 هاك الدواء لعل الله يشفيه  
 من ذي الجروح التي فيه وداويتها  
 قالت أيا عمتا كيف العلاج وقد  
 شيل الكريم على أعلا عواليها  
 والكف منقطع والصدر منصدع  
 قومي إلى جثة العاري نواريها  
 لله كم جثث من غير ما جدث  
 تسدو عليها الضبا والشمس تبليها  
 والطير يفرسها والوحش يؤنسها  
 والترب ملبسها والحريّ يصديها  
 حتى حملن على الاقتاب عارية  
 ترنوا هناك لها شزراً أعاديتها  
 يا سائق الظعن بالأسرى يعنفها  
 سيراً ترفق بها بالله حاديتها

رفقاً في الركب أولادي فواحزني  
 لم يكفكم ما فعلتم في مواليتها  
 قتلى وأسرى على الاقتاب تحملهم  
 أما محمد في الابنا يوصيها  
 أيجمع الشمل من هند وقد ملئت  
 كل الفجاج وما شخص يعاديتها  
 وولد حيدرة شتى وقد صرعت  
 منها العداة ليوثاً في صحاريها  
 وولد أهل الخنا في الدور نازلة  
 جمعاً ودوري خوال من أهاليها  
 قفراء موحشة بعد الأيس وما  
 فيها سوى البوم سكنى في نواديتها  
 يا أمة رضيت قتل الحسين وقد  
 أرضت يزيد الخنا خابت مساعيها  
 ما زال لعن عليها الله يرسله  
 وفي عذاب سعير النار يلقيها  
 يا شيعة جعلوا عقد الولاء لهم  
 درعاً من النار قد فزتم وباريها  
 بنت النبي أتاك القن ملتجئاً  
 يا رحمة الله من يرجو مرجيها  
 لا تتركيني لدى نار الوقود لقي  
 حاشا محبك تؤذيه أفاعيها

إني رقدت إذا شخص [.....]  
 لما شكوت له الدنيا وما فيها  
 يقول إنك من خدام فاطمة  
 بعد الممات فلا يخشى مواليها  
 اليك مني عروساً قد نشت ونمت  
 في الهند لكن بكم دأباً أزكيها  
 إني بكم أرتجي وضع الذنوب معاً  
 والسامعون قصيدي ثم قاريها  
 إني أؤمل بالمختار يشفع لي  
 يوماً يكون على الجنات واليها  
 حاشاه يحرمني يوماً الوذبه  
 والمؤمنون به كل يرجيها  
 وكيف يطردني والفضل شيمته  
 أم هل تضيق بعصفورياؤها  
 صلى الإله على المختار رحمته  
 وآله ما حدى بالعيس حاديها  
 \*مجموعة السيد أحمد بن حسين بن علي الحسيني البحراني الخطية\*

وله قوله:

نوحى [.....]

وأسأل من عيني القريحة عندما

وأنا الكئيب إذا أستهل هلاله  
 مذخلته بين الأهله معلما  
 في كل عام للأنام محرم  
 وجعلت دهري مائماً ومحرمما  
 فاعدل عذولي عن ملامك إنني  
 وقر الأذان فما سمعت اللوما  
 وحليف وجد جددت أحزانه  
 في عشر عاشورا فكان متيما  
 أتروم سلواني سفهت فدونه  
 خرط القتاد وحسو صاب علقما  
 إن المصيبة بالحسين عظيمة  
 منها السما حزناً بكته بالدماء  
 إن كنت في شك فسل عن حاله  
 أرض المصائب والطفوف لتعلما  
 ينبيك عن أمر يشيب لهوله  
 رأس الرضيع وكاد تنفطر السما  
 أمسى بها فرداً غريباً يشتكي  
 حرّ الأوام بقلبه متضرما  
 مع فتية باعت نفيس حياتها  
 ونفوسها لوقائه لن تحجما  
 حفظوا المودة في القرابة والولا  
 إذ عاينوه للمعالي سلّما

رأوا الممات حياتهم نتسابقوا  
 للقا الحمام مكرماً فمكرماً  
 قد شفهم حرّ الهجير وما سقوا  
 إلا أنابيب الرماح على ظمما  
 لم ينثوا حتى فنوا وتنافسوا  
 يا ليتني كنت الفداء لانفس  
 فدت الحسين تودداً وتكرماً  
 وبقي وحيداً للرماح دريئة  
 يلقي الطعان بصدره والاسهما  
 يرنوا لاطفال تحنّ ونسوة  
 ثكلى عليه صبرهنّ تصرماً  
 واحسرتاه لطفله متضوراً  
 مذ جف ثدي الام من حرّ الظما  
 ونحى به نحو العدى مستعظماً  
 منهم له ماء عسى أن يرحما  
 فسقوه سهماً في الوريد فخرّ من  
 كف الشهيد يخور في فيض الدما  
 فتتنفس الصعدا وأنّ تحسراً  
 ورنى بطرفيه إلى نحو السما  
 أفديه موقود الفؤاد يذود عن  
 حرم النبي بجهدده بعد الحمى

متسناً مهراً أغرّتها به  
الأسد الضواري في اللقائين تقدما

حتى به حلّ القضاء فهوى على  
حرّ الشرى متسربلاً حمر الدما  
فأتى له شمر الكفور مشمراً  
وبنحره ماضي الغرار محكما  
هلاً درى شلت يدها بصدر من  
بالنعل داس قساوة وتهضما  
يعزز على البطل الكمي وجدّه  
وأخيه أركى العالمين وأكرما

إلى أنّ قال:

حاشا يخيب (محمد) فيما رجي  
منكم وليس له سواكم معصما  
فأمن عليّ ووالدي وأخوتي  
وقرابتي وسلالتي وتكرما  
وازننت مرثية (لاحمد) والدي  
وهو القمين إذا التجأ أن سلما  
حسناً فاقت مطلعاً إذ قد أتى  
(العمر ولّى والشباب تصرما)  
\*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:  
 ما بال عينك في الليالي ساهره  
 ترعى الملاهي والنجوم السائره  
 لم لا حزنت على الهداة الطاهره  
 أهل المعالي والنجوم الزاهره  
 فلقد سقوا كأس المنية والردى  
 وفنوا بأسيف العداة الجائره  
 قد أسقطوا بالباب بنت محمد  
 وحووا تراث المصطفى وذخائره  
 لم تستطع تبكي أباهـا جهرة  
 فقضت بغصتها عليه صابره  
 ضرب الوصي على مفارق رأسه  
 في فرضه لرضى قطام العاهره  
 سمّ الزكي جعيـدة فتقطعت  
 أمعاؤه والعين منه غائره  
 ذبح الحسين من القفاء بكر بلا  
 دفنوا بنينه حوله وعشائره  
 تلك العصابة جاهدوا في حبه  
 وشروا بأنفسهم جناناً فآخره  
 سئلوا المودة في قرابة أحمد  
 فوفوا بها تحت السيوف الباتره

نعم الوفاء وفاءهم يا ليتني  
 أوقبهم حرّ الحروب الساعره  
 أفدي حبيب المصطفى وغريبه  
 قد أحرق الصيف الهجير ضمائره  
 عطشان ملتفه الفؤاد من الظما  
 حتى قضى في غلة متساعره  
 أيموت عطشاناً حسين بغصة  
 وقريبه تجري البحور الزاخره  
 وأبوه حيدرة السقى من حوضه  
 يسقي ويمنع من يشا في الآخره  
 أيموت سبط محمد متلظياً  
 وعيونه للماء شزراً ناظره  
 أسفي عليه في الثرى متعفرأ  
 والشمر يفري بالصقيل أباهره  
 ذبح الحسين فأى عيش يصطفى  
 أو يهتني طيب البقا ومفاخره  
 والخيل جروها عليه فمزقت  
 منه بواطنه ورضت ظاهره  
 قد حق لي سكب الدماء مدامعأ  
 تجري عليه بحرقة متساعره  
 مات العزيز ومن يرجى للهدى  
 والملتجا في النائبات الصادره

يا مؤسراً لا يفتدى ومسافراً  
 لا يرتجى حتى قيام الآخره  
 يا من سقى كاس المنية عاجلاً  
 ولقى هناك شدائدأ متواتره  
 أعلى السنان سنان يرفع رأسه  
 بين الملا يا ليت فاطم حاضره  
 كان البقية من سلالة أحمد  
 والملتجا عند الخطوب الصادره  
 يا ليت عين محمد ترنوا إلى  
 نسوانه في الذيل تمشي عاثره  
 لله كم من طفلة مكبوبة  
 ولكم ترى في الاسر حسرى حائره  
 وشريفة ملطومة وكريمة  
 مشتومة الآباء جهراً صاغره  
 وعفيفة مفجوعة ویتیمة  
 موجوعة بالسوط جهراً صابره  
 أسفي على الطفل العليل مغفلاً  
 بقيوده ودموعه متحاذره  
 يبكي على عماته وخواواته  
 مكشوفة بين الاعادي حاسره  
 لهفي لزينب والیتامی حولها  
 تبكي عليهم وهي ولهی ناشره

تدعو بفاطمة البتول بصوتها  
 يا أمنا يا ليت عـينك ناظره  
 لترى حسيناً العزيز وما لقي  
 من بعد فقدك من عصاة جائره  
 ذبحوه ذبح الشاة ظلامياً  
 تسدو عليه السافيات الغايره  
 تركوه لا قبراً تضمن جسمه  
 في كربلا ماوى الطيور الطائره  
 سلبوا بناتك جهرة يا أمنا  
 فوجهنا بين الاعادي سافره  
 يسرى بها فوق الجمال أسيرة  
 يطوى بها نحو القفار القافره  
 لم تختمض منا العيون وتلتقي  
 منا الجفون الى الشئام مسافره  
 فبنات هند في القصور أعزة  
 مخبية تحت الستور الساتره  
 وبنوك أسرى في القفار أذلة  
 من غير ما ستر عليها ساتره  
 ويزيد في تخت الخلافة جالس  
 وحسين في حرّ الشموس الساعره  
 أسفي على الثغر الشريف يهدّه  
 بقضيبه نجل اللثام العاهره

فرحاً ويطرب بالملاهي عنده  
 والخمر يسكبه ويدعو عاصره  
 زدني فقد أشفيت غلّ أمية  
 من آل أحمد والهداة الطاهره  
 وتركتهم صرعى بعرضة نينوى  
 زوّارهم تلك الوحوش الكاشره  
 فعليه لعنّ دائم مترادف  
 يغشى بنيه وولده وعشائره  
 يا من بهم ترجى السلامة والهدى  
 يا سادة شفعاؤنا في الآخره  
 (فمحمداً) بولائكم متدرع  
 في يوم يأتي بالذنوب العاقره  
 ولوالدي وأخوتي وقرباتي  
 أرجو النجاة من حرّ نار الساعره  
 وعليكم صلى الإله بمّنه  
 ما صبّ غيث من عيون ماطره  
 \*مجموعه السيد أحمد بن حسين بن علي الحسيني البحراني الخطية\*

محمد بن أحمد بن حسين آل عصفور

المترجمون له: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ / ٩ - ٩٨٠ .

محمد بن أحمد بن سليمان الشاخوري

مؤلفاته: ديوان شعر كبير .

المترجمون له: الذخائر ١١٨ .

شعره: تضمن المدح والرثاء ومواضيع مختلفة .

نماذج من شعره:

له قوله:

لما تكادني ذنبي وأوزاري

وجهت وجهي لرب خير غفار

قريح جفن أناجيه بأسحاري

يا قاهراً بالمنايا كل جبار

بنور وجهك اعتقني من النار

ذني عظيم وجرمي قد تكادني

وفادح الاثم والاوزار ضهداني

وقابض الروح لما أم يقصدني

اليك أسلمني من كان يعضدني

من أهل ودي وإخواني وأنصاري

فضلت في سكرة للروح مدهشة  
 وغمرة للقوى والقلب مجهشة  
 ينوشني كدام حيات معشعشة  
 في قمر مظلمة غبراء موحشة  
 فرداً غريباً وحيداً تحت أحجار  
 فأرفق إلهي بعبد فارق الوطن  
 وخلف الولد والإخوان والخذنا  
 وجاء يرجو قراك اليوم والمننا  
 أمسيت ضيفك يا ذا الجود مرتها  
 وأنت أكرم منزل به قاري  
 فأولني من مزيد اللطف مكرمة  
 ونعمة من عظيم العفو وافرة  
 ووقني كرة في الحشر خاسرة  
 وأجعل قراري بفضل منك مغفرة  
 أنجو اليك بها يا خير غفار  
 مولاي قد شابت الهامات واللمم  
 مني وزاد الخطا والاثم والجرم  
 فوقني لاهباً في الحشر يضطرم  
 إن الملوك اذا شابت عبيدهم  
 في رقهم أعتقوهم عتق أحرار  
 فأين يعدل بي يا رب عنك وما  
 رجوت في كرتي إلاك معتصما

وجئت بالعدل والتوحيد ملتزما  
 وأنت يا سيدي أولى بنا كرما  
 قد شبت في الرق فأعتقني من النار  
 يا خالق النار إن النار تؤلمني  
 ولفحة من لظاها لم يطق بدني  
 فجد عليّ وفرج سيدي محني  
 إن لم تكن يا إلهي أنت ترحمني  
 سحبت حقاً على وجهي الى النار  
 \*كشكول الشيخ يوسف البحراني ٢ / ١٧٥ - ١٧٧ \*

وله الحسين (ع) قوله:

في كربلا فاطم قرحى أماقبها  
 تنعى حماة حماة ذبحوا فيها  
 تبكيهم وتقول اليوم واحزني  
 أين النبي أبي يأتي يواربها  
 وأين بعلي أمير المؤمنين مضى  
 وخلف الولد صرعى في براربها  
 آه على جثث بالطف قد قطعت  
 رؤوسها وهجير الصيف يصلبها  
 آه على جثث فيها القنا لعبت  
 وأركزت ماضيات في تراقبها

آه على فتية صرعى وكان بها  
 للدين والحق قز نادى مناديهما  
 حزناً عليها وما الاحزان مبردة  
 غليل قلب عطف غير ساليها  
 يا فتية ذبحت في كربلا وثوت  
 على الوجوه عرايا في صحاريها  
 بنتم فبان لكم سلوان فاطمة  
 ولاعج الوجد بالاشجان يشجيها  
 يا نازلين على البوغا ملابسهم  
 فيض النحور الجوارى ويل مجريها  
 هل عندكم خبر من امكم فلقد  
 من رزؤكم في العزا شابت نواصيها  
 تكاد حين تناجيكم ضمائرها  
 يقضي عليها الاسى لولا ناسيها  
 حالت لفقدانكم ايامها فغدت  
 سوداً وكانت بكم بيضاً لياليها  
 ان الزمان الذي قد كان يضحكها  
 إنساً بقربكم قد عاد يكيها  
 تقول واحزني بل آه واحسني  
 هذا حسيني قتيل في فيافيها  
 هذا حسيني رضيع الصدر منجدلا  
 تسفو على جسمه العاري سوافيها

من يكسب الاجر يأتي بالسريير اليّ ومن  
الى الصلاة يغم سرعاً يصلّيها  
ومن من الال والقربى يام لكى  
في قبرها رحمة منه يوارىها  
ومنها:

تبكى على فتية كانت مجالسهم  
أنوار تم بها تجلى دياجىها  
تبكى مصايح نور الله قد خمدت  
أنوارها ونعى الاكوان ناعىها  
بعداً لقوم دعت ساداتها غرضاً  
لنبلها ورفاتاً من مداكىها  
سحقاً لقوم دعت بالطف ساداتها  
غريبة ترتوي منها مواضىها  
\*مجموعة شعرية في دانشكدهء الهيات ومعارف اسلامى مشهد تحت  
رقم ١٤٢ .

### محمد طالع بن أحمد بن طالع

ولادته: ١٢٨١ هـ .

وفاته: ١٣٣٣ هـ .

مؤلفاته: شرح منظومة والده في الشكوك والسهو - كتاب في الفقه -  
كتاب في ادعية مناسك الحج - منظومة في الاصول الخمسة - ديوان  
شعر .

المترجمون له: أنوار البدرين ٢٦٩ ، شعراء القطيف ١ / ١٦٦

نماذج من شعره:

له في رثاء مسلم بن عقيل وهانئ بن عمروة (رضي) قوله:

يا ابن الإمام المرتضى

ليث الروعى يوم الطعمان

إن ابن عمك مسلماً

خانتته أبناء الزمان

كاتبوا ولما أن أتى

تركوه للبلوى يعانئ

ماراعه ما أخلفوه

ولم يكن في الحق وانئ

حلوه عقداً واجباً

ما كان من محض البنان

تركوه فـرداً حائراً

لم يلق غير السيف ثاني

قبضوا عليه وهانئاً

يا رحمة الباري لهانئ

وهناك آذن أن بفـر

مخافة قبض الهوان

حتى أتاه رعيلهم

يمشي بناكثة الامان

أبدا الكفاح مجاهداً  
 طلق المحييا والجنان  
 لم يخش هول عديدهم  
 كلا ولا ضرب السنان  
 لكنما حكم القضاء  
 فـأحب منزلة الجنان  
 فعلاه بالسيف العدو  
 وكـتـفـوه بلا توان  
 \* شعراء القطيف ١ / ١٦٨ - ١٦٩ \*

له في تخميس قصيدة السيد حيدر الحلبي قوله:  
 فزلزل مع غربها شرقها  
 وأنفس من سحبه ودقها  
 وأرضع من رعه برقها  
 ولما قضى للعلا حقها  
 وشيد بالسيف بنيانها  
 فتأق له القرب من وامق  
 وحب وفا العهد من سابق  
 فأسرع يصعق في راهق  
 ترجل للموت عن سابق  
 له أخلت الخيل ميدانها

فالقى له النفس في ترعة  
 بجنب الفرات على شرعة  
 ولم يحض بالماء من جرعة  
 ثوى زائد البشر في صرعة  
 له العز حبيب لقيانها  
 فمد إلى الموت كلتا يديه  
 تجرع من كأسها ملاً فيه  
 وعز الوجود بما يفتديه  
 كان المنية كانت لديه  
 فتاة تواصل خلصانها  
 رقى للشهادة في رفرف  
 وماست اليه بلا مطرف  
 وحتت إلى الوصل في معطف  
 جلتها له البيض في موقف  
 له أكل السممر خلصانها  
 فجاءت على الجد دون المزاح  
 ولا من مناص ولا من براح  
 وألوت عليه مواضي الصفاح  
 فباح بها تحت ليل الكفاح  
 طروب النقيبة جذلانها  
 فأمسى بها فوق تلك البطاح  
 ونالت بما ليس للمستباح

وصار النثار هناك النياح  
 وأصبح مشتجراً للرماح  
 تحلي الدما منه مرانها  
 فلما رأت منه أزكى الصفات  
 أماطت عليه رداء الممات  
 والقته ظام على المرهفات  
 عفيراً متى عاينته الكمات  
 يخطف الرعب الوانها  
 فيا عجب الدهر من شكله  
 صريعاً على الترب من فعله  
 يرد أعاديه عن قتله  
 فما أجلت الحرب عن مثله  
 صريعاً يجبن شجعانها  
 \* شعراء القطيف ١ / ١٦٦ - ١٦٨ \*

### محمد بن أحمد بن محمد الأصبحي

وفاته: ١١٠٢ .

**مؤلفاته:** رياض الدلائل وحياض المسائل - رسالة في وجوب الجمعة  
 عيناً - رسالة في استقلال الاب بولاية البكر البالغ الرشيد - المشكاة  
 المضية في المنطق - الرموز الخفية في المسائل المنطقية - رسالة في  
 البداء .

المترجمون له: فهرست علماء البحرين ٧٦ - ٧٧ ، لؤلؤة البحرين

٣٧ - ٣٩ ، أنوار البدرين ١٤١ - ١٤٥ .

شعره: تضمن المدح والذم والغزل ومواضيع أخرى .

نماذج من شعره:

له في الغزل قوله:

وغيداء أهواها بطيف رأيتها

فهمت بها وجرأ وزدت لها حبا

فجاءت إلى نحوي تيس من الصبا

بطرف كحيل يسلب العقل واللبا

وخذ كمثل الورد والورد دونه

متى رامه شخص غدا عقله نهبا

وريح كمثل المسك بل هي فوقه

تاجج نار العشق إن ريحها هباً

ووجه كمثل الشمع يسطع ضوءه

بحسن ضياه يفضح البدر والشهبا

وشعر أثيل مثل ليل سواده

فذبت بها عشقاً وبت بها صباً

فاقبلت القاها لاحظى بنظرة

أطقي بها حرّ الغرام الذي شباً

\* ديوانه المطبوع ٥٣ - ٥٥ \*

وقال يمدح الشيخ ناصر بن الشيخ بهاء الدين:

رأيت من الدنيا كغدر الكواعب

تواصلنا يوماً وتناى بجانب

إذا اختبر الدنيا الكريم رأى بها  
 سموم الافاعي لا سموم العقارب  
 فإياك أن تغتر منها بزبرج  
 فترمى بأنياب لها ومخالب  
 وابتاؤها أيضاً لدى الحق مثلما  
 لهم ودّخلان وروغ الشعالب  
 فودّهم خبّ إذا ما احتبرتهم  
 قلوبهم عندي قلوب النواصب  
 فإياك من قرب للذين عنيتهم  
 وجانبهم فالخبع أخبث صاحب  
 وصاحب أناساً يعملون لربهم  
 فأسارهم شرب الدّ المشارب  
 أولئك أهل العلم والحلم والحجا  
 فللازم وزاحم عندهم بالمناكب  
 تحز درراً منظومة في قلائد  
 من الكلمات الغرّ صيغت لكاتب  
 فمنهم نجيب النجر أمأً ووالدأً  
 أخو الفضل والإفضال محيي [المناقب]  
 أناصر دين الله ظل مليكه  
 حليف الندى في شرقنا والمغارب  
 جُزيت من الرحمن جزل المواهب  
 وحُزت من العلياء أعلى المراتب

أمن مدحه فرض علمت وجوبه  
 وليس مصيباً من أخلّ بواجب  
 يمينك ذات الطول واليمن والندی  
 وجدك نعم الجدّ شمس الكواكب  
 وأنك كـهـف لانام وجنة  
 وحصن منيع عند ضيق المذاهب  
 لكل نصيب منك تعطي تقرباً  
 إلى الله محضاً لم تشبه بشائب  
 وحيث قبول البر يستعبد الفتى  
 قبلت عطاء الشيخ زين المناقب  
 تغرست فيك الجود حتى وجدته  
 وهمتك العليا لدى كل نائب  
 وأبصرت لحظ الغيب جودك ممرعا  
 وشاهدت منك الغوث من كل جانب  
 وصلت إلى ملك الملوك مباركاً  
 وأنت الوصول البر نجل الاطائب  
 ولما وجدت العز والفوز بالعلا  
 مع البرّ بالإنسان صافي المشارب  
 عرجت إلى العليا والجدّ صاعد  
 بإعطائك الإخوان جزل الرغائب  
 ومن طلب الآمال بالمال نالها  
 إذ المال معراج لنيل المآرب

ومن يرد العلياء فالجود سلّم  
 وبابٌ لطلاب العُلا والمناصب  
 ومن خطب العلياء بالبأس والندى  
 تجده على التحقيق انجح خاطب  
 ومن كان ذا عقل وجود وصارم  
 فقد فاز بالعلياء من كل جانب  
 سلوكك نهج العقل دبر العواقب  
 بتقديمك التجريب قبل التقارب  
 فإن اختبار المرء قبل اختباره  
 جبلة لبّ في المعارف ثاقب  
 فشق راغباً عمّن سواه من الورى  
 ودع كل خبّ وأصر منّ وجانب  
 أفادني التجريب خُبر أخي الرخا  
 قالفيت من جربت مثل العقارب  
 وأحوجني دهري إلى مالهم فلم  
 يجودوا بشيء وأستباحوا مثالي  
 أراني صحيحاً عند أوقات ثروتي  
 سليماً من الاسقام لست بعاطب  
 وإني لاهوى الشيء للطب والدوا  
 وتعديله الخلط الذي هو غالبى  
 ولكنما الافلاس يمنعني الذي  
 أحب وأهوى من جميع مطالبى

متى قلت أبغي الامر قال لي اصطربر  
 وإن رمت فعل البر فهو محاربي  
 فقوتل أفلاسي وأبعد بالغنى  
 فلإني أرى الإفلاس أقبح صاحب  
 ولو كنت أشكو الفقر للشيخ ناصر  
 لفارقني فقري وجانب جانبي  
 ولو شئت صرف الفقر عني معجلاً  
 لرحت اليه وأمتطيت ركائبي  
 وقلت اليه إن قنك مملق  
 وأودعت هذا القول بعض كتائبي  
 خليلي إن الصبر فيه مثوبة  
 لدى البئس والضرا وعند المصائب  
 إذا لم يكن بدّ من الصبر فأصبرن  
 عسى الصبر يدني من قران الحباب  
 وينكحك الغيد الحسان معجلاً  
 وتحظى بوصل الغانيات الكواعب  
 لعل الكريم البر يمنحني العنا  
 ويوصلني الحور الحسان الحواجب  
 ويرزقني من بعد فقري ثروة  
 ومالاً جزيلاً من جزيل المواهب  
 ويبذلني من هذه بخريدة  
 تحب وتضئ عن جميع مذاهبي

جميلة قد كالنبات حديثها  
 بديعة حسن لم تشبه بكاذب  
 موردة الخدين كالشهد ريقها  
 يعيد نشاطي ثم يحيي ترائبي  
 كظبية قناص ولكنها إذا  
 رمت طرفها صادت بمثل المخالب  
 كدرة غواص تراها غنية  
 بحسن الحلبي عن صبغ تلك الخواضب  
 ويضاء كالقرطاس صفحة خدها  
 لها شعر مثل المداد لكاتب  
 له ظلمة كالليل أسود حالك  
 ومن تحت صبح أو شعاع الشواقب  
 لها كحل بالملتئين فإن غدت  
 لكحلها فالسيف أنضى القواضب  
 تراها لدى الليل البهيم ونورها  
 يفوق ويعلو فوق نور الكواكب  
 خليلي إن الزهد يعقب راحة  
 ويوصلك الفردوس ذات الرغائب  
 فكن قانعاً إن جعت فيها ببلغة  
 وعن عطش فاقنع بمص المشارب  
 وكن قانعاً عند الشتاء لكل ما  
 يكتنك عن برد الحشا والجوانب

وفي الصيف فاقنع بالقباء وتحتة  
قميص وسروال لستر المعائب  
وضع في مصيف فوق رأسك  
يقي الرأس والعينين ضرب الضوارب  
وضع فيهما الرجلين خفاً لأنه  
يقيك عمى العينين شر المصائب  
وفي كل فصل فالبسنَ عمامة  
وكن قانعاً فيها بقدر المناسب  
ومن تحتها فالبس قلنسوة تقي  
وتمنع عنك الريح من كل جانب  
وعند منام فاقنعنَ بمفرش  
ومن تحت رأسك فاقنعن بواجب  
وكن قانعاً فيها بما [قد] ذكرته  
لأنك ذو جسم نحيل وشاحب  
خليلي إن الفقر فيه مذلة  
وقم واجتهد واقطع متون السباب  
لعلك بالاسفار تحظى بعالم  
يريك من الاسفار بعض الغرائب  
وعلك إن سافرت فزت بما جد  
نبيل منيل مسعد في النوائب  
فمن حصل الاموال فهي حباله  
إلى الفوز بالدارين أعلى المراتب

وأحمد ربي ذا الجلال مصلياً  
على خير مبعوث وأفصح خاطب  
وآل رسول الله حفاظ سره  
فإنهم هم خير ماش ووراكب  
\*ديوانه المطبوع ٥٧ - ٦٢\* \*

وله في الختم قوله:

أهجر ﴿أوالاً﴾ مجمع الأشرار  
وأسلم هديت بدينك المختار  
وأستبدلن منها بلاداً غيرها  
ترضى المقام بها لدى الأبرار  
ما هذة عندي بدار ديانة  
بل دار ذل شامل مدرار  
أبناؤها كل يعيب جليسه  
حسداً فهم من أجل ذا في نار  
أخلاقهم مذمومة وقلوبهم  
طبعت على دغل وحقد ساري  
يلقي القريب قريبه بعداوة  
والمرء يشقى بالأذى من جار  
فكانهم عند اللقاء ضرائر  
لم يخش بعضهم من الجبار

طبعوا على غدر وحب خيانة  
 من أجل ذا بعدوا من الغفار  
 يتفاخرون لدى الخصام بفحشهم  
 والفحش أقبح ما يرى من عار  
 والظلم فاش عندهم من أجل  
 ما تركوه من أمر المليك الباري  
 والامر بالمعروف لا يرضى وإن  
 نيل المحرم حفاً بالإكبار  
 ورئيسهم نال الرئاسة بالريا  
 فجواره من أكبر الاخطار  
 ييدي الوداد منافقاً وإذا خلا  
 فلسانه أمضى من البتار  
 فاقل البلاد وأهلها وأهجرهم  
 هجر اللبيب لافجر الفجار  
 وأحذرهم حذر السليم أفاعياً  
 وأحذر وقيت مصائد الكفار  
 وإذا بليت بهم فداو قلوبهم  
 وقل السلام عليكم أنصاري  
 يا من هم قومي وأهل مودتي  
 أكرم بهم وبجارهم من دار

وله في تدبير الأكل والشرب قوله:  
 عليك بتقليل الطعام تنل به  
 منافع لا تحصى وانت صحيح  
 وبعده اكلك النزر حكمة  
 وطب به عنك السقام يروح  
 وأقلل من الماء الذي أنت شاربه  
 وأنك عطشان فذام مريح  
 فشربك دون الري ما أشتقت حكمة  
 فطب لدى العقل الرجيع رجيع  
 هو السبب الداعي لتعديل بنية  
 ومنطق أهل الطب فيه صريح  
 \* ديوانه المطبوع ٦٤ \*

### محمد بن حسن بن علي بن أحمد

وفاته: ١٠٣٠ هـ .

الترجمون له: معجم المؤلفين ٩ / ٢٠٠ .

مؤلفاته: تحفة الدهر في مناظرة الغنا والفقر - شرح الإستبصار -  
 حاشية على شرح اللمعة - حاشية على المطول - روضة الخواطر  
 ونزهة النواظر في الادب .

## محمد بن خليفة البلادي

وفاته: ١٠٠١٠ هـ .

مؤلفاته: رسالة في مناسك الحج - كتاب في الغزليات .

المترجمون له: الذخائر ٧٠ .

شعره: تضمن الغزل والرثاء والمدح وغير ذلك .

بمأزج من شعره:

له قوله:

هي المنازل منها قوض النزل

ففاذا النفس إن جفت مائك المقل

وقف بمربعها العافي وسله وهل

يستخبر الحي أو يستنشد الطلل

أمست خلاء فلا أهل ولا كلل

ولا تغازل غزلان ولا غزل

هي الديار تغشاها البلازما

وأصبحت وعليها يحجل الحجل

وقفت والصحب من حولي تطارحني

شكوى الفراق وفي أحشائنا شعل

إلى أن قال:

فواصلوها وسن الموت كاشرة

وفارقوها وسن الحرب تكتهل

إن كبر القوم يوم الحرب كان بهم  
 هو المصلي وتهوي قبله القل  
 يحمي الديار ويجلي العار محتفظاً  
 حتى القرابة لا ذنب ولا زلل  
 هم الاماجد ارباب الحفاظ وكم  
 قوم اضاعوا له حقاً وما جهلوا  
 في نصره يوم قلّ النصر قد بذلوا  
 أسنى النفائس لا يرجى لها بدل  
 \*الذخائر ٧٠ - ٧١\*

محمد باقر بن صفاء بن أبي القاسم <وفا>

المترجمون له: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ / ٩ - ٦٠٩ .

السيد محمد بن عبد الله بن إبراهيم آل شبانة

المترجمون له: سلافة العصر ٤٩٧ ، أنوار البدرين ٩٥ ، ٩ / ٣٨٩ .

شعره: تضمن المدح والمراسلات .

نماذج من شعره:

له في المدح قوله:

أرى علماً ما زال يخفق بالنصر

به فوق أوج السعد تعلو يد الفخر

مضى العمر لا دنيا بلغت بها المنى  
 ولا عمل أرجو به الفوز في الحشر  
 ولا كسب علم في القيامة نافع  
 ولا ظفرت كفي بمغن من الوفر  
 فأصبحت بعد الدرس في الهند تاجراً  
 وإن لم أفز منها بفائدة البحر  
 طويت دواوين الفضائل والتقى  
 وصرت الى طي الاماني والنشر  
 وسودت بالاوزار بيض صحائفي  
 وبيضت سود الشعر في طلب الصفر  
 وبعث نفيس العمر والدين صفقة  
 فيا ليت شعري ما الذي بهما أشري  
 اذا جنني الليل البهيم تفجرت  
 عليّ عيون الهم فيها الى الفجر  
 تفرقت الاهواء مني فبعضها  
 بشير ازدرء العلم والبعض في الفكر  
 وبالبصرة الفيحاء بعض وبعضها  
 القويّ بيت الله والركن والحجر  
 فما لي الى الهند التي مذ دخلتها  
 محت رسم طاعاتي سيول من الوزر  
 ولو أن جبرائيل رام سكونها  
 لأعجزه فيها البقاء على الطهر

لئن صيد أصحاب الحجى بشباكها  
فقد تأخذ العقل المقادير بالقهر  
وقد يذهب العقل المطامع ثم لا  
يعود وقد عادت لميس الى العتر  
مضت في حروب الدهر غاية قوتي  
فاصبحت ذا ضعف عن الكر والفر  
الى م بارض الهند اذهب لذتي  
ونضرة عيشي في محاولة النضر  
وقد قنعت نفسي بأوبة غائب  
الى أهله يوماً ولو بيد صفر  
اذا لم تكن في الهند أصناف نعمة  
ففي هجر أحظى بصنف من التمر  
على أن لي فيها حماة عهدتهم  
بناة المعالي بالثقفة السمر  
اذا ما أصاب الدهر أكناف عزهم  
رأيت لهم غارات تغلب في بكر  
ولي والد فيها اذا ما رأيت  
رأيت به الخنساء تبكي على صخر  
ولكنني أنسيت في الهند ذكرهم  
ياحسان من يسلى عن الوالد البر  
اذا ذعرتني في الزمان صروفه  
وجدت لديه الأمن من ذلك الذعر

وفي بيته في كل يوم وليلة  
أرى العيد مقروناً الى ليلة القدر  
ولا يدرك المطري نهاية مدحه  
ولو أنه قد مد من عمر النسر  
وفي كل مضمار لدى كل غاية  
من الشرف المنصان لي سابق يجري  
إذا ما بدت في أول الصبح نقمة  
ترى فرجاً قد جاء في آخر العصر  
فقل لي أبيت اللعن أذعن مفضع  
أصبر أم أحتاج للأوجه الغر  
إذاً لا علت في المجد أقدام همتي  
ولا كان شعري فيك من أنفاس الشعر  
وإن مشكل وافاك ثم سلبته  
غنيت بقس فيك عن نظر السفر  
وإني لأرجو من جميلك عزمة  
تبلغني الأوطان في مدة العمر  
تقر عيوناً بالفراق سخينة  
وتبرد أكباداً أحر من الجمر  
وتؤنس أطفالاً صفاراً تركتهم  
لفرقتهم ما زال دمعي كالقطر  
وعيشي بهم قد كان حلواً وبعدهم  
وجدت لذيد العيش كالعلقم المر

اذا ما رأوني مقبلاً فرأيتهم  
 تقول أيوم القرام ليلة النفر  
 وما زلت مشتاقاً اليهم وعاجزاً  
 كما اشتاق مقصوص الجناح الى الوكر  
 ولكنما حسبي وجودك سالماً  
 ولو أنني أصبحت في بلد قفر  
 فمن كان موصولاً بحبل ولائكم  
 فليس بمحتاج الى صلة البر  
 \* سلافة العصر ٤٩٩ - ٥٠٠ \*

وله في المراسلات قوله:

أسحر جاء أم در نظيم  
 فمنه قد تحيرت الفهوم  
 كان كواكب الجوزاء غارت  
 له فتناثرت منها النجوم  
 كلام يعجز الفصحاء نظماً  
 ويسحر من بلاغته الفهيم  
 يكاد لحسنه لفظاً ومعنى  
 يضيء بنوره الليل البهيم  
 كان مصاقع البلغاء عادوا  
 وعاد لبدنه العصر القديم  
 بابيات غدت للشعر روخاً  
 وبالارواح تتعش الجسوم

دقائق لو تمر على نسيم  
 لمرت لا يحس بها النسيم  
 ومثل السيل وافت بانسجام  
 بها يتحدر الطبع السليم  
 وانت لو احد في الفضل فرد  
 ولكن لا يكون له قسيم  
 زعيم بالمفاخر والمعالي  
 ولكن عنده قس زعموم  
 له في كل مكرمة حديث  
 يصححه له مجد قديم  
 له بنت المكارم بنت عـز  
 به ركن المطالب والخطيم  
 كان وفوده من كل قطر  
 تسير اليه خط مستقيم  
 هم البحر المحيط وأي بحر  
 سواه مرام ساحله عديم  
 اتاه العلم من يتبـو وحي  
 ومنه قد تفجرت العلوم  
 له فهم كان الوحي يلقي  
 اليه وعنده ملك كريم  
 له ثنيت وسادة كل علم  
 ليبلغ كل ساع ما يروم

وقد جمعت له من كل نوع  
 فضائل لا يحيط بها الرقوم  
 لإقدام الاكابر من قديم  
 الى تقبيل سدته قدوم  
 نظام الدين لما أن تسمى  
 سما فتقوم الدين القويم  
 توافق في اسمه لفظ ، معني  
 وأعرب عن بناء الاصل خيم  
 له علمان من علم وحلم  
 بلا مين هنا للخلق نيم  
 هو المولى ولكن عند عبـد  
 يسير كأنه الخل الحميم  
 فما ولد الزمان له ضرباً  
 كان لضربه ضرب عقيم  
 خفيض بالمفاخر والمعالي  
 ولكن جوده أبداً عميم  
 ولما أن دعت نوب الليالي  
 وفرق جمعنا الدهر الشؤوم  
 وجدنا من فواضله نظاماً  
 بدا فتفرقت عنا الهموم  
 وأصبحنا بنعمته بأمن  
 ولو أن الانام لنا خصوم

الا يا مخرس الفصحاء عفواً  
 فنظمي حول نثرِكَ لا يحوم  
 ولكن المعالي والمباني  
 لمن قد رام مدحك تستقيم  
 وتزدوج ازدواجاً ثم تأتي  
 مقومة وليس لها مقيم  
 تروم بذكركم شرفاً عظيماً  
 لعمري ذلك الشرف العظيم  
 لئن جاريتم في نظم شعير  
 فقد تجري من الشمس النجوم  
 وما ولي جرى إلا ويجري  
 وراء ركابه العبد الخدوم  
 وكيف أطيق حمل كثير فضل  
 وما بقليله شكري يقوم  
 وساحل شكركم اضحى بعيداً  
 لمن في بحر نعمتكم يعوم  
 ولكن جوهر الإخلاص صاف  
 وحبل الودة أحكمه الحكيم  
 لكم مني بلاء من ودا  
 مغارسه من القلب الصميم  
 فلا برحت من الله الأيادي  
 عليك كسعديك الباقي تدوم

ولا زالت صفاتك في البرايا

تضوع كأنها المسك الشميم

\* سلافة العصر ٥٠٠ - ٥٠٢ \*

وله في المراسلات قوله:

أحمد من صعد كعب أحمد

وذروة المجد وهام السؤدد

بالعلم والفضل وطيب المحتد

وهمة تدوس فوق الفرقد

السيد الندب الجواد الأوحده

من لا يحاط وصفه بالعدد

همته مصروفة في مددي

ولم تفارق يده قط يدي

فمن جزيل فضله المجدد

ولطفه بعبده محمد

بليلة بها الزمان مسعدي

قد أسفرت عن صبح يوم أحد

اهدائه العنب الذي مذاقه

الذ من وصل الحسان الخرد

أحلى من السكر في الطعم وإن

تستشهد الشهد بذاك يشهد

لو قلت لم تحمو الجنان مثله

طعماً ولوناً وشذى لم تبعد

قد كاد لطفاً أن يذوب عندما  
 تلمحه العين كذوب البرد  
 من نال شيئاً منه في زمانه  
 كأنما نال حياة الأبد  
 كأنما الشمس اذا ما طلعت  
 قد لبست من لونه المورد  
 ترى اذا رأته شمس الضحى  
 طالعة في كرة الزبرجد  
 قد جاءنا من دوحة المجد التي  
 ما برحت أثمارها كالعسجد  
 قد بسقت أفنانها وظلها  
 جلل كلاً منهم ومنجد  
 من سيد مكرم معظم  
 مبدل مفضل ممجد  
 ذي همة ونجدة أخبرنا  
 كل الورى عن شرف في المحتد  
 لو شئت أن تظفر في الدهر بما  
 قارب مثل مثله لم تجد  
 بحر خضم لا ترى ساحله  
 بعلمه يقذف لا بالزبد  
 وواضع الفضل معنى مفرد  
 كأنه لغيره لم يقصد

قد كثر النظم ولكني أرى  
 نظماً بغير مدحه لم يحمده  
 قد أخذ الأخلاق عن أجداده  
 نقلاً صحيحاً بحديث مسند  
 فكلها حميدة محمودة  
 يسندها أحمد عن محمد  
 يسفر عن نجابة تهللت  
 بوجهه الأغر عند المولد  
 وكل شمل للعلى مفرق  
 جمعه بماله المبدد  
 لو صور العقل صفات قلبه  
 ولم تشبهه شائبات الحسد  
 رأيت أرواح الكمالات غدت  
 سارية في ملك مجسد  
 كم منة في العلم قد ناظره  
 فعاد عند علمه كالبتدي  
 لم أر في الدهر وهوباً مادحاً  
 أوسع فضلاً باللسان واليد  
 غير الذي قد حمدت أخلاقه  
 نظام دين الله حقاً أحمد  
 وكيف أحصي من ثناء سيد  
 لكل مجد في الورى مشيد

وافتخر الدهر بأن صار له  
 عبداً ولكن من أقل الاعبد  
 وكل ذي حاج تراه مدججاً  
 يؤم بيت جوده المصمم  
 قد جاد في الدهر بكل جيد  
 لكنه بعرضه لم يجد  
 ما زلت من الطافه أعهد ما  
 ينسي غريب الدار ذكر المعهد  
 وكنت أخشى قبله الدهر فمذ  
 خدمته أمنت صرف الأبد  
 أصبح في الدهر لنا مؤيداً  
 كفى به واللّه من مؤيد  
 قيدي إحسانه وما أرى  
 للحر كالإحسان من مقيد  
 لمخلصيه وعلي أعدائه  
 كالصصارم المهند المجرد  
 صيرتني مجتهداً ولم أكن  
 في غير مدحي لك بالمجتهد  
 لكن تفائلت بقول مرشد  
 والفوز مقرون بقول المرشد  
 وصرت في الشكر له مجتهداً  
 وصار من إنعامه مقلد

وفقه الله لكل مقصد  
 يرومه في دهره ومقصد  
 عفواً فقد قابلت دراً بحصى  
 وبحر نظم شعركم بالثمد  
 ولي لسان طال في مدحك  
 إذ قصرت عن المجازة يدي  
 وأعلم بأنني مذ وصلت حيك  
 ما خطر الفراق لي في خلد  
 لكن أرى صعب أمور دونها  
 تستسهل الروح فراق الجلد  
 لا برحت تترى عليكم نعم  
 عظيمة من الإله الصمد  
 ممتعاً بالعز والإقبال ما  
 حنّ إلى الوالد قلب الولد  
 وما سلى بفضلكم مغترب  
 عن بلد الأهل وأهل البلد  
 \* سلافة العصر ٥٠٢ - ٥٠٤ \*

وله في المراسلات أيضاً قوله:

لولا مضائق أحوال وقعت بها  
 لم تبق لي سبداً يوماً ولا لبدا  
 لما جرى بشكاة الدهر لي قلم  
 ولا جمعت عليه أصبغاً أبدا

والحر ما زالت الاقدار تقحمه  
 شدائد الدهر حتى يفقد الجلد  
 ما زلت في موقف الإخلاص منتصباً  
 وفي مجاهدة الاعداء مجتهداً  
 وكنت عندك في قـرب ومنزلة  
 فليت شعري ما بعد البعاد بدا  
 لا زال عمرك بالتأييد متصلاً  
 وعضد عزك بالتأييد معتضداً  
 \* سلافة العصر ٥٠٤ \*

له ما قاله الى ولده:

بليت بدهر بالافاضل غادر  
 وأنت على علاته غير عاذر  
 قطعت حبال الوصل خوف خصاصة  
 ولم تك في الضراء عندي بصابر  
 وبعدهك عني إن سلكت طريقة  
 تؤدي الى رشد فليس بصابر  
 فإن شئت أن أرضى عليك فلا تكن  
 على غير منهاج الصلاح بسائر  
 عسى الدهر يوماً أن يلم شتاته  
 وتقطع أسباب النوى والتهاجر

وذلك موكول الى رحم راحم  
 ومنة منان وقـدرة قـادر  
 ولله تديبر وللدهر رجعة  
 وللعسر تيسير بحكم المقادر  
 وما غلقت ابواب امر على امرء  
 فصابر إلا فتحت في الاواخر  
 تحية مشتاق وتسليم والد  
 الى غائب بين الجوانح حاضر  
 \* سلافة العصر ٥٠٤ - ٥٠٥ \*

له في التضمين قوله:

ولما أن تراءت من بعـيد  
 خيامكم لعين المستهام  
 تاجج وجدده ونمى جـواه  
 وذاب القلب من وجد الغرام  
 واعظم ما يكون الشوق يوماً  
 اذا دنت الخيام من الخيام  
 \* سلافة العصر ٥٠٥ \*

وله قوله:

لعمري لقد ضل الدليل عن القصد  
 وما لاح لي برق يدل على نجد

قبت بليل لا ينام ومهجة  
 تقلب في نار من الهم والوجد  
 وقلت عسى أن أهتدي لسبيلها  
 بنفحة طيب من عرار ومن رند  
 فلما أتيت الدير أبصرت راهباً  
 به ثمل من خمرة الحب والود  
 فقلت له أين الطريق الى الحمى  
 وهل خبر من جيرة العلم الفرد  
 فقال وقد أعلى من القلب زفرة  
 وفاضت سيول الدمع منه على الخد  
 لعلك يا مسكين ترجو وصالهم  
 وهيئات لو أبلغت نفسك بالكد  
 اذا زمرة العشاق في مجلس الورى  
 نشاوى غرام من كهول ومن مرد  
 ألم تر أنا من مدامة شوقهم  
 سكارى ولم نبليغ الى ذلك الحد  
 فكم ذهبت من مهجة في طريقهم  
 وما وصلت إلا الى غاية البعد  
 فقلت أذنوا قال من كل محنة  
 فقلت أرجو قال شيئاً من الصد  
 ألم ترنا صرعى بدهشة حبهم  
 نقلب فوق الترب خدأ الى خد

فكم طامع في حبهم مات غصة

وقد كان يرضى بالمحال من الوعد

\* سلافة العصر ٥٠٥ \*

## محمد بن عبد الله بن أحمد أبو المكارم

ولادته: ١٢٥٥ هـ .

وفاته: ١٣١٨ هـ .

المترجمون له: اعلام العوامية في القطيف ٣١ .

مؤلفاته: أجوبة المسائل النحوية - عدة مناظرات - أجوبة متفرقة في

الفقه - الخلافة بالإستدلال .

شعره: تضمن رثاء ومدح أهل البيت (ع)، ونظم في العقائد الدينية .

نماذج من شعره:

له في مدح الإمام علي (ع) قوله:

سررنا وكم نلنا سروراً وفرحة

وبالمرضى نلنا العلا والهدى طرا

ولاه شفا المرضى ويهدي من العمى

ولا غرو في وجه البقا الآية الكبرى

وكم من أياد للوصي تجلّ أن

تحدّ بعد إن نروم لها حصرا

مناقبه بعداً وقبلأ قديمة  
 به نال جبريل السعادة والفخرا  
 رلرلاه ما أدى نبي رسالة  
 ولولاه لما ندرى نهياً ولا أمرا  
 به قامت الاشياء فهو قوامها  
 ولولاه فيها ما عرفت لها ذكرا  
 فشمساً وبدراً جاريان بأمره  
 ولولا علي لم نر الشمس والبدرا  
 وقد شاع بين الناس أن إمانا  
 علياً (بمسكو) رد من قتلوا غدرا  
 وصير سراقاً تناسوا ذمامه  
 وخانوه عمداً بعد غدوهم صخرا  
 وفي بلدة (اسلنبول) في قرب هاجر  
 له معجز أهدى به معشراً كفرا  
 وغير عجيب من وصي محمد  
 ومن بيديه الامر خالقه أجرى  
 وكم صح عنه مثل هذا حقيقة  
 فكم أنفساً أحياء وكم مدنفاً أبراً  
 (فمدركة) أحياء من بعد لبثه  
 ثلاثين يوماً بل وأكملها عشرا  
 ومذ أبلغوه قتلهم (أم فروة)  
 على الدين لا يؤساً أتته ولا نكرا

فأحيا لها الكرار بعد ثلاثة  
 ويوم فقامت تعلن الحمد والشكرا  
 وأمنحها البقيا فعاشت نقية  
 توالي علياً والعدو له بتسرا  
 وعبد بحكم الشرع جذ يمينه  
 وركبها والله ما أن يشا أجرى  
 فلا عجب إحياءه أنفساً قضت  
 هي السر والكرار قد ملك السرا  
 وإن يفتح الباب المشدد غلقه  
 ويجعله جسراً فهو في ذلك الأخرى  
 ولا عجب إن غض عيناً على القذا  
 فإن جليل القدر من لزم الصبرا  
 وسل عن علاه الأنبياء جميعهم  
 ودعني فإن الأنبياء به أدرى  
 فمن غيره باب النبي محمد  
 فلا عجب لو أوسع المن والزجرا  
 يريك الهدى طراً ويهديك دائماً  
 ومن لم يراع الحق أوسعته ضرا  
 فيا مؤمناً تهوى علياً فإنه  
 أجلّ عباد الله أحمدهم ذكرا  
 تسامى عن الأشياء بل جلّ شأنه  
 عن الوصف فاقتصر تكسب الفضل والأجرا

فكم من محب قد تعادل حبه  
 ففاز فلا يخشى عقاباً ولا وزراً  
 وكم من غوي ضل سعيّاً ولم ينل  
 لضلته إلا الشقاوة والخسرا  
 ومن قال فيه أنه غير محدث  
 فابد له هجرّاً وزيف له عذرا  
 ومن عبد الطاغوت عمداً وشبهة  
 فذلك جبت يعبد العود والنجرا  
 ومن ينفه مما به الله خصه  
 فناقص حظ فأوله الصدّ والهجرا  
 ومهما تلم فرداً عن الحق معرضاً  
 فذاك خليق أن يكون له نذرا  
 وعلّ امرء لا يقبل النصح جاهلاً  
 يكذبني قولاً ويرمقني شزرا  
 وينسب قولي للمجازاة التي  
 يضيق بها من لا يطيق لها حصرا  
 فحسبك أني ما اعتقدت بأنه  
 إله ولكن في الورى قد علا قدرا  
 فما لم تشأ فترك وما شئت فاعتقد  
 فهذا اعتقادي قد كشفت له سترا  
 وداد أمير المؤمنين سجيتي  
 حياة وموتاً لمت أو لم نشرأ

وحسبي (بخم) نص أحمد جهرة  
 بما بعده في الناس قد قطع العذرا  
 وإن يترك الإسلام من غير حافظ  
 يرد العدا عنه أحاشي أبا الزهرا  
 وما الناس من بعد النبي وآله  
 سوى كحمار منه قد كسر الظهر  
 أبا حسن يا من له الأمر في الوري  
 وإن جحدته الناس لم توله ضرا  
 أبا حسن يا كفو من ليس كفوه  
 من الناس فرد حيث يغدو له صهرا  
 عليك سلام الله يا سيداً سما  
 به تصلح الدنيا كما تصلح الأخرى  
 ويا ملك الأحياء والرزق والفنا  
 ويا حاضر الموتى ومن ملك الحشرا  
 تنازعني نفسي إلى قرب قريبكم  
 وتقبيل اعتباراً أضاعت بكم نشرا  
 فيعظم شوقي حيث فيكم كأنني  
 جنت فأوسعت الذي قد غلا عذرا  
 أعبد تجلى مثل ما أنت ظاهر  
 ولم تخفك الأحوال بطناً ولا ظهرا  
 أبا حسن يا آية الله في الوري  
 ومن عقت عن مثله أمهم طرا

أعزبك في شيخ الورى من سمت به  
 قباب العلا طراً وأكسبها فخرا  
 والبس هام المجد أكليل عزة  
 وأبدل كسر الدين في قتله جبرا  
 حسين أخي المجد الاثيل فديته  
 لدى كربلا لم يلف عوناً ولا نصرا  
 أيقتل ظمئاناً ويرفع رأسه  
 على ذابل ينشي التلاوة والذكرا  
 ويغدوا طعاماً للرماح وللضبا  
 وللخيل ميداناً تعاوده كسرا  
 اتحطمه يا غيرة الله عارياً  
 فذيت حسيناً لا حنوطاً ولا سدرأ  
 أجلّ حسيناً أن يظل على الثرى  
 سليب الردا لم يلف عوناً ولا ازرا  
 أبا حسن غبوث الصريخ وغيثه  
 أما أن أن تروي من الظمأ البترا  
 أما أن أخذ الثار ما لك قاعد  
 أمثل حسين لا تصيب به وترا  
 أمثل حسين في جلاله قدره  
 يضيع دماً كيف أستطعت له صبرا  
 أيجمل منك الصبر إذ ظل مفرداً  
 بغير نصير يطلب العون والنصرا

وأنت أشد الناس للدين غيرة  
 وشمير بنعليه يدوس له صصدرا  
 يهبر بالبتار نحرأ يشمه  
 ربيب العلاطه ويلثمه ثغرا  
 أتفلق في بدر وأحد جماجماً  
 تطالبكم أحداً وتبغفكم بدرا  
 وتقعّد إذ نادى بعرضة كربلا  
 كأنك لما تدري أحداً ولا بدرا  
 وأنك في الاحياء لا شك عندنا  
 وموتك هذا لا نقيم به عذرا  
 أجلّ عليّ أن يلام وإنما  
 تذكّر يوم الطف أذهلني فكرا  
 أجلّ نساء أسدل الهدي سجفه  
 عليها وكانت لا حجاباً ولا خدرا  
 فيأبى الإبا أن تستهان بذلة  
 وتحمل والاعداء حفت بها حسرا  
 ثواكل والاسواط تقرع رأسها  
 فتخفي شجى أورى بمهجتها جمرا  
 فلهفي لها ينعى لها المجد حسرة  
 ويكي عليها من ييزّ لها طمرا  
 فإين أبوها يوم سير بظعنها

ييارحها شجواً تضيق به صدرا

\*أعلام العوامية ٥٠ - ٥٣ \*

وله في مدح الإمام علي (ع) قوله:

من أظهر الدين بالسيف الصقيل ومن

أقام أود المعالي والعلا فينا

إلا علي أمير المؤمنين ومن

أمار من دونه حتى النبيينا

وأنه صحّ عندي أن كلهم

مظاهر وبه قد أظهروا الدينا

لولا علي أمير المؤمنين لما

رأيت شيئاً سوى الجبار بارينا

لكن خالقه للخلق عرفه

لما ارتضاه لنا للحق يهديننا

فالحمد لله إذ صرنا له تبعاً

وكل أعدائه حقاً أعاديننا

الله يعلم إننا لا نحـبهم

ولا نحـب مـواليهم يواليـنا

وهل مـوال يوالي المرتضى وبه

يعاب من مسلم تمسسه أيدينا

كلا وكل من الأفراد يعرفه

يراه أفضل من في الخلق تعييننا

وله من تحذيرياته قوله:

فدعى علياً رافعاً بيمينه  
ليزيل شبهة قول كل لعين  
هذا علي فاعرفوه فإنه  
مولاكم وولي كل أمين  
فولاه فيكم لازم كولايتي  
فهو الخليفة فيكم بيقين  
جبريل عن ربي بهذا جاءني  
ما كنت أفعل غير ما يأتيني  
اهلاً رآه الله فيما خصه  
إذ كان لي منكم أجلّ معين  
فعلیکم بلزوم طاعة ربکم  
بولاء حیدرة أبي السبطين  
لا تنكروه فإنه مولى لكم  
من ربکم قد جاء بالتعيين  
\*اعلام العوامية ٥٤ \*

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:

مصائب عاشورا تهيج تضرمي  
فلله من يوم بشهر محرم  
محرم شهر فيه للدين وقعة  
بها دكت العليا كطود مهدم

بها المجد ينعى مصدر الفيض إذ غدا  
 بلا قيّم ياوي اليه ويتمي  
 فبعداً لعاشورا وبعداً ليومه  
 وبعداً لمن فيه أطاع ابن مجرم  
 غداة يزيد الرجس نادى بمعشر  
 دعي زياد فيهم شرق قيم  
 وحث عليه خذ بكظم بن فاطم  
 وكفنه ملقى في برود من الدم  
 ولا تسقه ماء وإن سغت شربه  
 لكلب وخنزير وخنزور وديلم  
 وطىء صدره بالخنيل وأبعث برأسه  
 التي ودع جثمانه طعم قشعم  
 وسير نساء موثقات حواسراً  
 عرايا علي الاقتاب من غير محرم  
 أجاب نداءه وأستجاب لدعوة  
 بهأثار للأوتار كل مذم  
 فحين تولى جيشه وتتابع  
 علي عجل رايات غدر وصيلم  
 دعي بباين سعد كن على الجيش وأتني  
 برأس ابن طه خير هاد وأكرم  
 فلبى وقاد الجيش يخفق خلفه  
 خفوق رياح صرصر بتد مدم

فبيننا حسين خير من علفت به  
 اكف الرجا الماحي لجور ومائم  
 زعيم قناة الدين رافع حفظها  
 يجوب الفلا يدعو لفوز ومغنم  
 إذا بالسرايا عن يمين ويسرة  
 تحف به من كل وغد مزنم  
 فنأدى وقد ناخ الطلاح بكربلا  
 الا طالب حقاً وتارك محرم  
 فشاب اليه من ذوي المجد أسرة  
 تقود إلى الهيجاء كل مطهم  
 عداك البلا نفديك ولدأ وأنفساً  
 وسمعاً إلى داعيك يابن الغشمشم  
 فوافى بهم بحرأ تلاطم موجه  
 فخاضوه والهيجاء تمطر بالدم  
 فاوروزناد الحرب والحرب كإسمها  
 تسوق المنايا بين لذن ومخندم  
 إلى أن هووا في الترب صرعى كأنهم  
 مصلين خروا لليدين وللقم  
 فأصبحت العلياء تبكي عليهم  
 دموعاً وما صوب الغمام بأدوم  
 وظظل فريداً واحد العصر لا يرى  
 معيناً سوى طرف وعضب ولهذم

فصال على الأعدا وأروى ظما الضبا  
 دماهم ولم يرو بشيء سوى الدم  
 فقل لسرايا الخيل ردي نواكصاً  
 إذا ما أمتطى بعل الوغى ظهر أدهم  
 وقل لاسود الغيظ تالف غابها  
 إذا ما أنتضى ليث الشرى للمصمم  
 فما السبط يوم الروع إلا مسلط  
 تراه على الأشياء ولو نقض مبرم  
 وحيث تجلى الله جلّ جلاله  
 اليه رأى لقياه أوفر مغنم  
 فهان عليه ما أصيب بجنبه  
 وإن جرعته طعم صاب وعلقم

\*أعلام العوامية ٥٤ - ٥٥ \*

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:  
 لا تبك ما عشت يوماً خاشياً سببا  
 وإن تعاضم قدراً أو علا رتبا  
 ورب قائلة في المال تعنفني  
 يوماً إذا قل أو أنزلته وصبا  
 مهلاً عدك البلا لا تظهري جزعاً  
 ما دمت حياً وإن جلّ الذي ذهباً

فلإنني لم ترعني قط نائبة  
 يوماً وإن أكثرت من عظمها النوبا  
 نعم نواب آل الله كم فصمت  
 مني قواي وسامنتي به العطبا  
 لله أي رزايا للزمان جرت  
 على بني الوحي أزكى من زكى حسبا  
 كانوا حماة الورى من كل فادحة  
 وخير من في العلا قد طنبا  
 عدت عليهم بنوا أعمامهم حسداً  
 وليس يحسد إلا من دنا نسبا  
 فصيرت عترة المختار قاطبة  
 طعم المنايا بسم قاتل وضبا  
 ولا كيوم ابن طه للزمان جرى  
 أفديه فرداً سوى م أسرة نجبا  
 وقته يوم الوغى في الكر أنفسهم  
 عليهم الله صلي والنعيم حبا  
 أفديه مقتحم الهيحاء مقتنصاً  
 ليث العجاجة والمذكي لها لهبا  
 أفديه يدعو وكل يسمعون له  
 ولم يجيبوه في شيء له طلبا  
 أفديه في كربلا إذ ظمأوه بها  
 ثلاثة بأبي ما برد السفبا

أفديه يوعظهم والطرف منبره  
 كاحمد فوق أعواد بهم خطبا  
 أفديه من مفرد إن كرت تحسبه  
 ليث الهياج علياً للوغى ركبا  
 فاعين الدين تبكي من مواعظه  
 والشوس تطلب من كراته الهربا  
 وقلبه قد غدا كالجمر متقدماً  
 ولم يجد حسوة يظفي بها لهبا  
 يا ويلهم لم يجيبوه كأنهم  
 عدوا الإجابة من تمكينهم سببا  
 \* أعلام العوامية ٥٦ \*

وله في رثاء بنات بيت النبوة (ع) قوله:  
 أبا حسن من في الوجود تغيثه  
 وإن طال بلواه تزيل وتدفع  
 فما بال حرات النبي سوافراً  
 وعن كل ما تحوي تذاذ وتمنع  
 تصاب بما صيبت ولم تر خافراً  
 وأنت تراها في السبباء وتسمع  
 لعمرى لقد أغضيت عيناً على القذا  
 وشمتم من الارزاء ما القلب يجزع

أيجمل صبراً وهي من غير ساتر  
 بكف عداها تستتظام وتوجع  
 ورأس ابن طه فوق رمح أمامها  
 ومن خلفها السجاد ضرباً يكنع  
 ينادي إذا أودى به القيد والسرا  
 وعابن أهليه على الذل تخضع  
 وتهتف تدعو والاسى ملاً صدرها  
 تذيب الحشا نيرانه وتقطع  
 الأهل مغيث أو مجير يجيرها  
 إلا ذو حجي في رحمة الله يطمع  
 فما أحديا غيرة الله غائر  
 ولكن إلى ما سائتوا الكل أزمعوا  
 فيا أعين الباكين لا تسامي البكا  
 فليس به غير البكا لك ينفع  
 وكيف وآل الله من غير كافل  
 على هزل حسرا بها البيد تقطع  
 فلو أن عدناناً لؤياً نزارها  
 لها أذن في ذلك اليوم تسمع  
 نعم لاغاثوا سبي ال محمد  
 وفك من الأعداء طفل ومرضع

وله في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:

الامن مبلغاً عمر بن سعد

مغلغلة كسهم مستطير

غداة له استخف عبيد سوء

فأبرزه إلى حرب القدير

فسار بعزمه وعديد جيش

مجداً بالعشي وبالهجير

وقد وافى الحسين ولم يراع

رسول الله في الثقل الكبير

فديت مضيعاً أعني حسيناً

أبا الأيتام في اليوم العسير

فديت مضيعاً بابي ونفسي

وأكبر من أحب وبالصغير

فديت مضيعاً فرداً ينادي

الأهل من معين أم نصير

الأهل منكم من يدري إني

أنا ابن الطهر فاطم والنذير

أما تدرون ويلكم باني

أنا ابن الأنزع الليث الجسور

أنا ابن المرتضى المولى علي

ولي الحوض في اليوم المرير

وشبر سيد الشبان صنوي  
 ونحري ملثم الهادي البشير  
 على أي الترات يراد قتلي  
 وأي الذنب والفعل النكير  
 أما لا تذكرون نهبت منكم  
 وعرضاً نلت بالقول الهجير  
 أنفساً تطلبون قتلت منكم  
 فبيحوا ويلكم ما في الصدور  
 أجابوه تجلّ عن المعاصي  
 وحاشاك القبائح في الدهور  
 ولكننا أمرنا فيك أمراً  
 ولا نعصي إلى أمر الامير  
 فصبراً للسيوف وللعوالي  
 وثكل الولد والصحب النصير  
 وهتك المحصنات وخفظ شان  
 لمن هو خير ارباب الصدور  
 ورض الصدر وهو محل علم  
 ومصدر فيض أسرار الخبير  
 أو اتخذ السرية بإنقياد  
 لنجل زياد في حكم الامير  
 فقال أبي الضمير لي إنقياداً  
 لغير الله في كل الامور

وسوف ترون غبّ الفعل منكم

إذا ما بعثرت ما في الصدور

\*أعلام العوامية ٥٧ - ٥٨ \*

وله في رثاء الجسير (ع) قوله:

بكم المعاهد ماذا فيك قد حانا

وأين سكانك الساقون قدحانا

وقفت فيها أناديها وأسألها

أين الأنيس ومن أعلوك بنيانا

أين البدور المشيدون العلا شرفاً

والملبسون الهدى والدين تيجانا

أين الغيوث المعمون القرى كرمأ

والموسوعون الورى والمجد إحسانا

أين الاسود التي تسمى الثغور بهم

لا يطلبون لدى الهيجاء أعوانا

نادت بهم لعبت أيدي النوى فغدوا

للسيف والنبل والخطي قربانا

فقلت هل جمعتهم بعدما رحلوا

دار وهل الفوا مأوى وأوطانا

أجابني عوضاً رجع الصداء نعم

وجه الثرى والعرى قبراً وأكفانا

فلتبك عين العلا والدين بعدهم  
 وليالف المجد تعداداً وأشجسانا  
 فإبن العلا والمعالي خير من حملت  
 به النساء في الوري شيباً وشبانا  
 سرى على اليعملات النبي يصحبه  
 عزم يهد من الاكوان أركاننا  
 في فتية من بني العليا جهابذة  
 باعوا على الله ارواحاً وأبدانا  
 تراهم حين نار الكون وأستعرت  
 نار الوغى لهباً أسداً وثعباننا  
 حتى إذا كره الأعداء موقفهم  
 خروا سجوداً على البوغاء إذعانا  
 وخلفوا سيداً ساد الوري همماً  
 بين العداة بأرض الطف حيرانا  
 إن ينظر الآل شبت نار مهجته  
 أو ينظر الصحب أذرى الدمع غدرا  
 فراح يوعظ أقواماً به علموا  
 والحري يوضح أعذاراً وتبسياننا  
 حتى إذا لم تفد فيهم مواعظه  
 دعاه حب اللقاء لله قرباننا  
 يا راقياً درج العليا متتهياً  
 إلى السماوات قد جاوزت كياننا

أفديك يا واحد الهيجاء منفرداً  
تعدو كليث شرى في الكر غضباناً  
تلقي الكتاب لا تخشى لها ولقد  
هديت من سمكها المرفوع بنيانا  
حتى إذا لم تجد عند اللقاء أحداً  
إلا وقد فر خوف السيف سكرانا  
هناك قمت على ظهر الجواد إلى  
أن جاء صك من الرحمن إعلاناً  
إن كنت يا واحد الدنيا وبهجتها  
تهوى البقاء بدار صفوها باناً  
فصل عليهم عداك اللوم متقدماً  
أنت العليم بمن يزداد إيماناً  
وإن أردت لقائي فأصبرن على  
حر السيوف تجد في فيك رقبانا  
فقال إني على ما قد رضيت به  
هدياً صبرت فويل للذي خاناً  
ما زال منتظراً فعل اللئام به  
حتى أتبح خضيب الشيب لهفانا  
يشكو الظما والفرات العذب ينظره  
ورداً يعاقب فيه الكلب سرحانا  
أيقتل السبط فوق النهر ذا عطش  
يا غيرة اللّه يقضي السبط ظمئانا

يا غيرة الله تروى البيض من دم من  
يفديه خير الورى نفساً وولدانا  
يا غيرة الله تروى السمر من دم من  
قد كان للمصطفى روحاً وريحانا  
وتحطم الصافنات الجرد جثة من  
تخال جثمانه النوري ميدانا  
يا ويلها تتعامى عند رؤيته  
مفصل الجسم فوق الترب عريانا  
أتى لها العذر إذ تجري عليه لقياً  
كانها جهلت من قدره شانانا  
أفديه شلواً غداة الطف منعفراً  
له البتول تديم الشجو أزمانا  
أفديه شلواً على الرمضاء منجدلاً  
كسته ريح الصبا والترب قمصانا  
ورأسه فوق ميراد يدار به  
بين البرية بلداناً فبلداننا  
يتلو من الذكر آي الكهف تحسبه  
في منبر الوعظ طه خير من كانا  
أغنى البرايا عن البدرين إذ كسفا  
وجلببا بعظيم الخطب أشجانا  
والارض تجري بها أنهارها وأرى  
قطر السما دائماً ما أنفك هتاننا

فلو أقاما بحق السبط خلتهما  
 جفا ولم تر نهراً بعد ملآنا  
 ولو أقاما بحق السبط ما وكفت  
 عين السما وعيون الأرض غدرا  
 كل الخلائق ذاك اليوم قد شغلوا  
 ولم يؤدوا له فضلاً وإحسانا  
 أرى جليل الرزايا فيه أذهلهم  
 فلتبكه مقل الأكوان أزمانا  
 نعم بكته السما دماً وما برحت  
 بحمرة تكسو للأفاق الوانا  
 والريح قد سترت جثمانه وغدت  
 تكسوه من عثير للترب أكفانا  
 وإن نسيت فلا أنسى عقائله  
 ترنوه منعفراً في الترب عريانا  
 تدعوه يا خير من يحمي حرائره  
 أنظر فديتك أطفالاً ونسوانا  
 ههاتيك تسلب أقرطاً وأخمرة  
 وتلك تضرب بالأسواط أبدانا  
 وتلك تأتي إلى القتلى تودعها  
 وتلك تلثم أنفـاراً وأسنانا

## محمد بن عبد الله بن علي

مؤلفاته: منظومة في الرجال - رسالة السلاسل في إلحاق الأواخر  
بالأوائل .

المترجمون له: طبقات أعلام الشيعة ٦ / ٦٤٤ .

## محمد بن عبد الله بن محمد الشويكي الأصبغي

المترجمون له: أنوار البدرين ٣٣١ .

نماذج من شعره:

له في الحسين (ع) قوله:

حنايك لا تصبو وإن هصر الصبا

قوامك مرتاحاً الى زمن الصبا

ولا تك صباً يستفزنك الهوى

فتحسو كؤوس الشوق من مورد الصبا

وإني وقد ولى زمانك مدبراً

وعارض ليل العارضين ضيا الصبا

فدع ذكر لذات بايام وجرة

مضت ولييلات تقضت على قبا

وإن صرمت يوماً حبالك زينب  
 يعيد وصال فاصر من حبل زينبا  
 فليس احتسي اللذات ينجع مطلباً  
 وليس وصال الغيد ينفع ماربا  
 وسالف دهر مرّ باللهو لم تنل  
 به شامخ العليا ولا نلت منصباً  
 شطحت به شرخ الشبيبة إذ غدا  
 قوامك رياناً ووقتك طيباً  
 فصيرت ششرب الاثم أعذب مشرباً  
 لديك وكسب الاثم أطيب مكسباً  
 وكنت بغزلان النقى متغزلاً  
 وصرت بأرام الغضا متشيباً  
 وتضحى لأفعال الغوى متقرباً  
 وتمسي لأحوال الهدى متجنباً  
 عدلت عن العذال جهلاً فلم تخف  
 ملاماً ولا تخشى لك الويل معطبا  
 رجوت بأن تلقى الاماني طماعة  
 وهل طمع القى الاماني أشعباً  
 أتسو ذرى العلياء والجد قد أبى  
 عليك ولا راعاك جـداً ولا أباً  
 فمن بعده مستصعب الأمر ما ارتجى  
 عليك ولو ضارعت في الملك مصعباً

ولو كنت لقماناً فامسيت ففي الورى  
 حكيماً لأنواع البلاء مطببا  
 وفي الحكم داوداً وفي الحلم أحفنا  
 وفي النظم سحباناً وفي الشر يعربا  
 وأعطيت في كر الهزاهز قوة  
 تنوف لما أعطاه ربك مرحببا  
 وشابهت قس الساعدي فصاحة  
 وضاهت يعقوب الأديب تادبا  
 فيا ويح نفسي كم تقاسي من الدنا  
 بلايا أعادت ليل فودي أشيبا  
 وحالي فيها معجب غير أني  
 تبصرت حال الغير في ذاك أعجبا  
 وإني بحمد الله ما ملت للغوى  
 ولا القلب مني الهوى أبداً صبا  
 ولي همة تسمو على كل نير  
 اذا كوكب حادت تجاوز كوكبا  
 أباعد نفسي عن دنو دناءة  
 وللأثم والطغيان لن أتقربا  
 وإن ثلمت سود الكبود سفاهة  
 لعرضي فعند العرض أنجح مطلببا  
 ولا اختشي ريباً وإن سامني أسى  
 زمانى ومما ساء لن أنهيببا

على أنني لا أستطيع تطاولاً  
فقصران طولي حيث طولي تصعبا  
وقد كف كفي خلوها وهو عائي  
ومن غير هذا الوجه لن أتعبا  
وذلك عيب يورث المرء ذلة  
ولو أنه يدعى لبيباً مهذباً  
وإني غريب بين صحبي وكلمما  
سموت عليهم زدت فيهم تغربا  
وذلك من فعل الزمان فكم رمى  
بزاوية الهجران شهماً مجربا  
وسكن أهل الحمل مرتفع البنا  
ووطن أهل الفضل منخفض الربا  
بكل كلة القى على كل ذي حجي  
فحملة عبا من الخطب متعبا  
ويث على أهل المعالي صروفه  
فأبدع في سبط النبي وأغربا  
أتاح به في عرصمة الطف بعدما  
أضاق عليه الأرض شرقاً ومغربا  
وقد كان في ربع المدينة آمناً  
فأخرج منا خائفاً مترقباً  
فيا ليت لا أمته كتب أمية  
ويا ليتته لا كان فرق يثربا

كاني به يفلي الفلاة بعيسه  
 اذا سبباً وافاه جاوز سبباً  
 فمذ طاف ربع الطف ملّ جواده  
 فيا ليت لا ملّ الجواد ولا كبا  
 فحط على تلك السباسب رحله  
 وحط على تلك المضارب مضرباً  
 وأقبل يسعى نجل سعد لنحسه  
 يحث لديه مقنباً ثم مقنباً  
 وأمسى على جمع البغاة مؤمراً  
 وأضحى على شاطي الفرات مطنباً  
 حماه عن الغر الحماة فأصبحت  
 ذراري رسول الله عطشى وسغباً  
 وشب لظى الهيجا ودارت رحي الفنا  
 وكل الى كل دنى وتقرباً  
 فثارت لاخذ الثار من عصبة الهدى  
 كماء يرون الموت أحلى وأعذباً  
 فمن كل قرم لو دعيّ سميدع  
 هزبر بنادي الكر ما رام مهرباً  
 لقد ثبتوا حتى أسيلت نفوسهم  
 لمرضاته صبراً على شفر الضبأ  
 وآب فريد العصر في مجمع العدا  
 فريداً عليه كل وغد تالبا

له خاطر ما انفك عن لوعة الاسى  
 وقلب على شوك القتاد تقلبا  
 فيغدو بطرف في الكريهة ما كبا  
 ويسطو بعضب في الضريبة ما نبا  
 تخال متى مدت أكف مبارز  
 لديه وفوداً منه تلتمس الحبا  
 الى أن رمى سهماً بلبلة قلبه  
 فخر وعن ظهر الجواد تنكبا  
 وشمّر شمّر في إحترزاز كريمه  
 فاغمد في أوداجه مرهف الشبا  
 وأجرى على أعضائه نجل حبوة  
 عتاقاً فرضت منه صدرأ ومنكبا  
 وظل ثلاثاً عارياً جانب العرا  
 عفيراً بقاني نحره متخضبا  
 فلهفي وقد مر الجواد بندبه  
 خلياً من الندب الجواد الى الحبا  
 فأبصرنه تلك العقائل فاغتدت  
 على حر وجه في الفدافد شعبا  
 وعانت بها أرجاس حرب فأصبحت  
 أيادي سباً في ذلة الاسر والسبا  
 فذا سالب درعاً وذا ناهب ردا  
 وذا لاظم خدأ وذا شاتم أبا

ومن بينهم ذات المفاخر زينب  
 وحشو حشاها قدح زند تلهبا  
 تحنّ على القتلى وتندب صنوها  
 وحق عليها أن تحن وتندبا  
 تنادي أخي يا بدر تم فمذ بدا  
 بأفق ربوع الطف في تربه خبا  
 ويت شمس سعد مذ تكامل نورها  
 رماه غمام الكسف حتى تحجبا  
 ويا بحر جود لا نضاب لمدّه  
 فاوذى به ريب الزمان فنضبا  
 ويا منهلاً صصافي الورود تواردت  
 عليه يد البأسا فما طاب مشربا  
 ويا منزلاً بين المنازل لم يزل  
 خصيباً ومن صصرف المعاطب أجدبا  
 ويا كهف عز لا يذل نزييله  
 فهدمه وقع البلا وأغتدى هبا  
 ويا أسداً ما ضمه الغاب خيفة  
 تحامى عليه الوحش حتى تغيبا  
 ويا خير طرف ما كفى في كريبه  
 فمذ أدركته العاديات تنكبا  
 ويا غضب حثف ما نبا في كتيبة  
 فغادره قرع الكتائب فانتبا

أخي بعدك الدين الحنيفي قد غدا  
 على رغم آناف الهدى متشعبا  
 أخي كيف تلتذ الكرى مقلتي وقد  
 رأت رأسك السامي برمح مركبا  
 وأهني بلذات المعاش وأنت في  
 ربي كـربلا ناء المزار مغربا  
 طريحاً تطاك العاديات عداوة  
 فأمسيت من فوق التراب متربا  
 سليباً فلولا ما أثارت يد الضبا  
 غريباً ولولا زائر الوحش والظبا  
 أخي قد قضى الباري وسبب ذلتي  
 فصبراً على ما قد قضاه وسببا  
 أخي من مغيثي في الزمان ومن يكن  
 معيني إذا خصمي عليّ تغلبا  
 أخي ما جرى في خاطري أنني أرى  
 أسيرة أرجاس ولا دار لي ببا  
 ولا صار في وهمي بنات محمد  
 يسار بها قسراً عطاشاً ولغبا  
 أخي يا أخي ما كان أحلى إجتماعنا  
 بمنزلنا يوماً وما كان أطيبا  
 ويا وقتنا ما كان أزهى وأطربا  
 ويا ربعنا ما كان أبهى وأعجباً

أخي لو ترى نور المحاريب في الدجى  
أسيراً بأصفاد الحديد ملبياً  
إذا ما ترى في الفلارب جسرة  
ينادي به مهلاً لكي تعلم النبا  
أيا راكباً علباء حرف متى سرى  
بها مدلج قدت بأخفافها الربى  
رويداً ولولوت الأزار وأضغ ما  
عليك سائلو شاكياً متعتبا  
متى شمت أطلال الغري فقف به  
ولا تك عن سمت به متنكبا  
فإن بمشواه ابن عمران خير من  
سمى وعلى هام المجرة طنبا  
عليّ أمير المؤمنين وإنه  
أجل الورى قدراً وأرفع منصباً  
فإن لزمت كفاك سامى صريحه  
فقل بعدما تقري السلام تقرباً  
الا يا ولي الله جئتك مخبراً  
وعمارات عيني أيتك مغرباً  
تركت حسيناً في ثرى الطف ضارعاً  
له كبد حرى تزيد تلهباً  
تلبس في عثير العفر إذ غدا  
عفيراً ومن أثوابه قد تسلباً

وقد صار للبيض الصفاح ضريبة  
 وللصافنات الجرد أصبح ملعبا  
 وأصحابه من حوله وبناته  
 أيادي سبا تعنو الى من لها سبا  
 يسار بها رغماً على معطس الهدى  
 وسجادهما فوق الحدايح ركبا  
 ففر مسرعاً مستنجداً غالباً فلن  
 تذلل متى جالت بحرب وتغلبا  
 هلم الى ربع الطفوف عسى بها  
 يسهل من أمر السبا ما تصعبا  
 وخذ ثار من أمسى بساحة ربعبا  
 قتيلاً فاضحى في ثراها مغيبا  
 وخلص بنيك الغر من قبضة العدا  
 وكن طالباً يوماً لها من تطلبها  
 مخافة أن يسرى بها لمضلل  
 غوي كفور بالرسالة كذبا  
 فيغدو بشرب الراح يلهو شماتة  
 ويهفو بصفق الراح بشراً تطربا  
 وينشد إذ يدعو مشائخه التي  
 غدت في مضامير الهزاهز رعبا  
 أيا ليت أشياخي حضور ولم تكن  
 بنادي سروري وأبتهاجي غيبا

فلا زال منهل اللعائن واكفاً  
 يصوب عليه إذ له اللعن صوبا  
 ودونك يا رب الفخار خريدة  
 اذا ما تلاها منشد القوم اطربا  
 قلائد در في رثاك نقبتها  
 وتأبى لغيري في الرثا أن تنقبا  
 بها قد سخت نفسى فصار كريمة  
 عليك وإن كنت اللئيم المسببا  
 تجر على سحبان ذيل إفتخارها  
 وحق علليها أن تجر وتسحبا  
 وتعرب في التبيان عن عجز يعرب  
 وتغلب في حسن الفصاحة تغلبا  
 بديع المععاني من بيان جناسها  
 يفوق على تثلث منظوم قطربا  
 ومذ صار مدحي في علاك بضاعتي  
 رجعت بريح لا يمازجه الربا  
 ججعلتك في الدارين ذخري ومن تكن  
 ذخيرته عن مطلب لن يخيبا  
 فكن لي معيناً في زماني فإنني  
 وحقك قد أمسيت في الدهر متعبا  
 وجد لي ببسط من ندى كفك الذي  
 اذا ما همى في مجذب أب مخصبا

وخذ بيدي ذات اليمين بمحشري  
 وكن شافعي فيه وإن كنت مذنباً  
 وسكن به روعي إذا جئت خائفاً  
 بقولك لي اهلاً وسهلاً ومرحباً  
 (شويكي) لا تخشى حساباً ولا تخف  
 عقاباً وفي كسب الخطأ لن تؤنبا  
 فدونك والجنات فانزل بها وخذ  
 صحابك والاهلين والام والابا  
 وسامعها والحاضرين ومن شدا  
 بها سند في سجعته وتطربا  
 عليك سلام الله ما هطل الحيا  
 فاحي رياض المحلات وأعشبا  
 \*مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية\*

وله في الجسير (ع) قوله:

هذي الخيام وذا محط العسكر  
 وذو القبور وذا مكان المنحر  
 هناك نهر العلقمي بجنبه  
 المسناة مدفون بها الليث الجري  
 هذي منازل كربلاء ومن سمت  
 فخراً على هام السهي والمشتري

فاعقل قلو صك في مرابع معشر  
 قطنوا بها واهأ لها من معشر  
 وتذكر الدمن التي لك مسقط  
 ومحط أخذان بها لك فاهجر  
 وزمان لهو بالمحصب مر لا  
 تلمم به ولريمه لا تذكر  
 بشرأ فبشراً إذ حلت بتربة  
 قدسية فخرت بأعظم مفخر  
 وتضمنت جسد الحسين غريبها  
 ريحانة المختار بهجة حيدر  
 فرخ البتولة فاطم ست النسا  
 صنو الزكي أبي المكارم شبير  
 فأنزل بساحة ربه لا تختش من  
 ضميم ولا تخف العدو المفتري  
 فهو المجير وخير من يحمي الحما  
 وهو الخفير لخائف متذعر  
 وأبيك إن أميت نحو ضريحه  
 فأدخل ولكن دخلة المستبصر  
 بسكينة وتادب وتلطف  
 وتخضع وتخشع وتحسر  
 وقل السلام عليك يا ابن المرتضى  
 يا سبط أحمد النبي الأظهر

متذكراً ما قد عراه من العدا  
ولما دهاه من الردى فاستشعر  
لما دعتة الى العراق عصابة  
أموية نقضت عهد المنذر  
فغدا يحث اليعملات بأهله  
وذويه يطوي كل واد مقفر  
مذ جاز في مسراه مربع كربلا  
وقت العشا وقف الجواد عن الجري  
فانصاع يسال ما الطلول وإنه  
نعم الخبير بها وخير المخبر  
قالوا محاني كربلا فاجابهم  
خطوا رحالكم بغير تاخر  
فيها أذوق الكرب في حرب العدا  
ويكون فيها مصرعي وتعفري  
وبها يشال على سنان سنانهم  
رأسي وتوطؤ جثتي بالضممر  
وبها ستسبي نسوتي وتذوق أطفالي  
الردى من كل رجس مفتري  
وبها محط الزائرين وملجأ الوفاة  
لي من سوقة ومؤمر  
وبها تصول عليّ أولاد الخذا  
بالذابلات وبالمواضي البتر

فعليكم مني السلام ومن يرد  
 منكم سلامة نفسه فليبدر  
 فلأنكم في الحل مني فاذهبوا  
 إذ ليس عندي غير موت أحمر  
 فأجاب من نال السعادة والرضا  
 ما عذرنا لايبك يوم المحشر  
 فجزاهم خيراً وحط برحله  
 فاذا ابن سعد مقب بالعسكر  
 فحمى الفرات عن الحماة فأصبحت  
 تلك الايامى في اذى وتضرر  
 فدعيابا لافضل الكريم اخا النداء  
 أن سر لهم وبحال صبيتك أخبر  
 فعلا على ظهر الجواد بكفه  
 جود ومعتقل بلدن أسمر  
 فحماه في الميدان أن ليس بجازع  
 من كثرة الأعدا ولا متذعر  
 وتفرقت عنه الطففة كأنها  
 معزى تراءت شخصص ليث قسور  
 وعدا لنهر العلقمي وهم في  
 إطفاء حر فؤاده المتوغر  
 من بعد ما غرف الشراب رمى به  
 متذكراً للسهب أي تذكر

حاشا اذوق الما وسبط محمد  
 صادي الفؤاد غليله لم يفتتر  
 لا كان يوماً عشت فيه وساعة  
 احببى بها واخي بحال منكر  
 لجواده اروي وأملا جوده  
 فتحاوشوه بنو الزواني العهر  
 فرموه سهمماً في اليمين وآخرأ  
 ييساره فاعتيق نجل الاطهر  
 وبففيه علق جوده فرموا به  
 سهمماً فاهرق ما به من كوثر  
 وعلاه رجس فاجر بعموده  
 فهوى ينادي بالحسين الافخر  
 فاتاه يسرع في خطاه اذا به  
 متسريل بنجيع ثوب احمر  
 فسبكي وشال به لنحو حريمه  
 فاقمن نوحاً مثله لم يصدر  
 فهنالك بان الإنكسار بوجه  
 مولانا الإمام وآب كالمحسر  
 وترافعت أنصاره حتى هووا  
 في الترب بين معفر ومقطر  
 وبقى فريد العصر فرداً ما له  
 من مسعد فيهم ولما ينصر

فدعا بزئنب والرباب وكلثماً  
 وسكينة والأرمالات الصغىر  
 قوموا لتوديعي فقد حان القضا  
 وعليّ دارت دائرات الأعصر  
 سيطول بعدي يا سكينة فاعلمي  
 نتك البكاء اذا فقدت لمنظري  
 لا تحرقى قلبي بنعيك حسرة  
 فتشب نار صبايتي وتحسري  
 فاذا قتلت فانت أولى بالذي  
 تأتي به وعلى المصيبة فأصبري  
 واذا ششربت لذيد ماء فالعني  
 من صدني عن ورد ذاك المصدر  
 واذا سمعت بموت شخص غاله  
 صرف القضا في غربة فتزفري  
 واذا دعوت الله ففي جنح الدجا  
 فلحسن أوزادي لديه تذكري  
 ولصبيتي لا تركيها تغتدي  
 مسبية وعن الاعادي فأخفري  
 ورقية رقي لها وتعطفي  
 وتلظفي بالبائسات الحسري  
 ولنجلي المضى العليل تلفتي  
 فهو البقية من دعامة حيدر

وعليك بالتقوى ولله أحمدي  
دأباً على عظم الرزية وأشكري  
وتدرعي ثوب الحيا فلأنت من  
بيت النبوة والمقام الأفخر  
فرمت عليه بعد ذلك نفسها  
ودموع عينيها كسحب ممطر  
ودعت به يا كافلي وكفيل كل  
يتيمة بل يا بقية معشري  
كيف إصطباري عندما أرنوك في  
عفر الوهاد وأين عنك تصبري  
عجباً لبتك كيف يهني عيشها  
أو تستلذ بطيب نوم المحجر  
فلئن قضيت فسوف تقضي بالاسى  
نفسى وأحسو كاس صاب ممقر  
أخليفة الماضين بعدك من يكن  
لي خافر أو بعد ذالم أخفر

\*مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية\*

## محمد بن عبد الكريم الكرزكاني

مؤلفاته: ديوان في الغزليات - كتاب في المواقيت .  
المترجمون له: الذخائر ٢٦٤ .

## السيد محمد علي بن عبدناو الغريفي

ولادته: ١٣٢٩ هـ .

وفاته: ١٣٨٨ هـ .

مؤلفاته: شرح الخطبة الشقشقية - ديوان شعر .  
المترجمون له: ١٠ / ٢٣٩ .

شعره: تضمن الرثاء ومواضيع أخرى .  
نماذج من شعره:

له في رثاء العباس بن علي بن أبي طالب (ع) قوله:  
من كالزكي أبي الفضل الذي ملكت

ماء الفرات يداه حينما اندفعا

ولم يذق برد طعم الماء حين رأى

عنه ابن بنت رسول الله قد منعنا

قيل ابن مامة قلت أخساً فذاك أما

لو أدرك الماء لم يتركه بل كرعا

أبكيه حين رأى فرداً أخاه ومن

فرط الظما أصبحت أحشاؤه قطعاً

وكل طفل به قد راح من ظمأ  
 يصيح واللون منه عاد ممتنعا  
 مناظر الهبت أحشاءه وغدى  
 لهولها منه ركن الصبر منصرعا  
 فاستل مخدمه وأنصاع يرفل في  
 ثوب الحديد ومنه القلب ما هلعا  
 يستقبل القوم فرداً لا يهاب وفي  
 ماضيه للعيش ما أبقى لهم طمعا  
 أفناهم بشبا الهندي فأنقشعوا  
 عنه وعاد له الميدان متسعاً  
 سقاهم الموت قسراً حينما حسبوا  
 أن الفرات عليه بات ممتنعا  
 عليهم هو مهما شدّ خلتهم  
 مثل الحمام عليها الصقر قد وقعا  
 مهما أدلهمت خطوب الحرب كان أبو  
 الفضل السמידع بدرأ في الوغى سطعا  
 بسيفه ملك الماء الفرات وكم  
 من الرؤوس على شطآنه قطعاً  
 وراح يغرف في كفيه بارده  
 وقلبه لآخيه السبط قد خشعا  
 هيهات ما ذاق منه قطرة ورأى  
 أمامه عطش المظلوم فأمتنعا

وراح يحمل للأطفال قريته  
 كالليث في حمل أعباء الوغى اضطلعا  
 أفنى الطغاة وكم أبقى بمخدمه  
 منهم جليداً على البوغاء قد صرعا  
 أفناهم بشبا غضب له ذكر  
 من عزمه لفناء الصيد قد طبعنا  
 لولا القضاء لأفناهم ولإبن أبي  
 سفيان لم تلق منهم واحداً رجعا  
 أبكيه حيران مقطوع اليدين بلا  
 جرم سوى أنه بالحق قد صدعا  
 والسهم بالعين قد أوهى عزيمته  
 وللثرى من عمود البغي قد ركعا  
 وراح يهتف بإبن المصطفى ولها  
 أدرك أخاك فكأس الموت قد جرعا  
 فجاءه السبط كالطير الذي انكسرت  
 منه الجناحان لا يقوى إذا ارتفعا  
 يصيح قد طال مني يا أخي جزعي  
 وكنت قبلك لما أعرف الجزعا  
 أطلت مني إذا لاح الدجى سهري  
 لكن عدوي وقد فرزقتني هجعا  
 أخي من لبنات المصطفى وبمن  
 يلذن بعدك إذ داعي الحفاظ دعا

من لليتامى ومن للأرمالات إذا  
 أصبحن نهباً لمن في النهب قد طمعا  
 كسرت ظهري وجذت مذ قضيت يدي  
 وكنت درعاً به لا زلت مدرعا  
 ما كنت أحسب ترضى بالنعيم ولي  
 دارت خطوب وناعي البين في نعا  
 فأذهب سعيداً لجنات الخلود فلا  
 أقول إلا هنيئاً دائماً ولعا  
 \* أدب الطف ١٠ / ٢٣٩ - ٢٤٠ \*

وله في رثاء الحباس بن علي بن أبي طالب (ع) قوله:  
 المجد مجدك يا بن ساقى الكوثر  
 والفخر فخرك يا كريم العنصر  
 بك تفخر الدنيا وكم قد طاوت  
 أبناء فـهـر فيك كل مظفر  
 قمر بك القمر المنير تلالا  
 أنواره وبدى بوجهه نير  
 والفضل يشهد أنه لولاك لم  
 يعرف وما في الناس عنه بمخبر  
 والسيف يلمع في يدك ووقعه  
 يوم الوغى كالرعد فوق المغفر

والرمح تنظم فيه كل مدجج  
 والشوس بين مجدل ومعفر  
 لله يومك وهو يوم ماله  
 مثل وكم مرت به من أعصر  
 يوم بوادي الطف كم غنت به  
 الأجيال من غاد عليه ومبكر  
 هيهات ما أنساك يوم تراحت  
 جند الضلال على ابن طه الاطهر  
 وعليه قد سدوا الفضاء وأجلبوا  
 للحرب كل مدرع مستنصر  
 فوقفت كالطود الأشم مشمراً  
 عن ساعدك وكنت غير مذعر  
 نازلت جمعهم فكم لحسامك الماضي  
 تصاغر كل ليث قسور  
 ونشرت بالسيف الصقيل رؤوسهم  
 ونظمت أسدهم بصدر الاسمر  
 فرقت شملهم فكم من هارب  
 من حد سيفك في عماء محير  
 أمطرتهم عند النزال صواعقاً  
 فتركتهم صرعى بيوم ممطر  
 إني لاكبر فيك أعظم همة  
 دفعتك دوماً للمحل الأكبر

ومواقفاً لك في الطفوف كريمة  
 ومناقباً عظمت وإن لم تحصر  
 وازرت يوم الطف سبط محمد  
 بمهند صافي الحديد مجوهر  
 بك لاذت الفيات من عمرو العلى  
 يهتفن بإسمك يا عظيم المحضر  
 لك تشتكي العطش الشديد وأنت  
 ذو البأس العظيم مظنة المستنصر  
 فأبت لك النفس الكريمة أن ترى  
 عطش الفواطم يا بن ساقى الكوثر  
 فحملت تقشحم الفرات مزمجراً  
 بالسيف تضرب هامة المزمجر  
 وملكت بالسيف الشريعة وأنتحى  
 عنها لهول لقاك كل غضنفر  
 فأبيت شرب الماء وابن محمد  
 لهبت حشاشته بحر مسعر  
 هيها أنت أجلّ قدراً فالوفا  
 لك خصلة موروثه عن حيدر  
 لكن حملت الماء تضرب دونه  
 بالسيف لم تملل ولم تتضجر  
 قاربت رحلك والطغام تزاحفت  
 لك بالسهام وبالظبي والسمهر

لولا المقادر ما أستطاع مناضل  
 منك الدنو ولم يكن بالمجتري  
 حسم القضاء يدك لكن بالذي  
 جادت يداك على الهدى لم يشعر  
 أبكيك مقطوع اليدين معفراً  
 نفسي الفداء لجسمك المتعفر  
 ولرأسك المفضوخ والعين التي  
 انطفأت بسهم في النضال مقدر  
 فمشى الحسين اليك يهتف يا أخي  
 أفقدتني جلدي وحسن تصبري  
 أخي ها فانظر بنات محمد  
 تبكي عليك بلهفة وتزفر  
 هتفت وقد عزّ النصير لشخصك  
 الغالي وكان هتافها بتحسر  
 هذا لواؤك من يقوم بحمله  
 بل من سيحفظ بعد فقدك معشري  
 جلل مصابك يا ابن والدي الذي  
 قد هدّ ركني بل أضاع تبصري  
 أشمت بي أعداي يا أوفى أخ  
 عندي به أقوى ويقوى عسكري  
 من للحمى من للعقائل أصبحت  
 حيرى ومن سيحن للطفل البري

لا خير بعدك في الحياة وقد غدى  
 عيشي لفقدك لا هني ولا مري  
 أبقيتني فرداً أبا الفضل الذي  
 ما كان عني قط بالمتأخر  
 وسبقتني للخلد فأهنا بالذي  
 أولاك ربك من نعيم أوفر  
 \*أدب الطف ١٠ / ٢٤١ - ٢٤٣ \*

وله في علي الأكبر (ع) قوله:  
 بذكراك ذا الكون العظيم يعطر  
 ومن كل من فوق الثرى أنت أكبر  
 وهيهات ما ضاهاك في الدهر فارس  
 ويوم اللقاء أنت الكمي الغضنفر  
 نمتك الكرام الصيد من آل هاشم  
 وعرق فيك الطهر طه وحيدر  
 وإن العلي القدر شبل ابن فاطم  
 حسين وما في الناس مثلك قسور  
 ظفرت بأعلى المجد غير منازع  
 بمجدك كم في الكون قد خط مزبر  
 خليق وخلق كالنبي ومنطق  
 بليغ به في الناس لا زلت تذكر

وبأس به أشبهت حمزة في الوغى  
 وصوله مقدام بها صال جعفر  
 أخذت باطراف الشجاعة والإبا  
 وورثك العلياً أبوك المظفر  
 وإن أنس لا أنساك يوم تزاحفت  
 جيوش العدى يوم الطفوف تزمجر  
 وجاءت إلى لقياً أيبك جحافل  
 كعدّ الحصى يقتادها متجبر  
 وتابى لك النفس الكبيرة أن ترى  
 أباك إلى الهيجا وحيداً يشمر  
 مشيت بشغر للكريهة باسم  
 ووجه صبوح وهو كالبدن يزهر  
 وجردت سيفاً في غراريه للفنا  
 لأعداك يا ابن الطهر قد خط أسطر  
 وأقدمت للأعداء كالليث ما نبا  
 حسامك بل ما دونه قام مغفر  
 وخيل للأعداء أن جاء حيدر  
 لأبنائه بعد المنية ينصر  
 فاعلمتهم لكن بصوت محمد  
 بانك من أبنائه حين تفخر  
 فكم من همام فرّ من هول سطوة  
 وضرب حسام منك للهام ينثر

وكنت متى يممت شطر كتيبة  
 تولت ومنها كل ليث مقطر  
 فلولا الظما والجهد من ثقل لامة  
 عليك ونار بين أحشاك تسعر  
 ولولا القضا لم يقربوا منك والقضا  
 إذا كان حتماً فهو لا يتأخر  
 فلهفي لبدر قد هوى من سمائه  
 ومنه المحيا في التراب يعفر  
 ولهفي لذلك الغصن أذوى من الظما  
 وحر سيوف فتكها لا يقدر  
 وواحر قلبي للشباب مجدلاً  
 على جسمه الجرد العتاق تعثر  
 ووجه يفوق البدر حسناً وروعة  
 يخمر على حر الثرى وهو أحمر  
 ووالده العطشان يرنو لجسمه  
 وقد مزقته البيض فهو مبعثر  
 هوى فوقه كالطود يهتف صارخاً  
 بني وهى منى عليك التصبر  
 بني لقد كنت السواد لناظري  
 بمن بعدما فارقتنى اليوم أنظر  
 بمى على الدنيا العفالىت أننى  
 سبقتك فى لقىا الردى فهو أجدر

بني لمن أرجو الحياة وإنني  
 لأحسبها بالحزن بعدك تزخر  
 بني بمن أعداي بعدك أتقي  
 وبعدك من في النائبات سيحضر  
 بني ومن للفاطميات بعدنا  
 وفيمن يلوذ الطفل وهو مذعر  
 ومن لعليل كاد من شدة الضنى  
 يموت ومما نابه ليس يشعر  
 أحين ترجيناك ترفع للهدى  
 مناراً وفي نشر الفضائل تجهر  
 يحاتفنا فيك الحمَام وإنني  
 وددت بقلبي بعد موتك تقبر  
 ومالي سوى الصبر الجميل وسيلة  
 فكل صبور في المعاد سيؤجر  
 \* ادب الطف ١٠ / ٢٤٣ - ٢٤٤ \*

وله في رثاء أخيه السيد علي ومعهزياً أخاه السيد حسن  
 قوله:

بكيـتـك لو أجدى عليك بكائي  
 بدمع كسأه الحزن لون دماء  
 لقد كنت أرجو أن أعيش معزراً  
 بظلك محبواً بكل هناء

أو أني القى الموت قبلك كي أرى  
 محياك أمامت سار ورائي  
 لكنما الدهر الخوون أصابني  
 بقلبي كان الدهر من خصمائي  
 وأفجعني فيك الزمان ولم يدع  
 لديّ حبيب القلب أي عزاء  
 سابك حقا ما تراخت منيتي  
 وأندب شجواً ما أستطال بقائي  
 أخي لم قد أفجعنتي وتركتني  
 وحيداً أقضي العمر في برحاء  
 فعلاً وقد أبعدت عني حبوتي  
 لاطفي لهيب النار منك بماء  
 فإن لم تجد ماءً فهلاً جذبتني  
 اليك ولما تجزني بجفاء  
 فليتك لما أن قضيت رميتني  
 بسهم به عجلت يوم فنائي  
 فلا خير ف بالدنيا ولا بنعيمها  
 وبعذك لا أدركت أي صفاء  
 فقدت بك المعروف والعلم والحجى  
 فلا تحسبني اليوم في السعداء  
 سلام عل التقوى على العلم والوفا  
 على الحكمة الغرا على العلماء

لقد هدمت فيك المروءة وأغتدت  
 تنوح عليك الناس دون رياء  
 فهل أجدنّ العيش بعدك هائناً  
 إذا أين تحناني وأين وفائي  
 فهيهات أن أحضى بعيش منعم  
 وقد غاب عني مسعدي ورجائي  
 وجذت يميني الحادثات ولم تدع  
 لديّ منى هيهات خاب منائي  
 بكيّتك حتى ما بعيني دمعاً  
 ونحتك هل مني سمعت ندائي  
 لعمرك لولا المرتجى (حسن) الوفا  
 لنحت وما خففت من غلوائني  
 فذاك سنادي وهو عزي وهيبتي  
 وذاك لعمرى أعظم الخلصاء  
 هو البحر بحر العلم أما أتيته  
 هو ابن كرام الناس والامناء  
 فلا زال في عز ومجد وسؤدد  
 ولا زال محبوباً بكل رخاء  
 ولا زلتم أبناء عدنان دائماً  
 بخير فأنتم صفوة النجباء

وله في رثاء أخيه السيد علي أيضاً قوله:

أجل هكذا رزء العظيم عظيم

فصبري عليه هل تراه يدوم

أأصبر والأيام هدت تجلدي

بفقد أخ مالي سواء حميم

فيا عين لا ترقأ دموعك وأبذلي

أخاً رزؤه بين الضلوع مقيم

أمن بعد فقدانك تسكت لوعتي

وبعدك هل يصفو لديّ نعيم

لعمرك لا أنساك ما عشت في الوري

ألا أن نسياني هواك ذميم

يذكرني فيك الوفاء فلا أرى

وفياً يداوي القلب وهو كليم

تذكرني فيك السماحة والحجى

وخلق به سدت الانام كريم

لقد كنت لي كفاً بها أتقي العدا

وكم نلت ما أرجو بها وأروم

وكنت لسانني إن نطقت وكم به

قد اندحرت عني عدأ وخصوم

وأصبحت لا كف لديّ وليس لي

لسان فهل تبقى لديّ حلوم

سابك يا ذا المجد ما دمت باقياً  
 فيومك في آل النبي عظيم  
 سابكي لعل القلب يبرد بالبكا  
 ولن يبرد القلب فهو جحيم  
 سابك مهما لامني الناس حسرة  
 لتشفى وهل تشفى بذاك كلوم  
 سابك ما ناح الحمام وما بدت  
 بافق السما يا ابن الكرام نجوم  
 احنّ حنين النيب لا آلف الكرى  
 وبعـدك لا يرضى عليّ نديم  
 ومالي ولا أبكي وقد كنت ناصري  
 وحصني إذا انصبت عليّ هموم  
 وكنت عماداً لي إذا الخطب هدني  
 وها أنا من هذا العماد عديم  
 وكن ربي شدّ أزري بسيد  
 له العلم خدن والسماحة خيم  
 ريب الهدى بحر الندى عليم الورى  
 أخ هو إن جار الزمان رحيم  
 له أسلمت أهل النهى بقيادها  
 فلست أبالي إن أباه لثيم  
 هو (الحسن) الاخلاق والعلم والحجى  
 فتى بخفيات العلوم عليم

وإن زلزلت هوج الرياح جبالها  
 فإذا بتصاريف الرياح فهيم  
 فلا زال مع أبناء عدنان في هنا  
 فهم لشياطين الفساد رجوم  
 \*مقدمة ديوان الغريفي ٦٠ - ٦١ \*

وله في أربحينية أخيه السيد علي قوله:

هل للفتى العاني الكئيب  
 يذري المدامع من مجيب  
 يبكي وليس لديه من  
 شغل سوى فرط النحيب  
 صهر الأسي أحشاءه  
 فتراه ذا قلب وجيب  
 متمزمتاً أما رأى  
 الخـلان في نادرهيب  
 فإذا تخلى وحده  
 عن كل ناه أو رقيب  
 أذرى الدموع دمأ وناح  
 على مفارقة الحبيب  
 يا قلب ما أقـواك في  
 حمل المكاره والخطوب

هل أنت إلا مـضـفـة  
 جياشة بدم نضوب  
 من قدر كبت متاعباً  
 ولكم حملت من الكروب  
 لو أن مـا بـك حلّ يا  
 قلبي على جبل صليب  
 لعفا وساخ وأنت كم  
 حملت من أمر عـصـيب  
 لو صب فوق الشمس رزءك  
 لاستمالت للغروب  
 أو ذر فوق البدر لم  
 يشرق وعاد إلى القطوب  
 يا قلب نح ما شئت مالك  
 في البكا من مستجيب  
 وأبك حبيباً عنك أفرط  
 في التباعد والمغيب  
 خطفتـه منك يد البلى  
 ودعاه علام الغيوب  
 أفهل تراه راجعاً  
 هيهات يرجع لي حبيبي  
 أم هل تراني ناسياً  
 عهد الأخ الشهم النجيب

أنا إن نسيت فلا بلغت  
 بذئ الدنيا أدنى نصيب  
 هيهان أنسى من غدوت  
 وراءه مثل الغريب  
 هيهات نسياني أذكّار  
 أخي ذي الشرف الحسيب  
 ما سار في طرق العلاء  
 ونالها قبل المشيب  
 من قد فخرت به على  
 قومي بعييد مع قريب  
 من كان عففاً طاهراً  
 لما يدنس بالعيبوب  
 من أن رأته نزار قالت  
 مرحباً بابن النسيب  
 أهلاً بمفخر هاشم  
 من صبيه سلفوا وشيب  
 من كان للدين الحنيف  
 كصارم غضب خشيب  
 من خاض تيار العلوم  
 بفكره اليقظ العجيب  
 كم حلّ منها غامضاً  
 في منطلق سلس طروب

من لم يدع في الدين من  
 متشكك أو مستريب  
 قد ذب عن دين الهدى  
 بلسانه لا بالقضيب  
 فأغتاله ريب المنون  
 وكان كالغصن الرطيب  
 أفديه من غصن ذوى  
 في عصفه هوجا غضوب  
 أخي يا من رزوه  
 قد ضل يلهب في القلوب  
 ثم في جنان الخلد وأهنا  
 أنت في الماوى الرحيب  
 وأبشرب بقرب الله في  
 سكن من الهادي قريب  
 وأهنا بعيش طيب  
 مع كل غيذاء لعوب  
 رح يا ابن أم لراحة  
 كبرى بلهنية وطيب  
 وعلى الدنيا لاتأس  
 فهي عدوة الرجل الأريب  
 لا عيش فيها للأبي  
 ولا التقي ولا الأديب

وأترك أخاك يصارع  
الارزاء في روض جديب  
ما بين اعصار الشمال  
ذوى واعصار الجنوب  
ما بين ليث زائر  
أضحى يعيش وبين ذيب  
هيهات يصبح بعد بينك  
عنه ذا ثغر شنيب  
فأذهب لك العتبي وخل  
أخاك في حر اللهب  
وعليك منه تحية  
عند الصباح وفي الغروب

\* مقدمة ديوان الغريفي ٦١ - ٦٤ \*

## السيّد محمد بن علي آل شبانة

- مؤلفاته: تميم أمل الآمل - كشكول .
- المترجمون له: أنوار البدرين ١٠٠ .
- شعره: تضمن الإفتخار والمدح وغير ذلك .
- نماذج من شعره:

له قوله:

أبا حسن لولا إختياري ولاية  
 علقت بها من [منذ] تكوين آدم  
 لما كان ينجيني إنتسابي لأحمد  
 ولا بك كلا أو ثلاث الفواطم

وله قوله:

بنى لنا أحمد بيتاً دعائمه  
 سمت على هامة المريخ مع زحل  
 وكان قدماً لنا من هاشم نسب  
 يعلو علاه على الافلاك والحمل  
 فلا أبالي وإن أضحت معاقده  
 ديناً تحاربني بالبيض والاسل  
 كفى باني من أولاد حيدرة  
 وفاطم وأبيها سيد الرسل

وله قوله:

أقلي عن ملامك والعتاب  
 ولا تعزي بتمويه الخطاب  
 لقد سافرت عن وطني وقومي  
 الى أن ملّ أصحابي ذهابي

وطففت على البلاد فما ترائى  
 اليّ سوى ذئاب في ثياب  
 لقد ضضقت عليّ الارض حتى  
 رضيت من الغنيمه بالاياب  
 وايام العذيب تبدلت لي  
 بايام أشمر من العذاب  
 فلي حظ كخافقة الغراب  
 ولي عرض كايام الشباب  
 انا الرجل الذي لم أثن عزمي  
 عن المعروف في النوب الصعاب  
 سل الدار التي شط التنائي  
 بها هل ناب ساكنها منابي  
 \*انوار البدرين ١٠٠ - ١٠١ \*

### السيد محمد مهدي بن علي الخريفي

ولادته: ١٣٠١ هـ .

وفاته: ١٣٤٣ هـ .

مؤلفاته: هداية المضل في الإمامة - الأشهر الحرم فيما وقع على  
 سادات الحرم - عين الفطرة في الرد على من غالى في العترة - عين  
 الإنصاف - مجموعة في الشعر والرجز والبند - رسالة في الإجازات  
 كتاب في التراجم - زينة الاذان والإقامة في ذكر علي بالولاية

والإمامة - قبة العارفين - أرجوزة في الطريق الصحيح في رواية الصحيح  
الرحلة الجوادية الى جسر الكوفة - زيارة لأمير المؤمنين (ع) - رسالة أدبية  
يخاطب بها بعض القضاة - تقرير على الرحلة الحسينية لمحمد حسين بن  
أحمد حلبي - رسالة في بيان أن كل نبي لم يمت إلا بعد الوصية - رسالة في  
الملاحم - أرجوزة في الكبائر - العلم المرفوع وقد جمع فيه مراسلاته  
وبعض أشعاره وبعض مروياته أحوال الصحابة - الرشحات في التوحيد  
والنبوة والإمامة - التحفة في المبدأ والمعاد - الشورى في الرد على النصارى  
الإنصاف في علم الحديث .

شعره: تضمن المدح والثناء والغزل ومواضيع أخرى .

نماذج من شعره:

له في الرثاء قوله:

لا تسري يا زجر فإن السرى

في هذه الليلة لم يرغب

لان صدغ ابن أخي مرسل

على محياه ولم يحجب

فالوجه بدر صدغه عقرب

فالقمر الليلة في العقرب

فإن يك المختار قد شقه

بالخسف فالعبدى بالمقضب

\* شعراء الغري ١٠ لله ١٢٨ \*

له في رثاء علي الأكبر بن الحسين (ع) قوله:  
 أيا حرب بالله لا تصرعي  
 فتى الف البيض يوم الصيال  
 دعي لي إبن ليلي فلا تصدعي  
 به قلب ليلي بطعن العوالي  
 فلا تصدعي قلب أم الوحيد  
 بواحدةها واحداً في المعالي  
 بغض الشبيبة لا ترجعي  
 بخائبة الكف والقلب صالي  
 أسائل عن واحدي حيث ما  
 تغيب تحت القنا والصلقال  
 وما ضيعت مثله العاديات  
 بمضماره حيث رشّ النبال  
 وإن حجبته عن العين إذ  
 عليه النصال بإثر النصال  
 ولكنه ضاع نشر الأريج  
 كما ضاع فينا أريج الغوالي  
 بنيّ أبيت سوى القاصرات  
 وخلقت عندي سمر العوالي  
 ورحت لحوض أيك النبي  
 وسارعت بعد الضما للزال

بني اقتطعتك من مهجتي  
 اتقطع عني جميل الوصال  
 بني عراك خسوف الردى  
 وشان الخسوف قبيل الكمال  
 بني حرام علي الرقاد  
 وانت مكب بوجه الرمال  
 ابعده ابن ليلي تطيب الليالي  
 وامل امراً عزيز المنال  
 ابعده ابن ليلي تطيب الحياة  
 وارغب في العيش ما بين آلي  
 \* علي الاكبر ٢٠١ - ٢٠٢ \*

وله في الخزل قوله:

لا ارى في الشقوق عارا  
 غزلي فيه استنارا  
 من بني الاتراك ظبي  
 اورث الاحشاء نارا  
 ذوعيون فاتكات  
 قد تضرمن احورارا  
 لم يزل بسطو على العشاق  
 فيهن جهارا

فحذاراً فحذاراً

منهم ما ويك حذارا

ياخذ جمع الضدين

مساء مـاج نارا

ويقتديتثنى

ترك الناس حـيـارى

جيد الجييد وجيه

الوجه منه العقل حـارا

نافس البدر فامسى

خجلاً حتى توارى

قابل الشمس فأضحت

تختفي مهمـا انارا

إن لثمت الخـد منه

شـمت منه جلنارا

ما سليـمى ونوارا

دع سـليـمى ونوارا

جمع الكل نظاماً

كلئـال ونشـارا

غنـج اقـنى أزج

أحـور بالكاس دارا

ترك الناس حـيـارى

لا حـيـارى بل سكارى

عـيـطـل قـد تـرك  
 العـشـاق بـالعـشـق أسـارى  
 عـقـرب الصـدغ تـدلى  
 راصـداً مـنـه العـذارا  
 قـلـبـي الحـربـا وشـمـس  
 وـجـهـه لا تـتـوارى  
 يا طـروباً فـيـك عـقـلي  
 هـام قـهـراً لا إـخـتـيارا  
 يا رـقـيق السـاق يا مـن  
 كـنت لـلـحـسـن مـنـارا  
 كـم قـتـيل بـك قـسـراً  
 دـمـه راح جـبـارا  
 كـم قـلوب مـنـك هـامـت  
 لـم تـجـد بـعـد القـرارا  
 يا كـسـير الخـصر قـلـبـي  
 لا يـرى بـعـد إنـجـبارا  
 يا مـعـيـر الـرـيم لـحـظاً  
 مـذ أـعـارتـه النـفـارا  
 جـد بـوصـل مـن لـما  
 ثـغـرك تـنـسـينا العـقـارا  
 كـم تـنازـعنا حـديـثاً  
 و تـعـانقنا سـكـارى

غـيـر أن اللـحـظ منـي

راح باللحظ إنهـدا را

\* شعراء الغري ١٠ / ١٢٨ - ١٢٩ \*

وله في الغزل قوله:

حتى م توعـد بالنـجـاح

وعـداً تـاـصـل عن سـجـاح

والى م تصـرف بالـحـيا

عن خمـول الشـوق صـاحـي

ولكم تـؤجـج بالـحـشا

نـيـران خـديـها المـلاح

من بعـد أن روت بمـائـهـما

فـؤاداً ذا إقـتـداح

أهدت بمـنعـقـد الهـوى

مـحـلولة التـبـير المـباح

تختـال كـالـغـصـن النـضـير

نضـارة عنـد إصـطـبـاح

بتبـسـم عن حـافـتي ثـغر

تـبـلـج في أقـصـاح

وتـهـز مـعـطـف ذابـل

منها يعـيـض عن السـلاح

مرتجة الردفين ظمأى  
الكشح جائلة الوشاح  
ترمي بقوسى حاجب  
نبلاً يفوق على الصفاح  
لكنها المارات  
مني بياضاً كالصباح  
ألت عنان الوصل  
عني للتقاطع بالجناح  
فكانه الم تدر أن  
الصبح يؤذن بالفلاح  
والشمس لولا نورها  
لم يحض شيء بالنجاح  
والجهل ليل حالك  
والعلم نور ذو إفتضاح  
\* شعراء الغري ١٠ / ١٢٩ - ١٣٠ \*

وله قوله:

لقد لامني فيك الوشاة وأنبوا  
وشنوا خيول العذل فيك والبوا  
وسلوا بليل الظلم أسياف حقدهم  
وراموا الذي لم يدركوه فخيبيوا

وغشاهم من نور وجهك ساطع  
 لذاك عن الحق المبين تنكبوا  
 وقد حارت الافكار منهم بومضه  
 ففاتهم منك الجمال المحجب  
 هويتك من قبل الفظام فلم اكن  
 لمرتدع اصعبوا ولا عنك ارغب  
 وكيف ارى من بعد ان همت بالهوى  
 لغيرك في الدنيا اهش واطرب  
 واستعذب التعذيب فيك كأنني  
 شربت الزلال العذب بل هو اعذب  
 فيحسبني العذال فيه وانني  
 انعم باللذات حين اعذب  
 سقي دار مي باللوي فيض عارض  
 به الارض تروي مثل خدي وتشرب  
 ولا درست داراً غدا ربع محجري  
 على ربعها الماهول يهمي ويسكب  
 ولا اعطتشت غر الغمام منزلاً  
 به الغم يجلى والبشائر تجلب  
 فيا حبذا من مربع طاب فسحة  
 تحمل بمغنائه الرباب وزينب  
 ديار بها للربرب العين مسرح  
 وورد هنيء سائغ الشرب اشنب

فللغم منها ملثم في رياضها  
 وللعين ملهى في ثراها وملعب  
 أرقى وقد نام الخلي ولم أزل  
 نجى الهوى نحو المجررة أرقب  
 أشم الصبا صباً بغير تعلقة  
 كاني على جمر الغضا أتقلب  
 \* شعراء الغري ١٠ / ١٣٠ - ١٣١ \*

وله في مدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قوله:

نصبت عليّ العين النجل  
 شركاً فصيد فؤادي الوجل  
 عين لها من عين عاشقها  
 عند الورود العل والنهل  
 بجفونها وقدودها جلبت  
 هنة فأين البيض والاسل  
 يا ساكني وادي الغضا لكم  
 بين الجوانح من غضى شعل  
 لي بينكم رشاً أراش لنا  
 من هدبه سهماً به الأجل  
 ما سل من جفنيه مرهفه  
 إلا وقد ذهبت به المقل

قالوا به حول فقلت لهم  
 كلا ففي أجفانه الحيل  
 ما أشوس إلا وعاث به  
 من سهم فاتر لحظه الكحل  
 يا حادي العيس إئتد فعسى  
 يشفي الغليل وتنظفي الغلل  
 لي بينكم شهب تطوف بها  
 في النصف من فلك السرى الإبل  
 ششالت نعامتها على عجل  
 قصد النوى وبقصدها الوجل  
 عين حجازيات جارية  
 ضربت لها في المنحنى كلل  
 والمنحنى ضلعي وفي كبدي  
 وادي الغضا ولها بها شعل  
 ومدامعي سفح العقيق وفي  
 قلبي الصفا ولغيري الخبل  
 كم بت أرعى النجم منفرداً  
 قد تهت إذ أعيتني السبل  
 كيف الوصول لها جر كلف  
 لم يثنه عن حبه شغل  
 يا عاذلي خفض عليك فما  
 يجدي العميد العتب والعذل

إني وقد ملك العزيز له  
 قلباً بلحظ دونه الذبل  
 قلباً كرقعة خده وحشا  
 من وجنتيه بوسطها شعل  
 يا للهوى من لي به فلقد  
 أعيتني الأسباب والحيل  
 إلا البكا دأبي وليس به  
 طب فقد أردتني العلل  
 وأنا الذي لم يجر مدمعه  
 مهما يحل الحادث الجلل  
 كلا فجلي أحمد وأبي  
 ليث الوغى والفارس البطل  
 صهر النبي وصنوه وأبو  
 السبطين من بالعلم مشتمل  
 كملت به الأوصاف فهو لها  
 روح وأكملها له مثل  
 فهو الشجاعة والبراعة والإيمان  
 والإسلام والنفل  
 والمظهر الاجلي لقدرته  
 والمنظر الأعلى لمن عقلوا  
 زان الخليفة جیده وبه  
 عين النبوة منه تكتحل

فهو المثاني السبع لو تليت  
 عند الصلاة وإنه العمل  
 شطر القبول وشطره وبه  
 الأعمال يوم الحشر تقتيل  
 فصصل الخطاب لكل معضلة  
 أو هل ترى بالغير تنفصل  
 مثل علي لا مثيل له  
 أنى وعز لمثله المثل  
 إن يعدلوا عنه فقد عدلوا  
 عن حظهم لا عنه فقد عدلوا  
 الله ناصبه برغمهم  
 أتراهم عزلوا أم إعتزلوا  
 كلا فما عزلوه فهو لهم  
 مولى بغيضهم وإن نكلوا  
 أخذ النبي بنصبه علناً  
 فوق الحدائج وهو محتفل  
 يوم (الغدِير) بأمر مرسله  
 وكذلك من قبله الرسل  
 حر الظهيرة عند عودته  
 والناس قد غصت بها السبل  
 أفلست أولى منكم بكم  
 قالوا بلى من بعد ما عقلوا

فأجاب هذا خيرتي مثلي  
 فيكم فامرکم اليه كلوا  
 أولى بكم منكم فلا تكلوا  
 للغير إما عممكم عضل  
 مولاكم ووليكم وبذا  
 جبريل جاء فما لكم حول  
 بلغ بما أرسلت فييه لهم  
 جهراً ولا يذهب بك الوجل  
 هذا هو الشرف العظيم ولا  
 تعجب فدينك منه مكتمل  
 هذا كتاب الله يخبرنا  
 عما أقول ولست أفتعل  
 واليوم أكملت التي نطقت  
 تغنيك عما جاءه فعل  
 تعساً لقاطع جبل عصمته  
 وتفرقت بضلاله السبيل  
 هذا علي وهو عصمتنا  
 ما كان معبوداً له (هبل)  
 قد كان أولى ساجد علناً  
 لله شكراً والورى ملل  
 ما بين من بالكف مصطنع  
 رباً ويعبده ويبتهل

أو ساجد لنظيره وعلى  
 هذا زماناً تبعث الرسل  
 وعلي الهادي على أثر  
 للمصطفى لم يثنه فشل  
 حتى أقام بسيفه علماً  
 بطلت به من أهلها النحل  
 خضعت له الاصنام ساجدة  
 ولقد عراباًها الوجل  
 يا للرجال دمي الأشهم  
 ذو نخوة من دينه نكل  
 أنى وقائنا عليه من الرحمن  
 ستر وهو منسدل  
 يا عجل الرحمن بسطته  
 للدين حتى تآمن السبيل  
 وعليه صلى دائماً  
 ودعاه الاملاك والرسل  
 \* شعراء الغري ١٠ / ١٢٣ - ١٣٦ \*

وله قوله:

أنا طوع الهوى لحي به أنت  
 وأنت العاتي على القلب ظلما  
 عجباً أسأل الركائب عنكم  
 وفؤادي أسيركم ظل سلما

جيرة الجي جار بعدكم الدهر  
 علينا فكان للصب خصما  
 ما لكم قد قطعتم عهدود  
 شفه شوقه فأصبح وهما  
 أسلمته الاشواق للغيد قسراً  
 ويحها كم بها تجرعت هضما  
 كم عذلت الفؤاد عما به حل  
 ولن يسمع مني وصما  
 لا يرى غير ما به هام عشقاً  
 فهو عن غير ما به هام أعمى  
 وكذلك العشاق صم وبكم  
 ما لهم غير أذنهم وهي وصما  
 أنا إلف الغرام قدماً حديثاً  
 ولآل الحبيب لله أنمى  
 \* شعراء الغري ١٠ / ١٣٦ \*

وله قوله:

الحرب هذي وهذي السمر والخدم  
 والخيل تلك عليها اللجم والحزم  
 وأنتم أنتم واليـوم يومكم  
 والشار ناركم والحرب حربكم

وفيكم العدة القعساء والعدد  
 القاضي على الفيلق الجرار والهمم  
 إن تقعدوا فعن الاحساب قد قعدت  
 بكم نفوس وإن قمتم فذاك دم  
 وإن سكتتم فعن ثار بكم فشلاً  
 وإن أغرتم فعنكم تؤخذ الشيم  
 وإن رضيتم أسخطتم خلفاً  
 من مجدكم وبهذا يعرف الشهم  
 ما يمنع المجد لو أورت ضوابحه  
 ناراً تحن لها الهندية الخدم  
 والمجد يضرى كليث كيفما خدشت  
 بالغمز منه حشا والنار تضطرم  
 والغصن غصن وإن ألوت معاطفه  
 كف الزمان وشان البحر يلتطم  
 والشمس شمس وإن حجبتها سحب  
 والبدر بدر وإن حفت به ظلم  
 والبيض بيض وإن تخلق مغامدها  
 والخيل خيل وإن فتت بها الحزم  
 لا در در العلى لي أو تلاعبني  
 ظئري وتلك الوغى والسيف والعلم  
 مخيلتي قد أبت كسر النفوس وإن  
 يرض ضضلع لها والظهر ينقصم

ما بال أبناء مجدي راح يحجبها  
 عني زماني وغاب الضيغم الاجم  
 أشل أيديهم مما عرى قصر  
 أم وقر السمع مما قد جرى همم  
 مالي وما لهم جار الزمان بنا  
 حتى تطامنت الأعناق والقمم  
 لم يدر ما المجد إلا من له قدم  
 في فوج مضطرم أو من له قدم  
 قرت على الضيم يا ويلي لها عدد  
 لم يغن يوماً فكم منها أريق دم  
 ضاقت بها الأرض عن إدراك ما وعدت  
 به وكأنت بعين الله تلتطم  
 يا عصبه ما أهاجتها على دمها  
 يوماً سهام كلام لا ولا كلم  
 كم ادعو بالويل فيكم يا لفهر دمي  
 هدر ورحلي منكم راح يغتتم  
 فالويل لي ولكم إن لم نقم زمراً  
 نشن غارتها فيهم ومنتقم  
 فالكل منا وإن كنا نغض على  
 البيض الجفون غداة الروع معتصم  
 فيها نلبي نساءً قد سبين على  
 عجف المطى حيث نادى والدموع دم

يا أسرة لم تكن قد وادعت سلماً  
يوماً ولم تدر ما سلم ولا سلم  
لها الذمام وقد أحتت على رغب  
وذا لحد الطبا إذ وفيت ذم  
كانت على الدهر شؤماً يوم ملحمة  
قد رف بالموت لما ماجت العلم  
ماسالموا الدهر يوماً حيث سالمها الموت  
الزوام وسيف صارم خذم  
هم أسرة الحرب إن قاموا وإن قعدوا  
وهم بنو الموت إن جاشوا وإن حلموا  
والحرب حربهم والموت طوعهم  
والامر أمرهم قروا أو إقتحموا  
بهم تدور رحى الهيجا وعندهم  
علومها وهم فيها كما علموا  
كم قلت يا نجعة الحيين حيكم  
نهب الى م فقد أزرى بك القلم

ومنها ايضاً قوله:

دع هاشماً ولويأ فهي خاملة  
وأذكر لنا شمس قدس عاقها ظلم  
يا غائباً عن رعايا غاب ناصرها  
وعن دماء برغم المجد تهتضم

جاءتك تذكر أمراً وهي تجمله  
خوفاً ونهباً بعين الله يفتنم  
بقية الله إني لا أبشكها  
عظفاً عليك وإن تتاشك الغم  
المجد يابى وإن سيقنت له حرم  
حسرى على هزل أن تذكر الحرم  
خذ وغرة صدرت عن نفثة هدرت  
ولا تقر فهاك القلب وهو دم  
\* شعراء الغري ١٠ / ١٣٦ - ١٣٨ \*

#### وله قوله:

فكم داعبتني غلمة لست أرجمي  
بها غير درك الشار والاحذ بالدم  
يقولون لي والنفس تكتم ما بها  
لقد خف منك الطبع من فوق أسحم  
تلبى دماء أرحن هدرأ ونسوة  
على هزل أسرى طوت كل منسم  
أعلل نفساً أن تفور ببغية  
لهالم تكن نيظت برمح ولهذم  
بني الموت كم أدعو ولا من مجاوب  
يغيث فتى يدعو لصدر محطم

اعاودها في كل يوم مضاضة  
 اجرعكم منها ملامة لوم  
 كان لم يكن غيري اصيب باهله  
 كان لم تكونوا واترين على دم  
 اليكم فما للصدر والفخر بعدها  
 او الاخذ بالشارات في يوم صيلم  
 السنا وهذي البيضض تلمع في الوغى  
 كاحسابنا رجماً على كل مجرم  
 فما بالنا من ثارنا قد تناكصت  
 نفوس لنا مشهورة بالتقدم

ومنها يقول:

مييناً لئن قمنا على غارب الشبا  
 وفي حسك السعدان أو نصل أسهم  
 أو إنطبقت منا الجفون على القنا  
 لكان لنا أشهى من النوم عن دم

\* شعراء الغري ١٠ / ١٣٨ \*

## محمد بن عيسى بن علي الخليفة

ولادته: ١٨٧٩ م .

وفاته: ١٩٦٤ م .

المترجمون له: ديوان الشيخ محمد بن عيسى بن علي ، شعراء  
البحرين المعاصرون / ٣١ .

شعره: تضمن المدح والرثاء والوصف والمساجلات والغزل ومواضع  
أخرى .

نماذج من شعره:

له قوله:

كفى ما أعاني من لهيب غرامي

فقيم اهتضامي في الهوى وملامي

خذوا من فؤادي شعلة عامرية

وصبوا عليها من هشيم هيامي

وخوضوا صلياً من لظاها وكافحوا

الى أن تحوزوا بردها بسلام

وذوقوا رحيق الشوق يعبق نشره

مع الحب معقوداً بمسك ختام

هنالك جوزوا ساحة النقد وأحكموا

تروا أن قصدي في الهوى ومرامي

أخلاي لو أنصفتمونني لقمتم

جميعاً تحلون الحبي لقيامي

أخلاي كم قاسيت في الحب من عنا  
 وكم خضت فيه من عباب ظلام  
 فكم من عذول قبلكم قد رددته  
 بشمس بيان لا بهمس كلام  
 وكم من رياض يطرد الهمّ زهرها  
 بها الدوح مخضر الذوائب سام  
 مشيت بها والغيد يخطر خلفه  
 وقلبي لقرب العامرية ظامي  
 فلما بدت كالشمس في روتق الضحى  
 تشير بطرف العارف المتعامي  
 تنكبت عنها وأنصرفت الى الصوى  
 فالفيتها تبدو كبدر تمام  
 أدت لساني بالسلام فخانني  
 وخارت من الشوق الطفوح عظامي  
 ولم أدر ماذا حلّ بي غير أنني  
 ترشفت من فيها عصير مدام

\* ديوانه ١٩ - ٢٠ \*

وله في الخزل قوله:

لا تعذّلوه ف يالهوى

صبّ أضرب به الجوى

ماذا يفيد المستهام  
 اذا تريث وأرعى  
 هل ذقتم آلامه  
 لما توجع وأكتوى  
 أم شبّ في أضلاعكم  
 قبس الصبابة والهوى  
 قلبي الذي رشف الغرام  
 على الهيام وما أرتوى  
 وأنا الذي ناداه وردّي  
 الخدود فمما ثوى  
 بين اللواحظ والقُدود  
 وعند منعرج اللوى  
 غازلتها فتبسمت  
 وغدت تشير الى الصوى  
 فصعدت إذ صعدت أذاني  
 الخطو حيث المستوى  
 هي جلسة أو خلسة  
 فمن الذي مثلي حوى

وله في مدح لبنان قوله:  
 قفا بحق الوفا في سفح لبنان  
 وحدثنا عن صباباتي وأشجاني  
 انى وإن طال عهدي بالديار فما  
 نسيت ميثاق إخواني وخلاني  
 مالي وللكرم في لبنان أذكره  
 بل الكرام هم صحتي وإخواني  
 \* ديوانه ٢٢ \*

### محمد بن ماجد

المترجمون له: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ / ٩ - ٩٨٨ .

### السيد محمد بن مال الله بن محمد الفلفل

مؤلفاته: ديوان في القصائد والغزليات .

المترجمون له: الذخائر ٨٠ ، شعراء القطيف ١ / ٩٦ .

شعره: تضمن الرثاء والمدح والغزل وغير ذلك .

نماذج من شعره:

له في رثاء الحسين (ع) قوله:

يا نفس عن فعل الخطايا فأقلعي

ذهب الشباب وأنت لم تتورع

لا تخدعك زينة الدنيا فقد  
 غرت سواك بخدعة وتصنع  
 أو ما سمعت بذكر كسرى في الورى  
 وبذكر قيصر ذي الجنود وتبع  
 أين القرون وعادها وثمودها  
 قذفتهم الدنيا ببيع الموضع  
 أين الذين تمتعوا بنعيمها  
 وتمنعوا في كل حصن أمنع  
 أين الطواغيت الذين تنكبوا  
 بالظلم عن نهج الرشاد الأوسع  
 كم ظالم تحت التراب وهالك  
 لم يستطع رد الجواب ولا يعي  
 يا نفس إن شئت السلامة في غد  
 فعن القبائح والخطايا فأقلعي  
 وتوسلي عند الإله بأحمد  
 وبآله فهم الرجاء في المزع  
 يا نفس من هذا الرقاد تنبه  
 إن الحسين سليل فاطمة نعي  
 فتولعي وجدأله وتوجعي  
 وتلهفي وتأسفي وتفجعي  
 أه لها من وقعة قد أوقعت  
 في الدين أكبر فتنة لم تنزع

آه لها من نكبة قد أردفت  
 بمصائب تبقى ليوم الجمع  
 قتل الحسين فيا سما ابكي دماً  
 حزناً عليه ويا جبال تصدع  
 منعوه شرب الماء لا شربوا غداً  
 من كف والده البطين الانزع  
 مذ جائها بيدي الصهيل جواده  
 يشكو الظليمة ساكباً للادمع  
 يا أيها المهر المخضب بالدماء  
 لا تقصدن خيم النساء الضيغ  
 يا مهره قف لا تحم حول الخبا  
 رفقاً بنسوته الكرام الهلغ  
 إني أخاف بأن ترزع قلوبها  
 وهي التي ما عودت بتروع  
 لهفي لتلك الناظرات حماتها  
 فوق الجنادل كالنجوم الطلع  
 والريح سافية على أبدانهم  
 فمقطع ثاو بعجنب مبضع  
 ولزيب نوحاً لفقد شقيقها  
 وتقول يا ابن الزاكيات الركع  
 اليوم أصبغ في عزاك ملابسي  
 سوداً وأسكب هاطلات الادمع

اليوم شببوا نارهم في منزلي  
وتناهبوا ما فيه حتى مقنعي  
اليوم ساقوني بقيدي يا أخي  
والضرب ألمني وأطفالي معي  
لا راحم أشكو اليه أذيتي  
لم ألف إلا ظالمًا لم يخشع  
حال الردى بيني وبينك يا أخي  
لو كنت في الأحياء هالك موضعي  
مسلوبة مضروبة مسحوبة  
منهوبة حتى الخمار وبرقعي  
وهلم خطب يوم قوض ضعتها  
من كربلا في نسوة تبدي النعي  
مروا بها لترى أعزة قومها  
صرعى تكنفهم رياح الزوبع  
فراة أخاها جثة من غير ما  
رأس فالقت نفسها بتلوع  
فوق الحسين السبط خاضنة له  
فنعته نعي الفاقدات الضيع  
وتقول حان فراق شخصك يا أخي  
من ذا لثاكلة وطفل مرضع  
يا كافلي هل نظرة أشفي بها  
قلبي وتطفي لوعه في أضلعي

أتبيت في الرمضا بلا كفن ولا  
 غسل ويهني بعد فقدك مضجعي  
 حاشا وكلا يا كفيل أراملي  
 وذخيرتي في النائبات ومفزعي  
 يا واحدي عزموا على أن يرحلوا  
 بي عنك يا غوثي وغوث المربع  
 ودعتك الرحمن يا من فقدته  
 أجرى دموعي مثل سحب الهمع  
 لا عن ملال إن رحلت ولا قلا  
 و عليك تسليمي ليوم المرجع  
 بالله يا حادي الظعون معجلاً  
 قف بالطفوف ولو كنعسة هجع  
 لابت أحزاني وأكتم ما جرى  
 أسفاً بقان من غزير الأدمع  
 يا سائراً يطوي القفار ميمماً  
 قف ساعة إن كنت ذا أذن تعي  
 وأحمل رسالة من أضرب به الجوى  
 لجناب أحمد ذي المقام الأرفع  
 قل يا رسول الله ألك قد نأت  
 بهم الديار بكل واد أشنع  
 مذ غبت والحق الذي أظهرته  
 وأبتته للناس فيهم ما رعي

وحبيبك السبط الحسين ونسله  
 مع صحبه قد ذبحوا في موضع  
 قد صيروهم للسهام رمية  
 وضريبة للمرهفات اللمعي  
 وبنات بتك في القيود اذلة  
 مسببة تسبي كسبي الزيلع  
 واعمد إلى قبر البتول ونادها  
 يا فاطم بمصاب نسلك فاسمعي  
 قومي انزلي أرض الطفوف وشاهدي  
 قتلاك بين مبضع ومقطع  
 ثاوين حول حبيب قلبك بالعري  
 ورؤوسهم تهدي لرجس الكع  
 ونساؤك الحور الحسان تغيرت  
 منها الوجوه من النكال المفضع  
 اطواقها قيد العدى وشرابها  
 من دمها والاكل ترداد النعي  
 واقصد أخاه في البقيع وقل له  
 ذبح الحسين أخاك يا ابن الاروع  
 وبنيك والإخوان جمعاً صرعوا  
 من حوله بالذابلات الشرع  
 وإذا قضيت رسالتي من يشرب  
 فاقصد بسيرك للغري وأسرع

وأطل وقوفك عند قبر المرتضى  
 والشم ثراه على وقار وأخضع  
 قل يا أمير المؤمنين شكاية  
 فزسمع لها يا شافعي ومشفعي  
 هذا الحسين لقي بعرصة نينوى  
 أكفانه مور الرياح الأربع  
 من غير دفن والخيول تدوسه  
 بنعالها في صدره والأضلع  
 والريح قد لعبت بشيبته وقد  
 صبغت بقان فوق رمح أرفع  
 ونساءه مقرونة بقيودها  
 محمولة فوق الجمال الظلّع  
 وأذية الاطفال أعظم محنة  
 من جوعها ومن السرى لم تهجع  
 إحن طفل ساعده ثواكل  
 لم تلف غير مروعة ومروّع  
 والعباد السجاد في أقياده  
 لهفي له من ناحل متوجع  
 يا وقعة راعت قلوب أولي النهى  
 جلت ونحن بمثلها لم نسمع  
 قد جائكم ذو الخزيات (محمد)  
 لم يلف غيركم له من مفرع

فتعطفوا وترفقوا وتلطفوا  
 بمحبكم عند الحساب إذا دعي  
 وعليكم صلى وسلم ربكم  
 ما اح ذو وجد بقلب موجه  
 \*أدب الطف ٧ / ٤٩ - ٥٢ \*

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:  
 وذوو المروة والوفى أنصاره  
 لهم على جيش اللثام زئير  
 طابت عناصرهم وطاب أصولهم  
 فعناصر طابت لهم وحجور  
 عشقوا القنا للدفع لا عشقوا القنا  
 للنفع لكن أمضى المقذور  
 ما شاقهم للخلد إلا دعوة  
 الرحمن لا ولدانها والحور  
 فتمثلت لهم القصور وما بهم  
 لولا تمثلت القصور قصور  
 بذلوا النفوس لنصره حتى فنوا  
 والخيل تردى والعجاج يثور  
 وغدا ربيب المكرمات يخوض  
 تيار الحروب وقلبه مسجور

يدعو إلا ابن النصير وماله  
 إلا الأرامل والعليل نصير  
 فغدا يودع من يود ولا اختيار  
 بان حوته بعد ذاك قبور  
 يدعو لهم مني السلام عليكم  
 يا أهل ودي فاللقام يسير  
 دافعت عنكم ما أستطعت فلم يفد  
 والصحب ذا شلو وذا منحور  
 فأتته زينب وهي مما نالها  
 حسرى القناع وذيلها مجرور  
 وتقول يا خلف الذين مضوا  
 ويا فلكي إذا طم البلا والسور  
 ماذا الوداع أهل تيقنت الفنا  
 ما الرأي فيّ وما لدي خفير  
 فأجابها يا زينب قصر المدى  
 كثر العدى قل الفدى وسيلنا محصور  
 قالت فدتك النفس تقتل  
 نصب عيني إن سلواني إذا لعسير  
 فاغرورقت عيناه وأخضلت  
 كريمته دماً وعلاهم التزفير

وله في مدح الكاظمين والعسكريين ( ع ) قوله:

خلها تدمي من السير يداها

لا تعقها فلقد شق مداها

هزها الشوق فأبراها الضنا

فأنبرت تحمد بالشوق ضناها

رضيت حر الهوى مائكما

رضيت متلفة السير غذاها

عميت من كل ما يشغلها

عن هداها وهداها في عماها

عكرت رحب الفضما مما

أثارته فالتفت دجاها بضحاها

قصدها الكاظم موسى والذي

غمر الناس يداً بعض نداها

قف فدتك النفس وأغنم أجرها

حيث تحييها سلاماً من فناها

مبلغاً حبل سلامي لهما

طالباً للنفس ما فيه هداها

قل لمن كلم موسى بإسمه

ولن من جوده نال عصاها

أشهيدي جانب الزوراء أهل

زورة تطفئ من النفس لظاها

أم لعيني نظرة ممن رأى  
 جدثي قدسكما تجلو جلاها  
 لم ير الله أنساً غيركم  
 للشهادات فأنتم شهداها  
 بل ولا نال اغتراباً غيركم  
 مثل ما نلتم فأنتم غرباها  
 جدكم أعظم قدر وأذى  
 فحسوتم بعده كأساً حساها  
 وسقاكم ثدي أخلاق بها  
 عطر القرآن من عطر شذاها  
 يا ذوات أكملت علة إيجاد  
 ذي العرش الورى والبدء طاها  
 ما رجا راج بكم إلا نجا  
 كيف والراجي الميامين فتاها  
 ثم عج يا مرشد النفس إلى  
 أرض ﴿سامراء﴾ تنشق من ثراها  
 وأعطها مقودها حتى ترى  
 قبة فيها مناهها ورجاها  
 فعلى نوري علا حلاً بها  
 من صلاة الله والخلق رضاها  
 والى عنها جلس وعشاء السرى  
 وقل البشرى فقد زاد عناها

واطلب الحاجات تحض بالإجابة  
 في حال بقاها وفناها  
 ثم أنهضني فلا قوة لي  
 من هموم أبهضتي من عداها  
 نحو سرداب حوى خوف العدى  
 عصمة العالم والمعطى رجاها  
 وأمش بي رسلاً فما تدري عسى  
 اللّه لبي دعوة في مشتكاها  
 وادخلن بي خاضعاً مستشفعاً  
 لي بان أسعد يوماً بلقاها  
 نقرأ التسليم منّا عدّما  
 خلق اللّه إلى يوم جزاها  
 يا ولي اللّه والمعطي مدي  
 أمـد الايام أقليـد عطاها  
 قم على إسم اللّه وأثبت ما بقى  
 من رسوم فالعدى راموا انمحاها  
 طهـر الارض باجناد أبت  
 أن يرى مبدأها من منتهاها  
 وأبسط العدل بعيسى الروح  
 والخضر محفوفاً بأملاك سماها  
 إن دوحات الرجاء قد آذنت  
 بإنحسار فمتى خضراً نراها

والاماني حبالى هل ترى  
 منك يوماً بوليد بشراها  
 جرد السيف لثارات بني  
 أمك الزهرا وأجهد في رضاها  
 جلب القوم عليهم جحفاً  
 كالدجى لكن درايه ظباها  
 فاثنوا كالاسد للدفع بدت  
 لهم في منتهى الخمص ظباها  
 تلتقي جيش العدى ضاحكة  
 والمواضي من دم طال بكاهها  
 ابلغوا في الدفع عن حامية  
 الدين بإيضا الكل كلاً بحماها  
 لم يزالوا في الوغى حتى جرى  
 من يد الاقدار ما حمّ قضاها

\* شعراء القطيف ١ / ٩٦ - ٩٨ \*

### قوام الدين محمد بن محمد

المترجمون له: رياض العلماء ٥ / ١٧٥ ، أنوار البدرين ٥٧ ،  
 أمل الأمل ٢ / ٢٩٨ .

## محمد بن ناصر الدين

مؤلفاته: الخلاصة الكافية في النحو .

المترجمون له: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢٦ / ٢٨٩ ،

طبقات أعلام الشيعة ٦ / ٦٤٥ .

## محمد بن يوسف

المترجمون له: رياض العلماء ٥ / ١٩٩ .

## محمد بن يوسف الأمير زيدي

مؤلفاته: رسالة في البديع - رسالة في العروض - كتاب القصائد والمرائي .

المترجمون له: الذخائر ٧٣ .

شعره: تضمن الرثاء والمدح ومواضيع أخرى .  
نماذج من شعره:

له في رثاء الإمام علي بن أبي طالب (ع) قوله:

مدامع عيني سكبها لا يفتر

وأحزان قلبي نارها تتسعر

وحزني طويل دائم ومؤبد

ودمعي مدى الأيام يهمني ويقطر

فلا مدمعي يظفي لنيران لوعتي  
 ولا حزني يفنى ولا الوجد يفتتر  
 بكيت وأحييت البكاء لا لمعشر  
 أصابهم للبين تهم يدمر  
 ولكن بكت عيني لمولاي حيدر  
 ومصرعه منه الجبال تظطر

الى أن قال فيها:

فها أنا أرثيه وأبكي لشجوه  
 وقلبي حليف الحزن والعين تسهر  
 وإنني بتوفيق الإله منظم  
 لمقتله وهو الحليم [.....]  
 \*الذحائر (مخطوط)\*

### محمد بن يوسف مقابي

وفاته: ١١٠٣ هـ .

المترجمون له: مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر .  
 له رداً على السيد عبد الرؤوف بن حسين قوله:

إن العبادة غاية في خلقنا

فأتل الكتاب وكن له متدبرا

وكذا البكاء له فوائد جمّة

مأثورة يدري بها من قد درا

أو ما سمعت وعيد ربك للذي  
ترك العبادة عدة مستكبرا  
إن البعوض صياحه تسبيحه  
والشرب من دمنا للطف قد جرى

\*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

### محمد بن يوسف بن عبد الله البلادي

المترجموم له: مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر .

### محمد بن يوسف بن علي بن كنبار النعيمي

وفاته: ١١٣٠ هـ .

مؤلفاته: ديوان شعر - مقتل الإمام الحسين (ع) .

المترجموم له: أنوار البدرين ١٨٠ ، لؤلؤة البحرين ١٠٩ .

شعره: أكثره في رثاء الحسين (ع) .

نماذج من شعره:

له في رثاء أهل البيت (ع) ويتخلص فيها إلى ندبة الإمام

المنتظر (ع) قوله:

قف بالديار التي كانت معاهدا

على الهدى والندى قامت قواعدها

ولم تنزل بالتقى والعدل باسمه  
 تبدو إذا ابتسمت بشراً نواجدها  
 وأنظر مهابط وحي الله كيف غدت  
 تبكي بكاء الذي قد غاب واحدها  
 وأنظر إلى حجرات الوحي كيف خلت  
 وغاب صادرها عنها وواردها  
 والحظ معادن وحي الله مقفرة  
 من بعدما أزعجت عنها أماجدها  
 وزجزع لها بعد ذاك البشر عابسة  
 إذ غاب عابدها عنها وعائدها  
 وأخشع لها بعد ذاك العز خاشعة  
 يطير ظالمها بشراً وحاسدها  
 وأسكب على الطلل البالي الذي عصفت  
 بربعه زعزع والكفر قائلدها  
 وأسكب دموعك للسادات من مضر  
 وفتية قط لا تحصي محامدها  
 وخيرة في العلى عنها الوجود نشا  
 شالت رؤوسهم ظلماً مصاعدها  
 ودوحة نال منها من تفيآها  
 فعلا شنيعاً يذيب القلب واحدها  
 يا للرجال ويا لله من شطط  
 اتاحه عصبه ضلّت مقاصدها

لا امطر الله سحب المزن إن هطلت  
 وآل أحمد قد سدّت مواردنا  
 لا امطر الله سحب المزن إذ قتلت  
 صبراً وما بلّ منها الغلّ باردها  
 لا اضحك الله سن الدهر إن ضحكت  
 وآل أحمد قد أعفت معاهدها  
 تخالهم كالأضاحي في مجازرها  
 قد عمّ كل الوري نوراً مراقدها  
 معفرين وجوهاً طالما سجدت  
 لربها ولگم نارت مساجدها  
 يا حجة الله يا بن العسكري ترى  
 ما نحن فيه مرارات نكابدها  
 خلّص مواليك يا بن المصطفى فلقد  
 ضاق الخناق وخانتها مقاصدها  
 إلى متى يا غياث المسلمين ويا  
 غوث الانام فانت اليوم واحدها  
 سل ربك الاذن في إنجاز مواعده  
 فانت يا بن أباة الضيم واجدها  
 لا زال تسليم من عمّت مواهبه  
 يغشاك ما خرّ للرحمن ساجدها  
 يا سادة الكون يا من حبههم عملي  
 وليس لي غيره حسنى أشاهدها

أنا العبيد الفقير اليوسفي لكم  
حرب لأعدائكم حرب معاندها

\* أدب الطف ٤ / ٢٠٤ - ٢٠٥ \*

### السيد مرتضى الحلوي

وفاته: ١١١١ هـ .

مؤلفاته: كتاب في القصائد والمراثي .

المتروموم له: الذخائر (مخطوط) .

شعره: تضمن مدح وثناء أهل البيت (ع) .

نماذج من شعره:

له قوله:

نات جيرة عن ذات عرق فتهمد

وشط التداني فاجزعي أو تجلدي

فدتك النفوس الغاليات من الردى

الم تعلمي أن البكا شر مورد

إذا لم يكن بد من الحزن والبكا

فلا تجزعي إلا لآل محمد

أصابتهم أيدي المصائب فأغتدوا

بأسوأ حال في الانام وأنكد

رمتهم بنبل الحقد آل أمية

فمن بين مسموم وبين مشرد

وقالوا قد أخضر الجنب وأينعت  
 ثمار لنا فأقدم ولا تتلبد  
 فنصرك يا سبط النبي محمد  
 نسربه فأشكر إلهك وأحمد  
 فلما أتى في سيره الطف أقبلوا  
 إليه بخييل كالسراحين جرد  
 وكل أصم الكعب أسمر ذابل  
 وكل حسام كالشهاب مجرد  
 فلاقوه إذ لاقوا شجاعاً سميدعاً  
 همأماً كليث الغاب غير معرد  
 فجالدهم بالسيف حتى رموا به  
 على وجهه بين القنا المتقصد  
 ومن قبله أردوا بنيه وصحبه  
 عطاشاً على الرمضاء كل موحد  
 وأقبل مهر السبط يكيه خالياً  
 الى نسوة تحت الخباء المعمد  
 فصاح بها يا سيادة ألا الطمي  
 وقدّي لمولاك الحسين فقد ردي  
 صصرخن وجززن الشعور برنة  
 وجين إليه وهو يخبط باليد  
 دنت زينب منه وقالت بدمعها  
 على خد يجري كالجمار المنضد

اخي يا طعيناً بالسيوف مهاده  
 وجين الثرى ملقى ولما يوسد  
 اخي يا غسيلاً بالدماء حنوطه  
 ثرى نينوى في اربع لم يلحد  
 اخي يا اخي يا سيدي ومؤملي  
 الا واشقائي واثمالي وسؤددي  
 ايا من لشكلى قد اصيب بفادح  
 اصيب به قلب النبي محمد  
 اخي عد يتاماك الايامى بأوبة  
 لتبرد نار الحزن منها بموعد  
 فمد اليها طرف باك مصابها  
 وان أنين الفئات المتبلد  
 فكبت عليه تبتغي لثم خده  
 بقلب كثيب وامق واله صدي  
 واقبل شمر بعد ما غيره  
 اليه بقلب قد من قحف جلمد  
 جثى فوق صدر السبط جثوة كافر  
 تبوا من نار الجحيم بمقعد  
 فصاح به اوهيت صدري جراء  
 اما تستحي من أنت يا شر معتدي  
 فقال انا شمر الضبابي لابس  
 سلاحي وسيفي مصلت غير مغمد

ستسقى به كأس الردى يابن فاطم  
 وإن مصيري في الجحيم ومقعدي  
 فقال أيا شمرا تق الله من أنا  
 ومن والدي عند الإله ومحتدي  
 فقال له أنت الحسين بن فاطم  
 وإبن علي الأودعي المجد  
 وجدك خير الانبياء محمد  
 شفيع الوري من جاحم متوقد  
 ولكن لي عند الأمير جوائزاً  
 بذبحك أرجوها تروح وتغتدي  
 بكى السبط حتى أخضل بالدمع شيبه  
 لما ناله من ظالم متعمد  
 فقال له تلقى نكالا ولعنة  
 تدوم الى يوم القيامة سرمدي  
 لعمري لانت الكلب أبرص أعور  
 فقال له قل ما تشافي وأزد  
 وحق يزيد لاذبحتك ذبحه  
 بها تضرب الامثال في كل مشهد  
 فكبّ محياه الشريف على الثرى  
 وهبّ من أوداجه بالمهند  
 وغسلّ جثمان الحسين وشيبه  
 بدم عبيط فائض متبدد

وميِّز منه رأسه بيمينه  
 وصير منه الجسم في بطن فدغد  
 ومالوا الى نسوانه وبناته  
 بضرب وسلب من رحيم ومعتدي  
 وملطومة في خدها وهي تشتكي  
 الى جدّها من ظالم متعمد  
 تناديه يا جدّاه سلّبت معجزي  
 وقرطي من زندي سوارى ومعضدي  
 ايا جدّ لو عاينت ذلي وغربتي  
 وهتكى بايدي ضاربي ومهددي  
 ولو عاينت يا جدّ عيناك فاطما  
 مقلدة بالسوط فوق المقلد  
 تناديك يا حامي حماها وقلبها  
 من الحزن يهوي في جناحين برجد  
 ايا جدّ مالي بعد سبطك راحم  
 فيرحمني مما به لم أعوّد  
 وتصرخ حزناً واحسيناه والعدا  
 تجاذبها فضل الردى وهي ترتدي  
 وساروا بزين العابدين مصفداً  
 على قتب محخشوشوب لم يوطد  
 ورأس أبيه في القناة أمامه  
 يلوح بشيب بالدماء مجمد

وعلوا بروس الطاهرين على القنا  
 ونادى ابن سعد أحبش ابن مزبد  
 وقال أوطنوا صدر الحسين خيولكم  
 ورضوا نقي اللون لم يتحصد  
 وجدوا السرى بالطاهرات حواسراً  
 على كل مفتول الذراعين جلعد  
 وكل بلاد جاوزوها أتهمهم  
 نساها بلطم موجه وتعدد  
 يصحن الا يا آل بيت نبينا  
 محمد الهادي النبي المجد  
 ويحسرن عن هاماتهن قوائلاً  
 بانفسنا يا صفوة الله نفتدي  
 وهيج أحزاني وأجرى مدامعي  
 وحرّم عيني الرقاد بمرقدي  
 مقال يزيد وهو جذلان باسم  
 فاشرق نوراً عن أسيل مورد  
 فمدّ قضيماً قارعاً ثغر سنه  
 وأنشد مسروراً بصصوت مغرد  
 أيا ليت أشياخي ببدر وسلعم  
 وأحد وسلع شاهدوا اليوم مشهدي  
 أخذت بشاري من حسين وصحبه  
 وغادرته شلواً بجسم مقدد

فذا رأسه ملقى لدي مشهر  
 ونسوته مهتوكة بين أعبدي  
 وآلمني عود اليتامي بذلة  
 على كل عود مدبر الظهر قلهد  
 يسرون عشراً نحو يثرب حسراً  
 بغير البكا والنوح لم تتزود  
 فلما أتى أهل المدينة نعيمهم  
 خرجن نساها في صراخ معدد  
 فلما رأوا حال اليتامي تكايبوا  
 عليهم وضجوا بالعويل المردد  
 وأقبلت الأشراف من كل شارع  
 وأعناقها في كل حبل محصد  
 بحطم ولطم وإفتجاع ورنه  
 وشق جيوب من ثواكل ضهد  
 ونشر شعور أرج الجونشرها  
 على أوجه من صونها لم تجرد  
 من الطاهرات الههاشميات فوقها  
 جلايب حزن من عوان وخرد  
 وقائلة ما تنظرين سكيئة  
 بمسكنة فوق البعير المغبد  
 مسلبة تبكي أباه حزينه  
 قمي وأستريها يا ابنة العم وأرددي

أصيبت ذراري المصطفى بمصيبة  
تجدد حزني كل يوم مجدداً  
أذاب فؤادي حزنهم فبكيتهم  
لأنهم ذخري وفخري ومحتدي  
فكيف الذّ العيش أو أعرف الكرى  
وقلبي على جمر الغضا في توقد  
فلا تسلموني يوم حشري وأغفروا  
ذنوبي يا بني الطهر أحمد  
فيا ليتني يوم الطفوف ششهدتهم  
وسيفي بكفي ركباً ظهر أجرد  
أصول على أعدائهم متقرباً  
إلى الله كي أحظى بفوز مخلد  
على ظالمهم لعنة الله ما سرى  
ركاب لسار متهم أو لمنجد  
لكم ال طه هممتي ومدائحي  
وحزني وتذكاري وحسن توددي  
أنا (العلوي المرتضى) عبد عبدكم  
وأتم حماتي في حياتي وفي غدي  
عليكم سلام الله ما اشتاق مغرم  
وأطربه صوت الحمام المغرد

\* مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية \*

## مغامس الحجري

مؤلفاته: ديوان شعر .

المترجمون له : الذخائر (مخطوط) .

شعره: أكثره في رثاء أهل البيت والإمام الحسين (ع) .

نماذج من شعره:

له قوله:

تذكر ما أحصى الكتاب فتابا

وحاذر من مس العذاب فذابا

بكى ذنبه واستغفر الله ربه

ونادى منادي رشده فاجابا

تذكر أوزاراً جناها بجـهله

وأشفق من أوزاره فـانابا

رأى السعي في الدنيا خلا سعي بلغة

ضلالاً وللأخرى رآه صوابا

فلام على التفريط في السعي نفسه

فقال لها عدلاً لها وعتابا

إذا كانت الدنيا غروراً لطالب

فكيف تخيرت الغرور طلابا

ألا فاستقيلي وأرجعي مطمئنة

إذا شئت فوزاً أو خشيت عقابا

تجنبت مغروراً وآثرت باطلاً

إذا فاعدي للسؤال جوابا

وعندك علم أن من عاش ميتاً  
 وإن له عند الممات مآباً  
 وملت إلى لذات دنيا دنية  
 فهل خفت موتاً أو رجوت حساباً  
 جزعت لما جرّت يداي لأنني  
 أطعت مشيباً في الهوى وشباباً  
 وأبدت لي الايام ما كنت جاهلاً  
 وعانيت من احداثهن عجاباً  
 نظرت إلى الدنيا بعين سخينة  
 رأيت بهما ماء الحياة سراباً  
 وشاهدت إخواني وأهل مودتي  
 وقد وجدوا كأس الحمام شراباً  
 وسرت لهم نحو القبور مشيعاً  
 ووسدتهم وسط التراب تراباً  
 وأيقنت أن الكأس فيه بقية  
 بها احتسي سهم المنية صاباً  
 ولو دام عيش في الزمان لاهله  
 لدام لأولاد النبي وطاباً  
 أما سمعت أذناك ما قد جرى لهم  
 غداة أناخوا في الطفوف ركاباً  
 لقد ضربوا في جانب الكرب والبلا  
 وقد ضربوا في كربلاء قباباً

فشار عجاج النقع فيها عليهم  
 فخيّل في جو السماء ضبابا  
 وسح لهم بالفاضرية وبله  
 سحاب وبال لا يعدّ سحابا  
 غداة غدا السبط النجيب إلى الردى  
 يسابق أنصاراً لديه نجابا  
 غداة أغتدت أولاد حرب لحربهم  
 تشن حروباً أو تسلّ حرابا  
 غداة أمطوا بال هجاناً وسيروا  
 خيولاً إلى حرب الحسين عرابا  
 غداة أتوه بعد ما قد تكاملوا  
 ثلاثين الفاً كالأسود غضابا  
 غداة التقاهم موجفاً في عصابة  
 رماها الردى من قوسه فأصابا  
 غداة لرحل السبط بالطف جعجعوا  
 فضاقت به أرض الفضاء رحابا  
 غداة أبوا أن ينثني بحريمه  
 إلى حرم الهادي يأمّ صحابا  
 غداة أغتدى في الكتب عنهم معاتباً  
 فلم يسمعوا منه هناك عتاباً  
 غداة أجابوا ما بعثنا اليكم  
 رسولاً ولم نكتب اليك كتاباً

غداة اشتكى كرب الاوام اليهم  
وقد جعلوا منع الشريعة دابا  
غداة أتدت أنصاره وحماته  
إلى جنة الماوى تجدد ذهابا  
غداة له أردى سنان برمحـه  
لقد ضل من أردى الحسين وخابا  
غداة أنتضى شمر بن أوس حسامه  
فكان له حلق الحسين قرابا  
غداة أغتدت أبيات آل محمد  
لدى الطف بين العالمين نهابا  
غداة أغتدت نسوانه وبناته  
تشكي سباً قد مسها وسبابا  
غداة دعت شمر الضبابي زينب  
وقد سفرت بين الصفوف نقابا  
أيا شمر لا تقتل حسيناً وخله  
ورجّ ثواباً أو توق عـقابا  
أيا شمر لا تقتل حسناً لاحمد  
وقرة عين قبل ذا وشبابا  
أيا شمر ما أبقى الزمان ذخيرة  
لنا غيره فاستبقه لتشابا  
أيا شمر ما نرجو سواء معولاً  
لامر إذا ريب الحوادث رابا

ايا شمر قد ساءتک منا إساءة  
 فحاولت في آل النبي طلابا  
 ايا شمر فأسئل إن تكن غير عالم  
 معاوية من قبل ذا وضبابا  
 ايا شمر أنت الكلب لا شك تنتمي  
 فتشبهه من كفر أباك كلابا  
 فقتنّعها بالسوط من فوق رأسها  
 وسبّ أباه الهاشمي وعبابا  
 فيا لهف نفسي حين تشتم زينب  
 وزينب أزكى العالمين نصابا  
 ويا لهف نفسي حين جرد سيفه  
 ليغمد منه في الحسين ذبابا  
 ويا لهف نفسي إذ أكبّ لوجهه  
 حسين فسقاه المنون شرابا  
 ويا لهف نفسي إذ أصار بكفه  
 دم النحر في شيب الحسين خضابا  
 ويا لهف نفسي حين علق رأسه  
 كغصن كعوب ركبّوه شهابا  
 ويا لهف نفسي حين جالت خيولهم  
 فدكت ضلوعاً للحسين صلابا  
 ويا لهف نفسي حين عاثوا فهتكوا  
 لنسوان خير العالمين حجابا

ويا لهف نفسي حين ساروا بأهله  
 وقد ركبوا نيباً هناك صعاباً  
 ويا لهف نفسي إذ تناديه زينب  
 وتشكو فؤاداً بالمصاب مصاباً  
 أخي إن دهرأ قد رماك أصابنا  
 فنكسّ منا أرؤساً ورقاباً  
 أخي إن دهري لا يزال مغالبي  
 وإني لدهري لا أطيق غلاباً  
 أخي إن ريب الحادثات أشابني  
 نعم ولصفوي بالمكاره شاباً  
 أخي كنت عن شجو المصاب بمعزل  
 فشج فؤادي شجوه وأصاباً  
 أخي سوف أبكي ما حييت وإن أمت  
 بكاك صدى صوتي دماً وأجاباً  
 أخي إن أثواب السرور خلعتها  
 لسال ومن حزني لبست ثياباً  
 أخي كيف أدعو لا ترد مجاوباً  
 ومن حسرتي أن لا ترد جواباً  
 أخي كنت لا أبكيك إلا خفضت لي  
 جناحاً لطيفاً أو أنت جناياً  
 أخي ليس أرجو من معين يعينني  
 إذا ما هماد مع عليك وصاباً

خلا أم كلثوم وإلأرقية  
 وفاطمة إن أدعها وربابا  
 الا فاستمع شكوى الصغيرة فاطم  
 وقد سلبوها برقعاً وحجابا  
 تنادي الا يا عممتا اين والدي  
 ولو كان حياً والدي لأجابا  
 ايا عمتما من ذا أرجيه كافلاً  
 لقد ضاع ظني في الحسين وخابا  
 ايا عمتما من بعده من يحوطني  
 ويحفظ مني زينة وشبابا  
 وتدعو النبي الطهر يا جدّ قد بنا  
 بنى الدهر من بعد الحسين ونابا  
 ايا جدّنا أردوا الحسين وإنه  
 يرى حوله ماء الفرات عبابا  
 ايا جدّنا ترتاح للماء نفسه  
 فيلقى طعاناً دونه وضرابا  
 ايا جدّنا غرّوه بالكتب منهم  
 وأجروا له بعد الخطاب خطابا  
 ايا جدّنا حتى أتاهم بصحبه  
 فلم يلف إلا أضبعاً وذيابا  
 ايا جدّنا سدوا المسالك كلها  
 فلم يجدوا نحو السلامة بابا

أيا جدّنا زواره الوحش بالعمرا  
 وتسفي عليه الذاريات ترابا  
 أيا جدّ أما دور آل أمية  
 فمانوسة يجبي لها ويجابا  
 أيا جدّ أما دور آل محمد  
 فقد أصبحت بعد الحسين خرابا  
 أيا جدّ إن تسنح طيور فإننا  
 زجرنا بتفريق الحسين غرابا  
 أيا جدّنا أما الرؤوس فنكست  
 وراست لتنكيس الرؤوس ذنابا  
 لقد مزقتنا النائبات فتشتكي  
 إلى جدّنا ظفراً لهنّ ونابا  
 فكم ذي كعوب حطموا في رجالنا  
 وكم قنعوا بالأصباحي كعابا  
 فمن كان ملأناً سروراً فإننا  
 ملأنا بأحزان القلوب عبابا  
 بني الوحي إن شردتم وتفاقت  
 عليكم أمور لا تزال صعابا  
 فقد أذهب الرحمن للرجس عنكم  
 وأنزل فيكم حكمة وكتابا  
 فمن قال إن الحق فيمن عداكم  
 فقد جاء بهتاناً وقال كذابا

بل الله دون العالمين اجتباكم  
 وصيركم صفواً له ولبابا  
 منحتمكم مني مودة مخلص  
 صفي وده للطيبين وطابا  
 وإني عليكم للحزبين فلم أزل  
 أجدد في رزء الحسين مصابا  
 وأتكلت أيامي عليك وإنني  
 لأعظم ثقلاً أن يقاس هضابا  
 فهل تشفع السادات فيها فإنني  
 إلى خالقي منها أتوب متابا  
 وحاشا وكلا أن يخيب (مغامس)  
 وقد شبّ في مدح الهداة وشابا  
 أنظم في قتل الحسين مراثياً  
 يدعن دموع السامعين سكابا  
 وزار قبوراً منكم ومشاهداً  
 لها بات يرجو زلفة وثوابا  
 وقام خطيباً بالثناء عليكم  
 فأسهب اسهاباً وقال صوابا  
 عليكم سلام الله ما ناح طائر  
 وما أشرق البدر المنير وغابا

\*مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية\*

وله قوله:

فصلت صروف الحادثات مفاصلي

وأصاب سهم النائبات مقاتلي

قطع الزمان عرى قواي وكلما

قطع الزمان فماله من واصل

لا غرو من جدّ الزمان هزله

عز النصير على الزمان الهازل

خلط الزمان بغيمه بغمومه

عذراً وششاب زلاله بزلاله

بعداً لوصلك يا زمان فإيم

حلواك من صاب وسمّ قاتل

أين الذي كانوا ونحن بقربهم

في طيبات مشارب ومآكل

دارت رحاك عليهم فتمزقوا

فالقوم تحت صفائح وجنادل

أفنيتهم وتركتنا من بعدهم

بين الصديق أو العدو الخاذل

صرفت أراذتهم اليك فكلهم

يتكالبون على النعيم الزائل

طلبوا حلاوات المعاش بجهلهم

ونسوا مرارات الحمام النازل

فاحذر زمانك يا أخي فإنها  
 فعل الحزامة من صنيع العاقل  
 لا يخذعنك ما ترى من صفوة  
 إن الخديعة مصرع للجاهل  
 أم كيف تعشق دهر سوء همه  
 بعض المحب له وضمرم الواصل  
 مغرى بحفظ البارعين من الورى  
 بالنائبات ورفع ركن الحامل  
 أخنى على آل النبي محمد  
 فأصيب شملهم بين شامل  
 كانوا غيائاً للورى وسعادة  
 وغيوث خصب في الزمان الماحل  
 كانوا سحائب رحمة فتقشعت  
 بفجائع في كربلا وشلاشل  
 كانوا بدوراً يستضاء بنورها  
 وكواكباً للحق غير أوافل  
 فالمجد مهضوم الجنان لحزنهم  
 والدين في كرب وشغل شاغل  
 لهفي لمولاي الحسين وقد غدا  
 بالطف بين مجالد ومجادل  
 لهفي له فرد أحاط برحله  
 من رامح للظالمين ونابل

لهفي له عند الشريعة يشتكي  
 عطشاً وليس الى الورود بواصل  
 لهفي لانصار له قد غودروا  
 في كـربلا بذوابل ومناضل  
 لهفي له يرنوا مصارع أهله  
 كملأ وإن صاروا لديه أفاضل  
 لهفي له يأتي الحريم مودعاً  
 توديع من لا للحياة بآمل  
 لهفي له يحمي الحريم بسيفه  
 من فارس يسطو هناك وراجل  
 لهفي له والقوم تنهب جسمه  
 عن ناقط بالذابلات وشااكل  
 لهفي له فوق الصعيد مجدلاً  
 قد خرّ يهوي عن سراة الفاضل  
 لهفي وقد ذبح الحسين بسيفه  
 والشيب مخضوب بقان سائل  
 لهفي وقد قطع الزنيم كريمه  
 كفرأ وقد علاه فوق الذابل  
 لهفي وخيلهم ترض نعالها  
 لابر حـاف في الانام وناعل  
 لهفي لفسطاط الحسين وقد غدا  
 نهباً وفيه بنو النبي الفاضل

لهفي لرأس ابن النبي هدية  
 لإبن الدعي على سنان الغامل  
 لهفي لزين العابدين مكتفياً  
 يكبو له يقتاد بين عقائل  
 لهفي على حرم الحسين يسقن في  
 ذل السبا وما لها من كافل  
 لهفي لهن وقد برزن حواسراً  
 من بعد قضم أساور وخلاخل  
 لهفي لهن وقد سلبن معاجزاً  
 شعثاً وقد ركن فوق رواحل  
 فدعت بعمتها الزكية فاطم  
 بنت النبي دعا حزين ثاكل  
 يا عمّتا أين الحسين وما بنا  
 بين العداة كأننا من كابل  
 قالت بصرت له على عفر الثرى  
 ومترب ما منه رجاء الآمل  
 متخضباً بدمائة متعفر  
 في القاع بين جوامع وعواسل  
 قالت أيا يا عمّتا واحسرتا  
 لشقاء أيتام له وأرامل  
 يا عمّتا كان الحسين يحوطنا  
 وبه نصول على لزمان الصائل

يا عمّتا كان الحسين وسيلة  
 ترجى وقد قطع الزمان وسائلي  
 يا عمّتا ماذا نؤمل ومن  
 يعتادنا بعوارف وفواضل  
 يا عمّتا ليس الصديق بزائر  
 أبداً وليس عدونا بجمامل  
 يا عمّتا واشقوتنا من بعده  
 ضعننا فليس لكلنا من حامل  
 فبكت وقالت زينب لا تصدعي  
 قلبي فحزن أبيك غير مزائل  
 يا بنت مولاي الحسين ترفقي  
 بحشاشة مسجورة ببلابل  
 فأبوك فارقني ففارقه العزا  
 لكن حزني في أبيك مواصلي  
 حجب الحمام حمامه عن ناظري  
 وخياله طول الزمان مقابل  
 أسفاً على نور الإله وقد هوى  
 أسفاً على الليث الهمام الباسل  
 أخي إن ذهل الحزين مصابه  
 يوماً فليس القلب عنك بذاهل  
 أخي ما مدمعي عليك بجامد  
 كلا ولا حزني عليك بزائلي

فبكت ملائكة السماء لبكائها  
 وبكى النبي لها بدمع هائل  
 هذي الرزية للنبي وآله  
 جلت فما رزء لها بمائل  
 لم تفعل الامم الاوائل مثلها  
 هيهات ما أحد لذاك بفاعل  
 فعلام يا شيوعي تذخر مدمعاً  
 تبكي به للعالم ومنازل  
 فأحبس دموعك عن تذكر دمنة  
 درست معالمها بشعبي نائل  
 وأسمح بها في رزء آل محمد  
 فعساك تحظى بالنعيم الآجل  
 إني اذا هلّ المحرم هاج لي  
 حزن يذيب حشاشتي من داخل  
 يفنى الزمان ولا أرى لمصابهم  
 إلا أخا حرق وجسم ناكل  
 فلعل تعذبي بهم القى به  
 غفران ذنب هدّ منه كاهل  
 يا أهل بيت محمد يا سادة  
 حازوا الورى بمكارم وفواضل  
 انتم أئمتنا الهداة وانتم  
 في الدين أهل فضائل وفواضل

أنتم رعيات المسلمين فمن يزغ  
 عنكم فليس له الإله بقابل  
 أنتم بنوا المختار غير مدافع  
 لكم ولا احد لكم بمشاكل  
 واليكم مني قصيدة شاعر  
 لهج بمدحككم اليكم مائل  
 منظومة جاءت تزف اليكم  
 بكمالهان من لج بحر الكامل  
 قول (ابن داغر) والمحب (مغامس)  
 والقول برهان لعقل القائل  
 فتقبلوها وعجلوا بكرامتي  
 فالنفس مولعة بحب العاجل  
 صلى الإله عليكم وسقاكم  
 صوب الغمام بمستهل الواابل  
 \*منتخب الطريحي ٢٨٤ - ٢٨٧\*

وله قوله:

كيف السلامة والخطوب تنوب  
 ومصائب الدنيا عليك تصوب  
 إن البقاء على إختلاف طبائع  
 ورجاي أن ينجو الفتى لعجيب

والدهر أطوار و ليس لاهله  
إن فكروا في حالتيه نصيب  
ليس اليب من إستقر بعيشه  
إن المفكر في الامور لبسب  
يا غافلا والموت ليس بغافل  
عش ما تشاء فإنك المطلوب  
أبرزت لهوك إذ زمانك مقبل  
زاه وإذ غصن الشباب مشيب  
عمل النصير من علمه مكتوبة  
حتي الممات وعمره مكتوب  
فتراه يكدح في المعاش ورزقه  
في الكائنات مقدر محسوب  
إن الليالي لا تزال مجدة  
في الخلق أحداث لها وخطوب  
من سر فيها ساء من صرفها  
ريب له طول الزمان قريب  
عصفت بخير الخلق آل محمد  
صر شامية لها وصبوب  
أما النبي فخانه من قومه  
في أقربيه محاكمو صحيب  
من بعد ما ردوا عليه وصاله  
حتى كان مقالاه مكذوب

ونسوارعاية أحمد في حيدر  
 في (خم) وهو وزيره المصحوب  
 فأقام فيهم برهة حتى قضى  
 في الفرض وهو بغضبهم مغضوب  
 والطهر فاطمة زوى ميراثها  
 شر الأنام ودمعها مسكوب  
 من بعد مارمت الجنين بضربة  
 فقضت وحقها مغضوب  
 وسليلها الهادي سقته جعيذة  
 سمأله سبط الفؤاد لهيب  
 وجرى من الجفن الغريق بمائه  
 دمع على قتل الحسين صبيب  
 يا يومه ما كان أقبح منضراً  
 وإمرطعماً أنه لعصيب  
 بابي الإمام المستظام بكر بلا  
 يدعو وليس لما يقول مجيب  
 بابي الوحييد وماله من راحم  
 يشكو الظما والماء منه قريب  
 بابي الحبيب الى النبي محمد  
 ومحمد عند الإله حبيب  
 يا كربلاء أفيك يقتل جهرة  
 سبط المطهر أن ذا لعجيب

ما انت إلا كربة وبليّة  
 كل الانام بهولها مكروب  
 هل لا إنتصرت له من القوم الاولى  
 قتلوه ظلماً وهو فيك غريب  
 فتدكدكت فيهم رباك وغورت  
 منك المياه وضاق منك رحيب  
 لهفي وقد زحفت اليه جموعهم  
 فلهم رفيف نحووه وووثوب  
 لهفي له فرداً وحيداً بينهم  
 لما قضت أنصاره وأصيب  
 لهفي وقد وافى اليه منهم  
 سهم لمقتله الشريف مصيب  
 لهفي عليه وقد هوى ممتعزراً  
 وبه أوام فادح ولغوب  
 لهفي عليه بالطفوف مجدلاً  
 تسفى عليه شمائل وجنوب  
 لهفي عليه والخبول ترضه  
 فلهن ركض حوله وخبيب  
 لهفي له والرأس منه مميّز  
 والشيب من دمه الشريف خضيب  
 لهفي عليه ودرعه مسلوبة  
 لهفي عليه ورحله منهوب

لهفي على حرم الحسين حواسراً  
 شعشأ وقد رعبت لهن قلوب  
 أبصرت شمراً فوقه فزجرته  
 عنه وقلن وللقلوب وجيب  
 يا شممر ويحك خله لبناته  
 ولك المهيمن إن فعلت يشيب  
 يا شممر ويحك من أبوه وأمه  
 ففكر لعلك تهتدي وتشيب  
 حتى اذا قطع الكريم بسيفه  
 لم يشنه خوف ولا ترغيب  
 جددن ثم على الحسين مآتماً  
 فحريره تبكي له وحسريب  
 لله كم لطمت خدود عنده  
 جزعاً وكم شقت عليه جيب  
 ما أنس لا أنس الزكية زينباً  
 تبكي له وقناعها مسلوب  
 تدعو وتندب والمصصاب يكضها  
 بين الصفوف ودمعها مسكوب  
 وتقول أي شقوة أولى لها  
 صرف الزمان وحظنا المتعوب  
 أخي بعدك ما صفى متكدر  
 ولخاطري عما يطيب نكوب

أخي بعدك قد شقيت ورايني  
 دهر لاخبار الرجال مريب  
 أخي بعدك لا حييت بغبطة  
 وأغتالي خسف اليّ قريب  
 أخي بعدك من أطول به ومن  
 أسطوبه والنائبات تنوب  
 أخي بعدك من يدافع جاهلاً  
 عني ويسمع دعوتي ويجيب  
 لم يلق خلق ما لقيت ولا إبتلى  
 يوماً بمثل بليتي أيوب  
 حزني تذرف به الجبال وعنده  
 يسلو وينسى يوسفاً يعقوب  
 فانت إليه إم كلثوم لها  
 ذيل على وجه الثرى مسحوب  
 قالت مصابك يا حسين أصابني  
 حزنأ ونوري فاحم وغريب  
 ما كنت أحسب يا بن أمي أنني  
 أشقى وإن الظن فيك يخيب  
 قد كنت ذخرألي ولكن الفتى  
 أبدأ إليه حمامه مجلوب  
 فالآن بعدك ظلل مجدي قالص  
 ولما وجهي جفة وتصوب

ودعت سكينه بالصغيرة فاطم  
 قومي أخية فالمصاب يصروب  
 هذا أبوك معفراً ثاوله  
 خد على عفر الشراء تريب  
 فابكي أخية دائماً لمصابه  
 فمصابه منه الجبسال تذوب  
 قتلت أحبائي وأهل مودتي  
 كملاً فليس لما شكوت طبيب  
 ودعا ابن سعد برزوا نسوانه  
 فسليبة مكشوفة وسليب  
 قال أوقدوا النيران في أبياته  
 فسمالها بين البيوت لهيب  
 قال أقصدوا بارض الشام فقربت  
 أنقاض بزل للحريم ونيب  
 فركبن يندبن النبي محمداً  
 وهم على حر الركاب ركوب  
 يا جدنا ساقوا علينا موثقاً  
 بالقيد وهو خائف مرعوب  
 يا جدنا ساقوا بناتك حسراً  
 حتى تهتك سترها المحجوب  
 يا للرجال الأكرمين لما جرى  
 والدهر فيه مصائب وخطوب

آل النبي المصطفى الهادي لهم  
 بالارض في آفاقها تغريب  
 يحدوا بهم زجر ليرضي منهم  
 رجس لكاس مدامه شريب  
 فالرأس بين يديه ينكت ثغره  
 ويرجع الالحان وهو طريب  
 يدعو بأشياخ له لا قدسوا  
 فهم الذين عليهم مغضوب  
 فعلى الذي ساس المظالم أولاً  
 لعن مدا الايام ليس يغيب  
 وعلى أمية أجمعين ومن لهم  
 يهوى من اللعن الشديد ضروب  
 يا اهل بيت محمد دمعي لكم  
 جار وقلبي ما حييت كئيب  
 انتم ولاة المسلمين وحبكم  
 فرض ونهج هديكم ملحوب  
 طبتم فحبكم النجاة وبغضكم  
 كفر برب العالمين وجوب  
 اولاكم الفضل الجسيم لانه  
 ابدأ يعاقب فيكم ويثيب  
 واليكم مني قصيدة شاعر  
 ذي مقول من طبعه التهذيب

أهداكم مدحاً لكي تمحى بها  
 عنه جرائم جملة وذنوب  
 فانظم (مفاسس) ما تشاء منقحاً  
 بالرغم ممن يزدري ويعيب  
 ثم الصلاة على النبي وآله  
 ما ماس من مر النسيم قـضيب  
 \*متخب الطريحي ٢٩٢ - ٢٩٦ \*

وله في الحسين (ع) قوله:

بأبي الإمام المستنظام بكر بلا  
 يدعو وليس لما يقول مجيب  
 بأبي الوحيد وماله من راحم  
 يشكو الظما والماء منه قريب  
 بأبي الحبيب إلى النبي محمد  
 ومحمد عند الإله حبيب  
 يا كربلاء أفيك يقتل جهرة  
 سبط المطهر إن ذا لعجيب  
 ما أنت إلا كربة وبلية  
 كل الانام بهولها مكروب  
 لهفي عليه وقد هوى متعفرأ  
 وبه أوام فادح ولغوب

لهفي عليه بالطفوف مجدلاً  
 تسفي عليه شمال وجنوب  
 لهفي عليه والخيول ترضه  
 فلهن ركض حوله وخبيب  
 لهفي له والراس منه مميز  
 والشيب من دمه الشريف خضيب  
 لهفي عليه ودرعه مسلوبة  
 لهفي عليه ورحله منهوب  
 لهفي على حرم الحسين حواسراً  
 شعثاً وقد ريعت لهن قلوب  
 حتى إذا قطع الكريم بسيفه  
 لم يثنه خوف ولا ترغيب  
 لله كم لطمت خدود عنده  
 جزعاً وكم شقت عليه جيوب  
 ما أنس إن أنس الزكية زينباً  
 تبكي له وقناعها مسلوب  
 تدعو وتندب والمصاب يكظها  
 بين الطفوف ودمعها مسكوب  
 أخي بعدك لا حييت بغبطة  
 وأغتالني حتف إلي قريب  
 حزني تذوب له الجبال وعنده  
 يسلو وينسى يوسفاً يعقوب  
 \* أدب الطف ٤ / ٢٩٩ - ٣٠٠ \*

وله قوله:

أتطلب دنيا بعد شيب قذال  
وتذكر أياماً مضت وليال  
أما كان في شيب القذال هداية  
فيهديك نور الشيب بعد ضلال  
أتأمل في دار الغرور إقامة  
لانت حريص في طلاب محال  
تمسكت منها بالاماني كمثل من  
تمسك من نوم بطيف خيال  
فيا سؤتا إن حان حيني وهذ  
سبيلي ولم أحذر قبيح فعالي  
وكان جديراً أن يموت صبابة  
فتى حاله في المذنين كحالي  
أتخدعني الدنيا وقد شاب مفرقي  
وأصبحت معقولاً لها بعقالي  
ولي أسوة فيها بأل محمد  
بني خير مبعوث وأكرم آل  
تقسّمهم ريب المنون فأصبحوا  
عباديد أشتاتاً بكل مجال

إلى أن قال في آخرها:

بني المصطفى يا صفوة الله إن لي  
فؤاداً من التبريح ليس بخالي

حنيني اليكم لا يقاس بمثله  
 حنين حمام أو حنين فصال  
 وهل أملك السلوان في جنب ساد  
 اليهم إذا حلّ الحساب مآلي  
 وإن فاتني في عرصة الطف نصركم  
 فأحرى به أن لا يفوت مقالتي  
 ودونكم مني عروساً زففتها  
 اليكم كما زفت عروس حجال  
 وما كملت إلا لأن كلامها  
 حوى من معانيكم صفات كمال  
 \* أدب الطف ٤ / ٣٠٣ - ٣٠٤ \*

وله في الحسير (ع) قوله:

محبتك لا أني بوجدك مفرم  
 دعيني فغيري في هواك متيم  
 أرى الرأي يا دنيا ميلي إلى الصبا  
 تدوم على الدار التي سوف يقدم  
 علمتك علماً مستفاداً فدلني  
 على بؤسك العلم الذي كنت تعلم  
 خشيت دواهيك التي تدهم الفتى  
 فقدمت حزمًا والحزامة أسلم

تقانت بالميسور فيك مخافة  
على عرض ذنبي والقناعة أحزم  
أنفت لنفسي وهي سؤلي لأنها  
تؤل إلى سخط الإله وتائم  
تعادتها بالصبر حتى ارتضت به  
ولو لم يكن عندي من المال درهم  
وما كالرضا بالزهد للروح راحة  
ولا كعفاف للسلامة أسلم  
وما كل ما في الارض يكفي لطالب  
ولو خولته المال مصر وديلم  
ويكفيه منها كل شيء إذا اغتدى  
به قانعا والرزق للمرء يقسم  
وحاجة نفس المرء وقت وراءه  
مصائب دنياه وموت محتم  
وهن المنايا من أصبن فـ سابق  
الموت والناجي من الموت يهـ رم  
وما عرف الايام إلا عصابة  
إلى المجد ينميها النبي المكرم  
هم طلقوها فابتلوا بمصائب  
غدا الدين منها خاشعا يتظلم  
وما أسس العدوان إلا معاشر  
لبضعة خير المرسلين تهضموا

غداة أتت في عصابة من نساؤها  
تخاصم والابغي عن الحق تخصم  
لها لهفي مظلومة أم لبعلها  
وما دفنوا الهادي عليه تقدموا  
فما زال مظلوماً إلى أن أراحه  
بكف المرادي الحسام المصمم  
له حزنني أم للزكي سليله  
لجعدة قد أرداه سهم مسمّم  
وإن حنيني للشهيد بكر بلا  
وإن طالت الأيام لا يتصمّم  
فديت إماماً كابتته عداته  
فحث به نحو الطواغيت مقدم  
فديت إماماً سار بالاهل قاصداً  
وقد قتل الليثان هان ومسلم  
فديت إماماً حين صار بكر بلا  
توقف في آثارها يتـرسم  
فقال بأعلا الصوت والصحب حوله  
أفيكم خبير بإسمها فتكلموا  
فقالوا له هذي تسمى (بكر بلا)  
فقال انزلوا يا قوم فيها وخيموا  
ففي هذه يا قوم تضحي جسومنا  
يفسلها من فيض أوداجنا دم

وفي هذه يا قوم تسبى حريمنا  
جهاراً ومناً يستحلّ المحرم  
وفي هذه يا قوم تمسى قبورنا  
يصلي عليها ربنا ويسلم  
وتغدو على رؤس الرماح رؤوسنا  
تشام ويحدوها إلى الشام أشام  
فديت إماماً قد أحاط به العدا  
وقد ركبوا خيل الجياد وسوموا  
فديت إماماً يشتكي حرقة الظما  
وقد حال دون الماء جيش عرمرم  
فديت إماماً ينهب السيف جسمه  
وينهل منه السمهوري المقوم  
فديت إماماً خرّ عن سرج مهره  
كما خرّ طود شامخ يتحطم  
فديت إماماً مرّ ينغاه مهره  
إلى خيم النسوان وهو محمحم  
فقمن يجررن الذيول على الثرا  
ونار الآسى تكوي القلوب وتحجم  
فقاتل لشمز زينب وهو منحن  
وللسيف في حلق الحسين تحكم  
أيا شمرو لو تدري بصدر علوته  
ندمت وما يجدي المسيء التندم

ايا شمر نح الصارم العضب عن فتى  
 هو الصارم العضب لذي لا يثلثم  
 ايا شمر أيّ النائبات أردتها  
 بغير حسين وهي يا شمر صيلم  
 ايا شمر عزي عنوة قد عدمته  
 وما دونه برج الثريا واسلم  
 فمیز رأس السبط منه جراءة  
 على الله وهو الضاحك المتبسم  
 فأمطرت السبع العلا وتساقطت  
 على الارض من أفق السماوات أنجم  
 وعوجلت الشمس المنير ضياؤها  
 بخسف لقتل السبط فالجو مظلم  
 وزلزلت الارضون طرأ بأهلها  
 وناح المصلی والحطيم وزمزم  
 وعلا سنان في السنان كريمة  
 من الله لا يخشى ولا يتائم  
 فلما رأت شلو الحسين كأنما  
 جرى من تراقبها على الصدر عندم  
 أشارت بتوديع اليه بكفها  
 وأومت كما يومي المحب المسلم  
 أخي كيف قد أسلمتني لنوائي  
 وما كنت لي عن حادث الدهر تسلم

أخي كيف قد جردت ثوب صبابتي  
عليك وأبدت صوتي ما أكنتم  
أخي إن سلا المحزون أو وجد العزا  
مباحاً وسلواني عليّ محرّم  
أخي لو تلاقي الأرض حرّ صبابتي  
لما برحت مسجورة تتضرم  
أخي لو تراني بعدما قد عهدتني  
وقلبي بتبريح الأسي متالم  
أباعت بسوء والعدو من الأسي  
خليّ ونوحي والخلائق نوّم  
وتدعو اكتئاباً فاطم بسكينة  
لذا حيث نادت أمّ كلثوم كلثم  
أخية قومي ساعديني لعنا  
نفوز بقرب من حسين ونلثم  
أخية قد كان السلو محللاً  
فحرّمه حزنأ عليّ المحرّم  
أخية كيف الصبر عنه لأنفس  
لها في محيآه السرور وأنعم  
أخية لم تخلو من الروح جسمهاه  
فهل يشتفي من لاعج الشوق مغرم  
وعاثن خيول الظالمين فحللوا  
بنسوان خير المرسلين وحرّموا

فمتهب درعاً وسالب معجر  
 وحجل لأخرى في المعاصم يفصم  
 وبين فتاة روعوها وأيتموا  
 وبين حصان أوجعوها وأيم  
 وطافوا بفسطاط الحسين فأوقدوا  
 على أهله النيران فيه وأضرموا  
 وداسوا حسيناً بالخيل وحطموا  
 ضلوع أبي عبد الإله وهشموا  
 وساروا برأس السبط من طف كربلا  
 ونسوانه شعشاً تنوح وتلطم  
 عرأة حفاة ناشرات شعورها  
 تجوع وتظما والحداليس يرحموا  
 ينادين يا جداه يا خير مرسل  
 إلى أمة لولا هدايته عموا  
 أيا جدنا أما النفاق فأوجدوا  
 وأما بنوك الطيبون فأعدموا  
 أيا جدنا أما الضلال فشيدوا  
 وأما مساعي الدين والحق هدموا  
 أيا جدنا انظر بناتك حسراً  
 بأيديهم مأسورة تتقسم  
 أيا جدنا ساروا بهنّ لو اغبأ  
 لنا كل عفاف لا يرق ويرحم

أيا جدنا ريعت قلوب وشققت

جيوب عن الفحشا تصان وتكرم

أيا جدنا لو قد ترانا رأيتنا

نضام ونلحى كل حين ونشتم

وجاؤا يزيداً وهو بالشام وادعاً

يلذ ويلهو بالخمور وينعم

فلما رأهم بالقيود غدا لهم

لفرط شقاه ضاحكاً يتبسم

دعا بالحمياً فاحتساها شماتة

ورجع ف يالحنانه يتبرغم

أيا ليت شعري من عذيري فإنني

ثارت لاشياخي الذين تقدموا

فلعنة بارينا عليه فإنه

وأشياخه الاولى أعق وأظلم

أيا سادة أخنى عليها لفضلها

بايدي أعاديها الزمان الغشمشم

شهدت بان الله ربي اصطفاكم

وطيبكم مما يعاب فطبتكم

كفاكم من الله العظيم كرامة

وفضلاً إذا ما اذهب الرجس عنكم

فلا تسلموا ساداتنا (لمغاسس)

إذا أسعرت للمجرمين جهنم



كلا ولا كان من شمس ولا قمر  
 ولا شهاب ولا افق ولا حجب  
 ولا سماء لا أرض ولا شجر  
 للناس يهمني عليه واكف السحب  
 ولا جنان ولا نار مؤججة  
 جعلت أعداءهم فيها من الحطب  
 وقال للملأ الاعلى الا أحد  
 ينبي باسمائهم صدقاً بلا كذب  
 فلم يجيبوا فانبا آدم بهم  
 لها بعلم من الجبار مكتسب  
 فقال للملأ الاعلى اسجدوا كمالا  
 لآدم وأطيعوا واتقوا غضبي  
 وصير الله ذاك النور ملتماً  
 في الوجه منه بوعد منه مرتقب  
 وخاف نوح فناجى ربه فنجاه  
 بهم على دسر الالواح والخسب  
 وفي الجحيم دعى الله الخليل بهم  
 فأخمدت بعد ذاك الحر واللهب  
 وقد دعى الله موسى إذ هوى صعقاً  
 بحقهم فنجى من شدة الكرب  
 فظل منتقلاً والله حافظه  
 على تنقله من حوادث النوب

حتى تقسم في عبد الإله معاً  
 وفي أبي طالب عن عبء مطلب  
 فاودع الله ذاك القسم آمنة  
 يوماً إلى أجل بالحمل مقترب  
 حتى إذا وضعتة انهده من فزع  
 ركن الضلال ونادى الشرك في الحرب  
 وأنشق إيوان كسرى وانطفات حذراً  
 نيرانهم وأقر الكفر بالغلب  
 تساقطت أنجم الامالك مؤذنة  
 بالرجم واحترق الاصنام باللهب  
 حتى إذا حاز سن الأربعين دعا  
 ربي به في لسان الوحي بالكتب  
 فقال لبيك من داع وأرسله  
 إلى البرية من عجم ومن عرب  
 فأظهر المعجزات الواضحات لهم  
 بالبينات ولم يحذر ولم يهب  
 أراهم الآية الكبرى فواعجبا  
 ما بالهم خالفوا من أعجب العجب  
 رامت بنو عمه تبيته سحراً  
 فعاد منهم رسول الله بالهرب  
 وبات يفديه خير الخلق حيدرة  
 على الفراش وفي يمينه ذو شطب

فأدبروا إذ رأوا غير الذي طلبوا  
وأوغلوا لرسول الله في الطلب  
فراهم عنكب في الغار إذ جعلت  
تسدي وتلحم في أبرادها القشب  
حتى إذا ردهم عنه الإله مضى  
ذاك النجيب على المهريّة النجب  
فحلّ دار رجال بايعوه على  
أعداءه فدماء القوم في صبيب  
في كل يوم لمولى الخلق واقعة  
منه على عابد الاوثان والصلب  
يمشي إلى حربهم والله ناصره  
مشى العفرنة في غاب القنا السلب  
في فتية كالاسود المخدرات لها  
برائن من رماح الخط والقضب  
عافوا المعادل للبياض الحسان فما  
معادل القوم غير البيض واليلب  
فالحق في فرح والدين في مرح  
والشرك في ترح والكفر في نصب  
حتى استراح نبي الله قاضية  
بهم وراحتهم في ذلك التعب  
يا من به أنبياء الله قد ختموا  
وليس من بعده في العالمين نبي

إن كنت في درجات الوحي خاتمهم  
 فأنت أولهم في أول الرتب  
 قد بشرت بك رسل الله في أم  
 خلقت فما كنت فيما بينهم بغبي  
 شهدت أنك أحسنت البلاغ فما  
 تكون في باطل يوماً بمنجذب  
 حتى دعاك إلهي فاستجبت له  
 حباً ومن يدعه المحبوب يستجب  
 وقد نصبت لهم في دينهم خلفاً  
 وكان بعدك فيهم خير منتصب  
 لكنهم خالفوا وأبتغوا بدلاً  
 تخيروه وليس النبع كالغرب

**ومنها:**

يا راكب الهوجل المحبوك تحمله  
 إلى زيارة خير العجم والعرب  
 إذا قضيت فروض الحج مكتملاً  
 ونلت إدراك ما في النفس من إرب  
 وزرت قبر رسول الله سيدنا  
 وسيد الخلق من ناء ومقترب  
 قف موقفي ثم سلم لي عليه معاً  
 حتى كاني ذاك اليوم لم أغب

واثن السلام إلى أهل البقيع فلي  
 بها أحبة صبدائم الوصب  
 وبشهم صبوتي طول الزمان لهم  
 وقل بدمع على الخسدين منسكب  
 يا قدوة الخلق في علم وفي عمل  
 وأطهر الخلق في أصل وفي نسب  
 وصلت حبل رجائي في حبالكم  
 كما تعلق في أسبابكم سببي  
 دنوت في الدين منكم والوداد فلو  
 لا دان لم يدن في أحسابكم حسبي  
 مديحكم مكسبي والدين مكتسبي  
 ما عشت والظن في معروفكم نشبي  
 فإن عدتني الليالي عن زيارتكم  
 فإن قلبي عنكم غير منقلب  
 قد سيط لحمي وعظمي في محبتكم  
 وحبكم قد جرى في المخ والعصب  
 هجري وبغضي لمن عاداكم ولكم  
 صدقي وحيبي وفي مدحي لكم طربي  
 فتارة أنظم الأشعار ممتدحاً  
 وتارة أنشر الأقوال في الخطب  
 حتى جعلت مقال الصدّ من شبه  
 إذ صغت فيكم قريض القول من ذهب

اعملت في مدحك فكري فعلمي  
 نظم المديح وأوصاني بذا أبي  
 فهل أنال مفازاً في شفاعتكم  
 مما أحتقت له في سائر الحقب  
 \* أدب الطف ٤ / ٣٠٠ - ٣٠٣ \*

### مفيد بن محمد <داور>

وفاته: ١٣٢٢ هـ .

مؤلفاته: تفسير القرآن الكريم - شرح نهج البلاغة - شرح الصحيفة  
 السجادية - شرح احتجاج الطبرسي - شرح الآداب الدينية للطبرسي  
 أحكام المساجد - ديوان شعر .  
 المترجمون له: أعيان الشيعة ٢ / ٣٣٥ ، الذريعة الى تصانيف  
 الشيعة ١ / ٩ - ٣٠٢ .

### مكي بن عبد العظيم

له في مدح الإمام علي بن أبي طالب <ع> قوله:  
 يا عاذلي في الحب كف الملام  
 فإن قلبي في الهوى مستهام  
 عن عاذري في حب ظبي غدا  
 مقامه في القلب أعلى مقام

جماله حير أهل الهوى

حتى غدوا فيه سكارى هيام

ذو مقلة نجلاء مهمارنت

ترمي أرباب الهوى بالسهام

ووجنة كالنار قد ركبت

من فوق كرسي البها والنظام

ومنطق يفتر عن لؤلؤ

أو جوهر ينشر عذب الكلام

وناحل الخصر غدا ناحلاً

جسم المعنى بالضنا والسقام

وردفه أثقله في الهوى

حتى غدا لم يستطع للقيام

والقدة كالغصن إذا ماس أو

رنحه مر الصبا وأستقام

إذا مشى يخال في مشيه

تيهاً على أهل الهوى والغرام

وإن رنى خلت الظبي سجّداً

كانها سكرى وأمست نيام

تقول من رغب ومن خشية

واحربا من لحظ هذا الغلام

يا أيها الظبي الذي زارنا

في غسق الليل وجنح الظلام

بالله قل لي ما الذي تبتغي  
 حتى منعت الصب طيب المنام  
 أجابني إن الهوى قاتلي  
 بفاتر الحفاظ لا بالحسام  
 قلت إذا دع عنك هذا الجفا  
 وجد لنا بالوصل يا ابن الكرام  
 علمت قلبي بفنون الهوى  
 من قبل أن أبلغ الإحتمام  
 بالله جد بالوصل يا منيتي  
 وأرخي عن الوجنة ضيق اللثام  
 حتى أرى منك الجمال الذذي  
 أورى بقلبي لهبات الغرام  
 وأقتطف أوراد وجناتك  
 الحمر والشم شهد كاس المدام  
 حتى أرى العشاق خلفي غدت  
 جافلة مثل قطيع النعام  
 وإنني كساليث أسطوب بهم  
 حتى يروني أشوساً في الزحام  
 وهذه سنة أهل الهوى  
 ظاهرة لم يك فيها اكتتام  
 كم من قتيل في الهوى ماله  
 من دية ترعى له أو ذمام

فكيف لي منك خلاص وقد  
 تعلمت مني المناخ الحمام  
 لكنني أرجو خلاصي بمن  
 سيد دين الحق حتى استقام  
 نفس رسول الله بل صهرخ  
 ذو المجد والإفضال والإحترام  
 الجوهر الفerd الذي نوره  
 أشرق في الأفاق بين الانام  
 محي رسوم الحق بعد الخفا  
 وقاتل الشرك الطغاة اللثام  
 من جدل الأبطال في (خيبر)  
 وأغتالهم بالمشرفي الحسام  
 من قلع الصخرة في كفه  
 ونكس الراية يوم الزحام  
 من كسر الأصنام في الكعبة  
 الغراء رغباً لأنوف اللثام  
 من ردت الشمس له بعدما  
 قد حجبت وأنجاب عنها الظلام  
 من قد عمروا وبراً نوفلاً  
 ومرحياً سقاه كأس الحمام  
 من كلم الفتية في كهفهم  
 حتى أجابوه برد السلام

من قال للناس سلوني عن  
 العلم الذي أودعته بالتمام  
 \*مجموعة أوراق كتبها محمد علي التاجر\*

## السيد مهدي بن عبد الله بن علي بن محمد البلادي

ولادته: ١٢٦٠ هـ .

وفاته: ١٣١٧ هـ .

المترجمون له: شعراء الغري ١٢ / ١٦٠ .  
 له قوله:

أرب النهى والمجد والنسب الذي  
 سما هام أعلام الورى في الاعاصر  
 أتاني كتابك منك كالشمس رقة  
 يذر عليه من ظلام الدياتجر  
 تبشرني فيه بخير بشارة  
 قدوم أفندينا فحار القناصر  
 وليس بمخفي عليك بأنني  
 أحب لقي تلك الوجوه الزواهر  
 ولكن يؤس الحظ الزمني وفا  
 بوعد صصفي من أخلاي سامري  
 فعند كرام الناس يقبل عذرنا  
 وإنك للمعذور أحسن عاذر  
 \*شعراء الغري ١٢ / ١٦١ \*





## حرف النون

- ١ - ناصر بن أحمد بن عبد الله بن المتوج .
- ٢ - السيد ناصر بن أحمد بن عبد الصمد .
- ٣ - السيد ناصر بن سليمان القاروني .

## ناصر بن أحمد بن عبد الله المتوج

المترجمون له: أدب الطف ٧ / ٣١٥ ، طبقات أعلام الشيعة  
٤ / ١٤٢ أمل الآمل ٢ / ٣٣٣ .

## السيد ناصر بن أحمد بن عبد الرحمه

ولادته: ١٢٦٠ هـ .

وفاته: ١٣٣١ هـ .

مؤلفاته: كتاب في التوحيد - رسالة في مقدمة الواجب - منظومة في  
الإمامة - مجموعة قصائد .

المترجمون له: أنوار البدرين ٢٣٩ ، أعيان الشيعة ١٠ / ٢٠١  
شعراء الغري ١٢ / ٢٩٦ .

شعره: تضمن المدح والرثاء وبعض التخميسات ومواضيع  
أخرى .

نماذج من شعره:

له في رثاء الإمام الحسين (ع) قوله:

لم لا نجيب وقد وافى لنا الطلب

وكم نولي ومنا الامر مقترب

ماذا الذي عن طلاب العز يقعدنا

والخيل فينا وفينا السمر واليلب

تأبي عن الذل أعراق لنا طهرت

ولا تلم على ساحاتها الريب

هي المعالي فمن لا يرق غاربها  
لم يجده النسب الواضح والحسب  
أكرم ببطن الثرى عن وجهه بدلاً  
أن لم تنل رتبة من دونها الرتب  
كفأك في ترك عيش الذل موعظة  
يوم الطفوف ففي أنبائه العجب  
يحمي عن الدين لا يلوي عزيمته  
فقد النصير ولا تثنى لهالنوب  
وكيف تثني صروف الدهر عزمته  
وهي التي من سناها تكشف الكرب  
أخلق بمن تشرق الدنيا بطلعته  
ومن لعلياه دان العجم والعرب  
لم أنسه لمحاني الطف مرتحلاً  
تسري به القود والمهريه النجب  
حتى أناخ عليها في جحاجة  
تهون عندهم الجلا إذا غضبوا  
أسود غاب يريع الموت بأسهم  
ولا تقوم لها أسد الوغى الغلب  
الضاربي الهام لا يروى قتيلهم  
والسالي الشوس لا يرتد ما سلبوا  
إيمانهم في الوغى ترمي بصاعقة  
وفي الندى من حياها تخجل السحب

واسوا حسيناً وباعوا فيه أنفسهم  
 ووازره وأدوا فيه ما يجبوا  
 حتى تولوا وولى الدهر خلفهم  
 وما بقي للعلا حبل ولا سبب  
 وظل سبط رسول الله منفرداً  
 لا معشر دونه تحمي ولا صحب  
 ليث تظل له الآساد مطرقة  
 وعن ذراعيه أسد الغاب تتكب  
 اذا تجلى عن الإغماد صارمه  
 تولت الشوس أعلا قصدها الهرب  
 ما زال في غمرات الموت منغمساً  
 وزاخر الحتف لآجال يضطرب  
 حتى رمي عيظلاً في القلب ذا شعب  
 أبلغ بما بلغت في فتكها الشعب  
 قد نال فيه أولاء البغي مطلبهم  
 وفات طلاب طرق المجد ما طلبوا  
 يا سيداً سمت الارض السماء به  
 فظل يغبط حصباها به الشهب  
 إن تمس ملقى على الرمضاء منجدلاً  
 مبضع الجسم تسفي فوقك الترب  
 فرب جلاء قد جليت كربتها  
 ورب هيجا خبا منها بك اللهب

فيك المدائح طابت مثلما حسنت  
 فيك المراثي وفاهت بإسمك الندب  
 أرى المعالي بعد السبط ساهمة  
 منها الوجوه وعنهما الحسن مستلب  
 وكيف لا تنزع العلياء جدتها  
 ومفخر الدين قد أودى به العطب  
 وتلك أخبية العلياء مهتكة  
 وذاك حق العلى والمجد مغتصب  
 وهذه خففات العز بارزة  
 بين الاعادي وقد أودى بها النصب  
 يحملن فوق النياق العجف أثقلها  
 ضر السرى وبراهها السقم والتعب  
 يسوقها القوم من عز الى قتب  
 حرى القلوب ومنها الدمع منسكب  
 بالله أقسم لولا سن ما سبقوا  
 وسوء ما اجترحوا قدماً وما ارتكبوا  
 لم تقو حرب على حرب ابن فاطمة  
 ولم ينالوا العمر الله ما طلبوا  
 لكنما أسس الماضي فاعقبه  
 فعل الاخير فيا بؤساً لما ارتكبوا

وله في رثاء الحسين (ع) قوله:

كم قد تؤمل نفس نيل منيتها  
 من المعالي وما ترجو من الأرب  
 كما تؤمل أن تحظى برؤية من  
 يزيح عنها عظيم الضر والكرب  
 ويملا الأرض عدلاً مثلما ملئت  
 بالظلم والجور والأبداع والكرب  
 يا غائباً لم تغب عنا عنايته  
 كالشمس يسترها داج من السحب  
 حتى م والإسلام قد نقضت  
 عهده بسيوف الشرك والنصب  
 ويرتجيك القنا العسال تورده  
 من العداء دماء فهو ذو سغب  
 والبيض تغمدها أعناق طائفة  
 منهم مواليك نالوا أعظم العطب  
 وتوعد الخيل يوماً فيه عثيها  
 سحائب برقها من بارق القضب  
 تهمي بماء الطللا من كل ناحية  
 حتى تروي منها عاطش الترب  
 فأنهض فديتك ما في الصبر من ظفر  
 فقد يفوت به المطلوب ذا الطلب

أما أتاك حديث الطف إن به  
 أبائك الغر قاسوا أعظم النوب  
 غداة رامت أمني أن يروح لها  
 طوع اليمين أبي واضح الحسب  
 ويركب الضيم مطبوع على همم  
 أمضى من السيف مطبوعاً من اللهب  
 فأقبلت بجنود لأعداد لها  
 تترى كسيل جرى من شامخ الهضيب  
 من كل وغد لثيم الاصل قد حملت  
 به العواهر لا ينمى الى نسب  
 وكل رجس خبيث قد نماه الى  
 شر الخلائق والانساب شر أب  
 حتى تضايق منها الطف وأمتلات  
 رحابه بجيوش الشرك والنصب  
 فشمرت للوغى إذ ذاك طائفة  
 لم تدر غير المواضي والقنا الرطب  
 قوم تعالى عن الإدراك شأنهم  
 كما تعالوا عن التشبيه والنسب  
 قوم هم لم تقلل عزائمهم  
 في موقف فل فيه عزم كل أبي  
 من كل قرم كان الشمس غرته  
 لو لم يحل بها خسف ولم تغب

وكل طود اذا ما هاج يوم وغى  
 فالوحش في فرح والموت في تعب  
 وكل ليث شرى لم ينج منه اذا  
 ما صال قرم ياقدام ولا هرب  
 مشوا الى الحرب من شوق لغايتها  
 مشي الظمأة لورد البارد العذب  
 فاصضرموها على الاعداء نار وغى  
 تأتي على كل من تلقاه بالعطب  
 وأرسلوها ببيدان الوغى عربا  
 كالبرق تختطف الأرواح بالرهب  
 وجردوها من الإغماد بيض ظباً  
 تطوي الجموع كطي السجل للكتب  
 وأشرعوها رماحاً ليس مركزها  
 سوى الصدور من الاعداء واللبب  
 الوا فرادى على جمع العدى فغدت  
 صحاحه ذات كسر غير منارب  
 وعاد ليلهم يحونه بظبا  
 لا يتقي حدها بالبيض واليلب  
 حتى اذا ما قضوا حق العلى ووفو  
 عهد الولا وحموا عن دين خير نبي  
 وجاهدوا في رضا الباري بأنفسهم  
 جهاد ملتمس للأجر محتسب

دعاهم القدر الجاري لما لهم  
 أعد من منزل في أشرف الرتب  
 فغودروا في الوغى ما بين منعفر  
 دام ومنجدل بالبيض منتهب  
 ظامين من دمهم بيض الضبا نهلت  
 من بعد ما أنهلوا من دم النصب  
 لهفي لهم بالعرا أضحى يكفنهم  
 غادي الرياح بما يسفي من الترب  
 وفوق أطراف منصوب القنا لهم  
 مرفوعه رؤوس تعلقو على الشهب  
 ونسوة المصطفى مذ عدن بعدهم  
 بين الملا قد بدت أسرى من الحجب  
 وسيرت ثكلاً زسرى تقاذفها  
 الامصار تهدى على المهزول والقتب  
 إن تبك أخوتها فالسوط واعظها  
 وفي كعوب القنا إن تدعهم تجب  
 وبينها السيد السجاد قد وثقت  
 رجلاه بالقيد يشكو نهسة القتب  
 يبكي على ما بها قد حل من نوب  
 وتبكي مما عليه حل من كرب  
 واحر قلباه إن تدعو عشيرتنا  
 غرث الصريخ وكهف الخائف السغب

تدعو الاولى لم يحل الضيم ساحتهم  
 من لم يضع بينهم ندب لمتدب  
 تدعوهم لفؤاد صيرته لظى  
 الاحزان ناراً فاذكى شعلة العتب  
 تقول ما لكم نتمم وقد سهرت  
 ساؤكم حسراً تدعو بخير أب  
 حتى متى في عناق الضيم همتمكم  
 وللظباء عناق الماجد الحسب  
 ونومكم في ظلال العز عن دمكم  
 والنوم تحت القنا اولى بكل أبي  
 ما أنتم إن لم يضق بكم  
 رحب الفضاء على المهرية العرب  
 وتوقدوها على الاعداء لاهبة  
 حتى يكونوا بها من أضعف الخطب  
 فكم لكم في قفار الارض من فئة  
 صرعى ومن نسوة أسرى على القتب  
 \* شعراء الغري ١٢ / ٣٠٣ - ٣٠٥ \*

ومن مراسلاته ما قاله للسيّد جعفر الحلبي:

يا جيرة الحي وأهل الصفا

قد رح الوجد بنا والخفا

قد لاح لي من أرضكم بارق  
 ذكرني رسماً لسلمي عفا  
 فقلت أهلاً باهيل النقا  
 وإن بدا منهم أشد الجفا  
 هيئات أجفوهم وقلبي لهم  
 لم ير عنهم أبداً مصرفا  
 يا سيدياً برز في فضله  
 يعرف هذا كل من أنصفا  
 جاء كتاب منك تشكو به  
 جفاء خل عنك لن يصدفا  
 لكنما جشمتني خطة  
 كلفتني فيها خلاف الوفا  
 فحيث أدليت بعذر لنا  
 قلنا عفا الرحمن عمن عفا  
 جرحت جرحاً ثم أسيته  
 فانت منك الدا وانت الشفا  
 \* شعراء الغري ١٢ / ٣٠٥ \*

له مخمساً أبيات الشاعر الشهير بجيى بيى قوله:

نعم جدنا المختار ليس أمية

وجدتنا الزهراء ليست سمية

ونحن ولاة الامر لسنا رعية  
 ملكنا فكان العفو منا سجية  
 ولما ملكتم سسال بالدم أبطح  
 أما نحن يا أهل الضلالة والعمى  
 عفونا بيوم الفتح عنكم تكرما  
 فمم أبحتم بالطفوف لنا دما  
 وحللتم قتل الاسارى وطالما  
 غدونا عن الاسرى نعف ونصفح  
 فنحن أناس لم يك الغدر شأننا  
 ولا الاخذ بالثار الذي كان ديننا  
 ولكتنا نعف ونكظم غيضا  
 فحسبكم هذا التفاوت بيننا  
 وكل إناء بالذي فيه ينضح  
 \* شعراء الغري ١٢ / ٣٠٠ \*

### السيّد ناظر بن سليمان القاروني

المتزوج له: الذخائر ٩٧ ، سلافة العصر ٥١٤ .

شعره: تضمن الرثاء والهجاء ومواضيع أخرى .

نماذج من شعره :

له في رثاء نجم بن علي بن جوز الساري البحراني قوله:

بالبحر بحر من السماحة غارا

بعد ما مد فيضه الأنهارا

وقليب من المروة طام  
 غاض صافي زلاله فأنهارا  
 طعن اللوم في المروة طعنأ  
 أنهر الدهر فتقها أنهارا  
 ولنجم هدى ولم يك قدماً  
 يخلق الدهر نؤه الامطارا  
 أيها النائمون والدهر يقظان  
 اصاخون أنتم أم سكارى  
 طالما نتم فهبوا من النوم  
 فداعي المنون يدعوجهارا  
 هو داع اذا أهاب بمن في  
 رأسه نشوة أطار الخمارا  
 هو داع يجيبه من دعاه  
 كارهأ للقاء أو مختارا  
 هو ذا منزل الملوك برغم  
 لرغام من الصياصي اقتسارا  
 هو هذا مكسر عظم كسرى  
 ومدير رحى المنون بدارا  
 وانتهازاً لفرصة ليس تبقى  
 قبل أن تسلبوا عليها الخيارا  
 من لايتامها ومن للأيامى  
 ولاغنين في الزمان خيارا

وهدايا هدية سبيل المجد  
 وقد ضلها اللثيم وجارا  
 ووصلات به وصلن المعالي  
 رافعات لريهن منارا  
 وعطايا بغيير منّ ونذر  
 عمّ فيها الورى وحصن نزارا  
 كان برأ بهم رؤوفاً رحيماً  
 عرف الحق قادراً مختاراً  
 خطب الناس كلهم منه صهراً  
 فأبى غيرهم له أصهارا  
 وأرتضاهم ليرتضي الله عنه  
 يوم يلقي أباهم المختاراً  
 فلذا أنتجت مساعيه منهم  
 صالحات وسادة أبرارا  
 \* سلافة العصر ٥١٦ \*

له في الهجاء قوله:

يا ليتنا بنصر من ساءنا  
 والبس العالم بهتانه  
 تاجاً من الليف على رأسه  
 وجبة من شعر العانه  
 \* سلافة العصر ٥١٧ \*

له قوله:

أيا من يغالي في القريب ويشتري  
 قرابة إنسان بإلف أباعد  
 تعال فإني لیتني لا قريب لي  
 أبيـعك منهم كل الف بواحد  
 \* سلافة العصر ٥١٥ \*

له وقد أشرف على الخرق في البحر قوله:

خليلي لو ذقت النبا قبل هذه  
 وحدثني عنها الصديق المصدق  
 لعمر كما لم أرتحل قيد أصبع  
 ولو كنت أحیی بالرحيل وأرزق  
 فلا تسلا عني فإني ميت  
 بلا مریة والملتقى يوم تخلق  
 فإن عشت حياً ثم عدت لمثلها  
 فإني أخو الخرقا بل أنا أخرق  
 \* سلافة العصر ٥١٦ \*

له قوله:

الارب لیل بت غیر مدثر  
 علی خفر فيه وغير موسد  
 تسامرني فيه البغوض وكاسها  
 معتق جسمي لا معتق صرخد  
 \* سلافة العصر ٥١٦ \*





- ١ - هادي بن حسين بن جواد بن حسين الموسوي .
- ٢ - السيد هاشم الصباح القاريء الستري .



## هاضي بن حسين بن جواد بن مهدي بن حسين الموسوي

المترجمون له: معجم المؤلفين ١٣ / ١٢٥ .  
مؤلفاته: أرجوزة في الرجال .

## السيد هاشم الصياح الستري القارئ

مؤلفاته: هداية القارئ الى كلام الباري .

المترجمون له: أنوار البدرين ٢٣٢ .

شعره: له القصيدة التي شاع ذكرها في مصيبة يوم الأربعاء:

قم جدد الحزن في العشرين من صفر

ففيه ردت رؤوس الآن للحفر

آل النبي التي حلت دماؤهم

في دين قوم جميع الكفر منه بري

يا مؤمنون احزنوا فالنار شاعلة

ترمي على عروة الإيمان بالشرر

ضجوا لسفرتهم وأبكوا لرجعتهم

لا طبت من رجعة كانت ومن سفر

تذكروا مبتدا أيام رجعتهم

وأعقبوا سوء ما لاقوا بهذا الخبر

فسلهم هل رجعتم للجسوم وقد  
 تركتموها مزار الذئب والنسر  
 وسلهم عن رؤوس الآل هل نشفت  
 دماؤها أم لها التقطير كالمطر  
 وسل أراس حسين غاب رونقه  
 أم نوره مخجل للشمس والقمر  
 وسل عن اللؤلؤ المنظوم في فمه  
 لعله بعد قرع غير منتشر  
 وسلهم عن جبين كان متجعاً  
 من الرسول بتقبيل الرسول حرى  
 وأستحك عن شعرات في كريمته  
 فديت طلعة ذاك الشيب في الشعر  
 هل الطراوة في الوجه الوجيه له  
 أم غيرتها ليالي السود بالغير  
 وقد رووا أنه لما يزيد قضى  
 مآرباً من بني المختار بالضرر  
 دعا يزيد علي ابن الحسين الى  
 مقامه في علو أي مفتخر  
 وقال معتذرا يا ابن الحسين لقد  
 كان الذي كان أمراً صار في القدر  
 أبوك قاومني في الملك مفتخرا  
 يقول إني بتقديم عليك حرى

وكـان يعلم اني لا اطيع له  
لا اترك الملك لو خلدت في سقر  
والآن اذ كان ما قد كان وازدهرت  
لال سفيان دور الفتح والظفر  
ان كنت تهوي ديار الشام تسكنها  
فانزل بها مستقرا غير محتقر  
وان اردت رجوعاً للمدينة سر  
مؤيداً سالماً من بعد مزدجر  
وخذ من المال ما تختاره دية  
عن الحسين وعن إخوانك الغرر  
فعند ذاك بكى السجاد متحجباً  
وقال لازلت في ذل وفي ضرر  
لقد قتلت أبي ظلماً على ظمأ  
وإخوتي وبني عمي ومفتخري  
والآن تطعمني في الحال من دمهم  
فيالك الويل لا بوركت من بشر  
لقد صنعت بنا ما شئت من نكد  
فاعطنا رخصة من هذه الحجر  
لعل أمضي باهلي والحريم الى  
ديار طيبة نقضي العمر بالكدر  
ومطلبي منك أن مر لي برأس أبي  
ورؤوس قومي أهديها الى الحفر

ومر بان يسلكوا بي في الطريق على  
 سمت الطوف لاقضى بالبكا وطري  
 فقال إنا وهبناك الرؤوس فسر  
 بها لما شئت أن تدفن وأن تذر  
 هناك نادي بنعمان وقال له  
 أنت الامير على تسييرهم فسر  
 وأستخرج السيد السجاد نسوته  
 من بلدة الشام بالإكرام والسرر  
 ورأس والده كانت بضاعته  
 من شامهم ورؤوس العزوة الغرر  
 لهفي على النسوة الحزنا محملة  
 على النياق تشيع النعي في السفر  
 يا واردي كربلا من بعد رحلتهم  
 عنها إلى بقع التهتيك والشهر  
 يا زائري بقعة أطفالهم ذبحت  
 فيها خذوا تربها كحلاً إلى البصر  
 والهفتا لبنات الطهر حين رنت  
 إلى مصارع قتلاهن والحفر  
 رمين بالنفس من فوق النياق على  
 تلك القبور بصوت هائل ذعر  
 فتلك تدعو حسيناً وهي لاطمة  
 منها الخدود ودمع العين كالمطر

وتلك تصرخ واجداه وأبتاه  
وتلك تصرخ وايتماه في الصغر  
فلو تروا أم كلثوم مناشدة  
ولهي وتلثم ترب الطف كالعطر  
يا دافني الرأس عند الجثة احتفظوا  
باللّه لا تنثروا ترباً على قمر  
لا تدفنوا الرأس إلاّ عند مرقده  
فإنه روضة الفردوس والزهر  
لا تغسلوا الدم من أطراف لحيته  
خلوا عليها خضاب الشيب والكبر  
لا تخرجوا أسهماً في جسمه نشبت  
خوفاً يفور دم يطفو على البشر  
رشوا على قبره ماء فصاحبه  
معطش بللوا أحشاه بالقطر  
لا تدفنوا الطفل إلاّ عند والده  
فإنه لا يطيق اليتيم في الصغر  
لا تدفنوا عنهم العباس مبتعداً  
فالرأس عن جسمه حتى اليدين برى  
لا تحسبوا كربلا قفراء موحشة  
أضحت تفوق رياض الخلد بالزهر  
يا راجعين السبايا قاصدين الى  
أرض المدينة ذاك المربع الخضر

خذوا لكم من دم الاحباب تحفتكم  
 وخاطبوا الجد هذى تحفة السفر  
 يا أم كلثوم قدى الجيب صارخة  
 على أخيك وفوق المرقد اعتفري  
 قولوا لعابده أن لا يفارقه  
 فكر بلا منزل الاحزان والضجر  
 يا كربلا أي جسم في ثراك ثوى  
 لو تعلمين لنتل العرش في القدر  
 لآليء كعبة الهادي لهم صدف  
 لديك ما بين مكسور ومنفطر  
 شككت من نقط المرجان من دمهم  
 قلانداً نورها يعلو على الدرر  
 ضمنت أشباح أنوار فواعجبا  
 عن ساحة الارض فوق العرش لم تصر  
 وطتك أقدامهم فارتاح من شرف  
 ثراك يعطي حياة الجن والبشر  
 زاروك يوماً فامسي زائروك لهم  
 شأن تفوق من حاج ومعتمر  
 يا مؤمنون أكثروا للحزن وانتحبوا  
 عليهم مدة الأصال والسحر  
 حطوا عزاه وقولوا رأس سيدنا  
 قدر رد للجسم في العشرين من صفر

وأبكوه يرنو شطوط الما ومهجته  
 في حرة لم يطقها طاقة البشر  
 وأبكوه يلثم أطفالاً ويرشفها  
 مودعاً ودموع العين كالطر  
 وأبكوه اذ صار ماوى النبل جثته  
 وصدرة مركز الخطية السممر  
 وأبكوه أذبل وجه الارض من دمه  
 وخر عن متن برج السرج كالقمر  
 وأبكوه والشمر جاث فوق منكبه  
 يحز رأساً سما عن كل مفتخر  
 قد مكن السيف في نحر يهبره  
 والسبط يحفص رجلاً حال محتضر  
 يصيح في شمر أواه وأعطشا  
 هل شربة التقيها آخر العمر  
 وأبكوه والذابل الخطي محتملاً  
 رأس الجلال ورأس المجد والخطر  
 وأفدوا نتيجة واطي العرش تحطمه  
 الجياد لم يبق عضو غير منكسر  
 لا يفسجع الدهر إلا من يحس به  
 ملجأ مرجى لدفع الضيم والضرر  
 كل الثمار على الاشجار باقية  
 وليس يقطع إلا طيب الثمر

كل الكواكب في الافلاك آمنة  
 والكسف والخسف حظ الشمس والقمر  
 يا عترة المصطفى المختار يا عددي  
 ومن بدولتهم عزى ومفتخري  
 أنتم أولو الفضل اذ جئتم على قدر  
 كما أتى ربه موسى على قدر  
 يا سادتي أرتجيكم دائماً لابي  
 والام والاهل أمناً من لفظى سقر  
 صلي عليكم الهي حيث خصكم  
 بعصمة من جميع الإثم والكدر

\*مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية\*





## حرف الياء

- ١ - ياسين بن صلاح الدين البلادي .
- ٢ - يوسف الماحوزي .
- ٣ - يوسف بن أحمد آل عصفور .
- ٤ - يوسف بن حسن بن علي البلادي .
- ٥ - يوسف بن عبد الله
- ٦ - يوشع بن حسين البحارنه .

## يا سين بن صلاح الدين بن علي بن ناصر بن علي البلاذي

**مؤلفاته:** معين النبيه في بيان رجال من لا يحضره الفقيه - المحيط او الوسيط في الرجال المعروف برجال الشيخ ياسين البحراني - حاشية على شرح الزبدة للفاضل الجواد - حاشية على شرح العقائد النسفية الروضة العلية في شرح ألفية ابن مالك - لآلي التحرير في المنطق اعتماد المنطقيين - حواشي شرح الشافية للنظام النيسابوري - كتاب الفوائد - كتاب العوامل رسالة النور في علم الكلام - التحفة الواصلة في شرح حديث الشقي من شقي في بطن أمه - رسالة في حديث الوصية نصف الإيمان - رسالة القول السديد في تفسير كلمة التوحيد - الحسام الصارم في الرد على ابن الناظم رسالة في عدم اعتبار قول علماء الرجال لكثرة أغلاطهم - أسئلته التسعون التي سأل عنها شيخه السماهيجي .

**المترجمون له:** أعيان الشيعة ١٠ / ٢٨٢ ، أنوار البدرين ٢٢١

**له قوله:**

ليس البعد عن الأهلين والدار

وإن لقيت بها همماً بأضرار

بل عن منادمة الأحباب ويحك ما

ترى ضياعي عن الأهلين والجار

هذي (أوال) فلا آوي بها وطن

ولا حوت لاديب لا ولا دار

أرى معالمها تبكي عوالمها  
 قد بدلت بعد سكن الدار بالدار  
 إن الأمير بها من كان مفخرة  
 إني التمسث من العشار أعشاري  
 وأمس كنت بدار الحكم يلحظني  
 حامي الذمار عزيز الجند والجار  
 \*انوار البدرين ٢٢٢ \*

### يوسف الماحوزي

الترجمون له : طبقات أعلام الشيعة ٥ / ٦٤٦ .

### يوسف بن أحمد بن إبراهيم آل عصفور

ولادته: ١١٠٧ هـ .

وفاته: ١١٨٦ هـ .

**مؤلفاته:** الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة - الدرر النجفية -  
 سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد - الشهاب الثاقب في بيان معنى  
 الناصب - النفحات المللكوتية في الرد على الصوفية - تدارك المدارك -  
 أعلام القاصدين الى مناهج أصول الدين - معراج النبيه في شرح من لا  
 يحضره الفقيه - كتاب الخطب - الكشكول - مناسك الحج - الرسالة  
 الصلاتية - أجوبة المسائل البحرانية - رسالة في أفضلية التسبيح في الركعتين  
 الاخيرتين - رسائل في تحقيق معنى الإيمان والإسلام - رسالة في انفعال الماء

القليل بالنجاسة - رسالة في إتمام الصلاة في الحرم في الحرم الأربعة -  
 الرسالة الرضاعية - الصوارم القاصمة في الجامعين بين ولد فاطمة - أجوبة  
 المسائل الشيرازية - أجوبة المسائل البهبهانية - أجوبة المسائل الكازرونية -  
 لؤلؤة البحرين - الرسالة المحمدية في أحكام الموارث الأبدية - رسالة اللثالي  
 الزواهر في تمة عقد الجواهر - أجوبة المسائل الخشتية أجوبة مسائل الشيخ  
 أحمد بن يوسف بن بن علي بن مظفر السيوري البحراني - أجوبة مسائل  
 الشيخ أحمد بن حسن الدمستاني - أجوبة مسائل السيد عبد الله بن حسين  
 الشاخوري - الانوار الحيرية والاقمار البدرية في أجوبة المسائل المحمدية -  
 أجوبة مسائل الشيخ محمد بن علي بن حيدر النعيمي - رسالة في أحكام  
 الإموات - رسالة في أحكام الجمعة - رسالة في الأصول - عقود الجواهر -  
 عمدة الناظر في عقدة الناذر - ففروع في الشكوك - الكنوز المودعة -  
 مسائل السيد عبد الله البلادي - مسائل في مباحث الشركة .

المترجمون له: لؤلؤة البحرين ٤٤٢ ، أعيان الشيعة ١٠ / ٣١٧

أنوار البدرين ١٩٣ ، الذخائر ١٩١ .

شعره: تضمن المدح والرثاء ومواضيع أخرى .

نماذج من شعره:

له في مدح الإمام علي بن أبي طالب (ع) قوله:

اليك أمير المؤمنين وفودي

فانت منائي من جميع قصودي

هجرت لذيد الغمض اذ لذ لي الولا

واذ بي في الوادي المقدس نودي

قطعت الفيافي في تلاف جزائر

تجر الى وقد بذات وقود

وخضت بحوراً كي أفوز بحورها  
 بخلد بها أرجو هناك خلودي  
 تركت هوى ليلي وسعدي بمنزل  
 لمنزل سعد بل وسعد سعودي  
 رمثني سهام العدل من كل ناصح  
 ببرد شتاء وإزدحام جنود  
 وجسم بأسقام الزمان مشطر  
 لايسر برد يحتمي ببرود  
 عذرت عذولي حيث لم يدر أنني  
 يلين لعزمي صم صخر وجلمود  
 يهون لنفسي في المعالي ركوبها  
 رؤوس العوالي كل أبيض مبرودي  
 عذولي عذولي لا يرام فإنني  
 أسير هوى لا استطاع حيودي  
 أخوض بحار الموت في حب سيد  
 به سؤددى ديناً وبوطن لحودي  
 فياروح روعي في هواه وسارعي  
 لديه وجودي فهو أصل وجودي  
 بل الاصل في كل الوجود كما به  
 أتى النص حقاً في صحيح ورودي  
 ولولاه حوى ما حوى بطنها فتى  
 ولا ولدت يوماً هناك بمولود

ولا قبلت منها وآدم توبة  
 مدى الدهر بل آبا نجيبة مطرود  
 ولا آب أيوب بكشف بلائه  
 ولا عن خليل خلقت نار عمرو  
 وطوفان نوح منه نوح به إنجلي  
 سفيته اذ ذاك قرت على الجودي  
 شهاب لساني ثاقب غير أنه  
 عن المدح يخبو ناكصا بخمود  
 أمولاي ماذا يبلغ المدح في فتى  
 به الخلق تاهت بين عبد ومعبود  
 محبوه اخفوا فضله خيفة العدى  
 وبغضاً عداه قابلوا بجحود  
 وشاع له من بين ذين مناقب  
 أبت أن تضاهي في الحساب لمعدود  
 أمولاي يامن جوده ووجوده  
 رضيعا لبان كن بطن ولود  
 ويا من على أعتابه وببابه  
 وفوق الثريا سيد ومسود  
 ويامن يناديه المقدس للندى  
 موائد مدت لإزدحام وفود  
 ركائب أمالي تؤمل مرتعاً  
 بوادي نذاك الآن ياخير مقصودي

فيا خيبتنا إن خاب طالع طالعي  
 وصرت لأصار بذلة مردود  
 فما هكذا أنبئت يا أكرم الورى  
 وليس ذميم البخل منك بمعدود  
 الست الذي يمسى ويصبح طاوياً  
 ومالك للوفاد أكرم منفود  
 الست عزيز الجار إن جار حادث  
 وحامي الحما يوماً لكل ودود  
 فخذ بيدي مولاي والاهل جملة  
 وصحبي أخا الإحسان والفضل والجود  
 عليك صلاة الله يا خير من مشى  
 وماست به في بيدها قلص القود  
 \*الكشكول ٢ / ٢٥٥ - ٢٥٧\*

له في رثاء الحسين (ع) قوله:

برق تالق بالحى لحماتها  
 أم لامع الأنوار من وجناتها  
 وعبير نذ عطر الأكوان أم  
 ذا عنبر أهدته من نفحاتها  
 أكرمية الحسين هل من ذروة  
 تشفي المعنا من عنى حسراتها  
 شاب العذار ولم تشربوا هجركم  
 منها بشيء لا ولا بعداتها

جودوا ولو بالطيف إن خيالكم  
 يظفي من الاحشاء لظى لهباتها  
 قم يا خليل فخل عن تذكاهم  
 واحبس سخين الدمع من عبراتها  
 يا هل رأيت متيماً تمت له  
 في هذه الدنيا سوى نكباتها  
 وأعد عليّ حديث وقعة نينوى  
 ولواعج الأشجعان في ساحاتها  
 لله آية وقعه لمحمد  
 في كربلا ريب على وقعاتها  
 ضربت عران الذل في أنف الهدى  
 فغدا يقاد به بنو قاداتها  
 لله من يوم به قعد نكست  
 تلك الكماة الصيد عن سهواتها  
 لله انصار هناك وفتية  
 سادت بما حفظته من ساداتها  
 فوق الخيول تخالها كاهلة  
 وبدور حسن لجن في هالاتها  
 واذا اسطت تخشى الاسود لكرها  
 في الحرب من وثباتها ووثباتها  
 شربت بكأس الحتف حين بدا لها  
 في نصر خيرتها سنا خيراتها

الجسم منها بالعراء وروحها  
 في سندس الفردوس من جناتها  
 نفسي لآل محمد في كربلا  
 محروقة الاحشاء من كرباتها  
 ترنو الفرات بغلة لا تنفطى  
 عطشاً وما ذقت لطعم فراتها  
 جوي لفقد حماتها وولاتها  
 والسوط يعلوها على هاماتها  
 اطفالها غرثا اضرّ بها الطوى  
 وهداتها صرعى على وهداتها  
 يا حسرة لا تنفضي ومصيبة  
 تترقص الاحشاء من زفراتها  
 دار النبي بلاقع من اهلها  
 لليوم نوح في فنا عرصاتها  
 تبكي معالمها لفقد علومها  
 اسفى وحسن صلاتها وصلاتها  
 وديار حرب بالملاهي والغنا  
 قد شيدت وبها شدى قيناتها  
 معمورة بخمورها وفجورها  
 وبغاتها نشوى على نغماتها  
 وحریم آل محمد محرومة  
 بين العدا تقّاد في فلواتها

شعشأ حيارى لا تفيق من البكا  
 قد فارق الاجفان طيب سناتها  
 ونساء آل أمية في صونها  
 وحصونها جلست على غرفاتها  
 في غبطة من دهرها مانوسة  
 مسرورة بالعز من دولاتها  
 نفسي لزنب في السبايا حاسر  
 تبكي ومنظرها الي اخواتها  
 تستعطف القوم اللثام فلا ترى  
 إلا وجيع الضرب من شفراتها  
 فلذاك خاطبت الزمان وأهله  
 بشكاية الشعراء في أبياتها  
 قد قلت للزمن المضر بأهله  
 ومغير السادات عن عاداتها  
 إن كان عندك يا زمان بقية  
 مما تهين به الكرام فهاتها  
 يا للرجال لوقعة ما مثلها  
 أذكت بقلب المصطفى جزواتها  
 يا للرجال لعصبة علوية  
 تبعت أمية بعد فقد حماتها  
 من مخبر الزهراء أن حسينها  
 طعم الردى والعز من ساداتها

ترى درت أن الحسين على الثرى  
 بين الورى عار على تلعاتها  
 ورؤس أبناها على سحر القنا  
 وبناتها تهدي الى شاماتها  
 يا فاطم الزهراء قومي وأندبي  
 أسراك في أشراك ذل عداتها  
 يا عين جودي بالبكاء وساعدي  
 ست البنات على مصاب بناتها  
 نفس تذوب وحسرة لا تنقضي  
 وجوى عراماً مدّ في سنواتها  
 هذي المصائب لا يداوي جرحها  
 إلّا بسكب الدمع من عبراتها  
 إني اذا هلّ المحرم هاج لي  
 حزناً يذيق النفس طعم مماتها  
 يا يوم عاشوراء كم لك لوعة  
 تفتت الاكباد من صدماتها  
 يا أمة ضاعت حقوق نبيها  
 وبينه بين طغاتها وبغاتها  
 في أي دين أمية حلت  
 لكم دماء من ذوي قرباتها  
 زعمت بان الدين حلل قتلها  
 أو ليس هذا الدين من أبياتها

ضربت بسيف محمد أبناءه  
 ورأت له الإغماد من هاماتها  
 شادت أمية بالدلام وحبتر  
 قد أسسوا من سالفات هناتها  
 فعلى الدلام وحبتر وأميه  
 أضعاف ماله من لعناتها  
 ومتى أمام العصر يظهر في الوري  
 يحيي الشريعة بعد طول مماتها  
 ومتى نرى الرايات تشرق نورها  
 وكتائب الاملاك في خدماتها  
 يا سعد حظي في الوري أن ساعد  
 التوفيق في نصري لدين هداتها  
 لأري العدى طعم الردى بصوارم  
 ولامريرين الارض من هاماتها  
 يا رب عجل نصره وأنصر به  
 أشياعه اللهفا وخذ ثارتها  
 يا سادة قرنت سجايا جودها  
 لوجودها فالنجح من عاداتها  
 واليبتكم وبرئت من أعدائكم  
 أبغى بذاك الفوز في درجاتها  
 ما لإبن (أحمد يوسف) لذنوبه  
 إلا كم يرجوه في شداتها

واليكم أهدي عروساً غادة  
 في الحسن قد فاقت على غاداتها  
 قد زفها والمهر حسن قبولكم  
 يا ساداتي والعفو عن زلاتها  
 وعلى النبي له صلواته  
 ما غرد القمري في باناتها  
 \*الكشكول ٢ / ٣٧٥ - ٣٧٨ \*

وهما قاله في بعض الوقائع التي جلت به قوله:

ألا من مبلغ عصر الشباب  
 وشباناً به كانت صحابي  
 وأيام الصبا إذ كنت فيها  
 أحاكي البدر من بين السحاب  
 أجر على المجرة ثوب عزي  
 وتخضع لي أبيات الصحاب  
 بنظرة نعمة ونعيم عيش  
 وبأس شاده ذل الرقاب  
 وصحبة معشر عز مرام  
 قماقمة ضراغمة طياب  
 مصابيح مساميح اذا ما  
 سطى دهري وأذن بإنقلاب

بما أصبحت فيه غداة أضحت  
 نضارة رونقي مثل السراب  
 يحول السقم في جسمي مداما  
 ويسقيني الردى كاسات صاب  
 برا عظمي وزعزع طود ركني  
 وأوهى قوتي وقوى عصابي  
 فها أنا منه في وجد وكرب  
 عليل مدنف الاحشاء كابي  
 وديدني الدوا شرباً نهياراً  
 وليلي في أنين وأضطراب  
 وقد أصبحت في دهر كنود  
 به الغارات تشمل بالتهاب  
 وقتل للنفوس بغير جرم  
 وهتك فروج ربات الحجاب  
 به الاموال قد صارت هباء  
 بسلب وإنتهاب وأغتصاب  
 وقد خلت المساكن من ذوبها  
 فراراً في الوهاد وفي الهضاب  
 مصائب قد غدت منها دواماً  
 دموع العين تجري بإنسكاب  
 علتي نارها فغدوت منها  
 طريداً في الصحاري والشعاب

أجوب البيد بالاهلين جمعاً  
 ومن قدمت بي في الإنتساب  
 ومالي فرقة يمني ويسرى  
 بجملته ترى حتى شباب  
 واعظم حسرة أضنت فؤادي  
 تفرق ما بملكي من كتاب  
 فكم لي من كتاب مستطاب  
 عفته فليس نوجو في للإياب  
 وكم أنعمت فكري في كتاب  
 جمعت فمزقته بشر ناب  
 واعفت ذا السقام فقام ناعي  
 مصابي نادياً عصر الشباب  
 ولم أحسب بأن أبقى فالقى  
 زمناً مثل ذا في الإنقلاب  
 لقد ضاقت عليّ الارض طراً  
 وصد عليّ منها كل باب  
 طوتني النائبات وكنت ناراً  
 على علم بها طي الكتاب  
 فبيننا منزلي ظهر الثريا  
 اذا هو بالثرى وحمى الحجاب  
 وبين الاسد تسجد لي خضوعاً  
 اذا أنا معرض لفم الذئاب

تحطمني الزمان وفل عرشي  
 بأرض طال في كنها إغترابي  
 وفرق أسرتي وأباد قومي  
 وأبدلني بهم شرور الذئاب  
 الي كم يا زمان تذيب جسمي  
 وترميني منك بالعجب العجاب  
 كأنك بالكرام ملئت غيظاً  
 فنكست الرؤوس الى الذباب  
 ومنا بصرتني فرداً وحيداً  
 غدوت تذيقي جرع المصاب  
 سرت عني أهيل الحي سرراً  
 ويم سائراً حادي الركاب  
 تسير بهم الى الاخرى قباب  
 فليتنى كنت في تلك القباب  
 تداعوا للمقام بظل مولى  
 جليل العفو عن حصر الحساب  
 وكم يممت للتقويض ركني  
 وقطعت العلائق للذباب  
 الى النجف الشريف وما حواه  
 من المجد المنيف المستطاب  
 عسى أقضي به عمري هنيئاً  
 وأسعد في ثراه الى الإياب

فتحجبني العوائق عن مرادي  
وتقصر دون ما أبغي طلابي  
وأرضى بالقضاء ولو دعانا  
فعاقبة الرضا حسن الثواب  
الى الرحمن أشكو ما الأقي  
من البلوى فقد طال إكتئابي  
\*الكشكول ٣ / ٢٣٨ - ٢٤٠ \*

ومن مكاتباته قوله:

يا راكباً يطوي الفيافي ميمما  
إذا ما أتيت الهند قصداً فخيما  
وحط (بجهنباد) أرض بها سرت  
بدر ومسراتي فأصبحت مظلما  
فها هو يعلو نورها وضياؤها  
لأقمار حسن قد تجلت من السما  
وها أنا في غيم الغيوم مقاسياً  
اليوم كلوم صرت منها مكلما  
وحط بوادي قد سهم فخيامهم  
هناك به وزخضع لذيها وسلمما  
وعفر رعاك الله خديك عندها  
ففيها شفاء للقلوب ملا الظما

وقل لهم يا جيرة الجي جرتم  
 على مدنف اضحى عليكم متيما  
 سرت سحراً عند جمال جمالكم  
 وغنى بها الحادي وسار ميمما  
 وخلفتم في قلبه جمرة الجوى  
 لفرط النوى أضحت لهيباً مضرما  
 حليف الاسى قد فارق الغمض جفنه  
 مريض حشا يشكو إلى بارىء السما  
 ويدعو بجمع الشمل من خالق الورى  
 بإحسانه واللفظ منه تكرما  
 فيا حضرة الإلفاف لطفاً بمعشر  
 سقتهم يد التفريق طاباً وعلقما  
 ويا نفحة القدس اعظفي نحو جيرة  
 كستها قسي الجور نبلاً وأسهما  
 ويا طرس بلغهم لثالي تحييتي  
 ودر سلامي والثناء منظمما  
 وصف لهم حالي وفرط تشوقي  
 فها هو وجدي ظاهر لن يكتما  
 وقل لهم مني السلام عليكم

فما غيره بالله أسطيع سلما

\* كشكول البحراني ٢ / ٣٩٢ - ٣٩٣ \*

وله مكاتبة لإخيه الشيخ محمد قوله:  
 أحادي ركب الحاج رفقا بخاطري  
 ومهلاً فقد فطرت أقصى مرائري  
 وكدرت عيشي حين قوضت راحلاً  
 فرفقا فقد أجريت دمة ناظري  
 وصبراً قليلاً إن لي بك حاجة  
 لها أحوجتني فادحات الفواتر  
 رمتني سهام الجور منها وشتتت  
 رجالي فكسري بعدهم غير جابر  
 ولا سيما من بينهم من وداده  
 تملك أقصى مهجتي وضمائري  
 فسمعاً هداك الله مني رسالة  
 أسالت أمافي بالدموع الهوامر  
 إذا ما أتخت الركب في أرض (مكة)  
 بأبطحها فأقصد هناك وبادر  
 وسل لي من سلّ من جفني الكرى  
 وشب لظي هجرانه في سرائري  
 (محمد) المحمود في كل ما أتى  
 وذخري وغوثي في الزمان وناصر  
 فإذا ما ترى عينك صفحة وجهه  
 وتسعد يا حادي بأسعد طائر

فقبل محياه وحيّ جماله  
 وكن حافياً ماش له بتصاغر  
 وقل يا غريباً قد رمته يد النوى  
 بأسهم جور عن قسي الأعاصر  
 أخوك غريب الدار بعدك قد غدى  
 قريح على فقد الحما والعشائر  
 ترامى به البلدان شرقاً ومغرباً  
 يقلب كفاً حائراً أيّ حائر  
 فيوماً (بيميد) ويوماً بشهرها  
 ويوماً (بشيراز) لدور الدوائر  
 له زفرة لو أن بعض زفيرها  
 يمر على حي رمى في الحقائر  
 يمر ببالي ذكركم فأبل من  
 دموعي ربوعي بالبكا المتواتر  
 إذا جال تذكّار الديار بخاطري  
 وذكر أهيل الحي أهل المآثر  
 وذكر اجتماع الشمل منا ونحن في  
 سرور نعيم دائم وتفآخر  
 يكاد فؤادي أن يذوب صبابة  
 ونفسي أن تصبو لسكنى المقابر  
 ألا يا لحي الله الزمان فإنه  
 عدو لأرباب العلاء والمفآخر

نوائبه تترى على كل فاضل  
 وإفضاله تهدي إلى كل فاجر  
 متى تصدح الوراق يوماً بقربنا  
 وتنشر أعلام الهنا والبشائر  
 فلله يوم لا يشق غـبـاره  
 ودهر كريم إن وفي غير ماكر  
 ولله نذر إن رأيت بيـاضه  
 لاسجد شكراً ضارعاً بتصاغر  
 قدم في سرور يا أخي ونعمة  
 مجللة لا يعتري حصر حاصر  
 عليك سلامٌ من سلام مهيمن  
 ومن واله قد صار في زي صابر  
 \*كشكول البحراني ٢ / ٤٠٦ - ٤٠٧\* \*

### يوسف بن حسن بن علي البلاذبي

مؤلفاته: كتاب في تعزية الحسين (ع) .

المترجمون له: أعيان الشيعة ١٠ / ٣١٩ ، أنوار البدرين ١٤٥ ،  
 أمل الآمل ٢ / ٣٤٩ .

## يوسف بن عبد الله

مؤلفاته: ديوان شعر .

المترجمون له: الذخائر (مخطوط) .

شعره: تضمن المدح والثناء وأغراض أخرى .

بماذج من شعره:

له في رثاء الحسين (ع) قوله:

يا حامل الرأس رد الرأس للجسد

وأرحم صراخ أمه الزهراء وأولدي

سقف بالطفوف معي وأسمع أخاك الكمد

ضجات فاطمة محروقة الكبد

\* الذخائر ١٣١ \*

وله في الرثاء ايضاً قوله:

تعالوا بنا نبكي فقد حرم الصبر

على كل شيعة متى حلت العشر

هي العشر تبكي أربع العين ما نعى

بها السبط إذ كل الرزايا بها عشر

فلا تعرضوا فيها عن النوح تندموا

غداً يوم عند الله لا يقبل العذر

الم تعلموا فضل الجزاء على العزا

على السبط فيها أم من الجهل لم تدروا

فكل مصاب دون رزؤ إبن فاطم  
 خليق بان ينسى ويبقى له الذكر  
 فيا عين لي بالدمع للسبط طهري  
 فرن الذي تبكينه السيد الطهر  
 حسين الذي لا يحسن الصبر بعده  
 لمثلي فصبري عنه في مطعمي صبر  
 اذا مرّ بي واللّه عارض رزؤه  
 فجوهر دمعي في الحدود له قطر  
 بنفسي اغراً قد قضى في عصابة  
 قضت له قبله نحباً وهم شيعة غرّ  
 وكل ينادي ساقبي الموت ظامياً  
 الا فاسقني خمراً وقل لي هي الخمر  
 فنالوا الغنا واللّه من ذلك العنا  
 فأجر سواهم في ثوابهم فقر  
 تردوا ثياب الموت حمراً فما أتى  
 لها الليل إلا وهي من سندس خضر  
 فيا لهف نفسي للحسين وقد قضا  
 كصقر ظفير في القطا ما له ظفر  
 يرفّع صــــوتاً بالوداع لآله  
 ويكي لهم إذ لاح في وجهه الكسر  
 سلامي عليكم ما أمر فراقكم  
 عليّ وحال الاجر يثمره الصبر

اذا هدمكم بالحزن خطبي فخطبوا  
 الهاً قضى هذا عليّ لك الشكر  
 ولا ترفعوا اصواتكم في مناحكم  
 عليّ فكسر البين ليس له جبر  
 فناحت له أم المصائب زينب  
 أخي خاني صبري كما خانك النصر  
 أخي ضمني ضم الوداع هنيئة  
 لعلّي أسلو بعد ما ضمك القبر  
 وهيهات حتى النشر نشر ذوائي  
 عليك وميعاد السلو لك الحشر  
 فعانقها عطفاً عليها ودمعها  
 من العين مثل الدر يقذفه البحر  
 وقال لها لا تحسبيني ميتاً  
 فإنني حيّ عند ربي لي الاجر  
 واقبل نحو الحرب يسطو على العدا  
 بماض اذا ما كرّ من حوله فروا  
 الى أن سنان بالسنان أغـاله  
 وصاح بشمر دونك السبط يا شمر  
 فبادر لحز الراس منه من القفا  
 ودس بنعال صدر من لا له ظهر  
 وعادل بذبح السبط بدماً فإنه  
 لحيدرة من بين اولاده البدر

فقال لك البشرى سانحر نحره  
 ويبرد من قلبي ومن قلبك الحرّ  
 فغار عليه بالمهند راكباً  
 على صدره وهو الذي للهدى صدر  
 وكبّت عليه زينب حين كبّه  
 وللسيف من شمر بأوداجه شمر  
 فصاحت به من غير سيف ذبحتني  
 فنحر أخي بالسيف منك لي النحر  
 فواشقتوا من بعد ذبحك مسعدي  
 فمات مصوني اليوم وأنهتك الستر  
 أتبرز دون الجند ذابح سيّد  
 هو الذهب الأبريز والعالم الصفر  
 فلو كان جدي المصطفى شاهداً له  
 لغار عليه حين فاض له النحر  
 فعاجلها بالشتم واللطم فأنثت  
 بكف لها صفراً وأدمعها حمر  
 تقول أخي قد قصر الشمر ساعدي  
 وطال أذاه فلا طال لي عمر  
 أخي لو ترى الأيتام حولي كأنها  
 حمام بلا وكر ويخلبها الصقر  
 وفاطمة الصغرى تناديك يا أبي  
 أسرت على صغري فشيبيني الصغر

أبي ليت بيني قبل بونك غالتي  
ولا ذل عزري في الورى بعدك الدهر  
أبي ليت قبراً ضم جسمك ضمني  
ولا من يد النصاب أوذى بي الجر  
أبي لو ترى أذني تشاخب بالدماء  
عليّ لقلت الحكم لله والامر  
أبي خنست عيني عليك من البكا  
وذاب فؤادي فيك وهوبك الصخر  
فيا عمنا نادى منادي رحيلنا  
ولم نتودع من أخيك فما الفكر  
أنمضي بلا توديعه أم نقيمه  
ولو قتلونا أم نقول بنا مروا  
على الجسد الغرقان من بحر دمه  
طريحاً بقفر البر وهوبنا البر  
لنصبغ منا الفرق قبل فراقه  
ونلثم خدماً منه تربّ العفر  
عزيز عليه أن يرانا بذلنا  
نساق أسارى لا يفك لنا أسر  
طوايا علينا الذل منشور في الورى  
إذا ما جهرنا بالصراخ لنا سروا  
إذا دخلوا داراً بنا صيح هذه  
سبايا الحسين الخارجي بنا فادروا

فذا رأسه من بين أرؤس صحبه  
 كبدر تمام حوله الانجم الزهر  
 وهذي نساه من أذى السير والسرى  
 بعينكم بيض الوجوه لها سمر  
 فيا كسرة ما بعدها قط جبرة  
 لآل رسول الله حتى يرى الحشر  
 فبكوا دماء لا دموعاً لو تركم  
 على شفعاكم أيها الشيعة الغر  
 فما بشر منكم يبكي مصابهم  
 ويحزن إلا سره منهم البشر  
 وفيه لكم فخر وأجر وجنة  
 كما ليزيد اللعن والنار والوزر  
 بني أحمد مالي شفيع غداً الى  
 شفاعتكم لي غير أني بكم وتر  
 فعيني في دمع ينثره الآسى  
 وقلبي في حب ينظمه الشعر  
 وإني بكم في حسن ودّي (يوسف)  
 وفي الحزن يعقوب فتم لي الفخر  
 فيا شافعي قولوا الى مالك اللظى  
 رويدك عن عبد لنا في الولا حر  
 فما زاده في عمره غير حبنا  
 فلا زيد يرجوه سوانا ولا عمرو

ومن يتشفع فيه من سائر الورى  
يشفع ومخفور الكرام له الخفر  
عليكم صلاة الله ما دام رزؤكم  
به صبرنا يفنى ويبقى لنا الاجر

\*مجموعة الشيخ علي بن عبد الله البلادي الخطية\*

### يوشح بن حسين البجارنه

وفاته: ١٣٠٢ هـ .

المترجمون له: شعراء القطيف ١ / ١٢٨ .

له في رثاء الحسين (ع) قوله:

زارت بليل على جنح من السحر  
فأرج الربع منها نفحة العطر  
أحيت من الشوق أياماً قد اندرست  
وعذبت أعين العشاق بالسهر  
كان حاجبها قوس قد اتخذت  
سهماً به حثف من تغشاه بالنظر  
كان بين عقيق لؤلؤاً نشرت  
إذا تبلج منها الثغر بالسفر  
حورية لو رآها البدر سافرة  
لجاء يسعى إليها سعي معتذر

فقلت وصلاً رعاك الله فابتدرت  
 تبدي العتاب فلم تبق ولم تذر  
 أبديت عذري فما زالت تقابلني  
 وليس ينفع ما أبدت من عذري  
 فقلت رفقا خذي ما شئت واقترحي  
 عساك أن تسمحي بالسمع والبصر  
 فجاد لي قلبها القاسي وما منعت  
 وصلاً وأبدت لوجه مخجل القمر  
 دنوت من كأسها الخمر مرتشفاً  
 برد الرضاب فأغتني عن السكر  
 لله كم ليلة بتنا على طرب  
 ما بين روض على بسط من الزهر  
 نبيت تمسدنا الجوزا وتلحظنا  
 عين الرقيب وعين الغفر والنسر  
 وللنجوم الدراري حول مضرينا  
 رجم لمستمع الواشين بالشرر  
 ولم يرعني سوى ذكري لفادحة  
 يهد من وقعها القاسي من الحجر  
 يوم الحسين الذي أبكى السماء دماً  
 والدهر حزناً ونور الشمس والقمر  
 سبط النبي سليل الطهر حيدرة  
 أخو الزكي ونفس البضعة الطهر

غداة وافى بني حرب فنازلهم  
سبعين الفاً بانصار له غرر  
تسمنو سابقات الخيل وأدرعوا  
على الدروع قلوب الصبر لا الخور  
يلقون جيش العدى غضبى إذا زدحمت  
كتائب الخيل أفنوها على الدبر  
ويعشقون المواضي والقنا طرباً  
كانها غانيات البيض والسمر  
رأوا بضاعتهم بيع النفوس بها  
فكلهم خير بياع ومتاجر  
قضوا حقوق رسول الله حيث قضوا  
حق الحسين وشاؤا كل مفتخر  
كم جاهدوا دون سبط المصطفى ولكم  
من غادر غادروا بالصارم الذكر  
حتى أسيلت نفوس منهم طهرت  
بالمشرفية والعسالة السمر  
باعوا على الله أرواحاً فعوضهم  
بخنة وأنكوا فيها على سرر  
تبكي عليهم محاريب الصلاة أسي  
عند التهجد أوقاتاً من السحر  
من مبلغ عنهم العلياء أنهم  
مزمل ترباً ما بين مدثر

أفدي حسيناً غريب الطف بعدهم  
 كالبدر بين سحاب مظلم عكر  
 يكرّ في الجيش طوراً والخبيا نظراً  
 كما العفرنى لدى الاشبال والنمر  
 وينثني للعدى يحمي عريته  
 بأسمر وحسام قاطع العمر  
 يصول فرداً فيغدو جمعهم فرقاً  
 كأنما صال ضرغام على حمر  
 ما ناله في الوغى جبن ولا فشل  
 كلا ولا ريع من ذل ومن ذعر  
 لله حملته والشوس عابسة  
 وثغره باسم والجيش في حذر  
 إذا تالق برق السيف في يده  
 تساقطت رم الابطال كالمطر  
 وإن تركع في الهيجاء صارمه  
 ترى العدى سجّداً تهوى على الاثر  
 قد ثبت السيف في الهيجاء وراثته  
 من أحمد وعلي فارس الظفر  
 لو عاينه السرايا عندما نكصت  
 خيل ابن هند على الاعقاب والدبر  
 لو شاء إهلاكهم من دون صارمه  
 لكان أغناه عنه صارم القدر

لكنه اختار ما عند الإله له  
 من الجزا بنعيم غير منحصر  
 فانصاع تحسبه الجرباء قد وقعت  
 على الصعيد وخرت أنجم الزهر  
 يا من إلى أمره الاملاك طائعة  
 وعند نهيك للأفلاك لم تدر  
 يا مروى العضب والعمال من ظمأ  
 ومطعم الضبع والسرحان والنسر  
 وأنت كالماء فى الدنيا فلا عوض  
 للخلق عنه ومنه مبدأ الصور  
 كيف استطالت يد الأعدا عليك وفى  
 كلتا يدك زمام النفع والضرر  
 شلت يدا واطر قوساً رماك به  
 سهماً فأدرك ما يرجو من الظفر  
 تباً لشمر أيدري صدر من وطات  
 عليه رجلاه رجل البغي والقذر  
 صدر النبي وصدر الطهر حيدرة  
 وعلة الكون والإيجاد والبشر  
 ويقطع الرأس منه وهو منعفر  
 على الصعيد ولا يخشى من القدر  
 يشكو الظماء ولم تبرد حشاشته  
 إلا بفيض دم من نحره العطر

تبكي السماء بقانيها لمصرعه  
 ولا سقته سحب المزن بالمطر  
 قل للسموات والافلاك قاطبة  
 والعرش والحجب والكرسي والستر  
 موري عليه وغيضي يا بحار أسي  
 وأستبدلي يا مياه العذب بالكدر  
 يقضي على ظمأ بالطف يلفحه  
 حر السموم ثلاثاً غير منقبر  
 إن أنس لم أنس لا والله نسوته  
 أبرزن حسرى تصون الوجه بالشعر  
 تسبى برغم العلى والدين حاسرة  
 كأنها من سبايا الترك والخزر  
 تدعو العشيرة لم تسمع مجيب ندأ  
 ولا مغيثاً ولا عوناً من البشر  
 ترى علياً على صعباء مدبرة  
 مكابداً أثقل الاغلال والسهر  
 تبكي لما عاينت قيذاً وجامعة  
 والدمع أدرت بمنظوم ومنتثر  
 وإن تراءت على بعد لممتطىء  
 هيفاء مجدولة لم يخش من حذر  
 دعته والوجد يخفي ما تكتمه  
 والدمع يبدي لما في القلب من سعر

لله يا راكباً هوجاء مضمرة  
كانها حنيت قوساً بلا وتر  
كانها الشن أبلاها الهجير فما  
الوت لمرعى ولا اعيت من السفر  
كان اخفافها زندها قدحت  
من الحصا فغدت تكوى من الشرر  
مهلاً قليلاً عسى تحظى بمغفرة  
من الإله غداً والامن من سقر  
عج هكذا قاصداً ام القرى فيها  
لهاشم عترة من سادة غرر  
شم الانوف إذا نودوا لنازلة  
يدعون بشراك من داع ومنتصر  
لا يقرب الضميم ناديم إذا نزلوا  
ولا نزيلهم يخشى من الغيير  
وقف متى جئت بين المروتين وقل  
يا للحفيظة والسادات من مضر  
تركت بالطف جسماً للحسين لقي  
ترضه عاديات الدهر والصفير  
فالعار أو تركبوا قب الجياد عسى  
أن تدركوا ثاركم أو فك مؤتسر  
كذاك دعها تجوب البيد سائرة  
لخير من جاء بالآيات والسور

وأنزل بروضته النوراء متشققاً  
 فطيب تربته يشفي من الضرر  
 واخضع لحضرته وأقرأ السلام على  
 خير الأنام وأمن الخائف الذعر  
 وقل له يا رسول الله معضلة  
 صماء لم يستطعها سائر البشر  
 ثارت عليك بنو سفيان طالبة  
 ثارات بدر بأمار ومؤتمر  
 ونجلك السبب أردوه وأسرته  
 ما بين منجدل منهم ومنعفر  
 وآلك الخفرات الغر سائرة  
 للشام يطوى بها سهل إلى وعر  
 وأنح الغري لحامي الجار متدباً  
 سر المهيمن ملجا الهارب الذعر  
 هو البعيد من المرأى وأقرب من  
 ملح النواظر من شاك ومنتصر  
 أعقل وسلم ونادي الغوث حيدرة  
 كم ذا التحجب ف يالارماس والحفر  
 إن الحسين وأبنائه وأسرته  
 قتلى على ظمأ في جانب النهر  
 تدمى نحور بنيك الغرقاطبة  
 وأنت حاضرها بالسمع والبصر

وتحمل النسوة الاطهار حاسرة  
 في السبي تحسبها البرهان في السحر  
 يسرى بها قاطرات الطرف قاصدة  
 إلى يزيد اللعين الكاذب الاشر  
 فاوقفوها بباب القصر ناكلة  
 لشامت منهم باغ ومنتهر  
 يا غيرة الله تسبى وهي صاغرة  
 بنات أحمد سبي النوب والخزر  
 فقم تلاف لما أبقى الزمان لها  
 وفك أسرتها من كف مؤتسر  
 ووار بالطف أجساداً مطرحة  
 زوارها الوحش من سيد ومن نمر  
 حاشا يفوتك أخذ الشار من كسل  
 لكن رضيت بما يمضي من القدر  
 مهلاً طغاة بني الزرقاء فإن لكم  
 طلاب ثار كميأ من بني مضر  
 تحوطه فتية طابت موالدهم  
 مثل المسيح ومثل الحاجب الخضر  
 هم الذين أصطفى الباري لنصرته  
 في عالم الذر والإنشاء للصور  
 يسري أمام لواه النصر حيث سرى  
 سير البريد إذا ما جاء بالخبر

يا حجة الله يا بن العسكري ويا  
كهف الولي ويا عوني ومدخري  
يا سيدي طال منا الإنتظار متى  
يشفى بك الله داء العسر باليسر  
يا علة الكون يا أصل الوجود ومن  
لولاهم ما سرى سار على قدر  
انتم غيث الوري بل انتم جتن  
لكل لاج غداة الحشر من سقر  
انست بالملة الغرا وفضلكم  
وبالمشاعر والاركان والحجر  
لو انني شاهد بالطف يومكم  
ابليت عذري وقد قلّ الفدا عمري  
إذا اعتزيت فإخوان ضراغمة  
حماة ثغر وأبناء من الخير  
لم تلق منا بنو حرب وما نتجت  
إلا لوابد آساد على ضمير  
إذا تحفت غداة الروع تنعلها  
هام الفوارس في الإيراد والصدر  
شعارنا عندما نلقى العداة بها  
الله أكبر يا سبحان مقتدر  
وفزت في فتية فازوا بنصرتكم  
وخلدوا زمراً من أفضل الزمر

ذاك المراد ولكن عاقني زمني  
 فكنت داباً حليف الحزن والفكر  
 سمعاً (ليوشع) مولاكم مهذبة  
 يحلو على جيدها عقد من الدرر  
 وقتها بنظام فائق حسن  
 كما تترتل آيات من السور  
 البستها حلاً من حبكم فغدت  
 تيس شوقاً وقد جاءت على قدر  
 سميتها الحرة العذراء وقلت لها  
 ألا اكمني أنفسي الحساد وأفتخري  
 صلى الإله عليكم ما سرى فلك  
 أو سارت العيس في الأبكار والسحر  
 أو عاقب الليل صبح يستضاء به  
 وما تغرد قمري على شجر

\* شعراء القطيف ١ / ١٢٨ - ١٣٤ \*

قد وفقنا الله بمنه وحمده وببركة محمد وآله الأطهار (ع) لإتمام هذا  
 القسم من الموسوعة بعد جهد وعناء دام ثمان سنين، في ليلة الخميس ١٨  
 من ذي الحجة الحرام سنة ١٤١٤ هـ .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

محمد عيسى آل مكباس الديهي البحراني



## ﴿فهرس أسماء الشعراء﴾

- ٣..... علي بن خليفة المالكي
- ٣..... علي بن زين الدين بن محمد المقابي
- ٣..... علي بن سليمان بن أحمد آل عبد الجبار
- ٣..... السيد علي بن سليمان بن علي بن ناصر القاروني
- ٤..... السيد علي بن عبد الله الحسيني
- ٧..... علي بن عبد الله البلادي
- ٢٤..... علي بن عبد الله الجدحاجي
- ٢٥..... علي بن عبد الله البوري
- ٢٨..... علي بن عبد الله البلادي
- ٢٩..... علي بن عبد الله بن كنبار النعيمي
- ٢٩..... علي بن عبد الله بن عبد الصمد المقشاعي
- ٣٠..... علي بن عبد الله بن علي الستري
- ٣٩..... علي بن عبد الكريم الكرزكاني
- ٣٩..... علي بن عبد النبي المقابي
- ٤١..... السيد علي بن عدنان الغريفي
- ٥٤..... السيد علي بن علوي الجدحفصي
- ٥٥..... السيد علي بن علي الموسوي
- ٥٥..... علي بن لطف الله بن يحيى بن راشد
- ٥٨..... السيد علي بن ماجد
- ٦٤..... السيد علي بن محسن

- ٦٥..... علي بن محمد آل حكيم
- ٦٥..... السيد علي بن محمد التولي
- ٦٧..... السيد علي بن محمد الغريفي
- ٦٨..... علي بن محمد بن أحمد آل عصفور
- ٧١..... علي بن محمد بن أحمد بن سيف النعيمي
- ٧١..... السيد علي بن محمد بن اسحاق
- ٧٢..... علي بن محمد بن عبد الله الستري
- ٧٢..... السيد علي بن محمد بن علي الغريفي
- ٧٢..... علي بن محمد بن علي الصالحي
- ٧٣..... السيد علي بن مشعل الغريفي
- ٧٣..... السيد علي بن هاشم
- ٧٤..... علي بن يوسف بن علي العسكري
- ٧٤..... عيسى بن صالح آل عصفور
- ٨٠..... قاسم بن علي الاصبعي
- ٨١..... قاسم بن محمد حسن المحل
- ٨٣..... قاسم محمد الشيراوي
- ٩٠..... لطف الله بن عطاء بن علي
- ٩١..... لطف الله بن علي الجدحفصي
- ١٠٨..... لطف الله بن محمد الجدحفصي
- ١٥٤..... السيد ماجد بن محمد
- ١٥٤..... السيد ماجد بن هاشم الجدحفصي
- ١٧٥..... محمد البحراني

- السيد محمد الشاخوري ..... ١٧٥
- السيد محمد جمال الغريفي ..... ١٨٥
- محمد بن أحمد ..... ١٨٨
- محمد بن أحمد بن ابراهيم آل عصفور ..... ١٨٩
- محمد بن أحمد بن حسين آل عصفور ..... ٢٠٧
- محمد بن أحمد بن سليمان الشاخوري ..... ٢٠٧
- محمد صالح بن أحمد بن صالح آل طعان ..... ٢١١
- محمد بن أحمد بن محمد الاصبغي ..... ٢١٥
- محمد بن حسن بن علي بن أحمد ..... ٢٢٥
- محمد بن خليفة البلادي ..... ٢٢٦
- محمد باقر بن صفا بن أبي القاسم ..... ٢٢٧
- السيد محمد بن عبد الله بن ابراهيم آل شبانة ..... ٢٢٧
- محمد بن عبد الله بن أحمد أبو المكارم ..... ٢٤٣
- محمد بن عبد الله بن علي ..... ٢٦٥
- محمد بن عبد الله بن محمد الشويكي الاصبغي ..... ٢٦٥
- محمد بن عبد الكريم الكرزكاني ..... ٢٨٣
- السيد محمد علي بن عدنان الغريفي ..... ٢٨٣
- السيد محمد بن علي آل شبانة ..... ٣٠٢
- السيد محمد مهدي بن علي الغريفي ..... ٣٠٤
- محمد بن عيسى بن علي الخليفة ..... ٣٢٦
- محمد بن ماجد ..... ٣٢٨
- السيد محمد بن مال الله بن محمد الفلفل ..... ٣٢٨

- ٣٤٠..... قوام الدين محمد بن محمد
- ٣٤١..... محمد بن ناصر الدين
- ٣٤١..... محمد بن يوسف
- ٣٤١..... محمد بن يوسف الأمير زيدي
- ٣٤٢..... محمد بن يوسف المقابي
- ٣٤٣..... محمد بن يوسف بن عبد الله البلادي
- ٣٤٣..... محمد بن يوسف بن علي بن كئبار النعيمي
- ٣٤٦..... السيد مرتضى العلوي
- ٣٥٤..... مغماس الحجري
- ٣٩٤..... مفيد بن محمد ﴿داور﴾
- ٣٩٤..... مكّي بن عبد العظيم
- ٣٩٨..... السيد مهدي بن عبد الله بن علي بن محمد البلادي
- ٤٠٢..... ناصر بن أحمد بن عبد الله المتوج
- ٤٠٢..... السيد ناصر بن أحمد بن عبد الصمد
- ٤١٢..... السيد ناصر بن سليمان القاروني
- ٤١٩..... هادي بن حسين بن جواد بن حسين الموسوي
- ٤١٩..... السيد هاشم الصيّاح الستري
- ٤٣٠..... ياسين بن صلاح الدين البلادي
- ٤٣١..... يوسف الماحوزي
- ٤٣١..... يوسف بن أحمد آل عصفور
- ٤٤٩..... يوسف بن حسن بن علي البلادي
- ٤٣٠..... يوسف بن عبد الله
- ٤٥٦..... يوشع بن حسين البحارنه



## ﴿مصادر موسوعة شعراء البحرين﴾

### المخطوطات :

- ١ - أزهار الرياض ج ٣ - ٤ - للشيخ سليمان الماحوزي البحراني .
- ٢ - ديوان السيد خليل الجدحفصي .
- ٣ - ديوان الشيخ عبد الله العرب الجمري .
- ٤ - الذخائر في جغرافيا البنادر والجزائر للشيخ محمد علي العصفور .
- ٥ - مجموعة أوراق تراثية وأدبية لمحمد علي التاجر .
- ٦ - مجموعة شعرية للسيد أحمد بن حسين بن علي البحراني .
- ٧ - مجموعة شعرية لطفه العرادي .
- ٨ - مجموعة شعرية في كلية الإلهيات والمعارف - مشهد رقم ١٤٢ .
- ٩ - مجموعة شعرية لعلي بن عبد الله البلادي .
- ١٠ - مذكرات محمد علي التاجر .
- ١١ - منتظم الدرر في أعيان الإحساء والقطيف والبحرين لمحمد علي التاجر

### المطبوعات :

- ١ - أدب الطف ١ - ١٠ - للسيد جواد شبر ط بيروت .
- ٢ - أعلام العوامية للشيخ سعيد أبو المكارم ط النجف .
- ٣ - أعلام هجر للسيد هاشم الشخص ط بيروت .
- ٤ - أعيان الشيعة ١ - ١٠ - للسيد محسن الأمين ط بيروت .
- ٥ - أمل الآمل للشيخ الحر العاملي ط قم - إيران .

- ٦ - أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين  
للشيخ علي البلادي البحراني ط قم - ايران . .
- ٧ - أنيس المسافر وجليس الحاضر (كشكول) ١ - ٣ للشيخ يوسف  
العصفور ط قم - ايران .
- ٨ - البابليات ١ - ٢ للشيخ محمد علي اليعقوبي ط قم - ايران .
- ٩ - تعليقة أمل الآمل للشيخ عبد الله أفندي ط قم - ايران .
- ١٠ - جواهر البحرين في علماء البحرين للشيخ سليمان الماحوزي  
ط قم - ايران .
- ١١ - ديوان الشيخ محمد بن عيسى بن علي آل خليفة ط البحرين .
- ١٢ - ديوان الغريفي ط قم - ايران .
- ١٤ - الذريعة الى تصانيف الشيعة ١ - ٢٦ آقا بزرك الطهراني  
ط بيروت .
- ١٥ - روضات الجنات ١ - ٨ للميرزا محمد باقر الخونساري .  
ط قم - ايران .
- ١٦ - الروضة الندية للشيخ فرج العمران ط النجف .
- ١٧ - رياض المدح والثناء للشيخ حسين البلادي ط النجف .
- ١٨ - رياض العلماء للشيخ ١ - ٦ عبد الله أفندي ط قم - ايران .
- ١٩ - سلافة العصر في محاسن الشعراء لكل مصر للسيد علي خان  
المدني ط القاهرة .
- ٢٠ - شعراء البحرين المعاصرون للدكتور علوي الهاشمي  
ط دولة الامارات العربية المتحدة .
- ٢١ - شعراء الغري ١ - ١٢ لعلي الخاقاني ط قم - ايران .

- ٢٢ - شعراء القطيف ١- ٢ للشيخ علي مرهون ط النجف .
- ٢٣ - طبقات أعلام الشيعة ١ - ٣ لآقا بزرگ الطهراني ط قم - إيران .
- ٢٤ - فهرس آل بابويه وعلماء البحرين للشيخ سليمان الماحوزي ط قم - إيران .
- ٢٥ - لؤلؤة البحرين للشيخ يوسف العصفور ط النجف .
- ٢٦ - مع شيخ الأدباء في البحرين ابراهيم بن محمد الخليفة لمي محمد الخليفة ط البحرين .
- ٢٧ - معجم المؤلفين عمر رضا كحاله ط بيروت .
- ٢٨ - منتخب الطريحي للشيخ فخر الدين الطريحي ط قم - إيران .
- ٢٩ - نشوة السلافة محمد علي بن بشارة النجفي ط النجف .
- ٣٠ - نيل الأمان في ديوان الدمستاني ط البحرين .
- ٣١ - وفاة النبي يحيى للشيخ علي بن عبد الله بن جعفر البوري ط قم - إيران .